

ملف ازمنه المجلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٣

التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الثاني

إعداد : مركز المحررة للمعلومات
٤٨٥ ب المعادى ت ٣٧٥٩٠٣٣

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب
التوتر في العلاقات العراقية الغربية

- ١ - يوميات التوتر / مارس ١٩٩٠ ١
- ٢ - مواقف إسلامية من التوتر العراقي الغربي ٥٦٥
- ٣ - المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق ٦٦٢
- ٤ - مؤتمر القمة العربي / بغداد مايو ١٩٩٠ ٧٠٥

قائمة محتويات

		١٧٤- اسرائيل تلعب بدورها .. والردع العراقي جاهز *
٢٦٥	١٩٩٠/٤/١٣	علاء الدين محسن الوطن العربي
		١٧٥- خطوة العراق التالية اطلاق قمر صناعي *
٢٦٦	١٩٩٠/٤/١٣	الوطن العربي
		١٧٦- القصة الكاملة لاضخم مدفع في العالم *
٢٧٣	١٩٩٠/٤/١٣	الشرق الاوسط حصنى خشية
		١٧٧- لماذا يبحث الخير ؟
٢٧٥	١٩٩٠/٤/١٣	الشرق الاوسط
		١٧٨- أى قذيفة ؟
٢٧٦	١٩٩٠/٤/١٣	الشرق الاوسط
		١٧٩- لماذا الإنكار ؟ !
٢٧٧	١٩٩٠/٤/١٣	الشرق الاوسط
		١٨٠- العراق يتعد للتصدي لاي عدوان بأسلحة متقدمة برا وجوا *
٢٧٩	١٩٩٠/٤/١٣	الحوادث
		١٨١- صدام حسين : نزع اسلحة الدمار الشامل بشرط قبول اسرائيل *
٢٨١	١٩٩٠/٤/١٣	الاخبار
		١٨٢- صدام يبلغ وفد الكونجرس الاميركي باستعداد العراق لازالة اسلحة الدمار الشامل *
٢٨٢	١٩٩٠/٤/١٣	الاهرام
		١٨٣- قوة العرب في تضامنهم !
٢٨٣	١٩٩٠/٤/١٣	الاهرام
		١٨٤- الشيكولاته .. والقنبلة الذرية !!
٢٨٤	١٩٩٠/٤/١٤	اخبار اليوم

- ١٨٥- شبكة بريطانية : المدفع العراقي العملاق حكاية خرافية •
 ٢٨٥ ١٩٩٠/٤/١٤ اخبار اليوم
- ١٨٦- العراق تسلم ٤٤ قطعة وواشنطن تتخلى عن لندن •
 ٢٨٦ ١٩٩٠/٤/١٤ الشرق الاوسط
- ١٨٧- وفد الشيوخ الامريكى بعد مغادرة العراق: الزيارة مفيدة • وصدام يريد السلام •
 ٢٨٨ ١٩٩٠/٤/١٤ الجمهورية
- ١٨٨- شبكة بريطانية تكشف الحقائق حول مصادرة شحنة انابيب فولاد للعراق •
 ٢٨٩ ١٩٩٠/٤/١٤ الاهرام
- ١٨٩- سناتور امريكى : صدام اكد تمسكه بالسلام •
 ٢٩٠ ١٩٩٠/٤/١٤ اخبار اليوم
- ١٩٠- نحو الفد •
 ٢٩١ ١٩٩٠/٤/١٤ اخبار اليوم حسين فهمي
- ١٩١- الوفد الامريكى يطالب العراق باعادة النظر في برامج التسلح والانضمام لمسيرة السلام •
 ٢٩٢ ١٩٩٠/٤/١٤ الوفد
- ١٩٢- العراق يدعو لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة •
 ٢٩٣ ١٩٩٠/٤/١٤ الوفد
- ١٩٣- المدفع العراقي يحير خبراء بريطانيا وبغداد تسلمت فعلا ٤٤ انبوجا عملاقا •
 ٢٩٤ ١٩٩٠/٤/١٤ القدس
- ١٩٤- صدام لن نعتذر وسندافع بكل الوسائل :
 ٢٩٧ ١٩٩٠/٤/١٤ القدس
- ١٩٥- واشنطن علقت برنامج اعتيادات للعراق قيمته مليار دولار •
 ٢٩٨ ١٩٩٠/٤/١٥ الوطن

- ١٩٦- تزايد الشكوك حول دوافع ضجة المدفع العملاق *
- ٢٩٩ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٤/١٥ .
- ١٩٧- بوش و تاتشر يشككان في الاتهامات الموجهة للعراق بمحاولة صنع مدفع عملاق *
- ٣٠٠ الاهرام ١٩٩٠/٤/١٥
- ١٩٨- شبكة بريطانية تكذب المزاعم الجديدة ضد العراق *
- ٣٠١ الاخبار ١٩٩٠/٤/١٥
- ١٩٩- تجديد برنامج امريكي للعراق بزعم وجود مخلفات مالية *
- ٣٠٢ الوفد ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠٠- الانابيب المصادرة خاصة بصناعة البتروكيماويات *
- ٣٠٣ الوفد ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠١- " المدفع " المزعم جز" من شحنة انابيب لحساب صناعة البتروكيماويات العراقية *
- ٣٠٤ السراى ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠٢- عمان: العراق يمتلك التكنولوجيا للدفاع المشروح *
- ٣٠٥ الوطن ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠٣- العراق يستطيع ضرب المراكز الاستراتيجية في اسرائيل *
- ٣٠٦ الوطن ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠٤- واشنطن ترفض مبادرة صدام *
- ٣٠٨ الوطن ١٩٩٠/٤/١٥
- ٢٠٥- مرحلة الاخطار *
- ٣٠٩ الاهرام ١٩٩٠/٤/١٥ .
- ٢٠٦- شغلد تتم الصفقة مع العراق *
- ٣١٠ الجمهورية ١٩٩٠/٤/١٦

٢٠٧- العراق يطالب بقعة عربية لبحث مواجهة تهديدات إسرائيل .

٣١١ ١٩٩٠/٤/١٦ الاهرام

٢٠٨- خير بريطاني يفند مزاعم بريطانيا ضد العراق .

٣١٢ ١٩٩٠/٤/١٦ الاهرام

٢٠٩- موقع موحد لنقابات العمال العرب بجانب العراق .

٣١٣ ١٩٩٠/٤/١٦ الاهرام

٢١٠- اتفاق عريضة .

٣١٤ ١٩٩٠/٤/١٦ ميد نصار مايو

٢١١- العراق يحظر قبول هدايا من الاجانب .

٣١٦ ١٩٩٠/٤/١٦ الاهرام

٢١٢- ابعاد المواقف الاسرائيلية ضد العراق .

٣١٧ ١٩٩٠/٤/١٦ التضامن

٢١٣- امقاط سياسة المنوعات . . .

٣١٩ ١٩٩٠/٤/١٦ كل العرب مصطفى بكري

٢١٤- يا ليست . . !

٣٢٤ ١٩٩٠/٤/١٦ الزفد جمان بدوي

٢١٥- العراق ينفي مزاعم بريطانيا ويعلن ان الاجهزة الضبوتة مخصصة لباحث جامعية .

٣٢٥ ١٩٩٠/٤/١٧ الاهرام

٢١٦- صدام يؤكد : قادة جيشنا لديهم اوامر بالرد على اى هجوم .

٣٢٦ ١٩٩٠/٤/١٧ الاهرام

٢١٧- صدام حسين : ليس لدينا النية . . للاعتداء على احد .

٣٢٧ ١٩٩٠/٤/١٧ المصباح

- ٢١٨- صدام للوند الامريكى : منود على اى هجوم نووى اسرائيلى *
- ٣٢٨ ١٩٩٠/٤/١٧ الاخبار
- ٢١٩- تحذرت عربى لمواجهة قرار البرلمان الاوروبى بفرض عقوبات ضد العراق *
- ٣٢٩ ١٩٩٠/٤/١٧ الوفد عبد النبي عبد الستار
- ٢٢٠- العراق فى انتظار معركته مع اسرائيل *
- ٣٣٠ ١٩٩٠/٤/١٧ المجلة
- ٢٢١- الحملة على العراق يقودها ٣ يهود امريكيين *
- ٣٣٦ ١٩٩٠/٤/١٧ المجلة مصطفى البيجاوى
- ٢٢٢- قد نستورد اقلالا فيقولون انها لباب مصنع عسكرى !
- ٣٣٧ ١٩٩٠/٤/١٧ المجلة
- ٢٢٣- بغداد تلقت معلومات عن استعدادات فى النقب *
- ٣٣٩ ١٩٩٠/٤/١٧ الشرق الاوسط
- ٢٢٤- احتفالات فى العراق بذكرى انتصار الفاو *
- ٣٤٠ ١٩٩٠/٤/١٨ الاهرام
- ٢٢٥- الترياق من العراق " ٢ " *
- ٣٤١ ١٩٩٠/٤/١٨ الوفد عبد الهادى النعمى
- ٢٢٦- ستوب: كان الله فى عون الرئيس صدام من الفن الصحفى *
- ٣٤٣ ١٩٩٠/٤/١٨ اخر ساعة
- ٢٢٧- العراق واسرائيل : الردح السياسى بأهمية العمكرى *
- ٣٤٤ ١٩٩٠/٤/١٨ الشرق الاوسط عصام تعمان
- ٢٢٨- العراق يستعد لاسلاق قمر صناعى *
- ٣٤٦ ١٩٩٠/٤/١٨ الاخبار

- ٢٢٩- إسرائيل تنتظر هدوء المسرح السياسي لشن عدوان على العراق .
 عمراحمد عبر الاهاالى ١٩٩٠/٤/١٨ ٤٧
- ٢٣٠- صدام حسين: الحلقة الصهيونية هدفها الامة العربية .
 الاخيار ١٩٩٠/٤/١٩ ٤٩
- ٢٣١- صدام حسين : لسنا تجار حرب ٥٥٠ ولكن اى هجوم اسرائيلى على العراق معناه الحرب .
 الاهرام ١٩٩٠/٤/١٩ ٣٥٠
- ٢٣٢- صدام : صواريخنا موجهة لاسرائيل .
 الاخيار ١٩٩٠/٤/١٩ ٣٥١
- ٢٣٣- كيف تعاطى العقل الاسرائيلى مع التحذير العراقى .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٤/١٩ ٣٥٢
- ٢٣٤- فليكن السلاح الكيماوى العراقى عاملا سلام فى الشرق الاوسط .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٤/١٩ ٣٥٤
- ٢٣٥- صدام حسين انتظر " الكيماوى المزدوج " وبيريز حذر من دور العراق السياسى)
 الحوادث ١٩٩٠/٤/٢٠ ٣٥٦
- ٢٣٦- السلام ليس حلما وانما .
 صائب عريقات القدس ١٩٩٠/٤/٢١ ٣٥٩
- ٢٣٧- لم يعد نمكنا منع العراق امتلاك الاسلحة المتقدمة .
 القدس ١٩٩٠/٤/٢١ ٣٦٠
- ٢٣٨- صحيفة بريطانية تكذب رواية الحكومة الرسمية .
 القدس ١٩٩٠/٤/٢١ ٣٦٢
- ٢٣٩- " تاتمر " تنتقد الشركة المنتجة لمعدات المدفع العراقى .
 الوفد ١٩٩٠/٤/٢١ ٣٦٣

- ٢٤٠- اليونان تحتجز شاحنة تحمل اجهزة عسكرية للعراق .
 ٣٦٤ ١٩٩٠/٤/٢١ الوفد
- ٢٤١- ايطاليا توافق على تسليم ١١ سفينة حربية للعراق .
 ٣٦٥ ١٩٩٠/٤/٢١ الوفد
- ٢٤٢- انهيار خطط بغداد لجعل العراق دولة عظمى في المنطقة .
 ٣٦٦ ١٩٩٠/٤/٢١ القدس
- ٢٤٣- مزاعم يونانية عن ضبط معدات عسكرية للعراق .
 ٣٦٨ ١٩٩٠/٤/٢١ الاهرام
- ٢٤٤- اليونان وتركيا تصادran اسلحة للعراق .
 ٣٦٩ ١٩٩٠/٤/٢١ الجمهورية
- ٢٤٥- الخارجية الامريكية : صدام لم يأمر بالهجوم على الفاو سترك .
 ٣٧٠ ١٩٩٠/٤/٢١ الجمهورية
- ٢٤٦- اليونان تصادر شحنة مدافع عراقية .
 ٣٧١ ١٩٩٠/٤/٢١ المصباح
- ٢٤٧- انتهاز الغرب .
 ٣٧٢ ١٩٩٠/٤/٢٢ الوطن محمد احمد على
- ٢٤٨- بغداد : الوبق البسيطاني سيؤدي الى حرب تجارية .
 ٣٧٣ ١٩٩٠/٤/٢٢ المياسة
- ٢٤٩- العراق يحذر بريطانيا من حرب تجارية .
 ٣٧٤ ١٩٩٠/٤/٢٢ القبس
- ٢٥٠- العراق العراقي : نوكد اذا ضربت اسرائيل سنضربها ولا نعتذر عن تصريحاتنا .
 ٣٧٥ ١٩٩٠/٤/٢٢ الحياة المصرية

		٢٥١-اليونان تصادر شحنة انايب عراقية بزعم انها مواد عسكرية *
٣٧٦	١٩٩٠/٤/٢٢	الوفد
		٢٥٢-بريطانيا تدبر ازمة المدفع الاسطوري ١١
٣٧٧	١٩٩٠/٤/٢٢	اكتوبر عوني عز الدين
		٢٥٣-خلفيات زيارة وفد الكونغرس للعراق *
٣٨٠	١٩٩٠/٤/٢٣	كل العرب
		٢٥٤-العراق في مواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني *
٣٨٥	١٩٩٠/٤/٢٣	كل العرب محمد فوزي
		٢٥٥-ربما يكتشفون ان لدينا جيشا ١
٣٨٧	١٩٩٠/٤/٢٣	روز اليوسف فيليب جلاب
		٢٥٦-قراءة في الهجمة السريعة على العراق *
٣٨٨	١٩٩٠/٤/٢٣	الاهرام الاقتصادي هدايت عبد النبي
		٢٥٧-الطيران العراقي مستعد للرد اذا تعرض لعدوان اسرائيلي *
٣١٠	١٩٩٠/٤/٢٣	الاهرام
		٢٥٨-وامر للقوات الجوية العراقية بضرب اسرائيل *
٣١١	١٩٩٠/٤/٢٣	الاهرام
		٢٥٩-وامر لقوات العراق بمهاجمة اسرائيل اذا اعتدت على اى دولة عربية *
٣٩٢	١٩٩٠/٤/٢٣	الجمهورية
		٢٦٠-الجمعات الاستقرازية ضد العراق مستمرة *
٣٩٣	١٩٩٠/٤/٢٣	مايو
		٢٦١-اسرائيل تطلق صواريخ التجسس افق ٣ و ٤ *
٣٩٥	١٩٩٠/٤/٢٣	مايو

٢٦٢- نزع السلاح النووي *

٣٩٦ ١٩٩٠/٤/٢٣ المياسى

٢٦٣- المشروع المصرى لنزع السلاح النووى فى المنطقة *

٣٩٧ ١٩٩٠/٤/٢٣ المياسى محمد سعد

٢٦٤- العراق بدأ تصنيع الطائرات محليا *

٣٩٩ ١٩٩٠/٤/٢٤ الجمهورية

٢٦٥- محاولات صهيونية لدفع اوربا للتدخل عسكيا ضد العراق وليبيا *

٤٠٠ ١٩٩٠/٤/٢٤ الشعب

٢٦٦- حملة الارهاب المياسى ضد العراق *

٤٠١ ١٩٩٠/٤/٢٥ الاهالى

٢٦٧- تصاعد الحملة الغربية ضد العراق *

٤٠٣ ١٩٩٠/٤/٢٥ الوفد

٢٦٨- صدام حسين : اسرائيل فى حالة فقدان توازن والعرب يحذرون سيفونية الوحدة *

٤٠٤ ١٩٩٠/٤/٢٥ النور

٢٦٩- صواريخنا وطائراتنا تغطى كل اسرائيل *

٤٠٥ ١٩٩٠/٤/٢٦ الجمهورية

٢٧٠- نحن امة تخشى الله وتلتزم بالقيم الانسانية *

٤٠٦ ١٩٩٠/٤/٢٦ الجمهورية

٢٧١- العرب والسلاح النووى *

٤١٠ ١٩٩٠/٤/٢٦ الوفد على الحفناوى

٢٧٢- لماذا العداء للعرب ؟

٤١١ ١٩٩٠/٤/٢٧ الوطن العربى صلاح المختار

٢٧٣- أسرار الحملة الغربية المرسدة ضد العراق *

٤١٦ ١٩٩٠/٤/٢٧ الاخبار جلال السيد

٢٧٤- الادارة الامريكية تبليغ الكونجرس اعتراضها على فرض عقوبات على العراق *

٤١٩ ١٩٩٠/٤/٢٧ الاهرام

٢٧٥- مصادر تمويل القنبلة النووية العراقية في صحف الغرب *

٤٢٠ ١٩٩٠/٤/٢٧ الصبور

٢٧٦- واشنطن تبحث فرض عقوبات على العراق *

٤٢١ ١٩٩٠/٤/٢٧ الوند

٢٧٧- واشنطن: صوايح العراق قادرة على ضرب اسرائيل *

٤٢٢ ١٩٩٠/٤/٢٨ القبس

٢٧٨- بوش يعارض فرض عقوبات اقتصادية على العراق *

٤٢٣ ١٩٩٠/٤/٢٨ الاهرام

٢٧٩- اعداء العراق الثلاثة والسلاح النووي ؟ *

٤٢٤ ١٩٩٠/٤/٢٩ السراى عرفات حجازى .

٢٨٠- عملية تجسس امريكية على حدود العراق *

٤٢٧ ١٩٩٠/٤/٢٩ المياسى

٢٨١- الرياض تنفى استخدام العراق كمبيوترا سعوديا عملاقا لتطوير صنع الصواريخ *

٤٢٨ ١٩٩٠/٤/٢٩ السراى

٢٨٢- هل هو احتداج جديد لاغتيال والوان من العنف في الشرق ؟ *

٤٢٩ ١٩٩٠/٤/٣٠ مايو

٢٨٣- المحاج بانتشار القوات العراقية على الحدود الاردنية *

٤٣٠ ١٩٩٠/٤/٣٠ الاهرام الاقتصادى

- ٢٨٤- العدوان الثلاثي على العراق قد يشعل " حرب الحروب " .
- ٤٣٢ ١٩٩٠/٤/٣٠ كل العرب
- ٢٨٥- الحملة ضد العراق مازالت مستمرة .
- ٤٣٦ ١٩٩٠/٤/٣٠ مايو
- ٢٨٦- حملة بريطانية على انبوب عراقي .
- ٤٣٩ ١٩٩٠/٥/١ المجلة
- ٢٨٧- الاجاب الحقيقية للحملة على العراق .
- ٤٤٠ ١٩٩٠/٥/١ الحياة عبد المجيد فريد
- ٢٨٨- العراق بين احتمالات العدوان عليه قائمة ويكتف استعداداته .
- ٤٤٢ ١٩٩٠/٥/١ الحياة محمد وفاء حجازي
- ٢٨٩- مهندس باهميل .
- ٤٤٤ ١٩٩٠/٥/٤ الحوادث
- ٢٩٠- دعت اميركا لتوجيه العراق التقنية نحو امرائيل بعدما تجاهلت استيرداها ابان حرية مع ايران !
- ٤٤٦ ١٩٩٠/٥/٤ الحوادث
- ٢٩١- اميركا تعيد تسخين الحرب الباردة بالتبديد الثلاثي للعراق .
- ٤٤٩ ١٩٩٠/٥/٤ الحوادث
- ٢٩٢- بغداد : لا تفكير عراقي في قطع العلاقات مع الغرب .
- ٤٥١ ١٩٩٠/٥/٦ المياسي
- ٢٩٣- التصدي .
- ٤٥٢ ١٩٩٠/٥/٧ الوفد عبد الخالق الشناوي
- ٢٩٤- حماية امن " اسرائيل " .
- ٤٥٣ ١٩٩٠/٥/٧ التضامن دلاورد الفرغان

٢٩٥- قهون عراقي عرّف اسرائيلى * تحفظات اميركية ...

٤٥٥ ١٩٩٠/٥/٧ كل العرب

٢٩٦- الحرب مع اسرائيل : هن هى وشبكة حقا ؟ !

٤٥٩ / ١٩٩٠/٥/٧ الشرق الاوسط

٢٩٧- المتريصون بالعراق .. ودعاء تقويض السلام *

٤٦١ ١٩٩٠/٥/٨ الاحرام احسان بكر

٢٩٨- الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكد : العراق لا يفتج اسلحة نووية *

٤٦٤ ١٩٩٠/٥/٨ الاخبار

٢٩٩- بروكسل تحقق فى تصدير وقود لصنع قذيفة " مدفع عملاق " الى الاردن *

٤٦٥ ١٩٩٠/٥/٨ القيس

٣٠٠- صدام يكشف عن تصنيع مكثفات نووية فى العراق *

٤٦٦ ١٩٩٠/٥/٩ الشرق الاوسط زكى شهاب

٣٠١- لماذا الضجة والحملة ضدنا ؟ !

٤٦٧ ١٩٩٠/٥/٩ المساء

٣٠٢- منظمة التحرير تنفى انهاء عن ارسال مقاتلين الى العراق *

٤٦٩ ١٩٩٠/٥/٩ الحياة

٣٠٣- صدام .. و " الديناموسات الخسة " !

٤٧٠ ١٩٩٠/٥/٩ اخر ساعة حلمى سلام

٣٠٤- منظمات التضامن تستكر التهديدات ضد العراق *

٤٧٥ ١٩٩٠/٥/١٠ الاحرام

٣٠٥- بغداد : المكثفات استوردناها من اميركا بصورة قانونية *

٤٧٦ ١٩٩٠/٥/١١ الوطن

٣٠٦- العراق يؤكد استيراد مكثفات اميركية بطريقة سليمة وقانونية *

٤٧٧ ١٩٩٠/٥/١١ الشرق الاوسط

٣٠٧- الحاجة الى تمهين صادق وايمان ايضا صادق ؟ !

٤٧٨ ١٩٩٠/٥/١١ الشرق الاوسط احمد ابو الفتح

- ٣٠٨- بريطانيا تسعى لإقامة علاقات جديدة مع العراق .
 ٤٨٠ ١٩٩٠/٥/١٢ وطنسى
- ٣٠٩- بريطانيا تسعى لتدسين العلاقات مع العراق .
 ٤٨١ ١٩٩٠/٥/١٣ الوفد
- ٣١٠- اعتصام بمكتب الجامعة العربية بغينا تضافا مع العراق .
 ٤٨٢ ١٩٩٠/٥/١٣ الاهرام
- ٣١١- استمرار الحملة الموجهة ضد العراق .
 ٤٨٣ ١٩٩٠/٥/١٤ الوفد
- ٣١٢- العدوان الامريكى الاسرائيلى على العراق حتى لو هزم العراق فى الحرب لما هدده احد .
 ٤٨٤ ١٩٩٠/٥/١٦ الاهالى
- ٣١٣- المدفع العراقى امام القضاء .
 ٤٨٧ ١٩٩٠/٥/١٦ الجمهورية
- ٣١٤- ألمانيا الغربية تزعم ضبط اجزاء من المدفع العراقى العملاق .
 ٤٨٨ ١٩٩٠/٥/١٦ الاهرام
- ٣١٥- استعدادات فى العراق واسرائيل لمواجهة الحرب الكيماوية .
 ٤٨٩ ١٩٩٠/٥/١٧ الاخبار
- ٣١٦- الغير البريطانى لدى العراق يعود الى بغداد .
 ٤٩٠ ١٩٩٠/٥/١٨ الشرق الاوسط
- ٣١٧- مقتل مهندس بريطانى بالعراق فى ظروف غامضة .
 ٤٩١ ١٩٩٠/٥/١٨ الاهرام
- ٣١٨- حملات واقتطع ولندن على العراق: نفاق؟ عدا؟ ام انحطاط ؟
 ٤٩٢ ١٩٩٠/٥/١٨ الوطن العربى

- ٣١٩- انتهى عصر سياسة المنوع على العرب وعلى اميركا والغرب الاعتراف بذلك .
٤٩٧ ١٩٩٠/٥/١٨ الصياد
- ٣٢٠- مناورات النقب تستهدف العراق وليبيا .
٥٠٠ ١٩٩٠/٥/١٨ الحصاد
- ٣٢١- محمود رياض : مصر ستساند العراق اذا تعرض لاعتداء اسرائيلي .
٥٠٢ ١٩٩٠/٥/١٨ الشرق الاوسط
- ٣٢٢- حلقات المدفع العراقي !
٥٠٣ ١٩٩٠/٥/١٨ الشرق الاوسط
محمود السعدني
- ٣٢٣- تدريبات للدفاع البدني بالعراق لمواجهة احتمالات الهجوم الاسرائيلي .
٥٠٥ ١٩٩٠/٥/١٩ الجمهورية
- ٣٢٤- بغداد تطلب من لندن المشاركة في الكشف عن جثة البريطاني القتيل .
٥٠٦ ١٩٩٠/٥/١٩ القدس
- ٣٢٥- مبارك و تاتشر يبحثان انتثار الاسلحة في الشرق الاوسط .
٥٠٧ ١٩٩٠/٥/١٩ الرأي
- ٣٢٦- مبارك : تحسن علاقات بين لندن وبغداد .
٥٠٨ ١٩٩٠/٥/١٩ القدس
- ٣٢٧- حوار امتعنى .
٥٠٩ ١٩٩٠/٥/٢٠ الاخبار
أحمد الجندي
- ٣٢٨- الرئيس صدام حسين والتحذير الوندع .
٥١١ ١٩٩٠/٥/٢٠ السياسة
أحمد العطيات
- ٣٢٩- القنبلة الذرية والتضامن العربي .
٥١٣ ١٩٩٠/٥/٢٠ الحياة
على المغربي

٣٣٠- الردع الكيماوي في مواجهة .. الردع النووي .

٥١٥ ١٩٩٠/٥/٢١ التضاامن

٣٣١- الفارق بين رسالتى صدام حسين لكل من ايران واسرائيل .

٥١٨ ١٩٩٠/٥/٢١ التضاامن

٣٣٢- مسؤول ..

٥٢١ ١٩٩٠/٥/٢١ الاحرار هشام طنطاوى

٣٣٣- حماية أمن " اسرائيل " !!

٥٢٢ ١٩٩٠/٥/٢١ المساء داود الفرخان

٣٣٤- من يضى " مصابيحنا الاعلامية ؟

٥٢٣ ١٩٩٠/٥/٢٢ المجلة عبد الرحمن الراشد

٣٣٥- ليست قضية العراق وحدة .

٥٢٤ ١٩٩٠/٥/٢٢ المساء مؤمن الهباء

٣٣٦- ذكرى عدوان خميس وجريمة قذوة !

٥٢٦ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاخبار

٣٣٧- العراق يخضع منشاته النووية للاشراف الدولي .

٥٢٧ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاخبار

٣٣٨- العراق يضع جميع منشاته النووية تحت الاشراف الدولي .

٥٢٨ ١٩٩٠/٥/٢٤ الاهرام

٣٣٩- المجلس تترك ايجابيا لمواجهة الحلة ضد العراق .

٥٢٩ ١٩٩٠/٥/٢٥ الحوادث

٣٤٠- ضغوط لبيع التعاون النووي البرازيلى مع العراق .

٥٣٢ ١٩٩٠/٥/٢٥ الشرق الاوسط

٣٤١- إسبانيا تحقق حول المدفع العراقي *

٥٢٣ ١٩٩٠/٥/٢٧ الجمهورية

٣٤٢- ويكهام : اتفنى الا يناهض مؤتمر القمة العربى الغرب اوبسبانيا *

٥٣٤ ١٩٩٠/٥/٢٧ الوطن

٣٤٣- المدفع العراقي : اكدوبة والعائق فى السجن !

٥٣٥ ١٩٩٠/٥/٢٨ مايو

٣٤٤- امريكا تطالب الغرب بوقف تسليح العرب *

٥٣٦ ١٩٩٠/٦/٤ الوفد

٣٤٥- ذكرى المفاعل !

٥٣٧ ١٩٩٠/٦/٦ الاهرام

٣٤٦- قضايا الشرق الاوسط فى اعلام الغرب *

٥٣٨ ١٩٩٠/٦/٧ الشرق الاوسط

اسماعيل الحاج موسى

٣٤٧- تطوير مدفع عراقى *

٥٤١ ١٩٩٠/٦/٨ الوفد

٣٤٨- صحيفة مصرية تدعو الى عدم نسيان ذكرى ضرب المفاعل النووى العراقى *

٥٤٢ ١٩٩٠/٦/٨ الراى

٣٤٩- ذكرى العدوان على المفاعل العراقى ...

٥٤٣ ١٩٩٠/٦/٨ الراى

محمود الكلايد

٣٥٠- فى ذكرى العدوان على مفاعل تصروز *

٥٤٤ ١٩٩٠/٦/٨ الراى

٣٥١- العراق يطور مدفعاً مداه (٦٠) ميلاً *

٥٤٥ ١٩٩٠/٦/٨ الراى

٣٥٢- بعد ٩ سنوات من ضرب المفاعل النووي العراقي *

٥٤٦ ١٩٩٠/٦/١٠ المياسي

٣٥٣- وزير الدفاع الامريكي : صواريخ العراق قادرة على الوصول الى اسرائيل *

٥٤٧ ١٩٩٠/٦/١٣ الاخبار

٣٥٤- حملة عنيفة في مجلس الشيوخ الامريكي ضد العراق .. ومزاعم الاسلحة الكيميائية *

٥٤٨ ١٩٩٠/٦/١٦ المساء

٣٥٥- الامن القومي العربي *

٥٤٩ ١٩٩٠/٦/١٨ كل العرب

زينة الراقصي

٣٥٦- لوبي عراقي *

٥٥٠ ١٩٩٠/٦/١٨ المساء

عربي اصيل

٣٥٧- مسئول عراقي : الادعاءات الامريكية ضد العراق تتطوى على تجن واضح *

٥٥١ ١٩٩٠/٦/١٨ الاهرام

٣٥٨- العراق واميركا .. والقرار الفلسطيني *

٥٥٢ ١٩٩٠/٦/١٨ الحياة

خير الله خير الله

٣٥٩- .. وصدام يجدد تحذيره لاسرائيل *

٥٥٣ ١٩٩٠/٦/١٩ الاهرام

٣٦٠- العراق ينفى طلب الاردن اسلحة منه *

٥٥٤ ١٩٩٠/٦/١٩ الجمهورية

٣٦١- صدام : سئد اي عدوان اسرائيلي على سوريا *

٥٥٥ ١٩٩٠/٦/١٩ الجمهورية

٣٦٢- قواعد صواريخ عراقية لردع العدوان الاسرائيلي *

٥٥٦ ١٩٩٠/٦/١٩ الشعب

٣٦٣- ملحوظة *

٥٥٧ ١٩٩٠/٦/٢٥ الاهرام الاقتصادي

٣٦٤- اسلحة العراق تخيف اسرائيل والغرب *

٥٥٨ ١٩٩٠/٦/٢٦ المجلة

٣٦٥- التكنولوجيا الحديثة من حقنا ومنشأتنا خاضعة للتفتيش الدولي *

٥٦١ ١٩٩٠/٦/٢٦ المجلة

٣٦٦- التحقيق مع شركة المانية بتهمة تصدير معدات عسكرية للعراق *

٥٦٣ ١٩٩٠/٧/٢ الوفد

٣٦٧- عن ندوة علمية عسكرية بالعراق *

٥٦٤ ١٩٩٠/٧/١٣ المساء

عبد م. مباشر



المصدر: السوفيت العرب

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاروق القدومي:



اسرائيل تلعب بدمها... والردع العراقي جاهز

اسرائيل دولة «تحتجائية» وتمتلك مع ذلك السلاح الذري وتطلق الصواريخ الفضائية

الرياض - علاء الدين محسن

- ماذا تعني القصة الثلاثية التي عرفت في باريس بين فرانسوا ميتران وجيمي كارتر ويسر عرفلت (١٩٩٠/٤)؟

● تكفي هذه اللقاءات اعمية وخاصة في هذه المرحلة التي تحتاج فيها القضية الى مساع من اجل الدفع بمسيرة السلام الى الامام. ولا شك ان استقبال الرئيس ميتران للرئيس عريبات والرئيس السابق كارتر يدل على رغبته في دفع هذه المسيرة السلمية خطوات متقدمة الى الامام. خاصة وان الرئيس كارتر مهتم بايجاد سلام في منطقة الشرق الاوسط وكان قد عمل في الماضي من اجل هذا الغرض.

- هل ستكون تلك القصة تنتج مباشرة في اي اتجاه؟

● لا تصور ان تكون هناك نتائج مباشرة او فورية. ولكنها من جملة الاحداث واللقاءات الدولية التي تحاول ان تهيئ في مسيرة السلام المزيد من القوة لدفعها الى المؤتمر الدولي. وابده مفاوضات داخل هذا المؤتمر. وعلى اساس ما اقتره المجموعة الدولية

- هل لا يزال هذا المؤتمر الدولي بعيداً جداً؟

● في تصوري ان المؤتمر الدولي يحتاج الى مزيد من الجهود الاوروبية للضغط على الولايات المتحدة الاميركية لكي تقلل بالاعداد لهذا المؤتمر ويكرته التي تقوم على اساس البيانات التي أصدرتها المجموعة الاوروبية لتكون لهذا المؤتمر نتائج ناجحة.

- حديث الرئيس صدام حسين يوم (١٩٩٠/٤/١) هل يشكل رادعاً كافياً لأي عدوان اسرائيلي محتمل؟

● ان ما صرح به الرئيس صدام حسين يدل دلالة واضحة على ان اسرائيل ما زالت ممعة في تنميتها وممارساتها وسياساتها العدوانية. ولقد سبق لاسرائيل. ويدعم من الولايات المتحدة. ان قامت بالعديد من الاعتداءات ليس فقط على البلدان العربية المجاورة للفلسطين ولكنها غصرت ايضاً المجالس الذري العراقي. علماً بان العراقي كان يخوض حرباً دفاعية ضد غزو خارجي. وقامت

قال فاروق القدومي وزير خارجية دولة فلسطين -

«الوطن العربي» ان اسرائيل دولة تحتجائية»

ومع ذلك فهي تمتلك السلاح الذري وتطلق

الصواريخ الى الفضاء بفضل المساعدات المستمرة

من اميركا. وتطلق التهديدات ضد العراق

والعرب. وقال ان اسرائيل تلعب بدمها اذا هي قامت

بأي عدوان على العراق. لان الردع العراقي جاهز.

وتطرق ابو الطلف في الحوار الذي أجرته معه

«الوطن العربي» في الرياض الى القضايا الأخرى فقال

اننا لا نتوقع شيئاً من حكومة بيريز الجديدة.

وان رابين هو رجل السياسة الاميركية

الحقيقي في اسرائيل. وسيقوم بدور في الوقت المناسب.



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١٣٠ أبريل ١٩٩٠

اسرائيلي أيضاً ويتشجع من الولايات المتحدة الأميركية بضرب تونس. ولا شك أنها تمارس كل يوم اعتداءات على الشعب الفلسطيني وتقفه في أرضه. وما الأبراق البريطانية التي ملأت الدنيا صرخاً لقتل جاسوس كان يحاول أن يجمع المعلومات إلا دليلاً واضحاً على هذه السياسة العدوانية لإسرائيل، لكن لا بد من التوضيح بأن من حق العراق أن يقوم بعمليات رادعة أو أن يمتلك سلاحاً رادعاً. واسرائيل في مصادمتها مع الجانب الغربي هي الدولة الوحيدة مع الأسف التي تلقى من الغرب والولايات المتحدة المزيد من التشجيع، من خلال الدعم المالي والمعنوي. ولقد سبق لإسرائيل أن سرت "مرد تمسكه من أجل كغفلة كثرية. وهناك الجاسوس بولارد مثلاً، فلماذا لا نتحدث الصحافة الغربية عن هذه النشاطات، وعن نشاطات إسرائيل مع دولة عنصرية مثلية لها هي جنوب أفريقيا؟

وسرت إسرائيل أيضاً ويشكل لموسى القوارب من فرنسا وهربت العديد من الكيلوغرامات من اليونانيين. ونحن كعرب نريد أن نحمي صهونا وإن يكن لنا سلاح رادع، واسرائيل تحتل الأرض الفلسطينية والعربية، وهي الكيان الوحيد الذي لا تمارس عليه الشفيع كى يجد حلاً سلمياً للمسألة الفلسطينية.

لماذا لا يصيدون ثلاثة ملايين فلسطيني بدلاً من استخدام المهاجرين الغرباء؟

أذن، حديث الرئيس صدام كان ضرورياً لأنه رد على كل هذه الدعوات التي تنال الصحافة الأميركية والغربية المعادية بالنسبة للأسلمة الكيميائية. في حين أن العرب طلبوا بأن تكون منطقة البحر الأبيض المتوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، واسرائيل تمتلك السلاح الذري وتخلق الصواريخ في الفضاء رغم أنها دولة "كاثنتانية" أن صبح التشجيع ولكن بسبب الدعم المتزايد من الولايات المتحدة الأميركية وبالبلايين من الدولارات يحاولون أن يجعلوا إسرائيل القوة التي تخيف البلدان العربية.

إن تصريح الرئيس صدام حسن، كان تصريماً واضحاً ينطلق من منطق الردع، ولنا أمة مسللة ولكننا نرفض الاعتداء علينا، وسنقوم العدوان وأدبنا السلاح للقوت، وأن إسرائيل ما زالت تستخدم السياسة العدوانية والتوسعية. وما الهجرة اليهودية في العقيدة إلا دليلاً واضحاً على مثل هذا الاتجاه، فمزيداً من مثل هذه القوى الرادعة، لأن إسرائيل لا تفهم إلا منطق القوة ولا تفهم إلا منطق الردع، ولا شك أن ذلك يطلق في النهاية أجواء سلمية ويقتل من جرد إسرائيل وغرور من يدعمها كدولة كاثنتانية وأن كانت تمتلك سلاحاً ذرياً.

ضربة برفوس نووية

- ماذا يحدث إذا ركب إسرائيل وأسها وضربت العراق ولو بعد فترة؟
● اعتقد أن إسرائيل ستفكر مرات عديدة لأن أن تقوم بعمل هذه الضربة. فليس من السهل أن تقوم بعمل هذه الضربات، ولكن يمكن أن تقوم إسرائيل بالتحية ضربة معينة برفوس نووية، وهذا لا بد من الرد العنيف على إسرائيل.



المصدر : **الواقف العربي**

١١٢ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الأردن وفلسطين والعراق، وإن الفلسطينيين يقومون بالانتفاضة، وإن الأردن يلق حارساً على الحدود الفلسطينية، وإن العراق مستعد للوعاء. ولكن كل هذا الحديث من جانب إسرائيل هو عملية لا تارة التوتير في المنطقة، والابتعاد عن المساعي الدبلوماسية لإيجاد سلام عادل. أنها عملية للترويض وإثارة الفلكلدي العالم على أسس أن إسرائيل تتعرض لأخطار، علماً أنها هي التي تمارس الإرهاب، وعملية الضم وتستمر في احتلال الأراضي الفلسطينية والأردنية.

١- توقع شيئاً

ماذا نتوقعون من حكومة بيريز الجديدة وماذا تريدون منها؟
● لا نتوقع منها شيئاً، ويجب أن لا نتوقع شيئاً من حكومة بيريز. إن حزب العمل هو الذي بنى الكيان الإسرائيلي وهو الذي قام بالاعتداء الكبير عام ١٩٦٧، وهو الذي يلقى المستعمرات وهو صاحب السياسة الاستيطانية. والخطورة أنه يتكلم بلغة مرنة ولكنه لا يمارس ما يقول. وبيريز معروف بشخصيته الكاذبة وهو يلق شيئاً ولا يعترف به، ويقول شيئاً ويمارس شيئاً

آخر. وقد فشل في مناسبات عديدة من بينها عندما قدم مبادرة لمعالجة مورو أربعين عاماً على تأسيس الأمم المتحدة. وفي مناسبات أخرى عندما كان هناك اتفاق أبريل ومايو (نيسان وأيار) في باريس وأثنى، ولا اعتد أن بيريز قادر على القيام بأي عمل يمكن أن يقدم السلام لأن برنامج حزب العمل معاكس لبرنامج حزب الليكود المتطرف، وحزب العمل يعلني من التمسك بالسياسة الاستيطانية. وحزب السياسة الأميركية بشكل كامل. والمعروف أن أسحق رابين هو رجل مذه السياسة الذي يمكن أن يقوم بتنفيذها في الوقت المناسب، ولكن يجب أن لا ننظر أي شيء من كليهما. ولا بد من استمرار الانتفاضة وتوسيعها وعدم الاتخاذ بهذه الاتجاهاات التي يدعو عليها أنها حركات سلمية ولكن طلبها عدواني لأن الهدف هو وقف الانتفاضة وإضعاف الشعب الفلسطيني والاستمرار في بناء المزيد من المستعمرات، والتفويض على ذلك أن الحزبين الكبيرين بيريز واليهودية المنظمة الواسعة لليهود، ويضاء إسرائيل الكبرى.

بما أن المواقف الإسرائيلية كما شرحتم متشابهة وهي في العمق لم تتغير إلا ترون انكم رافتموهم ضمن الزمبون قبل الآن؟

● لا بد أن نتكلم بلغة سلمية ونحن جادون في لغتنا السلمية، بل أكثر من ذلك علينا أن نقوم بالأنشال اليومي المستمر ونحدث بلغة صاعدة لنستمر في كسب العالم، ولكنهم مصداقاً لصدقية معتمدة في كل الدوائر الرسمية في العالم. غصن الزيتون هذا هو الهدف من نضالنا، نحن نريد السلام بقرعة السلاح. السلام لأننا كأمة عربية أدينا تاريخ وحضارة وقد علقت الكثير من الديارات في حضن هذه الأمة وضمن حضارتها. واليهود كانوا يعيشون بنفس الحقوق والواجبات في بلادنا، وقد هاجروا من الكثير من البلدان الأخرى، بدون سبب بل أنهم هجروا من تلك البلدان. وإذا كان الغرض من إنشاء هذا الكيان الإسرائيلي هو الاستمرار في استغلال الثروات العربية ولتأثير التوتير وعدم وجود استقرار في المنطقة لتبقى هذه المنطقة تهاجراً لدول الاستعمارية والأميرالية، فإن ذلك لن يقدم السلام. نحن على استعداد كأمة عربية أو فلسطينيين لتناهب مع كل الأديان في دولة فلسطينية ديمقراطية. ولكن المصالح الجديدة نلاحظ أن الوجود الإسرائيلي قد زرع في الأرض، ليس ليكون وجوداً عذرياً وأيستولي على الحقوق الفلسطينية كما هو الحال،... أن تكون هناك محررة يهودية لأناس غريباء في الاتحاد السوفياتي. لذا لا تعيد الأمم المتحدة ثلاثة ملايين لأجس فلسطيني إلى ديارهم وهم لا زالوا مشردين منذ أربعين عاماً أي مبادئ حقوق إنسان يتحدثون عنها؟؟ بصراحة إن لغة المصالح ولغة القوي هي التي نتحدث. وكما قويتنا وتم بالفعل التضامن العربي والفعل المشترك أختلفت الآثار العذريانية على منطلقتنا.

لا نتوقع شيئاً

من حكومة

بيريز الجديدة

رابين هو رجل

السياسة الإسرائيلية

في إسرائيل



المصدر : الوطن العربي

١٢ نيسان ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجيون الأميركيون يتوقعون:

خطوة العراق التالية إطلاق قمر صناعي

واشنطن - تمام البزازي

بينما كانت الإدارة الأميركية لذكي الحملة الدبلوماسية والسياسية ضد العراق، توقع خبراء استراتيجيون أميركيون أن يستخدم سبيل الفضاء بين العراق وإسرائيل، ويعتقد هؤلاء الخبراء أن بغداد ستدبر برنامجاً تكنولوجياً، على القمر الصناعي «الغياض» الذي أطلقته إسرائيل الأسبوع الماضي، وأن منظومة صواريخ «العابدة» سيحلن عنها قريباً لتحمل قمرًا صناعيًا عراقياً إلى الفضاء.

مرة أخرى أعرب العالم عن عدم رغبته في وصول العرب إلى أي تقدم علمي أو تكنولوجياي، ومحارسته لكل تحرّك عربي من شأنه أن يخلق توازناً استراتيجياً في المواجهة مع إسرائيل، وقبل أن يلقي الرئيس العراقي صدام حسين بحدوده الشهير كانت الولايات المتحدة قد بدأت منذ أشهر حملة إعلامية مكثيفة لتخريبها للتقرير تلو الآخر عن أن الحزب العسكري العالي التي خرج بها العراق في حربه ضد إيران قد بدأت تخريب وتقلق منطقة الشرق الأوسط بكاملها. وبدأ الخبراء الأميركيون يؤكدون في تقاريرهم أن منظومة أجهزة الاستخبارات تثبت أن العراق أصبح قادراً على وضع رؤوس نووية أو كيميائية في صواريخه البعيدة المدى خلال السنوات الخمس القادمة.

في هذا الجو دججت تقارير الاستخبارات البريطانية طرقاً للتسرب إلى الصحف الأميركية، ويعترف تقرير لهذه الاستخبارات من «إي» أن تعاوناً قائم بين المخابرات الأميركية والميساد والمخابرات البريطانية لمنع العراق من الحصول على أي تطور علمي أو نووي يذكر، وأول ما أشار إليه الإنترسيريسد أم حنين في حديثه عن مقتل جيراند بول العالم الكندي الذي زار العراق، بلّيت هذه التقارير، وتشير تقارير هذه الاستخبارات إلى أن بول كان سيطمح الأربصين مفتاحاً الكترونيّاً (أو قداحة) في بلجيكا وكان من الممكن أن يكتشف أن هذه المفاتيح مزيفة، وكان بول يعمل مع مؤسسة هاربز العسكرية الأميركية في الستينيات، ويعترف التقرير السري أن مقتل جيراند بول في ٢٤ آذار (مارس) الماضي في بروكسل كان عمل متعمّدين ولم يأخذ الفظة أية نقود من مسطفت. ويقل أن بول قد طرّ لصالح جنوب إفريقيا تروماً من مدافع الهالونز ١٥٢ القادرة على إصابة أهدافها بطريقة أدق من المدافع الموجودة حالياً في أسواق السلاح.

لكن خبراء الأسلحة الكيميائية في مؤسسة بروكينغز يؤكدون أن تكلفة الصواريخ التي تحمل

رؤوسها مواداً كيميائية قد تدمر أية مساهمة معينة حتى ولو كانت غير دنيئة.

أما شيف كلارك الذي وضع دراسة مطولة عن الأسلحة الكيميائية لعهد سياسات الشرق الأوسط ويقدم بعض النصائح للإدارة الأميركية وهو يعمل حالياً في الكلية العسكرية البحرية، فإنه يؤكد أن العراق يملك الآن أكبر برنامج برنامج كيميائي في العالم الثالث، ويقول أن العراق بدأ برنامج السلاح الكيميائي في الستينيات وأنشأ أول مصنع لتانتاج الأسلحة الكيميائية في عام ١٩٧٤.

مزعّم السي.آي.إيه

وكان وليم ويستر مدير وثالة الاستخبارات الأميركية (سي.آي.إيه) قد أكد في شبّاط (فبراير) من العام الماضي أن العراق قد أنتج عدة آلاف من الأطنان من المواد التي تستخدم في الغابيل



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

الكيميائية. وقال ان ارقام الص.اي.اي تشير الى ان العراق بدأ منذ ١٩٧٤ بإنتاج حوالي ١٢ ألف طن من الأسلحة الكيميائية سنوياً.

ويقول كاروس المعلق على ملفات الص.اي.اي انه الاستخبارات الاميركية تعتقد ان العراق قد اتفق غاز الخردل وغازي الأعصاب وما «الثابون»، والسارين، وأنتو أيضاً الفوسجين السيلانيد. ويشيف كاروس ان لدى العراق القدرة على وضع هذه المواد الكيميائية الفتاكة في القنابل التي تنقلها الطائرات أو في أنف المدفعية الجديدة لدى لوروس الصواريخ الباليستكية التي طورها العراق والتي كان الاميركيين في البداية يشككون في قدرته على تطويرها. ولكن بعد فترة معينة من إنتاج هذه الصواريخ أدرك الغرب ان العراق ينتج حلاً أسلحة باليستكية متطورة ولا يعدل صواريخ سكود.

وبدا المليونين العسكريين يؤمنون ان جيش العراق الذي يتألف من أكثر من مليون جندي مدرب تدريباً قاسياً خلال حرب الخليج بدأ يهجم على الأسلحة العربية، وان الضربات التي كان يمكن توجيهها، في انتفاخ الى العراق كصفحة إسرائيل في ٧ حزيران (يونيو) ١٩٨١ عندما حيرت المفاعل النووي، لم يعد يمكن ان تتحقق الآن. ويقول المليون العسكريين ان العراق قد وزع منشآته العسكرية والتقنية في كل أنحاء العراق ولم يجمعها في مكان واحد. ويوضح في البداية تحت الأرض مما يشكل صعوبة لأي اعتداء ضدها. وتتعلق إسرائيل الآن القاع الولايات المتحدة بأن حصول العراق على السلاح الكيميائي واستعداده لاستخدامه يهدد بتهلكة إسرائيل. وكما قل أحد العسكريين الاسرائيليين في تحليل طويل للفاينانشال تايمز: يمكننا ان نربح العرب اللامدة ضد العرب لكن السؤال هو بأي ثمن؟

وفي دراسة أعدها جان فولان من مؤسسة بروكينغز حول انتشار الأسلحة الباليستكية في العالم الثالث تؤكد هذه الدراسة على ان العراق قد اشترى كل احتياجاته التكنولوجية بطرق قانونية لأن الدول الغربية والاتحاد السوفياتي في حاجة ماسة الى العملة الصعبة. وفي العام ١٩٨٦ باعت الولايات المتحدة العراق معدات متقدمة تقوى الدراسة إنها استخدمت في صناعة الصواريخ الباليستكية العراقية. ومن الشركات الكبرى التي تعاملت مع العراق شركة مسيرونيت بلوم الألمانية الغربية و«إ.إ.سي» الإيطالية و«إ.إ.جي» الفرنسية وهوليت باكارد الأمريكية.

وما يجمع عليه الخبراء الاميركيون ان ما قاله الرئيس العراقي صدام حسين عن ان نصف إسرائيل سيدمر هو تقدير قريب من الواقع إذا ما استخدم العراقيون هذه الأسلحة المتطورة لديهم.

ومنذ منتصف شباط/فبراير للضي لوفظ ارتفاع في سفوفة الأجواء بين العراق والكيان الصهيوني خاصة عندما تحدثت تقارير استخبارية عن ان طائرات عراقية قد حطت مع طائرات اردنية فوق الحدود الأردنية - الاسرائيلية والبحر الميت مما دفع بالاسرائيليين الى تقديم احتجاج ضد الأردن عبر الولايات المتحدة.

بمسوحات جوية، فاشطن، القضية وطلبت من الأردن وقف هذا التصان الاستراتيجي الأردني - العراقي لكن صان رفضت ذلك وقالت ان مجلس التعاون العربي ينص على حق طيران كل دولة فوق دولة أخرى دون حاجتها الى أخذ إذن.

سوابق إسرائيل

والغرب ان قضية المقاتل الاكثرونية التي اثبتت مع العراق كانت قد حصلت مع إسرائيل في شكل فضائحي فعلي ولم تتحول الى قضية. لقد استوردت إسرائيل بطرية غير شرعية ومنذ سنتين في هذه المقاتل. وعندما كشفت هذه القضية وطلبت الولايات المتحدة إسرائيل بأرجاع هذه المقاتل رفضت إسرائيل وقالت انها «استخدمتها في استخدمات سلمية ولا يمكن ان تدميرها». وعنه اصراء الاميركيين أعلنت إسرائيل جزءاً من هذه المقاتل ولم تعدها كلها. وكما تسال المشوكون في الخارجية عن مسيرتيه المقاتل الاكثرونية يقولون بانهم لا يطمعون مفذا حل بها.

والغرب ان العراقيين لم يحصلوا على هذه المقاتل وهم الذين طورها رسمياً وفي شكل قانوني ويعترف الاميركيون بأن سعر المقاتل التي طارها العراق لا يتعدى ١٠٠٠ دولار، وان المخابرات المحلية الاميركية «أف.إم.إي» قد عرضت على العراقيين قطعاً أخرى متطورة لكمكم رفضوا ذلك وأصروا على ذلك النوع من المقاتل الاكثرونية.

ويؤكد الاميركيون ان هذه القضية ستكون حجر عثرة في طريق تطور العلاقات العراقية - الاميركية. لكن الرئيس «ريش» عذ عن ضغط إسرائيل ومطالبة بموقف اميركي حازم حيال التطورات الأخيرة. خرج وهاجم العراق حول استخدام الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل. وقال ريش ان الوقت ليس ملائماً لتصديق التوتير في الشرق الأوسط. وبث العراق على رفض استخدام الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل، وإن هذا ان يساعد قضية السلام في الشرق الأوسط ولا المصالح الأمنية العراقية.



المصدر : السو لن العرب

١٩٩٠ ميل ١١٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن في الوقت نفسه أكد الرئيس بوش ان التدقيق الأولي الاميركي لم يقدم أية دلائل على ان لدى العراق اسلحة كيميائية مزودة وهذا ما يثبت الطاق الاميركي المعيق من ان تنجح أي دولة عربية في انتاج اسلحة كيميائية مزدوجة أو ثنائية. فهذه الاسلحة لا تتواجد الا في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اللذين يشاركان تدميرها والتخلص منها لكنهما حتى الآن لم

يقوموا إلى اتفاقية على تدميرها. ويقدر البنتاغون تكاليف تدمير هذه الاسلحة الكيميائية بأكثر من عشرة مليارات دولار.

لكن الخارجية الاميركية ما زالت تتجاهل العرض العراقي الذي كبره زئار حمدون وكيل الخارجية العراقية على التلفزيون الاميركي بتصريحه ان العراق مستعد لمناقشة إزالة الاسلحة الفتك في الشرق الأوسط أي كان نوعها. ولما سالت «البرغن العربي» الناطقة باسم الخارجية الاميركية عن ذلك اجابت مغرقت في توثيل انها لم تشاهد هذا التصريح. وعندما قلنا ان زئار حمدون قد ظهر على التلفزيون الاميركي لمدة ربع ساعة وصرح بذلك وعدت بان تنظر في الأمر. وفي اليوم التالي لم تخرج الناطقة الاميركية بأي جواب. اما في اليوم الثالث فقد وعدت بهرب وبخروج بيان مكتوب من الخارجية يقول: اذا كان العراق يريد ان يتعاون في مجال الاسلحة الكيميائية فعليه ان يتعاون مع الجهود الدولية لحظر السلاح الكيميائي وهناك خطوات اجابية يمكن ان تتخذ في هذا المجال.

وهناك مطلب صهيوني في واشنطن يدعو إلى وقف تقديم الاعترافات الاميركية للعراق المضمرة عبر بنك الاستيراد والتصدير الاميركي الرسمي. والجدير بالذكر ان العراق لديه اعتمادات اميركية تبلغ حوالي مليار دولار لشراء منتجات زراعية من الولايات المتحدة. وكان الرئيس بوش قد أصدر ذلك في الجريدة الرسمية يوم ٢٨ شباط (فبراير). ولهذا تحتاج إزالة هذه الاعتمادات إلى تالين اميركي آخر.

بعض الخبراء الاميركيين يرى ان الولايات المتحدة لا يمكنها وقف انتشار الاسلحة الكيميائية أو النووية أو تكنولوجيا انتجها وهذه المحاولات عقيمة.

الولايات المتحدة تخضع لضغوط اسرائيلية كبيرة. ففي الأسبوع الماضي عندما كان زئير الخارجية الألمانية هانس ديترش فينشر يمشع مع نظيره الاميركي قبل ساعات من لقاء بيكر مع نظيره السوفييتي غورباتشوف اثار الاميركيين مع فينشر قضية بيع ألمانيا الغربية للدول العربية التكنولوجيا والمواد الكيميائية على الرغم من ان جدول زيارة فينشر كان يركز على قضايا الوحدة الألمانية. وأصر الاميركيون على طلب تعهدات ألمانية غريبة بوقف تزويد العراق أو أية دولة عربية بأية مواد كيميائية أولية.

وفي المجال نفسه عقدت الولايات المتحدة واسرائيل في ٢٧ و ٢٨ آذار (مارس) استشارتهما السياسية المسلحة وكان يمثل الجانب الاسرائيلي روبين سمراف والجانب الاميركي وكيل الخارجية للشؤون السياسية روبرت كيميت. وفي هذا اللقاء اثار الاسرائيليون قضية السلاح الكيميائي لدى الحرب وأحتمالات الحرب العراقية - الاسرائيلية القادمة.

٥٢. والعهد ٢.

لكن الرد الاسرائيلي الحقيقي في نظر الاستراتيجيين الاميركيين هو قيام اسرائيل بأخلاق القهر الصناعي الجديد «افق ٢» يوم الثلاثاء ٢ نيسان (أبريل) بواسطة قنصلوخ «أريحا» الذي يعتبر مسرحاً في ثلاثة مراحل.

وفي الوقت نفسه راحت الإدارة الاميركية تتبنى وتكرر التبريد للامسحول الذي اطلقت اسرائيل من ان اطلاق «افق ٢» هو لأهداف سلمية وتجارية. لكن اطلاق «افق ٢» هو لمراقبة انتشار الصواريخ العراقية وتحريك الطائرات وقواعد الاطلاق نحو الغرب للعراق وسيمثل على ارتفاع يتراوح بين ١٢٥ و ١٢٢ ميلاً.

وكانت اسرائيل قد اطلقت «افق ١» في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ وأحقق في القضاء أثناء عهده إلى الأرض.

ويقول الخبراء ان «افق ٢» ان يبقى سوى شهرين في الفضاء.

لكن اسرائيل لم تكتف بهذا الرد التكنولوجي، حتى ان شمعون بيريز ونيس الوزراء الاسرائيلي الكلف بتشكيل حكومة جديدة بدأ يتحول إلى خطر في مواجهة العراق مع انه كان يعرف بأنه من الصامت. وبدأت السيناريوهات الاسرائيلية تخرج وبدأ الاستراتيجيون الصهيونية يدلون بنفوسهم حول ما سيقوم به الكيان الصهيوني من غيرة ضد العراق.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

الشرق الأوسط تتابع حملة

الاتهامات ضد العراق

القصة الكاملة لأضخم

مدفع في العالم

يطلق القنابل النووية

وهذه اثبات الكيماويات

لندن: الشرق الأوسط
من حسني خشبة

للمرة الثانية خلال اسابيع قليلة تتدخل سلطات الجمارك البريطانية لاعتراض شحنة مما وصفته بمعدات عسكرية متطورة وجهتها العراق. فقد اعلنت مصلحة الجمارك انها استولت على ما اعتبرته ماسورة مدفع، هو الاول والاكثر تطوراً من نوعه في العالم، كانت في طريقها الى العراق.

من جانب، نفى هذه المرة، العراق نفى في المرة الاولى، ان يكون ضالماً في استيراد اي معدات عسكرية.

تأ هي هذه الماسورة للزعماء، ولما صدر حولها من بيانات واجتهادات، وما اساس الضجة حولها؟

ابتداءً، لا بد من التوضيح ان الجديد في الامر هذه المرة، ان جهاز الجمارك البريطاني اوضح بعبارة انه لم يصادر الماسورة، وانما احتجزها فقط توطئة لتلقي تقرير من خبير السلاح كلف بمعاينتها، الامر الذي يعني ان بريطانيا ربما تفرج عنها، رغم ما أحدثته من ضجة حولها.

في هذا الاطار، فما تنشره الشرق الأوسط اليوم هو ما قيل عن هذه الماسورة واستقداماتها المكنة.

فقد ذكرت درابطة الصحافيين البريطانية، وهي وكالة الأنباء الداخلية في بريطانيا، ان جهاز الجمارك استوف شحنة من ثمانية صناديق ضخمة كانت في طريقها الى العراق وهي مجموعة الأجزاء للماسورة مدفع طولها ٤٠ متراً او ١٢١ قدماً.

واوضحت الوكالة البريطانية ان الصناديق المحتوية على أجزاء الماسورة الضخمة احتجزت في ميناء ميلزبورو شمال شرقي انجلترا، وانها كانت بانتظار التحميل على متن البواخره في جزر في جوردان، المسجلة في جزر البهاما والمزجورة لحساب مؤسسة الشحن البحري العراقية. حسب قولها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

وكانت السفينة المستجيرة قد وصلت إلى مصيف ميناء تيسبور في وسط إنجلترا قادمة من روتردام في هولندا. وقال ناطق بلسان جهاز المخابرات البريطاني إن السفينة، التي كان مقرها الآن البحار هذا الأسبوع إلى العراق احتجرت عند مصيف الميناء. وأن أجهزة التحقيق لدى جهاز المخابرات البريطاني استجوبت شخصين، لم تحدد هوية أي منهما، كما لم يلق القبض على أي شخص.

برمنجهام وشيفلد

وأوضح ناطق بلسان جهاز المخابرات، طلب عدم الإفصاح عن هويته، أن رجال مباحث المخابرات داهموا مكاتب إحدى شركات صناعة الصلب في مدينة شيفلد ومدينة برمنجهام، وأخفوا من هذه المكاتب مجموعة وثائق تتعلق بوسائل النقل وأوامر التصنيع والتوريد والشمس والتسليم. وقال الناطق أيضا إن ما يجري بحد الآن هو الإجابة على سؤال: هل صنعت هذه الماسورة في بريطانيا خصيصا لحساب العراق؟

وكان العراق من ناحيته قد أوضح أن السفينة التي استوقفتها المخابرات البريطانية ليست سوى مجموعة أجزاء لأشهر، مطلوب لصانع البتروكيماويات العراقية، الأمر الذي أكدته ناطق بليمان شركة «فورجاستير» (الشركة البريطانية المعنية في شيفلد) إذ قال إن طلب التصنيع المقدم من العراق سبق أن عرض على وزارة التجارة والصناعة البريطانية. وأن الوزارة أطلعت على الرسومات، كما أطلعت على كل شيء. ونصفي الناطق، توني بيك، يقول إن ما توردته الشركة إلى العراق هو أنبوب لاستخدام مصنع البتروكيماويات. ثم أضاف: وقد تلقينا من الوزارة البريطانية المعنية موافقة شفوية في بداية الأمر، ثم جرى الاتصال معها في ست مناسبات بعد ذلك، وانتهى الأمر بتسليما للتفصيل الكتابي على هذه السفينة.

الماسورة المزعومة

ما هي هذه الماسورة، وما أساس الضجة حولها؟
تزعّم التقارير التي صدرت أمس إن الماسورة التي يبلغ طولها ٤٠ مترا وقطر

فوقها ألف طليمتر ووزنها ١٤٠ طنا مصممة للتوركيبي في مدفع يصلح لإطلاق القذائف الكيميائية والنووية والتقليدية المضخمة لدى يصل إلى ١٢٠٠ كيلومتر. أي أن مدفعها بهذه القوة يفني عن قاعدة لإطلاق الصواريخ في داخل العمق الإيراني، كما يفني عن أسطول من الناقلات التي يطيرتها تحتاج إلى مرافقة عدد من الفاتلات لها أثناء غاراتها في عمق أراضي الخصم.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت في وقت سابق تقريراً أشارت فيه إلى أن قول مسؤولين غربيين جاء فيها أن العراق قد أظهر اهتماماً بالاستفادة من مشروع فكرته تعود إلى ششرين عاماً، وهو المشروع الضام لإنتاج مدفع عملاق قادر على إطلاق القذائف الصناعية أو القذائف في خطير بالارض.

والواقع أن صاحب الفكرة وراء هذا المشروع هو الدكتور جيري بول، المهندس الكندي والاستاذ بجامعة ماجيل في مونتريال، الذي اعتبر مثل هذا المدفع وسيلة أقل كلفة لإطلاق النظم الفضائية بالاستعانة عن الصواريخ التقليدية.

وكان الدكتور بول، الذي اغتيل في وقت لاحق، قد طرح فكرة مشروعه على الحكومتين الأمريكية والكندية اللتين وافقتا عليه وظفنتا من أجله ملايين الدولارات خلال السنين في إطار ما سمي في حينه مشروع «مارب» لاختصارا للعبارة الكاملة التي تعني «مشروع البحوث لمستويات الارتفاعات العليا»، وكان آنذاك برئاسة كل من الدكتور بول نفسه وتشارلز ميري من مختبرات البحوث باليستية التابعة للجيش الأمريكي في ماريلاند.

وبالعمل فقد انتهجت بشكل تجريبي ثلاثة من مدافع «مارب» اصغرها يبلغ طول مسورته ١٧٢ قدما وقطر فوقها ١٦ بوصة. واختبرت هذه المدافع لتقدير مداهما في باربادوس وكندا وأوقيات

المختصة. ويقال إن نتائج الاختبار كانت تشير الفعشة، فالمدفع الذي اختبر في باربادوس استطاع توصيل قذيفة إلى ارتفاع ١٨٠ كيلومترا في المسار الفضائي الأقرب إلى الأرض، الأمر الذي اعتبر في حينه رقما قياسيا للارتفاع الذي يمكن أن تصل إليه قذيفة باستخدام هذا النوع من الإطلاق.

التقنية المعززة

يضاف إلى ذلك أن المدفع ذاته قادر على إطلاق قذيفة إلى أبعد من هذا الذي يستخدم ما يسمى بالقذيفة المعززة صاروخا. والمقصود بها أنها قذيفة مزودة بجهاز صاروخي فذاز يبدأ عمله بعد الإطلاق فيضيقها المزيد من قوة الدفع لتواصل سفرها في المدى المطلوب.

الرجوع عن المدفع العملاق

وعلى الرغم مما حققه المدفع العملاق من نجاح سواء على صعيد

الذي أو حجم القذيفة التي قدر وزنها بـ ٦٠٠٠ رطل انطلقت بالشمس في أواخر السنين لأنها تصورت أن المستقبل ليس لهذا النوع من وسائل الإطلاق المصممي وإنما هو وسائل الإطلاق الصاروخي التقليدي، الأمر الذي حمل شركة الهندس جيري بول إلى التوصل لتصميم نوع آخر أكثر توافقا لنظم الدفاعية من عيار ١٥٥ طليمتر.

وتكررت مصادر غربية في وقت لاحق أن العراق أبدى اهتمامه بأبحاث برنامج المدفع العملاق، بعد إعلان شركة جيري بول لافسها.

وقالت هذه المصادر إن العراقيين أجروا اتصالات مع مسؤولين من مصانع الذخائر البلجيكية بربوبي ريني بلج، ليبحث إمكانية أحياء مشروع «مارب» علما بأن شركة بول كانت على علاقة تعاونية مع شركة الذخائر البلجيكية.



عماداً يبحث الخبير؟

ذكر امس ان خبيراً في السلاح بدأ بالفعل عملية المعاينة والفحص لا وصف ماسورة المدفعية العملاق، والسؤال من عماداً يبحث الخبير؟
سأقول حق، اعداد هذه المسورة هو ان الماسورة الكاملة التركيب تكثف عن ما يسمى في لغة مهنسي الممان به الاستدقاق، أي انها مستندقة عند فوميتها بالنسبة لطورها الخارجي فقط ومعنى ذلك أيضاً ان نهاية الماسورة عند الفوهة تنطبق في قطرها الخارجي عن قطرها عند القاعدة أو نقطة المبيت في المدفع لكن كون الماسورة مستندقة عند فوميتها ليس الدليل القاطع أو حتى الأهم على انها ماسورة للاستخدام العسكري، ناهيك عن كونها ماسورة المدفع العملاق.

أئن عماداً يبحث الخبير؟

الواقع انه يبحث عن جملة من الاعتبارات التي لا بد من ان تتوفر للمسورة المطلق فتألف، وأهم هذه الاعتبارات ما يلي:

أولاً: هل هي ماسورة من النوع الذي يعرف عند مهنسي السلاح بالمسورة المشخشة؟ والمشخشة معناها ان الماسورة من الداخل مخددة تأخذ شكل القنوات الحلزونية التي تعطي القذيفة حركة دورانية عند انطلاقها في الهواء وبالتالي تقلل من مقاومة الهواء لها وتزيد من سرعة انطلاقها ونفاذها في الهدف المطلوب ضربه. لأن الحركة الدورانية تعمل فعل المسار الملولب عند اختراقه للدوح أو كتلة من الخشب ثانياً: ضابحية الصلادة، فما يميز الفولاذ الروماني عن فولاذ ماسور الدافع هو كونه يتصمخ بخاصية الصلادة التي تمكنه من مقاومة التآكل الذي يحدثه انطلاق القذيفة على امتداد خطوط الشخصشة وتحقق الصلادة المطلوبة للماسورة مسكة تكنولوجيا معقدة اذا كان المطلوب هو انتاج مدفع عملاق فلا بد من ادخالها الى حمام التصليد بعد اضافة مخلوط التصليد للمعدن اصلاً، وبلي ذلك ما يعرف باختيار الاصلاد لتتحقق من كفاءة الماسورة من مقاومة عملية الاحتكاك الهائلة اضافة الى ما تولده من حرارة كافية لفسد الفولاذ المادي.

ثالثاً: درجة التطيع للفولاذ المستخدم، ومعناها ان المعدن للصنوعة منه الماسورة لا بد ان يفي بمواصفات خاصة تتعلق بما يعرف بضبط المحثوى المزاجي الكربوني له، على النحو الذي يجعله مقاوماً للانكسار.
رابعاً: اختيار اللقانة أو الصسو، ذلك ان الصلادة وحدها لا تكفي، فالزجاج مثلاً مادة معروفة بصلادتها، لكنها تفتقر الى اللقانة والمطلوب لماسورة المدفع ان تجمع بين الصلادة واللقانة أو الصسو والتطيع ومقاومة درجة الاحتكاك العالية.



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

أي ذئبة؟

جدلا. لا صنعت مزاعم جهاز الجمارك البريطاني فلماذا يريد العراق مأسورة المدفع العملاق؟ وأي إمكانات استراتيجية باستطاعة القيادة العسكرية في بغداد تحقيقها بالاستقالة من المأسورة؟
خبراً.. اتصالاً يقولون إن هذا المدفع قادر على توصيل قذيفة كيميائية أو نوية قطرها متر كامل وزنتها طنان إلى قل أبيب أو طهران.
وإذا أخذنا حجم القذيفة وزنتها والذي تصل إليه في الاعتبار يكون هذا المدفع في حد ذاته متناسية قاعدة استراتيجية تفني القيادة العراقية عن قاعدة أو قواعد للصواريخ، وتفنيها عن أسطول من القاذفات الاستراتيجية، وأسطول من المقاتلات المصاحبة، لكن المدفع بطبيعة الحال ليس سلاحاً قادراً على الدفاع عن نفسه.

بهذا المعنى فوجهه معناه أنه هدف ثمين لضربة معادية، ومعنى ذلك أيضاً أن المطلوب له قاعدة أو جملة قواعد للدفاع الجوي المتطور إضافة إلى نظام للأمداد المبكر، والأفضل أن يكون من النوع المحمول جواً لضمان الاعتراض في حينه لأي صاروخ أو طائرة معادية تحاول اختراق المجال الجوي العراقي.

اغتيال مصمم المأسورة

ربطت الصحف البريطانية في تغطيتها لقضية المدفع العملاق بين اغتيال من اعتبرته صاحب فكرة المأسورة، المهندس الدكتور جبرال (أو جبري) بول الأمريكي الجنسية الكندي للولد ومحاولة العراق، حسب زعمها، استيرادها من بريطانيا.

وكان المهندس صاحب «شركة بحوث الفضاء» الكندية قد قتل يوم ٢٢ مارس (أذار) الماضي خارج شقته في بروكسل.

وقالت التقارير أن بول (٦٢ عاماً) قتل برصاصتين في رأسه من مسدس كاتم للصوت واستنبد جهاز الشرطة البلجيكي أن لا تكون السرقة هي دافع القتل. واستندت في ذلك إلى أن مبلغ عشرين ألف دولار وجدت في جيبه.

وأرجعت بعض التقارير الجريمة إلى عملاء الاستخبارات الإسرائيلية أو الإيرانية، فأنه إن الهدف من اغتيال الدكتور بول هو تعطيل برنامج التطوير العسكري العراقي.

وقالت أن نجم الدكتور بول سطع بشكل خاص خلال الخمسينات والستينات حين عمل مع منشآت الدفاع الأمريكية والكندية من أجل تطوير مدفع عملاق يستخدم لإطلاق الأتار الصناعية أو للقذائف الضخمة أو الرؤوس الفتالية النوية أو الكيميائية على مدى يبلغ مئات الكيلومترات.

ومكرت تقارير أخرى أن الدكتور بول، خبير علوم «الباليستيات» كان قد سجن في الولايات المتحدة لعدة أشهر بعد اتهامه بالتعاون مع جنوب أفريقيا في إنتاج مدافع أقل حجماً وقوة لكنها مصممة لإطلاق قذائف ضخمة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أشارت في حينه إلى أن الخبر الأمريكي - الكندي - الفرنسي لقي حظه قبالة شقته في بروكسل. والرجح أن يكون لشأن من عملاء الموساد الإسرائيلية هما اللذين نفذوا الجريمة.



المصدر: المشرف الأوسط

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

لماذا الانكار...؟!!

من مواقف شامير... كلام فارغ ما عاد يجب ان يتقدم به العرب، ففي الوقت الذي قال فيه بيكر ان صده قد ضاق من عدم قبول الحكومة الاسرائيلية لخطته، كان يذهب الي موسكو لطالب بفتح كل الابواب امام اليهود السوفيت ليهاجروا الى اسرائيل!

الحديث عن مواقف بيكر ويوش الكونجرس النصفية كالمصاويغ لتحطيق امال اسرائيل في اقامة الدولة الكبرى، قد اصبح مملا ومن كثرة تكراره فقد قيمته حتى اصبحنا نمن العرب نضيق بنشر صوره للفرقة وفراة المواقف الامريكية المتناقضة التي تعطينا كلاما وتعطي اسرائيل كل الازن العم المادي.

يوم ٢٩ مارس الماضي نشرت جريدة (انترناشنال هيرالد تريبيون) الصحفي الامريكي باري جيس تحقيقا في صدر صفحتها الاولى عن جهاز التجسس النووي الذي قيل ان العراق اراد ان يهرب منه اربعين جهازا وتم ضبط العملية في مطار لندن، وبعد ان تحدث عن وظيفة الجهاز الفنية قال:

●●● سنة ١٩٨٤ طردت واشنطن نزيير احمد فايد الباكستاني الجنسية لحاولاته شحن خشن حسين جهاز (كزيفون) للتجسس من يوسن الى باكستان.
●●● سنة ١٩٨٤ ابلغت اسرائيل العالم انها تسلمت عدد ٨٠٠ جهاز (كزيفون) تجسس في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٧٩ وسنة ١٩٨٢.

●●● الباكستاني تم طرده وترحيله لانه اراد شحن ٥٠ جهازا لباكستان اما لاسرائيل فهي التي تعلن انها تلقت (ويضا من امريكا) ٨٠٠ جهازا وان العملية بدأت سنة ١٩٧٩ اي انها قد حصلت من امريكا قبل ١١ سنة على عشرين ضمنا لما قيل ان العراق سمى الي تهريبه سنة ١٩٩٠.

●●● في نفس اليوم نشرت الجريدتان الأمريكيتان التكريبان مقالين ضد العراق حقلنا بالتعرضي السافر لأمريكا بل ودول العالم (العراقية) العسراق، وهما (واشنطن بوست

الطفال وشباب وشيوخ الفلسطينيين في الارض المحتلة والجرائم الوحشية التي يرتكبها كل يوم الجيش الاسرائيلي والعنصرية الاسرائيلية، وهي جرائم تزداد وحشيتها يوما بعد يوم ويزداد عدم الكرات العالم بظفاتها يوما بعد يوم!

●●● هذا هو السبب الاكبر الذي دعا الجيش الى تفضيل عدم الانصاف بما يملكه العسراق او غير العسراق من الاسلحة ولا شك ان هناك سببا آخر هو حرص اسرائيل على كتمان ما تملك من اسلحة.

ولكن...

ولكن ماذا يريد الصمت؟
●●● هل ما تملكه الدول العربية من الاسلحة لا تعلم به اسرائيل؟
●●● هل هو مجهول لواشنطن التي تكسر كل ما تملك من أجهزة للتجسس لحساب اسرائيل...؟

●●● هل القمار التجسس لم تسجل ما يملك العرب من اسلحة...؟!
●●● اننا نعرض في عالم كل الأجهزة فيه تعمل ضمنا ودون ان تخفي امريكا او غيرها مواقفها العدائية التي تزداد حدة يوما بعد يوم!

●●● العداء يستهدفنا نحن العرب كما يستهدفنا نحن المسلمين بحيث لم يعد من النقص ان نقول الصمت بما فيه من ضعف ومذلة.



الحقيقة... والانخداع

الحقيقة ان امريكا تساعد بكل ما تستطيع من مال وسلاح وضغوط سياسية على تمكن اسرائيل من تحقيق كل اهدافها بما فيها اقامة دولة اسرائيل الكبرى.

الانخداع هو ان نغرق بتصريحات وسفالات وتكديبات كلامية يلقى بها ساسة امريكا.

خطة وزير الخارجية بيكر وغضبه

عندما أعلن الرئيس العراقي انه يملك اسلحة كيميائية يمكن لذا ما استعملها ان يحرق نصف اسرائيل، كتب الكاذب من الكاذب ويحتج بعض رجال السياسة بأنه كان من الأفضل الا يعلن الرئيس امتلاكه لهذه الاسلحة. وقد كتب احد الكتاب مؤيدا رايه بالاستشهاد بالمثل الدارج الذي يقول: «دري على شمعك تضي».

المواضع من كتابه هذا الفريق من الكتاب وتصريحات بعض السياسيين الذين كانوا يفضلون عدم الانصاف عما يملكه العراقي من اسلحة كيميائية يترجم بظفرة ما قيل حرب سنة ١٩٦٧ وتصريحات عبد الناصر المتهمة واتخاذ اسرائيل هذه التصريحات ذريعة لشن الحرب الخاطفة في صباح يوم ٥ يونيو، وفي الحرب التي أدت الي هزات فاحشة والتي لا تزال ما آثارها احترقها اسرائيل للقدس بما فيها من اماكن مقدسة اسلامية ومسيحية وكذلك احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجلول.

لقد اضعاف عبيد الناصر بصريحاته غير الصادقة هذه الاثرين العربية والتي قامت الانتفاضة الفلسطينية سعيا لتحريرها بعد ان كانت متحيرة وانحصرت القضية الفلسطينية في المطالبة بتحرير هذه الارض، بل وصلت الي مرحلة اصعب العرب هم الذين يلحون في قبول اسرائيل التفاوض على اساس الارض مقابل السلام واسرائيل ترفض واسحاق شامير رئيس حكومتها يرفض الطلب العربي بعدم ان كان امل كل اسرائيلي من تاحوم جولدمان الي بن جوريون هو ان يقبل اي عربي ان يتحدث اليهم.

●●● واسرائيل اعلنت توحيد القدس وانهاء اي القدس الموحدة، هي العاصمة

●●● لكتئاب الذين صنعوا الا يعلن الرئيس العراقي تصويحه والسياسيين الذين شاركوا في هذا الراي قد افترقهم تكرار ما حدث سنة ١٩٦٧، خصوصا وهم يرون الثمن الفادح الذي يدفعه



بالم :
أحمد
أبو الفتح

ونيو يورك تايمز).

●●● مل تستمر تدفع التضامن
بتصريحات يوش عن السلام وعن
الفتايات الاسرائيلية والحدث عن
اعتدال بيريز في مواجهة تصليب
شاميين..

العالم كله يسير في فلك اسرائيل

نعم الصالح كله يسير في فلك
اسرائيل ارضاء لضغوط امريكا وجريا
وراء اموالها او لعدم القدرة على
معارضتها عمليا.

● الاتحاد السوفياتي ادرك ان
وسيلته لفتح للمساعدات المالية
والمخترعات المتفوقة هي قبول هجرة
ملايين اليهود لاسرائيل.

● المجر سمحوا وراء المساعدات
فجرت نقل اليهود الى تل ابيب على
طائراتها، فلما هددتها لحدوث للتنظرات
وقررت التوقف سارع رئيس حكومة
بولندا بالتطوع لنقل اليهود السوفييت
على الطائرات الحكومية.

● خضبت للمجر غضب امريكا
وخطف بولندا المساعدات الامريكية
فعادت عن قرارها واخذت تنقل اليهود
من جديد.

● رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا
سمحا لارضاء امريكا، وعينه هو الآخر
على اموالها ومساعداتها، يعلن يوم
الخميس ٢٧ مارس ان النظام الشيوعي
السابق في تشيكوسلوفاكيا قد شحن
الى ليبيا ألف طن من مادة (سمتسكس)
الشديدة الانفجار، ولا يتكفي بذلك بل
يقول ان ٢٠٠ جرام من هذه المادة تكفي
لتجديد طائرة.

● وهكذا... وهكذا سياق بين
الدول لارضاء امريكا.

● كل الدول الشيوعية اعادت
المساكنات مع اسرائيل والاتحاد
السوفياتي في طريق اعانتها.. كما ان
١٤ دولة افريقية كانت قد قطعت
علاقاتها باسرائيل، قد اعادت العلاقات
وامريكا سعيدة كل المساعدة بمعلومات

نقل بقية يهود
الفلاندا من اثيوبيا وتعمل على تيسير
هجرة اليهود من اية دولة الى اسرائيل.
●●● بقيت دول السوق الاوروبية
المشتركة التي تحاول اتخاذ موقف
معتدل من القضية الفلسطينية ولكن
ملاذا تلك هذه الدول للتأثير على
اتخاذ امريكا !!

●●●

المستضعفون في الارض

كنت اتابع احاديث العالم الجليل
الدكتور سيد طنطاوي مفتي مصر عن
(فضيلة الصبر) حتى وصل الى ظم
وقهر العباد فقال ان الله سبحانه
وتعالى يرضى استسلام العباد للفقر
والظلم وتلا الآية الكريمة وكل ايات
القران كريمة.

وإن الذين يوجبهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فلما كنتم

ماوام جهنم ومات مصيرا..
واضح من الآية الكريمة ان الله عز
وجل يرضى ان يصبح المسلمين
مستضعفين في الارض، وإذا كنا لا
نستطيع الهجرة في مواجهة تكاثف
الدول القوية عسكريا وماليا ضد
الشعوب الاسلامية والعربية، فلا اقل
من ان نعلن رفضنا لهذا العنف والظلم
الدولي.

●●● انهم يقولوننا بالحرب وعلينا
ان نخشاهم، ان تنقل الذل واصبح
مستضعفين في الارض فيكون مصيرنا
غضب الله وجهنم ام نعود والاضيق
الذل. وهل هناك ما هو اشد اذلالا من
ان تقسم على ارضنا دولة اسرائيل
الكبرى وتتحكم حكومتها في كرامتنا
وحقوقنا ؟

●●● اعرف مسبقا ان هذا الراي
لن يرضي البعض ولكن هل واجهنا
الارضاء باقي نحن ؟.. والله اسأل ان
يهدينا سواء السبيل.



المصر: الحوادث

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضجة مفتعلة حول امتلاكه صواريخ نووية

العراق مستعد للتصدي لأي عدوان باسطة متقدمة براً وجواً

هذه المواد أو متفجرات نووية. ٢١ ان الجنين الاسميكية والبريطانية لم تكلم رسمياً بين الجنين والآخر عن فترة مخلوق غير مميزة حول التكملة المدرس الذي توصل اليه العراق في مجال الصناعات الثقيلة وفي مقدمتها صناعة الصواريخ المعدة لاجراض سلمية ودفاعية محضة. ليس الهدف منها العدوان على احد وانما امتلاك القدرة على التصدي لأي عدوان يشن على العراق من اية جهة اجنبية والحيلولة دون السماح لاسرائيل او غيرها بتكرار عدوانها وهو حق لتكفة للعراق جميع الموانئ والاعراف الدولية كهد مسنك يقرض ان يملكه امتلاكات صلبة اسنه وضمان سياسته على اراضي.

لذلك كل منطقي ان يتحسب العراق من الضجة المفتعلة من قبل الغرب والتي تلعب الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا شراكة رأس الحربة فيها على المستويين الرسمي وغير الرسمي، ويتناغم مع التجميعات والتصريحات الاسرائيلية بشأن عدوان على العراق من ان يستعد بكل الوسائل والطرق لردع كل محاولة عدوانية محتلة عليه بوسائل وامكانيات تصليحية متقدمة وفي وقت مبكر لتدميرها قبل ان تصل اهدافها سواء في الجو او الجو ولم تكن الجهات العراقية تخشى استعداداتها هذه، فقد اعلنت هذه الاستعدادات اكثر من مرة وكما قلنا ضجة ضدها في وسائل الاعلام الغربية او كلما حاولت الجهات الرسمية الاميركية والبريطانية ومن خلفهما اسرائيل الفصل حملة معادية كما جرى مؤخراً تهريب صواريخ نووية من الولايات المتحدة عبر مطار فيلادلفيا البريطاني، في حين كتبت مسافر رسب عراقية بلن ما ادعت الدوائر البريطانية والاميركية من انه صواقي نووية لم يكن سوى مكشفت كهرائية تستخدم في مجالات الصناعة والابحاث العلمية العراقية وان عملية الشراء تمت بصورة تنظيمية واستناداً لاتفاق موقع عليه مع احدى الشركات البريطانية لشراء هذه الامتلاكات.

واخر ما كشفت عنه الحكومة العراقية تمثل باعلان امتلاك العراق انصصات خاصة بإطلاق الصواريخ وانها نجحت فعلاً بإطلاق صواريخ «أطلق عليه اسم الصياد» اتخذ مساراً حول الارض قبل عام، وانها تحترق وضع برنابج لإطلاق قمر صناعي لاجراض رسمية كما اعلنت عن

الضجت حقيقة الضجة الغربية ومحاولة التلمذ بامتلاك صواريخ تحمل رؤوساً نووية تستهدف ضرب اسرائيل.



فقد اخذت الضجة في الآونة الاخيرة صفة التصعيد، لتتوابع على ادائه والفرقة مصنف بريطانية واميركية بشكل يوحي بان هذه اهدافاً محددة واردة ذلك التصعيد، أو تهديد لتبرير هجوم هو مدي على العراق، على مشكلة الهجوم الاسرائيلي الذي استهدف مطار تومر النوري السلمي القريب من بغداد عام ١٩٨١ خصوصاً بعد ان تدخلت جهات رسمية بريطانية واميركية رسمية لاثارة الشكوك حول توجهات العراق لتطويع مصلحته العسكرية والمدنية الثقيلة بالاستفادة من التطور الحالي في المجالات التكنولوجية المتقدمة.

افضل اكثر من عام حاولت وتحاول الامارات الاميركية والبريطانية اثارة زوايج اعلامية ضد العراق عبر وسائل الاعلام تارة وغير تصريحات رسمية صادرة عن دوائر ذات صلة حكومية تارة اخرى، وفي ثلوث مسلسل يتصاعد مرة وبخفت مرة، الا انه يظل مشيراً بامسبح الاتهام الى العراق بامتلاك اسلحة كيميائية واخرى نووية يلاحظ انها تقتضي لتحيية الاطلاق لتطويع فهم عدوان جديد على العراق تكلفه اسرائيل، بجعة الدفعا عن امنها، وكان امتلاك العراق لاسلحة العلم والتقدم التكنولوجي في المجال الصناعي لا يمكن ان يقوم الا بموافقة غربية - اسرائيلية، وكان عكس ذلك معرض للمحاسبة والمساطة.

ورغم ان الدوائر الرسمية البريطانية الاميركية تضطر بين الجنين والآخر للاعتراف بان الابحاث النووية العراقية الخاصة للتلف من قبل وكالة الابحاث الدولية وكان اخرها عام ١٩٨٩ (كما ورد على لسان وزير الخارجية الاميركية فرانك فوكرس هير) وان العراق لن يكون قادراً على امتلاك قذرات نووية في القريب المجلد (كما اشار المتحدث للخارجية الاميركية الاسبوع الماضي معترفاً بان العراق عضو في مجموعة الدول المولعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والتي بمقتضاها تخضع جميع المواد النووية الموجودة لديه لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية وخامير الامن والسلامة التي تكلم عن تحويل

13/4/1990-AJ-HAWWAETH 27



المصدر: الدوايت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٠

تجاهها في صنع صرخوخ بعيد المدى يستهدف ردع أي
عدوان يقع عليه مستقبلاً. وفي ذلك رد صريح على
التهديدات الإسرائيلية للآخرة بشأن مثل هذا العدوان.
والملاحظ أن انتقال الضجة نحو الضجة يأتي في إطار
تحرك مدروس لا يبرأ منه. كما ترى دولتي ديبلوماسية
عربية في بغداد، الاكثري قدم عنوان جديد على العراق
تضطلع به إسرائيل التي قامت أساساً لممارسة مثل هذا
الدور واتكح جماع العرب في النفوذ وفي أملاكه ناحية
العلم والندم.

ولاحقاً بعد الضجة الجديدة بكر مسؤولين
عراقيين مؤخراً لإعلان موقف صريح إزاء الاتهامات
الغربية. وهذا الموقف هو استعداد العراق للدخول في
مفاوضات شاملة بهدف التوصل إلى معاهدة لتسريح
أسلحة الدمار الجماعي في منطقة الشرق الأوسط.

فقد ظهر عبد الكريم الأتتاري ممثل العراق في الأمم
المحددة ونزار حمود الوكيل لوزارة الخارجية العراقية
في حديث أجريه معهما شبكة التلفزيون الإسرائيلية.
(CBS) ناعياً قاطعاً من أن العراق يسمى أن تطوير قدر
عسكرية نووية وتعدا بأن الأجهزة التي أعلن عن
مصدراتها في مطار هينرو كانت مستخدمة في أغراض
سلمية.

فهل سيصبح الرد العراقي حاداً للآثار الغربية -
الأمريكية، أم ستظل الهواجس القائمة من تطور قدرة
العراق الصناعية لضمان أمنه وحماية أمن المنطقة. لأن
تلك الدوائر لا يروق لها أن يمتلك العرب حقهم في السيادة
وغيرهم في الدفاع عن سيادتهم..

الحقائق تؤكد أن مثل هذه الضجة ستستمر ما دام
الامر متصل بإسرائيل، وبالتحديد قوى الغرب والولايات
المحددة لابقاء ميزان القوى في المنطقة لصالح هذا الكيان
الذي زرع أساساً لأضعاف العرب..

ورغم ذلك يظل الجواب على هذه المعادلة غير المعادلة
بين العرب وتسمند إيمانياته على قدرة العرب وعلى
أقاربهم الموحدة، فللقصود في كل ما يثار ليس العراقي
وحده، وإنما العرب بأسره..

بغداد - ضياء حسن

١٢/٤/١٩٩٠ - الدوايت ٢٧



المصدر: الاحبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٠

صدام حسين للوفد الأمريكي: نزع أسلحة الدمار الشامل بشرط قبول إسرائيل

الوصل - لندن - وكالات الأنباء : سلاح نووي أو قيامه بإنتاج أسلحة
أبدى الرئيس العراقي صدام حسين استعداد بلاده للتعامل مع
خارجي جميع، انزعاب أسلحة الدمار الشامل، العراق في مؤتمر صحفي أن الرئيس

الشامل من منطقة الشرق الأوسط صدام أبلغ هذا الموقف إلى وفد مجلس
بشرط قبول إسرائيل وفي شكل الشيوخ الأمريكي برئاسة السناتور
رسمى وقاطع امتلاك العراق لأي دبيرت دول زعيم الاطلبية الجمهورية
في المجلس . وكان الرئيس العراقي قد
اجتمع مع الوفد أمس في مدينة
الموصل لمدة ساعتين ونصف
الساعة .. ووصف دول الانشاع بأنه
كان ممتازا ، كما وصفه طارق عزيز
بأنه كان مفيدا .

وفرع الرئيس صدام حسين الوفد
الأمريكي موقف بغداد من هذه
القضية مؤكدا على حق العراق وسائر
الدول العربية في التقدم للطهي
والكيميائي . كما أكد أن العراق إذا
ما تعرض لعدوان نووي إسرائيل
سوف يرد باستخدام السلاح
الكيميائي والمزيج في إطار حق الدفاع
الشرعي عن النفس . وأوضح الرئيس
صدام للوفد أن السلاح النووي أخطر
على البشرية وعلى البيئة من أي سلاح
كيميائي والعالم كله يعرف أن إسرائيل
هي الجهة التي تشكل تهديدا خطيرا
للأمن والسلام الدوليين بأعدادها
المستمرة على الأمة العربية .

وكان واشنطن أعلن الناطق باسم
وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد
بوتشر أن الولايات المتحدة ستجري
تحقيقا حول قيام مركز مراعية
الأمراض في مدينة أطلانتا الأمريكية
بقتل جراثيم إلى العراق يمكن
استخدامها في إنتاج أسلحة
بيولوجية .

وأشار إلى أن التصفقات الأولية
تدل على أن نقل الجراثيم إلى العراق
تم بدون الحصول على ترخيص خاص
وهو ما يعد مخالفا للقانون الأمريكي .
وأعرب عن قلق الولايات المتحدة
بالعالم من وجود أسلحة بيولوجية لدى
بعض الدول ودعا جميع دول العالم إلى
احترام الاتفاقيات الدولية ووقف
تطوير الأسلحة البيولوجية
والكيميائية .

جاء ذلك في أعقاب ما أذنت شبكة
التلفزيون الأمريكية أن بي بي سي من أن
العراق نجح في تطوير أسلحة
بيولوجية .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يبلغ ولد الكونجرس الأمريكي باستعداد العراق لإزالة أسلحة الدمار الشامل

بغداد - لندن - وكالات الأنباء -
أعلن طارق عزيز وزير خارجية العراق أن
الرئيس العراقي صدام حسين أبلغ وفد
مجلس الشيوخ الأمريكي الذي اجتمع
للمرة الأولى في العراق مستعد لإزالة ما يمتلكه
من أسلحة الدمار الشامل إذا فطمت
إسرائيل نفس الشيء وقال أن الرئيس
العراقي الذي اجتمع مع الوفد كدة
ساعات ونصف الساعة بمدينة الموصل
أبلغ أحد أعضاء الوفد الذي يرأسه
السناتور دويرت دول بأن الدول العربية
الأخرى لديها نفس الاستعداد



المصدر: الزهرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٤٠



نقوة العرب في تضامنهم !

هذا الاهتمام العالمي الواسع النطاق بالرحلة الخاطلة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في مطلع هذا الأسبوع لكل من العراق والأردن والتي أجري خلالها محادثات بالغة الأهمية مع طيفين كبيرين من الطبقات العربية وهما الرئيس العراقي صدام حسين والمعلم الأديني للامم حسين ، ينبغي ان تكون نقطة بداية لنا في الآلة العربية لمرحلة اسلوب عملنا بما يقدم مصالحنا والضياع الحويية ولذا كان من أبرز ملاحظاته هذه الجولة لصالح أمن واستقرار المنطقة ولصالح السلام العالمي انما نجحت في زرع قليل التصعيد الذي كان يراد به الوصول الى آخر مدى ، إلا انها قطعت لنا عما يمكن ان نستطيع امتنا العربية ان تحمله في عالم اليوم بكل متغيرات

ان مجرة الالتقاء العربي على التضامن والتنسيق والتشاور - وهو جوهر ملاحظته رحلة مبارك الأخيرة ومن قبلها قمة طريق - ظهرت انعكاساته الإيجابية على المستويين الإقليمي والدول ، وبات واضحاً للجميع ان التفكير في أي نوع من أنواع المفكرات السليقة ضد أي قطر عربي لم يعد وارداً بذات السهولة التي كانت تتوافر في ظل مناخ العزلة والتشتت والصراع الذي سيطر على العالم العربي عدة سنوات .

بات واضحاً للجميع ان الآلة العربية تستطيع ان تمنح العموان قبل حدوثه اذا تسلمت برؤيا الوحدة والتضامن ، ولذا عززت تلك بحسن الخطاب مع الرأى العام العالمي بالاستناد الى الحق والعدل

لله البتة رحلة مبارك الخاطلة ومحادثته مع صدام حسين في كل من بغداد والعمرة ان مفتاح الموقف يمكن ان يكفل في ايدينا ليس فقط بمجهود فصيلة الشعور القومي خلف التوجهات الجديدة والصحيحة في مسيرة العمل العربي المشترك ، وإنما يجعل التضامن العربي حقيقة واقعة يعسها الاعضاء قبل الاستعلاء في شكل وعية افضل لصالحنا المشتركة والملائق نام للفتات النزاعات والصراعات البقيية والقدام دون تردد على ترسيخ روابط التكامل العالمي في كافة المجالات

والبتة رحلة مبارك الخاطلة ايضاً اننا نستطيع ان نواصل المسير على طريق السلام طلباً اننا نملك من سبيل القوة مصلحتنا من حمليته وميول دون ان يفكر البعض واو للفتة ان باستطاعته ان يفرش ويقينا لأن الاقتراح الرئيس مبارك يجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الذويية والكيميوية واشهرته ان كل الدول العربية تلتزم بأى نظام دول للتفتيش والرقابية تحت اشراف الامم المتحدة ، انما هو الاقتراح جاء في الصميم ووضع الذين يولولون على امن الشرق الأوسط امام اختيار جدي لكي يحصلوا على ذات التعهد من اسرائيل ، اذا كانت بالفعل تريد ان تكون مصداقية وقيمتها في السلام والعمل والتكاتف !!



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيكولاته .. والقنبلة الذرية !!

انتقد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الحكومة البريطانية بسبب الحملة التي تشنها على العراق حالياً ، واتهمها بأنها تحاول إعادة منع العراق من استيراد التكنولوجيا المتقدمة بصورة واعية وهي منع العراق من تصنيع القنبلة الذرية . وأضاف الوزير العراقي في حديث أدلى به للصحفيين أمس الأول أنه حتى إذا اشترى العراق صواريخاً من الشيكولاته من بريطانيا فسوف يزعمون أن العراق سيستخدمه في إنتاج قنبلة ذرية !



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة بريطانية:

المدفع العراقي العملاق حكاية خرافية

اكتت شركة شيفلد فورجماستر البريطانية التي زعمت تقارير المكونة البريطانية انها تساعد العراق في تصنيع مدفع عملاق لاستخدامه في الحلاق لذائف نووية وكيميائية ان المقاطع التي صاندها سلطات الجمارك البريطانية مؤخرًا وزعمت انها لاستخدم في تصنيع مدفع عملاق يبلغ طول مسبوته ٢٠٠ مترًا قصة خرافية غير معقولة!

قالت الشركة في بيان اصدرته امس ان المقاطع الشاذية جزء من شحنة اكبر تمكنت عليها العراق من اجل صناعاتها البتروكيميائية



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

مفاجآت في قضية «المدفع العملاق» العراق تسلم ٤٤ قطعة وواشنطن تتخلى عن لندن

لندن - واشنطن: الشرق الأوسط
من محمد صادق ووكالات الأنباء

مصممة للاستخدام العسكري وأنها تشكل أجزاء لأسلحة مدفع طرحتها ٤٠ مترا وطولها ألف ميليمتر، وهو مدفع قادر على إطلاق القذائف الكيميائية والنووية والرؤوس القذائية الأخرى لأبعد من ألف ميل، علما بأن تل أبيب وپهران تقمان في مدى ٢٥٠ ميلا من الحدود العراقية.

أحدثت المفجة التي اثرتها مصلحة الجمارك البريطانية مع العراق مفاجأة جديدة أمس في ما يتعلق بمقايضة الضخمة التي صارتها يدعى أنها مأسورة مدفع عملاق قادر على ضرب تل أبيب أو طهران بالقذائف النووية أو الكيميائية فقد أعلنت الشركة البريطانية المصنعة للأنبوب في مدينة شيفيلد أن العراق تسلم بالفعل ٤٤ قطعة منه مثيلة بالقطع الثماني المكلمة التي صارتها الجمارك البريطانية ليلة الأربعاء. في هذه الأثناء استجبت مؤشرات على أن واشنطن تدخل التدخل عن موقف بريطانيا في حملتها

العديدة ضد العراق
وسمى توني بيل، المتحدث باسم شركة «فورجيماسكوز» البريطانية المصنعة للأنبوب، مما انتهى إليه تقرير خبير عسكري بريطاني وجا، أنه إن القطع الثماني هي أجزاء، مأسورة مدفع وقال المتحدث أنه على ثقة من أن «الجسيم الناس» سيستقر في سفك الأبعاء، بأن هذه الأنابيب هي مأسورة مدفع

وكانت مصلحة الجمارك البريطانية قد استوفت ثمانية صناديق كانت في طريقها إلى العراق من شركة «فورجيماسكوز» في شيفيلد، وهي الصناديق المحتوية على أجزاء، أنبوب أكد العراق أنه لاتتاح التبروكيميات.

وأدعت الجمارك أن الأنبوب للاستخدام العسكري وطلت تقرير خبير في السلاح قبل لتفادها قرار المصادرة النهائية للضخمة وبالفعل انتهى خبير السلاح في تقريره إلى أن قطع الأنبوب



للنشر والخدمات الصحفية والأعلامات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

وتكررت مطويات انه رغم اختلاف وجهات نظر الطرفين فان الوليد الأمريكي بات اكثر تلهفا للوضع، وأن كان بعض أعضاءه قد تقدموا بمطالب رفضها الرئيس صدام حسين، ومنها توجه وفد من الصحافيين الغربيين لزيارة المنشآت التي يقال انها لتصنيع الأسلحة الكيميائية.

والبيرواجية.

وعلى الصعيد نفسه، قالت مطويات ان الرئيس بوش ربما يتطرق الى الموضوع أثناء اجتماعه مع رئيسة الوزراء البريطانية في برمودا، امس. ورغم ان الاجتماع كما قال الرئيس بوش والمحدث باسمه تركز على بحث الموضوعات التي تهم البلدين الحليفين قبل اجتماع القمة بين الرئيس بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، خصوصا الوضع في أوروبا الشرقية وتوسيع الحلفاء والوضع في الاقتصاد السوفياتي.

لكن المتحدث باسم شركة «فوريجمسترز» في شيفيلد اوضح في بيان له ان اللساني قطع ليست سوى اجزاء عشوائية (أي دون ترتيب) في مقطع طوله ١٥٦ متترا من انبوبر اطول، وأن العراق تسلط بالفعل في وقت سابق ١٤ قطعة من هذا الانبوبر.

وقد ورعت الشركة اسم شريط فيديو يصور عمليا تصنيع الانبوبر.

وقد رد العراق من جانبه على الحملة البريطانية، وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» ان مجلس حرب البيت العراقي ان حكومة «مليحة» للفرس البريطانية توليه ازمة سياسية واقتصادية حادة للغاية تجبرها على اختلال ازمات خارجية مع العراق.

وفي واشنطن، تبدو الحكومة الأمريكية وكأنها تحاول الانسحاب من المشاركة في الحملة البريطانية الحالية تجاه العراق وذلك خلافا لما سبق من تسويق أمريكي بريطاني في الحملة التي كانت مصافرة ما وصفه بأنه بيانات للتفخيل النووي في مطار فيشر (لندن) في اواخر الشهر الماضي. والواقع ان ما صارت له السلطات البريطانية هو نوع متطور جدا للمكشطات التي يمكن استبدالها في المستعات الالكترونية للظفوة.

فقد رفض المتحدثان الرسميان باسم البيت الأبيض والخارجية الأمريكية التعلق أو الرد على الاسئلة التي وجهت اليهما بشأن «اللعن المفسد» المزعوم، ومحاولات العراق تصنيع وإطلاق الأسلحة البيولوجية والنووية.

ولكن في المتحدثان بتكرار المباحث العامة للسياسة الأمريكية في هذا الخصوص، وتكرار القول ان الولايات المتحدة تعمل مع غيرها من الدول الحليفة، وتدعو الى ضرورة التزام جميع الصالح بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بحظر انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والقول ان الولايات المتحدة قلقة تجاه انتشار تلك الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط، وبسبب تشكله من خطر على الاستقرار فيها. وقال المتحدث باسم الخارجية، في رفضه التعليق على الموضوع، اننا ننتظر المزيد من المعلومات عنه.

وأشار الى العلاقات الأمريكية العراقية مرموقة ما قيل عن ذلك في وقت سابق، وتعرض لغمية التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الماضي فغدا ان الولايات المتحدة استحوذت من العراق ما قيمته ٢,٤ مليار دولار معظمها مقابل النفط، وصدرت الى العراق ما قيمته ١,٢ مليار دولار، منها مواد غذائية ومنتجات زراعية وعلى صعيد محاولات اختراق الأزمة بين بغداد وواشنطن ذكر في واشنطن ان وفد الكونغرس برئاسة السناتور روبرت دول ناقش الموضوع مائتاً مع الرئيس بوش قبل توجهه على رأس وفد الى العراق واجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين في مدينة الموصل أمس الأول.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

وند الشيوع الأمريكي بعد مغادرة العراق الزيارة مفيدة .. وصدام يريد السلام

للكويت - واشنطن - وكالات الأنباء :
انطلقت لقاء صحفية لمن أن الرئيس صيني مبارك يدرس ليهاد مبعوث الى واشنطن
حامل رسالة الى الرئيس الأمريكي بوش حول جهود مصر لتحسين العلاقات العراقية
الأمريكية .

ونشرت صحيفة السبيل للكويتية أن الرئيس مبارك يسعى للحصول على موافقة
بغداد وواشنطن على عقد لقاء بين وزيرى خارجية البلدين .

اعلن السيناتور روبرت فول زعيم
الاقالية فى مجلس الشيوخ الأمريكى أن
أن الرئيس العراقى صدام حسين أكد له
رغبة العراق فى السلام . وأكد لفتتاح
الرئيس العراقى بأن العراق يتعرض
لهجمة تقوم بها أمريكا وبريطانيا
ولسرايل لتكوين صورته وإساءة تفسير
كل ما يصدر عن مسئولين العراقين .
وأضاف روبرت فول أن الرئيس
صدام حسين أكد له أن ذلك المنع فاهل
الذى يتحدثون عنه ليس إلا مجرد
شكوك .. يمكن أن تتأكد منه وسئل
الإعلام على الطبيعة .

ووصف السيناتور الأمريكى زيارته
لبيغداد بأنها كانت مفيدة . مؤكدا أن
الولايات المتحدة تريد تحسين علاقاتها
بالعراق ووصل السيناتور دول بورند
الكونجرس الى لسرايل أمس فلما من
صمان .. فى مطار جولته الحادية فى
الشرق الأوسط .



المصدر: الانصرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة بريطانية تكشف الحقائق حول مصفحة شبيحة انابيب فولاذ للعراق

لندن - وكالات الانباء - تموز/ذو الحجة
بين الحكومة البريطانية وشركة شبيحة
عقودها مع شركة البريطانية التي قامت لصنع
شاشي قطع من انابيب الفولاذ لمصالح العراق
ومستشارها الهندسة البريطانية اس اس ال
الشمس استشاريا الى اراء الخبراء
المستشارين الذين زعموا ان الانابيب يمكن
ان تستخدم في صنع مفاعيل مدفع ششم
لاطلاق اسلحة كيميائية او تروية على اهداف
بعيدة .

ولكن متحدث باسم الشركة ان هذه
المزاعم لا تأسس لها من الصحة وان الشركة
سبق ان امدت العراق بـ ٤٤ قطعة انابيب
مماثلة للعراق لاستخدامها في مشروع
البيروكيميائيات وبعد الحصول على الموافقة
المسبقة والتكاملة من ادارة الرقابة على
التجارة والصناعة . وقال ان الشركة
المستشارية كانت لتزودها من المنطقة الغربية
مع العراق وانه سبق للشركة ان باءت طلبا
مماثلها لشراء انابيب للمدافع .

في الوقت نفسه قالت صحيفة تايمز
البريطانية ان مقاسات الانابيب تتطابق مع
المقاسات التي حددتها الخبراء الكندي
الامريكي الاصل جيمس بول في كتاب
مخصص لانتاج قطع مدفعية ثقيلة على
اصناف اعداء جديدة . وانه على حد قول
الخبراء الكنديين موقعا في شرق افريقيا في
بجيناك الشهر الماضي ويؤكد ان الخبرات
الامريكية كانت وراء صناعة انشك
واله طفت المخرقة الصليبية باجراء
تحقيق رسمي في ملاهيات القنبلة .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناتور أمريكي:

صدام أكد

تمسكه بالسلام

والشطن - مها عبد الفتاح

أكد السيناتور روبرت دول زعيم
الأقلية بمجلس الشيوخ الأمريكي أن
الرئيس العراقي صدام حسين أكد له
رغبة العراق في السلام... وأنه نفى
القصص التي تتداولها وسائل الإعلام
منذ فترة حول نوايا العراق

الإسلامية...
ومن ناحية أخرى اعترف روبرت
دول بأن القرار الذي اتخذته مجلس
الشيوخ بمطالبة الإدارة الأمريكية
بالاعتراف بالقسوة لأمريكا
كان خطأ ولم يكن ينبغي الوقوع
فيها. وقال إنه سيحاول تصحيح هذا
الخطأ.



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

نحو الغد

هذه الحملة الاسلحة البريطانية الاسرائيلية الترسية على العراق الحبيب البطل عدا تضاف. ومما هووم. اننا اذا عدا الى اواخر المصممت للتكرار حملة شملها. وان كانت افق ضراوة عندما انشا العراق مقابلة اخرى وقلت اسرائيل بقبضه نيجة انه بعدها .. واعدت أمريكا هذا العنوان. وما اشهر التلية بالمرجة لفي عام ١٩٨٨ وبعد وقف اطلاق النار مع ايران تجتبت الحملة على العراق واشتدت ضراوتها بعد التقدم الذي حققه في امتلاك وانتاج الاسلحة التكنولوجية. ومثل الاس برتيتت الحملة بتهديدات اسرائيلية سافرة للعراق وارتيقت الحملة بغالبية وشملتت مثل حصول العراق على اربعين قطعة لانماج الاسلحة النووية. ولكن هذه الاكوية تبعد بعد الامارات لينة العجلة الذرية من ان مشات العراق الذرية تخضع لتفتيشها المستمر وان العراق لم يخلق اتفاقيات حظر انتشار وانماج الاسلحة الذرية. ولكن الدول الثلاث لم توافق حملتها وتقت جنس على العدا ان العراق يضرر الحرب ويضع لانماج القنبلة الذرية وان الاسلحة المتطورة التي يمتلكها تهدد سلام اسرائيل!

ويحاولون ايضا صرف العراق عن اعادة البناء والتنمية التي تجري على قدم وساق استعدادا لرد اي عنوان اسرائيلي ان هدف العراق وامة العرب هو الدفاع عن الارض العربية. وليس الهجوم عن احد او شن الحروب كما يزعمون .. للتصنوا. ولتولسوا الاكليب. ولنرفعوا ايديهم عن العراق. فليس اعتمد من بديل اخر الا الشغل الحروب

حسين فهمي

واستمران حملة الكراهية والاكليب ضد العراق يهدف الى عزله عالميا بعد بنوية صوته وبنوئيم. وتعتبر الحملة عن مدى القيد من امتلاك دولة عربية للأسلحة المتقدمة القادرة على الدفاع ضد اي عنوان اسرائيل فواشطنون كرمي مثل جنيتها الاستراتيجية اسرائيل. الى ان يبقى الامن العربي مستحيلا. او شمسها لها. او مقلوها امام اي عنوان اسرائيل. لقد بدد العراق هذه الايام واصبح يملك القوة والخبرة العسكرية بعد ثلثي سنوات حرب على ان يصد اي هجوم على ارضه او انماج الاسلحة من صواريخ. واسلحة كيميائية مزوجة ومقاتلات الذار معر. لذلك تقن هذه الحملة الاعلامية الدبلوماسية السياسية ضد العراق من جانب الثلاثي العنواني الامريكي والبريطاني والاسرائيلي.

ولاك ان على العراق عن دوره في الفكر العربي والفلسطيني هو احد اهم اهداف اعداء العرب وكفهم واحسن .. فقد ولد لعرب ضد وحادا وراء العراق ان حرب حين حادهم بقلون اليوم ضد ضد وحين يدانهم بالاجماع الحمت ديمويشة الصهيونية واعلانهم عن تضامنهم الشامل مع العراق



المصدر: الوصف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

«صدام حسين» لوفد مجلس الشيوخ الأمريكي :

نوافق على إزالة أسلحة الدمار الشامل .. إذا اتخذ

إسرائيل خطوة مماثلة

**الوفد الأمريكي يطالب العراق بإعادة النظر في برامج
التسلح والانضمام لمسيرة السلام**

الخارجية والمستوطنين في حرب الصلح
الإسرائيلي المعارض. كان الوفد الأمريكي
قد قام بجولة شملت كلا من مصر والأردن
وسوريا والعراق واشتبهت بزيارة
إسرائيل.

عوامد الملم - وكالات الأنباء. اقترح الرئيس العراقي «صدام حسين» خلال لقائه مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي غادر العراق متوجهاً إلى إسرائيل، التخلص من أسلحة الدمار الشامل، إذا اتخذت إسرائيل خطوة مماثلة. وقال الرئيس العراقي سعي بلاده لاتخاذ أسلحة نووية أو جوية، مشيراً إلى أن بلاده ليس لديها ما تخفيه بشأن الأسلحة التي تمتلكها. وأوضح الرئيس العراقي أن بلاده تمتلك الأسلحة الكيميائية، وسوف تستخدمها في الرد على قوة. إذا قدمت إسرائيل على مهاجمة العراق. وأضاف الرئيس العراقي أنه سيطلب باي زعيم عربي يسعى لاتخاذ أسلحة نووية رداً على التهديد النووي الإسرائيلي.

عطف عنها وفد الكونجرس، العراق إلى
إعادة النظر في هذه البرامج. وفي
التصريحات التي أدلى بها الرئيس
العراقي صدام حسين، وبعد خلالها
بمقر نصف إسرائيل، إذا أعلنت
العراق. وطالبت الرسالة العراق بالالتزام
بشكل نشط وبناء بمسيرة السلام التي
تقومها الولايات المتحدة ومصر. لقد
مختلفت سلام بين الإسرائيليين وممثلين
عن الشعب الفلسطيني. وأوضح رئيس
الوفد أن الرئيس العراقي، مفتتح بأن
بلاده لتعرض لعدة معوقات من جانب
الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل.
وأضاف، حول أن الرئيس العراقي لم
يعرض خلال اقتراحه إجراءات مختلفة
مباشرة مع إسرائيل للحد من التسلح.

وأشار، حول، إلى أن الاقتراح العراقي ملج
للتفهم ويستحق المضيقة. وأوضح
حول، أن بلاده ترغب في تحسين علاقاتها
مع العراق، ولعل إلى أنه تقدم ببعض
الاقتراحات في هذا المجال.

ومن المقرر أن يجري الوفد الأمريكي
مختلفات مع استاذ شاعر رئيس الوزراء
الإسرائيلي الملقب بموشيه أريئيل وزير

وأوضح طارق عزيز، نائب رئيس
الوزراء ووزير الخارجية العراقي، أن
الرئيس «صدام» قدم للوفد الأمريكي
شرحاً وافياً عن حق العراق في التقدم
الداخلي والتكنولوجي. وأضاف، قرض
الخارجية العراقي عن عمله في أن ينال
الوفد الأمريكي بصورة موضوعية. وجهة
نظر العراق إلى الرئيس الأمريكي جورج
بوش. وأوضح «عزيز» أن العراق أبدى
رغبته للوفد الأمريكي في تطوير العلاقات
مع واشنطن، على أساس الاحترام
المفعل بما يخدم قضايا السلام. ووصف
«عزيز» الاجتماع بأنه كان فرصة مفيدة
لشرح موقف العراق، والموقف العربي
من مسألة الأسلحة الكيميائية. مشيراً إلى
أن الموقف العربي الذي أعلن في مؤتمر
بوليس للأسلحة الكيميائية لم يتغير.
ولا ملج من إعادة تأكيد في المنطلقات
الدولية.

وكان وفد مجلس الشيوخ الأمريكي،
الذي من المقرر أن يلتقي مع الزعماء
الإسرائيليين، قد أوضح أنه ستم الرئيس
العراقي رسالة، تمت صياغتها بالتشاور
مع البيت الأبيض.

وأوضح «جورج دول» رئيس الوفد،
أن الرسالة تشير عن الثقة الأمريكية من
برهان الصلح العراقي، الذي يمكن أن
يشكل تهديداً للدول الأخرى في المنطقة.
ولم تطرح خطوة في جميع أنحاء
الشرق الأوسط. وتمت الرسالة، التي



المصدر: السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ (أبريل)

العراق يدعو لنزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة استمرار الحملات يمهد لهجوم إسرائيلي على المنشآت العراقية

كتب - عبدالنبي عبدالستار .

أكدت الشركة البريطانية التي حصلت منها العراق على أنابيب الصلب استحالة استخدام هذه الانابيب في الأغراض العسكرية وكانت السلطات البريطانية قد زعمت استخدام العراق للأنابيب في تصنيع المدافع الضخمة.

أكد الدكتور نبيل نجم الكردي السفير العراقي بالقاهرة ان الشركة البريطانية سبق وايدلت وزارة التجارة والصناعة البريطانية عن تفاصيل الطلب العراقي بالحصول على الانابيب . بل وحصلت على موافقة الوزارة وأشار نجم الى ان المسؤولين بالشركة البريطانية اعربوا عن استعدادهم لتوفير الانابيب التي انتجتها سلطات الجمرك البريطانية، خاصة بعد ان شعت الشركة كافة المستندات التي تؤكد الاستخدامات العلمية للأنابيب . واعطى السفير العراقي في القاهرة استعداد بلاده لجعل المنطقة منزوعة السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي مقابل التزام دول المنطقة بما فيها اسرائيل وايران بزع اسلحة الدمار الشامل . وأكد نبيل نجم ان جميع المنشآت النووية العلمية العراقية موجهة للأغراض السلمية وتخضع

لرقابة والتفتيش من قبل منظمة الطاقة الدولية . كما قام في الاسواق المالية من مكش وكلة الطاقة الذرية بفتحائين الممثل للنووي العراقي الذي دمرته اسرائيل عام ١٩٨١ . وطالب السفير العراقي بشويرة لرفض الازادة الدولية على اسرائيل لالزامها بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . واخضاع منشاتها للتفتيش .

واضاف الدكتور نجم في تصريحات خاصة لـ «الوفد» ان العراق يعتزم الاستمرار في مواكبة التقدم العلمي والصناعي العالي رغم استمرار الصعوبات المصيرية التي تواجهها جهات بريطانية وامريكية وصهيونية لمنع العرب والعراق بشكل خاص من تحقيق أي تقدم علمي أو تكنولوجي ..



المصدر: القدس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

اغتيال العالم الكندي في بروكسل قد يكون الحلقة الغامضة الدفع العراقي يحير خبراء بريطانيا وبغداد تسلمت فعلا ٤٤ انبوبا عملاقا

ومن جهتهم يحاول الخبراء ان يلمحوا كيف يمكن ان يعمل هذا للدفع الضخم القاتل حسب البعض على اطلاق كلافات اسلامية نووية أو كيميائية على بعد ٧٠٠ كيلومتر ولماذا يحتاج العراق الى مثل هذا السلاح في حين يمكن جيشه صواريخ متقدمة بلوت فعاثيتها.

ويرى الاختصاصيون ان الامر قد يتعلق في الواقع بقذائف صواريخ مشابهة للقذائف «هارب» التي جربت في الولايات المتحدة في الستينات والبعث قرتها على اطلاق الصواريخ الى الفضاء اكثر من ان يكون ذلك صاروخا بالمعنى الفعلي للكلمة.

واكدت الصحافة البريطانية ان الانابيب التي على ظهرها في ميلسبروك

تتلاءم مع موصفات جسمها الطير الكندي في الطائفة جردالد بول الذي شارك في مشروع «هارب» واغترى الشهر الماضي في بروكسل في لاروف غامضة. ولذا كان الامر يتعلق بمنفذ ضخم يقي معرفة اين وبوسطة من تصنع الاجزاء الاخرى الضرورية لتشغيله وخصوصا للطاقات الضخم والكتلاف التي من المفترض ان يطلقها والتي يبلغ قطرها متر.

من جهة ثانية وزعت شركة الصلب التي صنعت الانابيب لس شريبط ليديو يصور عملية صنع الانابيب وتوضح ان الجزء الاكبر من القطعة العراقية وقدره ٤٤ انبوبا سلم بالفعل الى بلدان.

■ لندن، من فرنسا غرابجي:

التطابق من الجدل بين خبراء الكلافات تشمل البريطانيون اس كيف انهم صنع ما يمكن ان يكون مدفعاً ضخماً للعراق دون ان يلاحظوا ذلك. لقد اكد خبراء وزارة الدفاع الذين لهموا اس الاول شحنة الصلبة دام في غور ماريتز في ميلسبروك (شمال شرق انكلترا) انهم لم يلاحظوا في ما توصلوا اليه من ان الانابيب الصلب المتكاملة للرسالة الى لتصنع البروتوكساي العراقي يمكن ان تستخدم في صنع مدفع فطر على اطلاق صاروخ بحجم كبير.

غير ان هذه الانابيب يمكن ان تشكل ايضا جزءاً من انبوب نطف.

واكدت شركة شيفيلد فورجيماسترز انها بالتزمت بالقانون. ضاماً وان الصاندين التي احجزها يوم الاربعاء رجال الجمارك على السفينة دام في غور ماريتز كانت الشحنات الاخيرة في سلسلة شحنات مشابهة الى العراق وقد سمحت بها جميعها وزارة التجارة والصناعة. وعلى التحقق الذين يصحبونها ان كانت الشركة قد تعرضت للخداع ام لا وصنعت الانابيب دون ان تلاحظ امكان استخدامها العسكري.

ولم تبد وزارة التجارة والصناعة ما يتم عن انها متضاربة من هذه القضية التي تثبت ان تفتلها في مجال منح شهادات التصدير لم يكن على المستوى هذه المرة. واتهم النشيط العمالي لويس موني اس الاول هذه الوزارة بانها اما انها كانت محملاً بطريقة غير معلومة، واما انها كانت «دائماً على علم» بمحتوى صفائهم دام في غور ماريتز.

وفي الوقت الراهن انكلت الجمارك البريطانية بحجز الشحنة للشبهة فيها التي تقع تحت القانون على تصدير المواد العسكرية. ولم يتم اعتقال احد.

وعلى المستوى الدبلوماسي لم تبد الحكومة البريطانية اي رد فعل في القاهرة ولم تستدع طبع العراق الى وزارة الخارجية كما فعلت عند اكتشاف «كرايرونز» اي الاجزاء الانتورية للصواريخ النووية في مطار ميرو اللندني قبل اسبوعين.



يجب عقد قمة عربية..

وفي بغداد

حسن عصفور

■ انار الرئيس صدام حسين، بتصرّحه حول امتلاك العراق اسلحة كيميائية مزبوجة، يمكن ان تهدد اسرائيل، انار بذلك حركة نفذت الغيلان عن جبهة المخزون التدميري لاسلحة التي تمكّنها بلدان المنطقة، وليس فقط العراق، الذي لا يملك سوى القليل القليل مما تمتلكه اسرائيل والتي هي في الواقع مخزن صغير الحجم يحتوي اسلحة امريكا بانواعها كافة، وليس غريباً الاشارة الى ان اسرائيل من بيع الدوله القاتل التي هي جزء من الرصاص الأمريكي لحرب النجوم.

ومذكرات التفاهم الاستراتيجي بينهما ليست مستحركات حسن اخلاق وتيسيل تجاري، بل هي اساسا اتفاقيات عسكرية، ونظراً، كما غيرنا يظن ان طاقة اسرائيل العسكرية وقدرتها التسليحية، تفوق كثيراً حاجتها ان اجيز استخدام ذلك القول والحديث عن المخزون التسليحي وارقامه، ليست خافية على الدول الكبرى بالطبع، فجورج شولتز خلال آخر جولة رسمية له بالمنطقة، اشار لذلك الخطر الشكج عن تخزين السلاح، والوارد شيفارنايزه هو ايضا بدوره حدد خلال جولته في شباط (فبراير) ١٩٨٨ ذلك بالارقام، اذ قال ان ٦١٪ من صادرات السلاح تصل الى الشرق الاوسط، وبان المنطقة تمثل المرتبة الثالثة بعد حلفي الناتو ووارسو من حين حجم النفقات العسكرية، التي وصلت عام ١٩٨٧ الى حوالي (٥٩) مليار دولار.

امريكا بالطبع تعرف ذلك، لانها احد مصدري السلاح لبعض بلدانها، وتلبيذ بلا عن مليارات، رغم كونه لا يستخدم حالات كثيرة، لذلك هي لا تمنع بتصدير اسلحة «مقتاعدة»، وهي تعرف ايضا قدرة اسرائيل العسكرية، ومع ذلك فان تصريح الرئيس صدام حسين انارهم، بطريقة دعتهم فعلاً للاستغراب، بان تثار بمجرّد وجود مثل هذا السلاح التدميري بيد العراق، فاخذت تطلق تهديدات هي وحكام تل ابيب

من شتى الانواع وهنا سواء ارتكبت انارتا واشطن - بل، اييب عدد منها ام لا، فانهما كشفاً مجدداً عن تصورهم الخاص لحصود المقتدرة العربية التسليحية المطلوبة، وهذا بدوره كان يحد ذلك سمة ثلاثة لسياسة واشطن - تل ابيب.

وربما لم تكن هذه التهديدات في السابق تفعل فعلها نظراً لطبيعة العلاقات الدولية السابقة التي كانت تشكل بطريقتاً او باخرى، احد اشكال الردع الخفي للعدوان الشامل ضد بلدان اخرى بطريقتة غير محسوبة، ولكن الآن العلاقات الدولية تتشكل باتجاه آخر، بالتالي فامكانية تنفيذ التهديدات يصيح امكانية اكبر مما كان في الزمن الماضي، وحتى لو لم ينفذ التهديد فان امريكا - اسرائيل تحسولان حصصاً النتائج بفعل التهديد دون وقوعه.

وهذا بدوره ايضا مطلوب كهدف، الى جانب ادخال الرعب الشامل الى منطقتنا وبالتالي، تنفيذ اوامر «السيادة الامريكية الاسرائيلية».

فليس مطلوباً من يلف ليتحدى هنا، بل، المطلوب عكس ذلك، وهذا ما يشكل الموقف الباطني لأمريكا واسرائيل ضد تصريحات الرئيس العراقي، التي جاءت عكس المصالح القائم في هذه الاونة، من مدح وتسييح بجمد امريكا وسياستها الايجابية، كما يظن، لقد كان على حكام امندا، رغم رايضا فيهم، ان يسارعوا للقاء في بغداد، ليس من اجل التضامن فهنا امر افتراضي، ولكن من اجل البحث في كيفية الرد على التهديد، واسم اننا نملك من الاسلحة السياسية والاقتصادية التي تهدد بها امريكا، بشكل يكون له تاثير يفوق قدرة السلاح الكيميائي المزودج.

اننا نملك تبادل تجارياً مع امريكا يصل الى عشرات المليارات... ولا نود التطرق الى الارصدة والقيمة الاقتصادية للممتلكات العربية في الولايات المتحدة، التي يشاع انها تفوق (٦٣٠) مليار دولار امريكي، لا يحق لنا استخدامها! اننا نعتقد ان عقد القمة في بغداد يجب ان يبحث اساساً في الرد الاقتصادي المطلوب، واتركوا لشعوبكم الرد السياسي فهي كفيّة به، اننا ارفعتم ذلك،



المصدر : القدس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٠

بشرط بسيط ان خففوا (لا تلقوا) القيود
فحسب وعندها ستروا فعلا طاقات شعوبكم
ضد اعدائكم واعداكم.. يجب التسارعة بعقد
القمّة في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان
ولكن لمة مباركة على طريق تصور جديد
في موائفتنا.. ولكن لنتاحه خير على
شعبونا.. ولنتفتحوا صفحة جديدة ايها
الحكام العرب مع شعوبكم اولاً، وبينكم
وبين بعض.. فليستم انتم الاعداء...
ولا تمتدوا ان احدا بيميد... وتذكروا ايضاً
ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي خطيئة
عليكم كذلك، وان لأمريكا ايضاً دور فيها لانه
يقبل عن مصيرها... فافعلوا شيئاً تحمون
به عروشكم وبه ايضاً تحمون كبراميتكم
وكرامتنا كذلك.. فليحلا ان تتدارسوا كثيراً
في شكليات عقد القمة.. وكيف سيقابل هذا
الحكام وذاك الآخر.. فلحزموا امركم عليكم
ترهبون عدوكم وعدو الله مرة، لتعلم الحقيقت
العربية والفلسطينية.. فتوكلوا بالذماتة التي
يفقدان.. ولا تهانوا رحمكم الله.



المصدر : القيس

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحدى وفد الكونغرس بالزام اسرائيل بتدمير اسلحة الدمار

صدام لن يعتذر وسندافع بكل الوسائل

■ دول : العراق يريد السلام ومبادرته جديرة بالمتابعة

السنتور دول وصف لـ القيس لقاء الموصل الذي استمر أكثر من ساعتين ونصف الساعة بأنه كان ممتازاً وغطى عدة مواضيع مهمة. وأكد دول أن الرئيس العراقي يريد احلال السلام في المنطقة. وقال دول لـ القيس قبل اعطاء اي بيان بشأن طبيعة المناقشات مع العراق تحتاج الى بعض الوقت لترتيب مثل هذا البيان.

ولدى وصوله الى القدس المحتلة على رأس وفد الكونغرس قال دول في تصريح صحفي أن صدام دعا الى لقاء كافة اسلحة التدمير الجماعية في المنطقة موضحاً ان هذا متبع للاهتمام ويستحق ربما المتابعة عبر المناقشات.

وأشار الى أن الرئيس العراقي نفى بشكل قاطع المعلومات الاخيرة التي نشرت في بعض وسائل الاعلام الاميركية حول امتلاك العراق لاسلحة بيولوجية (جراثيمية).

بفداد من عصام فاهم والوكالات: أكد الرئيس العراقي صدام حسين لوفد الكونغرس الاميركي برئاسة روبرت دول الذي التقاه في الموصل يوم الخميس حق العراق في الدفاع عن نفسه بكل الوسائل ضد أي شكل من أشكال العدوان الاسرائيلي ولن يعتذر في ذلك.

وعرض صدام مجدداً اجراء نزع شامل لاسلحة التدمير في الشرق الاوسط بما في ذلك ايران. وتحدى صدام أحد اعضاء الكونغرس ان يحصل على التزام مماثل من اسرائيل. وأشار صدام الى ان بلاده لا تمتلك الاسلحة النووية ولا تسعى اليها ونفى الادعاءات المفرضة التي تزعم ان العراق ينتج الاسلحة الجراثيمية.

وصف طارق عزيز لقاء صدام والوفد الاميركي بأنه كان مثمراً وأنه وفر فرصة لشرح موقف العراق والموقف العربي من قضية الاسلحة وقضية فلسطين. وأكد أن العراق لا يملك غير الكيماوي المزوج، لذلك ليس لدينا ما نعتذر عنه ف نحن لا نعتذر عن امتلاك أي سلاح ولنا نخش من الاعتراض أو الاعلان عن الاسلحة التي نملكها.

واعرب عن امه في أن ينقل الوفد الاميركي ما سمعه في العراق نقلاً موضوعياً أميناً الى الرئيس الاميركي جورج بوش وإلى الكونغرس والرأي العام الاميركي. وتبادل صدام وبوش ورسالتين تعربان عن رغبتهما في تحسين العلاقات بين البلدين.



المصور: الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

رفضت الربط بين تدمير الاسلحة العراقية والاسرائيلية

واشنطن علقت برنامج اعتمادات للعراق قيمته مليار دولار

شامير: نزع السلاح بالتفاوض المباشر مع العرب

واشنطن - واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة أمس الأول أنها علقت برنامج اعتمادات للعراق بقيمة مليار دولار بالتظار لتتابع تحقيق حول ما زعمت أنها مخالقات مالية معتمدة.

وجاء في بيان اميركي مقتضب ان وزارة الزراعة تحاول البحث الاباري لسفقات ذات علاقة ببرامج «اعتمادات» مع العراق بدلتها قبل بضعة اشهر.

واوضح ان الولايات المتحدة ان تلزم شيئا قبل معرفة نتائج هذا البحث.

واشار البيان الى ان السلطات العراقية تشاركه في عملية التحقيق وان وفدا اميركيا سيوزور بغداد قريبا لهذه الغاية. واستنادا الى مصادر رسمية فان تطبيق هذا البرنامج الذي يسمح للعراق بشراء معدات زراعية اميركية لا علاقة له بالحوادث المختلفة التي تسببت في الالفة الاخيرة بتوفير لمخالفات بين بغداد وواشنطن.

● مستعجلون
في القدس المحتلة اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ان اسرائيل على استعداد لبحث نزع السلاح في الشرق الاوسط مع جيرانها العرب.

وقال شامير في مقابلة مع البرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان «اسرائيل صلت سنة بعد سنة على تهوية اطار ثنائي مباشر للتفاوض مع البلدان العربية حول نزع السلاح في المنطقة».

واضاف ان «اسرائيل مستعدة لاتفاق سلام حقيقي».

واضاف قوله مما اقترحه يتطلب مفاوضات ثنائية من اجل سلام حقيقي .. اننا جاهزون».

وقال مسؤولون اميريكيون واسرائيليون ان اعضاء مجلس الشيوخ لم يتفروا خلال محادثاتهم مع شامير عرض الرئيس العراقي صدام حسين الذي اجتمعوا معه مؤخرا تدمير اسلحة الدمار الشامل اذا فطحت اسرائيل الشيء نفسه.

وقال شامير انه يجب على اسرائيل ان تواصل جهود السلام وبصفة خاصة جهودها «الاتفاق» .. فوالولايات المتحدة بالقدرة».

ولمحا يتعلق باقتراح وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر الداعي الى محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية قال شامير «انه جزء من كل .. لا اعتقد ان الامر كله يتوقف على اجابة ما ... على سؤال ما».

وقال شامير ان الاقتراحات العربية فيما يتعلق بالحد من التسلح في الشرق الاوسط عفة وغير عملية.

● معارضة

من ناحية اخرى اعربت الولايات المتحدة عن معارضتها الربط بين تدمير الاسلحة الكيميائية وتدمير اسلحة اخرى بعد ان اقترح العراق التخلص من الاسلحة الكيميائية التي يملكها اذا ما فطحت اسرائيل الشيء نفسه بالقبلة الذرية.

واعاد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باونشر الى الاذهان ان مفاوضات تجري حاليا في جنيف حول إزالة الاسلحة الكيميائية بشكل كامل. وقال «اننا كان يجب الربط بين الاسلحة الكيميائية ومسائل اخرى فان ذلك لن يؤدي الا الى تأخير ابرام مثل هذه المعاهدة المهمة».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين كرز أمس الاول امام وفد من مجلس الشيوخ الاميركي انه على استعداد لتدمير كل الاسلحة غير التقليدية اذا ما تخلصت اسرائيل من الاسلحة الكيميائية والنووية التي تملكها.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

دوائر بريطانية تراجع موقفها من

الاتهامات ضد العراق

تزايد الشكوك حول دوافع ضجة المدفع العملاق

لندن، واشنطن - الشرق الأوسط
ووكالات الأنباء

في تطور آخر سبب الحرج للحكومة البريطانية في قضية شحنة الأنابيب التي أوقفت قبل شحنها إلى العراق بزعم أنها تشكل أجزاء من مدفع عملاق بدأت بعض الدوائر البريطانية تتحدث أمس عن أن القضية التي أثارت حول القضية غير مبررة، وربما تكون قد تمت في إطار عملية

تشويه تفت ورائها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وبعض الأطراف في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية وأشارت هذه الدوائر إلى الانقسام الحادث في المخابرات البريطانية بشأن قضية المدفع العملاق. إذ أن وزارة الدفاع بدأت تنأى بنفسها عن الاتهامات التي تقول إن الأنابيب مخصصة لصنع مدفع، بينما تنزمت وزارة التجارة الصمت وراء ما أعلنته شركة مورجاستون، البريطانية المصنعة للأنابيب من أنها حصلت على موافقة وزارة

جزءاً من مدفع عملاق. يعتزم العراق بناء وتنتج شركة مورجاستون البريطانية هذا الأمر بشدة، وقالت أمس الأول إن هذه الاتهامات مسيوقة مشيرة إلى أنها سلمت بالفعل ١٤ أنبوباً إلى العراق من أصل الطليعة البالغ ٥٢ أنبوباً. وأيدت الشركة ما سبق وأعلنته العراق من أن الأنابيب ستستخدم في صناعة التوربينات البريطانية. وقد نقلت مجلة التايمز البريطانية المسجلة (أي تي في) من مسؤولين في حكومة السيوة تأثير قولهم إنهم يعتقدون

أن الأجزاء التي شملت «هي على الأرجح مجرد أنابيب» ولا علاقة لها بمدفع صمم وقالت المجلة التلفزيونية إن وجهة نظر المسؤولين في الحكومة هي أن العراقيين والشركات المعنية ربما يكونون قد اتهموا ب«تدليس».

وكان بعض المحللين البريطانيين قد ربطوا بين خطط الأنابيب وبين مقتل عالم الصواريخ الكندي جيرارد بول الذي قتل

أمام شقته في بروكسل الشهر الماضي. وقال تيري جانتز خبير المخابرات والمدفعية في مؤسسة جينز إن الأنابيب التي يبلغ طول الواحد منها خمسة أمتار تطابق تماماً المواصفات الخاصة بالمدفع الضخم الذي صممه بول خلال الستينات في كندا.

إلا أن هاري بونز الحصري في مجلة جوينز، للفاعية الاسترجعية قال إن من المحتمل أن يكون مسؤولو الجمارك قد أخطأوا التقدير. وأضاف: قد نكتشف خلال بضعة أيام أنها مجرد أنابيب وعندئذ سيجد كثيرون أنهم في موقف سيئ.

وبما حزب العمال المعارض الحكومة البريطانية إلى إجراء تحقيق مستقل حول الموضوع. ويرى بعض الخبراء أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية، بالتعاون مع أطراف في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية، قد تكون سرت أخبار تصدير قطع الأنابيب إلى العراق ضمن حملة تشويه موجهة ضد

بها. وأشار هؤلاء إلى أن العراق استلم ١٤ قطعة من الأنابيب دون أي شحنة، وأن القضية لم تشر بهذا الشكل إلا بعد التضييق لغير حول الأسلحة الكيميائية العراقية والصواريخ القذرية التي قيل إن العراق كان يعامل استيرادها من أمريكا.

ومن جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير في مقابلة تلفزيونية لليلة قبل الماضية أنه على استخدام «ليحت نزع السلاح في الشرق الأوسط».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اقترح يوم الخميس الماضي إزالة جميع أنواع الأسلحة التدميرية في دول المنطقة بما في ذلك إيران.

التجارة على المسئلة. وفي حوزتها خطاب من الوزارة بهذا المعنى. ولوحظ أن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر نفسها تبنت مؤلفاً معادلاً لليلة قبل الماضية عندما قالت للمصاحفين في برمودا عقب اجتماعها مع الرئيس الأمريكي جورج بوش إن من الأفضل عدم الانزاع بتعقيب قبل الحصول على المغاغة كاملة.

ولم يبق إلا إدارة الجمارك وحدها مصررة على أن الأنابيب التي ضبطت تشكل



المصدر: الزمهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

بوش وثاتشر يشككان في الاتهامات الموجهة للعراق بمحاولة صنع مدفع عملاق

والمنظون - لندن - وكالات الأنباء -
في ختام محادثتهما في برمودا أمس
الجنرال كل من الرئيس الأمريكي جورج
بوش ورئيسة الوزراء البريطانية
مارجريت ثاتشر انه لم يتم التوصل بعد
من أن التلويح الصلب التي كانت في
طريقها إلى العراق وأجهزةها سلكية
الجمارك البريطانية كانت تستخدم في
صنع مدفع صناعي.

كما أكدت ثاتشر أن الخبراء لا يزالون
يبحثون الموضوع ولم يتخذ أي قرار
بعد.

في لندن ذكرت الحركة البريطانية
المتحدة للتأليب أنها زعمت العراق من
قبل بـ ١٤ قطعة من هذه التلويح وأن
القطع الثماني الأخيرة كانت الجزء
المتوسط لخط انتاج في مصنع
التوربينات العراقية.



المصدر : الانباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

شركة بريطانية تكذب المزاعم الجديدة ضد العراق

لندن - وكالات الانباء
نات شركة (شيفيلد فورجاستريز)
البريطانية من جديد اسم مزاعم
رجال الجمارك وخبراء السلاح
البريطانيين من ان الشركة صنعت
للعراق ماسورة مدفع ضخمة يبلغ طولها
٤٠ مترا واصرت الشركة على ان
الشحنة التي صادرتها السلطات
البريطانية مؤخرا مطلوبة لمشروع
عراقي للبتروكيماويات .
وكشفت الشركة من ان الشحنة
المصادرة ماهي الا جزء من شحنة
ضخمة تسلمها العراق بالفعل وهي
جارية من ٤٤ ماسورة مماثلة وقد
جوز شحنها للعراق بموافقة الحكومة
البريطانية .
ولم تكن شبكة تيليزيون (اي . تي .
ان) البريطانية المستقلة - تقلا عن

مستواين كبار في الحكومة البريطانية
الهم ويأتون الآن الى الاقتناع بان
الانابيب الفولاذية التي شيدت في
بالفل - جرد انابيب ولا علاقة لها
بالأسلحة .
وقد تمتعت باسم حزب العمال
البريطاني المعارض من الحكومة
البريطانية اصدار بيان كامل حول
الادعاءات بان العراق يحاول صنع
ماسورة مدفع ضخمة من انابيب
مستوردة من مصانع الصلب في
شيفيلد .
وصف المتحدث باسم حزب العمال
للشؤون الخارجية هذه القضية بانها
قضية مزيفة وقال انها جعلت بريطانيا
أضحية غالية .



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجميد برنامج أمريكي للعراق بزعم وجود مخالفات مالية

السلطات العراقية تتعاون مع وزارة الزراعة الأمريكية. وإضاف أن واداً أمريكياً سيزور العراق الأسبوع الحادى لثلاثة الموضوع. يذكر أن وزارة الزراعة الأمريكية المنتج. يقتضى هذا البرنامج، قروضا في شكل ضمانات الدول لخدمة لشعري منتجات زراعية أمريكية. وتتراوح مدة هذه الضمانات بين ٣، ٧ سنوات. وعن العراق قد تلقى حوالي ٥٠٠ مليون دولار في صورة ضمانات من هذا النوع خلال العام الحادى.

واشنطن - وعالات الأنباء - أعلنت السلطات الأمريكية تجميد برنامج اعتمادات للعراق تبلغ قيمته مليون دولار، لإجراء تحقيق حول مخالفات مالية محتملة في البرنامج وأوضح رئيسه كراولر وكيل وزارة الزراعة الأمريكية أن الوزارة تواصل مراجعتها الإدارية بشأن احتمال وجود مخالفات مالية في برنامج الإقراض في صورة ضمانات مع العراق. وأضاف أن المتطلبات بشأن قروض إضافية من هذا النوع ستؤجل حتى انتهى السلطات المختصة من هذه المراجعة. وأكد أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

المصدر: الوفاء

الأنابيب المصادرة خاصة بصناعة البتروكيماويات

بريطانيا تراجع عن اتهاماتها للعراق وتتهم سلطات الجمارك بسوء

التقدير

حزب العمال يدعو لتحقيق عاجل ومراجعة للسياسة
البريطانية

لندن - رويترز - أكدت أمس شركة شيفيلد فورجس،ز، البريطانية، أن الأنابيب الثماني التي اشتراها العراق والتي قامت السلطات البريطانية بمصادرتها، يزعم أنها قطع غير. لما يعتقد أنه أكبر مدفع في العالم، هي جزء من شحنة أكبر لحصص صناعة البتروكيماويات العراقية. نفت الشركة أن تكون الأنابيب تستخدم في صناعة الدفاع مشيرة إلى أنها سلمت ١١ أنبوباً مملأ للعراق، بموافقة الحكومة البريطانية. ووصفت الشركة الإزعاجات بأن الأنابيب مخصصة للاستخدام العسكري، بأنها سخيفة ولا أساس لها من الصحة. وأوضحت الشركة في بيان لها أن الأنابيب بعد تجميعها يصبح طولها ١٥٦ متراً وليس ٤٠ متراً كما ذكرت سلطات الجمارك. وأشارت البيان أن الخبراء العسكريين الذين فحصوا بلخص الأنابيب بنو أراهم على أساس أنها مأمورة مدفع من ناحية أخرى نفت محطة التليفزيون البريطانية المستقلة عن مسئولين كبار في الحكومة البريطانية قولهم أنهم يعتقدون أن الأجزاء التي تم ضبطها مجرد الخشب وأنه من المحتمل أن يكون رجال الجمارك قد اخطأوا التقدير. وأشارت المصدر إلى أن الأليم

الكلية القديمة قد تكلف عن حيلة
الأنابيب وميندك سيود كليون لهم في
مؤلف ستيك

واضلت المصدر أن وجهة نظر
الحكومة من أن العراق والشركات المعنية
ربما يكونون قد انتهوا زكراً. وأوضحت
المصدر أن عملية مصادر الأنابيب كانت
محل مناقشات مكثفة في مجلس العموم
البريطاني. وفي مباحثات رئيسة الوزراء
مارجريت تاتشر مع الرئيس الأمريكي



المصدر : الراي

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة شيفيلد البريطانية تؤكد:

"المدفع" المزعم جزء من شحنة أنابيب لحساب صناعة البتروكيماويات العراقية

ووصلت الشركة المزاعم بأن
الأنابيب مخصصة لصنع مدفع بأنها
سبغية وقالت ان كل الشحنات
السبغية صدرت بموافقة الجمارك

وقال السيد رايت انه اذا كانت
الأنابيب مخصصة لأغراض
مسلحة فإن وزارة التجارة
والصناعة وشركة شيفيلد
فورجماسترز تكونان ضميمتين لأكثر
خدمة في تاريخ صناعة السلاح.

مصادرها ان وجهة نظر الحكومة هي
ان العراقيين والشركات المعنية ربما
يكونون قد انتهوا ذروا.
وقد نفى العراق بشدة المزاعم
المتعلقة بالمدفع وقال ان الأنابيب
خاصة بصناعاته النفطية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية
قد زعمت انها متأكدة بنسبة ٩٩ في
المئة ان الأنابيب جزء من مدفع.

وقد ربط خبراء بين ضبط
الأنابيب وبين مقتل عالم الصواريخ
جيوارد بول الذي قتل خارج منزله في
بروكسل الشهر الماضي.

وقال تيري جلندر خبير المدرجات
والدفعية في مؤسسة جيتز ان
الأنابيب التي يبلغ طول الواحدة منها
خمسة أمتار تطابق تماما المواصفات
الخاصة بمدفع ضخم ورد وصف له
في كتاب شارك بول في تأليفه.

وكان بول قد عمل خلال الستينات
مع الولايات المتحدة وكندا في تطوير
مدفع من القوة بحيث يمكنه إطلاق
أقمار صناعية إلى الفضاء ثم ساعد
في وقت لاحق في إنتاج مدافع من
جيار ١٥٥ مليمترا تستخدم الآن في
العراق وإيران وجنوب إفريقيا.

لندن - رويترز - قالت شركة
شيفيلد فورجماسترز البريطانية
للصليب ان شحنة أنابيب ضبطها
مسؤولو جمارك اعتقدوا انها ماسورة
مدفع عملاق هي جزء من شحنة أكبر
لحساب صناعة البتروكيماويات
العراقية.

ويصر محققو الجمارك على انهم
مقتنعون بان الأنابيب الثمانية تشكل
ماسورة طوله ٤٠ مترا المدفع بقول
الخبراء العسكريين ان من شأنه ان
يمكن العراق من إطلاق صواريخ
نوعية، أو، كيميائية، على إسرائيل، أو،
إيران.

وقالت شركة شيفيلد فورجماسترز
من جديد ان الأنابيب لصناعة مدفع
وقالت انها سلمت بالفعل ٤٤ أنبوبا
مماثلا بموافقة الحكومة البريطانية.
ونقلت محطة التلفزيون
البريطانية المستقلة عن مسؤولين
كبار في الحكومة البريطانية قولهم
انهم يمتدقون الآن ان الأجزاء التي
ضبطت هي على الأرجح مجرد
أنابيب.

وقالت المحطة دون ان تذكر



المصدر: الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٠

عمان: العراق يمتلك التكنولوجيا للدفاع المشروع

صان - واخ - أكد وزير الاعلام الأردني
ابراهيم جل الدين أن ما يقوم به العراق
الآن هو امر شرعي وطبيعي وأساسي
لبناء دولة حديثة قادرة بالمقام الأول
على خدمة الشعب العراقي وعلى خدمة
الامة العربية.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العراقية
أن ما قام به العراق هو التركيز على
امتلاك القدرة التكنولوجية التي تستطيع
ان تقدم له فرصة الدفاع المشروع عن
نفسه وعن الامة العربية مشيراً إلى أن
هذا حق للعراق وحق للامة العربية لا
خلاف عليه ولا يمتلك أحد الا أن يعجب
بهذه التوجه. ويأمل به.



المصدر: الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٨١

ليونان الفرنسية

بروسيا الشرق الأوسط

العراق يستطيع ضرب المراكز الاستراتيجية في اسرائيل

بالم: بيان يوليو

ولذلك لاسباب دبلوماسية. وفي وضع كهذا توجهت بغداد الى مصادر اخرى غير فرنسا للحصول على التجهيزات الذرية والقوود معا. وحسب الخبراء فان العراق غير مؤهل حاليا ليكون على وئجة انتاج قنابل ذرية صغيرة صالحة للاستعمال.

وفي مجال السلاح الكيميائي فان بغداد لجأت الى هذا السلاح خلال حربها مع طهران وذلك لاحتواء الموجات البشرية الإيرانية، ويبدو ان وحلت في الجيش العراقي تتلقى اسلحة كيميائية بصورة منتظمة. الا ان العراقي شارك في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية مؤخرا كما انه يقبل بالترافد الوكالة الدولية للطاقة الذرية على منشآته. ولا يوجد أي دليل على ان بغداد مستعدة للتنازل عن الاسلحة الكيميائية التي يمكن ان تشكل أداة تدمير شاملة اذا حصلت صواريخ بعيدة المدى.

وفي سلاح الصواريخ الذي حقق العراقي فيه انتاجات كبيرة. ففي مرحلة أولى استطاع العراقيون اطلاق مدى صواريخ سكود. ب الصواريخ بمساعدة شركات اجنبية ابرزها شركة جسر شومته الألمانية الغربية التي قدمت خدماتها بواسطة شركة سويسرية. وهكذا فقد خلف العراقيون من وزن الشحنة المتفجرة في صواريخ سكود. ب الى ٥٠٠ كيلو غرام بدلا من ألف كيلو غرام مما سمح برفع مدى وصول الصواريخ الى

معدت ضلبي السياسي واتا ملتق بأنه يتوجب على ان تحصل مسؤولية غير عادية. بهذه الكلمات يوضح الرئيس العراقي صدام حسين دوره في تحويل العراق الى جويوسيا الشرق الأوسط بحيث تصبح في طليعة الدول العربية ويعتقد صدام حسين ان قوة العراق مرتبطة بظافته العسكرية ولذلك فقد حرص على تزويده بلاءه بتشكيلة من الاسلحة الحديثة ومنها الاسلحة الكيميائية والصواريخ مع العسبي لانتاج اسلحة نووية تثبت حادثة اكتشاف صواريخ نووية متجهة للعراق في مطار لندن مؤخرا ان وزارة التسليح التي يمسك بها حسين كامل تقوم بعمل ذروب لتطوير المفقوز العسكري العراقي في ثلاثة ملايين بالغة الصنافية هي الذرة والكيمياء والصواريخ. في مجال الذرة حاول العراق استخدام منشآت ذرية مدنية لأغراض الانتاج الحربي مستعينا بخدمات شركة ايطالية بعد ان حصل على مفاعلات خاصة بالبحث والنتاج الطاقة من فرنسا وغيرها من الدول ولكن اسرائيل ضربت باقنابل طائراتها سنة ١٩٨١ مفاعل مضموز القريوي الذي باعته فرنسا للعراق. ان العراقيين يطلبون باستمرار بأن يتولى فرنسا امر إعادة بناء المفاعل ولكن فرنسا لا ترغب ابدا في استئناف العمل بمشروع كهذا غير انها تتجنب اعطاء جواب قاطع بالرغم



المصدر: الوطن

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٠٠ كيلو متر بدلاً من ٢٠٠ كيلو متر كما كانت الحال في السابق. وعملية تطهير وزن الشحنة هي عملية معقدة جداً تتطلب خبرة تقنية رفيعة. بعد ذلك تجاوز العراق هذا المستوى من التصديلات والتج صواريخ «الحسين» بمدى ٦٠٠ كيلو متر وصواريخ «الحسين» بمدى ٩٠٠ كيلو متر وكلاهما لم يستفان معطلان من صواريخ سوفياتية لينتقل إلى إنتاج صواريخ لكش تطورا. فقد أطلق العراقيون مع مصر والأرجنتين على مشروع إنتاج صواريخ يصل مداه إلى ألف كيلو متر بدقة تصويب تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر. ويعمل الصاروخ الجديد اسم كوكبوز-٢ أو بدر-٢٠٠٠ إلا أن مصر انسحبت من المشروع تحت الضغط الأميركي ليقبى العراق مع الأرجنتين وحدهما لمواصلة العمل للأجل المشروع الجديد.

من جهة ثانية قام العراقيون مؤخرا بتجريب صواريخ فضائية من ثلاث طلفات يستطيع وضع القمار صناعية في مدار حول الأرض. وهذا التطور يجعل الحام القياسية للصنعية الإسرائيلية مهيئة بالكواديس. تلهم بعضون من توجيهه «شربات جراحية» للمراكز الحاصلة في إسرائيل بواسطة صواريخ أرض - أرض تحمل شحلات كيميائية متفجرة في حال نشوب حرب عربية - إسرائيلية جديدة. وبالطبع فإن إسرائيل تمتلك مخزوناً نادعاً من الأسلحة النووية كما يقول كبير إسرائيليين بصوت منخفض.



المصدر: الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

علقت برنامج اعتمادات للعراق قيمته مليار دولار واشنطن ترفض مبادرة صدام

■ اعترافات بريطانية: مأسورة المدفع النووي .. رواية سخيفة!

وأحرب عدد من المسؤولين البريطانيين عن اعتقالهم بأن الحملة المنشارة ضد العراق بدعوى محاولة الحصول على الذلبي لتسليح مدفع ضخم هي جزء من «عملية فترة تنظيمها المخابرات الاسرائيلية والاميركية تهييذا لصناعة صكرية اسرائيلية ضد العراق».

حاليا في جنيف حول نزالة الاسلحة الكيمائية بشكل كامل. وانشاف «ذا كان يجب للربط بين الاسلحة الكيمائية ومسائل اخرى فان ذلك ان يؤدي الا الى تأخير ابرام مثل هذه المعاهدة».

وفي القدس المحتلة أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامور ان تل أبيب مستعدة لبحث نزع السلاح في الشرق الأوسط مع جيرانها العرب.

في لندن قالت شركة «دورج» مستقلة التي صنعت الاتاربب المعطوية ان هذه الاتاربب لا يمكن ان تصنع مطلقا ضخما

يزعم منظمو الحملة ضد العراق ان باستطاعته اطلاق قذائف لوجية لعدة مئات من الاموال. وانشاف ان المزاعم حول استغلال هذه الاتاربب كمأسورة مدفع هي مجرد رواية سخيفة.

عواصم - الوكالات - أعلنت الولايات المتحدة انها علقت برنامج اعتمادات للعراق بقيمة مليار دولار بالتقار نتائج «تحقيقي» حول ما وصلته مفاوضات «مالية» محتملة. وللمدعيين اميركيين انهم وزارة الزراعة تواصل البحث الاتاري لمصقات ذات علاقة ببرامج اعتمادات مع العراق بدأتها قبل بضعة أشهر. وأوضح البيان ان الولايات المتحدة ان تنظم بشيء قبل معرفة نتائج هذا التحقيق.

من ناحية اخرى وافقت حكومة الرئيس جورج بوش مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين وعارضت الربط بين تدمير الاسلحة الكيمائية وتدمير اسلحة اخرى في اعقاب اقتراح الرئيس صدام حسين تدمير الاسلحة الكيمائية التي بحوزة العراق مقابل التخلص من الاسلحة الاسرائيلية الشاملة الدمار. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان مفاوضات تجري



المصدر: المذمار

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ / ١١ / ١٩

مرحلة الاخطار

ان يلعب الدول العربية فيه ان تظل في حلة عدم استعداد ازاء العدوان الاسرائيلي المرتقب على العراق . وربما الاثرين منه ، فلقواعد تزيد بان المرحلة الحالية ليست مرحلة الانتظار والترقب ، والصاحح للحال لخاصية التهدة والتوقيف . بل هي مرحلة انتقال واستعداد مشحونة بشدة الاخطار ، على الغالب فيها تدوير الدوائر .

خطة الضربات الاجهاسية من جانب اسرائيل لقصة لعدة اسباب : اولاً ان البلاد نفسها في مفرق طرق ، فامانها تحقيق السلام لكن على حساب ، الارض التي تحتلها ، والتي لم يجعلها غني عنها مع اعداد الحدة لاستقبال ملايين اليهود المجد من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية على مدى السنوات الثلاث القليلة . فالاغراء هنا شديد بتحويل الانتظار مطلقاً عن عملية السلام التي دلت الضغوط العالمية اسرائيل من جرائها الى حلة الخيار .

ولفياً ان السكوت على القوى العربية العسكرية المتصاعدة ، لا سيما في العراق الذي يجرى بمقتضى الحرب مع ايران وصير عليها تسع سنوات انتهت بانتصاره ، يزيد من رصيد المقلوب العربي من جانب ، اي يساهم في تشجيعه بحقوقه الى ابعاد مدى ، ويجعله نظر جرة من جانب آخر في التحرش اذا دعا الامر لتصرة موافقه . ولذا ان الفضل العسكري في ربح الانتكاسة ، التي بلغت شهرها التاسع والعشرين ، قد يطمح اذا استمر استخفافاً بالجانب الاسرائيلي بما يدفع لتصعيد الانتكاسة لاجل من مستويات الحجارة والزيجات الحارقة . وفي هذه درس عسكري ، شديد لواحده او اكثر من الدول العربية ، في تشكيل الحرب عامة والانتكاسة والمصلطين خاصة بان الدراع القوية موجودة وفي التوسع استخدامها في اي وقت هذا فضلاً عن انشاء اية دولة عربية عن تقديم مساعدات عسكرية للفلسطينيين في حالات تصعيد الانتكاسة .

ولربما ان الرأي العام الاسرائيلي نفسه يات في حلة الى حسم اموره الداخلية . والظرة الانتكاسية الحالية في الحكم قد تشجع اذا طلت الآزمة الوزارية على ان يكون الحسم لصالح دعاء القوة اذا ماقاموا - وهم الايزالون في السلطة - بتفاسات خارجية تعزز موقفهم في اية انتكاسات عامة متتالية ، كما حدث من يمين في عدوان المفاعل النووي عام ١٩٨١ .

الدواعي كثيرة لتوقع الاحتكاك الاسرائيلي بالعراق ومنه الاثرين في هذا الوقت بالذات ، والارجح ان تكون الظرة الحالية هي عمليات استطلاعية لبدء الضرب ، ما لم تبذل اسرائيل رسائل من الجانب العربي بأنه على اهمية الاستعداد لرد القلح ، ومن الجانب الدولي بوقف أية عمليات مبيتة .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **17 أبريل 199**

النشر والندوات الصحفية والمعلومات

شيفلد تتم الصفقة مع العراق

أعلنت شركة شيفلد فوج ماسترز البريطانية التي ثارت حولها فضيحة لصاقتها فيليب فولانسة لصالح العراق أن الحكومة البريطانية قد أعطتها الأمر بالمضي في صفقتها للعراق والتي تتمثل في فيليب من الفولاذ تستخدم في الصناعة الكيميائية.

كان مسؤولو الجمارك البريطانيون قد اعتنوا أن هذه الاتفاقيات جزء من مكونات جهاز الإطلاق للقرص الصناعي العراقي.

وقال ممثلو الشركة بأنهم تعاملوا مع الحكومة العراقية عن طريق شركة يمتلكها خير كادي وتاجر سلاح هو كمستتر جوردون بول الذي اغتال الشهر الماضي في بروكسل.



المصدر: المذهر - رام

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يطلب بقاء عربية

ليبحث مواجهة تهديدات إسرائيل

الجزائر - لندن - وكالات الأنباء -

طالب طارق عزيز وزير الخارجية العراقي

ببقاء لغة عربية لمواجهة التهديدات التي

يتعرض لها الأمن القومي العربي خاصة

العراق.

وقال عزيز في مقابلة تلفزيونية ان

الموقف يتطلب اجتماع القادة العرب

لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية كل

قطر عربي من التهديدات الاسرائيلية.



العدد : ١١٠٠

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير بريطاني يفند مزاعم بريطانيا ضد العراق

لندن - ١٠ في. ١ - شك خبير بريطاني
مزاعم مستقروا الجمارك البريطانية بأن
الاتهامات للولايات التي احتجزها وهي في
طريقها إلى العراق كانت مستندة إلى صانع
بموقع صلاحي لا يملك له مستند، ووصفها
بأنها نظرية غير منطقية وأنها تافهة للتصديق.
وقال الخبير الطبي براديو لندن إن
شركات القضاء الأمريكية تخلت عن هذه
الوصلة منذ ٢٠ عاما



المصدر: النصر

التاريخ: 17 أبريل 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف موحد لتقبلات العمل العرب يجنب العراق

بغداد - ق. ن. ١٠ - يبدأ في بغداد هذا الثلاثاء الاجتماع الطارئ لمجلس المركز للاتحاد الدولي لتقبلات العمال العرب لبحث مشروع العملة الاعلامية البريطانية الامريكى الصهيونية للعراق والامة العربية واتخاذ موقف موحد لتقبلات العمال العرب بهاتين

العراق. وتلك وكالة الاتباء العراقية عن السيد فاضل محمود شبيب رئيس الاتحاد العام لتقبلات العمال في العراق قوله ان الاتحاد اعد ورقة عمل تتناول ابعاد وابعاد هذه العملة ويكر ان اكثر من سبعين شخصية ثقافية تمثل الاتحادات العمالية والمهنية في الوطن العربي ستشارك في الاجتماع الذي يستمر يومين.



آفاق عربية

للتصريح أو الإنذار الذي أطلقه الرئيس العراقي صدام حسين بحق نصف إسرائيل بالأسلحة الكيميائية أن هي حاولت الاعتداء على العراق متعلما سبق وفعلت من قبل . قد أدخل إلى المظلة ولأول مرة معادلة جديدة على الصراع العربي الإسرائيلي لم تكن موجودة من قبل . هذه المعادلة لابد وأن تكون ذات تأثير على سير وطبيعة الصراع في المرحلة القادمة مما يدعوا إلى الاستنتاج أو الخروج بالآفاق التالية :

أولا : من الطبيعي أن يؤدي وجود سلاح كيميائي نشائي التركيب لدى دولة عربية مثل العراق لها تصوراتها الخاصة عن طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي . أن يؤدي إلى "تخلخل" ما يمكن تسميته بمعادلة . الدور المتبادل أو توازن الرعب الكيميائي العربي مقابل المزايا الأولية الإسرائيلية حيث يفر الخبير الموثوق إسرائيل ما يربح ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ قنبلة نووية . ذاتيا . قد دفع هذه المعادلة الجديدة في ميزان القوى بين العرب والإسرائيليين بإقناعه الإسرائيليين سياسيين وعسكريين إلى إعادة التفكير في استراتيجيتهم القديمة على عصر الغزوات الثلاثية التي يمتدحونها عليها في انهض أي تقدم أو نمو عربي في مجال العلوم والتكنولوجيا متعلما سبق وأن فعلوا عندما قالوا بقرية دافنة للمعالق تموز العراقي النووي في يونيو من عام ١٩٨١ . وإعادة النظر هنا ضرورية بسبب عدم نجاحهم من المقلب أو الرد عليهم بمثل هذه الأسلحة الكيميائية ذات التدمير الشامل الذي قد لاتتمتع له إسرائيل لأسباب متعددة . ثالثا : إن إسرائيل لو امتعت النظر في سلوك القادة العسكريين العراقيين والإعلام السياسيف العرافين وسفوفهم خلال حرب الخليج مع إيران سوف يلاحظون أن ما هذه به الرئيس العراقي هو عمل قبل أو قل جاهز للتقليد والأما كان قد طبق به حيث تعتمد القدرات السياسية العراقية على الصعاقبة في تعاملها مع تسعها في الداخل ومع الشعوب العربية في الخارج من حيث إقتران القول بفعل والعمل ولابد أن إسرائيل تعرف ذلك من خلال رصدها للسلوك العربي وخاصة في دول الخليج كانت ولازالت موضع اهتمام مراكز البحث الاستراتيجي نظرا إلى تنطوي عليه من انعكاسات ثم إسرائيل في الدرجة الأولى قبل غيرها من دول العالم لاتحتمل ضيقه قلة إسرائيل في حساباتهم وهو أنهم قد يضطرون إلى الخروج مع العراق في نفس التجربة .

رابعا : إن دخول هذه المعادلة على خط الصراع العربي الإسرائيلي قد تؤدي في نظر المحللين السياسيين المتابعين للمجهرات النووية والتي تتبدل من أجل تحقيق سلام غفل وشامل ودائم

القضية الفلسطينية من خلال تسوية سياسية تحت أشرف دولي ترافقها إسرائيل حتى الآن . دخول هذه المعادلة إلى الصراع قد تحلق ما غفل العلم في تحفيله خلال العقود الأربعة الماضية بسبب تعتد إسرائيل بعد أن أصبح واضحا لدى إسرائيل أن الحرب التقليدية والصريعة التي اعتادتها مع العرب غير واردة وأن النموذج المطروح هو العرب الكيميائي والصنوخية . وهنا تبرز براعة الدبلوماسية العربية باقتراح إخلاء المنطقة من الأسلحة ذات التدمير الشامل . أي السلاح الكيميائي العربي مقابل السلاح النووي الإسرائيلي وهو ما سوف يعكس نتائجه لصالح الجانب العربي في صراعه مع إسرائيل متعلما حدث تعامل مع القوتين العظميين واتكئ بالوقوف بينهما . خلاصا : أنه حتى وعلى فرض تحسب الطرفين لفائدة استعمال الأسلحة ذات التدمير الشامل واعتداهم الحرب بالأسلحة التقليدية . حتى في حالة اغراض ذلك فإن النموذج الذي على إسرائيل أن تواجه هو ذات النموذج الذي طبق خلال حرب الخليج بين

بقلم :

سيد رضا

العراق وإيران ولا اعتقد أن مثل هذا النموذج يمكن أن ينتسب إسرائيل لفائدة ما يتحمل على من طرف الصراع من خسائر في الأرواح والمعدات والأفراد وإسرائيل بحكم تنويعها العسكري والبيشري والجغرافي ليست مؤهلة لخوض حرب من مثل هذا النوع قد تطول إلى عشر سنوات بينما الطرف العربي مؤهل لخوضها . سادسا : أن هذا التهديد الذي أطلقه الرئيس العراقي بحق نصف إسرائيل إذا وأكبر كلمة "إذا" ما اعتد على العراق أو حاول انهض أي منتج علمي له فوق أرضه . هذا التهديد من المؤكد أنه إشاع متخفا لا ينبغي إسرائيل وأن نائب العرب وحقق بعض أهدافهم السياسية في مواجهة موجة هجرة المهود المسماة "من المؤكد

سوف يكون ذا تأثير على الحد من هذه الهجرة القادمة إلى بلد مهدد بالحرق ... كما أنه رسالة غير مبلورة لفكرة إيران بشأن تسوية مختلفهم مع العراق . سابعاً : إن هذه المعادلة الطويلة والتي لم تكن ضمن حسابات قادة إسرائيل لابد وأنها سوف تجعلهم يعيدون النظر في اختياراتهم العسكرية والسياسية في مواجهة العرب حيث يمكن أن تتبع للعراق والأردن حرية أكثر في تحركاتها وتعاونها العسكري والسياسي والذي هددت إسرائيل نفسها أن حدث مهدة الأردن بصفة خاصة أن سمحت بذلك . ثانيا : إن إمكانية ما سوف تتبع حرية الحركة والعمل السياسي والعسكري بين العراق والأردن واحتمل التهام سورية في مرحلة أخرى بعد نجاح الوساطة المصرية بين بغداد ومطحن في ذلك أن أحياء الجبهة الشرقية . التي تحمل إسرائيل باستمرار على عدم احتياها بوسائل مختلفة ليس اكثرها ولقها العمل على بث الفرقة واستمرار بين دول هذه الجبهة بالتنامي والإعمال المخشافية المعروفة عملا بإقناعه الروماني القديمة المعروفة بـ "فرق تسد" . ثامسا : من المؤكد في حالة أحياء هذه الجبهة وبما تلحقه من عناصر القوة البشرية والعسكرية وخاصة الصواريخ التقليدية متوسطة المدى التي تمتلكها دول الجبهة . العراق والأردن وسوريا فضلا عن الأسلحة الكيميائية الشائعة التركيب المسلوقة إلى حد بعيد للقنبلة الذرية في القصر ... سوف تشكل خطرا لم يسبق لإسرائيل أن واجهته من قبل .



المصدر : هـ مايو

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصالح العربية بصورة الفصل وهي
محاولة بتأييد دول جارف... وليست
زيارة الرئيس حسني مبارك المفضية
أخيرا إلى كل من بغداد والحقة الإحقة
في سلسلة كبيرة من الاتصالات العربية
والدولية التي سبقها والتي ستنعها
على هذا الطريق.
لأن لم يكن تهديد الرئيس العراقي
سوى رسالة ملام أكثر منها تهديدا
بالحرب من أجل ضبط النفس ومنع
صعود إسرائيل من محاولة التكبير
بمقعدان!

عاشرا وأخيرا: بالإضافة إلى ما يمكن أن
تشكله هذه الجبهة الشراكية من قوة
رادعة للمنظمات الإسرائيلية قد
يدفعها إلى تعديل اختياراتها
الاستراتيجية تجاه السلام والتخلى عن
فكرة الوطن البديل أو الاختيار الأجنبي
يقوى من ذلك الدور المصري التفتيد
على الجبهة السياسية العالمية وتور
الدبلوماسية المصرية وخبرتها وحكمتها
السياسية وما تأتي به من نتائج عامة
تعكس نفسها بالضرورة في صناعة
اختيارات جديدة لا تفرض نفسها على
عنصر الصراع وتعود إلى تحقيق



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

العراق يحظر قبول هدايا من اجانب

بغداد - ١٠ - ٤ : وافق برلمان العراق في جلسته الاخيرة مساء امس الاول على قرار يحظر على مسئولى وموظفى الحكومة قبول هدايا من مواطنين او هيئات اجنبية واكثر صراحة الثورة العراقية ان القانون الجديد يقضى بالغاء مسئولى موظفى الحكومة باعادة اية هدايا يتلقونها من اشخاص او جهات اجنبية الى الحكومة في غضون سبعة ايام من تاريخ تلقيها واخضعت المسحقة ان القانون يعاقب جميع من يخالف احكامه بالسجن لمدة تتراوح بين يوم واحد الى خمس سنوات وغرامة تبدأ من ٥٠٠ دينار حتى ٧ الاف دينار .
والجدير بالذكر ان القانون العراقي يعاقب بالاعدام اى مسئول او موظف حكومي يتلقى رشوة من اجانب مقابل تسهيل حصولهم على خدمات معينة



المصدر: النصار

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجهاض قدراته العسكرية ونسف جهود السلام والانفراد بالانتفاضة

إبعاد المؤامرة الإسرائيلية ضد العراق

هذه المعلومات كانت وراء خطاب الرئيس صدام حسين الذي يهدد ويحذر بأن أي عدوان إسرائيلي على الأرض العراقية معناه العراق وإخمع نصف إسرائيل. واضطلت المصادر العربية من المخطط الإسرائيلي كان يستهدف تحقيق أمرين اثنين في آن واحد: أولاً: أن إسرائيل يالقت تسحق لها تواجه خطراً داهماً بعد خروج العراق منتصراً من الحرب العراقية - الإيرانية، وهو الأمر الذي عظمه الرئيس صدام في خطابه عندما قال: أنني حذرنا إسرائيل من مخاطر إطلاق الحرب بين العراق وإيران لأن الدائرة ستقلب عليكم، وبالمثل طلق الحرب للعراق سبوت كسب خلالها للعراق جيشاً على أحدث مستويات التزويب القتالية العالية وفي كل الميادين، إضافة إلى امتلاك العراق أسلحة كيميائية وتكنولوجيا متقدمة للحياة، وكان معنى انتهاء حرب الخليج أن يهدد مستلزم مواجهة قضية العرب المركزية - قضية فلسطين - وأن جيش العراق سيكون احتياطياً إسرائيلياً للقضية الفلسطينية وهذا أمر يخل بالتوازن الذي كان لصالح إسرائيل.

لأن العملية العسكرية الإسرائيلية ضد العراق تعني - في حال انتصارها - دعم قوة الردع العراقية المظنونة وإخراج العراق بكل ما يمتلكه من ثقل عسكري وتكنولوجيا ومدني ومعنوي من ساحة المعركة، وكل هذا يحقق أهداف واشنطن وألأبب المشتركة التي تريد أن تنقل إسرائيل هي الدولة الأكثر ثلوقاً وصاحباً للثراع الطويلة على كل الانتفاضة العربية القلقة.

ثانياً: أنه مع تنفيذ العملية العسكرية الإسرائيلية ضد العراق تكون حكومة آل أبيب - أيأ كل شخص رئيس الحكومة سواء بعين أو شامع - وجهت ضربة قاضية ضد كل جهود السلام، للأنظر الدولي للسلام في تراجع لم هذه العملية فتتجه أية مشاريع حوار إسرائيل لفلسطين سواء في القلعة أو خارجها، وتكون إسرائيل قد خلصت أيضاً من خطة بيكر وكل مشاريع السلام بحجة أن إسرائيل تواجه ما تسميه بخبر الكركم العربي، القاتل ليعا يمتلكه العراق من أسلحة تكنولوجيا وكيميائية.

في اللقطات الحساسة، وفي المفاصل الأخيرة، ونتيجة لاتصالات على أعلى المستويات، جرت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس صدام حسين، وبين الرئيس المصري وكل المسؤولين في الإدارة الإسرائيلية، استطاعت القلعة، إلى حد ما، لحتواء الأزمة الحادة التي نشبت بين العراق وكل من الولايات المتحدة وإسرائيل. كما تمكنت هذه الاتصالات - حتى الآن على الأقل - أن تجمد عملية إسرائيلية معجزة ضد العراق ومشاراته التكنولوجية والصناعية الحيوية. ووفقاً لأخر معلومات مصادر معربة قلته نتيجة للجهود المصرية والصفوط - وإيضاً الإيضاحات - التي قدمها الرئيس مبارك، يمكن القول أن الأزمة قد حوصرت، غير أن ثقلاتها مازالت مستمرة، وأن وجهة النظر المصرية التي قدمها الرئيس مبارك كانت تمثل موقف قلعة دول مجلس التعاون العربي وأن الأداة الأمريكية وحدها بمفردها دور لتطمع إسرائيل لوقف اتخاذ أية عمليات عدائية ضد العراق.

والواقع الآن، في ضوء الاتصالات المصرية ثم الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اللبنانية لم لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية، يتلخص في النقاط الآتية: ١ - أن موقف العراق تجاه التهديدات الإسرائيلية أصبح واضحاً تماماً بالنسبة لكل من واشنطن وموسكو والعواصم العالمية المؤثرة.

٢ - أن الأزمة لم تنته بعد لكنها حوصرت والجهود تبذل الآن لاحتوائها تماماً.

٣ - رغم كل هذه الاتصالات فإن مصادر مطلعة لا تتصور على الإطلاق قيام إسرائيل بعملية مباغتة وإجرامية بهدف دعم الفشلات للتكنولوجيا المتقدمة في العراق وبعض المنشآت الصناعية، فخطه العدوان الإسرائيلي على العراق قد وضعت منذ أكثر من عام والتفكير قد أوجه أكثر من مرة لتحقيق الظفر المناسب الذي جاء ما حدث أعدام المجلسوس البريطاني الجنسية الإيرانية الأصل بثبوت لم تدعيم حكومة لقتل لحدث خطب ما أسمته بتزويب مؤامدة تكنولوجيا من يربطها إلى العراق.

مصادر عربية واسعة الإطلاع في القلعة كشفت عن مخطط إسرائيل واسع يستهدف القيام بعملية عسكرية إسرائيلية مباغتة ضد العراق.

وقالت هذه المصادر أن معلومات موقلة قد وصلت إلى القلعة العراقية توضح إبعاد المخطط الإسرائيلي وأن



المصدر: القضاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

١ - أن الصليب المصري في واشنطن عبدالرؤوف
الريدي حمل رسائل عاجلة من مباركة لكل المسؤولين في
الإدارة الأمريكية.

هذه الرسائل توضح وجهة نظر مصر تجاه الأزمة
ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

● أن مصر وقيل أي شيء آخر تعتبر أي عنوان
إسرائيلي على العراق هو عنوان على الأرض المصرية
وعلى إسرائيل أن تتحمل كل النتائج المترتبة على ذلك.
● أن مصر تؤكد أنه لا توجد أية نيات عدوانية
للولايات المتحدة. فمصادم حسين رجل لا يريد الحرب لا
مع إسرائيل ولا مع إيران.

● أن تصريحات الرئيس العراقي ثاني من موقع
المطامع المقصود من الأرض العراقية ونتيجة لعمليات
البرقاز الإسرائيلية واسعة.

● أن العراق على استعداد كامل للتدخل على أسلحته
الصاروخية إذا انضمت إسرائيل لاتفاقية حظر انتشار
الأسلحة النووية.

ثانياً: أن مصر قد مارست أعلى درجات ضبط النفس
حتى لا تتفرق في مسلسل التصريحات الخيالية التي
تخطط لها إسرائيل وتريد أن تخلق الانظمة
العربية في موقع الرافض لجهود السلام وأن إسرائيل
هي مجرد شحية لخططات أرهابيين عرب... وقد حول
الذكور عصمت عبد الجيد خلال اجتماعات علن أن
يبرز ثيرة الاعتدال والمعالجة الموضوعية للمواقف
أيقوت على إسرائيل الفرصة التي تخطط لها وإيداع
الآدارة الأمريكية كي تفسد دورها في نزاع قبيل الأزمة
فهل أن نتعجب المشكلة.

القاهرة - احصان بكر

لثالثاً: يحدث هذه العملية تستلزم إسرائيل أن
تتفرغ بكاملها للانتفاضة الفلسطينية والفتح أبواب
الضفة الغربية وغزة لعشرات الآلاف من المهاجرين
اليهود "السيوف" شهيداً لتكتف عصابات التحريه
الجماعي للفلسطينيين من داخل أراضيهم إلى الأردن
حيث الوطن البديل.

رابعاً: وحتى إذا عاك الحديث عن مشاريع للسلام
وخطط للتصوية تكون إسرائيل في المواقف الإثري.
للقطوف إذا تم سيتم وفق الشروط الإسرائيلية ذاتها.
القاهرة بعد إعلان تصريحات الرئيس العراقي
مصادم حسين، والتي ألفت أعداء واسعة في العواصم
العربية ولدى قطاعات عريضة من الجماهير العربية.
أدركت أن سياسة تنفيذ المخطط الإسرائيلي قد حلت،
وأدركت أنه ما لم يتم نزع قبيل الأزمة فإن المنطقة مقدمة
على تطورات باهظة الخطورة، وأن العدوان الإسرائيلي
على العراق قد أصبح مسألة وقت بعد أن انقضت
إسرائيل التوقيت وحددت المكان والزمان للاملام
وجيشات معها كلاً من واشنطن ولندن بكل ما يمتلك
هذان البلدان من مواقع دعم وتأييد واسع النطاق على
الأي العلم العالمي كله.

من هنا فقد بلغ الرئيس مبارك بإتصال عاجل مع
الرئيس لحدود للتفكير والتفكير على الخطوات المقبلة
ثم أصدر تعليماته للذكور عصمت عبد الجيد نائب
رئيس الوزراء ووزير الخارجية واستشاره الصليبي
الذكور أسامة الجزي بأن يبدأ تحريه مصري عاجل تجاه
واشنطن في الوقت الذي دعا فيه وزراء خارجية كل من
مصر والعراق والأردن واليمن الشمالي لاجتماع طارئ.
الذين تابعوا التحريه المصري سجلوا عدة
ملاحظات:



المصدر: كل العرب

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد العراقي على الاستعدادات العدوانية الأمريكية

اسقاط سياسة المنوعات...

عليك ان تظهر قوتك كي لا تصل الى طرف تضطر فيه الى استخدامها.
هذا المبدأ العسكري الدفاعي القديم اعتمدته العراق ولا زال يعتمد به دليل
التحذير الرادع الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين الى
الاسرائيليين والاميركيين والبريطانيين قبل ايام. اتى التحذير الرادع في
وقته. فالاستعدادات العسكرية الاسرائيلية تتم على قدم وساق تحضيراً
لعدوان واسع ضد العراق. كل العرب، حصلت على معلومات دقيقة
تتعلق بهذه الاستعدادات وتقدمها في التحقيق الآتي.

القاهرة - مصطفى بكري:

جرت العادة ان تأتي الحملات العسكرية العدوانية
بعد مقدمات يطلق عليها تسمية: «التضخم».
فالاتجاهات عادة تتم بعد عملية تضخم مدغمي
يتنشل بقصف مكثف للمواقع النووي اقتصاصها.
والحملات العدوانية تتم عادة بعد عملية تضخم
اعلامي لايراز للنوي الاعتداء عليه كسمعة بالقوة.
فبتم العدوان باسم نظرية «الحرب الوقائية». ولقد
تعاونت اسرائيل على هذا النهج العدوانى وكانت في كل
مرة مدعومة من الدول الغربية. تجارب حرب السويس
عام ١٩٥٦ وحزيران/ يونيو ١٩٦٧ والعدوان على
مفاعل نوبل النووي عام ١٩٨١ ثم اجتياح لبنان عام
١٩٨٢.. كلها كانت تتم بعد عمليات تضخم اعلامي

يظهر اسرائيل بانها «مضمية» ويجبر الرأي العام
الغربي على تقبل عدوانيتها فينتكل الاعلاميون في الغرب
على تضخيم هذه الحملات واخذاء طابع «الاجابية»
عليها.

والعدوان الذي قام به الاميركيون والبريطانيون على
الجمهورية اللبنانية يدخل في سياق النهج ذاته.
وعلى ضوء هذه التجارب لا يوجد رأي عام دولي واحد
بل مجموعة من «الآراء العائسة» تختلف عن بعضها
البعض وفق الاقاليم والقارات. فاذا كان الصديق عن
«الرأي العام الدولي» قد درج على اختصاره بالرأي العام
في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، فلان عمليات
«التضخم الاعلامي» كانت ولا تزال تصنع في أوروبا
الغربية والولايات المتحدة بالذات. إذ ان ما من عدوان
اسرائيلي إلا وشركه فيه الاميركيون وبعض الأوروبيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: كل العرب

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

● الرئيس صدام حسين: الاقتراح الرئيس بوش بأن ن سحب نصريحنا إنما ينطبق على كلامه وليس على كلامنا. نعيد الاقتراح عليه ليسحب كلامه أو ليسحب اقتراحه.

● القيادة الإسرائيلية عثت ٦ اجتماعات خلال الأيام الماضية لدراسة كيفية مواجهة الرد العسكري العراقي على ضوء خطة العنوان المرسومة ضد العراق.

● شلبي وراين وأرينز وشرون... نباحثوا في ضرورة توجيه ضربة للعراق لتستعيد بها إسرائيل مبادرة التفوق ونعطل قوة الردع العراقية.

ويستمر الرئيس صدام حسين في معرض تعليقه على الاقتراح الرئيس الأميركي، فيقول: «هل يجد الرئيس بوش أن حق الدفاع عن النفس شيء سواء اتخذ هذا الحق مجرى تحذير من ينوي العدوان وتحويله بمواقف الأمور أو باستخدام الوسائل المادية المباشرة لمواجهة؟» إذا كان هذا هو اعتقاد الرئيس بوش فليطرحه على بساط البحث في الأمم المتحدة لتسمع رأيه دول العالم. سواء التي أسهمت منها في وضع ميثاقه الميثاق أو تلك التي انتمت إلى الأسرة الدولية على أساس ميثاقه. وعند ذلك سيبري الرئيس بوش بأن العالم كله وليس العراق وحده سيقول له بأن أراكم هذه سيئة».

ويعد أن يستعرض الرئيس صدام حسين مسيرة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وعلى العراق، يقول:

العمليات الاعلامية التي شنت ضد العراق طيلة السنة التي اعقبت انتصاره في الحرب، ثم الاسطورة التي نسجت حول «إنسانية» الجاسوسين «بارزولت» و«براعة» الصحافي، ثم حملة تفتيق قضائية «المواضع» الذرية، كانت كلها بداية عملية استحضار العدوان الاسرائيلي على العراق والامة العربية فاستلذت التحذير العراقي الصالح الذي صدر عن الرئيس صدام حسين، وهو تحذير تصدده منبري الاسرائيليين عن القيام بموانعهم للحضرة، وكذلك ربح بعض الغربيين الماسحين في التحضير لهذا العدوان.

ولأن الغربيين تعمدا للتمييز ما بين التحذير الزادع والعمل العسكري المباشر، فكان التصريح للتصريح الصادر عن الرئيس الاميركي جورج بوش والذي يدع فيه العراق الى سحب التحذير الزادع الذي كان قد

وجهه الى اسرائيل لنهيها عن القيام بمغامرة عسكرية جديدة، علق الرئيس صدام حسين على كلام الرئيس الاميركي بلغة لا يدوان يسمعها الاخر، فقال:

«إننا تحدثنا عن استخدام الأسلحة الكيميائية في مجرى الحديث عما إذا هددتنا «اسرائيل» أو هددت آيا من العرب عسكريا بما في ذلك بالأسلحة النووية التي تمتلكها. فهل كان الرئيس بوش ينتظر منا أن نتحدث بغير هذه اللهجة؟ بل وهل لو أن الرئيس بوش تعامل عن احتمال استخدام السفريات لأسلحة نووية ضد الولايات المتحدة أو أنهم يهدونه باستخدامها، هل كان لأحد أن ينتقد الرئيس بوش أو قال بأنه سيديهم وسيحكمهم بما لديه من الأسلحة؟ بل هل كان الرئيس بوش مستبصرا من هذا؟ الله! كان هناك من يقول بأننا قد اجبننا على الافتراض لم نقم به حتى الآن «اسرائيل»، فإننا لا نتمنى أن يتحقق الافتراض بتطبيق التهديد باستخدام الأسلحة النووية من جانب «اسرائيل» أو استخدامها فعلا لندارس مسؤولياتنا الأخلاقية والقومية ونمارس مسؤولياتنا الدستورية في الرد عليها «مكوبا» بما نملك من أسلحة».

ويضع الرئيس العراقي النقاط على الحروف حين يشير الى تورط الأميركيين والانتكاز في تشجيع الجنون العدواني الاسرائيلي، فيقول:

«ليس تصعيدا للتوتر عندما تتفق الولايات المتحدة الأميركية مع انكثارات، وثاق عملية استخبارية معروفة الاغراض وبكثافة في عدوانيتها، لتصورا عملية تجارية عليها بسيطة ولكنها لاغراض صنع فتيلة نووية بما يستعمل لـ «اسرائيل» المتطشعة للعدوان، للعدوان على العراق «الامن»».



«إن العراق، لهذه الأسباب وغيرها يعرف ويفقد ثيل غيره، أو طبقاً للترتيب الذي وضعناه، معنى السلام والأمن. وبعد كل هذا التوضيح مما ذكرناه، وعلى أساس حق المظلة بالمثل فإننا نجد بأن اقتراح الرئيس بوش بأن ن سحب تصريحنا إنما ينطبق على كلامه وليس على كلامنا. وعليه نعيد الاقتراح عليه ليسحب كلامه أو ليسحب اقتراحه».

هذا العرض للموقف، والذي أدلى به الرئيس العراقي أكد بأن التحذير العراقي الراجع لإسرائيل من القيام بأية مغامرة عسكرية عدوانية جديدة هو تحذير جدي خصوصاً وأن البعثيين، صفاً وبصحة، ليسوا من الذين يرمون تصريحاتهم بمنة ويسرى. فبالاستعدادات الإسرائيلية والسيناريوهات للعدوان على العراق تشكل حلقة مفصلية في الاستراتيجية العسكرية لإسرائيل، خاصة وأن النهج العراقي الذي وصفه الرئيس صدام حسين يرتكز إلى قاعدة لشار إليها أكثر من مرة وهي أن سياسة المنوع عن العرب يجب أن تنتهي. فلا يقل العراق بأن يرضى على العرب منع القيام بما يسمح لإسرائيل أن تقوم به وعلى ضوء هذا الموقف العراقي، تشكلت الاجتماعات

في إسرائيل لدراسة كيفية تلقي الضربة القوية المباشرة التي ستأتي في حال قيام العدوان الإسرائيلي على العراق. فبعد أن كان القيادة الإسرائيلية ٦ اجتماعات، حتى الآن لمناقشة الأمن:

● الاجتماع الأول ضم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ورئيس الأركان واثنين من مستشاري صدام.

● الاجتماع الثاني ضم رئيس الاستخبارات وقائد القوات الجوية الإسرائيلية ورئيس الأركان وبعض القناصل العسكرية الأخرى.

● الاجتماع الثالث ضم أسبق رئيس الوزراء المؤقت وزير الدفاع أسحق رابين ورئيس الأركان دان شومرون ورئيس قسم الأمن العام في المخابرات الإسرائيلية.

● الاجتماع الرابع يضم صدام ورئيس الأركان وثلاثة من قادة القوات الجوية الإسرائيلية.

● الاجتماع الخامس عقد برئاسة صدام وحضور رابين ورئيس جهاز الاستخبارات وقيادي أمريكي من وكالة الاستخبارات المركزية سي.آي.إي.

● الاجتماع السادس وجمع بين صدام ورايين وأريون ورئيس الأركان وقائد القوات الجوية وقائد قوات الاحتياط ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية ورئيس قسم الأمن العام وبعض مساعدي صدام.

المعلومات التي لدى كل العرب، والتي حدت عليها من مصادر موثوقة بها أكدت أن جميع هذه الاجتماعات هدفت إلى دراسة أسلوب الرد العسكري الإسرائيلي المباشر على الرد العراقي والتحذيرات التي أطلقها

الرئيس صدام حسين في مواجهة إسرائيل. كانت اللقطة التي جرى التناقل حولها هي الخطبة الهجومية التي تم وضعها عام ١٩٨٧ لغرب بعض المنشآت والأسلحة العسكرية العراقية. وجرى في الاجتماعات أمثال عناصر جديدة عليها وفق التأكيدات التي عرضها صدام بأن إسرائيل سوف تحصل على دعم عربي وصهيوني مباشر لغرب مناطق التسليح الكيميائي في العراق.

في الاجتماع الأول كانت هناك ثلاثة تقارير عرضها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية على رئيس الأركان ومساعد صدام وكانت التقارير الثلاثة محل دراسة متأنية في كافة الاجتماعات التي عقدت بعد ذلك:

التقرير الأول تناول موضوع التسليح العراقي وتوبيده للأمن الإسرائيلي. فاعتبر أن التسليح العراقي أصبح متطوراً بشكل يمثل قلقاً بالغا للأمن الإسرائيلي وأن العراق بات يمتلك ما يزيد على ٤٨٠٠ دبابة منها ٦٠٠ دبابة من النوع المتقدم الحديث والذي حصل عليه من بعض البلدان الاشتراكية في السابق. وأن هذا النوع من الدبابات يتفوق في إمكانياته وقدراته العسكرية على ما تمتلكه إسرائيل من دبابات بفلسف عددها ٣٩٥٠ دبابة.. وأن التقدم التسليحي العراقي في الدبابات وإن كان يمثل خطراً على الأمن الإسرائيلي، إلا أن هذا القلق تتضاهى أهميته مع تقدم الطائرات العراقية لذلك أن العراق لديه أكثر من ٤٧٥ طائرة منها ٢٥٠ طائرة اعتراضية ومئة طائرة من النوع المتطور للغاية مثل المقاتلات التي تستطيع أن تصل لإسرائيل في أي وقت وفي فترة زمنية قياسية. وأن هذه الطائرة استطاعت أن



وأكد التقرير ان استخدام هذا النوع من الصواريخ سوف يأتي في المرحلة النهائية للهجوم العسكري العراقي المعاكس.

أما التقرير الثاني الذي بحث في الاجتماع الأول فتطرق الى مدى جدية الحكومة العراقية في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل فأكد ان الرئيس صدام حسين جاد في تهديدهاته، وأن كان لن يبادر هو بالهجوم في الوقت الراهن... وإخفاص التقرير الى ان العراق ينتج دوماً من عام ١٩٨٦ المواد الكيميائية من خلال التعاون مع العديد من الشركات الغربية وإن لديه القدرة حالياً على إنتاج أكثر من ٨٠ طناً من غاز الخردل و ١٥٠ طناً من غاز الثالين والرازين شيمياي، هذا بالإضافة الى أكثر من ١٥٠ ألف طن من غاز الأعصاب سفوي.. وأن هذه الكميات المختلفة تزايد انتاجها في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بمعدل ٢٥ بالمائة.

وقد قدرت المخابرات الاسرائيلية ان معدل ارتباط الجديدة في التهديد باستخدام السلاح الكيميائي بمعدل التنفيذ ووفق تحليل أحد مبعلي أروسون، الاسرائيلي وجد ان المعدل يزيد على ٦٨ بالمائة وقد استند تحليل هذا المعدل على كافة المخطوطات والبيانات السابقة.

أما عن التقرير الثالث والخاص بالدواعي الأمنية الاسرائيلية في ظل التحذيرات العراقية فقد أكد على ضرورة توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية بادئة ضد العراق وذلك حتى لا يفكر في مبايعة الأراضي الذي يعيد مبايعة التتوق الاسرائيلي ويصل قوة الردع العراقية في المستقبل القريب، ولهذا اقترح التقرير ضرورة ان تضمن اسرائيل تأييد أميركا والغرب لهذه الضربة وامكانية المشاركة فيها حتى تتحقق اهدافها كاملة بدون ان تكون هناك تداعيات عربية مباشرة على الأمن الاسرائيلي.

هذا عن التقارير الثلاثة التي كانت محل نقاش في الاجتماعات الاسرائيلية الستة التي عقدت عقب التحذير اليراد الذي وجهه الرئيس صدام حسين.. وينتهي الى الشطة الاسرائيلية الهجومية التي استحوذت أيضاً على اللفر الأكبر من الاهتمام: ■ لقد أكدت الخطة الاسرائيلية ان الشق الأكبر من المنشآت الكيميائية يوجد في مدينة السامراء العراقية، وان هناك منشآت كيميائية أخرى في العراق الا انها تعمل تحت افراض أخرى.. وان الحكومة الاسرائيلية

تثبت كفايتها في الحرب ضد ايران حيث ان قدراتها وصلت الى ما يزيد على ٦٤٠ كيلومتر وأن التخطيط العراقي الذي يهدف الى استخدام أكثر من ٢٠ قاذفة سوف يصيب الاهداف الاسرائيلية الرئيسية.. وأن هذه القاذفات تخضع وفق التقرير الى حماية من أكثر من ٢٠٠ طائرة اعتراضية سوف تهاجم الطيران الاسرائيلي في حال اعتراضهم لهذه القاذفات العراقية.. فليكن من الصواريخ العراقية..

ويضيف التقرير بأن القاذفات العراقية سوف تتبعها أكثر من ٩٠ طائرة هجوم أرض يمتلكه العراق منها ما يزيد على ١٨٢ طائرة، وأن هذه الطائرات الهجومية لها مهام متعددة وسوف تعمل على تأمين القاذفات العراقية. أما عن الصواريخ العراقية ووفق الزعم الاسرائيلي فانها سوف تستخدم في مرحلة لاحقة. ويضيف التقرير ان العراق لديه ما يزيد على ٥٠٠ صاروخ أرض - أرض وأن هذه الصواريخ انتجها العراق في زمن قياسي للغاية لم يتعد ٧٠ يوماً وأن إطلاق الصواريخ العراقية لن يؤثر لاسرائيل فترة انذار تزيد على ٢,٥ دقيقة.. وأنه من المقرر ان يستخدم العراق عشرات الصواريخ لاصابة الأماكن السكنية الاسرائيلية.. وأن هذا سوف يتم في اليوم الرابع من الخامس من الردع الهجومي العراقي على اسرائيل.. وأن الصواريخ التي سوف تستخدم هي صواريخ هـ المسين، وهـ العادي، و٢٠٠.

وقدرت المخابرات الاسرائيلية ان كل صاروخ سوف يطلقه العراق سوف يقتل من ٢٠ - ٢٠٠ اسرائيلياً وذلك دون ان يزيد العراق بداية أسلحة كيميائية.. وأن استخدام هذه الأسلحة الكيميائية سوف يضاعف عدد القتل الاسرائيليين من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ شخص.. وأضاف التقرير بأن العراق سوف يستخدم في حال ذلك مخلة الصواريخ المكلفة لتي تعنى بإطلاق صواريخ عراقي كل ٤ أو ٥ دقائق وذلك لضمان إصابة أكبر عدد ممكن من الاسرائيليين دون ان تكون هناك فرصة كافية لاسرائيل للرد على هذه الهجمات العراقية المتتالية.. كما أكد التقرير ان العراق يمكن ان يطرد من عملياته العسكرية مع اسرائيل ويستخدم تلك الصواريخ التي سوف تنطلق من منصات مخصصة لهذا الغرض وأن العراق يمتلك منها ما يزيد على ألف صاروخ.. وأن هذه الصواريخ متقدمة للغاية ويمكن ان تقتل أكثر من ٢٥ ألف مستوطن اسرائيلي وأنه في حال استخدام السلاح الكيميائي سوف يتضاعف العدد مرات ومرات..



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

في سبيلها الى كشف هذه الاغراض..

■ اشارت الخطة ان النشاط الكيميائي في مدينة السامراء يفتتح بانتاج الغازات التي يمكن استخدامها ضد القوات الاسرائيلية وخاصة غاز الاعصاب والرازين، كما ان هذا النشاط معني بالتطوير المستمر من خلال التعاون العراقي مع الشركات الأوروبية، وأن هناك العديد من الخبراء العراقيين والاجانب الذين يقومون بهذا النشاط..

■ وفي تقدير المعلومات الاسرائيلية ان وقف هذا النشاط الكيميائي يجب ان يحظى بعناية وامتعاض خاصين، وأنه لا بد من وضع التفاصيل الخاصة واللائمة في هذا الشأن.. وتذكر الخطة ان هناك العديد من الصواريخ التي تتولى حماية هذه المنشآت واعملها على الاطلاق صواريخ صامم السوفياتية المتطورة.

■ وتذكر الخطة ان الضربة الاولى يجب ان توجه الى هذه الصواريخ من خلال صواريخ ميزر الاسرائيلية طويلة المدى، وأن هذه الصواريخ سوف تتعامل بشكل مباشر مع الصواريخ التي تحرس هذه المنشآت الكيميائية.. واشارت الخطة انه يمكن للطيران الاسرائيلي ان يتابع مهمته بعد ذلك في تدمير هذه المنشآت الكيميائية..

■ اشارت الخطة الاسرائيلية الى اخضرار طائرات اسرائيلية حديثة زودت بها امريكا اسرائيل مؤخرا، على ان تسنن ان يكون دور هذه الطائرات تكفي لدمر الصواريخ الاسرائيلية طويلة المدى.

■ ان اسرائيل سوف تستخدم الطيران الى جانب الصواريخ لتتأكد تماما من القضاء على كافة المنشآت الكيميائية في السامراء ومن أخرى لم تحدد اسرائيل حتى الآن، وأنه في حال نجاح المرحلة الأولى من الخطة يمكن توجيه ضربة الى منصات الصواريخ الواقعة على الحدود الأردنية - العراقية.

■ ان الخطة تعتمد في بعض المعلومات على القمر الصناعي الاسرائيلي (ألق ٢) الذي اطلق مؤخرا وأن هذا القمر قد زود بجهاز صناعي صغير ودقيق من انتاج بريطاني حديثا يقوم بتصوير كافة المنشآت والساكن العسكرية في الدول العربية وعلى رأسها الاهداف

العراقية المطلوب ضربها وسوف يتولى هذا الجهاز الذي يحوي بعدين للأرصاد والاستقبال مهمة بث رسائل مبرمجة تطلبها اسرائيل عن اغراض عسكرية معينة وسوف يرسل الصور المطلوبة لهذه الاغراض في الحال، بل ان المعلومات الاسرائيلية اشارت الى ان هذا القمر التقط بالفعل صورة حديثة بعد اطلاقه لبعض المواقع العسكرية في السامراء ويحت بها الى اسرائيل، فترى تعديل خطة الهجوم وفق الصور الحديثة..

■ ترى الخطة ان هناك تنسيقا مشتركا مع ايران، وأن هناك وفد اسرائيلي عسكري على مستوى عال قام بزيارة طهران مؤخرا فامتدته بالمعلومات المتوفرة لديها عن بعض المنشآت العراقية وابتدت استعدادها للتصان العسكري المشترك في مجال توجيه ضربة الى العراق. وقد اتفق ميثاقا على ان يتاح المجال لقوات الهجوم الاسرائيلي بالاستفادة من الأجهزة والقدرات الرادارية الإيرانية في هذا الشأن كخطوة أولى.

■ اشارت الخطة ان الاتصالات التي جرت مؤخرا مع الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وبعض الدول الغربية الأخرى.. أكدت على وجود تعاون بين أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وأجهزة استخبارات هذه الدول وأن سفارات بعض هذه الدول في العراق والدول العربية ستتولى امداد اسرائيل بالمعلومات الخاصة بخطة الهجوم المقبلة على العراق أولاً بأول.

هذا عن تفاصيل الخطة الاسرائيلية المزمع تنفيذها في مواجهة العراق الشقيق فهل يمكن لاحد ان يلوم الرئيس صدام حسين اذا احرق اسرائيل كلها وليس نصفها؟



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

ياليت ..!

بقلم : جمال بدوي

لنمنى أن يكون صحيحا كل ما يقلل عن امتلاك العراق لأسلحة نووية .. فليس من المقبول شرعا وعقلا أن تمتلك إسرائيل أسلحة الدمار النووي وتبقى الدول العربية مكشوفة .. وعاجزة عن الدفاع عن حياتها (١) وليس من العدل أن تعيش الدول العربية تحت رحمة إسرائيل .. إن شامت أطلقت صواريخها الفتاكّة .. وإن شامت سكّنت وتركت العرب يعيشون عيشة الهوان والنذل العار ..

إن العالم كله يعرف .. ويعترف بأن إسرائيل تمتلك عددا من القنابل النووية .. والخلال قط في عدد هذه القنابل، بعضهم يرتفع بالرقم إلى خاتمة العشرات .. وبعضهم يتواضع ويضعه في خاتمة الأحاد .. ولكن المهم أن إسرائيل تمتلك سلاحا نوويا قادرا على حصد الملايين من أبناء الأمة العربية من المحيط إلى الخليج .. ومع ذلك فإن أحدا في هذا العالم الظالم لا يجزئ على أن يفتح أو يستنكر أو حتى يطلب بإشراف عالمي، على المفاعلات النووية الإسرائيلية .. ثم .. عندما بدأت، العراق، في إقامة لمفاعله النووي قلعت طفرات سلاح الدفء، إسرائيل يتنمر المفاعل تحت سمع وبصر العالم كله في أول يومه ١٩٨١ .. ولم يابه متناحم بيجن بصيحات الاحتجاج والاستنكر الذي كتبت به .. وإنما هي الإحتجاجات لا تسلي من الحير الذي كتبت به .. وإنما هي محض مجاملات في عزاء الدول العربية .. ولأنه - فانيا - يعلم أن أمور الأمن القومي جد لا هزل .. وأن مقتضيات هذا الأمن تحتم عليه أن يرتكب المرحمة .. ولم يتوقف بيجن عن تهديداته الدموية .. وأعلن في صراحة أنه سوف يقوم بإجهاض أي محاولة لاقتناء سلاح نووي قسري على أيذاء إسرائيل .. ومن يومها لم نسمع احتجاجا ولو لغليظا على تصرف إسرائيل .. بينما هاجت الدنيا وملجت عندما أسمع أن العراق يصد تصنع أسلحة نووية .. أو كيميوية وانطلقت الألسن لتتشويه صورة الرئيس صدام حسين في نظر العالم ..

كيف تنصر هذا المؤلف الظالم وغير المتوازن من جانب الدول الغربية ؟ وهل يمكن تصغيره خارج إطار العداء الموروث - من الغرب للشرق - وهل يوجد تفسير لهذا التمنى غير الرغبة في أن تظل الدول العربية ضميعة وهزيلة .. وأن تظل إسرائيل «البعيم» الذي يحتكر السيادة العسكرية على المنطقة (١)

إن الدول العربية لم تنصر في إظهار ولائها للدول الغربية ، فهي تمددا بشرايين الحياة المتدفق في عجلة الصناعة الغربية . ومع ذلك فإن العالم العربي لم يجن من الغرب سوى الجحود والكران ومساعدة إسرائيل على التهام بقية الأراضي العربية ومدها بالسلاح والمال والرجال .. فعلا يبقى بعد ذلك من مظاهر الفقر والقرص (١)

إن الدول العربية في حلجة إلى وقلة مع الناس والضمير لتراجع مواقفها من هذه التكتلات العالمية التي أوشكت على حل تناقضاتها على حساب الدول الصغيرة .. ولا يستبعد أن تترك هذه التكتلات الصغيرة الضياع وسط الأفيال الكبيرة .. وكل هذا يتطلب أن تستفيق الدول العربية على الخطر المحقق بها .. وتتفكر أن يكون صحيحا ما يقلل عن امتلاك العراق لأسلحة نووية .. ويتمنى أن يكون لديها إضعاف ما يقلل عنها حتى تستطيع الدول العربية أن تدافع عن كرامتها وحياتها في يوم يجعل الولدان شيئا .



المصدر: المذهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أيار ١٩٩٠

العراق ينفي مزاعم بريطانيا

ويطعن في الأجهزة المضبوطة

مخصصة لإبحاث جماعية

بغداد - رويتر - أعلن العراق أمس أن الأجهزة التي ضبطتها سلطات الجمارك البريطانية الشهر الماضي وهي في طريقها إلى العراق بزعم كونها أجهزة تنوية ليست سوى أجهزة خاصة بمشروع تجاري لنظام أشعة الخيزر ، تقوم بتقليده جامعة بغداد للتكنولوجيا .

وأكد المتحدث باسم وزارة الصناعة العراقية أن هناك صدا من الثغرات التي ضلحت الحملة البريطانية ضد العراق حيث ثبت كذب العديد من المزاعم التي تضمنتها وأوضح المتحدث أن من بين هذه الثغرات أن عملية تحويل شرن الأجهزة التي لا تتعدى ١٠ آلاف دولار تمت بشكل سري وليس من خلال حسابات سرية ، بالإضافة إلى علانية الاتصالات التي جرت عبر الشركات لاستيراد الأجهزة وأعمال المحدث أن أحد المتهمين في العملية تزعم الحملة البريطانية وأنه عراقي بينما هو في حقيقة الأمر لا يحمل الجنسية العراقية .



المصدر: المذهرام

التاريخ: ١٧ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صدام يؤكد :

قادة جيشنا لديهم أوامر بالرد على أي هجوم

بغداد - ذكرت الاذاعة العراقية أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين أكد ان قادة الجيش العراقي لديهم أوامر بالرد دون التفكير أوامر منه اذا هاجمت اسرائيل العراق بالاسلحة النووية . وقاله الاذاعة في التطبيق الذي نقلته عنها وكالة رويتر ان الرئيس العراقي أكد بهذه التأكيدات لوفد مجلس الشيوخ الأمريكي الذي زار بغداد مؤخرا . وأوضح صدام حسين ان هذه الاجراءات امر ضروري لان القنابل النووية الاسرائيلية قد تسقط د طيوتا في بغداد .



المصدر : الحساء

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين :

ليس لدينا النية .. للاعتداء على أحد

بغداد - وكالات الأنباء : كشفت وكالة الأنباء العراقية للقلب - لأول مرة - عن مضمون ما دار في لقاء الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي وولد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السناتور روبرت دول -

وحولهم .. وان السلام المطلوب هو الذي يضع لكل على مستوى واحد من حيث القيمة الانسانية وتطبق فيه المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

قالت الوكالة ان صدام حسين أكد للوفد انه ليس لدى العراق الرغبة ولا التوبة للاعتداء على أحد .. ولكن لابد ان نقول ان لدى العراق للتصميم والارادة على الرد على أي عدوان .

ولفتت الوكالة ان صدام حسين نفى الادعاءات المفترضة حول إنتاج العراق لاسلحة جراثيمية ولكنه أكد للوفد الأمريكي انه إذا ضرت إسرائيل فسنضربها .. وإذا استلحمت القنابل الذرية فسنضربها بالسلح الكيماوي المزدوج .

واضاف صدام حسين ان العراق والعرب جميعا يريدون السلام على ان لا يكون لمن السلام خضوع العرب او الاذلة .. او التنازع لرضيهم

استنكر صدام حسين الحيز القريب الي جانب إسرائيل في امتلاك الاسلحة المتطورة .



المصدر: النجف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

صدام للوفد الامريكى : سنرد على أى هجوم نووى اسرائيلى

بغداد - رويترز
اعلن العراق انه سيقيم بالرد الفوري لى حالة تعرضه لهجوم نووى
اسرائيلى ، ويذكر راديو بغداد انسى ، ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ
وفد الكونجرس الامريكى الذى اجتمع به مؤخرا فى بغداد ، انه فى حالة
تعرض العراق لضربة نووية اسرائيلية ستقوم بلاده بالرد الفوري على ذلك ..
وان الرئيس صدام اعطى اوامره للقادة لتشكيلات الجيادنية العراقية ،
وخامسة قوات السلاح الجوى والصواريخ باطلاق جميع الاسلحة المتاحة لرد
على اسرائيل وغرب اهدافها الجوية فور تعرض أى شبر من الاراضى
العراقية للثابل او الصواريخ النووية الاسرائيلية



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

تحرك عربي لمواجهة قرار البرلمان الأوروبي بفرض عقوبات ضد العراق تعزيز القدرات الدفاعية للجيش العراقي بسعد التحركات المريبة للسلاح الجوي الاسرائيلي

كتب - عبد الله عيسى عبد الستار :

بدأ اليوم في العاصمة العراقية، اجتماعات شعبية وثقافية وبرلمانية عربية، لتكثف آمعاد المؤامرة الغربية - الأمريكية - الإسرائيلية ضد العراق. يعقد اتحاد البرلمانيين العرب هذا اجتماعا طارئا برئاسة سعد مدهي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي، لمواجهة قرار اتحاد البرلمان الأوروبي الصادر في ٥ أبريل الجاري، ويتضمن مجوما خطيا على بغداد، والدعوة الى فرض عقوبات اوروبية ضد العراق، ومنعه من الحصول على

التقنية العلمية والتكنولوجية. يشترك في الاجتماع وفد برلماني مصري برئاسة الدكتور رفعت الحبوب. كما وجهت الدعوة الى مجلس الشعب السوري لحضور الاجتماع. ويعقد المكتب المركزي لاتحاد الدول لتطبيقات العمل العرب اجتماعا اليوم. حضره ٨٠ شخصية ثقافية عربية، يبحث الخاض خلال يومين ورقة عمل اعدها الاتحاد العام لتطبيقات العمل العراقي حول التهديدات للعدوانية الاسرائيلية - البريطانية - الأمريكية. كما يعقد في ٧ مايو القادم في بغداد اجتماع موسع للتشاور مع الشعب العراقي في مواجهة الحملات الاعلامية

الشرسة، ولحضره شخصيات سياسية وفكرية وصحافية عربية ولوجينية بارزة. واتخذت دوائر ديبلوماسية، ان مصر تواصل حاليا جهودها الديبلوماسية، لتخفيف حدة التوتر الراهنة بين العراق وبين بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل. وطبقت المفخرة عبر سلطاتها في لندن وواشنطن وتل ابيب، ولك الحملات الاعلامية ضد العراق. ووضعت الدوائر ان مصر اعربت للحكومة البريطانية عن عدم ارتياحها وقلقها الشديد ازاء استمرار الحملات الاعلامية ضد العراق. واتخذت مصر ان لواء البريطاني يفر بالمصلح

البريطانية في المنطقة العربية. وعلمت بالوفد، ان السلطات العراقية عززت خلال الايام القليلة الماضية القدرات الدفاعية للجيش العراقي، واصدرت توجيهات لفكرة القوات المسلحة باستدرا حافة الغائب القصى داخل الجيش، لمواجهة التحركات والتدريبات غير العادية للجيش الاسرائيلي، التي بدأت منذ اسبوع، وخاصة للسلاح الجوي الاسرائيلي.



المصدر: المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

تقرير عسكري عن القوة الجديدة

العراق في انتظار معركته مع

اسرائيل



حجمه صغير لا يزيد عن حجم علبة المربطات الغازية وسعره يصل الى حوالي ٢٠٠ دولار امريكي. ولا يبدو انه جهاز خطير على الاطلاق. هذه هي اوصاف المكثف الذي حاول العراق الحصول عليه من الولايات المتحدة. وقامت الدنيا ولم تقعد بسببه. تتراوح استخدامات هذا المكثف الصناعية بين ماكينات النسخ ووحدات التكيف المركزي ومعدات الفضاء. لكن المكثف الصنم القاصر على تخزين ٥ آلاف بات ويُدعى «كرايتول» يمكن ان يستخدم لغراض قاتلة. ويقول الرواية الغربية نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية ان مشترايا باسم العراق اتصل بشركة تصنيع مكثفات في كاليفورنيا في (ابريل) ١٩٨٨ وتمكن هذا الشخص بعد عام من ابرام صفقة لشراء ٤٠ مكثفا (كرامشون) تكفي قوتها لاحداث انفجار نووي. لكن شرطة الجمارك البريطانية تمكنت في الاسبوع الماضي من احتجاز الشحنة في مطار هيثرو في لندن والتي القبض على اربعة اشخاص لهم علاقة بمحاولة تهريبها الى العراق.

ويضيف التقرير ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يفقد العزم على جعل العراق اول قوة نووية عربية. وتزيد حملته القوية للثقل ازاء الانتشار السريع للأسلحة في الشرق الاوسط حيث بلغت نفقات تسليح ٥ ملايين جندي (وفقا للتقديرات السوفيتية) ٦٠٠



التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

حينها في عاصم السباح. وكان من الممكن أن تكون إيران هي الهدف الأول له، وإن العراق يحتفظ بشبكة من المنظمات والشركات في جميع العالم التي تقوم بجمع المواد لإنتاج الصواريخ الكيميائية والأسلحة الكيميائية والأقمار الصناعية. وأن العراقيين يملكون ٢٥ رطلا من اليورانيوم المخصب جرى أنقاذه من المنشآت النووية التي دمرتها الطائرات الإسرائيلية في هجومها المفاجئ في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

الرواية العراقية

من جانبته أعلن العراق عن خلال تصريحات الرئيس صدام

حصين ومن خلال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية أن الموضوع الذي أثبت حوله القضية المفتلة لا يدعو أن يكون عددا صغيرا وعاديا بين مؤسسة عراقية وشركة تجارية بريطانية هدفه تأمين مواد لاستخدامات الجبهة التكتيولوجية في العراق لأغراض علمية وإن قيمة العقد هي عشرة آلاف وخمسمائة دولار. وأضاف التصريح أن السلطات الأمريكية وبالتعاون مع السلطات البريطانية - كما اعتبرت الجهات المذكورة - دمست عن عمد عميلا مكتب التعميمات الليبرالي في الشركة الأمريكية المجهزة لتلك المواد تحت غطاء مدير مبيعات لترجيح هذه الصلة الصليبية والعدائية ترجيحها استخباريا مفرضا بهدف تدمير اتهام مطلق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي. والجهات العراقية المعنية لم تتعامل مع تلك المحاولات بل اعترضت عليها. وتابع التصريح أن كل من يعرف الولايات المتحدة يعرف تماما بأن كل الاتصالات الهاتفية واتصالات التلغرس بينها وبين الخارج تخضع لرقابة الكترونية متطورة. فكيف يمكن لمدير مبيعات في شركة أمريكية أن يعرض مواد للاستخدامات النووية عبر توكس مقترح إذا لم يكن الأمريالصل مخطئا ومديرا؟

أن الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي وامتلاك التكنولوجيا. وجاء في التصريح أن العراق أعد أطراف معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وملتمز بها وأن وكالة الطاقة الذرية التي تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية تشهد على ذلك.

إمكانية الهجوم

بعد هذه الضجة، صرح مسؤول إسرائيلي قائلا: "أن العراقيين يعملون الآن على تصنيع قطع من القنبلة النووية في حوالي ٦ مواقع سرية تحت الأرض، ونحن قلقون... قلقون جدا... إذا كنا نريد أن نعلم شيئا ضد هذه المواقع فمن الطبيعي أن نجدهم سرا".

هل تحصل مواجهة بين العراق وإسرائيل؟ أو هل توجه ضربة سرية إلى العراق؟
والجولة، التقت اللواء أركان حرب طلعت أحمد مسلم الخبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الأمم"، الذي عايش الحرب العراقية - الإيرانية عن كثب وطرحت عليه عدة تساؤلات حول قدرات العراق العسكرية. ويقول اللواء مسلم: "بعد توقف القتال بين العراق وإيران اتجهت القوات المسلحة العراقية لتجابه: الأول تخفيض نفوذ القتال، والآخر هو التطوير. فهناك

بليون دولار خلال العقد الماضي فقط. وفي الوقت الذي جاء التقارب بين الدولتين العظيمين ليحد من بغية واشنطن وموسكو في تحقيق الطموحات العسكرية لمنطقة الشرق الأوسط، بدأ البعض يتطلع لتحقيق الاكتفاء الذاتي العسكري.

وتستطرد الرواية الغربية، أن مسؤولي شركة سي. إس. آيه التي تنتج المكثفات شركا بالمواصفات المطلوبة فقامت الشركة بالاتصال بجهاز أمن الجمارك الأمريكي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وبدأت عملية المراقبة. ويقول التقرير أنه في سبتمبر (أيلول) الماضي رتب شركة سي. إس. آيه لقاء مع مسؤولين في الحكومة العراقية في مقهى فندق مكافنديش في شارع جيمس وسط

لندن، وحضر الاجتماع من الجانب العراقي علي داغر وجعفر سيكان ورجلان قداما عمل انهما مهندسان يمسلمان لحساب الحكومة العراقية وممثل شركة سي. إس. آيه، جاري كاسكسي، ومدير المالية والتصدير في الشركة دانيال سوبرن. لكن سوبرن لم يكن سوى رجل مباحث الجمارك الأمريكي دانيال ساينيك. ويقول التقرير: "سأل ساينيك بعد أن أكد قدرة شركة سي. إس. آيه على تحميل المكثفات كي تلائم المواصفات العراقية، عن سبب احتياج العراق لهذه الأجهزة، فقال المهندس أنها لأبحاث طيزية عامة.

واستطرد ساينيك قائلا أن شركة سي. إس. آيه تنتج مكثفات تعمل جيدا في "الليزر"، وبعد فترة صمت تشاروا العراقيين بالقلة العربية وبمدها اعلم أن الأجهزة ستستخدم في أبحاث فضائية. فقال ساينيك: حسنا وعلى أي ارتفاع يجب أن تنتفخ. فجاب العراقيان: "على مستوى سطح البحر". فاستطرد ساينيك قائلا: "أن الأجهزة ستنتقل على مستوى سطح البحر، وبعد فترة صمت أخرى ومزيد من التشاروا باللغة العربية غير العراقيين المواصفات حتى أصبحت توافق مواصفات صراخ فجير الأسلحة النووية.

وتتابع الرواية: "وغير أن ساينيك أبلغهم بأن الحكومة الأمريكية إن تسمح بتصدير المكثفات إذا ما جرى المكثف عن المكان الطبيعي الذي سترسل إليه. عندئذ اقترح العراقيين أن توصف الشحنة بأنها قطع غيار لأجهزة تكيف غرف كمبيوتر". وفي ١٩ مارس (آذار)، أصبحت المكثفات من لوس أنجلوس إلى لندن على متن طائرة دتي. بليز. آيه وغرقت في مخابئ قاصرا. وتقول بعض الروايات أن رجال المباحث البريطانيين قاموا باستبدال هذه الأجهزة بأجهزة مزيفة.

وبعد تسعة أيام وفي اللحظة التي كان يجري فيها نقل المصنوق الذي يحمل هذه المكثفات، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية متجهة إلى بغداد قام رجال مباحث الجمارك الأمريكيين والبريطانيين بالاستيلاء على الشحنة. وفي الوقت ذاته اعتقل عدد من المشهور بهم، في مطار فينبرو بتهمة محاولة تهريب المكثفات وهم علي داغر وتوفيق فؤاد اسبيسي (مهندس لبناني) وجعفر سيكان وهي فرسيبة مسؤولة عن التصدير في شركة "أيرموك"، وأضلفة إلى ذلك جرى اعتقال المواق العراقي عبر لطيف وترجيح إلى بغداد، وزيك التقرير الغربي أنه يعتقد أن لطيف الذي كان يعمل في شركة الخطوط الجوية العراقية، كان رأس شبكة المخابرات العراقية في بريطانيا. وفي اليوم التالي كشفت محكمة أمريكية في سان دييجو، القاب عن حكم صدره ضد ٤ ركنين بريطانيين وخمسة أشخاص من بينهم داغر أدينوا بالتآمر لتصدير مواد لدفاعية.

ويتابع التقرير شارحا: "أن مسؤولي المخابرات الإسرائيلية يقولون أن الرئيس صدام حسين أمر عام ١٩٨٧ بوضع برنامج مكثف لتطوير الأسلحة النووية وكانت الحرب الإيرانية العراقية في



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثائق صفقة الكنتات

١

AL QAHA STATE DRAINAGE DIST.

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة من الوثائق التي تضع المراسلات التي تمت عبر النكاس بين الشركة الأمريكية والمهندسين التابعين للجامعة التكنولوجية.

- جلة في الوثائق: طلب الحصول على ٨٥ مكثلا بكلفة إجمالية مقرارها ١٠,٥٠٠ دولار أمريكي.

- الوثيقة رقم ٦: ورد للنكاس من شركة ٥٨ الأمريكية للانتقاء بالاختصاصيين العراقيين في لشان حيث أكد الاختصاصيون على مواصفات المواد المطلوبة. وقد طلبت الشركة من الجهات العراقية تكميت ذلك ببرقية لاحقة. أرسلت في ١٩٨٩/١٠/٤. إلا أن السيد سوندرز (الذي انتقل صفة مدير مبيعات الشركة مكثلا من ١٩٨١) قد ألح على ذلك الاجتماع بالاستفسار عن الحاجة إلى مواد أخرى، مثل المفلطح وأبوات الفلاح الخاصة بمعدات التجيير للتوبي.

- الوثيقة رقم ٣: برقية (نكاس) من سوندرز أرسلت بتاريخ ١٦ يناير (كفون الثاني) ١٩٩٠ تبين إمكانية عرض مودلات (Explosive Bridge Wire) ومودلات فيزوتونية، مع الإشارة إلى احتمال كسها من قبل السلطات الأمريكية وضورة توفير الحماية والأمان في التعامل وطلب تأمين منطقة الوصول في الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما تم التاكيد عليه من قبله بشكل مريح.

- الوثيقة رقم ٤: بعض الجانب العراقي لما ورد في مضمون البرقية أعلاه وأعرب عن احتجاجه للمجهز بالاتصال الهاتفي. ولما لم تستلم شركة (SCS) أي جواب برقي من الجانب العراقي وعرفت بأن محاولتها أفلحت، أرسلت برقية أخرى إلى الجانب العراقي في يوم ٢٣ يناير (كفون الثاني) ١٩٩٠. وكانت تتعلق بموضوع المكثلات، كما وردت في الطلب هذه المرة. غير أن الشركة اضرت في آخر البرقية إلى عرض لمعدات أخرى، مع تحذير من كسها من قبل السلطات الأمريكية.

- الوثيقة رقم ٥: تمت الإجابة على هذه البرقية بشكل روتيني بخصوص المكثلات. ولكن الجواب تضمن أيضا ما يأتي: بعد شراء أي شيء منكم، سنطلب ذلك وفق إجراءاتكم الاعتيادية.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطاني البريطاني باتزوت والتجسس. وقطعا كانت هناك محاولات أخرى لم تعرف منها شيئا. والنقطة الهامة هنا ان اسرائيل ماجاتها الاختراعات العراقية بحيث اتوا لم تستطع ان تكرر عملية المفاعل النووي فحزب انتاج العراق لصواريخ الحسمين. وبلا انتاج الحسمين انتاج العراق صاروخا اخر هو العباس الذي يصل مداه الى حوالي ٩٠٠ كيلومتر وهذا كله يشك الى ان اسرائيل سوف تبحث عن الاسلوب الذي تقوم به باجهاض ما حققه العراق من تطور وانجاز. وقد تفكر في عمل عسكري مشابه لحرب ١٩٦٧.

● هل يمكن القول ان حرب الخليج جعلت القوات المسلحة العراقية القوي رغم الخسائر؟

ان البرنامج العراقي في تصوري كان مرتبطا بموضوع ضرب المفاعل النووي اكثر من ارتباطه بحرب الخليج نفسها. لحرب الخليج كان لها فوائدها للقوات العراقية وكان لها مضارها على الاقتصاد العراقي وحدث خسائر في المنشآت واستشهد الضباط العسكرية. وهي حرب ساعدت العراق في الوصول الى ما وصل اليه من تقدم في قوائمه المسلحة.

● هل تتوقع عملية عسكرية اسرائيلية او غيرها ضد العراق؟

العراق حضارة من القدم ثلاث حضارات في المنطقة. وكان حتى وقت قريب يعتبر الدولة الثانية بعد مصر في مجال التكنولوجيا. وفي السنوات الاخيرة تقدم العراق على مصر عقب الانجازات الاخيرة. وفي اعتقادي ان اسلوب الضربة المباشرة لم يعد مناسباً. والضربة غير المباشرة قد توجه الى العراق كلما حدث مع مصر في حرب ١٩٦٧. لا استبعد قيام عمل عسكري. لكن العمل العسكري له اشكال مختلفة واحجام مختلفة. ولكن ليس عملاً عسكرياً بالشكل الذي قامت به اسرائيل بتدمير المفاعل النووي. اسرائيل اليوم

اهتمام واضح ومركز بتطوير الصناعة العسكرية العراقية. وقد اتسم هذا التطوير بالتركيز على الحصول على تكنولوجيا جديدة يصل بها العراق الى مراحل متقدمة جدا في صناعة السلاح. فمثلا انتاج صاروخ مضاد للصواريخ، وهو الصاروخ المسمى ص١٠ كما نجد انتاج طائرة للاندازار الميكرومي وعدنان ١٠ من التكنولوجيا المتقدمة التي لا تتوافر الا في عدد محدود جدا من الدول. وايضا نرى انتاج صواريخ متوسطة المدى مثل صاروخ هتموز ٩ الذي يصل مداه الى ألفي كيلومتر، وكذلك انتاج منظومة

ناقلة للاقمار الصناعية. ولا نعلم متى بدأ ذلك، لكنني افترض ان هذا البرنامج للتطوير قد بدأ منذ تدمير اسرائيل للمفاعل النووي العراقي. وطبعي ايضا ان تصورات ان هذا التكاوير يتجه عملية تحديث داخل القوات المسلحة العراقية. ولا احد يستطيع ان يحكم على مدى تقدم هذه القوات. ونتيجة لتلك التحديثات والتطورات في القوات المسلحة العراقية كان من المتوقع ان تعمل اسرائيل على احباط البرنامج العراقي. وتستطيع ان تقول انه جرت على الاقل محاولة واضحة في هذا المجال مثل العملية التي قام فيها الصحافي

القوات المسلحة العراقية

في تقرير عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن حول القوات المسلحة العراقية نشر عام ١٩٨٩ جاء ما يلي:

- القوات العاملة: مليون مقاتل.
- ٧ فرق ميكانيكية.
- ٤ فرق مشاة
- ٦ فرق حرس جمهوري
- ٢٠ لواء قوات خاصة
- ٢ لواء صواريخ أرض-أرض
- ٥٥٠ دبابة
- ٨٠٠ عربة مدرعة
- ٢٥٠٠ قطعة مدفعية
- ١٦٠ هليكوبتر مسلحة
- القوات البحرية:
- ٥ فرقاطات
- ٤ كورفيتات
- ٨ زوارق صواريخ
- القوات الجوية:
- ٥٩٢ طائرة قتال

هل بإمكان بغداد ان تصنع القنبلة النووية؟

هل يمكنها العراق؟	العناصر اللازمة لصنع السلاح النووي
١. توافر المواد الأولية	١. توافر المواد الأولية
٢. توافر التكنولوجيا	٢. توافر التكنولوجيا
٣. توافر التمويل	٣. توافر التمويل
٤. توافر الكوادر البشرية	٤. توافر الكوادر البشرية
٥. توافر البنية التحتية	٥. توافر البنية التحتية
٦. توافر الخبرة	٦. توافر الخبرة
٧. توافر الإرادة السياسية	٧. توافر الإرادة السياسية
٨. توافر الدعم الدولي	٨. توافر الدعم الدولي
٩. توافر الأمن	٩. توافر الأمن
١٠. توافر الاستقرار	١٠. توافر الاستقرار



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستكون حذرة جدا بحيث نخشى اي انتقام عراقي وبالتالي فهي في الغالب قد تقوم بعمل عسكري يصعب ضبطه فيها مثلية. وقد تستند اسرائيل الى أمريكا وتقوم بعمل عسكري مباشر ولا نخشى من أية تطورات. وهذا احتمالان. ولكن الاحتمال الاول هو الغالب ونشيطين، أما بالنسبة الى اتساع نطاق الصراع فانا لا نصور ذلك لانه ليست هناك حدود مشتركة بين العراق واسرائيل.

● هل يمكن المقلوبة بين القوات المسلحة العراقية والقوات المسلحة الإسرائيلية؟

- من الصعب حجم تفوق احدهما على الاخرى لسبب بسيط يجسده السؤال عن معيار التفوق العسكري: هل بالاعداد ام بالتوعية ام بكفاءة الاستخدام؟ وكفاءة الاستخدام اصعب شيء يمكن قياسه. لاننا نحكم على كفاءة الاستخدام من حالة الاستخدام. وحالات الاستخدام حاليا قليلة جدا. فآخر عمليات

اسرائيل العسكرية هي اغتيال داهر جهاد في تونس وضرب الجنوب اللبناني. فهل هذا مقياس لكفاءة القوات الاسرائيلية؟ طبعاً البيانات والارقام والمشروعات التي يعلنها كل طرف عن نفسه لا تصلح لكي تكون قاعدة تحكم على قسوة دولة ما. وإذا كانت اسرائيل لديها

سلاح نووي فبالسلاح الكيماوي العراقي يعادل القيمة ذاتها بالنسبة الى الصراع المحتمل بين العراق واسرائيل. ان هناك نوع من التوازن وليس التعامل بين القوات العراقية والقوات الاسرائيلية. ثم اذا نظرنا الى اسرائيل نجد انها لتسعي من الجزة الاكبر من لبنان لانها اصيبت بخسائر في الارواح تبلغ ٦٠٠ قتيل. وبعدها لو حاولنا حصر خسائر العراق مع ايران في الارواح البشرية فقط، لوجدناها كبيرة والمهم هنا ان الخسائر العراقية - وهي اكبر بكثير من الخسائر الاسرائيلية في لبنان - لم توقف العراق عن الحرب

بل اوقفت ايران عن الحرب. وبالتالي اذا عرفنا نقطة الضعف في العدو يمكن ان نستغل هذه النقطة جيداً بحيث نحقق اكبر خسائر في قواته وبالتالي نحقق تعادلاً افضل. من هنا يمكن القول ان للعراق حق نوعاً من التوازن مع القوات الاسرائيلية ■

لندن - المجلة

الطهرة - مكتب المجلة

الطهرة



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل على التهيئة النفسية لحرب مقبلة مع العرب.
● في مثل هذه الظروف الممتدة كيف تتحرك فرنسا؟ هل يمكن القول ان هناك فتورا في العلاقات العراقية الفرنسية؟

من الطبيعي ان العلاقات الفرنسية - العراقية تختلف في سنوات الحرب عما هي الآن. فخلال الحرب كانت كل الحكومات الفرنسية اليمينية منها واليسارية متفقة على مبدأ واحد هو إيقاف الخطر الإيراني على المنطقة. وتم ذلك عن طريق دعم العراق ضد انهياره مما جعل فرنسا تقي بكل التزاماتها العسكرية والاقتصادية والمالية والديبلوماسية ازاء العراق وتقدم له كل انواع الدعم والمساعدة. عندما توقف الحرب بالتصاري العراقية عادت العلاقات بينه وبين فرنسا الى مجراها الطبيعي. لكن فرنسا مازالت تعتبر العراق بلدا صديقا تربطها به علاقات خاصة. ولكن العراق لم يعد في حاجة الى فرنسا بقدر ما كان من قبل، فطراء للعداء العربية الثقيلة سجل تراجعها. لكن التعاون التكنولوجي بكل انواعه مازال قائما. والتغير حصل خارج جهاز الدولة والحكومة اي على مستوى الرأي العام لأن الاوساط الصهيونية بتعميرك من اسرائيل عادت الى معادتها للعراق والهجوم عليه. والسلطات الفرنسية ليست مسئولة عما يقوم به الاعلام والوساط الصهيونية. وما على العراق واليادان العربية الا ان تتحرك بدورها عن طريق اصدقائها في الغرب للتصدي للمصالحات الصهيونية المعادية. ومنذ توقف الحرب العراقية الإيرانية بكاد التصانير العسكري بين فرنسا والعراق ينحصر في ميادين التدريب والتكوين ونقل التكنولوجيا المتقدمة حسب طلبات واحتياجات الطرف العراقي.

● هناك تخوف من قيام مقاطعة تكنولوجية للعراق. هل تعتقد ان فرنسا تقبل بذلك تحت الضغط الاسرائيلي والصهيوني مثلا؟

فرنسا بلد مستقل غير على استقلالية قراره. ولا تؤثر على سياسته ضغط اللوبيات ايا كان نوعها. لذلك لا استصور قيام مقاطعة تكنولوجية رسمية للعراق، خصوصا ان التعانين على هذا الصعيدين بين فرنسا والعراق يجري وفق اتفاقيات ومعاهدات والتزامات ليس من السهل التراجع عنها. وفي رأيي ان المقاطعة من هذا النوع اصبحت مستحيلة في عصرنا المعاصر ان دولة مثل العراق حقلت تقدما تكنولوجيا ملحوظا في ميادين كثيرة قادرة على الحصول على ما تريد من عدة مصادر حتى في حالة مقاطعة صارمة لها.

باريس - مصطفى الجيجالي

رئيس مركز الدراسات والاعلام حول الشرق الاوسط، في باريس

شارل سان بروا المجلة:

الحملة على العراق يقودها ٣ يهود امريكيين

شارل سان برو من الفرنسيين المتعاطفين مع القضايا العربية وتنتمى الاوساط الصهيونية بأنه أحد أهم عناصر واللوبي العراقي في فرنسا. وهو كاتب معروف، ألف عدة كتب عن الحرب العراقية - الإيرانية ويؤسس مركز الدراسات والاعلام حول الشرق الاوسط. وقد التقى المجلة وسأله عن تطور العلاقات العراقية - الفرنسية منذ نهاية حرب الخليج وعن ابعاد الحملة الاعلامية المأفوفة للعراق في البلدان الغربية بما فيها فرنسا.

يقول سان برو: كان العراق قبل حربه مع ايران يتعرض لعمليات اعلامية معادية، ومن الطبيعي انه يتوقف الحرب تعود هذه الحملات. وهذا في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية حيث تقود حملة الهجوم على العراق جمعية سميل ايسيت واتنر، التي يقودها ثلاثة يهود امريكيين. لماذا هذه الحملة المثيرة ضد العراق؟ لأن "اسرائيل" لم تكن راضية ابدا بالتصالح العراقي ليهودي ضد ايران، وهي قلقة من التقدم التكنولوجي العراقي في الميادين العسكرية. ويريد العراق كلفة عسكرية اقليمية لها شأن استطاعت اجتياز الهوة التي كانت تفصل بين اسرائيل والعرب لم يعجب اسرائيل وهذه الاخرة ان تستطيع ان تستقبل فرض هيمنتها على المنطقة بغضل تفوق عسكري. ان اسرائيل تبحث عن مخرج لها من المشاكل السياسية الداخلية التي تعاني منها وتحاول التخلص من مسؤولياتها في عرقلة مسيرة السلام. وهذا قد يدفع بها الى الانكسار حرب ضد العراق تكون في الحقيقة موجبة ضد كل العرب وتمليها ذريعة لحرب الانتفاضة الفلسطينية في غفلة من العالم وتأجيل مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. والحرب مع العراق ستهدد الارض بدور للدخول في حرب مع اسرائيل التي تحاول دفع الفلسطينيين الى الهجرة الجماعية مما يفتح المجال امامها لتحويل اليهود السوفييت. ومن أجل اعداء الرأي العام العالمي عبري والرأي العام الغربي خصوصاً لهذه المقامرة فإن الاوساط الصهيونية بدأت تعمل بلها من

قد يستمر هذا انقلابا فيقولون انما اباب مصنع عسكري !



في لندن التقت المجلة بالسفير العراقي لدى بريطانيا
عزمي الصملي، وكان الحوار التالي:

● هل هناك اتصالات جديدة بين الخارجية البريطانية حول القضية المكثفات التي أُخبرنا في الأسبوع الماضي؟

لم يحدث شيء من هذا القبيل خلال هذه الفترة لأن عمل العقل بدأ يتفوق على الحملة المضلة التي انبثت فليس من المعقول أن

يستخدم البريطانيون في الاعتقاد، أن حصة لمواد عشرة آلاف دولار

هذه العملة - كان الاحدى بها ان تأخذ الناس الى الامبريال كادج، ابوا هذه الموند لي قسم الفيزياء مطروحة على، طلوالاد

المختبرات، وليست هناك معلومات تشير إلى خزنها أو حلقها، كما ليس هناك من حظر على تداولها. إلا يكفي هذا دليلاً على أن هذا

المعروفة للناس تبعث عن الحقيقة، كما بحثت عنها بعد اعدادها

● ما هي اسباب هذه الحملة في رايك؟ ولماذا الان؟
الاعلام الواحدة البريطانية وتمسك بيارفوت.

ما حدث، تعهد لشرية اسرائيلية جديدة، انشأتها الطمعية. وهذا التعهد يأخذ في الاعتبار الجانب السياسي والجانب الاعلامي

والجانب السوفيتي حتى يتقبل الرأي العام البريطاني الاستفتاء. أما العراقيان الذين أبلغت بإبعادهم

العراقية فهو مؤلف معروف بحسن سيرته وسلوكه وطاعته الشريعة وليس له علاقة بكل ما نسب اليه من اتهامات باطلية. أما الثاني

فقد استلقي وألقي هنا للمحاكمة. وقيل ان السلطات الأمريكية والبريطانية كانت تتابع هذه الصفقة، وأن الأمر مخالف للقانون.

ويمن تأييد لو ان هناك سياسة استمرت اقل من ١٠ شهرا كان

● عدد قصص نشرت حول هذا الموضوع، منها القصص المروية أن تعرف هوية الشخص الثاني الذي استنتج.

المعالجة التي تقول إن الحصة لإغراض علمية ولا يتجاوز ثمنها ١٠ آلاف دولار والقصة التي نشرتها أ.د. ب. بي. سي. تقول إن الدعاية لمشكلة الخسائر الاقتصادية بالبلاد.

التي تمت في لندن بين العراقيين ومنسوبي الشركة حول هذا الموضوع.

لا بد لأي صفقة تجارية أيا كانت طبيعتها، أن تكون وراءها شرك الصفقة. لذا هي وجهة نظركم،

واسماء وتحويل وتصويبات. وهذه الصيغة لا تتكرر من سواها قلن وذهت اسماء لمستودعين ومصدرين لهذا امر طبعي، راجح

تلك وثائق الشراء الطبيعي الممنوع لهذه السلطة. ونحن نجدد المخبرات الامريكية، متعاونة مع الجهات البريطانية، مشروع فصل السلطة للتعليمه على اذ: مايات ان تستغل الامم.

● هل استجابت المواد التي كانت ستلحق بالبيانات أم لا

- جرت مراسلات مع الشريك الأمريكي بالتكس المتوجع حول
المصدر؟

ويتوجبه من أجل ذلك، أي، قامت ببعض المحاولات الفاشلة.

بطلب مواد تُفهرى غير المكافآت قد يمكن اعتبارها ذات صلة بالنشاط الزيجي، لقد ادعت ال والد. سي. أي. - ومن محاولاً

استبدال الصندوق الحاروي على الكتلات بصندوق آخر، أي المواد التي تم حزمها عند وصولها الى مطار لندن هي صرعا

● من المعروف أن هناك صفقات تجارية وعسكرية وعسكرية لأغراض التطوير النووي.

مل سيلم حنجر هذه الصفات او سيمتق العراقي - كرده له

1000



المصدر : الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

على ما حدث - من عقد مثل هذه الصفقات؟

وورد في السؤال ان هناك صفقات عسكرية. ولا اعتقد ان هناك صفقات من هذا النوع بين العراق وهاتين الدولتين. اما العمل التجاري فلم يجر أي تبادل عليه. ونحن نترقب انه من مصلحة بريطانيا ان تنشط علاقاتها الاقتصادية مع العراق. ونحن متأكدون انها ستفعل لذا أراحت ان تحافظ على مصلحة شركاتها وشعبها.

● ألا يستورد العراق من بريطانيا أو الولايات المتحدة الأمريكية مواد قد تستخدم في الصناعة العسكرية؟

لا اعتقد ان لنا نشاطا من هذا القبيل. لقد سمعت من أحد التجار البريطانيين تعليقا يقول فيه: «هل يريدون ان يمنحوا كل شركائنا الاقتصادية؟ لما شأننا اذا صعدنا الى بلد ما افلاا ومخارج ثم استخدمت في باب لصنع عسكري؟». والبيان الذي أصدرته شركة «تكنيكال كورال» واتسع ويوز كيف ان المواد التي تستعمل لتنظيف المراتب المائية في العراق تستبدل في الاعلام وتسمى مواد ومعدات عسكرية بحرية.

● هل ما يحدث حاليا له علاقة بالحرب العراقية - الإيرانية؟ الذي استطاع تأكيده هو ان أعداء العراق وأعداء الأمة العربية ان يتواطؤوا في استخدام أي وسيلة شرعية للأضرار بالعراق. واسرائيل في طبيعة الدول التي تعاقبنا وتريد تعطيل مشروع نهضتنا الوطني. وان يكون بأنوفت مهندسا لصالح المشابرات الاسرائيلية ووجهته بدهاء فهذا يكلف النوايا العدوانية تجاه العراق.

● نشر في الصحافة البريطانية ذي اليريش انه قد خسر يقول ان السفارة العراقية استقدمت فريقا من العمال الأيرلنديين فجأة. وبعد أيام من اعدام بلزوفت. لبناء مخزن للأسلحة في لندن يكلف ٣ ملايين جنيه استرليني. ما هو تطبيق على هذا الخبر؟

بعد ان طلب مني اخلاء سكتي القديم اجترأنا قبل اكثر من سنة دارا في منطقة هولاند بارك ويدأنا بترميمها مع علم السلطات البريطانية منذ ذلك الوقت. أي قبل موضوع بلزوفت. وتأخر الترميم لعدم موافقة البلدية على قسم من الاسفل. ثم واصلنا العمل وارجعنا بهذا الخبر كما فجئنا بتمشيرات للصيادين والصيادين يصورون البيوت. والمبلغ المذكور مبلغ فيه. فهو مشاعف ٦ مرات او اكثر. وهذا يكشف طبيعة الحملة التي تشن على العراق ■

قورا المصور



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

بغداد تلقت معلومات عن استعدادات في النقب

لندن - الشرق الأوسط

عليها من اعمار صناعية غريبة. واعتبرت المصادر انه كان على القيادة العراقية ان تتخذ موقفا واضحا بحلول ديون وقوع هجوم لا تستطيع بغداد التي خرجت منتصرة من الحرب مع طهران الا الرد عليه. وهكذا اختار الرئيس صدام توجيه تحذير لاسرائيل يحث فيه امتلاك بلاده للتكنولوجيا المتزوجة. وأشار الى ان خصومية هذا السلاح تنبع اولاً من انه لا يشكل مصدر خطر الا بعد امتزاجه اثر اطلاقه وبالتالي فإن مهاجمة الفشارين لا تؤدي الى وقوع كارثة. ورات ان الرسالة كانت موجهة الى واشنطن قبل ان تكون موجهة الى تل ابيب. وقد احدثت في الاعتبار استحالة الاتكال على التوازنات التقليدية بما فيها العامل السوفياتي.

واعترفت المصادر بان إعلان باد عربي امتلاكه سلاح كيميائي يشكل سبيلاً على الصعيد الدولي وربما عرضه لحملة ابتزاز بدت ملامحها واضحة في الاسابيع الماضية، لكن الإعلان نفسه قد يؤيد في النهاية الى اشغال عمل عربي للردع في معادلة التوازن مع اسرائيل.

ويرى خبراء عسكريين ان عدم حصول الهجوم الاسرائيلي لا يعني ان اسرائيل تخلت عن فكرة توجيه ضربة الى المنشآت العراقية. هذا فضلاً عن ان احتمالات المواجهة مع العراق تحولت بنداً ثابتاً في حسابات اسرائيل العسكرية.

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان ادارة الرئيس جورج بوش طالبت المسؤولين الاسرائيليين بالامتناع عن القيام بأي عمل عسكري ضد العراق لأن من شأن ذلك ان يدخل المنطقة في حرب محتمة يصعب التكهّن بنتائجها. وأضافت ان ادارة بوش حصلت على وعد من القيادة الاسرائيلية بعدم الاندماج على أي خطوة تصعيدية في الوقت الحاضر، وبدء على هذا الجواب بحث الرئيس الأمريكي برسالة «تطمينية» الى الرئيس العراقي صدام حسين عبر احد الرؤساء العرب.

ورأت المصادر بداية الازمة على الشكل التالي: قبل نحو ثلاثة اشهر بدأت اسرائيل تدريجيات في صحراء النقب في اطار اعداد عملية خاطفة ضد منشآت عراقية تضم اسلحة تعارض اسرائيل والولايات المتحدة وجهودها باعتبارها بالغة الخطورة. وقامت جهة عربية باطلاع الرئيس العراقي بهذه التدريبات، فلفتت بغداد الخبر على محمل الجد خصوصاً وان الجهة نفسها كانت قد حذرت العراق في العام ١٩٨١ بان اسرائيل تستعد لغزو للداخل السوري العربي.

والمشاكل للمصادر انه قبل اسابيع ظهر للخطوة على شاشات بعض رادارات المنطقة وجوه طائرات عربية في ممر جوي فوق نقطة التقاء الحدود السورية - الأردنية - العراقية. وسرعان ما اختلفت التقارير. وفهم لاحقاً ان الطائرات كانت اسرائيلية. ووجه الخبراء انها كانت تحاول اختبار ممر جوي يمكن ان تملكه في أي عملية خاطفة ضد المنشآت العراقية.

وقالت المصادر ان الاتهام عن تدريبات في النقب اضافة الى حادثة السرب الجوي ومعلومات استخباراتية أخرى جعلت بغداد تنظر بعين الخطورة الى هذه التطورات خصوصاً وان واشنطن قد لا تعارض ضمناً غارة اسرائيلية على منشآت للأسلحة الكيميائية وربما سمحت الى توظيف حائط من هذا النوع في خدمة علاقاتها مع دول اخرى بينها ايران.

ورأت المصادر ان مهاجمة المنشآت العراقية لا يمكن ان تتم بسهولة التي تحدث بها في ١٩٨١ بسبب تطور سلاح الجو العراقي ووسائل الدفاع الجوي، لكن قدرات سلاح الجو الاسرائيلي بالغة التطور فضلاً عن القدرة على الاستفادة من المعلومات التي تحصل



المصدر: الذم رام

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

احتفالات في العراق بذكرى انتصار الغلو

بغداد - وكالات الانباء - احتفل العراقيون أمس بذكرى تحرير بغداد من الغزو الابرائي حيث ارتفعت الاعلام العراقية - فوق المنابر العلمية والمتاحف في جميع المدن العراقية - وأطلقت المدفعية ٢٦ طلقة في بغداد لحياء الذكرى الانتصار، كما عرض التلفزيون العراقي الاملا والكتبة عن معركة انتصار الغلو.



الترياق من العراق ٢

بقلم: عبد الهادي النعمي

نقل من الملفد ابيضاح ان هذه المصور ليست (اعلانا ماجورا) ينشر في صحيفة عربية. لصالح العراق. وان كاتب هذه المصور ليس (عميلا) للعراق. وان ما بين العراق وكاتب هذه المصور (عدم تفاهم) ممكن على امره حتى الان خمسة وعشرون عاما على وجه التقريب. وان جريدة (الوفد) الحرة الشعبية غير الرسمية لا تحتل بنورها (بغضلة خاصة) مع العراق. وليست من المفضيات الاعانات المالية. سرا او علنا من ارض الراغبين. وهذا يعني ان هذه المصور لا تهدف الى استرضاء العراق. ولا تلتزم على عتاقها نور المسند للعراق وهو يواجه اليوم المأزمية الاسرائيلية الجديدة. والتهديدات العلنية من واشنطن ولسنن الا اداء لواجب عربي قومي. يميحي (لا يتخلف عن اداءه اليوم اي مواطن عربي في اي قطر عربي. ولا اي نظام عربي. ولا اي حاكم عربي. لان الاخطر المحطة اليوم لشعب العراق. هي نفسها الاخطر المحطة بسورية ومصر وليبيا. وبكل بغية الاخطر العربية. ولان المؤامرات الفعائية السطحية الزائفة سرا وعلنا نحو العراق. هي المؤامرات الزائفة اليوم سرا وعلنا نحو كل محكوم وحاكم عربي.

... ولقد اتبع في منذ ايام قليلة ان الشاهد تسجيلا تلفزيونيا لقائه الرئيس العراقي صدام حسين بوزيري الدفاع والصناعة والتمنيص العسكري. وبعد من القادة العسكريين العراقيين. وهو اللقاء الذي ارتجل خلاله الرئيس العراقي حديثه غير المكتوب ان كويكة الضباط هؤلاء. وهو الحديث الذي اعلن فيه بصفة رسمية عن استلام العراق للسلطان الكيميائي المزروع للخطر من اسلحة الدرع الاستراتيجي. التي لا تريد أمريكا وإسرائيل وانجلترا للعرب ان يمتلكوا اي نوع منها. في الوقت الذي يستمر فيه المؤامرات ضد الأمة العربية. وشملت فيه مخازن السلاح في إسرائيل وأمريكا وانجلترا. سكيات ضخمة منها ..

ولعلنا نلاحظ ان هذه الضجة المخلقة منذ الاسبوع الماضي بشعوان مشفرة بين لوجهة الاستخبارات الامريكية والصهيونية والبريطانية. ضد العراق. ينامته بالتمنيص للتمنيص القليلة الدرية. لهما قام على اساس ترتيب حملة مشغلة لحدث شغل (مسكرة) ما اعترضه (صاعقة) لتجريب القليلة النووية وهو مشغول غير طاهر (ميترو) الفضي. الى بغداد. من الولايات المتحدة النووية. إنما قامت وتقوم بعد مرور حوالي تسع سنوات تقريبا على شمع إسرائيل للتحالف النووي في العراق بالقطرات القليلة في يونيو عام ١٩٨١. وبعد مرور اسابيع قليلة على إهراق الدنية الأساسية لصنع (الرابطة) القوي. وبعد مرور عدة اشهر على تصاعد التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا والعراق وليبيا. الحملة بالتمنيص للتمنيص القليل الكيميائي. وبعد مرور عدة اشهر على الضجة التي حاولت كل من إسرائيل وأمريكا إفترقا ضد مصر العربية. الحملة بدورها يسمي سرى تقوم به كائنات القليل الكيميائي.

فعلنا وعلى اي نفس من اسس المخطط والعدل. تنكر الولايات المتحدة وإسرائيل وانجلترا على الأمة العربية. ان تحاول الدفاع عن بقائها. في الوقت الذي تعطي فيه أمريكا نفسها حق الاعتداء على الشعب الليبي. كثر من مرة. على سبيل المثال. وتعطي فيه إسرائيل نفسها حق الاعتداء على ارض وشعب العراق. او سوريا. او مصر. ومن الذي اعطى فرنسا وإسرائيل وانجلترا. حق متعاقب التهفة العربية. وحق إيجار العرب على عدم الإلزام بلوم العصر الحديثة. وحق منحهم منعا سلوما بلكا من حقبة وجودهم وبظلمهم بما يرونه هم صلاحا يمنحهم على البقاء. ويهددهم عن احتمال الانقراض!

هل كان يجب لإسرائيل ان تختلف التزني (تيفن) من الإيجنتين في السبيليات. بعد مرور عدة عقود من موع نهضة الحرب العالمية الثانية. كتفقه فيه حكم الاعدام في إسرائيل. ولا يجب للعراق ان يتزل النصاص بالجناسوس (بازوف) الذي حاولت الخبريات الاسرائيلية زعجه في العراق؟ هل (الشتغل) العراق بالزوات. الجاسوس. من فوق الاراضي البريطانية. وهو غير المنوح بعد الجنسية البريطانية. كتفقه فيه حكم الاعدام فوق ارض العراق؟ من الذي توجه نحو الآخر؟ للعراق ام بالزوات؟ ومن هو الذي باهر بالاعتداء على امن وحياة الآخر؟ بالزوات للجاسوس. ام شعب للعراق؟

هل يكون لإسرائيل الحق في ان تهده. وتعتدي. وتصلح. وتجول وهي مستسلمة باحكام كنوسع. وبالعنفل الدرية والجرالومية والكيميائية. ولا يكون للعراق الحق في الاعلان عن عزمه على استلاك وسنالك ارضه على اي أعضاء. بالدفاع عن الذات؟ من الذي يعطي وإعطي إسرائيل هذا الحق؟ من الذي يجب له ان يحرم العراق وبغية



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الأساطير العربية من حق الدفاع عن الذات ؟
 لماذا كان القتلون النور ؟ ولماذا كانت في الأصل المواثيق الدولية . وحقوق الشعوب . وحقوق الإنسان في العيش في سلام وامتنان وامان ؟
 إذا كان العالم لا يزال هو الغلبة . فلهذا لا تكون الدجاج . فاما نحنا فلهذا نحن ان نكون في الغلب العالي نحن الاسود او الفهود او المسجون او الضمير . وهذا هو بالضمير معنى ما حاول ان يصفه صدام حسين . يوم الأحد الأول من شهر ابريل الحالي . على الرأي العام العالي في جميع أرجاء الدنيا . لعل هذا العلم يتذكر من جديد ان لزمت الضمير في حيث . وان للضمير المصرية ان تصون حوية الشعوب . وكرامة الإنسان .

ونحن من جانبنا نرى ان الأول ان لا نرفع القضية العملية لهذه القضية العربية التي تحت إدارته حكمة الاحباط والشعور بالوطن الذي العربي تكون عادة كاشية عربية يومية . رسمية وشعبية . يضع العراق اليوم بإعلان الفلاح من ابريل من عام ١٩٩٠ . هذا لما . وهو إعلان توضيحي لتفسير موضوعي . يوضح للأعداء قبل الاصطدام ما يحسن ان يعرفوه قبل ان يتحركوا بحيلة جديدة من العدوان . وبذلك يثبت على هؤلاء الأعداء ان يحسبوا الك حساب . قبل ان يحولوا الاعتماد على العراق او على العراق من الأساطير العربية : لاننا بصفتنا هذا السلاح . مستمكن من وضع ميدا (المن بالسن واليدى العلم) موضع التطبيق . وهو ما يعرفه اعداء الأمة العربية . اليوم . جيداً .

أبجاءون بصفتنا أسلحة الموت . ويهدموننا بها جهراً لئلا نهار . ولا نجاهر نحن بصفتنا على الرد بقصاصين . مقابل الصاع ؟
 بهذا الجهر منا بصفتنا سلاح الردع هذا . نتحدثهم حديث السلاح للسلاح . وبلغه السلاح التي لا يلفه سواها ملقو أسلحة الموت والإفناء من الأعداء .
 إننا نعتبر الإعلان الذي جاء به العراق يوم الأحد الثاني ١٩٩٠/٤/١ . انعطافاً عظيماً في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي . وبداية عصر عربي وابد جديد الفضل بخلق فيه العرب عن نواتهم - اليهود . رداء القتل والمسكة والخوف والرعب المكنون . ويحزرون فيه من الفسة الخنوق والخوف من الجاهلية والمواجهة التي هي الفسة الكذب والتنمية . ويتقدمون فيه نحو امتلاك نصبة العلوم الحديثة . والصناعة المتقدمة . والتصنيع الحربي بكل أنواعه وتشكاته والوانه . وبذلك فقط ينسحب القرار العربي من ملكية الجانب الأخرى الأعداء . ويظهر المواطن العربي من رعبه الخوف في الصلح وجدانه . ومن شعوره بالاقتراب والاحباط ..

وفي مواجهة هذه الاحتمالات المقلقة . لا يكون أمام الدول العربية الفضل من تأكيد وتمييز التضامن العربي . وثنايته مما تقبل فيه من الشواهد . بعد ان تحقق التقارب . الطيب بين مصر وكل من سوريا وليبيا . فعلى إسرائيل لهدايتها دون انقطاع . ضد الفلسطينيين . ضد العراق . ضد سوريا . في ان . ومصصلحة هذه الأطراف الثلاثة بصفة خاصة . هي المصلحة المشتركة الواحدة . اليوم . واما .
 في دمشق لتناقض اليوم - فيما نلاحظه - الدعوة الصريحة . لنجد الخلافات . وتوحيد الصف العربي . وإتمام تكميل التضامن العربي بحيث يشمل كل الأطراف العربية . وفي بغداد لتناقض اليوم فيما نلاحظه . الرغبة الصريحة في تأكيد وتمييز التضامن العربي . وتوحيد الصف العربي . في مواجهة اعداء الأمة العربية . فضلاً ؟
 فالمصلحة من يتحرك مودع المصلحة المرجوة ببقائه ما هي مطلوبة بين كمشق وبغداد . بعد ان أعلنت سوريا صراحة انها ستقف مع أية دولة عربية تتعرض لاعتداء إسرائيل . وبعد ان أعلنت بغداد في بيان الفلاح من ابريل ١٩٩٠ انها ستقف مع أية دولة تتعرض لاعتداء إسرائيل مثلت ؟

نحن نعرف ان مصر العربية لا تزال تحتل الجند المشغور . ثراب الصعد العراقي - السوري . وما نرجوه صليبين ان تساعد كل من دمشق وبغداد على نجاح هذه المساعي المصرية الحميدة . ولم لا يكون مستحيلاً ان يلقى الإجماع العرب على عدم مؤازرة استبدالي . خليل . بعد في القاهرة . خلال شهر رمضان الذي اثن فيه لنا مجد حرب وانصاع ١٩٧٣ . نشني ان نرى فيه حافلة الأبد وصدام حسين . بمغلفان . والرئيس السوري يحضن الرئيس الفلسطيني . وبذلك يظهر التضامن العربي من شواذيه الخفية . يصبح هو الصورة التي مستحقة عليها يلائن الله . فقول كل اللوحيل الضعفة المغرورة المتألمة .
 وبما شعب العراق الصمد الجبل : أرضه هي الشرق .. ومن الشرق أوال . علة ما أبرزه الشمس في كل فجر عربي . أبداً ..



كأن الله في عون الرئيس صدام من الفن الصحفي

تأليف :

كان الله في عون الرئيس صدام .. ليس من تعجيدات إسرائيل له وإنما من مدح مساهمته التي يوهبها .. وشكراً لعل ما كتبت وتفتتح بكتاب الصحفي الذي يشع القلب في الحقل .. مجلة أريون العربي « عراقي من باريس » علايا أريون صدام بالرأي العربي يقول المجيد .. ولعل صانع الصحفي يتقارن تهمة إسرائيل .. ولكن على خلافه وعلى شخصي هو الذي .. أريون أريون يندع خارجية دولة فلسطين « يانك الله » يقول : إسرائيل تلعب بدمها .. والفرع العربي جليل .. بل أن تكلم بكه تلعب بدمها وما تهتم به الكلمة الرئيس صدام أو لا تهتم عربي .. أن إسرائيل اعترفت لم نفسها تحت هدام الصلح والدموع .. وأن الفرع العربي جليل .. ولا تفرى هل قتل عراقي على أسلحة العراق أو قدمت له العراق طائرات عسكرية التي تركت تقديمها العسكرية على إيران وإسرائيل .. أو من أين جاء بهذا الكلام .. هل أبلغت المخابرات الفلسطينية بذلك وبدأت تعلم مخابرات فلسطين من العراق .. وأصاف وتندع خارجية فلسطين « يانك الله » بعد تقيديا .. أن أمريكا والعرب لم بعد بحاجة إسرائيل .. أي ماذا تنتظر إذا الاتحاد .. أو تنسيق .. فالاتحاد بحاجة .. ولأنه أبو ظهر كتب أيضاً يقول : أن كلام صدام مصوب وأبى من باب العربية أو التبريد وإنما هو يقصد ما يقول ولا شك أن الآخرين يستلهم في صفة موجبة « الكلام » إنه الكلام المثلث بالذرة على القليل .. وبأجل الحد الضمان الأول .. من يهتدوا بالعقيدة العربية ولا يهتدوا باليهودية .. وأنه لن يجعل أكثر الناس شغل إسرائيل لأن حالات الإحتضار .. وهذا أول قسم مبسوط في التوزيع .. خطوة الأولى في التتبع العربي في التتبع العربي مع إسرائيل .. تقرير عسكري من القوية الجديدة « إسرائيل حلتها من الاتحاد العربي » إسرائيل هي صدام .. ختمت العربية الحرة وعبرها يقول أجود الشخصية وجدول القوت المأهولة .. هذه نوعية سورية لا يمكن من الرئيس صدام .. وهذا استخدام لأن الصحفي ليدل العراق لحدة العرب وأراضيها بطائرة إلى حد وتبريد .. إسرائيل تلعب بدمها .. المجيب أن على هذه الحالة التي قللت ضد العراق .. قللت وأبى من إسرائيل حكومة المزعومة مستمرة بين شعبي وفريق الصهيونية الخفية أو لكن الصحفي العربي -



العراق واسرائيل: الردع السياسي بأهمية العسكري



بقلم:
عماد
نعيمان

العسكري

بالعراق والسلاح الكيميائي المزوج اذا هاجمت اسرائيل القوي.

إن الفرق بين التمهيدتين واضح ومغلف ففي الأول يكتم شيئا اسرائيليا باي استعداد سؤدد تستخدم فيه أي نوع من السلاح الكيميائي المزوج. تقليدي يورد العراق بالسلاح الكيميائي المزوج. اما في الثاني فإن استخدام العراق للسلاح الكيميائي المزوج مشروط باستخدام اسرائيل للسلاح الكيميائي.

إن التهديد الأول مشروطا وحيثما انكثرت تأثيرا يتكرر من التهديد الثاني. فالأول قد يصرف اسرائيل عن القيام باي استعداد، بالنظر الى جسامته الخسائر التي ستنتج من استخدام الكيميائي المزوج. اما الثاني فإنه يسمح بهامش كبير من حرية العمل، ذلك لأن اسرائيل قد تفسد بسلاح تقليدي (غير نووي) وغير كيميائي) بتقليل الهزيمة إذا كان الرد العسكري سيكبر بسلاح تقليدي. ولكن الهزيمة العسكرية المنطقية ستكون بالسلاح الكيميائي المزوج. لهذا كله يتخفى أن تصرف القيادة الإسرائيلية الذين في غاية الأهمية.

■ حجم القدرة العراقية على ذلك العراق بالقدرة سلافا كيميائيا مزوجا وسدود فاعلة على توصيله إلى عمق اسرائيل، وهذه فعالية هذا السلاح ويخزن العراق التقني به.

■ زيادة القيادة العراقية ومصفيتها. هل تمتلك القيادة اللازمة والعزم على تنفيذ تهديداتها أم أن الامر مجرد تهويل لغرض سياسي أو اعلامي.

هذه المعرفة الاستراتيجية لا سبيل امام اسرائيل (وفي المقابل امام العرب ايضا) في

والقوة من أجل تحقيق هذه الغاية. فمثل ان سورية تهبطية للعراق في الخريف الفرجة وإذا كان الجواب بالإيجاب فإن من المرجح أن تكون القدرة وكافية.

يقسول الجورال اهارون باريف، رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق والوزير الحالي، مركز جدي، للدراسات الاستراتيجية، بأن معدوم حامين لا يدع من جسر مريخه مشيراً بذلك الى ضرب الخاطل القومي العراقي عام ١٩٨٦، وأن العراق لا بد أن يكون قد يزع مراكزه البحثية والصناعية في طول البلاد وعرضها لتفريق جميعها في مواقع واحدة وتدميرها لضرب العدو. كذلك يبدو متعمداً على اسرائيل ضرب جميع القواعد العسكرية العراقية الموزعة في مراكز متعددة.

بالاعتماد على نصائح الاطراف المتفرقة. لعل هذه الصعوبات وغيرها بلغت الحد الأقصى الاستراتيجي الى اعتماد نظرية الردع المزوج.

الردع العسكري، تنال جملة خبرات في الاستراتيجيين اللذين، انهم جوهرة ختاتيرت الذي لوح بطارية التخطيط الحربي، ومفاهيمه التي ترسم اسرائيل خطتها حذراً حتى إذا تجاوزها القدر كانت اسرائيل بمسألة وضعه عن طريق استخدام القوة. فهي قد تنال أن افشاء قواعد استراتيجية عراقية في مواقع متقدمة على السوء مثلاً أو داخل الأراضي الأردنية في بمثابة خط احمر أول، وأن تركيب رؤوس كيميائية على الصواريخ متوسطة المدى يوسعها في القواعد المتقدمة خط احمر ثان، وأن تعلق قوات عراقية بصومع معين إلى الأردن أو سورية هو خط احمر ثالث. قد تجميع اسرائيل للعراق بتجاوز الخط الأحمر الأول، ولكنها ستدبر إلى القيام بصورة عقلية عند تجاوز الخط الأحمر الثاني أو الخط الأحمر الثالث (إذا ما تجاوزت في تجاوز الخط الأحمر الثاني) كي تجرم اسرائيل بأن العراق - في غيره من دول الشرق - قد تجاوز خط احمر أو أكثر، ويتخفى في تلك الحالة استخدام استراتيجية متقدمة شتاتيرت لم تتعدت بالهجوم، عن هذه القدرة لكي تقدر بأن هذا بالضبط ما سيكون اعظم احتمالات اسرائيل في الحاضر والمستقبل.

لقد هذه الرئيس عماد حبيب - بالعراق العراق ثم ما لبث أن أعلن أثناء محادثاته مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة سيناتور روبرت دول في الفصل أن العراق سيؤد على

أيما كان القرار الذي ستتخذه الحكومة العراقية بشأن شحنة الانابيب التي يسيطرها، رجال جماركها في بيروت، فإن الحملة القاتلة، الاسرائيلية - العراقية، الأمريكية، ماضية في سبيلها إلى غايتها. سبيل الحملة لتسليط الاضرار على العراق - بل على كل قطر عربي يحد حذوه. كقوة تحاول تسليط الحروب والفتنة التي يوسعها العرب لمنع انتشار الأسلحة الفتكالية Khatia والسلاح الكيميائي للشمال.

ومسألة تصفية سمعته والرد على قواته والقوة من وراء الحملة استعداد الرداء العراقي العالمي للقدرة السورية الهائلة للرداء العسكري والقواعد الهائلة السورية.

ليس العرب من يقول هذا الكلام فحسب بل بعض الأوساط البريغانية أيضاً. على تحقيق مثل هذه الأهداف البريغانية - البريغانية - المتفرقة بتاريخ ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٩٠، قال كاتبه سبيلك هوراث - إن بعض الجنود والسياسيين يعتقدون بأن الرداء المتعلق بالذبح الصالح أي الأربعين متراً في عرض مطلق وقد تكون جزءاً من محاولة لإجهاز الفطرات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل لاعداء العراقي العام الدولي لتسوية اسرائيلية استباقية ضد تهديدات عسكرية عراقية متلاحقة.

ويتم دافعية، فهو، في الصيغة، نفسها. إن أحد من ذلك يقول إن سوفي الجمارك البريغانية ما كانوا يستخرجوا بغيرهم المدونة. إن اكتشاف الطالب العسكري للآليات المسخرة أولاً اختيارية وطلسمه من طريق المخابرات البريغانية، وأن هذه الأخيرة تلت المخابراتية بدمها من جهاز المخابرات الاسرائيلي.

هذه الحملة التي شلت بريغانية وجعلتها حسب رأي حزب العمال وسبيل تافهين تقديرات الاسواق لطيفة الانابيب، والشمس العسكرية التي تتوقف عند هذا الحد. وفي اعدام الحاصلي لفرز بازيوت في العراق واقتبال كغيره الصاروخي جوهرة دول في بلجيكا إلا صالين من ملحة الصراع بين العراق (والعرب) من جهة، والقوات الصهيونية من العرب من جهة أخرى.

غير أن سؤالا آخر يطرح نفسه في هذه الآلة هو ماذا سيعاقل فعل اسرائيل في الوقت الحاضر والاسرائيل لكثيراً؟ يبدو أنه من قبيل تحميل الحاصل القول، إن اسرائيل ستقبل أقصى جهودها، بدعم سخي من الولايات المتحدة، لمحاولة في لعبة التقدّم العلمي والتكنولوجي بينها وبين العرب كما يبدو منطقياً ومتوقفاً أن تدج اسرائيل الى الصف



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

اكتسابها إلا من خلال العمل الاستخباراتي
الشمولي، لذلك سئولي إسرائيل هذا الجانب من
مراجعتها حتى لا يربح شديدة اعتمادها وأن تتخذ
قرار الردع العسكري، أي كان الخط الأحمر
اللفظي إليه، إلا بعد استلامها المراقبة
الاستراتيجية المشار إليها.

أما الردع السياسي فهو الذي ينطوي على
استخدام مواقف ووسائل سياسية وأحياناً
تهديات ومعلومات عسكرية محدودة لتعطي
تحالفات عسكرية وسياسية من حوله.

إن إسرائيل مصلحة أكيدة في عدم إحياء
الجبهة الشرقية وعدم نشر قوات عراقية وسورية
في الأردن، وقوات عراقية في سورية، والضمآن
لكل قد تتخذ إسرائيل مواقف إيجابية من عملية
السلام في الشرق الأوسط. وهذا يعني مستبعداً
في الوقت الحاضر - أو قد تتعرض عسكرياً
بالأردن وتهدد بتصعيد عملياتها المحدودة إذا
أبدى الأردن استعدادات للتكاثف لبدء سياسي
ومعسكري مع العراق وسورية أو لهما.

إن العمل العسكري جزء من الردع المتكامل
الذي يعتمد الجوانب السراية، ولأنه كذلك فإن
التكاثف السياسي بين الأردن وكل من العراق
وسورية يعني عسكرياً بالقوة الروحية في كل
من الطرفين ومهما بإعادة كل من الديناميكا
ومعها على تنفيذ تعديلاتها وتوجيهاتها.

وهذا الجانب أيضاً، أن تسمح إسرائيل
لنفسها باتخاذ قرار يشاء إلا بعد الحصول على
أكثر ما يمكن من اللطومات والمراقبة
الاستراتيجية عنه.

ولعل الأسئلة المستخلصة من هذا كله أن
الردع السياسي له نفس أهمية الردع العسكري
دوماً أكثر.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يستعد لاطلاق قمر صناعي

القدس المحتلة - وكالات الانباء :
ذكرت مصادر عسكرية غربية ان
العراق يستعد لاطلاق قمره الصناعي
الاول . قالت المصادر : ان هذا القمر
الذي اطلق عليه اسم « عبيد - ٢ »
سيخصص لأغراض الاتصالات ،
وسيجري بأكمله البقاء في مداره حول
الأرض لمدة ٢ أشهر . اذاع ذلك راديو
اسرائيل.



المصر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

أمين هويدى يحذر :

اسرائيل تنتظر هدوء المسرح السياسى لشن عدوان على العراق

لا بد للمغرب من امتلاك الأسلحة الكيماوية لردع الأسلحة النووية الاسرائيلية

حذر أمين هويدى الخبير فى الشؤون الاستراتيجية والعسكرية
وزعيم الحزب المصرى الاسبق من إمكانية قيام اسرائيل
بمهاجمة العراق بهدف استراتيجى فى العراق . خصوصا
بعد تصريحات الرئيس العراقى صدام حسين عن امتلاكه
العراق لأسلحة كيماوية قد تستخدم ضد اسرائيل اذا هاجمت
العراق.

هل أمين هويدى (للاحال)

● تصريحات الرئيس صدام حسين فى
تصريحات دفاعية فى المقام الاول لمن
تأخيه مفهوم الردع فهو تهدف الى منع
حدوث الحرب . كما انه حدد استخدام
الأسلحة الكيماوية بعدوان اسرائيل على
العراق . وانه ان هذا حق مشروع
واحدية هذا التصريح تعود الى ان
استنكرت اسرائيل الردع قد انتهى .

● ولعلنا نذكر فى مرحلة الردع المتبادل مع
اسرائيل التي أصبحت الآن رهينة فى ايدي
العرب . تلكا الحروب رهينة فى يد
اسرائيل .

كما اننا نستطيع ان نصل الى حق
اسرائيل باستخدام الصواريخ التي
تسجل البرؤوس الكيماوية . وهذه
الصواريخ موجودة بالعراق ومصر وسوريا
واليابا والصربية .

— هل يمكن للملاح الكيماوى العربى
ان يفعل السلاح النووى الاسرائيلى ؟
● نعم يمكن ذلك . فالردع الاسبق فى
يد الدول العربية يردع الردع الاكبر فى يد
اسرائيل وذلك على اساس قيام مسلحة
الدول العربية بعكس ضيق مسلحة
اسرائيل . وهذا يجعل قوة البلاد العربية
على امتصاص الضربة الاولى من اسرائيل

الكثير من قهر اسرائيل على امتصاص الضربة
ضربة عربية .

كما ان القوة البشرية فى صالح العرب
بنسبة ٥٠ الى ١ علاوة على تعدد اتجاهات
خلاق الصواريخ ضد اسرائيل من الشرق
والغرب والشمال والجنوب .

— ولكن هناك حديث عن عدم دقة
الصواريخ العراقية ؟

● يتميز العراق عن كل دول المنطقة بأنه
لقد خيرة فى حرب الصواريخ أثناء حرب
الخليج . ويكفى انها غمرت ايران بـ ١٢٨
صاروخا فى يومين فقط وصواريخ يمسك
مداهما الى ١٨٥٠ كم .

اما عدم الدقة فانها لا تتجاوز ٢ كم . ولا
تحتاج الى الدقة الكاملة لأن الصواريخ
تضرب مساحات كبيرة تضم أهدافا

حوار

عمر احمد عمر

صناعية وعسكرية واستراتيجية واسعة .
— هل تستطيع اسرائيل امتلاك صواريخ
لصاعية تسيطر على الصواريخ المصرية
المهاجمة .

● اسرائيل تسير فعلا فى هذا المشروع
بالتنسيق مع الولايات المتحدة التي تتلقى
عليه حيفا لاتفاق التفاهم الاستراتيجى
بينهما . ولكن هذا النظام لن يكون شاملا
قبل مدة تتراوح من ١٠ الى ١٥ سنة .

وهذا النظام لا يعمل نظريا . وانما
يعمل فى إطار نظام دفاعى متكامل يشمل
شبكة متكاملة من أنظمة الرصد والإنذار
والمقنعة والاحتكم . ان التكلفة تتجاوز ٨



المصدر : النش

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

مليار دولار للتجارب فقط . أما إذا تعددت
قواعد إطلاق الصواريخ العربية من دول
والجبهات مختلفة سيموجن هذا الضخم .
وسيمكن اختراقه .

هل تمكن إسرائيل ضربة ضد العراق ؟
● هذا امر محتمل جدا . ويبدأ إسرائيل
الاستراتيجي عدم السماح بأي تسويق
تكنولوجيا بحري . ونقلت إسرائيل ذلك سنة
١٩٨١ عندما دمرت السفاح النووي
للعراق . وإسرائيل تنتظر هدوء البحر
السياسي تماما وتقوم بعملياتها الجوية .
ولا بد ان يتخذ العراق كل الاجراءات
لمعالجة منشآت الاستراتيجية .

طلبت في كتاب نشر سنة ١٩٨٢
بضرورة امتلاك العرب للصواريخ
الصاروخية والبيولوجية . هل سبالت
على موقفك ؟

لا حل امام العرب لمواجهة القوة
النووية الاسرائيلية المتطورة سوى امتلاك
رابع مائل . ونظرا لخطر امتلاك رابع
نوى فلا اقل من رابع كيميائي وبيولوجي .
يجعل إسرائيل تفكر مرتين قبل قيامها بأي
عدوان علينا لانها ستكون متأكدة انها
ستتلقى ضربة موجعة ومؤثرة .



المصدر: المذبح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

صدام حسين :

الحملة الصهيونية هدفها الامة العربية الدفاع عن النفس حق مشروع للجميع

بغداد - جلال السيد :

خلقة في سلسلة العداء الصهيوني
للأمة العربية وتطلي البرلمانين العرب
بالغالب موفقت موجه تجاه هذه الحملة .
كانت الدولة الاستثنائية التي
يشترك فيها وفد برلماني مصري برئاسة
الدكتور زكريا المصطفى قد بدأت أسس
بكتلة القاعا ملاك لوتاه رئيس الاتحاد
البرلماني العربي، أكد فيه أن الحملة
تستهدف الأمة العربية كلها وأن
اللائق الصهيونية ترفض أن يكون لأي
دولة عربية قدرة ذاتية .

كما ألقى للشاذلي القليوبي أمين عام
الجامعة العربية كلمة أشار فيها أن
الحملة تهدف إلى إقناع الرأي العام
العالمي بشرعية اعتداء إسرائيل
المحتل على العراق . وأكد أنه لا أمل
في سلام دائم مادامت إسرائيل تعتبر
نفسها فوق القانون الدولي .

ويعد هذه المؤتمر جلسة صهيونية
مختلفة لمس حضرها رؤساء البرلمان
لوضع ورقة عمل لما سيعقد المؤتمر
من قرارات كما عقد هذه جلسة صهيونية
ويتنظر أن يعلن المؤتمر لراوات عامة
في جلسة الختامية اليوم .

أكد الرئيس العراقي صدام حسين
أن الحملة التي تشنها إسرائيل
الصهيونية ضد العراق إنما تستهدف
العربية كلها . وقال أن هذه الحملة
هي تهديد أخيرة صهيونية ضد
العراق كما حدث عام ١٩٨١ . وأشار
إلى أن الأسلحة النووية تحركت إلى
إسرائيل تلك أكثر من مئة قنبلة
بجانب الأسلحة الكيميائية .

وأكد صدام حسين في كلمة القاعا
نبأته عنه أنه ياسين رمضان النائب
الأول لرئيس الوزراء في افتتاح الدورة
الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي
أن الدفاع عن النفس حق مشروع
لكل شعب وأنشأ أن أن التمييز العنصري في
التعامل يلحق أشد الضرر بالعلاقات
بين الدول .

وقال رمضان أن قرار البرلمان
الأيدي يتوقع عيوب على العراق هو
قرار ظالم استند إلى الكذب وأنه يعد



المصدر: الذهراف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 19 أبريل 1999

صدام حسين يجدد تحذيراته لاسرائيل :

لسنا تجار حرب ... ولكن أي هجوم

اسرائيلي على العراق مناه الحرب

أنصح حكام اسرائيل بالتخلي عن أي أمل في تدمير قواعد الصواريخ العراقية

بغداد - وكالات الأنباء - ظهر الرئيس العراقي صدام حسين أمس من أن أي هجوم اسرائيلي ضد العراق سيؤدي حتماً إلى انتصاف العراق قبل استعادة كل الأراضي العربية المحتلة ، ونصح صدام حسين اسرائيل بالتخلي عن أي أمل في تدمير قواعد الصواريخ العراقية نظراً لأن هذه القواعد متحركة ومتنقلة في العميد من المناطق .

من أن أي حرب اسرائيلية - عربية سوف تستمر لأجل غير محدد . وقال صدام موجهاً حديثه للقادة اسرائيل بالقوله : إذا ما كانوا يظنون أن الحرب ستنتهي في غضون بضعة أيام فليذهبوا في سفنهم وسفوحهم فخطفت انتي أطف بالقه انهم اذا بدأوا حرباً فالتنا سوف انهدما .

وأضاف صدام حسين بالقوله : التنا لسنا تجار حرب ولكن اذا ما كان الآخرون يريدون تجنب الحرب فلكم يتعين عليهم أن يمدوا للحرب ما يخصهم . يجب أن يضعوا على الملأ ويقرروا هذا هو حكم وخلاصه .

وقبل ساعات عقد صدام حسين أن العراق لن يثار ضد أي هجوم ضد أراضيهم ولكن بلاده ستساعد أي دولة عربية قد تواجه تهديداً من دولة اجنبية . وأكد صدام حسين أن أي شخص أيا كان وأينما كان يشكك هذه القصص يحاول ارتكاب أي عداوة ضد أي دولة عربية وإذا ما قبلت أي دولة عربية مساعدة العراق فالتنا ستلحق بالمكننا من قوة .

وقد وجه صدام هذه التحذيرات خلال احتفال أمس بمنح لائحة تكريم القادة العراقيين ومن بينهم وزير الدفاع العراقي الراحل عدنان خير الله .

وقد أكد الرئيس صدام حسين قدرة العراق على مواجهة أي اعتداء خارجي واستعداده للدفاع عن أي أخطار تهدده أو تهدد الأمة العربية وجاءت تصريحات الرئيس صدام خلال استقباله للوفد العماني المشارك في الاجتماع الطارئ للمجلس المركزي للاتحاد الدول للسلام العرب المنعقد في بغداد حالياً .

وأضاف صدام حسين قوله : لنشأ لمب أن أوضح تماماً أن صواريخنا وطائراتنا قادرة على الوصول إلى أي هدف في اسرائيل ، وإذا ما هوجمنا فالتنا لن نحقق للموصل - على نضرب - نصيب الجبهات العربية لالتنا في كل اتفاقية الدفاع العربي المشترك فالتنا متعاون لعمل ذلك .

وقال صدام ان الجيوش العربية واحدة كما ان صواريخنا لا تحتاج إلى أرض وكل محتاجه طائراتنا هو السماء . وأشار إلى أن الصواريخ والطائرات العراقية قادرة على الوصول إلى اسرائيل .

وعدد صدام من أنه اذا ما فكر الاسرائيليون وأمرهم تفكير في مهاجمة واحدة من قواعد الصواريخ العراقية فلكم ينبغي عليهم أن يمدوا تفكيرهم نظراً لأن العراق لديه قواعد صواريخ متحركة موجهة تجاه اسرائيل . وقال انه اذا دمرت اسرائيل قاعدة فإن بلاده قادرة على بناء قاعدة جديدة وأوضح صدام اننا نؤكد للعالم العرب أنه في حالة أي هجوم اسرائيلي فإن العراق لن يتكفي بالقدر ولكنه سيواصل القتال حتى يشترك العرب جميعاً في النزاع . وحذر

ابراهيم طلس

يكتب ثلاثة مقالات عن

بعض المواقف والتحديات

المقال الأول : غدا ،

والثاني يوم الثلاثاء القادم

والثالث يوم الجمعة القادم



المصدر: الأذخبل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

صدام : صواريخنا موجهة لإسرائيل

بغداد - وكالات الانباء :

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده وضعت صواريخها الآن في اتجاه إسرائيل وانها منصوبة على قواعد متحركة يمكن ان تقرب من مواقع مختلفة من شمال العراق او وسطه او جنوبه . جاء ذلك في كلمة القاها صدام أمام اجتماع لمسئوليات الصل العرب أمس .

ول نفس الوقت حذر الرئيس العراقي من شن أي عدوان على بلاده وقال انه اذا حاولت إسرائيل ضرب بلاده مرة واحدة فلن يكتفي بالرد عليها مرة مماثلة .. بل سيستمر في الضرب ايما واسابيع وسنوات حتى تأخذ الالة العربية المرمسة في استغلال قدرتها . وقال الرئيس العراقي ان في حالة وقوع عدوان إسرائيل فانه سيجعل طائراته عبر الدبل المجاورة لضرب إسرائيل مؤكدا على وجوب اتفاقية للدفاع المشترك بين الدول العربية لتجمل من الارض العربية ساحة معركة واحدة والجيش العربية جيش واحد . واشار الرئيس العراقي الى ان الطائرات التي يمتلكها العراق لها القدرة على الوصول الى إسرائيل وتغطي كل مسلحتها .



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 19 أبريل 1990

كيف تعاطى العقل الإسرائيلي

مع التحذير العراقي

الأكثريّة تعاملت معه على محمل الجدل ومخاوف من قيام ميزان جديد للقوى

التنوية سيكون مفتوحا امام اسرائيل، فما كان من نائب وزير الخارجية اولمرت إلا أن شامته قائلا: «لوكن جميعكم تعرفون ان سياسة اسرائيل الثابتة هي انها لن تكون البائدة بإدخال الأسلحة النووية الى الشرق الأوسط».

وما ان انتهى من التلغظ بأخر كلمة حتى انفجر الحاضرون بالضحك تديلا على مزهون من هذا الشعار الهجري، الذي ما زالت اسرائيل تخطي، وراه في حين أصبحت ترسانتها النووية تضم ما لا يقل عن مئة قنبلة نووية؟

خبير استراتيجي آخر دعا الى اخذ تهديد الرئيس العراقي على محمل الجد. انه الجنرال في الاحتياط (هارون ياريف) ونائب الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق والمدير الحالي لمعهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية الذي أعرب عن اعتقاده بعدم إمكان شن هجوم آخر ككافة حصل على الملأ

النووي المصري سنة ١٩٨١. «لان للشنات العراقية تتمتع الآن بمصانة افضل بكثير». ووصف ياريف الرئيس صدام حسين بأنه «لا يدع من جحر مرتد». غير ان ياريف أعبر تصريحات الرئيس العراقي «تهديدا» قد يصعب إقناعه في يوم ما، وعلى اسرائيل ان تكون مستعدة للرد سواء على الصعيد الدبلوماسي أو الهجومي في حال نفذت تهديدات صدام حسين.

الخبير نور جول، محلل شؤون الشرق الأوسط في مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية لم يدرج عن الأظار الذي رسمه رئيس المركز الجنرال ياريف بقوله «ان الأشارات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين توحي ان

ان تبدل محاولات في الوقت الحاضر لتسديد ضربة وقتية ضد العراق على

الى هدفه. اما وزير الدفاع السابق اسحق رابين، الذي لاحظ على ما يبدو بعض الهلع في صفوف السكان، فقد طمأن شراره ومستعجيه بأن لا داعي للخوف، وان اسرائيل قادرة على الرد مبشيرة مؤلة ومضاعفة. اما شمعون بيريز فقال ان من يريد ان يتعامل مع اسرائيل، عليه ان يطلع عن استخدام التهديد.

ماذا يقول الخبراء؟

بقدر ما كان السياسيون ملثمين ويحسبون لكل كلمة حسابها كان الخبراء، الاسرائيليين اسخفا الى حد التبذير في نشر التصريحات والتعليقات. أبرز هؤلاء جيرالد شتاينبرغ، الأستاذ في جامعة ياريف في تل أبيب، الذي نظمته له الحكومة الاسرائيلية مؤتمرا صحافيا بحضور نائب وزير خارجيتها

ليولي يفرانه التي تخلى، على ما يبدو، بموافقة رئيس الحكومة شامير، قال شتاينبرغ: «من المرجح ان تشن اسرائيل هجوما وقتانيا على العراق ان لم يكف عن تطوير أسلحته النووية».

وعنما سئل هل يتم ذلك في تقديره في وقت قريب؟ أجاب: «في مرحلة معينة ستكون هناك خطوط حمراء يتم التوصل اليها... والسؤال هو اين وفي اي نقطة ستقرر اسرائيل ان انها يستمرز نوعا من العمل العسكري؟ وإذا لم يتم التوصل الى هذه الخطوط الحمراء في الآونة الزائدة واستمرت الدول العربية خصوصا العراق، في هذا التطوير فقط يتم ذلك في الآونة التالية وذلك في غضون ستة اشهر أو سنة أو سنتين».

ولكن ليس أبعد من ذلك. ومن المفارقات المضحكة ان شتاينبرغ لمح، أثناء الجواب على أحد الأسئلة، الى ان خيار استعمال الأسلحة

لا حظ العراقيين الذين وعدوا برد الفعل الاسرائيلية على تهديد الرئيس العراقي صدام حسين «بشرقي نصف اسرائيل» اذا قامت بالاعتداء على العراق. ان السياسيين، اجمالا، كانوا اسبقين في التخليق على الحدث وانهم تركوا الامر الى رئيس الأركان الجنرال دان شوسونين وعلى الخبير الاسرائيلي، لماذا لانهم مشغولون جميعا بمسألة تليف الحكومة عن أي شيء آخر. فاسحق شامير وأركان

ليكونه يصالون مستمعين منع حزمهم من التصديق والحوار دون قرار شموعه اسحق موداعي (خمس نواب) الى احضان حزب العمل. وشمعون بيريز مشغول هو الآخر بأمر موداعي ومحميته بالانضمام الى حكومته. وقد

ركز على أحد هؤلاء، النائب ابراهيم عاريز، الذي وعده بأن يشترك معه في الحكومة لقاء اعطاه منصب وزير السياحة. لذلك انحصرت مداخلات السياسيين على اسحق شامير ومناشيه شمعون بيريز. كما ادلى في بائز مدير مكتب شامير ببول رد فعل حكومي على التهديد ثم أعقبه وزير الدفاع المستقيل اسحق رابين بتصريح مماثل، ثم وزير الخارجية موشى ارئيل.

اسحق شامير قال ان اسرائيل «لنوي ان يتم تخويلها، وهي تعرف دائما كيف تدافع عن نفسها وتحمي مخططات اعدائها». اما مدير مكتبه في بائز فقال: «ان اسرائيل لا تستخف بالتهديد العراقي واستصغر جحدر، وهي قادرة على الدفاع عن نفسها، وان

تتمك للابتزاز بتعهدات من هذا النوع». وزير الخارجية ارئيل دعا الى «ان تؤخذ تصريحات الرئيس العراقي على محمل الجد لانه اثبت في الماضي انه قادر على استخدام أي وسيلة للوصول



غور الفارة الجوية على مفصل تموز النوري. وأضاف جولد: «اعتقد أن الرسالة هنا هي: هدمنا الاسود، لا نتفكر في تصعيد غير ضروري وقراءة مخلوقة للنيابات. أن ملاحظات الرئيس العراقي من شأنها أن تخون الـ ١٩٥٥٠٠٠٠ الانتفاضة في الصراخ العربي- الاسرائيلي. لقد اعاد صدام هذا الصراع إلى جدول الأعمال العالمي بعدما بدأ أن الانتفاضة حول الانتباه

عن ذلك الصراع». غير أن زميلا لجولد في مركز «جافي» يرى رأيا مغايرا. فالجدير بالذكر يقول: «لا اعتقد أن الحراك العراقي لهذا التصعيد هو رغبة في مقابلة إسرائيل في الوقت الحاضر، يبدو لنا أن العراقيين أكثر انشغالا بالوضع الداخلي».

أكثر الخبراء، تطرقوا كان في الواقع الجنرال والممثل ايثان: رئيس الأركان السابق، الذي نفذ الهجوم على المفصل النوري العراقي سنة ١٩٨١. ولكن تطرقه لم يظهر بعد تصريح الرئيس صدام حسين بل قبل حصوله. وشمة من يعتقد أن تصريحه الشديد انطوى كأن أشد الدواخل التي دفعت الرئيس العراقي إلى إطلاق تهديده. وكان من ايثان، الذي بات عضوا في «الكيبست»، قد قال في تصريح نشرته صحيفة «ميدل إيست» «لدى إسرائيل الوسائل اللازمة لمنع العراق من امتلاك أسلحة نووية، وترفض أن يعضدنا العراقيون أمام أمر الواقع».

والفريق أن الرأي المتطرف الوحيد في افتتاحيات الصحف ظهر في جريدة «بيروت احريوت» للعتلة التي قالت: «إن الجيش العراقي سيهاجم بصواريخ أرض - أرض بعيدة المدى وبالطائرات المقاتلة. يجب وقف صدام حسين... ومن

واجبنا التحرك ضد ترسانته في كل مكان وفي أي لحظة وباستخدام جميع الوسائل الممكنة. خلافا لرأي «بيروت احريوت» كتب آفي بينهر في صحيفة «عالم مضمار» العمالية المعتدلة مقالاً بعنوان: «يجب التصديق مع العراق بغیر لغة الصواريخ حيث لا يوجد متصرف في الحرب الكيميائية» قال فيه: «إن جراح الزعيم العراقي من قصف المفصل الأعزيم» في العام ١٩٨١ على يد سلاح الجو الاسرائيلي لم تنته بعد. وما أن فرغ صدام حسين من الجبهة الإيرانية حتى عاد للتذكير: «المنصب المفتوح» مع اسرائيل، يضيف إلى ذلك المساعدات الاسرائيلية في إيران إبان الحروب ونقل الأسلحة الأمريكية - الاسرائيلية إلى أيدي أية الله الخميني. أنه من الخطأ الاستهانة بقدرة التهديد العراقي، ففي السنتين اللتين يتبدل العراق ميزان القوى في الشرق الأوسط بشموله إلى دولة كبرى رئيسية في المنطقة وإلى عنصر قوة مهم على المستوى العالمي. وإلى هذا التعامل في القوة يجب أن نضيف الخبرة الميدانية الكبيرة التي اكتسبها العراق خلال سنوات الحرب الثماني مع إيران والتي لا تقدر بثمن

لأننا نجد أنفسنا خلال سنوات

محدودة في قلب شرق أوسط يستند على ميزان رعب، لذلك هناك واجب أول هو العمل على تهدئة الزعيم العراقي بإيجاد سبل للتحدث معه وإزالة قلقه من نشاطات عسكرية إضافية ضده. يجب على إسرائيل العمل في مجالين: في أن معها، الأول دراسة الخطر وأعداد رد مناسب عليه، والثاني هو البحث عن سبل لحوار استراتيجي مع العراق برعاية الدول العظمى من أجل إزالة تهديد ميزان الرعب الاقليمي في الشرق الأوسط.

رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون شاء أن يعبر عن أفكاره بخصوص تهديد الرئيس العراقي من خلال مقابلة أجراها معه رين من يتساي، الراسل العسكري لصحيفة «بيروت احريوت»، المستقلة. ويمكن تلخيص آراء شومرون بما يلي: إن خطاب صدام حسين هو محاولة لرعبنا أكثر مما هو تهديد مباشر لنا. يحاول صدام الوصول إلى فكرة استراتيجية في جميع الأتنية الممكنة ولا استبد المجال البيولوجي أيضا. وهو، كما هو معروف، مازال مستمرا في المجال الثري، ويحاول الوصول إلى قنبلة ذرية دون أن ينيي مفعلا نريا خاصا به.

يريد صدام حسين أن يصل إلى وضع يستطيع الجيش العراقي فيه وصول الأربن دون رد فعل من قبل إسرائيل خوفا من الصواريخ والأسلحة الكيميائية التي بموزته. وعندما يصل أيضا إلى القدرة الاستراتيجية القموتى، يمكن أن يحاول تقليص حرية تصرفنا في لبنان عن طريق التهديد. لا نستطيع التفصيل ولا أريد أن نقدر القولى كتهديد بأي شكل من الاشكال ولكن بصورة عامة أقول أن «ضربة ثانية» فقط كرد على احتمال هجوم على خطوطنا الخلفية، ستكون خطيرة ومؤلة جدا للطرف الآخر.

في رأيي، لا توجد لدى صدام حسين القدرة على احراق نصف إسرائيل. واعتقد أنه لم يكن أصلا الحرق الحقيقي وإنما على بذلك أنه يستطيع أن يسبب لنا خسائر جسيمة. لدينا خطة وقدر على توزيع طائريه للاقتعة الواقية من الأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية على البيوت بواسطة جنود الاحتياط وأريد أن أؤكد بأنه لا توجد علاقة بين خطاب صدام حسين وبينما بتوزيع الاقتعة الواقية على المواطنين.

نقوسيا - الشرق الأوسط



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

فليكن السلاح

الكيميائي
الدكتور
محمد فاضل
الجبالي

العراقي

عامل سلام في الشرق الأوسط

ولذلك فإن امتلاك العراق سلاحا كيمياويا يقابل سلاح إسرائيل الذي هو من نوعي لخطر الأمة العربية واعتزازها من جهة ومن الجبهة الأخرى فإنه قد يصبح عامل سلام ونهاية للحروب بين العرب وإسرائيل. ذلك إذا توفرت لدى الطرفين الحكمة وتغليب العقل والحق على التمسبب الأعمى والغري الفاشعة. ذلك لأن أية حرب تقوم بين الطرفين ستؤدي إلى خسائر مادية وبشرية لا تقدر وإنما أن تؤدي إلى سلام واستقرار لكلا الطرفين في الشرق الأوسط.

الاتحاد السوفيتي، فإن يحل سلام ولا استقرار في الشرق الأوسط حتى تتوفر لدى العرب قوة تعادل قوة إسرائيل على الأقل. وهذا يتطلب انتشار نوعي لدى الشعوب العربية

عامة والذي شادة الأمة خاصة بضرورة الاتحاد والاستعداد والجهاد.

ومع أننا من دعاة القضاء على الأسلحة الذرية والكيمياوية والبيكتيرية وتحريمها عالميا، إلا أننا نعترف بأن امتلاك الأسلحة الذرية من قبل العملاقين للصراعين في الحرب الباردة جنب العالم قيام حرب عالمية ثالثة في الخمس والأربعين سنة الأخيرة.

نحن دعاة سلام وتعايش سلمى بين الأديان والأقسام في الشرق الأوسط. وإن أهم عامل يخلق السلام في الشرق الأوسط اليوم هو في نظرنا العدوان الإسرائيلي المستمر المدعم بالسلاح التفوق والاعتماد الباطل والدعاية المضللة والنضوب الواسع في الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة على حق الشعب الفلسطيني. يقابل ذلك ضعف عربي في التقنيات وفي القوة العسكرية وتشتيت عربي في الحقل السياسي وتفتت واضح في الدعاية وتبديد للإمكانات المادية والبشرية. وما دامت إسرائيل تعتمد على منطق القوة وتغليبها على الحق وتتنادى في سحق الحق العربي في فلسطين وتجاهر بنواياها التوسعية لا سيما بعد تهجير اليهود من



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: 14 أبريل 1999

المصدر: المشرق الأوسط

العربي، فإن اللجوء إلى السلاح
يسبب الدمار للجميع ولا يحقق
السلام الدائم، فالسبيل السليم هو
الرجوع إلى الحق والقانون.
والحق والقانون يتطلبان
الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني
بأن يتمتع بكل الحقوق التي يتطلبها
الشعب الإسرائيلي لنفسه:
١. حقه في إقامة دولته.
٢. اعتبار القدس العربية عاصمة
له.
٣. ضمان أمنه.
٤. ضمان حق العودة لابنائيه.
٥. فتح المنافذ والسبل لنموه
وازدهاره.
لذا تحقق ذلك للسلاح العراقي

فاسرائيل مدعوة لأن تعترف
بالحق العربي في فلسطين وإن
تحدث عن وسائل سلمية للتعايش مع
الامة العربية. وأولها الجلوس إلى
مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين
وجيرانها، العرب تحت مظلة الأمم
المتحدة لتحقيق سلام دائم وعادل.
والسلام هذا لن يقوم على قوة
السلاح أو الضغوط الخارجية أو
الادعاء والاستعلاء بل يقوم على
صفاء النية والصديق في تنفيذ
مقررات الجمعية العامة للأمم
المتحدة ومجلس الأمن في كل ما
يتعلق بالقضية الفلسطينية، بحيث
يضمن احترام حق الإنسان في
فلسطين على قدم المساواة بين

اليهود والمسيحيين والمسلمين.
ولا كان الغرور وحس الاستيلاء
والتوسيع، العائق الرئيسي في سبيل
تحقيق السلام، فليعلم الشعب
الاسرائيلي بأن شامير وزمرته من
أسرة الكليكة وشازون وكاهانا
ومن لف لفهما إنما يقودون الشعب
الاسرائيلي والشعوب المجاورة إلى
جحيم الحرب والدمار المحتم.
والآن وقد توفرت لدى الدول
العربية، ولا سيما العراق، الأسلحة
الكيميائية فإننا من المعتقدين بأن
مصرى السلام في اسرائيل في
وسمهم ان يستعملوا تسلم العراق
كحجة دامغة لإجبار اسرائيل من
الاستمرار في عدوانها على الحق

العراق كالذي حدث سنة ١٩٨١.
والصراع كبيلد مسلم ملتزم
بتعاليم القرآن الكريم الواردة في
الآية الكريمة: «قاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا الله لا
يحب المعتدين» (البقرة: ١٩٠).

هذا ونحن ندعو الدول التي
تمارس الزعامة العالمية ألا تتبع في
سياساتها مكالين احدهما لاسرائيل
والآخر للامة العربية. فاسرائيل
تحصل على ما تريد من السلاح
والتقنيات، والعرب يصبحون عرضة
للتشد والتهمج اذا امتلكوا ذلك.
واسرائيل تزدي حقوق الانسان
وتمارس الاذئاب على نطاق واسع
ويستكن عنهما، والعربي اوعايب
متخلف.

ان الزعامة في الحقل الدولي
تتطلب اتباع مقاييس اخلاقية
وقانونية وإنسانية واحدة للجميع
هدانا الله جميعا إلى بناء عالم جديد
تسوده الحرية والعدل والأخاء بين
الجميع. ومن الله التوفيق.



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ / أبريل

صحيفة أمريكية دعت لاستخدام
جيب النجوم ضد الصواريخ العراقية

صدام حسين انتظر الكيماوي المزدوج وبيريز حذر من دور العراق السياسي!

وتقلت الصحف العراقية عن الرئيس حسين قوله أن تصريحاته تعرضت لسوء الفهم، عن عمد أو غيره، وأكد أنه تحدث عن استخدام الأسلحة الكيماوية، في إطار ما يمكن أن يحدث، إذا تعرض العراق أو أي دولة عربية أخرى، للتهديد عسكري من قبل إسرائيل، بشمل الأسلحة الكيماوية التي تملكها. وتساءل الرئيس العراقي عما يمكن أن يفعله الرئيس بوش، إذا استخدم الاتحاد السوفياتي الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة، أو هدد باستخدامها؟ وهل كان يمكن أن يتفكره أحد، إذا قل أنه سيد بالأسلحة تحت تصرفه؟

ويمناسبة انقضاء العاشر من رمضان عام ١٩٧٣، قام الرئيس حسني مبارك بزيارة لمواقع الجيش الثالث الميداني، وتحدث إلى قفله وشباطه فقال، بالطبع هناك حملة على العراق، وهذه الحملة العالمية يتم تنفيذها بلا داع، وقد شعر العراق بأن تلك الحملة عبارة عن عملية ضغط عليه، أو تهديد له، الأمر الذي اضطر معه الرئيس صدام حسين لأن يدي بلكه التصريحات في بغداد، والتي اعتبرها دعاية.

وفي اليوم التالي قام الرئيس المصري، خلال ١٤ ساعة، بزيارة إلى كل من بغداد وعمان، وعلى متن الطائرة التي أقلته أبلغ الصحفيين الذين رافقوه، بأن مصر تحمل على إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة

في العام الماضي، صرح الرئيس صدام حسين بأن العاملين في التصنيع الحربي العراقي الملقبوا بـ«محمدين» يضرخون لإنتاج سميكه

العراق سلاحاً حديثاً، لا تملكه سوى دولتين أخريين في العالم، ودا على إعلان الرئيس صدام حسين باستخدام العراق لاستخدام «الكيماوي المزدوج» لأهراق خصم إسرائيل، إذا اعتلت على العراق، تحدث الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الصحفيين، على متن الطائرة التي نقلته من واشنطن إلى نيترويت بقوله خيس هذا هو الوقت المناسب للحديث عن استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، وليس هذا وقت تصعيد التوتر، الذي أجده هذه التصريحات سيئة، وأربب في أن أبحث العراق بقوة على رفض استخدام الأسلحة الكيماوية، ولا اعتقد أنها تساعد (مشاورين) السلام في الشرق الأوسط، ولا اعتقد أنها تساعد المصالح الأمنية للعراق، كما هو واضح، من المؤكد أنها كانت خاطئة، ولذلك أربب في أن أقرح سحب هذه التصريحات.

وبعد بضعة أيام روت وكالة الأنباء العراقية بأنه طبقاً لبدأ المعاملة للملأ، تحدث أن الفزاح الرئيس بوش يصحب تصريحاتنا ينطبق على تصريحاته هو، وليس (على) تصريحاتنا، ويقتلنا نحن نطلب منه سحب تصريحاته، والفرحة.



الدمار الشامل، وتعمل دولها بنظام التفتيش الدولي..

وفي مؤتمر صحفي مشترك، عقده مع الرئيس حسين، عقب محادثتهما في بغداد أعلن الرئيس ميقاتي أنه أجرى اتصالات مع قادة الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية. وأعلن للرئيس العراقي «أن السبب الحقيقي لهذه المصعب المداكنة يرجع إلى تدخلات اللوبي الصهيوني في السياسة الأمريكية، وقال «أن سياسة الممنوع على العرب يجب أن تولى إلى الأبد». وجواباً على سؤال عن انشاء سرب مشترك بين العراق والاردن، يتركز في الأردن، وأذاعت أمرة إسرائيل، رد بقوله «لماذا يحرم على العراق والاردن الدولتين الشقيقتين، وبينهما حدود مشتركة أن تجرياً تدريباً للقوات مشتركة بينهما قبل هناك ما يمنع مثلاً (من إجراء) أي تدريبات أو مناورات مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة».

لكن الحملة استمرت في الدولتين الأمريكية والإسرائيلية، مطلقاً بأنزال العقوبات الاقتصادية والعسكرية بالعراق، من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل.

فأعلن الشيخ وليام كوهين، الأمريكي اليهودي، من الحزب الجمهوري، وعضو اللجنة العسكرية لمجلس الشيوخ أن «على الولايات المتحدة أن تعامل العراق كما تعامل ليبيا». ودعا إلى أنزال عقوبات اقتصادية بالعراق.

أما الشيخ جون مكين، عضو اللجنة من الحزب الجمهوري أيضاً، فدعا إلى «معلومات جميع الخيارات، بما فيها الخيار العسكري، إذا لزم الأمر، لمنع هذا التهديد الجبان من الاستمرار» إذا حصلوا (العراقيون) على الأسلحة النووية.

ودعا جيم هولاند الصحفي الأمريكي، في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» إلى أنزال عقوبات اقتصادية بالعراق، لأن من شأنها «أن تفضي وتجر على التفتيش» ولاحتذر الكونغرس فشل، عام ١٩٨٨، في أنزال عقوبات محدودة بالعراق. كما لاحظ أنه بعد ما صوت الكونغرس، في نهاية عام ١٩٨٩، لإلغاء التسميات العسكرية للتجارة بين العراق والولايات المتحدة، قام الرئيس بوش، في كانون الثاني (يناير) الماضي بتوقيع وثيقة تلتزم عن ذلك، وقال أن من المصلحة القومية الأمريكية الاستمرار في تزويد بغداد بمحطة مالية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنوياً. كذلك لاحظ أن الولايات المتحدة قسّمت إلى العراق، خلال عام ١٩٨٩، ضمانات مصرفية تبلغ قيمتها مليار دولار.

وهوأت صحيفة «واشنطن بوست» بمقتطفات الصواريخ العراقية، بقولها بعد عدة من الآن لنفعل الصواريخ نأخذها أو جيلاً جديداً منها. مدى وثقة أكبرين، يمكن أن تضع سائر الشرق الأوسط أو أوروبا، وحتى الولايات المتحدة بمفلة مستغلين نوويين،» وقالت أن الجواب على ذلك خصوصاً في مبادرة الدفاع الاستراتيجي - الخاصة، بما يسمى (حرب النجوم) - التي يمكن أن تمكن الولايات المتحدة من استخدام دفاع مركز في الفضاء ضد الصواريخ عابرة القارات، خلال العقد المقبل.

بكتلفة نقل عن ٧ مليار دولار،

لكن ريتشارد موراي، المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي الذي زار العراق في الشهر الماضي، ظهر على شاشة التلفزيون الأمريكي في ندوة أشرته فيها أيضاً زئار حمدن، مساعد وزير الخارجية العراقي، الذي أعلن استعداد العراق للاشتراك في اتفاق شامل بالمنطقة حول أسلحة الدمار الشامل. وكان هذا موقفه خلال العامين الماضيين، إلا أنه يرفض التحريم الانتقالي لأسلحة أو أكثر أي منع الأسلحة الكيميائية من النووية، أو عكس ذلك. وقد علق موراي على ذلك التصريح بقوله أنه يحذو على بعض الخطوط.

وفي إسرائيل، أعلن دان شومرون، رئيس الإركان، أنه يعتقد أن التصريحات التي أدلى بها الرئيس حسين ولفتيه إلا أنه إذا هوجت إسرائيل لغتها ستتهبط بشريعة قاسية ومؤلمة على العراق، وقال أنه ليس هناك ما يثبت أن العراق يمتلك رؤوس صواريخ كيميائية، تصاريحه من طراز أريش - أريش، ولكنه سيحصل عليها، في المستقبل غير البعيد جداً مع ذلك أعرب شومرون عن قلقه من التعاون العسكري بين الأردن والعراق، الأمر الذي يشكل خطراً يتوخى من التكتية، ويشكل بداية تحالف من الجبهة الشرقية ضد إسرائيل.



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودعا الرئيس جورج إل ستينبرغ، الذي يعمل في إحدى جامعات تل أبيب، خلال مؤتمر صحفي حكومي، إلى وضع (خطوط حمراء) عند نقطة معينة، يمكن بلوغها... والمسالمة هي أين، وعند أي نقطة ستقرر إسرائيل أن أمنها يتطلب نوعاً من العمل العسكري. ودعا إلى احتفاظ إسرائيل بالخيار النووي، أي ضد العراق والدول العربية الأخرى.

ومع استمرار الحملة السياسية والإعلامية الأميركية والإسرائيلية على العراق أعلنت واشنطن طرد دبلوماسي عضواً في البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة، بحجة تمثيله مسؤولين للولايات العراقية في الولايات المتحدة. و عملاً بالمثل، أعلن العراق عن طرد دبلوماسي في السفارة الأميركية ببغداد، وذلك لأول مرة منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٤ وسط الحرب بين العراق وإيران. ومن الحرب خرج الجيش العراقي، عام ١٩٨٨، وانهاء ٤٥٠٠ دبيلة، و ٦٠٠ طائرة، بالإضافة إلى فرقة عسكرية (مليون جندي) وانهاء ١٩٨٨، وقد تمس بصناعة الحرب، ويضم زهاء ٥٠ الصواريخ متوسطة المدى، وأربع شيمون بيرين، وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، عن قلقه من أن يسعى العراق إلى القيام بدور أكبر من السياسة العربية، وبالتالي في شؤون الشرق الأوسط

فريد الخطيب



المصدر: القدس

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام ليس حلما وإنما

الدكتور صائب عريقات

■ وكما أن السلام ليس هدفا وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف فإنه ليس حلما وإنما مصلحة. وفي ظل ما شهنته منطقة الشرق الأوسط من تخوينات مؤقته للحل والسلام بات يعتبر مصلحة ضرورية وإساسية لجميع شعوب المنطقة والدولية المعظم من دول العالم.

تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين باستعداده للرد بأسلحة كيميائية وبيولوجية إذا ما قامت إسرائيل بخرب العراق تدل بوضوح على أن منطقة الشرق الأوسط قد وصلت إلى نقطة اللاعودة ويجب على كل من يسعى لاطلاق عملية السلام في المنطقة أن يدرك بأن الفشل في ذلك قد يعني إطلاق أمور أخرى أهمها المصواريخ.

نول العالم بمن فيها الولايات المتحدة التي تعتبر الشرية الاستراتيجية الأولى لإسرائيل قاربا ودوليا، بعدت خدرك المخاطر المحتملة على استمرار سياسة التلذذ والدوران والسعر في العلاقات المفرغة، وتعتبر تصريحات السناتور روبرت دول زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ وكثيرا أعضاء مجلس الشيوخ تعاطفا وتأييدا لإسرائيل بمثابة

الليل الواضح في حصول التفتيش الذي طرأ على الرأي العام الأمريكي إلى ورقة مصنعة للقرار في إسرائيل.

فبعد أن رفض أسبق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي أفكاره التي قدمها للإدارة الأمريكية ادرك العالم أجمع طبيعة الجهة التي تمثل مسيرة السلام وما زلنا نذكر ما قاله شمعون شمعون، رئيس زعيم حزب العمل، بعد سقوط الحكومة الإسرائيلية: «إن القضية الفلسطينية الرئيسية التي تعترض سبيل عملية السلام تتمثل بحزب الليكود».

لكن لماذا تصر إسرائيل على رفض التوجهات الفلسطينية والعربية والدولية الناعية لإحلال السلام في المنطقة وفقاً لما تنهيه الشرعية الدولية؟ ولماذا ترفض إسرائيل حتى الدخول في نقاش أو حوار مع منظمة التحرير أو من تختارهم؟ وهل تعتقد القيادة السياسية الإسرائيلية أن بإمكانها الاستمرار في فرض الاحتلال على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى ما لا نهاية؟ ولماذا لا يقرح الرأي العام في إسرائيل مطالباً باتخاذ خطوات واقعية على طريق السلام، فانا ما كانت صناعة القرار في إسرائيل قد أصيبت بالشلل، فلماذا ينعكس هذا الشلل على الرأي العام بدلاً من حدوث العكس؟

في إسرائيل فإن الرأي العام يتأثر برجال القرار أكثر من أن يؤثر فيهم، وإن الديمقراطية تقتصر فقط على التصويت مرة كل أربع سنوات والحدوث هنا يدور عن خيبة استراتيجية رئيسية هي مستقبل شعوب المنطقة. فالقرار الذي يتخذ هذه الأيام يعتبر قراراً مستقبلياً لرفض السلام في الوقت الحاضر يعني قراراً بإعلان الحرب في المستقبل. وفي ظل التفتيشات التي شهدتها أوروبا الشرقية وجنوب أفريقيا وأمريكا الوسطى فإن أحدنا في العالم لا يستطيع العيش فقط ولذا لصانير القوة أو الانقراض من حقوق الآخرين فهذه التفتيشات عبارة عن شهادة ميلاد لنظام دولي جديد يقوم على أساس الحوار والسلام والاحترام المتبادل. إن إنشاء منطقة الشرق الأوسط خارج إطار التفتيشات الدولية يقود إلى نتيجة واحدة تتمثل بتصعيد وزيادة احتمالات الحرب، بحيث ونظراً لطبيعة الأسلحة التي تملكها دول المنطقة فإن المخاطر لم تعد تقتصر في دول وشعوب المنطقة بل تشمل العالم أجمع ومن هنا فإن السلام في الشرق الأوسط لم يعد مجرد حلم يراود البعض وإنما مصلحة القومية والقارية ودولية.



لم يعد ممكنا منع العراق امتلاك الاسلحة المتقدمة

من مصلحة اسرائيل عقد اتفاقات اقليمية لنزع السلاح الكيميائي والنووي

من اجل تنفيذ الاقتراح المصري -
الاسرائيلي لنزع السلاح النووي وتدمير
كل سلاح هناك آخر في الشرق الاوسط؟
على ان الاول مسبقا ان اسرائيل لا تملك
خيبرا عسكريا حقيقيا يمتلكها من منع
امتلاك العراق سلاحا نوويا وانتشار
السلاح النووي في الشرق الاوسط كله.
فلازم عقد جدا وغير ممكن منعه وقد
انتهت تلك الطريق.

ولكن فرض ان مصر او ايران قد ردا
التزود بالسلاح النووي قبل سقوط
اسرائيل بهلجتهما؟ باستطاعة
اسرائيل تعطيل تطورات سلبية
بوسائل معقدة او تبطلها كما فعلت
خلال ستين عدية ولكنها ان تستطيع
منع ذلك تماما.

والا كان هناك في الطرف الثاني
قيادة حازمة في موالفها وتملك الوسائل
والخبرات التكنولوجية المناسبة فان
امتلاك الخيار النووي هو قضية وقت
فقط. هناك توجهان اساسيان لذلك
السؤال: الاول يقضي بان اسرائيل
مؤمنة بالانتظار وعدم اتخاذ خطوات
سياسية في الجبال النووي. وعندما
يجب الوقت يجب ان لا تخاف من
الوضع حيث سيتغير الحال في الشرق
الاقصى وسيكون الطرفان مسؤولين
اكثر ويضمن ان لا تشن حرب شاملة
في المنطقة.

ووفق التوجه الثاني يجب عدم
الاعتماد على ميزان قربع النووي كامن
من السلاز في الشرق الاوسط ومن
الاحضل محاولة التوصل الى اتفاقات
سبقة قبل انتشار السلاح النووي. ولا
حاجة للانتظار حتى يحل السلام

من بين تهديدات صدام حسين
للتدمير، اطلق رئيس العراق
تصريحا يبيد استعداده لتوقيع اتفاق
يقضي بتدمير الاسلحة النكاسية في
المنطقة. وقد اصر تصريحه في اسرائيل
ببرغمته في التخفيف من حدة الانتقادات
والضغط الدولي على العراق.
ومع ذلك لم يتردد رئيس الحكومة
في الاعلان مرة ثانية عن استعداد
اسرائيل للتفاوض حول نزع السلاح
النووي في المنطقة.

في حزيران (يونيو) من العام
١٩٨٨ وفي جلسة لهيئة الامم المتحدة
بشان تفكيك السلاح المترح شاعر نزع
السلام النووي والكيميائي في المنطقة.
مكروا ما اقترحه في العام ١٩٨١.

وسفرعت مصر التي التزمت هي
الاخرى نزع السلاح الى تلبية
الاقتراحين...

وقد تكون تلك التصرّيات لا
تقدم مجال العلاقات العامة لذلك
افعل وانها لا تتم من رغبة حدية او
ايمان بإمكانية ذلك النزع. وحتى لو
كان الوضع كذلك يجب عدم تقويت
ذلك الفرضية.

والا صحت التهديرات الاسرائيلية
وتهديرات اجهزة المخابرات الغربية بان
تسلح العراق بملاح نووي فسيه وقت
ليس الا السؤال الذي يطرح هو ماذا
يتوجب على اسرائيل ان تفعل؟ هل
تنتظر حتى يعلن العراق عن امتلاكه
سلاحا نوويا او تقوم بدفع او تعطيل
التفصل النووي في العراق مثلا فعلت
عندما حصلت لتفصل النووي قرب
بغداد عام ١٩٦٨ او محاولة العمل

الشامل، وحتى لو لم يتم التوصل ال
تفاهم بشأن نزع السلاح النووي فقد
يتم التوصل الى تفاهم بشأن منع
تدهور التفصل النووي بشكل لا ارامي.
وعلى اسرائيل ان تهتم بالتوجه
الثاني وحتى لو صحت تقديرات ما
ينشر في الغرب بشأن امتلاك اسرائيل
للاسلحة النووية والهيدروجينية
وغربها على الاطلاق الدقيق وامتلكتها
للسلاح الكيميائي والبيولوجي، فانه
يتوجب على اسرائيل محاولة التوصل
الى اتفاقات تفاهم القيمة في ذلك
للجالات الحساسة. والتوقيت لذلك مهم



المصدر: القدس

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ذلك اتفاق نزع السلاح النووي في أمريكا اللاتينية. ان الوضع في الشرق الأوسط أكثر تعقيدا وفي النزاع الإسرائيلي العربي يوجد لاعبون كثيرون. وفي الجانب العربي لا يوجد اتفاق في معظم اللواشيع، ولا يوجد مشتركون لضرون، كاسرائيل، التي من الممكن انشغاليتها ان تؤثر على تطور الأوضاع. دون ان يكون لهذه النشاطات أي علاقة بالنزاع العربي الإسرائيلي. حتى الآن، كان العرب مستعجلين للبحث في هذه اللواشيع ضمن إطار دولية. ويشهد ان لا تشترك إسرائيل في هذه الأنش.

ومعهم كان ان تفتح إسرائيل أبواب معلوماتها للدراسة أمام الرقابة الدولية وهم لم يحصلوا على ذلك. من السهل ان تدير مباحثات في هذا الأمر دون اشتراك اللاعب الرئيسي.

لنا وصلت الدول العربية الى هذا الاستنتاج. يمكن ان يشكل هذا اللقاء خطوة مهمة في بناء الثقة المتبادلة ويكون لها مفعلة المواقفات لتسقي. محادثات السلام الشامل. للشعلة انه لا يوجد اليوم شرق اوسطى او دولي في المنطقة مستعد لقيادة معركة كهذه. وجر الآخرين وراهم. فقط الولايات المتحدة تستطيع ان تعمل ذلك بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي الذي المهر مسؤوليه أكثر من معظم الدول الأوروبية الغربية في منع انتشار السلاح النووي.

زكييف شيف
(مارتس) ١٩٩٠/٤/٢٠



من صحفية (بالفار)

جده ومن الأفضل عدم تلجيل ذلك أكثر من المطلوب.

ولذلك ليس كوكفا من تهديدات صدام حسين. بل لسلطانه يأنه لا يمكن الانتصار في مثل تلك الحرب ضد العراقيين. ويهدف السلاح النووي الى ردع ومنع الحرب الشاملة وليس للانتصار فيها.

وحتى لو لم تتعد المفاوضات النقاشات الجينية لانه سيؤدي الى منع الاضطرابات في المستقبل. ومع ذلك يجب ان لا نغفل انفسنا بالاعتقاد بان نزع السلاح النووي امر بسيط. ويشهد



المصدر: **القادسيه**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠**

صحيفة بريطانية تكذب رواية الحكومة الرسمية اليونان تحتجز شاحنة تحمل «نظام اسلحة» للمدفع العراقي العملاق

ثلاثين - خاص بـ «القدس العربي»

طول مساورته ٤٠ مترا. ويقول العراقي ان الانابيب

ستستخدم في مجمع بروتوكيماوي. وفي بروكسل ذكرت تقارير اس اس ان شركة بلجيكية تنتج الذخائر وتعرض اصحاب مالية قد تلقت طلبا عراقيا لشراء

التي كانت تبيع شحيرة على علفي ويحتل لها كانت للمدفع العملاق الذي كان في طريقه الى العراق واعترضته السلطات البريطانية مؤخرا.

ونشرت صحيفة (ديلي بلجيكي) ان شركة واستراء البريطانية القابضة قد اكتشفت امر الطلب الصربي عندما كانت تبيع شحيرة شركة بي آر بي الصانع للذخيرة والتي اشترتها واستراء من شركة سويسبيته جنرال دي بلجيكي في ١٩٨٩.

وولغا لا ذكرت الصحيفة فان استرا ابلت ما توصلت اليه السلطات البريطانية كما انها تلقت ايضا تأكيدا من شركة بي آر بي بان الذخائر لم يتم تسليمها.

وذكر التقرير ان طلب شراء الذخائر ذات الحجم العملاق الذي تم في ١٩٨٨. ولقالت الصحيفة ان شركة استرا قالت انها اشترت شركة بي آر بي بشاه على تصميجه تاجر الاسلحة الكندي جيمالد بول والذي الغل في بروكسل على يد قسمة

مستحقين في شهر اذار (مارس) الماضي. وهناك شك في ان بول هو الذي اعد الخطة الخاصة بمبالغ العملاق.

ونقلت دلي بلجيكي عن ميشيل ابن جيمالد بول قوله انه كان قد انشا مشروعا مشتركا مؤلفا مع شركة دي آر بيه في اموال السجينات وذلك بقرض تطوير معدات صناعية

للمصريين. ولكن لم يتم ابرام اية صفقات نظرا لمعارضة دي آر بيه.

وذكر انقذت دي آر بيه من الانعزال يوم اسس الاول وذلك بعد التوصل في اخر لحظة الى اتفاق بين استرا وبين سويسبيته جنرال دو بلجيكا.

وفي الوقت نفسه قالت وزارة الخارجية البلجيكية في تعليق موجع على الاعباء البريطانية ان بروكسل لم تصدر اي ترخيص من اي نوع للسماح بتسليم معدات عسكرية للعراق.

عادت لقضية المدافع العملاق العملاق تصعد الاحداث مجددا في الغرب. ويذكرت الحكومة اليونانية على مسرح الاحداث للمرة الاول عندما اطلعت اس اس عن احتجاز ما اسمه «نظام اسلحة» على ظهر سفينة متجهة الى العراق.

واكدت صحيفة بريطانية ان شحنة الانابيب التي ضبطتها مينه الجمارك البريطانية لم تكن جزءا من مدافع عملاق وإنما جهاز تدريب لاطلاق الصواريخ يمكن ان يوفر للعراق على المدى الطويل امكانية اطلاق امر اصطناعي محدود الكلفة. ويشكل الجهاز جزءا من «برنامج بايله

للادوات السرية الذي تبلغ تكاليفه ٤ ملايين جنيه (٦.٤ ملايين دولار) والهدف الى تطوير التكنولوجيا لخطوة يتجهوا لتوليد عمالي صصري في الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة ان مدفعا واحدا من الاقل من اصل ثلاثة ومدافع تعمل الآن في اطار برنامج بايله وهي عبارة عن قاعدة اطلاق «دخيلويه» القوية ذابطة معدة للتدريب على اطلاق الصواريخ السريعة.

وفي الينا ذكر بيان لوزارة الدفاع اليونانية انه قد جرى احتجاز شاحنة متجهة الى العراق تحمل نظام اسلحة زنته ٢٩.٥ طن في ميناء ياترس الغربي اسس الاول.

وقالت مصادر الشرطة انه يعتقد ان للعداء جزء من المدافع العملاق الذي تنهم بريطانيا العراق بمحاولة صنع.

وقال المتحدث باسم الشرطة في الينا ان الشاحنة حملت بالشحنة في بريطانيا ووصلت اليونان عبر ايطاليا ليل الخميس.

وفي بريطانيا قال المتحدث باسم الشركة التي صنعت الانابيب الصلب الثمانية التي ضبطتها الجمارك البريطانية الاسبوع الماضي انه يعتقد ان الشحنة تضم معدات اضافية لنفس المدفعا العملاق.

وتقول بريطانيا ان العراق خطط لصنع مدفع ضخم



المصدر : ١١ - وف

التاريخ : ١٤٤١ هـ - ١٩١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«تاتشر» تستقد الشركة المنتجة لمعدات المدفع العراقي

لندن - رويترز : انتقلت أمس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، الشركة التي قامت بتصنيع لجوء من مدافع عراقية عملاق لعدم سميتها للحصول على ترخيص للتصدير.

وظليت خاتمة الشركات التي تصنع المعدات العسكرية، بشركة الحصول على ترخيص تصدير وذلك بعد وصف المنتج بـ «معدن».

من جهة أخرى، تساهل ديل كينوكات زعيم حزب العمال البريطاني المعارض أمام البرلمان، عن سبب امتناع حكومة تاتشر، عن الرد على مخاوف أقرها أحد أعضاء حزب المحافظين، بشأن المعلوم للبرمة مع العراق، وتأن على حزب المحافظين قد أبلغ الحكومة عام ١٩٨٨، أن العراق ربما يتهم بعمليات شراء مكونات أسلحة على أنها معدات خاصة بصناعة البترول ومواد.



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان تحتجز شاحنة تحمل أجهزة عسكرية للعراق

أثينا - رويترز. احتجزت أمس السلطات اليونانية شاحنة نقل منجحة إلى العراق، في ميناء بيرايوس، أربعين ألفاً، زعمت السلطات اليونانية، أن الشاحنة تحمل معدات عسكرية، ونظام أسلحة بين ٢١ طناً، وإن النظام لا يكون جزءاً من الدافع العملاق، التي تقود بريطانيا العراق بمحاولة مضاعفة.



المصدر: ١١ - وفت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

إيطاليا توافق على تسليم ١١ سفينة حربية للعراق

روما رويترز:
وافقت أمس الحكومة الإيطالية، على
تسليم ١١ سفينة حربية للعراق. أكدت
الصحف أن العراق كان قد تفاوض على
المسألة عام ١٩٨١، إلا أن الحرب
البيروتية العراقية حالت دون تسليمه
السفن.



التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

انهيار خطط بغداد لجعل العراق دولة عظمى في المنطقة

بعد مقتل العالم الكندي

وقد انضمت الأمور خلال الأسبوع الفائت. وقامت شركة بريطانية أخرى تسمى «دولفن سومرس» بنشر إعلان اعتراف فيه أنها زينت العراق في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨٩ بتعداد «هينروال» يتناسب به الفعل المضاد للمدفع العير. وقد التفت وفاق الشركة التي حصلت عليها سلطات الفريضة أنه تم إنتاج بعض المعدات التي زود العراق من قبل الشركة البلجيكية (أس. آر. سي) التي كان يديرها الدكتور جيهال بول.

وخلال المحادثات الصحفية البريطانية تم العثور على كتاب باسم «مدافع باريس» صدر في ألمانيا قبل عشر سنوات فيه تفاصيل عن تطوير مدافع غير إطلاق القذائف لمسافة الخاريجي، وتكادهم الإنجليز التي شيدتها سلطات الفريضة مع الإنجليز التي يرتكب منها لتدفع. وقد كان أحد مؤلفي الكتاب هو الدكتور بول.

أما وكند الحقائق التي تراكت ولم تبق مكانها لشدة ان العراق حاول تنفيذ الفكر الدكتور بول وتطوير مدافع غير من طراز «هارب ٢» يكون باستطاعته إطلاق صواريخ إلى ارتفاع مئات الكيلومترات في الجو أو إلى ما يزيد من ١٠٠ كيلومتر على الأرض.

وتسأل التي لم يلق جواباً كافياً هو لماذا يحتاج العراق لمعداتها فيما بينها يبلغ مائة ٤٠ مائة وقطر مسطوحة متر واحد وسعره للخصم (للمدفع الواحد) ٤٠ مليون دولار؟ في الأصل هدف الدكتور بول من تطوير مدافع «هارب» التفكير لكلمات مشروع بحث عال (جدا) إنتاج وسيلة إطلاق رخيصة وسريعة تطلق الصواريخ والأفهار الصناعية لدراسة الفضاء. ولكن العراق يدعي أنه استطاع بنجاح إطلاق صواريخ إرسال الأقمار الصناعية للفضاء باسم «متوزر». فلماذا يحتاجون وسيلة أخرى؟

لما كان صدام حسين يتولى استعمال المدافع كوسيلة لإطلاق صواريخ من أجل أهداف تتألف من الأرض، فلماذا يشعر إلى لشراكة في مشروع تجريبي باعتماد تلك تركه الأمريكان والكنديون منذ الستينيات في حين يدعي صدام أن صواريخ «العقيدة» التي قام عقائده بتطويره يصل إلى بعد ٢٥٠٠ كلم، ويصل صواريخ «هارب» ٢٠٠٠ - وهو المراز العراقي للصواريخ الأرجنتيني «كونتودور» ٢٠٠٠ إلى بعد ٩٠٠ كلم، ويمكن إخفاء تلك الصواريخ إلى حين إطلاقها في مكشبه تحت الأرض بحيث يصعب الوصول إليها.

فلماذا يحتاج مدعاً كافياً مثل «هارب» من السهل العثور عليه وهل حركة بشرية جوية موجهة بدرجة وبجهد والجواب لتلك التساؤلات كامن بالإعتماد الحالية لصواريخ أرض - أرض العابسة، وصعوبة إنتاجها بكميات كبيرة وأثر من القلوب لتعبئة القاذفة من جديد.

والعامل الأساسي لذلك هو «اليوسترو» وهي المفردة القوية والنقلية التي من مهامها التقليل على قوة جاذبيته الأرض وبلغ الصواريخ إلى ذروة سماره وأصابعه، ويحدث ذلك الجهاز المرحلة الأولى التي يمر بها كل صاروخ أرض - أرض بعيد أو متوسط المدى، وهو الذي يجعل الصواريخ غالي الثمن ويحدد وزن رأس الصاروخ

البلجيكية مع الدولتين السوفياتية والبريطانية وهما في هذا ما قاله هذا الأسبوع أحد كبار جهاز الأمن في إسرائيل. فقد التقى العالم الكندي الذي كان يتجول في العالم قبل عدة سنوات بملحن عن جهة تمول وتنقل تطوير مدافع الصواريخ، ويشفيها: «لأنه شخص لطيف، وقد ترك ذكراً أنشطاً ممتازاً».

ولكن للدكتور الذي تحدث عنه بدأ خيالها ولمينا جدا وبراني أنه لم يلائم احتياجاتنا ولكننا لم نرفضه نهائياً، وهناك أشخاص في جهاز الأمن علواً معه وتحدثوا عليه عن كتاب، وقد عرفنا أنه مهني من الدرجة الأولى وصارفي في مجال القاذف، ومن الجيد أن نراجع أفكاره بعيداً.

وفي النهاية وبعد مراجعات ثانية وافقنا اقتراحه دون أن نساأل على ذلك كثير. واليوم وبعد أن تم الكشف عن قضية المدافع العراقية وبعد أن مات الدكتور بول لا يسألون في جهاز الأمن على أنه لم يتم شراء الفكرة التي اقترحت عليهم، ويقولون خير آخر: لو تم تطوير هذا المدافع لأصبح إيرلا إبيض آخر في تصنيع جهاز الأمن واستهلك الشروع للملايين لكي تحصل في النهاية على مدافع صواريخ بعيد المدى، ولكنه غير دقيق ومعرض للأضرار، والأهم أن له بعض الأثر كلفة بكثير.

ولكن الدكتور بول لم يباي وأقترح الفكرة على جنوب أفريقيا ولكنها رفضته، ورفضته حكومات أخرى إلى أن وقع قبل سنتين ونصف السنة في لحضان صدام حسين وبدأ بتطوير المدافع للتحصين العراقي. وقبل أربعة أسابيع حدد العالم الكندي (٦١ عاماً) موعداً للقاء إحصائي إحصائي شركة التي تربطه معها صداقة، في ساعات المساء في بيته، وعند وصوله للتصديقه إلى بيته في إحدى الضواحي الواقعة أديته بروكسل وجده ملقى على الأرض على مقربة من صعد البيت وقد فلتته رصاصات، ولم تصد الشرطة البلجيكية بأي طرف خفي.

ويدعي ابنه ميخائيل بول أن رجال الموساد هم الذين قتلوا بول، ويقول الابن أن أحد الفريقين من الموساد حذر أبناء قبل قتله. كذلك تقول الصحف البريطانية أن نواصير هو الذي أعلم سلطات الجمارك البريطانية بقبضته للمدفع، وفي القصة دلائل كثيرة من قصص الأثرية الكلاسيكية، حيث تصور القصة حول عالم لاسع يشتركه جنون معين، وبأنه به الإحباط إلى لحضان حاكم مستطد، وفي النهاية يموت على يد مجهول، ولو أن الإحداث لم تكن واقعية واعتدلت إلى مدافع يوم الحساب، نزل علينا من رفوف الآب الخيال، وقد يكون ذلك سبباً مقنعاً لحكومة المملكة البريطانية لكي تتفق بأن الحديث يدور حول مدافع، وقد ادعى رؤساء الشركة البريطانية «فورجستر» التي تصنع الإنجليز التي تم الكشف عنها أن تلك ضامة الإنجليز من مجموع ٥٢ ثوبياً تم إنتاجها للصناعة البروكسمية العراقية.

قد صوبت على ذلك من قبل وزارة الصناعة والتجارة البريطانية وتم إبعاد ٤٤ أنبوباً إلى العراق. ولماذا تذكرت سلطات الجمارك الإسرائيلية الأخيرة؟ هذا ما يشاهد مدراء الشركة ولكن العراق في حالة خيبة وسؤال الإعلام البريطانية. وتساءل «المصري» تيزه إذا كان ذلك مدعاً فإن أجهزة تعيشه للقذائف ذات الحجم الخفيف التي لا يمكن إطلاق قذيفة مدعية بدونها؟



المصري : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

الضارب. وباستعمال الدافع يمكن التنازل عن الميستر. والاكتفاء بالقوة الصادرة التي تدفع بالصاروخ داخل المسورة الطويلة الى ان ينطلق في مساره حيث يواجه الصاروخ نفسه عبر محرك صغير وخفيف. وصواريخ الانزلاق التي خطتها بول كانت صغيرة وقليلة تلفة من صواريخ ارض - ارض العادية وبالإمكان إطلاقها بكميات كبيرة وبسرعة كبيرة دون ان يكون ذلك على حسب الراس المنفجر الذي يحوي مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة أو مواد كيميائية حربية. والسبب المكن الآخر هو ان صدام حسين لم يدرع في المرافعة على مشروع الدكتور بول ربحته في الحصول على بديل في حالة فشل مشروع الصواريخ أو في حالة قيام جهة خارجية بضرب ذلك المشروع. وخلفه ذلك هي التغيرات جراء الحرب الخليجية بأن تطوير الصواريخ بحاجة إلى متوسطة المدى في العراق يولجيه صعوبات جمة. ويبدو ان العدة الاجانب والتكنولوجيا المتوفرة من الخارج في كافي لتطوير اجهزة توجيه امينة ودقيقة وبصعب حل المشاكل التي ظهرت في مجال تحريك جهاز الإطلاق. وهناك العامل النفسي. حيث احتل العراق بإطلاق المظلات وبلغ الاعلام بالاعتراف الثانية لاحتلال جزيرة الفاو من جديد وتخليصها من ايدي الإيرانيين خلال حرب الخليج. لقد نجح في تلك المعركة جنود صدام حسين بإرجاع الكفة لصالحهم عن طريق استعمال مكثف للسلاح الكيميائي وغير كيميائي وتجهيز الجيش من جديد.

ويبدأ بعدها حرب الدماء حيث انطلق العراق صواريخه مسكاه للطور، التي ساهمت على التجمعات الفنية العراقية. وقد كان الضرر الحقيقي كبيرا. ولكن الآن المدموي كان كبيرا. لقد تحطمت اربعة القتال لدى الإيرانيين الذين واجهوا سلاحا لم يستطيعوا الرد عليه. وبحلول صدام حسين اليوم ان يجرب وصفه مشابهة من اجل ان يحل مشكلة التي يستحقها برايه وهو ان يصبح زعيم العالم العربي وان يجعل العراق دولة عظمى في المنطقة لا يمكن مساومتها او تهديدها. ومن اجل اعادة سياسية خارجية تستند الى فرض الرعب على المحيط لجاور يحتاج صدام حسين الى سلاح استراتيجي مرعب لا تحكه أي دولة في الشرق الأوسط ولا تملك أي دولة ردا عليه ويكون مهيأ لكل زاوية في المنطقة.

صواريخ الأرض - أرض بعيدة المدى موجودة لدى الجمهورية ايشاء. وهناك سلاح كيميائي وبيولوجي في مراحل التطوير في سورية وايران. وهناك اسرائيل - كما يدعي الاعلام الغربي - قذيفة ذرية. ولكن لا تملك أي دولة في الشرق الأوسط مدمحا لإطلاق الصواريخ والأفكار الصناعية للفضاء الخارجي. وعليه ليس من الصعب تخمين ما نال في خلد صدام حسين عندما طالع خطيطات «هارب» التي اعدها الدكتور بول. وسمع ان اول نموذج تمت تجربته في جزيرة باربانوس نجح في إطلاق صاروخ دراسي الى بعد ١٨٠٠ كلم. وبمهما تم الانشاء من قبل علمه واستشاريه الاستراتيجيين ان بالانقلاب التلعب على كون الدافع عرشه للغرب وبالإمكان نشر أربعة أو خمسة مدافع في المناطق الجبلية المختلفة في الدول بحيث انه لا تم ضرب بعضهم يبقى من الممكن تشغيل واحد أو اثنين.

وربما انهموه بانه يجب الحصول على مشروع متلصق من الاتانيب الاحتياطية يمكن الحصول عليها من انكثاف بحيث يمكن اصلاح اي ضرر قد يحدث من جراء قصف جوي أو من ضرب صاروخ ارض - ارض موجه جيدا قد يعمل الاجزاء غير المدمجة من المدافع. ولا شك بان ضبط الاتانيب في انكثاف ومثل الدكتور بول في بروكسل شهر شهر شوش خط صدام حسين بشكل كبير. وحتى لو ملك ٤٤ فتوية من اسلحة سابقة والجهاز الصاد وخطط الدكتور بول. لمن غير المؤكد ان يكون بالامكان تشغيل المدافع في السنوات القريبة القادمة. فالدكتور بول لم يتنه من تطوير صواريخ الانزلاق الميزة وتجربتها. وربما سينتهي مشروع مدمج يوم الحساب. وتوالت معه تهديدات الغرب لدى المنطقة في بغداد.

رون بن يشاي
(بيروت) ١٩٩٠/٤/٢٠



المصدر: النشروم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

مزاعم يونانية عن ضبط معدات عسكرية للعراق

لندن - ا.س.ا - اعترف مشدّد باسم الشركة البريطانية التي قامت بتصنيع الاتايبب الشانئ الضمقة للعراق ان الضمقة التي خبطلها السلطات اليونانية في ميناء بتراس تمثل جزءا من المعدات التي تمكنت العراق مع الشركة للحصول عليها لاستخدامها في مجمع للصناعات البتروكيمياوية .

وكان مسئول بوزارة المالية اليونانية قد زعم أمس عن ضبط شاحنة تحمل ٢٩.٥ طن من « نطفة التسليح » في ميناء بتراس الغربية كانت في طريقها للعراق ، كما فقد مسئول عراقي بوزارة الخارجية هذه المرام وقال إن ذلك باتى ضمن الحملة الاعلامية التي يتعرض لها العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا .



المصدر : الصحف اليومية

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليونان وتركيا
تصادر ان اسلحة للعراق
أثينا - أقرة - ومالات الأنباء :
بدأت اليونان وتركيا المشاركة في
الحملة ضد العراق .. صارت
السلطات اليونانية عربة نقل تحمل
أسلحة للعراق في ميناء باتريوس
ونكرت الشرطة أن المضبوطات قد
تكون جزءا من المنفع المعلق الذي
تأوى العراق لجميعه .
كما صارت السلطات التركية عربة
نقل أخرى كانت نقل معدات ، وأدعت
أنها قد تكون جزءا من المنفع
المزعوم .



المصدر: العم وريث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أيار ١٩٩٠

الخارجية الامريكية :

صدام لم يأمر بالهجوم على القرطبة ستارك

واشنطن - ر

نقلت الولايات المتحدة أمس
ادعاءات الصحف الامريكية بان
الرئيس العراقي صدام حسين امر
بنفسه الطائرات العراقية بالهجوم
على القرطبة الامريكية ستارك في
عام ١٩٨٧ مما ادى الى مصرع ٣٧
بحارا امريكيا .

اكدت المتحدثة باسم الخارجية
الامريكية ان ما نشر لانسليس له من
الصحة ..

كان الكسليب الامريكسي جاك
اندرسون قد ذكر في مقال له ان وثائق
المخابرات المركزية الامريكية تؤكد
ان الهجوم على القرطبة لم يتم
صنفة .. وانه تم بأوامر من صدام
حسين ..

ورفضت المخابرات المركزية
التعليق على النبا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

اليونان تصادر شحنة مدافع عراقية

أثينا - القره (وكالات الأنباء) :
اعترضت السلطات في كل من تركيا واليونان
شاحنتين فاحشتين من بريطانيا في الطريق
إلى العراق ويظن أنهما تحملان أجزاء من
مدافع ضخمة اعترضت السلطات اليونانية
الشاحنة الأولى عندما وصلت من إيطاليا
بالبصرة إلى ميناء « بالزا » - ١٦٠ كيلو
مترًا غرب العاصمة (أثينا) - واتهمت
سلطات بحمل أوراق مزيفة تثبت أن حمولتها
معدات تلقيب عن البترول . وقد أعلنت
السلطات اليونانية مصادرة الشحنة .
أما الشحنة الثانية فقد اعترضتها السلطات
التركية ولم تذكر الإذاعة البريطانية كمن
أورثت قلبها تفاصيل أخرى .



المصدر: الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٠

أفاق

ابتزاز الغرب

المصالحة البريطانية تشن حملة واسعة هذه الأيام على العراق لاعتدائه بسياسة اسلحته ضد أي اعتماد على الأمة العربية والغريب في هذه الحملة هو اظهار العراق بأنه على خلاف مع دول عربية عديدة وأن تلك الدول تخاف منه، والكتاب والصحفيون الغربيون يحاولون الشرب على اوتار الخلافات العربية والحداث. الاتصامات العربية كما هو دأبهم دائماً، واسوء الحظ فإن الكثيرين منهم ممن يحلقون الأخبار يحرقون الأكوال ويحرقون منها ما يقدم اغراضهم لقط ويشكل مشوة، انهم يجدون دائماً ان شق العرب هو المفيد لهم، لذلك يلجأون إلى الكذب، ويقولون ان تلك الدولة العربية تخلف من تلك ويتجاهلون ان أزمة العرب الأساسية تكمن في العدوان الصهيوني على ارضهم وفي الدعم الغربي لهذا العدوان. لم تنكّل وسائل الاعلام الغربية مواقف العراق بأمانة عن السلام ولم يتحسروا بمناسبة امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية عن امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية وعن عدوانها القائم ضد لبنان وسوريا وفلسطين ولم يتحسروا عن عنصرية اسرائيل ولا عن جرائمها ضد أطفال الحجارة ولا عنهم تترصد شعب يكمله هو الشعب الفلسطيني كما لا عنهم ما حل بالعرب من آلام ومذابح. يزعم هؤلاء الكتاب ان تصريحات العراق تخيف الكثير من العرب ويضعون ان أي مصالحات عربية ستؤدي هذه الدولة العربية أو تلك، وهذه المزاعم هي نفس الأساليب الاستعمارية التي عرفها العرب في الماضي ولا زالت تمارس ضدهم.

واعتقد انه كان على الصحفيين والكتاب الغربيين ان يروا خطورة النزعة العنصرية الاسرائيلية ويروا في امتلاك العراق لاصلاح الردع ضد اسرائيل عاملاً من عوامل السلام بل عاملاً من عوامل ضد العدوان لكن من الواضح ان العنصرية العنصرية - الصهيونية قد أعمت عيونهم وأصبح لديهم تفسيران للعدوان: احدهما اسرائيلي وهو في رأيه دفاع عن النفس من اجل السلام وآخر عربي وهو «عدوان» صريح !!! وفي هذه الحالة المساعدة منذ عقود طويلة حان الوقت للعرب لكي يتصدوا بجرأة وشجاعة لهذا الابتزاز.

□ محمد أحمد علي □



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٤٨

أثبتت ضبطت شاحنة تحمل أنابيب إلى العراق بغداد: الموقف البريطاني سيؤدي إلى حرب تجارية

القومي العربي الذي لا يتجزأ شيئا إلى أن هذا الأمن تعرض طوال العقود الأخيرة لتهديدات جسمته نظمت التكاثف والتعاقد مواجهة الغرب. وشهدت الصحافة على كل هذه التهديدات ولقت وراءها بشكل علمي للولايات المتحدة بساندها أعداء تقليديون مثل بريطانيا فضلا عن الكيان الصهيوني.

وبيئت أن هذه التهديدات سمعت أولا إلى اختراق الأمن الوطني القومي مشيرة إلى أن الجهد الإسرائيلي لوجه لتحقيق هذا الهدف إلى إدامة الخلاف العربي.

وفي هذا الصدد انتقلت الحملة الإعلامية الغربية ضد العراق إلى إيطاليا حيث قالت وسائلها الإعلامية أمس أن حالة الطوارئ القصوى قد أعلنت للمشالكة

محولة من منظمة خاضعة للسلطة للقيام بعملية عسكرية في سرينيا ضد المنتخب البريطاني لكرة القدم خاصة يوم ١١ يونيو لليل وهو موعد مباراة بريطانيا ضد إيرلندا في بطولة العالم لكرة القدم.

وخصصت الصحف الإيطالية صفحاتها كاملة للحديث عن هذا الخطر المزعوم حيث ذكرت بعضها أن وزارة الخارجية البريطانية قبلت السلطات الإيطالية المختصة بتوفير معلومات إلى لندن عن استعدادات بتوفير بها حركة الحراس الهوري التي يتزعمها أبو نضال لضرب بطولة العالم في كرة القدم التي تجري في ١٢ مدينة

وقال المتحدث العراقي ملمعا إلى أن النزاع قد يؤدي إلى حرب تجارية مع العراق دور المنطقة ستأخذ بالتأكد هذا السلوك البريطاني في الاعتبار في علاقاتها التجارية في المستقبل مع بريطانيا.

وفي الولايات المتحدة قدم السناتور الجمهوري الفوس دمايتو مشروع القانون يدعو إلى فرض عقوبات اقتصادية على العراق إذا لم يوافق على إجراء تفتيش دولي على ممتلكات مشتبه بأنها تنتج أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية.

وقال المتحدث العراقي أن العراق يمتلك صواريخ منظمة بعيدة المدى وهو لا يحتاج بذلك إلى مدفع ضخم. وأصر على أن الأنابيب الصلب التي مصادرتها الجمارك البريطانية كانت ستستخدم في صناعة البتركيماويات.

ولكن خبراء عسكريين بريطانيين قالوا أن هذه الأجزاء يمكن استخدامها في بناء مدفع عتاق.

في غضون ذلك طالبت صحيفة الثورة العراقية أمس بغداد قبة عربية تبحث بشكل خاص مستلزمات حماية الأمن القومي وتصدى بقوة للتهديدات التي تواجه الأمة العربية تحليفاً لاستقبال فضل بعيدا عن تهديدات الغرب.

ودعت صحيفة «الثورة» إلى التفكير بجدية لعقد القمة المذكورة لتبحث بشكل خاص مستلزمات حماية الأمن

لندن - رويتر - إثر ادعاء بريطانيا بأن العراق يحتجز بناء مدفع عتاق نفذا لنويشوتسبر، لم يبلش من جانب بغداد بانتقام تجاري عربي

وجاء رد العراق في نفس اليوم الذي قال فيه مسؤولو الجمارك في اليونان وتركيا أنهم ضبطوا شاحنات متجهة إلى بغداد تحمل أنابيب مصنوعة في بريطانيا بهدف استخدامها في نظام أسلحة.

وعرر المتحدث باسم وزارة الخارجية في العراق بيان الأنابيب الصلب

البحرانية التي صادرتها الجمارك البريطانية في الأسبوع الماضي أجزاء مدفع عتاق قادر على إطلاق صواريخ نووية أو كيميائية على مدن في إيران أو إسرائيل.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث أن هذا الادعاء البريطاني المشابه لادعاءات سابقة غير حقيقية ولا يمكن لأحد أن يصدقه.

وقال نيكولاس رايدل وزير التجارة والصناعة البريطاني للبرلمان في

الأسبوع الماضي أن الحكومة البريطانية ملقطة تماما بأن هذه الأنابيب تشكل جزءا من مدفع.

وقالت شركة وولتر سومرز وهي إحدى شركات بريطانيا صممت أنابيب من الصلب إلى العراق أنها تعتقد أن شاحنتين تحملان أجزاء قامت الشركة بصنعها قد احتجزتا واحدة في اليونان والأخرى في تركيا.

وقد احتجز مسؤولو الجمارك في ميناء باتراس الواقع في غرب اليونان شاحنة تحمل أنابيب من المعدن زنتها ٢٩,٥ طن وصقلها وزارة المالية اليونانية على أنها جزء من نظام أسلحة متجهة إلى العراق.

وقال المتحدث باسم وولتر سومرز يبدو أن شاحنة احتجزت في تركيا ونعتقد أن شاحنة ثانية قد أوقفت أيضا وهذه قد تكون الشاحنة التي احتجزت في باتراس.



المصدر: القمصين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٠

فقد ادعاءات لندن حول «المدفع العملاق» العراق يحذر بريطانيا من هرب تجارية

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية العراقية ان الصراخ الذي يمتدح صواريخ فائقة وطويلة المدى ليس في حاجة الى مثل هذا المدفع الذي تتخيله عقول الجمارك البريطانية. وأضاف المتحدث ان دول المنطقة ستأخذ بالتأكيد هذا السلوك البريطاني في عاقلاتها التجارية مع بريطانيا مستقبلا.

وظايت صحيفة «الثورة» العراقية يمدد قمة عربية لتبحث بشكل خاص مستلزمات حماية الأمن القومي وتتصدى بقوة للتحديات تحقيلها لمستقبل أفضل بعيدا عن تهديدات الغرب.

شركة شيلفيلد غورغاسترز البريطانية أكدت ان شحنات الانابيب التي ضبطتها السلطات اليونانية والتركية يوم الجمعة هي جزء من الحصان التي تمسك العراق لاستخدامها في مجمع للصناعات البترولية.

وأكد المتحدث العراقي ان العقد الذي وقع في يوليو ١٩٨٨ مع شركة غورغاسترز تولدت فيه جميع المواصفات المعمول بها دوليا لتصنيع مثل هذه الانابيب.

بغداد - لندن - الوكالات - فقد العراق ادعاءات بريطانيا القائلة ان الانابيب الصلب التي صانيتها كانت ستستخدم في صنع مدفع عملاق يمكن اطلاق رؤوس نووية وكيميائية، وحذر من ان السلوك البريطاني قد يفجر حربا تجارية مع العرب.



المصدر : الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

الرئيس العراقي صدام حسين لوفد الكونجرس الامريكى : نؤكد اذا شئت اسرائيل ستنسحب منا ولن ننتصر من اسرائيل الوقوف الامريكى الاسرائيلى والاعلى على استنزاف العرب

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدا بان الموقف الاسرائيلى الاسرائيل والانجليزى ينطوي على استنزاف للأمة العربية وهو غير عادل تجاه العراق .. وقال أننا لا نعتز من تصريحها الذى اطلقته فهو واضح وعادل ودفاعى وهو حق فاذا شئت اسرائيل ستنسحب منا ولن ننتصر من اسرائيل او امرى ان قواتنا الجوية وتشكيلات الصواريخ بهذا الخصوص واصبح على العرب واجب اخلاقي ان يحجروا بعض الزوايا المظلمة في العالم من اينزال اللويى الصهيونى .

واضاف الرئيس العراقي في لقائه بوفد الكونجرس الامريكى أننا لسدينا التصميم والارادة في ان نرد على أى عدوان ونحن بهذا لا نريد الا السلام السلام لا يتحقق بين حالة مدعومة بكل وسائل القوة الحديثة لدولة كبرى وبين حالة عربية في اول الطريق ..

وكان وفد من الكونجرس الامريكى قد قام بزيارة للعراق في اطار دعوة الرئيس الامريكى جورج بوش بنحسين الصلاقات ووفد حزب التصريحات .



المصدر: الوفا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

استمرار الحملة الغربية على العراق

اليونان تصدر شحنة أسلحة عراقية بزعم

أنها مواد عسكرية

العراق يحذر الدول

الغربية .. ويهدد بشن حرب تجارية

عواصم العالم - وعالات الأنباء - زعمت أمس سلطات الجمارك اليونانية والتركية أنها شكت من شحنة سلاحين تعملان مجموعة من الأنابيب يعتقد أنها جزء من صفقة الأنابيب التي تدعي بريطانيا أن العراق يعقزم استضافتها لجناء أكبر مدفع في العالم. ولكن بيان باسم الشرطة اليونانية أن الأنابيب وصلت من بريطانيا وصلت في ميناء بتراس اليوناني عبر إيطاليا وأحسب البيان أن رجال الشرطة قاموا باعتقال سائق الشحنة وهو بريطاني الجنسية. تلميذ الوثائق التي ضبطت معه أن أنه يحمل شحنة من الأنابيب الصلبة لحساب وزارة الصناعة والتعدين العراقية وأرسلت سلطات الجمارك أنها صغرت الشحنة لعدم وجود تراخيص بها. وأشارت أن أن الأنابيب المصنوعة وصل وزنها إلى ٢٦,٠ طن بطول ٥,٥ متر وأنها خرجت في اليونان أكثر من الأنابيب جزء من الصفقة التي حصل عليها العراق.

عسكري تابع للشرطة البريطانية في اليونان أكد أن الأنابيب جزء من الصفقة التي حصل عليها العراق أن السلطات التي تم ضبطها وفي لندن أوضحت شركة وولف سومرز وهي إحدى الشركات المصنعة للأنابيب التي حصل عليها العراق أن السلطات التي تم ضبطها في تركيا اليونان ربما تكون جزءا من المعدات التي قامت بشحنها الشركة للعراق في منتصف مارس الماضي. وفي بغداد جدد العراق نفيه للادعاءات التي وجهها بريطانيا بأنه يسمي لجناء مدفع سائق وذو بيان لوزارة الخارجية العراقية صرح بعد ساعات من شحنة السلطات

في اليونان أن الادعاءات البريطانية مثل الادعاءات السابقة لا أساس لها من الصحة ولا يمكن لأحد تصديقها. أوضح البيان أن العراق يمتلك صواريخ طويلة المدى وهو يقاتل ليس في حلقة أو تصحيح أخطاء المزعم وهذه البيان تأكيد العراق على أن شحنة الأنابيب خاصة بصناعة البترول وكيهوليت العراقية وأن بقائه للزمت بحلقة الإجراءات القانونية القائمة في مثل هذه الحالات. ورفض البيان الادعاءات البريطانية بأن الأنابيب موزعت لأنها وريد في قلعة أسلحة مخطوطة تصحيحا لمفردا أن أن لندن تستطيع أن تحقق هذا الوصف على جميع المشتريات العراقية أثناء البيان أن أن السلطات البريطانية بالتشقيق مع دوائر معروفة تسمى لتشويه سمعة العراق كتح الشركات الأجنبية من التعامل معه. وألح البيان العراقي أن الحملة التي تكثفها بريطانيا قد تدفع العرب إلى شن حرب تجارية ضد بريطانيا في المستقبل.



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم مجموعة حكايات

عوى عز الدين

لندن

بعد فضح أزمة الفجرات

بريطانيا تدبر أزمة المدفع الأسطوري !!

حاصرت سلطات الجمارك البريطانية السفينة (جوم ماويز) التي تحمل شحنة من المعدات في طريقها إلى العراق ، لاستخدامها في مشروع صناعي عراقي للبروكيانات .. ويكاد اقتدار نزل ستر دو جلوس كودل رئيس التحقيقات في جارك الميناء إلى غبار السفينة ، وبعد أن عاين ورجاله الشحنة خرج ليعلم اكتشافه الكبير بأن الشحنة عبارة عن ماسورة مدفع عتاق يبلغ طوله ٤٠ مترا ، وأن هذا المدفع الأسطوري - وهذه ماسورته - قادر على قذف مقذوفات نووية وكيميائية الجمارك بعد معاينته من الظاهر استغرقت على حد زعمه خمس ساعات ! وانطلاقا من كونه رجل جمارك وليس خبر سلاح قال ، إن هذه الشحنة تفضح لقائمة السلع المحظورة تصديرها طبقا للقائمة الصادرة عام ١٩٨٨ ، وقال إنه مقتنع تماما بهذا الذي قال . وإلى هنا ليس هناك مشكلة فرجل الجمارك غير متخصص ، وكان من السهل له في الموضوع ، والاعتذار ، ولكن لأن الموضوع جزء من مخطط ، حلقة في مسلسل

الاعدام فيه رغم مطالبة بريطانيا بغير سند من عتق أولاتون بإطلاق سراحه . وتنفيذ الحكم بدأت بريطانيا حملة ضد العراق ، صنعتها عندما أعلنت عن ضبط شحنة من المعدات في طريقها إلى العراق ، زعمت أنها شحنة مميزات تستخدمها العراق لصنع سلاح نووي .. وجهه الكلية الصغيرة صنعت بريطانيا حملة كراهية شديدة وجهتها ضد العراق بهدف تصويره كدولة معتدية تنتهك السلام . وحركت الدبلوماسية العراقية والمصرية أيضا للضغط على الكاذب المدبرة ، وإزالة آثارها ، وإلزام حد كبير تحققت هذه النتيجة .. ولكن بريطانيا لم تتراجع عن موقفها وعن لوابها التي ترى العراق أنها مؤامرة مدبرة للإسالة إلى سمعة العراق ، لمنع إسرائيل الضوء الأخضر لهاجمة

الصناعات العسكرية العراقية المتطورة ، وترى العراق أن هذا هو هدف المخطط الصهيوني - البريطاني ضد العراق .

ماذا حدث ؟؟

لم تتراجع بريطانيا عن عخطها للإسالة إلى سمعة العراق ، قفيل أيام وقى أحد الموانئ البريطانية - ميناء تيسبورت -

٥٥ حلقة جديدة في مسلسل الكراهية المخطط والمدير بغير إحكام في بريطانيا ضد العراق بدأت أحداثه تكشف وتفضح نفسها .. فبعد أن أعدمت العراق الجاسوس البريطاني ، فجرت بريطانيا أزمة كبرى بعد أن طبقت وحظفت على بعض المعدات التي استوردها العراق في راتعة النهار ، وزعمت أنها متفجرات استوردها العراق لصنع سلاح نووي .. وبعد أن تم فضح هذه الأزمة المتعلقة ، وقت السيطرة على آثارها ، عادت بريطانيا وفجرت أزمة جديدة ، ولكن هذه المرة بخطط والتخطيط على معدات أخرى مصدرة إلى العراق بزعم أنها منصة مدفعية بعيدة المدى قادرة على قصف مقذوفات نووية وكيميائية لمسافة مئات الأميال .. بهذا العراق مرة أخرى يؤكد أن المعدات التي ضبطها والتخطيط عليها ، هي مجرد معدات خاصة بالصناعات البروقيميائية العراقية ، وأن استيرادها تم بالأساليب القانونية ، وغير تلكسات مفتوحة ومتداولة ، وليس هناك أي أسرار في العملية برمتها . فكيف بدأت القصة وتطورت ؟؟

□ وماذا حدث ؟؟
وكبدية تقول إن القصة بدأت بأعدام العراق للجاسوس البريطاني ، بعد محاكمة دالة عنه فتح فيها حمام ، وحضرها القائم بالأعمال البريطاني بناء على طلب بريطانيا وبعد أن أدين الجاسوس تم تنفيذ حكم



الكرامية المبر والموجه ضد العراق سارع خبراء وزارة الدفاع وألبوا مؤامرات رجل الجهاك . وقالوا إن المدة الصالحة ليست مضخمة لضخ البترول ، بل ماسورة مدفع عملاق !!

المخابرات تزيد !

ولأنها حملة ومديرة بأسلوب فج قد أسرعت المخابرات البريطانية تناولوا بدلوا هي الأخرى في الموضوع ، ففسر خبرا للصحف البريطانية تزعم فيه بأن لديها احتفاظاً "بأن" منشورية اللدفع للترتيب المضبوط ، والتي تزن ١٥٠ طناً ، ترتيب بصورة أو بأخرى باغتيل خير الصواريخ

الكتندي المولد جيرالد بول في بروكسول الشهر الماضي . وقال رجال الجهاك البريطانيون تأكيدها لهذا الخبر الذي سرته المخابرات ، إنهم يعتقدون أن د . بول قد يكون هو مهندس هذه المسيرة . وعلى سبيل المزاينة الأشد أيضا يعلن أن هذا الذي توصلت إليه بريطانيا ضد العراق سيكون جزءا من المباحث التي ستجرى بين السيدتين ماريبرت تانشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس الأمريكي جورج بوش في برمودا .. وقد تم الاحتياج وجرت المباحثات ، ولم يثر هذا الموضوع ببساطة لأنه "كثير" في كليب ٦ ١٩٩٠ وانطلقت المزاينة البريطانية بعد ذلك عبر

أجهزة الإعلام ، وبالثبات الصحف التي تحولت إلى منشورات ضد العراق ، على طريق أن دولة مثل العراق يجب ألا يسمح لها بتصنيع أسلحة نووية .. أما إسرائيل فهي حرة تصنع ما شاءت وتعتمد على من تشاء !!

وزارة الخارجية البريطانية أيضا ساهت بدور هائل في الترويسة ، فقالت إن هذا الذي حدث سوف يزيد تعقيد العلاقة المتوترة أصلا بين العراق وبريطانيا منذ إعدام الجاسوس البريطاني الصلبي (فازداد بازوفت) وقالت إن الخارجية البريطانية لن تتخذ أي موقف من شأنه تعرض حياة الجالية البريطانية في العراق

- ٢٠٠٠ شخص - لأي خطر وبالقوات حية مسد دافيد بارش ، ومستر إيان ريشتر المحتجزين في سجون العراق بتهمة التجسس . واعتلت الخارجية البريطانية أنها لا تعتمد استعداد السفير العراقي للاحتجاج رسميا على موضوع المدفع المزعم ١ - والسبب بسيط جدا ، أن هذا الموضوع برعته ليس إلا صورة طبق الاصل من المزاعم السابقة الخاصة باكتشاف ٤٠ مفعلا مهربا إلى العراق في مطبخ هيتلو ، وهي الاكاذيب التي فضحها العراق مؤخرا قبل أسبوعين .

السفير العراقي في لندن د . عزيز شفيق انكر المزاعم البريطانية ، وقال إن المدة

المضبوطة مضخة لضخ البترول خاصة بأحد المشروعات البترولية . وأضاف السفير أن هذه المدة لدى العراق منها العشرات تم استيرادها كلها من بريطانيا ، وأن هناك عقود أخرى بتوريد معدات ماثلة من بريطانيا أيضا . وكل هذه المقود تم إبرامها بالتلكسات المفتوحة لأن العراق لا تقارس حقولها التجارية بأساليب غير قانونية !

هل هذا مقبول ؟!

وقال السفير العراقي للصحفيين : هل تصدقون حقا أن العراق يستطيع شراء ماسورة مدفع من بريطانيا بعد حلها الأخيرة خندا ؟ .. هل تستطيع العراق أن تشتري سلاحا أو أي معدات تستخدم في صنع السلاح بعد الحملة الضارية التي شنتها بريطانيا خندا ؟

وفي العراق أعلن أن هذه الحملة الجديدة جزء من معزوفة أوركسترا الكرامية التي يفرده الدوائر البريطانية والصهيونية خلف المايخ الدول المتأصب لاستقبال اعتداء إسرائيل جديد على العراق ، ومساعدة إسرائيل على التمهيد لتوجيه ضربة اجهاض ضد الصناعات العسكرية العراقية التي تتطور بسرعة كبيرة .

وقالت المصادر إن الرئيس العراقي صدام حسين أبلغ وفد الكونغرس الأمريكي الذي زار العراق مؤخرا استعداد العراق لتدمير مآلئها من سلاح تدمري إذا دمرت إسرائيل مآلئها منه !

الصفائق تكشف برمة ؟!

ولأن الكذب لا يعيش طويلا ، فقد سارعت شركة (شيلفيلد فور جاسترز) البريطانية وهي إحدى الشركتين المصنعتين للورقة - المدفع المزعم - بنفي مزاعم رجال الجهاك وخبراء السلاح البريطانيين . وأكدت أن الشحنة المضبوطة مصنعة بمرفقهم . وأنها مطلوبة لشرح عراقى البترولية . بل وقالت إن الشحنة المضبوطة جزء من شحنة مضخمة تسلمت العراق معظم اجزائها وتضم ٤٤ ماسورة ماثلة وقد شحنت للعراق فضلا بمرافقة الحكومة البريطانية . والمضى أن دشنة بريطانيا ورجال جهاكها وخبراء سلاحها لا يبرها ، لأن هذه المدة ليست الأولى التي تصدر للعراق من بريطانيا . وكان أجدر ببريطانيا أن تندش عند تصدير الماسورة الأولى وليس الماسورة ٤١ ، لأن كل سلطات الميناء شاهدت هذه الماسورة ٤٠ مرة ، قبل أن تندش هذه المرة . ولكن أنها ماسورة مدفع أسطوري عملاق !

أضوءة عالمية ؟!

شبكة التليفزيون البريطانية المستقلة



المصدر: أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

أما شركة (والتر سومرز) وهي الشركة الثانية المشاركة في العقد، فقد أعلنت هي الأخرى أن العقد سليم، وأنه وقع عام ١٩٨٨ لتوريد معدات هندسية مدنية لمشروع بتروكيباويات، وأن الشركة سلمت العراق المعدات المطلوبة منها، وقت تسوية حسابات العملية نهائياً وتم إغلاق ملفها.

●● وكل ما ترجمه بعد انكشاف أمر هذا الجزء من مسلسل الكراهية البغيض ضد العراق، أن تغلق ملف هذا السلسل الساقط. وألا تروط نفسها في مثل هذه العمليات التي تجعل بريطانيا - على حد قول المتحدث بلسان حزب العمال البريطاني المعارض «أشعرية الدنيا»

□

(أي - ق - أن) ذكرت نقلاً عن مسترلين كبار في الحكومة البريطانية أنهم يميلون إلى الاعتقاد بأن هذه الاتيوية لا علاقة لها بالاسلمة... بل وطلب متحدث بلسان حزب العمال البريطاني المعارض بإصدار بيان كامل حول هذه الادعاءات الخاصة باستيراد العراق حاصورية مدفع خفيف من مصنع الصلب في شيفيلد بريطانيا.

ووصف المتحدث باسم حزب العمال للشئون السياسية الخارجية هذه القضية بأنها أكثوية جعلت بريطانيا «أشعرية عالمية»

وأعلنت شركة (شيفيلد فور جامسترز) أيضاً أن الشحنة تمت بأسلوب قانوني ١٠٠٪، وتمت اشراف وزارة الاقتصاد والتجارة البريطانية. ويكمل السخيرة قالت الشركة البريطانية إن إحدى شركاتها تنتج السلاح فعلاً، وبالتالي المدافع، ولكن أقصى خيار تنتجه الشركة من المدافع ١٤٠مم، ولا يمكن أن يقطع أحد في التصرف عليه كمدفع!!

وقالت الشركة لا بد أن خبراء السلاح في بريطانيا، يعلمون أنه ليس هناك مأسورة مدفع بالمعنى الذي يتحدثون عنه، وإلا كيف يكونون خبراء سلاح؟ وقالت الشركة إنها عندما تلقت طلباً صريحاً وعلمياً من العراق بشراء سلاح منها لم توافق عليه صراحة. وبالتالي فهي ليست مستعدة لأن تقبل سراً ما ترفضه علناً.

ويكمل السخيرة قالت الشركة لو أن هذه فعلاً مأسورة مدفع لتصحنا طاقمهم بأن يبعد عنه ميلاً على الأقل قبل إطلاقه، لأن هذا الضمير إذا أطلق فسوف ينفجر ويتحطم تماماً! وأضافت الشركة أن وزارة التجارة والصناعة راجعت كل المستندات والرسوم الخاصة بهذه اللصة قبل وبعد تصنيعها وقبل وبعد شحنها إلى العراق!



المصدر: كل العرب

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاحداث الساخنة / العراق الولايات المتحدة

للسناور دول وزملاؤه سموا كلاماً جاداً وأبدوا تفهماً

مخاضات في زيارة وفد الكونغرس العراقي

زيارة وفد الكونغرس الأميركي للعراق استقطبت اهتمام الأوساط السياسية والديبلوماسية في الغرب كما في العالم العربي. هل هي نقطة تحول في الموقف الأميركي؟ ركز أعضاء الوفد الزائر بأن الرئيس جورج بوش غير راض عن الحملة الاعلالية الموجهة ضد العراق. امور عدة يمكن ان تستشف من زيارة الوفد. وفي أية حال، لقد سمع الزوار الأميركيون من الرئيس العراقي كلاماً واضحاً وصريحاً وعادوا من الموصل حاملين اقتراحه لا بد وأن تنصب الجهود الديبلوماسية عليه في المستقبل. اقتراح تنظيف منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية.



الموصل - منسي سلامة:

«إنها من أبرز الزيارات التي يقوم بها مسؤولون أميركيون إلى منطقة الشرق الأوسط». كان هذا تعليق ديبلوماسي أمريكي على جولة وفد الكونغرس الأمريكي إلى المنطقة برئاسة السناتور روبرت دول. وعند سؤال الديبلوماسي عن سبب اختيار هذه الجولة من أبرز الزيارات، قال «لأنها تضمنت زيارة العراق في هذا الوقت بالذات وتناولت بحثا للموضوع الشرق أوسطي والموضع المتوتر بين العراق من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة ثانية، ناهيك بأن المنطقة تعيش اليوم على لومة يركان حيث احتمالات الحرب باتت أقوى من أي احتمال آخر. والحرب هذه المرة لن تكون تقليدية كما تعود العالم من قبل، سواء في حرب ١٩٦٧ أو في حرب ١٩٧٢».

الزيارة كان يريدها الأميركيون بعد أن تبين لهم أن الأساليب التقليدية في التهديد لم تعد تمارها. فالعراق تمسك بموقفه و زاد اقتناعا بأن الحملة إنما أريد منها التمهيد للعدوان عليه، ومن خلال هذا العدوان تسريع الحل الذي تقدمه إسرائيل لتقرضها على الأمة العربية. وكانت الإدارة الأميركية، منذ يوم الاثنين ١١ نيسان/ أبريل الجاري، قد أطلقت تصريحات يستدل منها رغبة في تهدئة الموقف وذلك عبر تصريح أدلى به الناطق باسم البعثة الأميركية في واشنطن مارلين فيرغونر جاء فيه بأن «موقف الإدارة من سياسة العراق لا يعني أن العلاقات الشاملة (العراقية - الأميركية) هي موضع مراجعة من قبل واشنطن. كما قال الناطق الرسمي أيما بأن الرئيس الأميركي جورج بوش الذي تحدث هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك يومًا كان قد أثار الموضوع العراقي».

انتهز الأميركيون مناسبة جولة وفد الكونغرس إلى المنطقة لكي يقدموا على خطوة في مجال تهدئة الموقف. فاطلع السناتور دول، وبملاؤه، الرئيس حسني مبارك على نيتهم لزيارة العراق لنقل رسالة من الرئيس بوش إلى الرئيس صدام حسين والأطلاح من الرئيس العراقي على حقيقة الموقف، فأبدى مبارك ترحيبا شديدا بال فكرة وأسهم في ترتيب الزيارة.

امام الحملة الاعلامية التي تثار ضد العراق، شعر اعضاء الكونغرس الخمسة بأن مهمتهم هذه ستكون لها اتمكاسات سلبية على اوضاعهم، فاجروا اتصالا هاتفيا مطولا من القاهرة، بالرئيس جورج بوش الذي تحدث معهم فردا فردا وقال لهم: «إذا ما انتقدتم بسبب زيارتكم للعراق فإنتي سوف أدافع عنكم واتحدث نيابة عنكم». وهذا ما أكدته السناتور «هاورد ميتزن يومه للرئيس مبارك في القاهرة ثم للرئيس صدام حسين في الموصل».

والرئيس جورج بوش لم ينفرد لبعده، داخل المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة، بفكرة إجراء حوار جاد مع العراق. فثمة آخرون يشاركونه هذه الفكرة مثل السناتور سيكتور أحد الأعضاء البارزين في الكونغرس الأمريكي والذي سبق له أن زار العراق، واستقبله الرئيس صدام حسين وعاد إلى واشنطن بانطباعا إيجابيا ما يقال عنه أنه مخالف تماما للانطباع الذي يكنه اللوبي الصهيوني عن العراق وعن العرب صوبا.

ففي زيارة وفد الكونغرس برئاسة السناتور دول الرئيس العراقي في الموصل، قال دول للرئيس: «أريد أن استمع كلمات من السناتور سيكتور الذي التقيت به والذي تركت لديه انطباعا جيدا جدا». ففي الحقيقة أنه قال في هذا المجال بأن علينا أن نفعل أي شيء لأن نتحدث إلى الرئيس صدام حسين. كما بحث أعضاء الكونغرس الآخرين على ممارسة ضغوط النفس في هذا المجال، ويوسمي أيضا أنضيف أننا نريد أن نمهد لزيارة



العلاقات الثنائية بين بلدينا، من الواضح لنا أننا لن نتسكن من حل الخلافات الخطيرة القائمة بين بلدينا إن نحن عملنا هذه الخلافات أو أغلقنا في الاستفادة من القرض الملتزم أماناً بالاتصال كواضح والصريح.

بعد أن عرض رئيس الوفد ما عرضه من آراء ومطومات، على ضوء تقارير صحفية أشار إليها، تحدث الرئيس صدام حسين بشهارة، واستهل حديثه بالترحيب بالوفد على ضوء ما قاله السناتور دول: «حيثما أتى هنا من دون أحكام مسبقة». قال الرئيس: «الصرامة تقدم لنا خدمة في ميدانين على الأقل، فهي تدلنا عندما نخشي وتدلنا عندما نصيب... إزاء ملكنا أتمثلون من خيار تصلكم عن العراق وسياسات تنتقدونها، نحن أيضاً قلقون من أخبار تصلنا عن الولايات المتحدة وسياسات تنتهجونها، وشرح الرئيس صدام حسين للوفد الزائر حقيقة العلاقة التي تجمع الدول العربية كافة قائلاً: «نود أن نوضح بأننا نعتقد أن أي ضعف في أية حالة عربية، كونه أمة واحدة، سينعكس سلباً على الأنظار الأخرى. ولدينا أمثلة كثيرة، فعندما تضعف مصر تضعف الولي وشيخا وعمان، وعندما تقوى الرياض ينعكس هذا إيجابياً على بلدان ومراكز والجزائر... مثل هذه الحالة لا تكون موجهة مثلاً في أوروبا الغربية لأن أوروبا هي دول وأمم، أما العرب فهم دول ولكنهم أمة واحدة. والعقل العربي يؤثر على العقل العربي ليس فقط لأنهم يتكلمون لغة واحدة وإنما لديهم إحساساً وجدانياً واحداً ومواردهم الثقافية من منبع مشترك. لذلك ترون الآن أن السياسات مختلفة في الوطن العربي. العراق سياسة والمملكة العربية سياسة والمغرب سياسة والجزائر سياسة. لكن عندما يستقر ترون وتكونهم بالجزائر واحد. وهذا مطلوب أن يوضع في الحساب لا لاجل أن يحطم ويعمل ضد، وإنما ليظهر بقصد بناء جسر قوياً في العلاقات بين الأمة العربية وبين الدول أن الأمم التي تريد علاقات جيدة مع بلدنا في أميركا وفي دول نعرف بأن حملة واسعة تروج ضدنا في أميركا وفي دول أوروبا... وهنا عرض الرئيس موضوع الحملة الإعلامية والتطبيق الملصق ما بين هذا النوع من الحملات

منطقة الشرق الأوسط، فإن السناتور سيكتسب حجة وحجة على أن يكون العراق من بين البلدان التي تزورها خلال جولتنا... نحن نعتبر هذا اللقاء مهماً ولم نأت اليكم بالفكر مسبقة».

هذا من جهة، ومن جهة ثانية لوحظ بأن الوفد الأميركي حرص على التأكيد بأن الرئيس جورج بوش لا علاقة له بالحملة الإعلامية التي تشن في الولايات المتحدة أو في الغرب عموماً ضد العراق. فقال السناتور دول في هذا المجال: «ليس من الرئيس بوش. لقد أخبرنا البارحة أنه ضد هذا». أي أن الرئيس الأميركي لا يشارك في الحملة هذه ولا هو مؤيد لها. ثم عاد السناتور دول وكرر قائلاً: «مرة أخرى أؤكد بأن الحكومة الأميركية ليست وراء هذه الحملة».

وفي معرض قوله بأن ما تذكره أجهزة الإعلام الأميركية لا يمكن بالضرورة موقف الإدارة أو موقف رئيس الولايات المتحدة، قال السناتور دول: «قبل ١٧ ساعة فقط، أكد لي الرئيس بوش أنه يريد علاقات أفضل، وأن الحكومة الأميركية تريد علاقات أفضل مع العراق». وحول المواقف التي تصدر أو قد تصدر عن الكونغرس، قال دول أنها ليست مصيرية من سياسة الرئيس: «نحن قادة في الكونغرس الأميركي. إن الكونغرس أيضاً لا يمثل الرئيس بوش أو الحكومة... وكذلك عند الحديث عما أوردته بعض الصحف الأميركية حول قيام بعض أعضاء الكونغرس باقتراح فرض عقوبات على العراق، على دول، افترض أن الرئيس بوش سيعارض العقوبات كونهما يقتنع عليها الفيتو». فاستطرد سفير الولايات المتحدة، التي وافقت الولد في زيارته للرئيس: «أنا أؤكد كسفيحة الولايات المتحدة بأن هذه هي سياسة حكومتنا».

فصوى حديث وفد الكونغرس هو أن الرئيس جورج بوش غير راض عن الحملة الإعلامية ضد العراق وعن الأصوات القاعية، داخل الكونغرس، بفرض عقوبات اقتصادية على العراق. وكان أعضاء الوفد قد ذكرنا، في الرسالة البروتوكولية التي قدموا بها لتسليمهم إلى الرئيس العراقي: «دوماً أننا نرغب في أن نشهد تحسناً في



المصدر: كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ أبريل ١٩٩٠

● الرئيس صدام حسين لوفد الكونغرس: لا اسلحة بيولوجية ونرية في العراق. والعرب يعرفون بان اسرائيل تمكك هذه الاسلحة بالإضافة الى السلاح الذري. فهل يسلمون اوطانهم ويتركون شعوبهم اميرها؟

● اذا كان الغرب لا يريد الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية فليطرح شعار ان تكون المنطقة نظيفة منها.

● الرئيس بوش اتصل باعضاء الوفد هاتفا وتحدث مع كل واحد منهم مؤكدا دعه لهم في مواجهة اية انتقادات قد يتعرضون لها بسبب زيارتهم للعراق.

● السناتور دول الرئيس صدام حسين: الرئيس بوش يعارض الحملة الاعلامية الموجهة ضد العراق. وقد يستخدم الفيتو ضد اي قرار يفخذه الكونغرس بفرض عقوبات على العراق.

وسياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل، فقال: يقال بان العراق هدد اسرائيل مع ان الخطاب واضح.. وهو مترجم الى الانكليزية.. يقول الخطاب على ضوء تدسس وقناعة ان هذه الحملة يقصد منها تزوير الفطاء النفسي والاعلامي والسياسي لتهاجمنا اسرائيل.. كما فعلت في عام ١٩٨١، وهي مماثلة للحملة التي حصلت عام ١٩٨١.. مع انها اقسى.. وعندما اشار السناتور دول الى ان الولايات المتحدة ادانت العدوان سنة ١٩٨١، اجاب الرئيس: نعم، انتم جميعا ولكن اغبياء كثيرة اظهرت ان اميركا كانت تعرف به مسبقا. إما إذا كانت اميركا لا تعرف فاطامة كبر لان اميركا هي التي تعطي اسرائيل

اسباب القوة. فلذا كانت اية جهة عظمى توفر اسباب القوة لدولة في المنطقة أو خارج المنطقة وليس لديها السيطرة بأي حد كل على طريقة استخدام تلك القوة، فهذا هو الذي يهدد السلام وهذا هو الذي يضع العالم امام مفاجآت لا يعرف كيف يسيطر على نتائجها..

وحمل ميفة التلاعب الاعلامي العربي بتصريحيه. قال الرئيس موشما: وأنا قلت اذا ضربت اسرائيل اذا سخرتها. وأنا اؤكد الان اسامكن ان اسرائيل اذا ضربت سخرتها. واعتقد ان مثل هذا الموقف المسبق للمعلوم هو الذي يساعد على السلام وليس عكس هذا. ان قد تجم اسرائيل عن الضرب عندما تعرف بانها ستخسر. وعند ذلك، اذا كان الغرب يريد السلام فعلا فليطرح هذا السلوك هو لصالح السلام ولا ينزعج منه إلا الذي يريد لاسرائيل ان تضرب العراق دون ان يرد العراق.. وكذا الرئيس العراقي يانه اوصل الامر الى امري القواعد الجوية وتشكيلات الصواريخ بالرد فورا على اسرائيل بما ان تستخدم السلاح الذري ضد العراق. وسأل الرئيس اعضاء الوفد ماذا تفعل الولايات المتحدة إذا ما ضربها الاتحاد السوفياتي بالقبيلة الذرية؟ فلذا ضربتنا اسرائيل واستخدمت الاسلحة الذرية؟ فلماذا ضربتنا اسرائيل بالذووج. هذا هو موقفنا. ليس هناك زيادة أو نقصا في هذا الموقف. اما ان يحلر للجيش الحقول ان العراق يهدد، فنحن لا نعتذر عن تصريحنا الذي اطلقناه. فهو واضح وعادل. ودفاعي وهو حق.

وعرض الرئيس الولد الزاكي كيف ان اسرائيل هي التي اخذت للمنطقة في سباق التسليح وأوصلتها الى شبح المواجهة النووية والكيميائية. فقال: ان ضرب المفاعل النووي العراقي، من وجهة نظر علمية. كأنه تفجير نووي. ومن وجهة نظر بعض العلماء من الممكن ان تحصل مضاعفات تؤدي الى تلوث بيئي قريب من التلوث الذي يحدث استخدام الاسلحة النووية. واسرائيل ضربت المفاعل النووي العراقي وهو على اطراف بغداد. يشجب الغرب امتلاك العراق للأسلحة الصاروخية ويطارد العراق ويلاحقه على نقل التكنولوجيا والابداع فيها. ويطلق من اطلاق صاروخ «العابدة» الذي لديه امكانية ليحمل اقمارا صناعية.. ولكنه - اي الغرب - يهين اسرائيل عندما تطلق صاروخا أو تضع قمعا قمرا في المدار.



انه موقف غير عادل... ان الشيء الصائل الذي يحقق السلام هو انه عندما يكون لدى اسرائيل صاروخ يجب ان يكون لدى العرب صاروخ... حتى لا يستخدم كلاهما... فلماذا تشغولون على العراق او تصاقون به؟ تعاقبونهم بشيء واحد فقط هو عندما تصارحون عدوانية علينا... فهل تريدون ان تمارسوا عدوانية علينا؟ اننا لم نكن راغبين في ان تمارس عدوانية عليكم، وليس هذا منهجنا ولكننا مصممون على ان أي أحد يهدد علينا فلنناقلهم، ولستنا سعداء ان ين حمل أي شيء... ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن رفض الاسرائيليين للسلام في المنطقة بدليل التسمية للهجرة اليهودية الواسعة بقتن تنظر الى هذه الهجرة بانها مرتكز لتوسع جديد.

الكرة الآن في الملعب الاميركي، فواشنطن وحدها قادرة، إن هي أرادت، ان تضغط على اسرائيل لاتخاذ خطوات جديده هادئة الى البدء في إلغاء الأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية من المنطقة والكف عن تهديد الدول العربية بهذه الأسلحة. فان تحملت واشنطن مسؤوليتها في هذا المجال تكون قد اقدمت فعلاً على عمل يظهر جديتها في البحث عن حل لمشكلة الشرق الأوسط. وإلا فلانها تكون قد أثرت الاستمرار في التلويح ليس بأمن المنطقة فحسب بل وفي أمن حوض المتوسط أيضاً. يمكن القول في ضوء كل ذلك، ان الولايات المتحدة قد بدأت نسبياً بالتراجع عن موقفها، وعادة ما تتحول لندن وحوا واشنطن رغم الفلحة التي اثبتت حول اتيايب النفط في ميناء ترسانيد...

وبذلك يكون العرب قد كسبوا لأول مرة احساساً جديداً بأن عليهم واجب الدفاع عما اضافته العراق للكتلة العربية في ميزان الصراع مع اسرائيل وايجاد معنى عملي وحقيقي وواقعي للمفهوم الامن القومي... ويبقى القول ايضاً ان العلاقات الاميركية - العربية عموماً وليس الاميركية - العراقية فحسب مستقلة تتسم بما هي عليه الآن من تعقيد ما دام الموقف الاميركي متحازاً وبشكل ملق لقل البيب... لكن بقل بمقدور العرب فعل الكثير رغم ذلك... لهم ان يكون لديهم ما يشغل كفتهم فعلاً لا قولاً في واقع العلاقات الدولية الجديد، وهذا هو أحد دروس ونتائج الموقف العراقي الصعب في الجبهة الاخيرة رغم حجمه وقل وتأثير الطرف الآخر (واشنطن - لندن - تل أبيب)، ويبدو ان علينا ان نترقب كثيراً وطويلاً أمام قول صدام حسين ليوشار: «ليس لدينا ما نخشع عنه... اننا نعلم ان كلمة قنقاعاء... بعد ان طلب بوش من الرئيس العراقي الاعتذار في اعقاب خطابه في الثاني من نيسان / ابريل وتحدثون ان العراق سيحقق نصف اسرائيل اذا ما اعتدت عليه».

لماذا يتصرف الغرب هكذا؟ سؤال طرحه الرئيس العراقي على الوفد الزائر، قال للوفد: «ان العرب يسمعون يومياً عملية تقصير لهم من الغرب... ويومياً يسمعون إهانة لهم... لماذا هل سيطر عليكم الاتجاه الصهيوني الذي سلب انسانيتكم؟ هل ضفت الوطنية في هذه البلدان الى الحد الذي لم تعد فيه قاهرة على ان تتحول اين هو الحق واين جور الباطل كثن للجلوات الديمقراطية في انتساب الادارات وتناشر الدويي الصهيوني على نتائج هذه الانتهاكات؟»

ولقد أكد الرئيس صدام حسين لوفد الكونغرس الاميركي بان العراق لا يمتلك الأسلحة الجرثومية ولا الأسلحة البيولوجية والقرح ان يقدم الغرب، اذا كان يعارض فعلاً انتشار هذه الأسلحة، على رفع شعار ان تكون منظمة الشرق الأوسط كلها منظمة من الأسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية.

هذا العرض تقدم به الرئيس العراقي، فهل ان اسرائيل مستعدة فعلاً للتخلي عن الأسلحة الذرية والكيميائية والبيولوجية التي تمتلكها؟ دار بين الرئيس العراقي والوفد الزائر نقاش طويل حول موضوع الأسلحة الجرثومية واكد استعدادهم لالاسهام في تنظيف المنطقة من هذه الأسلحة ومن الأسلحة الكيميائية والنووية، يبقى على الاميركيين ان يقدموا اسرائيل بذلك ولا يفلتوا عن توجيه الاتهام للعراق والعرب إن هم حاولوا الحصول على الأسلحة

التي تمتلكها اسرائيل بمساعدة ودعم من الدول الغربية. لذا كانت اسرائيل مستعدة، صلياً وليس قولاً فقط، ان تتخلل من هذه الأسلحة لعلها قبل كل شيء ان تفتح منافذها الذرية أمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تروج على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وهي ضوء حديث السناتور روبرت دول حول مطالبة بعض أعضاء الكونغرس برفض عقوبات على العراق، علق الرئيس صدام حسين بأسلوب مقنع جداً حين قال لوزاره الاميركيين: «ظلمت بان بعض أعضاء الكونغرس قد يطرح عقوبات على العراق... ولكن هل سالتكم انفسكم... بعداً تعاقبون العراق؟ انتم لم تصلحوا العراق، ولم تصرفوا له مساعدات اقتصادية وصالية، ودلاً من ذلك تطاردون العراقيين على أبسط السلطات التقنية عندما يشتريونها من السوق الاميركية. كما انكم لم تبنوا بنا الى الحكم ولا انتم الذين تهموننا. انتم الذين تعطلون اسرائيل صواريخ... وعندما يصبح لدينا صاروخ حتى نقول لاسرائيل أصبح لدينا صاروخ بهذا الوصف فانكم تطعنونها صواريخاً؛ تقاطع صاروخنا. هذا الموقف لا نعتبره ضد امن العراق فقط وإنما ضد امن العرب، كما



المصدر: كل العرب

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقال الأسبوع

العراق في مواجهة المخطط الاستعماري الصهيوني

بقلم: فريق أول محمد فوزي
القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية المصري الأسبق

مخطط العدوان الإسرائيلي ضد العراق مجرد حلقة أولية
يهدف إلى أحداث شرخ في منظومة الأمن القومي العربي إجمالاً.
وإذا كان الرد الحاسم للعراق بنواحيه ضربة مضادة
في العنق الإسرائيلي قد جعل المسؤولين في تل أبيب
يحبسون أكثر من حساب واحد لقرار القيادة العراقية
الحازم، فإن عودة الحكومة الإسرائيلية
إلى تنفيذ خطة العدوان إحتمال قائم.

بعد نجاح الولايات المتحدة في كسر سلاح البترول العربي في آذار/ مارس ١٩٧٤
فرضت الإدارة الأميركية سياسة الهيمنة وأسلوب التبعية على العرب عبر قناة التنمية
الاقتصادية ونجحت في التأثير في مجرى السياسة الخارجية لبعض أقطار الوطن
العربي بهدف تغيير خريطة الشرق الأوسط الذي كان معداً منذ عام ١٩٦٧. إلا أن
الولايات المتحدة وإسرائيل وحلفائهما هجرتا عن تحقيقه في ذلك الوقت..
إن الولايات المتحدة تهدف من استراتيجيتها الجديدة إلى طغيان، وتمهيد مصروح
الوطن العربي للسيطرة والهيمنة الإسرائيلية بدرجة تجيز اشتراكها مع الولايات
المتحدة في تحالف استراتيجي دائم في المنطقة مع إمكانية دعم إمكاناتهما الاقتصادية
والعسكرية لتحقيق هذا الهدف. وعلى هذا فإن الإدارة الأميركية:

- جعلت إسرائيل قاعدة متقدمة لقوة الانتشار السريع الأميركية.
- جعلت إسرائيل شريك في مجال التكنولوجيا المتطورة المتمثلة بحرب النجوم.
- محاولة جعل إسرائيل أقوى دولة في المنطقة وذلك لانفرادها بتجميع أسلحة الدمار

الضام النووي والكيميائي والبيولوجي.
وهكذا فإن تنفيذ هذه الاستراتيجية كان يهدف أيضاً إلى تمهيد أرض الوطن
العربي لضرب تجارب المجابهة الإقليمية لمواجهة هذه الاتفاقيات: المقاومة الفلسطينية -
العراق - ليبيا..

وقد عمدت الولايات المتحدة إلى إطلاق عزم المقاومة الفلسطينية وهي خادعة
ناهيك عن المشاكل الفصح العسكري في مواجهتها.. كما وجهت ضربة غادرة إلى ليبيا في
فترة سابقة.



المصدر: كل العرب

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ أبريل ١٩٩٠

ثم جاء دور العراق والذي فاجأ هذه الاستراتيجية بتجلمه في إطلاق صاروخ ذي تقنية متطورة، يمكنه الوصول إلى أهداف إسرائيل الحيوية وضرورها في الشرق. وتأتي أهمية ذلك في أن الولايات المتحدة وإسرائيل تجمزان عن مواجهة هذا الصاروخ المتطور وهذا ما عبر عنه ريتشارد تشارني وزير الدفاع الأميركي في تصريح له بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٠ قال فيه: «إن أميركا الآن لا تستطيع مواجهة الصواريخ البالستية ولا تستطيع حماية الطقاء منها».

وإذا كان العراق يهدف من وراء صناعته العسكرية المتقدمة إلى الدفاع عن النفس والدفع على الاستقراوات الإسرائيلية المتكررة والهجوم عليه، فإن الولايات المتحدة وحلفاؤها اعتبروا أن انتشار التقدم التكنولوجي في العالم العربي والعراق على وجه الخصوص، إنما يمثل نوعاً من التحدي الصارخ للاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية. وإن هذا التحدي يجب ضربه بالقوى سرعة.

وفي تقدير خبراء الاستراتيجية الأميركية - الصهيونية في هذا التحدي العربي أو انتشاره، رأوا أسباباً يبعث الخطر الأميركية - الصهيونية في المنطقة العربية.

وعلى هذا الأساس قامت الولايات المتحدة بالتنسيق مع بريطانيا والصهيونية الحالية بنسج خطة خداع إعلامية ضد العراق، فوافقت تنهية تارة للحصول على معدات نووية وقصد التمهيدية لانتشار القنوي وبثارة بسلطة أخرى، وكل هذا بغرض إيهام على أن العراق يمتلك أسلحة التدمير الشامل.

هذه الخطة التي تم وضعها بإسكالم أو قدر لها النجاح انتهت بتقليل عذوان عسكري على العراق بهدف إنهاء تصدي لهذه الاستراتيجية. ولكن العراق تمكن من كشف وأجابه هذا المخطط العدواني.

لبعد أن هدّد العراق على لسان الرئيس صدام حسين بترجيئه السلاح للتسلح ضد إسرائيل في حال قيامها بأي اعتداء عسكري على العراق، أصبحت هناك قوة عسكرية جديدة أحدث نوعاً من الفزع داخل إسرائيل وأوساطها كلها، فالولايات المتحدة مثلاً لا تمتلك حتى الآن صاروخاً شبيهاً بالنموذج العراقي بل إن كل ما لديها هو الجيل الأول من الصواريخ جابتوتيه وهى من نتاج منظومة مبادرة الدفاع الاستراتيجية، مراتع الزمن ومصنع ضد الصواريخ البالستية عبارة القنارات. أما إنتاج صواريخ أخرى يمكن أن تؤثر على الصواريخ المتوسطة المدى فسيستغرق ثلاث سنوات مطيلة وهي صواريخ «لوق» - الاسم الأميركي - أو «ميتزة» - الاسم الإسرائيلي!!

ولا شك أن إسرائيل والولايات المتحدة تصاولان التغلب على القوة العسكرية العراقية عبر استخدام كافة السبل الكفيلة بامتلاكهما لأسلوب الردع المضاد. وقد أطلقت إسرائيل قمرها الصناعي للتجسس في اليوم التالي لإعلان العراق عن صاروخه المتطور. كما أن إسرائيل والولايات المتحدة تبحثان عن السبل الكفيلة بامتلاكهما منظومة الدفاع الجوي الخامسة ومقاومة الصواريخ متوسطة المدى الإلكترونية وهي منظومة معقدة وتحتاج إلى مدة في شرب الصواريخ المتوسطة المدى قبل وصوله إلى الهدف أي قبل انفصال الرأس عن الصاروخ.

ومن هنا فإذني استبعد شخصياً قيام إسرائيل باعتداء عسكري على العراق في الوقت الراهن بعد الردع الدفاعي الرئيس صدام حسين وإن كانت إسرائيل سوف تعيد الكرة بعد امتلاكها للمنظومة الدفاع الجوي. وضمني ذلك بيسلمة أن عدوان إسرائيل احتمال قائم في المستقبل.

إن التماثل السيناريوي الإسرائيلي للعراق القليل يدركه وفي ضوء التهديدات العسكرية الإسرائيلية المستمرة، وفي ضوء عامل الهجرة البشرية الجديد من إسرائيل قد تلجأ في القريب العاجل إلى تنفيذ هذا السيناريو:

- ضرب الأردن عن طريق أحداث ثائرة في منطقة شرق الأردن.
 - تآكل إسرائيل من وراء ذلك إلى أن يتغلغل الأردن معها لتتصحب مقابل الاعتراف بالحدود الشرقية الجديدة لإسرائيل، ومن ثم تهجير ٣/٤ مليون فلسطيني إلى الوطن البديل.
 - ضربة عسكرية تصل إسرائيل عبرها إلى مكان ما بين الأردن وسوريا تحطها في موقع تمكن فيه من تهديد العراق.
 - العودة إلى سبيل المصيدة والاستيلاء على المناطق الصحلية فيها.
- وبهذا يتضح أن مخطط تهديد العراق والحملات التي تشن عليه ما هي إلا حلقة في إطار تنفيذ هذا المخطط. ومن هنا يصبح القول أن الموقف العربي الموحد سياسياً وعسكرياً هو الخيار الوحيد أمام العرب لكبح جماح الصهيونية ولإملاءها ويمكسها فإن النتائج معروفة مسلفاً.



المصدر: الزهرام الإقليم ادى

والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٠



تقدمه: هدايت عبد النبي

حديث الوطن

التصريحات متلاحقة في الشرق الأوسط حول اسلحة التدمير الشامل ..
وفي واشنطن الهجمة شرسة على العراق والرئيس صدام حسين ..
وما هو حلال بالنسبة لاسرائيل .. هو حرام بالنسبة للعراق .. فالاعلام الامريكى ليس له شأن بل هذه الايام بغير قصتين
الاولى في العراق وامكانية استخدامه لاسلحة التدمير الشامل ضد اسرائيل .. والثانية: قضية ليواناويه
وخلال زيارة قصيرة ل واشنطون وجدت انه من الضرورة مراجعة ما كتب في كبريات الصحف الامريكية حول العراق والقضية
حوزته على اسلحة التدمير الشامل ..

قراءة في الهجمة الشرسة على العراق

فالقنعة السائدة في الصحف الامريكية كانت الهجوم العنيف على
العراق .. وقاد هذا الهجوم كل من شيرون هنتر وامسوس
بيروموتز ويليام ساليفر وجيم هوجلاند في كبريات الصحف الامريكية:
الواشنطن بوست .. والنيويورك تايمز والويل ستريت جورنال والسواشنطن
تيلمز ..

فعلى سبيل المثال وليس الحصر طالبت شيرون هنتر نائبة مدير برنامج
الشرق الأوسط في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بواشنطن في مقال
نشرها بصحيفة الكريستيان ساينس مونيتور الإدارة الامريكية بفرض الحظر
على نقل التكنولوجيا ذات الحساسية البالغة الى العراق وبسبب خاصة
التكنولوجيا العسكرية وكذلك فرض الضغوط الدولية .. على العراق لسلا التزام
بقرار ٨٩ بالإضافة الى بحث العراق على التوصل الى معاهدة سلام مع ايران
من اجل خفض التمهيد العسكري في المنطقة وحشد عمليات الانقضاض
الجديدة والزام العراق بنظام صواريخ دفع يونها حتى تلغى العراق من
مسلكها والبدوير بالذكر ان شيرون هنتر كاتبة هذه الآراء ايرانية المولد
وترددت نفس التهمة في كتابات الآخرين عن العراق ونسب الجميع من
الخبراء والمصنفين في الولايات المتحدة كيف كان الحال عندما كان الهدف
الاول للامريكيين هو تحقيق هزيمة ايران على يد العراق وتقليد العراق في
مساعيها لتحقيق هذا الهدف ..

ووسط هذه الحملة الشرسة على العراق نشرت صحيفة -نيو اس اى
تريبيون- تحت عنوان: التحدى النووي المتزايد .. احصائية مختصرة عن
الدول التي تمتلك من الحصول على القدرة النووية وكانت في مقدمة هذه
الدول اسرائيل وتذكرت الاحصائية ان لديها ما بين خمسين الى مئتي قنبلة
نوية ..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

شؤون الخدمات الصحفية والمعلومات

الطيران العراقي مستعد للرد إذا تعرض لغزو إسرائيل

بغداد - وكالات الأنباء - أعلن قائد سلاح الطيران العراقي أمس أن سلاح الجو لديه أوامر بضرب إسرائيل إذا ما هجمت العراق أو أي دولة عربية أخرى.

وقال القائد العراقي إن الصواريخ والطائرات العراقية يمكنها أن تصل إلى إسرائيل وأن قدرة العراق على ذلك ثبتت خلال الحرب مع إيران.



المصدر: الزمان

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوامر للقوات الجوية العراقية بضرب إسرائيل إذا اعتدت على العراق أو أي دولة عربية

بغداد - وكالات الأنباء: أعلن اللواء الركن فراس صعب قائد القوات الجوية العراقية أن السلاح الجوي العراقي لديه أوامر بالهجوم على إسرائيل إذا ما اعتدت على العراق أو أي دولة عربية أخرى. وقال في تصريحات لوكالة (صوت الجماهير) العراقية أمس إن الصواريخ والطائرات العراقية يمكنها ضرب إسرائيل. وقد خربت أهداف في حق إيران تصل سلحة

شعب مابين العراق واسرائيل . وقال : في مقابلة اخرى مع مجلة { حراس الوطن } العراقية الاسبوعية ان العراق وضع خططا عسكرية لاحباط اى محاولة تقوم بها اسرائيل للعدوان على المنشآت داخل العراق : واضاف ان العراق سيمنع العدوان تحقيق اى ضربة قبل وقوعها . واكد ان السلاح الجوي العراقي ان يزداد في كمبر اى هدف داخل اسرائيل .



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

شروق وعرب

أوامر لقوات العراق بمهاجمة إسرائيل إذا اعتدت على أي دولة عربية

بغداد - والمنطون - وكالات الأنباء :
تلقت القوات الجوية العراقية أوامر علنيا بمهاجمة إسرائيل إذا انقضت على
ضرب أهداف في العراق أو أي دولة عربية أخرى .

قال مزاحم صعب حسن قائد القوات الجوية العراقية إن طائرات العراق
و بصواريخه تستطيع الوصول إلى إسرائيل .. فقد أصابت طائرات العراق أهدافا في
عراق إيران بعد مقتل الضحايا من أي هدف داخل إسرائيل .
جاء ذلك في الذكرى ٥٥ لإنشاء القوات الجوية العراقية .

وقال رافع بغداد إن الرئيس العراقي صدام حسين أبلغ وفد مجلس الشيوخ
الأمريكي الذي زار العراق مؤخرا بأنه سمح للقادة الميكانيين بمهاجمة إسرائيل
دون الحصول على أوامر منه إذا استخدمت الأسلحة النووية لمهاجمة العراق .
واستدعي نزار جملون وكيل الخارجية العراقية القائم بالأعمال الأمريكي في
بغداد وطلب منه توضيحا لسبب قيام طائرة استطلاع أمريكية بالاقتراب من حدود
العراق أثناء تحليقها في المجال الجوي التركي خلال الشهر الحالي .. ورفض
المسؤول الأمريكي التحقيق عقب المطالبة .



المصدر : م - ايو

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمليات الاستفزازية ضد العراق مستمرة أكملت العراق بناء منصات الصواريخ المساعى المصرية حسمت الموقف المتفجر

كتب - المحرر السياسي :

لا تزال الحملة مستمرة على الرئيس صدام حسين وانهاهه بأنه يكرر ما سبق أن فعله الرئيس عبد الناصر في الخمسينات من أشعل نار العداء ضد إسرائيل والقرب كله . اعتمادا على الرئيس السوفيتي بولجانين الذي هدم باستخدام الصواريخ ضد قوات العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ . ولكن الظروف تغيرت ، فالذى يسكن الكرملين هو جورباتشوف وهو رجل عمل مشغول تماما بانعاش الاتحاد السوفيتي والتخلص من الاعياء التي لا معنى لها .. ولم يعد يقلل الابتزاز من دول العالم الثالث ولا من الدول الشيوعية .

وتنشر الصحف الغربية كل يوم ما يدل على أن الرئيس صدام يستعد لضربة عنيفة لإسرائيل مستخدما القنابل الكيميائية والميكروبية والذرية .. وقد نشرت الصحف الفرنسية أنهم ضابطوا ٤٠ مفجرا نوويا ؟ وضبطوا أيضا مواسير مدافع بعيدة المدى في الموانئ البريطانية وأخيرا اليونانية ويقال التركية أيضا . وقد سارعت إسرائيل فاحتالت العالم الكندي بول الذي كان يعمل على تطوير الكفاءة النيرانية للمدافع العراقية . ثم أعلنت شركة هذا العالم الكندي افلاسها بعد أن دفعت إسرائيل لأزمته عشرين مليون دولار .



المصدر : هـ ا ب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

واشعلت اسرائيل النيران في الصحف العلنية تصرخ بان العراق سوف يكرر ما فعله مثكر من إبادة للشعب اليهودي .

ولذلك سارعت اسرائيل بإطلاق قمرها الاستراتيجي ، الق ٢ ، الذي أخذ مداراً حول الأرض فيما بين ٢٠٠ و ١٥٠٠ كيلو متر وليس قمرًا تجسسًا ، كما ادعت اسرائيل وإنما هو قمر للجسس قد حملته صاروخ شفق لم تها اسرائيل ان تعلم عن طبيعته .. وسوف يبقى قمر التجسس الإسرائيلي حول الأرض مكين شهر ونصف وشهرين .. ولكنها سوف تطلق قمرين آخرين هما الق ٣ والق ٤ في العام القادم ، ليحلل حول الأرض عشر سنوات .. كما قول قمر تجسس أطلقت اسرائيل فهو (الق ١) في سبتمبر سنة ١٩٨٨ ..

وتراجعت بريطانيا عن تصريحاتها بمقاطعة العراق .. وهدد العراق بمقاطعة بريطانيا اقتصادياً .. ولحت أمريكا بأنها تشتري من العراق بيليناري دولار يترواح سنوياً ١

كما اكملت العراق بناء مئة متصلا لإطلاق الصواريخ الموجهة لاسرائيل ، وهذه المتصلات تقع على الحدود الأردنية . كما ان العراق قد اخذت طائرات الاستطلاع إلى أجواء العراق لرسم خريطة اسرائيل وتحديد أهدافها .. والعراق لديه صواريخ الحسين وبداها ٦٥٠ كيلو مترا وقد زودت بها القاعدة (ج ٢) غربي العراق ويقلب من الحدود الأردنية .

وفي استطاعة هذه الصواريخ ان تصيب تل أبيب ودمشق .. وقد بدأت العراق في بناء القاعدة (ج ٢) في سنة ١٩٨٩ .

وجاءت تصريحات الرئيس صدام حسين بضرورة الدفاع عن العراق وبالهجوم على اسرائيل قبل ان تكثف ضريبتها ضد المفاعل النووي العراقي (أوزيرون) سنة ١٩٨١ . ثم أعاد الرئيس صدام هجومه على اسرائيل والتهديد بإعادة تصفيتها إذا هي بدأت بالهجوم على العراق . وصرح الرئيس العراقي بأن الهجوم على العراق هو هجوم على الدول العربية ..



المصدر: هـ ايو

للنشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٣

إسرائيل تطلق صواريخ التجسس أفق ٣ و ٤

طلياً.. فوجدوا في سيارته بتدقيق
وعدة طلقات من الرصاص.. وقد ألقوا
السلطات المصرية القبض على الشاب
وقدموه للمحاكمة في نوبيع ودفع
كفالة اثنين من الجبهات وأطلق
سراحه.. وانتهى هذا الحادث..
وعادت الصحف العربية فنشر أن
السلطات المصرية قتلت مواطنة
إسرائيلية في مياه طلياً..

والحقبة أن ثورة قد انقلب يهدد
من الشبان اليهود وأن واحداً منهم
مات.. وانتهى الحادث..

أن مثل هذه التحويلات لها طابع
الخرافة.. فلم نجد في ذلك الزمن الذي
تقوم فيه الحروب من أجل واحد
لثروة أو عشرات من الزملاء..

فالحرب قرار قومي وخراب قومي
ودون أيضاً.. ولابد من ضبط النفس
والتحلي للقرارات العادلة التي تحل
المشاكل بسلامة وليس
بالحروب..

ولا يزال مسلسل الرعب مستمراً..
وهو القلم على التهديد بالحرب دون
الرجوع إليها □



● ضبط جمارك بريطاني يلخص جانباً من المدفع الكبير قبل شحنه للعراق.

على العراق.. وأن العراق لن يبدأ
بالعدوان وأن أمريكا سوف تحصل
على مثل هذه التأكيدات من الطرفين..

ولكن هذا الجو الاستثنائي قد
أسعد كثيرين يريدونها نكراً في الشرق
الأوسط.. فانتشرت الشائعات بأن
حسبوا إسرائيلية على حدود

الأردن.. وأن مثلها على الحدود
المصرية على أن اعتقال مصر لجندي
إسرائيلي كان في زيارة لاقرية في فندق

وكانت مصر أسرع الدول جميعاً
إلى الاتصال بالرئيس بوش.. ويزعمه
إسرائيل شامير ونقيبته أرنس وبيريز

ونقيبته راين..
وحصلت مصر على تأكيدات رسمية
بأن إسرائيل لن تبدأ بالعدوان المعلن

نظم السلاح النووي

اقترح الرئيس حسني مبارك
اعلان الشرق الاوسط منطقة
منزوعة السلاح النووي والكيميائي
والبيولوجي ، وكذلك من كل
سلحة الدمار الشامل

ويأتى: اقتراح الرئيسيه
 بنزع السلاح النووي بعد ان
 تعرضت منطقة الشرق الاوسط
 خلال الاسابيع الماضية - لخطر
 تفجير حرب بين اسرائيل والعراق
 وبعد ان حاولت اسرائيل ان تتفجر
 بمشروع واهية لشن حرب ضد
 العراق مما جعل الرئيس العراقي
 نعمان حسين يهدد بإعادة نصف
 اسرائيل للعرب الكيماوية اذا
 قامت بالدوان على منشاتها
 العسكرية

وقد أكدت هذه الأحداث وغيرها أهمية حماية منطقة الشرق الأوسط من التهديدات التي يمكن أن ترتبط بها استمرار تدفق الأسلحة النووية وأسامة الحمار لإكمال التوسعة

وقد ظلت مصر - طوال السنوات الماضية - تدعو للأمانة منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الأوسط - انطلاقاً من اقتناع مصر بأن دخول السلاح النووي إلى هذه المنطقة سيكون له انعكاسات مدمرة على الأمن والاستقرار بها -

كذلك، وفي هذا الإطار، فقد
التزمت مصر والدول العربية
بالتفافية حظر وانتشار الأسلحة
النووية بل وانتشار نظام
التفتيش على منشآتها والتي
وجهت الوكالة الدولية للطاقة
الذرية - هنا في الوقت الذي
رفضت فيه إسرائيل التوقيع على
مثل هذه الاتفاقية - والتفتيش
على منشآتها النووية -

لهذا ، فإن مصر - من واقع حرصها على أمن واستقرار المنطقة - تؤكد دائما حرصها على نزع اسلحة الدمار الشامل ، بل وتتخذ كل المواقف الايجابية والنشطة لتحقيق هذا الهدف

الإنساني الذي يحفظ البساطة
 أمنها وأصلها
 وعلى الأمة المتقدمة أن تساند
 صرخات القضاة الجياد . وذلك
 بمثابة كل دول المنطقة . و
 استناداً والتوقيع على معاهدة
 حظر انتشار الأسلحة النووية ،
 أن تفتح على دول المنطقة
 مفاعلاتها النووية تحت الإشراف
 الدولي لحركة الطاقة النووية
 وأجراء مفاوضات مع دول المنطقة
 الأوسط . الالتزام بالقرارات
 والقواعد الخاصة بالإشراف على
 مفاعلاتها النووية . ودعوة كل
 دول المنطقة على إنتاج أو تطوير
 أو شراء أو تجربة أسلحة نووية
 وقابل أن تشكل مئة بالمئة
 المنتجة الموائمة لاحتياجاته
 كل على الاقتراحات التي إن يتم
 إقرارها فإن منطقة منزوعة السلاح
 في الشرق الأوسط



المصري

التاريخ: ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشروع المصري لنزع السلاح النووي

في المنطقة

بين التزام العرب.. وتجاهل إسرائيل..

وسباق الكبار

كتب محمد سعد :

ردا على المشروع المصري الذي طرحه الرئيس حسني مبارك متضمنًا الدعوة لنزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط أصدرت ثلاثة تصريحات رسمية عامة في كل من بغداد وقلأبيب وواشنطن ..

التصريح الأول : في بغداد ، وجاء على لسان الرئيس العراقي صدام حسين ، عقب لقائه بولك مجلس الشيوخ الأمريكي ، حيث أكد استعداده ببلاده للتخلص من أسلحة التدمير الجماعي إذا قامت إسرائيل من جانبها بتدمير سلاحها النووي .. ووجه الرئيس العراقي نفيه لقيام حكومته ، بصناعة أسلحة نووية .. أو جرؤمية كما تفصح الحملات الصموية في لندن وواشنطن ..

والتصريح الثاني ، كان في قلأبيب ، حيث أعلن أسبق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي استعداده ببلاده للتباحث مع الدول العربية بشأن نزع السلاح النووي .. أما التصريح الثالث ، فجاء على لسان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية ، حيث أبدى اهتماما كبيرا بدعوة مصر لإقامة منطقة منزوعة السلاح وخالية من أسلحة الدمار الشامل ، باعتبارها تمثل خطوة إيجابية لازالة مصادر التوتر في المنطقة .. غير أن المتحدث الأمريكي أعلن رفض واشنطن لفكرة الربط بين إزالة الأسلحة الكيميائية

السلاح النووي وهو ما يشير إلى استمرار محاولة تطبيق العراق عليا وعسكيا وحرمانه بقتى البيل من تطوير قدراته العسكرية والدفاعية .

دعوة عمرها ٢٩ عاما

والدعوة لبيل الشرق الأوسط والبحر المتوسط منطقتين خاليتين من السلاح النووي ترجع إلى عام ١٩٦٩ . حينما أعلن الاتحاد السوفيتي استعداده لسحب أسلحته النووية والتقليدية من البحر المتوسط إذا ما استجابت الولايات المتحدة .

وتصدت المشاريع الدولية دون أي تقدم إلى أن تقدمت مصر في عام ١٩٧٤ بمبادرة إلى الأمم المتحدة لنزع السلاح النووي في الشرق الأوسط والبحر المتوسط .. وقد لالت هذه المبادرة تأييدا دوليا ورفضها إسرائيل أحيانا ، واشترطت تفاوضا مباشرا بين دول المنطقة حول هذه المبادرة أحيانا أخرى .

وتعيد مصر تقديم مبادرتها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في كل دورة الأمر الذي يؤكد أن المشروع المصري الذي أعلنه الرئيس مبارك مؤخرا يمثل موقفا مبدئيا ثابتا من جانب مصر في حين تواصل إسرائيل تصفها من أي التزام في هذا الشأن

وهكذا يشير هذا المشروع لتساؤلات عديدة منها : هل يمكن أن تتصلق إسرائيل تحت الضغوط الدولية بالترانس وجوها عن ترسانتها النووية ؟ أم أن

وين إزالة الأسلحة النووية .. وقال ، أن بلاده ترحب بنزع الأسلحة الكيميائية ولكن الربط بين ذلك وبين نزع الأسلحة النووية يعرقل التوصل إلى اتفاقية دولية في هذا الشأن .

جاءت هذه التصريحات في نفس الوقت الذي استمرت فيه حملة التهديدات الغربية ضد العراق . حيث زعمت بريطانيا أن العراق استوردت ١٠٠ مأسورة فولاذية بهدف تصنيع مفاعل عملاق لإطلاق قنر صناعي جديد الأمر الذي كذبتة الشركة البريطانية المنتجة لهذه الماسير ، ومصادر عليية غربية حيث ثبت أنه من الصعب بناء قنر صناعي سلب يتحمل الإطلاق من مدفع عملاق .. كما زعمت مصادر أمريكية أن العراق يطور أسلحة جرؤمية قادرة على تهديد المدن في كافة أنحاء الشرق الأوسط .

واستمرار هذه الحملة ولصاعدها يؤكد عزم كل من إسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة التحضير لضربة جديدة للمنفات العراقية على أن تقوم بها إسرائيل بنفس الأسلوب الذي تم به تدمير المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ .. ولعل ما يؤكد ذلك مصر وواشنطن لنفصل بين نزع السلاح الكيميائي ونزع



المصري : المسياح

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر يحتاج سلاح نووى عربى لتحييد
السلاح النووى الاسرائيلى - والولايات
المتحدة . هذا لتقبل بحسب اسلحتها
النووية التى يحملها الاسطول السادس
فى البحر المتوسط ، وقوات الانتشار
السرعى ، وكذلك الاتحاد السوفيتى ، وهل
يتغلب الصلاخان عن قواعدهما
واساطيلهما فى الشرق الاوسط والبحر
توسط ؟

خريطة السلاح النووى

ان منطقة الشرق الاوسط بما تشتهل
من أهمية استراتيجية ، دفعت القوى
الطلي واسرائيل الى تكديس الاسلحة
النووية فى المنطقة حيث يوجد فى
البحار والمحيطات المحيطة بالمنطقة
٧٧٪ من الرؤوس النووية الامريكية و
٧٣٪ من الرؤوس النووية السوفيتية
بالإضافة الى قوة الانتشار السريع
الامريكية التى تتمركز اساسا فى قاعدة
« ديجو جارسيا » ولها بعض التسهيلات
فى بعض دول المنطقة وتتسلح بأسلحة
تقليدية ونووية .

أما اسرائيل فتتملك ما بين ١٠ و ٢٠
رأس نووية وصواريخ تقليدية منها ١٥٠٠
كيلو متر .. كما تصل حاليا على بناء
نظام صاروخى مضاد للصواريخ العربية
بدعم امريكى وسوف تجرى اول تجربة
على هذا النظام الجديد فى شهر يوليو
القبل .

والثابت حتى الآن ، أن احدا من
الدول العربية لا تمتلك تكنولوجيا
السلاح النووى .



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يبدأ تصنيع الطائرات محلياً

أكد اللواء مزاحم صعب قائد
الطيران العراقي ان العراق بدأ
المرحلة الاولى لتصنيع طائرات
الحرية محلياً. وأشار في تصريحات
صحفية ان بلاده وضعت خططها
صكارية للقضاء على اية محاولة
لإرهابية لهجمة المنشآت الجوية
العراقية.



المصدر : الشَّعْب

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات صهيونية لدفع أوروبا للتدخل عسكرياً ضد العراق وليبيا

كتب - محمود بكرى

بيتل ، من زعماء المنظمات الصهيونية الأمريكية . وهم (ملير نادين وماتريت فان ووزايت سليف ورون اسنى) محاولات مكثفة لاستصدار قرار من البرلمان الأوروبي .. يقضى بتشجيع الدول الأوروبية على التدخل عسكرياً للقضاء على الأسلحة الكيميائية في الدول العربية وخصوصاً في ليبيا والعراق .

أكدت المعلومات أن سلسلة من الاتصالات واللقاءات الواسعة أجراها زعماء المنظمات الصهيونية في الأيام الماضية مع أعضاء البرلمان الأوروبي ، ركزت الاتصالات على أبعاد التهديد الأمنى للأسلحة الكيميائية ليس على الأمن الاسرائيلى وحسب ... وإنما على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط .. وطلب زعماء المنظمات الصهيونية بالآلة يتنسى البرلمان الأوروبي عملية إجراء اتصالات مباشرة مع حكومات الدول الأوروبية بعد صدور قرار منه في هذا الشأن .

وحددت القيادات الصهيونية مطالبها في أن يتضمن القرار إلزام الدول العربية بعدم إنتاج الأسلحة الكيميائية . وتعزيد الأمن الاسرائيلى إزاء هذه المتغيرات والتي تعصف به بسبب عزاء عنها .. وتقديم المساعدات العسكرية العاجلة لمواجهة ما أسمته بالمخطط المرسى الكيماوى لازالة إسرائيل .

أشارت المعلومات الى أن تحركات فريق الأربعة اليهودى يتنى بناء على توجيهات مباشرة من الحكومة الاسرائيلية . ولم تستبعد المعلومات أن يكون ذلك في إطار خطة اسرائيلية بسلطة لضرب العراق عسكرياً ، وضمان كسب تأييد الدول الأوروبية لصالح هذه العمليات العسكرية . تفيد المعلومات أن فريق الأربعة اليهودى لم ينجح حتى الاسبوع الماضى في كسب تأييد عدد كبير من أعضاء البرلمان الأوروبي في تنبئ مثل هذا القرار .



المصدر: الأهرام

للنشر والأخبارات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩

في مشروع إنتاج مشترك لنظام صاروخي مضاد للصواريخ ضمن برنامج «حرب الجيوم» الأمريكي وبعد لحظات من التوقيع على المذكرة اعترف راينين أمام الصحفيين بأن إسرائيل أنتجت صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية لمضيق بلعلا جديدا ودافعا هذه المرة على امتلاك إسرائيل لأسلحة نووية عدا الكيميائية والبيولوجية.

في يونيو ١٩٨٨ كشف اسحق راينين وزير الدفاع الإسرائيلي بقوم بزيارة للولايات المتحدة قبالغة الأهمية. الإعداد لهذه الزيارة تم قبل ذلك بفترة ليست قصيرة إنما توقيت القيام بها جاء وسط ضجة متعللة حول شراء بعض الدول العربية أو محاولتها شراء صواريخ أرض - أرض دفاعية. وخلال الزيارة وقع راينين مع نظيره الإسرائيلي فرانك كارلو تشرى مذكرة سرية يبدأ بموجبها العمل

حملة الإرهاب السياسي ضد العراق

تباين من إمكانية تضيق الفجوة التكنولوجية مع إسرائيل وتقليل الفجوة الكامل لمخططات الولايات المتحدة وتصرع إلى الاستسلام لإسرائيل بشروط واشنطن.

وقبل أن يطوى التاريخ صفحة عام ١٩٨٩ يلهم ... استضافت جامعة تل

رل وإلح الأمر كان عقل التوقيع على المذكرة السرية - التي لم تنشر بنسبها حتى الآن - ليدان ببدء مرحلة جديدة من مراحل تصعيد سباق التسلح في الشرق الأوسط لضمان التفوق الاستراتيجي لإسرائيل على الدول العربية مجتمعة حتى

وحين - أطلق - وزير الدفاع الإسرائيلي هذا الاعتراف من مبنى البنتاغون (وزارة الدفاع) في قلب واشنطن كان يلوح للدول العربية بتهديد مستعد الرؤوس - على مباحثاته مع كافة المسؤولين في قمة السلطة المدنية والعسكرية في الولايات المتحدة.



النصر : الأحد ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

٤٠ مليار دولار سنوياً الانفاق المسكري لدول المنطقة

المستقبل القريب . لم افسد ان مجموع
نوريا اسرائيليا . سيعني تعمير بغداد
او القاهرة .

هذه الحملة تنطوي على مبالغيات
ومع ذلك تصعب خطورة بالغة لانها
تعمل على :

أولا : إيهام المجتمع الدولي بوجود
خطر داهي ، ومن ثم تأجيل شرعية عدوان
اسرائيل محتمل على العراق بدعوى انه
يمتلك أو له سبيله الى امتلاك أسلحة نووية
لم يعد احد يشك اليوم انها بحوزة اسرائيل
منذ عدة سنوات !

ثانيا : ردع الدول العربية عن محاولة
حيازة تكنولوجيا متطورة تشكل مصيعة
مستقبل شعوبها والذود عن مصالحها
الحوية .

ثالثا : ضرب جهود احياء التضامن
العربي في ضوء المؤشرات ، السريعة ،
الصارخة عن تحريك تصفية الخلافات بين
عدد من القواصم العربية والتقابل الأخير
بين مصر وسوريا وليبيا والسمي الحثيث
الى عقد مصالحة عراقية - سورية .

رابعا : صرف الانتظار عن جرائم
اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في
الأراضي المحتلة وعن مؤامرة تهجير
اليهود السوفيت ووطنهم في الضفة
العربية .

توسعة ضخمة

ان دول الغرب وفي مقدمتها الولايات
المتحدة تبدي الانزعاج الشديد كلما تقدم
العرب وخطوة الى الامام في اتجاه تعزيز
الامن القومي ، بينما تقدم الاعجاب
والتقدير والتشجيع لكل عمل تزيدي
اسرائيل ويشفي الى ترسيمة اسلحتها
التقليدية وغير التقليدية سلاحا جديدا .

ابيب ندوة حول الحد من سباق التسلح في
الشرق الأوسط بمشاركة نخبة من خبراء
اسرائيليين وأوربيين وأمريكيين في شتون
الاستراتيجية .

وامام هذا الجمع من الخبراء ولف
موشي اريئيل وزير الخارجية الاسرائيلي
ليقول : ان القوة الاسرائيلية هي اول
شرية الاستقرار في المنطقة .

تهديد لمصر ايضا

وشهدت الندوة من بين الاسرائيليين
من ينادي بما أسماه « ميزان الحرب
التدريسي » لتحقيق الاستقرار . ومن يرى
ان السلام غير ممكن الا بالقوة العسكرية
الاسرائيلية ... وتبارى اريئيل وبالي
الخبراء الاسرائيليين في رفض الاقتراحات
تقدمها بعض الضيوف لحق اسرائيل على
وقف سباق التسلح ضمن اجراءات شامعة
على بناء الثقة مع الطرف الآخر (العرب)
كخطوات لاغنى عنها على طريق تسوية
النزاع .

وكان من بين اولئك الخبراء جبرالد
شتاينبيرج الأستاذ بالجامعة العبرية في
القدس المحتلة والخبير المتخصص في
الصواريخ الذي ترك عمله في برنامج
الفضاء الأمريكي و « حرب النجوم »
وانتقل الى العمل في خدمة خطط تصنيع
صواريخ اميرانية بعيدة المدى ومتعددة
المراميل .

هذا الأخير صرح في السبعين الماضي
بأن توجهه ، ضربة وقلبية - اسرائيلية
الى العراقي سيكون امرا حتميا في

وحسب تقديرات الخبراء العسكريين في
هذه الدول تملك اسرائيل ٢٠٠٠ قنبلة نووية
غير عشرات الرؤوس النووية القابلة
للتركيب في صواريخ . ولديها من
الصواريخ ذات القدرة التدميرية العالية
اربعا - ١ - ومداه ١٨٠٠ كيلومترا
و « اربعا - ٢ - مداه ١٤٤٠ كيلومترا
و « اربعا - ٣ - ومداه ٦١٠٠ كيلو
متر ... اي انه قادر على بلوغ أي أهداف في
المنطقة العربية وتجاوزها الى قرب حدود
الاتحاد السوفيتي !

وبتأثير الصلوح متعدد المراحل
، شملت ، نقلت اسرائيل صواريخ
التصنيع الى الفضاء ووضعت اول
الغزاة الصناعية الاستطلاعية ، اثنى
١٠٠٠ في مدار حول الأرض وبعد ١٦ شهرا
اطلقت امر التجسس الثاني .

٢ - علاوة على ذلك كما يقول الخبراء
العربيون ، تنفق اسرائيل نحو خمسة
مليارات دولار على ابحاث تصنيع
صواريخ مضادة للصواريخ تعرف
باسم « السهم » ، وتقوم الولايات
المتحدة بتسويلا في اسلح برنامج
« حرب النجوم » ومن المتوقع ان تكون
شبكة الصواريخ المضادة جاذبة
للعمل في آخر عقد التسعينيات وربما
قبل ذلك .

ويؤكد الخبراء ان الانفاق العسكري
الاسرائيلي المنفرد مازال مرتفعا ويصل
٧٧ ٪ تقريبا من اجمالي الميزانية المرفعة
ساعيا للتخفيف وانخفاض قيمة
، الدولار ، وتخصيص اموال ضخمة
لاستئصال واستجواب المهاجرين الجدد .
وهذا الانفاق الضخم اجبر الدول العربية
على انفاق ٤٠ مليار دولار على التسلح في
عام ٨٨ - ٨٩ وهو اكبر مما يتفق على
التسمية .

ولاتبدد الولايات المتحدة وسائر دول
الغرب في كل هذا . وغيره كثير في مجال
الاسلحة التقليدية والبيولوجية
والكيمياوية - سبيا واحدا باعثة في القلق
مطلقا ان ميزان الحرب « المختل في
صالح اسرائيل .



المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ (برميل ١٩٩٠)

تصاعد الحملة الغربية ضد العراق المخابرات الأمريكية تتهم بغداد بإنشاء منصة لإطلاق الصواريخ في موريتانيا مسئولو شركة الشحن البريطانية يكشفون عن وصول قطع غيار المدفع إلى العراق



تلاش

وقل لندن - زعم مسئولو شركة شحن
أن شاحنتين تحملان أنابيب صليب
يشبه في ألها أجزاء من مدفع عملاق
وصلتا بغداد في وقت سابق من الشهر
الحال. وصرح مسئول بالشركة بأنه تم
احتجاز الشاحنتين تحملان بقية الشحنة في
اليونان وتركيا. إلا أن المسؤولين
العراقيين جندوا على استخدام هذه
الأنابيب في صنع مدفع. وتكاد أنها
مستخدمة في جميع البتروكيماويات.

لندن - وكالات الأنباء - في حلقة جديدة
من سلسلة المزاعم الغربية ضد العراق
زعمت أمس مصادر صهيونية أمريكية أن
العراق يحاول العبور على موقع تجارب
خارج أراضيها لتجربة إطلاق صواريخ
جديدة طويلة المدى. وذكرت صحيفة
«نيويورك تايمز» أن الحكومة الأمريكية
طلبت من موريتانيا إضمارات حول تقرير
لأجهزة المخابرات عن مسلحيها للعراق
بإقامة موقع لتجارب الصواريخ على
أراضيها. وأشارت الصحيفة أن
المسؤولين الموريتانيين نفوا هذه التقارير.
ووضحت الصحيفة نظاماً من خبراء في
الحكومة الأمريكية أن سلامة العراق
لا تكفي لتجربة الصواريخ طويلة المدى
على أراضيها. وأضاف الخبراء أن
موريتانيا متساهلة لتجربة الصواريخ
لإتاحة مساحتها وكلة عدد سكانها
وموقعها على المحيط الأطلسي. وكانت
بغداد قد أعلنت أنها طورت صاروخاً يبلغ
مداه ألفي كيلومتر.



على هامش تصريحات صدام حسين :

اسرائيل في حلكة فقدان اسوازن والعرب يهزفون مسجلون للوحدة

للمعوان الميت ثنوه سواء اكلان
عموانا سياسيا اقتصاديا لم عسكريا
والغرض من ذلك المعوان معروف
ومكشوف الا وهو ليقول اي تادم
على في اي بلد عربي او اسلامي
وهي نظرية مبنية على التكليل من
شأن العرب وعدم قربهم على التفكير
العلمي المنظم والتقدم التكنولوجي .
على صعيد آخر نجد ان الدول
الغربية قد اغضت عينها عن
الانتاج النووي الاسرائيلي والمتعاون
للقوى بين ال ابيي وجنوب افريقيا
الذي بدأ منذ حوال عشرين عاما
والذي كان ثمرته ان اسرائيل تمتلك
قنابل ذرية ونووية تفوق المائة قنبلة
وان طفل ، ميمونه ، بصعراء اللقب
يحمل بكفة مقلقة .

وحدة الصف

وقد برهنت الدول العربية هذه
الايام بانها على قدر المسئولية مما
يحدث الى الاتهام بالوقوف المرفقة
لحكم العرب في فترة سابقة وهذا في
حد ذاته قليل بروح اسرائيل ويجعلها
تفكر كثيرا في وحلها قبل الدخول
في اي مواجهة مع العراق .

ولعل الوفود العربية التي تزور
بغداد هذه الايام وبرقيات التأييد
واللافتة "خير دليل على ان الامم
العربية بدأت تفكر من نومها .

يعيش قادة وزعماء دولة اسرائيل هذه الايام في حلة فقدان توازن
واضطراب مستمر ، يتضح في التصريحات التي يطلقونها وعلى رأسها قول
إسمحق رابين وزير الملع السابق من ان اسرائيل تمتلك ردا متسببا على
التهديدات الخارجية وان يكاد لديها من القنابل الذرية ما يكفي عدد الدول
العربية ، وذلك على ما اعلمه الرئيس العراقي تكريا من ان يكاد مستضع
كلية استراتيجيا-التحليلية لثقلان :الاستراتيجية الاسرائيلية و ان حول
قواته العسكرية والجيش العراقي -ملهيون جدي -يقطع عن اراضيه في
حالة حدوث اي هجوم اسرائيلي محتدل مشيرا الى ان العراق لن يكتفى
بالانتقام بل سيستمره في حرب طويلة طويلة مع اسرائيل موشما ان العراق
وإن كان لا توجد له حدود مع اسرائيل إلا انه ان يحتاج الى اذن او تصريح
من اي دولة عربية بل من خلال ميقاتي المصالح العربي المشتركه فإن
الصواريخ العراقية منصوبة الآن نحو الجهة الغربية - اسرائيل - تحسبا
بطرويات متحركة مستطرب في الصقل الاسرائيلي .

لا يتعدى ٦٠٠ كم . وفي أبريل من عام
١٩٨٨ طوى العراقي من كلمة
صواريخه ليعمل مداهما الى ٩٠٠ كم ثم

الى ٢٠٠٠ كم . في الوقت نفسه كانت المصالح
العربية العراقية بدأت في إنتاج
مظلة إنذار مبكر ذات نظام غير
عادية أطلق عليها ، عنتان ، بالاضافة
الى إنتاج مواد كيميائية وجراثيمية
متقدمة لدرجة ان البعض نكر ان

كلمة هذه الاسلحة تصل الى كلمة
الاسلحة في الولايات المتحدة
الامريكية والاتحاد السوفياتي .

ثم كانت الطريقة الموجهة التي
كلفت عنها العراق بعد إطلاقها
منظومة الصواريخ المتقدمة لالصار
الصناعية وصنوع ارض - ارض
تعود الى ١٠ الذي يصل مداه الى اكثر
من ٢٠٠٠ كم والذي يطلق الصواريخ
الاسرائيلي للضرب المعروف باسم
"ريحا ١" الذي يبلغ مداه ٦٥٠ كم
فقط .

قلق غربي

وفي المقابل تجد ان الدول الغربية
على رأسها بريطانيا والولايات المتحدة
الامريكية قد اشركتا اسرائيل القلق
الذي تحبسه وبدأ القلق الامريكي
البريطاني الاسرائيلي في شن حملة
مبكرة لتحول القليل من العراقي شهيدا

تساؤل

ولكن هل هناك تساؤل يطرح نفسه على
السلطة السياسية الآن كثر من اي
وقت مضى الا وهو الاسباب التي
دفعت الرئيس صدام حسين الى
إطلاق هذه التصريحات التي لكثرت
صعود العرب وتركت في نومنا لرا
حيلا ؟ بعد فترة طويلة من الخوف
وضبط النفس ؟

الاجابة على هذا التساؤل تأتي على
اسنان لحد المعينين بشؤون الشرق
الايام في الكارثة الامريكية اذ يقول
ان العراق استفاد استفادة كبرى من
الحرب مع ايران انه ايقن ان الدول
العظمى تلعب لعبتها مع الدول
الصغيرة المتنازعة فهي تمد كلتا
الدولتين بالعتاد والسلاح ولا تسمح
لاي منهما بالتمصر والغلبة بل تريد ان
تستمر الحرب ويستمر لثقل الاموال
على تجار السلاح لتسبب في خرافان
الدول العظمى .

نهاية مشرفة

يظن ان العراقي كان لابد ان
يعتمد على نفسه لينهي هذه الحرب
نهلية مشرفة بالاعتماد على مصفوه
الذاتية وخبراته المكتسبة .

البداية

تبدا قصة إنتاج العراق لاسلحة
متقدمة وكيميائية في اواخر الحرب
العراقية - الايرانية بعد إحقاقه
لصواريخ الحسين والميلس والمعيد
والتي كان مداهما في ذلك الوقت



المصدر: العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٠

نص حديث السيد الرئيس صدام حسين
خلال إقباله الوفود العمالية المشاركة
في الاجتماع الطارىء، للمجلس المركزي
للإتحاد الدولي للعمال العرب،

صواريخنا وطائراتنا تغطي كل إسرائيل



المصدر: الجمع وبيئة

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لن أمة تخشى الله ولا تلتزم بالقيم الإسلامية وأهم من يتصور أن بإمكانه بناء مجده على أنقاض العرب



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **١٢ أبريل ١٩٩٠**

كان رهاقتهم قائما على أن بالإمكان قهر العرب عن طريق إسرائيل أو غير إسرائيل لأن إسرائيل تمتلك خبرة العالم للحرب أربع سنوات أو تزيد بالقليل وهي الحرب العالمية الثانية .. وإن العرب لا يمتلكون مثل هذه الخبرة .. ولجأة وجدوا أن بإمكان المتواضع - العراق - أصبح يمتلك خبرة حرب هي ضعف خبرة الحرب العالمية الثانية .. وإن هذه الخبرة بالمفهوم القومي التي تحدثت عنه الأخ حسن والأخ حيدر .. ليس بالإمكان أن تكون خبرة عراقية .. وإنما هي خبرة لاجئة .. لأن الصمود فيها والقتال دفاعا عن القيم التي تعرفونها كان بموجب قيمات الأمة وسيفها .. وليس بموجب قيمات طرقية أو طهرية أو بطورية أو بموجب قيمات سواك صافية ..

وبدأت فجأة تحلك موامرة جديدة بعد أن فشلت فجأة الموامرة التي تعرفونها الموامرة التي تامت فيها هذه المثالي سنوات .. وشعروا بالقدم بعد أن فشلت الحرب الموامرة ..

ماهي عقول العصر للامتع لتصبح إما محترمة من الغير وليس من إيمانها فقط .. قتها العظم والتكنولوجيا .. والثروة المرتبطة بها وليس المنظمة عنها .. والإنسان الذي هو سيد هذا .. وله وجدوا في العراق كل هذه الأركان رغم أنه فشل ثمانين سنوات .. ومن الطبيعي أن البلد الذي يفتقر ثمانين سنوات في حرب

نظامية كالحرب بين العراق وإيران باءت ماموود من وسائل القتال .. يحصل فيه هدر اقتصادي .. ولكن صار واضحا أن الإنسان في العراق أصبح قادرا على أن يجعل هذه الحال مؤقته وإن يهسر على هذه الحال ويهسر إلى الضفة الأخرى وكان كل الغرب معجبا بالعقل الإسرائيلي .. لأنه استطاع أن يطوع التكنولوجيا الغربية ويتعامل معها ويبتكر منها .. مع أن العقل الإسرائيلي يستخدم العقل الغربي والعقل في الدول الاشتراكية الأخرى عندما يهاجر من هذه الدول إلى إسرائيل .. وفجأة وجدوا أن العرب قد تعاملوا أيضا مع الأسلحة الحديثة بتقوى .. وفتح تعاملوا أيضا مع التكنولوجيا ومنحوها الجنسية القومية والوطنية .. فلما فشل به الأخ حيدر ..

وعلى هذا الأساس .. عندما كانوا يطالبون على القديس .. كانوا يفترون أنهم يضربوننا .. دعهم يتقدمون ليضربوا .. والعرب عندما تلعب يحصل فيها ضرب .. ونحن اتسب جربناها ولدينا خبرة حرب ونعرف ماذا تعني الحرب .. إن الهدف أبا حصل عليه تركيز يمكن أن يضرب .. فلما مضرب نبني بدله عشرة .. لأن المصل الذي تعمل في القديس الآن غير مستورد من هنا أو هناك .. اتنا استوردناه في المرحلة الأولى بصورة أو بأخرى ولكننا الآن نضع هذا المصل نفسه .. فلما مضربهم ومادا يضربون .. إذا كان هذا البلد يصنع المصل وتضع المواد داخله يربطون أن يضربوا قواعد الصواريخ التي نصنعها .. نعم نحن نصنع قواعد صواريخ وهذا

رمضان مبارك عليكم .. أعاده الله على العرب بالقر واليمن والبركة دوما .. وأعاده على الإنسانية .. ممن لا يفيض العرب منهم .. حيثما كان في الكرة الأرضية باليمن والعرب والبركة ..

حيثما أهد العمل العرب .. يهاجم الله في بغدادهم .. وفي بلادهم العراقي .. فلما أن القاهرة والجزائر والقدس وعمشق وسائر المدن والأطراف العربية .. هي بلادنا .. لقد وجدتمكم تتقنون وتكتمون الشعب العراقي الذي هو شعبكم بمصواب الوكفة .. وإنك لن تستخدم .. لا تحبلا ولا مفاربات .. مايتقل عليكم في تكوين القناعة بصحة الموقف ..

كل الذي سمعته منكم .. وكل الذي لفتاه في بغداد .. وفي عمان قبل بغداد .. هو لنا إمة مثلكا في الطوق .. الإنسانية مثل الانتكاز والأمريكان والألمان والسوفييت واليابانيين والكوريين .. ومن حقا أن تعيش لا لتلك ولما تعيش لتصنع دورنا الإنساني المتميز .. كما صعدنا تاريخ أجدادنا من قبل .. ونقوم بولجيات الإنسانية المتميزة وأبست الطبيعة لعصب .. أي لنا نقيم لركقا قوة في إمة كرمها الله سبحانه وتعالى .. لتكون إمة الرسل والأنبياء وإمة القرآن وأبست بهذا المعنى .. التغيير أن القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ولكن الله يعطي تكريم الله سبحانه وتعالى خص إمة العرب بالتكريم الوارد لصا في كلام الله وأبصار الله سبحانه وتعالى على أن يكون الأنبياء والرسل من إمة العرب .. لذلك فإن إمة العرب وليس غيرها هي إمة القرآن ..

إنا .. من حقا أن تعيش بجز ومن حقا أن تدافع عن حقوقك .. وحيثما وجد شبر عرس مفتصب يجب .. وليس يلبس في يعود .. وبهذا المعنى تكتب تصحياتكم كعرب على الدولة الشرقية لحرب أروها أن تستمر ثمانين سنوات بمعنى تاريخية إضافية في عرقها وفي أروها عندما تمك كثر أربعين حياة تنقل مع أربعين الحياة الأخرى في جسم العرب من شرق الوطن إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه ..

لماذا يمتدح منزعج .. ولماذا يتحمل هكذا الآن ولا ضياء ولا حياة ؟ لأنه إمة أن إمة العرب تنهض .. وإن اختلفت درجات النهوض .. ولها تعاون بعضها لبعض رغم اختلاف تجاربها ..

في السابق .. كان لاختلاف التجارب عنوانا للحداد الذي يصفى القوى .. والتمتع الذي يترك الحال .. ولجأة يتكشف الإصعاد أن تباين الألوان والاتجاهات .. وتباين الحياة من زوايا مختلفة .. ليس بالضرورة أن يكون هو الحال التي اعتادوها والذي ينبغي أن يلقى حكما إلى الاصطراع .. ولما هو صعبة لاختبار اللغة الاسوب من خلال تباين النظرة في الزوايا التي يلمحها كل عربي بمصوب المكان الذي هو فيه والموقف الذي هو عليه .. ولكنها كلها أصبحت تصب في مجرى مشترك هو مصلحة الأمة العربية .. أو في الألف هذه هي الحقة في غلبة وصلها المام ..



النصر : العجم وربة

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

لو يمكنني .. ولأبوجه من يريد عليه .. فهذا التصور صار وثقا من الماضي .. فلما تصورت اسرائيل ان بغداد تخاف من القنابل القوي .. اذا كان هذا الجبل بخاف .. فلما تخاف ان يطلع علينا ابو جعفر المنصور .. ويقول لنا لا تخافوا .. ثم ان بغداد ضربت بالقنابل والصواريخ .. وتطعت على الصواريخ والقنابل .. ايا ان بغداد كانت تضرب بالصواريخ والقنابل لمدة ثماني سنوات .. انها تضرب لثمان سنوات واقلهاها بلشتون للشيد الحياة ويشنون بالوطنية والقومية والحمل والعروبة والاشيائية ..

واذا كان هناك من يظن انه قد بدأوا بالحرب .. ستكون حرب ايام .. فهم على وهم ايضا .. واه لا تدعها تكون حرب ايام

اذا بدأوا الحرب فإن نفسنا طويل .. وسنطولها .. وسندع العربي الذي لم يسمع بالحرب في الايام ليستدع ويشند قهراته وامكانياته وإذا لم يسمع العرب بالايام سيسمعون بالاشايين .. وإذا لم يسمعوا بالاشايين سيسمعون بالاشهر .. وإذا لم يسمعوا بالاشهر سيجتهدون يسمعون بالسنين .. ومثلكما تصورت اسرائيل .. انها تهر دون لا تاتي وتضرب العراق .. فلما تسهر دونلا وتضرب اسرائيل .. واسرائيل تسهر دونلا ويضربها ليس بمواقفها .. لكنها نحن العرب لدينا اتفاقية دفاع مشترك .. وبوجوب اتفاقية الدفاع المشترك .. ان الارض العربية واحدة .. وساحة معركة واحدة والجيش واحدة كما ان الصواريخ ليس بحاجية الى ارض .. فامكانها ان تضرب من العراق .. والطائرات تحتاج الى سماء فقط وليس ارضا .. وطائراتنا تصل وتطير كل اسرائيل فلا يوجد عبر ولاحد يضرنا .. اريد ان اشرح لكم خواص اسلحتنا حتى لا تنقموا عذرا للعراقيين .. ان صواريخنا تصل الى اسرائيل وطائراتنا تصل الى اسرائيل

ان اسرائيل تفتصب الحق القسطنطيني .. ولكنها ليست معتدية من وجهة نظر امريكا وانكفرتا ومن بعض في ركنهما

واسرائيل ترتكب يوما جريمة .. ليس في اغتصابها للارض المسبب وانما في قتلها لاتسان الفلسطيني تكن هذا الجرم جريمة في نظر هؤلاء .. وهناك ٢٢ مليون امريكي مرمرين على قذرة الطرق ويبيتون عن اكلمهم

البوميين بين التفاتيات لكن هذا ليس انتهاكنا لحقوق الانسان في نظره .. كما ان ابتزاز العرب وسرقة اموالهم وابناء بعضهم حافة حتى الان .. والكثير منهم مصابون بامراض نفس الغناء .. ليس انتهاكنا لحقوق الانسان في نظر هؤلاء في حين اعدام جاسوسين يكتسب احصاء اسرائيل في العراق يعتبر انتهاكنا لحقوق الانسان .. فهل هناك بعد هذه التفاتين .. ما هو اكثر مهانة للعرب لكي يتوروا .. ويتنقصوا ضد ظلم والتعالي والظفرسة الاسرائيلية او الامريكية او البريطانية ..

تتم لحوالي الصال العرب .. مطلوب ان نشعر

صحيح وهي منجهة باتجاه العرب .. وليس باتجاه الشرق .. اى باتجاه اسرائيل .. فلما ضربوا قاعدة صاروخ .. ماذا يعني هذا ؟ هل هو فقط هذه القاعدة المبنية .. ان الصواريخ لدينا متحركة على قواعد تراها اليوم موجودة في بغداد .. وغدا في الموصل .. وبعد بضعة ايام من البصرة .. ثم تضربهم من السليمانية وبعده من محافظة القادسية .. وتضربهم كل ساعة من مكان اخر .. والقاعدة التي يضربونها ويهدمونها وهي على الارض تصنع ونشأ بلها قاعدة اخرى ..

يتصور ان معمل الصواريخ يقع في (بككة) مثل هذا المكان في حين ان كل قطعة من الصاروخ في مكان اتنا دخلنا حربا ثماني سنوات .. ونعرفها .. فكيف

يمكن لاحد ان يعرف كيف تاكل القنار الذهب ويضع مصوغات .. زوجته في قفصه مثلا وهو يعلم انه عندما يجرفون الدار يفسد الذهب .. وازاء ذلك هل نبني الصواريخ في مكان واضح .. فلي كل معمل مدني وعسكري تصنع حلقة وجزء من الصاروخ .. فهل يضرهم ان المعامل في العراق .. والمعامل التي يربونها والتي لا يربونها

وعليه يجب ان يقطعوا .. القنص .. وإذا اردوا ان يقطعوا بهذا فليهم ان يبدوا التفكير من جديد وعليهم ان يضربوا قناري الحرب على الطاولة واحدا بعد الآخر .. السليمان لاهلها والقنص لاهلها .. وإذا كان لديهم حق بطوليتها به .. فمن تاس الانجافي الحق نحن اما نطفي اده وتكثرم بالهم الاسلامي .. فمن لديه حق علينا من كل الكفة الارضية وحتى اذا كانت نه بنمنا .. جلدة .. قنبر ظهرنا ليلتنا .. جلدة .. اذا كان له حق لدى اكبر واحد فيها ونبس اصغر واحد فيها .. ونحن الذي لدينا حق عده .. عليه ان لا يتصور اتنا ندعه بنام القليل دون ان نأخذ حقنا منه

لقد ولي ذلك الوقت .. وقت ايام زمان .. الذي كانوا يتفكرون به على الاقعة الغربية بون ان يقول لهم احد بقوة مقننة وبقوة قلرة على القفل .. وليس بقوة الكلام عليكم الانتظالوا على العرب وإذا تصور احد ان بإمكانه ان يفتي مجده على القنص العرب فهو واهم .. وإذا كان بإمكان احد ان يتصور ان يخلق ارفاء لشعبه ويهيئ العرب حافة .. عزاء .. فهو واهم ايضا واد تصور احد انه مسموح للكروريين ان يتنقصوا ولتلاميذهم ان يتنقصوا .. ولتوايون ان تنقص .. وغير مسموح للعرب ان يتنقصوا فهو واهم كذلك ..

وهذه هي خلاصة رسالتنا في تنقنا .. لاننا امننا به حرفا حرفا وتشرت في نفوسنا وعقولنا قبل ان تصبح برنامجا .. وعظمت بالقدر حتى اصبحت قلته .. غير كل التضييعات التي تعرفونها .. فن ظلم بمقدورنا ان نغير ما امننا به .. والى امننا به هو حق .. وخلاصته .. نحن يدر توريد من نعيش .. وفق معنى العيش الذي قلته .. ونحن امة واحدة .. وإذا كنا من اكثر من لجاه وكثير من دولة .. فلتنا امة عربية واحدة .. لها الحق في ان تعيش بكرامة وبسر .. فهل في هذا المنهج عدوان على احد ؟ ان هذا ليس عدوانا .. ولكن من يتصور ويقول انا اعتدى



المصري : اليوم وريفة

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعتدى عندما يعتدى بان مصالحه كلها مهددة حولها
استطاع ان يصل اليها .. كل واحد حسب امكانياته
وقدراته : وفراكم ليست قليلة واما اعراف انها ليست
قليلة .. حتى لا تعطوكم المجال .. وحشاكم .. ان تتكلموا
على هذا .. لتقولوا ان امكاناتنا قليلة ... واما شرحت
لكم امكانات العراق كى لاتصلوا للعراقيين محالا عندما
لا يردون بقوة على المعتدين .

والقول الآن ان امكانيات المماليك العرب ليست قليلة
ولست محدودة .. وهم منتشرون في كل مكان .. ولكن
في كل الاحوال .. مطلوب ان تضع في اعتبارنا ان الكل
ياخذ دور من موقعه .. القائد من موقعه في الموقع
الرسمي والحكومة من موقعها والمنظمات الجماهيرية
والشعبية والقبائلية والسياسية من موقعها .. كل واحد
ياخذ دوره من موقعه وعندما تنهيا .. ويرسم كل واحد
منا دوره .. ويظهر منه شيء بين .. كونوا على ثقة بان
الكثير من حقوق العرب ستسترجع دون الحاجة الى
اطلاق المدافع .. والبعض الذي لا يسترجع الا بالمدفع
علينا ان نستخدم المدفع لاسترجاعه وعندما ترسم كل
جهة مسارها الذي تقع به وتجهذ طبقا له ليحصل
التصامم في القدرات ونستزلف ونحن في مكاننا ..
مكنا كان يحصل في الكثير من التجارب السابقة حيث
كان التصادم والتعارض يحصل بين الرسمي وغير
الرسمي .. فيدخلون معركة يتفجر عليها الاجنبي
ويدخل هذا القطر او ذاك في معركة والاجنبي يتفجر ..
وبين العمل والبرغم والاجنبي يتفجر والان فان الخطر
هو مكنا وصفتموه ولاريد ان يزيد والحقوق مكنا
تهددكم عنها وهي بيته .

ان .. علينا ان نحدد المهام .. ومن لحيثنا ..
منعطوكم فرصة كاشقاء عرب فلا تفتش فلذا جاء
الاسرائيليون لضربنا مرة واحدة لانتكش بالرد عليهم
مرة واحدة ونسكت .. لا .. اذا ضربونا سنستمر ..
وسنستمر بالضرب الى ان تستقر ابرد قدرة في الامة
لعربية لكى تاخذ الامة العربية فرصتها في استنار
قدراتها .
وفي كل هذا سنستعين بالله والحق ونتوكل على الله
نتمنى لكم التوفيق .

العرب والسلاح النووي

بقلم : د. مهندس علي الحناوي

٦- لدى العراق احتياطات التصديفية ومالية نظرا لإستراتيجية التوزيع الغير متعقن من الصرف على الإحتياج الطبيع للأمية
تجاوز السلع الخشنة
٧- هناك أبعادا بين الصفص الإسرائيلي للمغاضل للنشوى
٨- إقرارا في ديسمبر ١٩٨١ في ذات على المغاضل لفسلطان
الإسرائيلي استنقل نحو ١٠ كيلو جرامات من البورانيوم ٢٥
سليم في صناعة اليورانيوم في القليلة الذرية
ومن خلال تلك الحمايات قلقت تنفيذ الذرية الصهيونية سندا
للعراق العراقي بصنعيت ذرية يتراوح حجمها
بمليون ٥٠ كيلو طن.

ورغم أن الرد على هذه الإدعاءات ينبغي ويفعله الجميع، إلا أن القتل على مدى سوء النية في الدعاية الصهيونية ضد العراق، نحن فعامل الرد الذي يقسم الشك باليقين.

١٠ - لا تمتلك العراق اي مفاعل نووي لمعالجة النفايات النووية لامتلاكها القابل للذرية

٢ - البورانيوم ٢٣٥ الذي بحوزة العراق موضوع تحت رقابة
عامة الدولية للوكالة الذرية

٣- الصلح: وهو الذي يورثه العراقي لاصح لصلح
نوري، حيث ان امرته الحاملة لاتزيد على ١٧٠ كيلو جراما.

١ - في حالة تفكير العراق استخدام مظفرة جملعة لتقابل لنين

يوم نووى على اسرائيل . لقد العراق اطمح السلاح النووي
اسرائيل المحمول بالصواريخ صيرة الميخنة التي تعتبر فيصلا

• - حتى السلاح الكيميائي الذي تمتلكه العراق، وقد مضي

بإزالة النظراء نظراً لرخس تكلفته أنتاجة بالمقارنة بتكلفة إنتاجه
لله ذرية واحدة، لا يمكن استخدامه هجوسياً لنفس الأسباب.

بمعنى القتال إلا اعتبره سلاحاً دفاعياً للرد فقط، وحيث أنه لا يهدد باستخدام الرد على أي هجوم قد تتعرض له

لما وضع التقدم التكنولوجي العربي بمصفا عامة، سينال

بداً على مستوى النظم الإسرائيلية فادامت الحكومات العربية
بداً عن تحقيق هدف رفيع مستوى معيشة شعوبها الذي لن

أما في مجتمعات بعيدة عن الديمقراطية وتفرقة في مشاغل الحياة اليومية في ظل حكم الفرد والشعارات الجوفاء، وسقطت الديمقراطية في الحافة الأمامية للصعيدية في

مكة الشرق الأوسط أن لن نبني أنفسنا من الداخل بالأساليب

بين أهل اللغة والنطق خلفنا ينعمون في أحلام القرون الوسطى
لم يخرج منها بعد.

[illegible][illegible]

لأننا وضع العراق المتهم بمحاولة حيازة السلاح النووي. وهذا الاتهام يستند الى المعطيات الآتية .

١ - لدى العراقي خبراء ومهندسون على اعل مستوى التقوا وجودهم خلال الحرب مع ايران عندما تمكن الجيش العراقي من

الصاروخ هو ناتج تطوير عراقي للصاروخ السوفياتي ، وهذا

٦. مع مزج بعض مكونات هادروكربون في
لتوصيل مياه إلى ١٠٠٠ كم بدلاً من ٦٠٠ كم.



المصدر: الوطن العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ أبريل ١٩٩٠

■ العالم يشهد تناقضاً خطيراً بين
امتلاك الغرب للعلوم والتكنولوجيا
وافتنقاره للعمق الروحي والتاريخي
■ اي وصف نطلقه على الاستسلام
لنزعلة حيوانية انانية في الطبع
الأوروبي - الأميركي؟
■ لماذا تتبنى أميركا وأوروبا سياسة
العداء للعرب ولماذا يستهدفون
شخص صدام حسين؟

صلاح المختار

عجلات واشتدّ الويل والويل على العراق: نفاق؟ عداء؟ أم الخطأ؟

لماذا العداء للعرب؟

إن نظرة سريعة على تاريخ العالم الحديث، وكما عرضنا، تثبت بأن أوروبا وأميركا الشمالية هما القارتان المسؤولتان عن كل مأساة عالم اليوم من حروب إقليمية وعالمية وسباق التسلح ونهب قروات الشعوب، واضطهاد القوميات وتشويه ثقافتها وتدمير البيئة، وإنتاج أسلحة الدمار الشامل، والتفكك في الخرافات سيادة واستقلال الأمم الحديثة الاستقلال. بل أننا نجزم القول، وبدون الاساءة لأحد لأننا نقرر حقيقة تاريخية معروفة، حينما تلقى نظر الرأي العام إلى أن أكثر مجموعة حكمت البشرية في التاريخ هي المجموعة الأوروبية بما في ذلك امتدادها السوربطني المشهود الولايات المتحدة الأميركية. وحينما نستعمل كلمة واحقر فرقتنا لا نريد إهانة أحد وإنما نحاول تشخيص حالة غريبة في التاريخ العالمي بأكمله، تلك هي تزامن أرقى أشكال التكنولوجيا والعلوم والثقافة مع أخطر النزعات البدائية في الطبع البشري.

فلو نظرنا إلى التاريخ وحاولنا أن نتذكر الفترات الكونية والأقليمية التي حدثت واقتربت بالنظم والمفاتيح لا يمكننا أن نعد تلك الفترات ونتحدث عنها مطلقاً دون أن نلاحظ وجود أمر غريب على المنطق، لاعتبار القول، مثلاً، الذين غزوا مناطق عديدة في الشرق وأرتكبوا المجازر وأحرقوا دور العلم، خصوصاً في حاضرة الخلافة العباسية: بغداد، كانوا برابرة متطهرون ثقافياً وعلمياً.

أما الحضارة الأوروبية فلها أول حضارة في التاريخ تجمع بين التقدم العلمي والتكنولوجيا والفن، وممارسة أحد أشكال الفرائز الحيوانية البدائية، النهب والقتل ورمو الآخرين وأضداد ملغية منزهة في المعاملات النطقية وعند صنع القرار العام.

فلقد أثرت الحضارة الصينية، في أوروبا بخروج الفيلسوف الصيني الحضرية من حضارتها، من غاباتها التي شهدت حروب الفئران الوسطى الانطوائية، إلى التجار الملاحين الدورية لتكافئ بعضها في سبيلها في القومية جزأ أوروبا، ولكن دافعها النهب والسطر على الأسواق بمصادر الثروة في أوروبا.

لماذا هذه الازدواجية؟

كان ابن وادي الرافدين وادي النيل يتعلم ببطنه ويمتد نعمة اظفاره كيف يعبد الله، ولماذا يجب ان يتعلم الاب والام والحيوان، وما هي اهمية قمع الجبل الاتاني وتسمية النزعة الغيرية (الانثرا)؟ ولم يتعلم ابن الحضارات القديمة جداً الطوم فقط في المدارس، بل تعلم الاخلاق وزرعت فيه القيم والمبادئ؟



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

وكان التقدم العلمي والثقافي يفتقر دائماً لدى الشعوب العربية للتقدم الانساني: اتساع مملكة الحياة والتأخر والاثرية والتأخر وخوف الضمير والله ان من قرأ تراث العرب (مصر والعراق بشكل خاص) والهند والصين (ذلك يشمل الجنس الاصفر كله)، يلاحظ ذلك السمو الرابع لانسانية الانسان المستند على تقدم العلم والثقافة والتكنولوجيا. وقد حصل ذلك عبر الالف السنين وتوارث اجيال عديدة حتى اصبح (طبعية ثانية) كما يقول علماء الاليولوجيا والجنس، نزع ما في الطبيع الانساني من ميل انانية وعدوانية. وحينما انهارت حضارات الشعوب الشرقية العربية وسادها التثقل والفقر والامية بقيت هذه الطبيعة الثانية مصدراً لا ينضب للقيم الانسانية راقية ومبدئية سامية تمثلت في الاستقامة وانسجام الطبيع والقيم والايثار والحكم واحترام الكلمة...

اما أوروبا فانها ما لبثت خرجت من ظلم غابات ملايين السنين حتى فاجأها نور الحضارة اليونانية التي لم تكن سوى نعمة التقاطع بين حضارات الشرق، وما تركه لدى الجزء الاوروبي الواقع قرب الشرق، وهو اليونان، ولم تفلح الحضارة اليونانية سوى القليل بدور العلم منها لايديولوجية في أوروبا لتكتشف الطبيعة وتستخدمها، دون ان يهدأ النفس، وبالطبع فإن أوروبا رامت اكتشاف الطبيعة وتفتقر الآلات منذ يشع مثلث السنين دون ان تنتبه الى حقيقة خطيرة، وهي ان التطور والتقدم يحصل لدى شعوب لا ذات ولا جذر حضاري لها، وبالتالي فانها بقيت شباك بربرية بدوها وفيها، لكنها ادرت بدلة الفضاء واستلكت اسلحتها.

يشعر آخر: كان، ولا يزال، التناقض الرئيسي، على صعيد الذات الانسانية في أوروبا وامتداداتها في امريكا وجنوب افريقيا والكيان الصهيوني واستراليا، هو التناقض بين ما تحقق من تقدم علمي - تكنولوجي وفقر الشخصيات الاوروبية على صعيد القيم الانسانية: ان أوروبا لم تتعلم ولم تتطور بهذه ويستغرق الالف السنين كيف تنمي القيم الانسانية وتقاليد احترام حقوق الآخرين، بل حافظت على غرائز الغلبة، ولكنها غطتها ببراقع انسانية وبقية لا تصمد عند الامتيازات والشعارات الصعبة التي تثير الاوروبيين على الارتداد السريع ويدين خجل او تردد، الى الدوافع الانسانية!

ان ابن العراق (ومصر والصين) قد تعلم لفترة استمرت الالف السنين كيف يسيطر على انانيته ويقلب عليها الضمير والقيم الانسانية؛ وذلك لم يكن صدفة ان تظهر جميع الدين في ارض العرب، لأن الدين كانت عبارة عن دعوة للتخلي عن الانانية ومحاولة لمحو الفراغ الروحي لدى الانسان؛ وهذه الغزوة هي التي كورها مراراً المفكر الكبير حدام حسن وهو يتحدث عن مصدر قوة العرب، وكان آخر حديث حينما افند حملات بريطانيا وامريكا الاخيرة على العراق، بأن قال بأن العرب كبار يحضارهم العروبة وتوهم الانسانية التي ظلت عليها الانسانية.

اذن حينما نلاحظ هذا التناقض المطغلي بين هجمات اوروبية واميركية على العراق بحجة مدعيه لامتلاك اسلحة دمار شامل، وان ذلك يهدد السلام والامن في العالم وبين امتلاك تلك المجهلات لنفسها اشكال اسلحة الدمار الشامل وكونها المخترع الاصلي لها والمستخدمة بالفعل لها، لا بد ان نمهد الى خلفية من يلين هذا المنطق، ونعال ذلك في ضوء حقيقة ان أوروبا وامريكا ليستا سوى قزم بدائي متخلف في مجال القيم الانسانية، رغم كبرهما التكنولوجي. وهذه الغزوة في مجال القيم الانسانية هي التي تجعل سياسة ومتلقين في أوروبا واميركا يعارضون احد اشكال المنطق الحيواني (أي الانانية) فيروشنون ان يمتلك العراق والعرب اسلحة دافعية صرفة لا تستخدم الا للدفاع عن النفس، في حين يصلفون لنجاح الكيان الصهيوني في اطلاق قمره الصناعي الثاني ويصرون امتلاكه للسلاح النووي حاجة حيوية؛ الحارقة هنا تعني الاستسلام لتوازن الانانية الحيوانية في الطبيع الاوروبي - الاميركي والتي تسمح للانسان الضعيف لتقسيم الاعمال الى افعال مقبولة، وهي تلك التي تستخدم الاوروبيين، والاعمال غير مقبولة، وهي التي تقدم غيرهم وقد لا تلتزم بهم المشر.

لتر الإزواجية

وتقرب على هذه الإزواجية الأوروبية والأميركية في القيم والمبادئ، وفي ظل غياب التربية الانسانية ظاهرة الانحطاط الانساني. فالتناقض، وهو اول صفة يتميز بها المنطق الاوروبي - الاميركي تجاه العرب، ليس سوى تمصيل حاصل لانحطاط القيم الانسانية او لاسفلتار اليها... فحينما لا يكون رادع انساني ينبع من الضمير والعقل والمنطق، يستطيع المنطق الانساني ان يبرر اي شيء، وان ينسج فلسفة وضعية ولا اخلاقية اسمها الفلسفة البراهماتية والتي ظهرت كمدرسة سائدة في اميركا، وهي تعلم الانسان العادي والمسؤول فكرة خطيرة جداً، وهي ان معيار الصواب والخطا والاخلاقي والاخلاقي، ليس معياراً قانونياً او اخلاقياً وأنما هو معيار نفسي، اي ان التلق المرتبب على فعل او قول شيء هو المعيار الوحيد الصالح للاستخدام.



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

هنا ما هو تابع ومفيد في الآن هو السوابق وهو الاخلاق وهو القانون، اما ما يشترني فهو الخطأ والالاخلاق والافتقار، وبما ان هذا المنطق يجرد الانسانية من القيم العليا والمبادئ

والقانون والحقوق، فانه لا بد وان يلقى الانسانية في قرن الحروب والاعتداء وسيطرة شرعية الغالب، أي القوة المادية، ورفض القيم الروحية والانسانية. وهذا المنطق البراغمتي يدلنا من ان يساهم في الانسان روحياً، يتولد حتماً الى دفعه للوراء الالف المستن، ويعيده الى مرحلة الهجمة المقترة بجهل مطلق. كان يساوي بين الانسان وبقية الحيوانات. وهكذا يشاؤني البريطاني والاميركي في قديمتهما ينتار القرون الوسطى مع فارق خطير هو ان الاولين متعلمان ويمتلكان العلوم بعكس الجبهة المتتار. وفي عائل التخلّف القوي هذا يصبح ممكناً ان تبرز نزعات عداء مستحكم لدى البرابرة الموهومين بالآوان التكنولوجية الحديثة تجاه شعوب متخلفة في سلوكها وتفكيرها، لكنها بقيت مختلفة تكنولوجياً لفتراة "خويلة" وقد يكون سبب العداء هو الشعور بالنقص لدى صانعي الحضارة الحديثة في مجال الانجازات الروحية والقيمية، بالمقارنة مع التقدم القيمي والروحي لدى العرب وشعوب الشرق.

كما قد يكون السبب هو الاندفاع الانثاني لدى "التخضيرين الجدد" للسيطرة على ثروات وموارد ومناطق تعود لأصحاب الحضارات العريقة، وهو الامر الذي يقود الى صدام متعدد الاشكال لا بد وان يتردى الى تبليد صراع مستمر يفتقر بيزور نزعات عداء مستحكم. ولعل سلسلة الحروب الصليبية بين العرب والاروبيين مثال نموذجي لهذا الضرب من ممارسة العداء.... فالاروبيون الذين اخذوا المسيحية من العرب، نظري جميع الديانات التوحيدية، ادعوا انهم يريدون حماية بيت المقدس، من المسلمين؛ وظف هذا الشعار الديني - الطائفي مشدوا آلاف المسلمين ويهجمون للشرق! ولقد ثبت فيما بعد بان الحروب الصليبية لم تكن حروباً دوافعها دينية، بل تجارية واثنية تعكست في رغبة الطغاة اوروبيا بنهب ثروات الشرق والسيطرة عليه وهذه الدوافع هي التي اتجت منطقاً دينياً مهادياً للعرب والمسلمين لا زالت اثره باقية حتى اليوم.

عوامل عداء مضادة

ومما يمتد سياسة العداء الغربي للعرب هو ذلك الجشع المتطرف الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً والذي يسيطر على عقول الاميركيين والاروبيين تجاه ثروات الامة العربية وبيزاتها الجيوبوليتيكية. فالغرب، الذي تنفخ الصهيونية في عظامه ودمه، كان يرى في الوطن العربي مزرعة غنية بنهب منها ما يشاء، وقد مارس هذه الصهيونية زمناً طويلاً دون رادع فعال. اما الآن ويعد ان تنامي الوعي القومي وتمكن العرب من تطبيق تقدم نسبي في ضراهم: العلمية والتكنولوجية-وتصموا في إعادة تنظيم بعض قدراتهم، فان هناك ارادة عربية جديدة شعارها الثابت هو من لا يحترم مصالح وكرامة العرب يجب ان لا نعتز به ولا نعتزم مصالحه!

ورغم ان الخمسينيات والستينات قد شهدت نوعاً قوياً تاريخياً تحت هذا الشعار رفعه المرحوم جمال عبد الناصر وحركة البعث العربي القومية وسارت خلفه ملايين العرب، فان قلة القليلة العربية قد مكنت شياطين الغرب من اغتيال عبد الناصر واقتتحت حركة النكسة-القمي، وتواجج القوى اشكال معاداة العرب في اوروبا وأميركا الشمالية. وبعد ان برز فجر الثورة العراقية الطافرة التي خط لها ولجبرها بقاءها الفكر الكبير والقائد التاريخي صدام حسين، كان واضحا ان هذه القادة قد جمع في شخصه جميع المزايا الاجابية في القادة التاريخيين القدماء والحديثين، العرب وغير العرب، وانشاف اليها خبرته الشخصية، فبرز قائداً جماهيرياً يمتلك خصائص متنوعة، فهو مفكر كبير له اسهامات جديرة في تقسيم التاريخ وواقع العالم وتبديلاته، وبذلك آمن الامة العربية فيما صحيحاً لما يجري، واستراتيجية عقلانية فعالة لمواجهة، كما انه طور قابليات اختصاص عسكري، وهو المدني، جملة واحداً من ابرز وانجح القادة العسكريين في التاريخ، والنايل على ذلك هو نجاحه الكامل في دحر الضربات العسكرية الاميركية والاروبية والصهيونية، والتي تعتبر الاولى في العالم، واثبات للعالم كله ان اسرائيلية العراق العسكرية كانت هي الانجح، وهو ما اثبتت حوب الخلع التي خط لها في واشنطن ولندن وتل ابيب.

كما انه امسك ثقلية فذة على إعادة بناء الدولة العراقية ادارياً وفنياً وبفترة قصيرة جداً غير عادية مكنتها من التحول الى اداة فعالة لبناء مجتمع عراقي جديد مختلف عما تعودوه العرب، انطلقت فيه الطاقات الدفينة لتدفع بالعراق نحو موقع الدولة المتقدمة علمياً وتكنولوجياً وطاقات ابنتها، وبذلك حذر العراق فعلياً من الانحطاط للاعتماد على الاجانب وقطع آخر خيط للتألم الاجنبي على العراق.



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى الصعيد العربي نجح صدام حسين، وبالتعاون مع اشقائه الثلاثة العرب، في إقامة الفضل صبيح التضامن العربي رغم كل التناقضات العربية، والتي كانت القوى الغربية والصهيونية تتسارع منها للمحافظة على نفوذها وزيدته، وبذلك يكون صدام حسين أبرز من نجح في سد الثغرات التي كان العرب يتسائل منها هذا العقل الاستراتيجي الجبار لصدام حسين الذي كان وراء الاتجايزات الكبرى العراقية والعربية التي تحلقت في زمننا، وأبرزها التضامن العربي، وبناء قاعدة اقتصادية -صناعية متقدمة، وتأكيد مبدأ التعامل بالمثل فعلياً ونظرياً تجاه الأجانب، أصبح الهدف الأول لكل أعداء العرب التقليديين وغير التقليديين، والذين كانوا يمارسون هيمنتهم على أكثر العرب ونهب الثروات العربية وخرق السيادة العربية من خلال تدعيمهم لقواهر الشرق العربي والتخلف العربي وغياب الإرادة القومية الواضحة والموحدة.

من هنا يمكن فهم سر العداء العربي (الأميريكي والبريطاني والصهيوني) للعراق المعاصر بشكل عام ولعائده صدام حسين بشكل خاص، والذي تجسد في سلسلة الحملات المعادية للعراق والتي توجت مؤخراً بالأعداد لشن هجمات عسكرية لتدمير المنشآت الصناعية العراقية، والتي رد عليها صدام حسين بإنذاره المعروف الذي نسف التوازن الاقليمي التقليدي وأقام توازناً جديداً لصالح العرب، إن الحملات الأميركية البريطانية لسيت سوى تجرير عن تلقاق مضموح يفتنر بتأكيد انحطاط العقل الغربي ومقارنته بمواصلته لسياسة العداء للعرب.



المصدر: الزحمار

التاريخ: ٢٧ أبريل ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العسري أسرار الحملة الفريجية الشرسية ضد العراق

وقالت على العراق خلال العشرين شهرا الماضية حملات مصهبة من البلدان الغربية... من تهمة باستخدام العراق للأسلحة الكهربية إلى التجاوز على حقوق الإنسان إلى العمل على إنتاج الأسلحة النووية والبيولوجية.

وتصاعدت الحملة عقب اعدام الجاسوس البريطاني حتى طغ علنيا البرلاني الإفرسي ببيان على وسائلهات يتوجها حملاتهم المسمومة ضد العراق متجاوزين في كل الاعراف والمواثيق الدولية متلبسين أن هناك دول التطة تلسها إسرائيل تمارس كل مايجريه قوانين السماء والأرض بحق الإنسان ..

رسالة بغداد بقلم :



جلال السيد

ممر .. صمومات المفكر السياسي للأمة العربية

ولم يكتفوا بذلك بل أعطوا إسرائيل كل مقومات القوة والاعتداد والتفوق على العرب بما فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية .
ولأن هذه الحوادث كان لابد من وقفة عربية ونادت العراق بمقدورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي ولأن جوس التثاقفون يكتفون بالذكور ولدت المجنوب راجح مجلس الشجب وعلى الطرف الآخر كان سيد عز الدين ملاح مصرع التثاقف في العراق .
وعرض الفكرة وعلى القود تخصص بها المجنوب وبدأت اتصالات القادة مع برلمانات الدول العربية من أجل تحقيق الفكرة .



وعلى أرض بغداد وبقاعة المؤتمرات جلس مسئولو.. الصهيونيين.. العربيين.. الامارات والاردن وتونس والجزائر ومصر واليمن واليمن الديمقراطي ومعهم العراقي.. كلهم يد واحدة وفكر واحد في مظهر رائع من مظاهر التضامن العربي مع النفس وابس مع العراق

وعلى ملأه البحث والمناقشات كلف المؤتمر اسرار تلك الحملة الموصومة التي يشنها الغرب ضد العراق لقد أكد المؤتمر ان هدف هذه الحملة التي تشنها ابقاع الصهيونية ضد العراق إنما تستهدف الحرية كلها في امنها وحيويتها لقد بدأت اجهزة الاعلام الغربية تطلق سيلاً من الافتراءات الخائلة بعد ان نجح العراق نجاحاً باهراً في اطلاق صواريخ.. حامل للامطار الصناعية وصواريخ أرض - أرض بعيدة المدى واشتدت الحملات الاعلامية وضغوط الابتزاز السياسي تسهيداً لخلق الاجواء التفسرية والميافيسية لتبرير شرية صهيونية ضد العراق.. كمل.. حشد.. علم.. ١٩٨٠

حينما ضربت اسرائيل المغال النوروي المكسي للاغراض السلمية والعلمية ورغم ان الاوساط المعادية تذكر ان العراق لا يملك اي سلاح نووي ولا الوقت الذي يعرف مدبرو تلك الصلوات المصورة ان قاعدتهم العدوانية الصهيونية تمتلك اكثر من ١٠٠ قنبلة

وراء نوى وتراش الانضمام لمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي كما فعلت العراق

البرلمان الاوربي

وامام المطالبات المؤكدة عن ثلث العدو الصهيوني للمبينة للكرار اعتدائه

على العراقي اعن الرئيس صدام حسين ان العراقي سجد على اي اعتداء اسرائيلي نووي بالسلاح الكيماوي المزيج الذي صممه نصب اسرائيل اذا ما تجوزت على مثل هذا العدوان وهنا جن جنون حملة اسرائيل وبدأت الحملة الاعلامية الغربية تحت شعار ومدا لا تقربوا الصلاة فاختاروا فكرة حق اسرائيل وتأسوا كلمة اذا اعتدت اسرائيل

وباه ذلك بعد قرار البرلمان الاوربي حلقة من سلسلة الدماء الصهيونية العرب والذي تعريضت له مؤخرًا بدأ من مؤامرة تهجير اليهود الصهيونيين مروراً بقرار مجلس الشيوخ الاسريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الى محاولات التجهس وانتهاء بمصرية الانابيب التي قبل انها ماسورة لأكبر

مدفع في العالم تصنعه العراق

ورغم قلق البرلمان الاوربي على السلام فقد تناسى دعوة الرئيس حسني مبارك والرئيس صدام حسين بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية

واكد اعضاء المؤتمر ان هذا كله يهدف الى معاصرة العراق ومنعه بشتى الوسائل من مواصلة حق الطيبى في التقدم الطبى وليس العراق وحده المستهدف بل الامة العربية كلها وحتى يستمر التنوير الاسرائيلي على العرب جميعاً ثم يقاء الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية وتصطفى حقوق الشعب الفلسطيني لغد سبق هذه الحملات حملة مسيورة مائلة على ليبيا بزعم انتاج مصنع الرابطة اسلحة كيماوية ثم تعرض المصنع بعد ذلك لصلية التفريغ

العقل السياسي

وحضور مصر لاي مؤتمرات عربية هو حضور حشاشي وان مصر هي العقل السياسي للامة العربية.. فقد كان لاشتراك الدكتور رفعت المحجوب في المناقشات هو صوت العقل حينما قال ان العرب ينتقلون من عصر الاستعمار الغربي الى عصر الانشغال الغربي لما ان انتهت الحرب العالمية



الثانية حتى غرسموا إسرائيل في قلب
الإمة العربية
وجعلنا قامت مصر بعد صفة
السلاح التكتيكية حتى امتنع البنك
الدول عن تمويل السد العالي .. وما

أن امت مصر قناة السويس حتى وقع
الاعتداء الثلاثي عليها ول كل مرة
والتي العرب عملا يأتي فيه العربي
عليه .. ما أن قامت العراق بالقوة
الفاعل النووي للأغراض السلمية
حتى ثمرت إسرائيل هذا الفاعل وما
أن بدأ العراق بمشكلة تكتيكية متقدمة
حتى بدأت الحملة الطائفة وبما أنه
يشارك البرلمان الأوربي في هذه الحملة
الطائفة قبل أن يتصرف على الطريقة لانه
يوم أغسطس الشعب الفلسطيني لم
يسمر بيانا ولم يجره لسانا ..
وبعينا جاء تصريح الرئيس صدام
حين قامت حملته لانه يتكون
عليها أن نمثلهم سلاحا للفاعل
ولا يتكبرون على إسرائيل أن تمتلك
سلاحا للتعلم ..

فلتلم أنفسنا

واغفل الدكتور المحبوب فلتلم
أنفسنا ولا تصرف في العالم لأن في
نفسنا قوة لا ينبغي أن يتلها العالم
والغضب من غيبنا ولا تصرف في
الغضب لأن بينهم أحداثا لا ينبغي أن
يصرفهم الغضب بل نعلم أن السبابة
ليست غضبا وحده بل هي غضب
وإدارة للغضب بحيث لا يكون الغضب
قتلا لنفس الغاضبة .. لوموا ولا تصرفوا
واغضبوا ولا تصرفوا ..

لجنة الصياغة الشاذلة

وعقب المناقشات شكل المؤتمر لجنة
لصياغة رأسها بالقدر كمال الشاذل
عصر الوفد المصري الذي تفضل بشدة
لكي تخرج القرارات معينة عن العقل
السياسي لا الاتفاح والغضب وقد
نجح في الكثير .. حتى أن مندوب

العراق اتهم البيان الصادر بانه قرار
ديبلوماسي في حين ان القرار لم يتخذ
خض العرب أي قرار ديبلوماسي وطالب
بان تتضمن القرارات شعب واستتكر
موقف الكونجرس الأمريكي باعتبار
القدس عاصمة لإسرائيل ومطلبة
بسبب القرار .. وشجب قرار البرلمان
الأوربي ..

لنستمر في الحوار

وقد اغضب الدكتور المحبوب الى
التدخل لهذه المناقشات فقال ان لقاء
الرئيس صدام مع وفد الكونجرس
الأمريكي جاء إيجابيا وهي بداية
حسنة حتى اني كنت متوقفا في زيارة
الولايات المتحدة وشجعني هذا اللقاء
على أن أعيد اليها .. أرجو أن تكون
صياغة القرارات ملائمة لهذا التطور
وأن نتحدث عن عبارات إعادة النظر في
قراره لأن هذه العبارات تأتي بكس
ماندية .. لقد بدأت معهم حوارا فدعوا
لنستمر في الحوار ولا نطفه فقد تستل
كلمة واحدة من الناصر الصهيونية بان
العرب يجهلون الكونجرس ..

مسألة العراق

وتعقد المناقشات ويصدر المؤتمر
قرارات مؤكدا لوقوف الاتحاد البرلاني
العربي بكل قوة ومن وتسميهم الى
جانب العراق في وقته الصلبة بلعنا
من الموقف العربي وطالب المجتمع
الدول بفهم وتأكيد السلام وتأكيد
من الحرص على سيادة السلام وتأكيد
الالتزام بالرابطة والقرارات الرافعة مع
الأخذ في الاعتبار بمقتضيات التوازن
الاستراتيجي في المنطقة وخير
الحفاظ على الأمن القومي لكل الدول
بها ..

وقد الاتحاد البرلاني المجتمع
الدول الى ممارسة كل أشكال الضغط
لكي تضمن إسرائيل منشأتها النووية
لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية ..
وقد الاتحاد البرلاني العربي الى
اجتماع مع البرلمان الأوربي لتبادل
وتجهات النظر بالموضوعة الواجبة
توضيحا لمناطق الوقوف وقطع سجل
الحوار الإيجابي للمصلحة المشتركة
ولفتح حوار مع الكونجرس الأمريكي
للمساهمة في إبراز الحقيقة وإحقاق
السلام مع أدانة قرار الكونجرس
باعتبار مدينة القدس عاصمة لإسرائيل
باعتبار أن هذا سيؤدي من زيادة التوتر
في المنطقة ويهدد عنها السلام ..

مفاجأة صدام

وقد كانت مفاجأة المؤتمر حضور
الرئيس صدام .. حين الجلسة
الختامية للمؤتمر ثم القام كلمة جاء

إفها أن أهم مايجعل الإنسان يفر هو
أن تكون حقوقه التي الرها الله له
محمومة وإن يتم بالسلم والأمن وهذا
هو جوه الذي تحدثت عنه ليس
للعراق اطماع أو زعنة عدوانية إنما
لانه بلد عربي ولانه وصل الى حال
يبدو انه الحال غير المسروح به من
قبل الدول الغربية ..

لالمطلوب أن يكون عدونا مسلحا
بكل الأسلحة ومسلوب منا كروب الا
تتمتع بأي شيء وسبب غلظتهم
وجرمهم واعتصام أرضنا في
للمسلمين فهم يتكبرون علينا أن نظل أمة
واحدة .. أننا نعرف معنى الحرب
ولانريد الحرب بل نريد الحق وإن
نتنازل عنه .. فالقدس عربية فلسطينية
وليست صهيونية وهي مقدسة ولابد

أن تعود لأهلها ويشرطن أن تكون
جنديا في جيش تحرير القدس ..

أيه الشهاب ده

وتتلقي كلمة صدام حسين ويطلب
تصديق أعضاء المؤتمر وقد ظل بينهم
تحدثت إليهم حتى جاء الى كمال
الشاذل فداعبه قائلا .. الدكتور ربهت
الدكتور ليس استأذنت أنت وحدك فهو
استأذنت جميعا .. وقبل الدكتور صول
أبو طالب وهو يقول له أيه الشهاب ده
يا دكتور ..

أيام المؤتمرات

أن العراق تعيش هذه الأيام أيام
المؤتمرات ويبدأ الرئيس صدام حسين
جهدا حازما فهو يلتقي يوميا بوفد من
الوفود العربية .. ويحل معهم ساعات
وساعات .. يشرح فيهم أسباب الهجمة
الشرية على العراق .. ويتحدث بكل
قوة أن العراق خاض حرب ٨ سنوات
وأنه حصل على الخبرة والعلم الذين
يتيحان له أن يجهل إسرائيل بكل قوة
إذا ماحاولت أن تعتمد على العراق ..
وسوف تشهد الأيام القادمة ردود
العمل القوي .. إزاء هذه التصريحات ..
ووقوف موقف الشعوب العربية هذا
الموقف الرائع الذي يعكس أعلى مظاهر
التضامن ..

وقد كان الوفد البرلاني المصري
على مستوى المسؤولية فشارك العراق
مشاكله ووقف الى جانب الحق العربي
وكان الوفد مشكلا على مستوى على
فهم الدكتور صول أبو طالب وكما
الشاذل والدكتور سعد الخوالفة
ومحمد الطبراني .. والمهندس إبراهيم
شكري من المعارضة ورامي مهران
أمين عام المجلس ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

الإدارة الأمريكية تبلغ الكونجرس اعتراضها على فرض عقوبات على العراق

واشنطن - من حمدي فؤاد - أعلن جون كيلي وكيل الخارجية المساعد أمام الكونجرس الأمريكي أثناء مناقشة مشروع فرض عقوبات جديدة على العراق أن الإدارة لا ترغب بذلك كما أنها لا تعتقد بأن العراق على وشك امتلاك أسلحة نووية وبرنامجها النووي يهدد لأمنها وكالة الطاقة الذرية في فيينا . وقال أن فرض عقوبات على العراق سوف يضر بالمصريين الأمريكيين ويضرب الدول الراغبة للتصديق على الاتفاقية على العراق . وقال أن المصالح الأمريكية في الخليج ومع العراق سوف تتزايد وتصبح أكثر أهمية والعراق يمتلك مفرقا بتروليا يأتي في المرتبة الثانية بعد السعودية .

وقال جون كيلي أن العراق لعب دورا عاما في دفع جهود السلام والتعاون مع مصر ومن المهم أن تستمر العراق في هذا الدور ومن الممكن أن تستمر الإدارة لفتح العراق بتأكيد التزاماتها لدعم الاستقرار في المنطقة بدلا من التخلي في مواجهات معها .



المصدر: المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

مصادر تمويل القنبلة النووية العراقية في صنف الحرب !

● ضمن الحملات التي تقوم بها الصحف الأوروبية ضد العراق الشقيق ، ذكرت "الباري مافز" أن العراق سوف تمتلك قنبلة نووية جديدة خلال الثلاث سنوات القادمة ، وسيتم تمويل هذا المشروع من خلال ثلاثة مصادر : الأول هو حقول البترول العراقية ، والثاني أن العراق لديها مهندسون وإيزيكيون مدربون ومتخرجون في الفشل الجامعات الأوروبية والأمريكية ، أما عن المصدر الثالث فهو نجاح العراقيين في إنتاج ١٧ كيلو يورانيوم ٢٣٥ من الذائف الإسرائيلية ، والمعروف أن هذا اليورانيوم يساعد في تكوين مادة البلوتونيوم التي تدخل في تصنيع القنبلة النووية .

وفي المقابل فإن هناك ثلاثة أسباب أيضا تمنع تصنيع القنبلة الجديدة في رأي معلق الباري مافز .. الأول أن بغداد لا تمتلك المقادير البلوتوجاني اللازم لتصنيع المواد القليلة للانشطار ، ووجود رقابة من الوكالة العالمية للطاقة النووية على اليورانيوم ٢٣٥ الذي يمتلكه العراق ، وأخيرا فإن الذائف السوفييتية (سكود ٢) ليست بالقوة الكافية .



المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩٠

واشنطن تبحت فرض عقوبات على العراق

بغداد تدعو لحظر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

واشنطن - بغداد - وكالات الأنباء: أعلن أمس جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أن بلاده تبحث فرض عقوبات على العراق، رداً على مزاعمه بمحاولات بغداد تطوير أسلحة نووية. وقال بيكر، إن الولايات المتحدة تبحث قصارى جهدها لوقف محاولات العراق للحصول على سرقات نووية وكيميائية. وأعرب وزير الخارجية الأمريكي عن قلق واشنطن من تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين، باستخدام الأسلحة الكيميائية رداً على أي هجوم إسرائيلي. إلا أن بيكر لم يشر إلى تلكعات الرئيس صدام حسين بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية إلا رداً على هجوم نووي من قبل إسرائيل.

مبادرة أسلحة الدمار الشامل وينبغي من الاستمرار في سياساتها العدوانية ضد الشعب العربي وتدعم المجتمع الدولي. ولأنه الزعوى على ضرورة حظر جميع أسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، ضيقاً إلى عدم التركيز على حظر انتشار الأسلحة الكيميائية فقط. وشدد وكيل وزارة الخارجية العراقي على حق بلاده وجميع الدول النامية في الحصول على العلم والتكنولوجيا لتطوير صناعاتها للأغراض السلمية. وقال إن الدول النامية تواجه محاولات لتجسيم هرائها العلمية والتكنولوجية، مشيراً إلى

في الوقت نفسه، أكد وسام الزعوى. وكيل وزارة الخارجية العراقية. استخدام بلاده لجيش منطقة الشرق الأوسط منطقة خلفية من أسلحة الدمار الشامل لضمان أمن المنطقة واستقرارها. أوضح الزعوى في كلمة ألقاها أمام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن التأكيد على حظر صنع الأسلحة الكيميائية دون السلاح النووي من المنطقة يضمن لإسرائيل

الناسية في الحصول على العلم والتكنولوجيا لتطوير صناعاتها للأغراض السلمية. وقال إن الدول النامية تواجه محاولات لتجسيم هرائها العلمية والتكنولوجية، مشيراً إلى

الحملة الإعلامية الشرسة التي تديرها لها بلاده بسبب إدعاء بدعم انكشافات بلاده لهم على أي تهديدات خارجية من نوعية أخرى. صرح المتحدث باسم الجمارك البريطانية بأن منطقتا التحقيق وجهت الاتهام إلى رجال بخصوص صفقات لتسليم الصليب الذي غطت برسالة إلى العراق، وزعمت السلطات البريطانية أنها تستخدم في بناء مفاعل صناعي لطيف المحدث أن السلطات البريطانية كتمت كرسنوتو في. وهو أحد رجال الأعمال في الحكومة بفترة الثورة في سورية. لصحبر معدات بصورة غير قانونية. وقال المتحدث أن مجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني سيلاحظون تحديداً وساماً في صناعة الانابيب البريطانية



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

المصدر: القلم

كلي عارض فرض عقوبات اقتصادية ضد بغداد واشنطن: صواريخ العراق قادرة على ضرب إسرائيل

وللأمر كيلى ان السلطات الاميركية علمت في الشهر الماضي ان العراق نصبت منصات إطلاق صواريخ على حدودها مع الاردن في قاعدة جوية تعرف باسم «أتل - ٢» وأنه يوسمها ضرب اسرائيل بمخزونها من الصواريخ التي سيكون مداها أطول بأعلىها من هذا الموضع .

وأعرب عن اعتقاده بأن الصواريخ من طراز سكود .

ويملك العراق صواريخ بعيدة المدى من صنع يده أبديت قدرة فائقة خلال حرب الخليج .

وفي حديث تلفزيوني أذيع في وقت سابق من يوم الخميس جادل السفير العراقي لدى الولايات المتحدة محمد صادق المشاط بأنه توجه «حملة مضللة ضد العراق كفاتحة لان تهاجم اسرائيل العراق» .

وتدعت صحيفة الثورة العراقية أمس بدعوة جيمس بيكر وزير خارجية اميركا بفرض عقوبات على العراق .

وشدنت على القول ان إعلان العراق عن امتلاكه قوة ربح استراتيجية قد افقد بعض المسؤولين الأميركيين توازنهم الى الحد الذي أصبحوا فيه يشعرون انفسهم ويتأسسون حقائق كثيرة ومروعة ويتحذرون دون تحجيص أو تدقيق عن فرض عقوبات اقتصادية على العراق .

وكان جيمس بيكر قد قال يوم الاربعاء ان مسألة فرض عقوبات على العراق موضوع بحث .

وكالة انباء تونش إفريقيا ذكرت ان كيلى سيبدأ جولة مطلع الشهر المقبل الى منطقة المغرب العربي .

الضرر بالمصدين الأميركيين الذين ستحرمهم هذه العقوبات من إمكانية التنافس مع المصدين من الدول الحليفة للولايات المتحدة مضيفا ان هذه الدول تقدم للعراق تسهيلات ائتمانية تمكن الشركات لديها من دخول الاسواق العراقية .

وأوضح أنه اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ضد العراق فإن لولا أخرى ستسارع الى اقتناص فرص الاعمال التي أضاعتها واشنطن .

وأشار في غمرة مناقشات اللجنة لمسألة التسليح في منطقة الشرق الأوسط الى أن العراق أعلن عن فتح منشاته أمام لجان التفتيش الدولية ثم قال كيلى ان «من المرجح فيه ان تفلح إسرائيل في الأمر ذاته» .

وأضاف ان الولايات المتحدة تريد ان تحسن علاقاتها مع العراق .

ونقل النائب في هامسون عن كيلى قوله بعد انتهاء الجلسة الرسمية لهذه اللجنة أنه اذا نظمت اسرائيل ما وصفه بشبهة وثائية ضد العراق فإن بإمكان العراق ان يلحق ضررا جسيما بإسرائيل اقتصادا على الموارد العسكرية المتوفرة لديه .

واشنطن - الوكالات - عارض مسؤول كبير في الإدارة الأميركية فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق وأشار في الوقت نفسه الى أن العراق يملك صواريخ ذات قدرة على ضرب إسرائيل ولكنه لا يملك على امتلاك أسلحة نووية .

وقال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وجوب آسيا جون كيلى في رده على أسئلة مادية وجهها إليه عدة نواب بشأن فرض عقوبات اقتصادية على العراق أنه اقتراح لا يملو كونه «أضاعة للوقت» .

وطالب بيرمان الذي هو أيضا عضو في اللجنة المذكورة بالبقاء الائتمانات الزراعية المقدمة للعراق ومنع تصدير أجهزة الكمبيوتر التي يملكها بيكر .

وتستخدم مدنيا وعسكريا .

وأعرب كيلى عن الاعتقاد بأن من شأن هذه العقوبات المقترحة ان تلحق الضرر بالمران التجاري بين الولايات المتحدة والعراق مشيرا الى ان أيا من حلفاء واشنطن لم يشر الى مجرد الرغبة في اتخاذ مثل هذه الإجراءات .

وقال المسؤول الأميركي ان الإجراءات التي يقرتها بيرمان لن تلحق الاذى بالعراق بقدر ما ستلحق



المصدر : الزهراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩

بوش يعارض فرض عقوبات إقتصادية على العراق ألمانيا الشرقية تنفي تزويد بغداد بأسلحة كيميائية

واشنطن - أ. ب. - أعلن جون كيسلر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط أن الرئيس جورج بوش يعارض فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ضد العراق مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي يفضل الإنكفاء بممارسة الضغوط الإعلامية فقط، إلا أنه لن يذهب يستسلم في نفس الوقت فرض قيود تجارية ضد بغداد.

عدم اعتقاده بمجوى العقوبات الاقتصادية ضد العراق حيث أنها لن تضر سوى ميزان التبادل التجاري الأمريكي الذي بلغ مليار دولار في العام الماضي لصالح واشنطن مقارنة في التسهيلات الائتمانية الزراعية الممنوحة للعراق.

واعتبر المسئول الأمريكي بعموت تأثير شديد في العلاقات بين واشنطن وبغداد مؤخراً إلا أنه أعرب عن أمه في أن يواصل العراقي لتحصين العلاقات مشيراً إلى أهمية دور العراق في منطقة الشرق الأوسط واحتفاظه بأكبر امتياز في التبريل في المنطقة بعد الجمهورية بالإضافة إلى التغيرات الديمقراطية الملحوظة التي يمكن أن يشهدها العراق عقب وضع دستور جديد للبلاد قريباً. وأكد كيسلر موقفاً معارضته للمحاولات التي يقوم بها عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي بزعماء الثائب هاريد بيرمان لفرض عقوبات ضد العراق وذلك بالرغم من امتلاك العراق أعداداً كبيرة من المصاريف متوسطة المدى من طراز سكيد والتي تم نصبتها بالقرب من الحدود الأردنية مما يهدد إسرائيل على حد قوله.

وعلى صعيد آخر نفت وزارة الدفاع الألمانية الشرقية أمس إرسال أي شحنات أسلحة كيميائية للعراق أو مواد تدخل في صناعتها وأكد وزير الدفاع الألماني الشرقي أن التعاون العسكري بين البلدين بدأ عام ٨٠ وتوقف عام ٨٧ حيث انقصر على تدريب ضباط عسكريين عراقية وأمداد العراق بمدرسين رياضيين. جاء ذلك رداً على الاتهام التي ترددت داخل البرلمان الألماني الشرقي بشأن أمداد برلين الشرقية العراق بمواد تستخدم في صناعة الأسلحة الكيميائية.

وأوضح كيسلر خلال شهادة أدلى بها أمام لجنة لجمعية منتقاة من لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب



المصدر: **الرأي**

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعداء العراق الثلاثة والسلاح النووي؟! عرفات

حجازي

الحرب المظلمة اليوم على العراق والتي يقودها الاطراف الثلاثة: الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل، هي التي تفسر اسباب الحرب التي اعلنت على العراق قبل عشرة اعوام، ولقد ايران تلبية من المخابرات الثلاثة بالتنفيذ؟

لقد كشف الباحثان الاسرائيليان كريستوفر دين وسيمون كريستوفر في صحيفة الجيوسلوم بومست الإسرائيلية قبل أيام عن أن بريطانيا هي التي حرمت عام ١٩٨١ على ضرب المفاعل النووي العراقي عندما توصلت اليها معلومات مؤكدة بأن الرئيس صدام حسين أصدر أوامره من أجل تطوير أسلحة نووية. وكان من رأي بريطانيا التي كانت على اتصال مستمر مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل على ضرورة اعاقة هذا الهدف الذي أخذ يتطلع اليه الرئيس العراقي وهو بناء القوة النووية للعراق، وليس من مجال لتحقيق ذلك بدون تدعيم المفاعل النووي.١

ويقول المعلقان الإسرائيليان أن الاطراف الثلاثة كانوا متفقين على أن الجهة الوحيدة التي لا بد لها أن تنفذ بحيازة الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط هي اسرائيل، لأن الإسرائيليين من جهتهم كانوا يسمعون دائماً لذلك، كونهم الامتداد لدول الغرب في منطقة الشرق الأوسط، ولأن المخابرات العربية لها مصلحة كبرى في تحقيق هذا التفوق لإسرائيل، لهذا فعندما تراكمت امريكا وبريطانيا واسرائيل من التفوق العراقي، في بداية الحرب الإيرانية، وخشيته من أن يهزم العراق الحرب لمصلحته والتوصل الى صناعة عسكرية متطورة جديدة، قاموا جميعا بالتخطيط والتنفيذ لضرب المفاعل العراقي الذي كان يوشح حسب ما يقوله المعلقان الإسرائيليان بأداة التفوق العراقي في منطقة الشرق الأوسط!٢

الانتقام الشرس

وهكذا يلاحظ المعلقان الإسرائيليان مقتل جميع الاشخاص الذين تعاونوا مع العراق في الصناعة النووية ابتداء من العالم المصري يحيى المشد الذي كان يعمل في وكالة الطاقة الذرية حيث جرى اغتياله عام ١٩٨٠ في غرفة بلندق الماردينيان بباريس، الى مقتل العالم د. جيراند بول في بروكسل بسبب تعاونه مع العراق، والعالم جيرالد هو صاحب شركة لاجبات الفضاء، ومتخصص في تطوير قذائف بعيدة المدى، ويبلغ ٥٥ ملم لاطلاق هذه القذائف وهو كذلك خبير في أجهزة التجسس "للكرتين" التي لها علاقة وثيقة بالصناعة النووية.

الوحدة العربية .. الفكة المسلحة

■ ولكن هل كل ذلك اوقف المؤامرات الإمبريالية ضد العراق... بل وهل كل هذه المؤامرات اوقفت العراق عن تحقيق الاهداف التي اعلمها وهي تحرير أرضه وكل أرض عربية محتلة أو يجري الاستعداد عليها؟

تقول عوفرة بنجو رئيسة قسم العراق في مركز ديان التلح لجامعة تل أبيب بأن مشكلة اسرائيل الأولى أخذت تتبع من العراق



المصدر: الراي

التاريخ: ١٤٩٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وليس من دول المواجهة بعد ان اعلن "صدام حسين" بأنه لا جدوى من أي نص، اذا كانت هناك ارض عربية محتلة؟
ويقول "عوفه" ان الرئيس العراقي يحاول فتح جبهة ضد اسرائيل بعد ان استطاع الحصول على السلاح المتطور، وبعد ان قام ذاتيا بتطوير أحدث الاسلحة المتطورة..
لهذا فإن البلمحة الإسرائيلية ترى ان أهم سلاح يجب ان تمتلكه ليس "مظلة صواريخ" تحمي كل ايبس من الصواريخ العراقية.. بل اللجوء الى أية خطة بالتعاون مع بريطانيا وامريكا لمنع العراقي من الوصول الى أي تقارب على الجبهة الشرقية وخاصة مع سوريا والأردن، لأن في هذا التقارب الخطر الحقيقي على اسرائيل؟

قوة سياسية وعسكرية

ثم تتحدث "عوفه بنجر" من قوة العراق التي أصبحت تشكل القلق الدائم للأمريكان والإسرائيليين فتقول ان العراق أصبح قوة ثنائية عسكرية وسياسية في العالم العربي، ولقد يمثل قوة تهديدية ليس لإسرائيل وحدها، بل للعالم العربي أيضا بما في ذلك الولايات المتحدة.. وأن من الخطر ما يجري في العراق خاصة وأن حربه مع إيران توقفت، أنه يواصل التسليح وايضا التطوير.. فتم حصل مؤخرا على مقاربات حديثة "ميج ٢٩" وعلى طائرة أخرى تنقل العالم العربي وهي أحدث مقاتلة "سوخوي - ٢٤" كما انه وقع عقدا مع فرنسا لشراء طائرات "ميغاج - ٢٠٠٠" بالإضافة الى حصوله على الدبابات السوفياتية الصلابة "تي - ٧٢"، اما في مجال الصواريخ فقد قام العراقيين بتحصين مستوى الصواريخ السوفياتي الذي أطلقوا عليه اسم "العيس" والذي يصل الى ٩٠٠ كيلومتر، كما يعملون على تطوير صاروخ "كيندور" القادر على تجاوز مسافة ألف كيلومترا!

وأكد امتهك العراقيين القدرة على تطوير صواريخهم من خلال القدرة على تقليص وزن الرأس المتجه للصواريخ، وهكذا كما يقول "زئيف ايثن" الباحث في معهد الدراسات الاستراتيجية الإسرائيلية "يذهب" بأن العراق كان يمتلك ١٢ كلم من المواد الخام النشطة التي كان بإمكانها انتاج قنبلة أو قنبلة نووية عندما جرى دعم "تموز - ١٠" للفاعل النووي العراقي، ولكن بعد دعم تلك الفاعل ازدهرت رغبة العراق في الحصول على هذا السلاح حتى انه أصبح خياره الاستراتيجي الذي لا يوجد له بديل!!

ماذا يريدون من العراق

من كل ذلك لا بد لنا ان نتساءل: وماذا يريدون من العراق؟
لقد كشف المعلقون والباحثون الإسرائيليون عن عدد من الحقائق التي تؤكد على ما يلي:

- أولا - ان الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل كانوا وراء الحرب الإيرانية المفروضة على العراق بعد ان تأكد لهذه الاطراف ان للعراق يدا الاختيار للنزوي للدفاع عن ارضه والارض العربية.
- ثانيا - ان هذه الاطراف الثلاثة كلت وراء دعم فاعل تموز النووي وإنما لا زالت المتابعة على شن الحملات المسعورة ضد العراق في محاولة لتهيئة الرأي العام العالمي لاصطدام أي مبرر في شن حرب جديدة على العراق.



المصدر: الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

■ ثالثا - ان الوحدة العربية هي السلاح العربي الرئيسي اذا كانت هذه الوحدة مدعومة بالسلاح المتطور، والأرادة المستقلة، والنوايا الحقيقية على اتخاذ القرار الوطني. ولهذا السبب فإن الاطراف الثلاثة تجد كل امكاناتها ومقاتلتها ووسائلها لمنع قيام أية جبهة أو وحدة أو حتى تحالف عربي لتفريق المقاتلات العربية من عوامل القوة التي تفتقر فيها.

اسرائيل والسلاح النووي

■ رابعا - ان امتلاك اسرائيل للسلاح النووي ليس جريمة اذا كان من أجل الدفاع عن النفس، وقد منعت بريطانيا وأمريكا عن العرب حتى هذه الأيام، بينما أعطت هذا الحق لإسرائيل منذ قيامها بالقدس والاغتصاب والخديعة عام ١٩٤٨ عندما سمحت لها بتأسيس "مؤسسة الطاقة الذرية" وألقت لها منصات في مستعمرة "نحال سوريه" وقد أقام هذه المنشآت عام ١٩٤٨ علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا. في الوقت الذي استقبل البلدان من إسرائيل عشرات الطلبة للتدريب على مجالات الطاقة الذرية، وفي عام ١٩٤٩ أعلنت إسرائيل بعد ان توافرت لها كافة الخبرات البريطانية والأمريكية عن تأسيس "دائرة الفيزياء النووية ودائرة البحث في النظائر" وقد بدأ انتاج هذه الدوائر عام ١٩٥٢ عندما أعلن الدكتور إسرائيل دوستوفسكي انه جرت عملية انتاج الماء الثقيل اللازم لتسهيل المفاعلات النووية بطريقة كيميائية على غرار ما كان متبعا في النرويج.. وفي ذات العام وقع الكيان الصهيوني على اتفاقية مع فرنسا فتحت الأبواب أمام علمائها لاستخدام مؤسسات لفترة الفرنسية للعلماء اليهود.

اعداء العراق .. اعداء العرب

وعندما جاء العراق بعد ثلاثين عاما لاقامة المؤسسات النووية للدفاع عن الوطن العربي وحمايته من اليد الإسرائيلية الطويلة التي أخذت تمتد باعداءاتها على الاطفال والنساء في طول الوطن العربي وحرمه، وفي مختلف المدن والاطوار الأوروبية، عند ذلك تسميت أمريكا وبريطانيا ان إسرائيل تمتلك كل الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، ولم تجد غير العراق لتحميل مطاردته حتى في توجيه الضربات الى جميع مستودعات التي تدخل في تطوير الصناعات الزراعية والصناعية والاستهلاكية.

ولكن عندما تلقى مصالح إسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة ضد العراق، وتقوم بالتحريض ضده وبشافته لانه من انفس واجباته في النهوض والتقدم والرفعة والعمران والوفرة، عند ذلك تشدد قناعة العرب بأنه لا علاج لهم لمواجهة اعداء العراق، اعداء العرب والمسلمين، الا بالقوة، وبالائتلاف والتضامن والوقوف الى جانب العراق الذي يضي ويقل ان يكون رأس المواجهة ضد اعداء العرب والمسلمين.



المصدر : السياس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

عملية تجسس أمريكية على حدود العراق

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة البريطانية ترويج أكاذيبها حول حكاية المدافع العراقي الصالح وقطعه المحتجزه في موانئ تركيا واليونان شهدت الحدود العراقية التركية عملية تجسس أمريكية في اطار التحركات الرامية لضربه جديدة موجهة الى المنشآت العسكرية العراقية قامت طائرة استطلاع أمريكية من طراز او اكس الخاصة بصليبات الانوار المكبر بالتحليق لمدة سبع ساعات في اجواء تركيا بالقرب من الحدود العراقية التركية استدعت الخارجية العراقية القائم بالاعمال الأمريكي في بغداد وطلبت منه ان يقدم تفسيراً لهذه العملية التي تقصر انتهاكا لاجواء العراق ودليلا جديدا على سعي كل من اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا على القيام بعمل عدواني جديد ضد العراق



المصدر: الرأي

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

الصحافة البريطانية تواصل مزاعمها ضد بغداد

الرياض تنفي استخدام العراق كمبيوترا سعوديا عملاقا لتطوير صنع الصواريخ

الرياض - د. ه. ب. - في
محدث رسمي سعودي أمس
السبت انباء صحفية مفادها ان
العراق استنخدم كمبيوترا عملاقا
تملكه المملكة العربية السعودية
لاتجاز ابحاث تنطق ببرنامجه
لصنع الصواريخ.
ونقلت وكالة الانباء السعودية
عن المتحدث قوله ان هذه الاتباء
عارية عن الصحة تماما وان
الكمبيوتر المشار اليه يستخدم في
المملكة لأغراض مدنية وخصوصا
في المجال الطبي.
فيذكر ان الصحافة الاسرائيلية
اعطت يوم الخميس ان العراق
استخدم كمبيوترا سعوديا عملاقا
للقيام بعمليات مديدة بهدف تطوير
برنامجه بصولة المنطق
بالصواريخ.

وفي واشنطن اعلنت مصادر
مقربة من الحكومة الاميركية
واوساط الاعمال ان الولايات
المتحدة، انفت بتلجه، كمبيوترات
عملالة الى المملكة العربية
السعودية وقالت ان احدها واسمه
كراي - ٢ - موجود منذ اواخر سنة
١٩٨٩ لدى شركة النفط السعودية
التي تستخدمه في تحسين الانتاج
النفطي السعودي. وقيل كانت هذه
الشركة تستخدم كمبيوترا عملاقا
اخر من صنع اي بي ام.
في لندن زعمت صحيفة ذي
انديبننت البريطانية اسم السبوت
نقلًا عن مصادر غربية وعربية ان
الانابيب الفلواتية التي اوسى عليها
العراق لدى شركتي برطانييتين
كانت تدرج ضمن برنامج ابحاث
برمي الى اعداد صواريخ بالستية
بيدة الذي جهاز لاطلاق اقلر
اصطناعي.
وتابعت الصحيفة - وسط الهمجن
- ان الانابيب الثمانية التي

صارتها الجمارك البريطانية في
١١ نيسان الجاري في تيسبيرت -
ميسيسبور - اتاحت تحديد الطبيعة
الحقيقية للبرنامج.
واوضحت ان جزءا من الطبيعة
المؤلفة من (٥٢) انبوبا والذي
يصل الى وجهته نقل حسب
المصادر العربية والغربية الى
موقعين في العراق.
وقالت المصادر انه تم توجيه
قسم من الكمية المسلمة الى مركز
سعد (١٦) للأبحاث العسكرية
قرب الموصل في شمال البلاد
لاستخدامه في نقل تجارب
لصواريخ الاطلاق - البرستيز.

وزعمت الصحيفة ان قطعا
اخرى من الطبيعة العراقية الى
شركتي شيليك فورجاستيز ويانتر
سومز كانت مخصصة لمجمع
كربلاء جنوب بغداد حيث تجري
تحت اسم بورجكت ٢٣٥٠ ابحاث
سرية جدا لاتجاز صواريخ
بأشرف صنع كمال للمجد.
وقالت الصحيفة ان مركز
كربلاء مجهز بمنصة الاطلاق تم
فيها انتاج الصاروخ تموز/١
يصل مداه الى الف كلم - ويتم
انتاج الفوق الصلب للصاروخ في
مجمع البطا العسكري الصناعي
الذي تكبد اشغارا جسيمة في آب -
الذي يقبل انتاجا ضخما لسفر
عن (٧٠٠) قتل حسب الصحيفة.
وشرك في هذه المشاريع
مهندسين نمساويين والمثا وحتى
تشرين الاول - للشي مصريين
عملوا في وحدة الفلوة للأبحاث على
ضفة الفرات على مسافة (٣٠) كلم
غرب بغداد.

ويجب مزاعم الصحيفة فان
الانابيب المصنعة في بريطانيا
وضعت داخل اتفاق التجارب في
كربلاء لاختبار صواريخ الاطلاق
للصاروخ تموز/١ لكن هذه
التجارب تاخرت اشهر عدة بسبب
خلل في تصميم النقل التجريبي
الغازي فوق الصوتي الصنع في
المثاني بناء على تصاميم اعطتها
شركة نمساوية.
الا ان المزاعم اعطرت ان نقاط
الخلل هذه تم تصحيحها بفضل
مساعدة خبراء برطانيين توجهوا
الى العراق وانه سيكون من الممكن
استئناف التجارب لاعادة
صواريخ الاطلاق.
اخيرا كتبت الصحيفة ان
الاستخبارات الغربية التي تحقق
في مسألة الدفع العملاق تتسائل
حول الدور الذي يمكن ان تكون
لجنة الصين في هذه البرامج اذ
تقيد مصادر عدة ان علماء صينيين
متموينين ايضا في المسألة.. ١١.



المصدر : ص ايم

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل هو استدراج جديد لاشكال وألوان من العنف في الشرق ؟ !

في الوقت نفسه انها اعتمدت
للعراق مليار دولار للمشروعات
الزراعية !!

فشلت كل المحاولات لتوريط العراق في عمل عسكري
يؤدي الى اشغال النار في الشرق الاوسط وخلق مشاكل
جديدة تعوق حل المشاكل القديمة ..

فقد صورت وسائل الاعلام الاوروبية والامريكية الرئيس
العراقي صدام حسين على شكل شمشون الجبار الذي يريد

هدم الشرق الاوسط على اسرائيل وعلى نفسه وعلينا
جميعا .. وذلك عندما نفذ حكم الاعدام في جاسوس بريطاني
حوكم بمنتهى العدل ..

تحالفت معها اسرائيل وامريكا
لشرب العراق .. او لكي يكون

داليا فان امريكا اعطت ايران
الاستحقة واعطت العراق

صورة من الفضاء لواقع هذه
الاسلحة ! طبعاً لم تفعل ذلك

مع بريطانيا في حربها مع
الارجنتين - فقد اعطت

بريطانيا السلاح والصواريخ
الفصلية لكل انسان يتحرك

على ارض ومياه الارجنتين ايام
حرب جزر فوكلاند !

وهددت امريكا بمعالجة
العراق اقتصاديا . وفكرت

بريطانيا ايضا - لم تربت ..
ولوحت امريكا بوقف شراء

البترول من العراق . واعلنت

وبدأت بريطانيا وامريكا
معا تنصيدان الاخطاء

للعراق .. فالاجهزة الصغيرة
التي خبطوها فيالو - انها

لتفجير القنابل الذرية ..
ومواسير البترول قالوا انها

مواسير مدافع جبارة متجهة
الى اسرائيل لآبادة الشعوب

اليهودية - اي ان صدام
حسين هنر جديد (١٩) .. او

انه مثل جمال عبدالناصر بعد
العدوان الثلاثي اثر العالم

كله ضد بريطانيا وفرنسا
واسرائيل ؟

مع ان الرئيس صدام
حسين لم يكن مفتديا . وانما

قد اعتدت اسرائيل على مفاعله

النووي سنة ١٩٨١ .. وكان
وقتها يحارب ايران التي



المصدر: النصارام البقصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٠

الخط الأحمر في الاردن السماح بانتشار القوات العراقية على الحدود الاردنية العراقية يشكل خطرا على اسرائيل

هل يشكل التعاون العسكري الاردني العراقي خطرا على اسرائيل
الجواب ايجابي وواضح - فلذا سمع الملك حسين للجيش العراقي الذي يعتبر
الاخير والاقوى والاغنى تجربة من بين الجيوش العربية باستخدام الارض الاردنية
والوقوف على طول الحدود مع اسرائيل فسيتمزج الخطر العسكري الذي يهددنا ومن
شان ذلك الظن ان يغير الاستعدادات الاستراتيجية والجيبة الشرقية عامة فبعد
حرب الايام الستة تمركزت كتيبة عراقية لمدة سنتين شمال الاردن ..
وقد افلحنا ذلك في حينه ولكن الاوضاع تغيرت اليوم فقد كبر الجيش العراقي منذ
ذلك الحين اضعاضا مضاعفا واصبح متحركا ومدججا وتمززت قوته القتالية
واكتسب خبرة كبيرة من حروب الخليج وازدادت تهديداته بالخطر ويعرف الملك
حسين حساسية اسرائيل بهذا الخصوص ونحس وانسطن ذلك ولا نستطيع
اسرائيل الغاء التعاون العسكري بين العراق والاردن .

ولا يمكن ان تفعل ذلك خصوصا اذا كان التعاون دفاعيا ولكن ليس هناك اي
مسبب دفاعي لان يتمركز الجيش العراقي على طول الحدود الاسرائيلية وعلى ارض
اردنية فذلك يعتبر فلتحة للاضطراب في المستقبل وعلى اسرائيل ان تعمل على منع
ذلك وبماكلها منع ذلك اذا ماتم التوضيح للملك حسين بان هناك خطا احمر
اسرائيليا لا يمكن تجاوزه وقضية التعاون العسكري بين الاردن والعراق ليست
جديدة ولكنها مطعون بالتحليل على ذلك بسبب ما نشر عن اقسلة سرب مشترك
للعراق والاردن وتستطيع الاردن ان توفر من نفلاتها خصوصا في وضعها
الاقتصادي الصعب بان يقد طياروها بالتدريب على طائرات ام ج - ١ سوية مع
الطيارين العراقيين ولكن المسألة بالنسبة لنا ليست في نوعية الطائرات ولا التوفير
في التقات بل مكان اقامة ذلك السرب المشترك فلذا كانت اقامته نعتبر خطأ لوضع
قوة جوية عراقية في الاردن فعلى اسرائيل ان ترى بذلك تحديا خطرا على امنها
وسببها ذلك الخطر حتى لو ان الدولتين قررتا وضع الطائرات في الاردن والعراق
بالكتائب فالتعاون العسكري لا يقتصر على المجال الجوي ولكن ذلك المجال هو
الاردن فقد تجلى في مجال تبادل المعلومات ونقل عبر الحرب العراقية الايرانية خلال
زيارة قادة عربيين كبار الى الاردن وقيلهم بجولات تفقيرة على طول الحدود مع
اسرائيل ضمن الجهود المبذولة لتقصير السبل المسهلة على التفلسط العسكري
المشترك

وللطرف العربي تفسيرات لتلك الخطوات ومن الاجدي ان نلخص ذلك التوجه
قبل ان يستخلص اسرائيل النتائج . الخدمة للعراق يريد ان يحصل من خلال



التعاون على قوة انذار جوى مسبق حيال اسرائيل فقد ازدهت تلك الضرورة بعد تفجير القرن النوى العراقى على يد اسرائيل واقامة وادرات اردنية او عراقية في الاردن من شأنها نقل المعلومات الانذارية والاستخبارية ويمكن الافتراض انه منذ ان تم تفجير القرن النوى يقوم الاردن بتوفير تلك المعلومات للعراق ولذلك التبرير وجهة نظر مدعية سميتة لكن ترافق الممارسات طائرات قتالية عراقية توضع في الارض وتقوم برحلات استكشافية ويتصوير المواقع على طول الحدود مع اسرائيل ولذلك فإن تلك القوة تشكل تهديدا هجوميا على اسرائيل

وانجذاب حسين للتعاون العسكرى كما يبدو بسبب الضغوطات العراقية ويبحث الملك عن جبهة داخلية عسكرية حيال سورية واسرائيل سوية وقد وجد ذلك لدى العراق فاسرائيل للقة بسبب تزايد الاصوات التي تنادى بتحويل الاردن الى فلسطين ويخشى الملك من خطة اسرائيلية كهذه كما يخشى من ابعاد الفلسطينيين متجاهل الاردن بعد ان عجزت اسرائيل عن قمع انتفاضتهم وهناك خط رفيع اذا ما تجاوزته الملك لسمعتير الى نظر اسرائيل كمن ينتقل من حالة التساهب الدفاعية الى الهجوم

وهذا الخط هو السماح لقوات عراقية جوية او برية بالانتشار في الاردن لبلالة اسرائيل ويعرف الملك ما هي المخاطر المنطوية على ذلك من قبل شركائه العرب ومن قبل اسرائيل واولئك الذين يرون بالملك حسين شريطا مستقبليا قلقون اكثر من الشلوبيين خوفا من ان يرتكب الملك خطأ معيناً واولئك الذين يريدون ان يكون الاردن فلسطين يتوفون لاختفاء يرتكبها الملك

ويجب استخلاص عبرة اخرى من هذا التعاون وهي متعلقة بالمسيرة السلمية المستقبلية بحيث لا يمكن ان نتعامل مع الترتيبات الامنية على حدودنا الشرقية وفق ما بعدد في الضفة الغربية لفة الترتيبات الامنية تشمل الضفة الشرقية والمملكة الاردنية فالحدث يدور عن منطقة عسكرية واحدة تشمل اسرائيل والضفة الغربية والاردن

وعندما تبحث الترتيبات الاسنية في المستقبل ضمن اتفاقات سلام فانه يتوجب علينا ان نطالب ليس فقط بحل الضفة الغربية منزوعة السلاح وانما المطالبة ايضا بان لا تنتشر جيوش اجنبية في الاردن

زئيف شيف

المعلق العسكري في صحيفة هآرتس ١٩٩٠/٢/٢٠



المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

العملة البريطانية - الدر النبطية - الأميركية:

العدوان الثلاثي على العراق تتسبب «حرب العرب»

يبدو ان القمة العربية اصبحت مؤكدة بعد ان اكتمل التمهيد الرسمي والشعبي لها... هذا ما يقوله مراسلنا في بغداد الذي حضر اجتماعا استثنائيا للاتحادات العمالية العربية وآخر للبرلمانات العربية وتابع زيارات بلس عرفات مع كامل اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى السلام البيض الامين

العام للجنة المركزية للحزب الاشراقي اليمني، ونائب الرئيس السوداني... بغداد تعمل كخليفة النحل على المستويين السياسي والاعلامي في مواجهة حلة لم يسبق لها مثيل بلغت تختصر بالعدوان الثلاثي على العراق في اشارة الى اطرافه: الولايات المتحدة - بريطانيا واسرائيل.



المصر: كل العرب

للنشروالخدمات الصحية والمعلومات

بغداد - منسي سلامة:

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

● رد اتحاد البرلمانات العربية

على قرار البرلمان الأوروبي يضع العلاقات بين الأمة العربية وأوروبا الغربية عند مفترق تاريخي.

● الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: «صدام حسين أول قائد عربي يقتل التحدي بالتحدي».

● الشاذلي القليبي: «إسرائيل كلفت ولا تزال مصدر التهديد. وقرار البرلمان الأوروبي يفقر إلى الحد الأدنى من الموضوعية والعدالة».

● منصات إطلاق الصواريخ العراقية وزعت على ساحة العراق بما يضمن استخدام الكيمياء المزروع في حل تعرض أي منها إلى الضرب.

● أي تفكير جدي بتدمير الأسلحة الفتكالية يجب أن يشمل بالضرورة الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية الإسرائيلية.

● العراق ليس بحاجة إلى «أطول مدفع في العالم»، لأنه يمتلك قنارات فلتقة في مجال الصواريخ.

سلسلة من الاجتماعات والتحركات السياسية ما تزال تشهدها العاصمة العراقية في مواجهة ما يشبه الحالة التي سابت عام ١٩٥٦ قبل العدوان الثلاثي على مصر. لكن بشكل ووزن وامكانيات الربع الأخير من القرن العشرين هذه المرة وبأساليب أكثر تطوراً.

وربما كان أكثر هذه الاجتماعات أهمية اللقاء الذي جمع رؤساء الشعب البرلمانية العربية بشكل استثنائي في ضوء دعوة عاجلة وجهها المجلس الوطني العراقي بعد أن نهضت مآثر القليب، وودعم بريصاتي وأصبح وكبير، في انتزاع قرار من البرلمان الأوروبي لأدانة العراق على امتلاكه الكيميائي المزروع والاستعداد الحربي والجدي لاستخدامه إذا ما تعرض للعدوان الإسرائيلي.

ولا يبدو مثل هذا الاجتماع عادياً في الواقع لاعتبارات مهمة لحل أبرزها أن اتحاد البرلمانات العربية أظهر نفسه ولأول مرة كقوة لا يستهان بها ويكفي في مواجهة البرلمان الأوروبي وقراره الذي وصف بأنه مشين كما قلل حلالاً لاصد لوتاه (الأمارات) الذي يرأس الاتحاد.

ومن شأن هذا بالضرورة أن يجعل الدول العربية الموقعة على بيان البرلمان الأوروبي تعيد النظر في مستقبل الحوار العربي - الأوروبي ومستقبل ما تطفه على المنطة من آمال اقتصادية مستقبلية.

ومن جهة أخرى فإن بيان الاتحاد البرلماني العربي مثل حالة أجماع على المستوى الشعبي بعد حالة الأجماع المتحققة على المستوى الرسمي والتي شملت معظم الدول العربية في تصريحات على مستوى القادة ووزراء الخارجية.

يقول سليمان عرار رئيس مجلس النواب الأردني: «دائماً كان العرب يخشون من حالة الإجماع كتحريم على قضية قومية، وكانوا يسمعون بكل جهمهم لمن العرب من مواجهة الأزمة... أية أزمة بحالة أجماع تعكس مدى قوتهم ومقدرتهم على التأثير».

ويصف الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بأنه «يفتقر إلى الحد الأدنى من الموضوعية والعدالة». ويضيف القليبي: «والتيست إسرائيل هي التي قامت بضرب مغال تموز العراقي عام ١٩٨١ رغم أنه خصص للاغراض السلمية؟ ويجب: مكان للمفروض بالبرلمان الأوروبي أن يدرى مصدر التهديد الحقيقي إلا وهو إسرائيل بما تمتلكه من أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية».

وحينما نتحدث لصوتي أبو طالب الرئيس السابق لمجلس الشعب المصري تجده يريد بثقة كبيرة: «هذه الحملة ومهما كبرت واتسعت لن تنال من العراق فصدام حسين يمثل حالة النهوض التي ظلت الأمة العربية تسمى إليها منذ زمن طويل، وبها هي هذه المعلقة تتحقق الآن... وأن من واجب العرب كلهم الدفاع وبمسالة عما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: كل العرب

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

برقية مماثلة الى كل من يهيم الامر خاصة والشعنن ولندن...

وبع هذا النشاط الشعبي العربي الواسع وضع الرئيس العراقي مجمل الموقف في نقاط محددة وعلى النحو التالي...

■ ان قرار استخدام الكيمياء المزدوج هو قرار نهائي وان القيادات العسكرية قد تلقت اوامر واضحة بهذا الخصوص لاستخدامه فور تعرض العراق لأي عدوان اسرائيلي.. وقد أكد ذلك القوة الجوية العراقية في تصريحات لاحقة ان الاوامر صدرت اليه بهذا الخصوص.

■ ليس بمقدور اسرائيل بأي حال من الاحوال التعرض لمخاطر إطلاق الصواريخ العراقية التي تم توزيعها على مساحة العراق... وان تسمع منصات ان يعني حيز العراق عن استخدام الكيمياء المزدوج لأن الانصات قد وزعت في الاخرى على نقاط كثيرة ومتباعدة جغرافيا. ■ ان أي تفكير جدي بتدمير الأسلحة الثقيلة يجب ان يشمل بالضرورة اسلحة الدمار الاسرائيلية النووية والكيميائية والبيولوجية.

■ ان اسرائيل تسع في وهم كبير اذا اعتقدت ان بمقدورها ان تصمم حربا مع العراق في عدة ايام وان بغداد تستعمل على اطلاق امد هذه الحرب بما يؤدي الى استنفار كامل القوي والامكانيات العربية كما ان بغداد ستلاقي المعدي وتلازمه في كل مكان.

■ ان النهوض العربي حق مشروع.. ولا يجوز فرض الوصاية على حق عربي طبيعي ومشروع بينما تمنح اسرائيل هذا الحق بل ويقدم العون لها رغم انها هي التي تمثل مصدر التهديد وليس العرب. وسط هذه الاجواء.. كانت الحركة العراقية البريطانية ما تزال مستمرة.. وتوجهتها مرغوبت تاتفر باعتبار الاناليب الثمانية المصدرة الى العراق من شركة فوج مامستر انجيزك البريطانية جزءا من اطلول واشتمع مدفع في العالم يجري اعداده في العراق.

وكان كلام شاتنر يعني ان بريطانيا مصرة على مواصلة الحملة ضد بغداد إذ ان الشركة المصدرة نلت ان تكون للاناليب لية استخدامات عسكرية محظورة كما رفعت الشركة قضية تشويه سمعة ضد الحكومة البريطانية.

هذا المؤثر دفع الفارجية العراقية في اليوم التالي مباشرة الى الرد بمضمون من شاته اصابة البريطانيين بمزيد من الاريك... ان تضمن الرد الذي تؤكد فيه الفارجية العراقية الاستخدام الممنوع للاناليب اشارة الى امتلاك بغداد لقدرات فائقة في مجالات الاسلحة للصنوخية والذخاير طولية وانها ليست بحاجة للمدفع الضخم الذي تحدثت عنه تاتنر...

حققه العراق لصالح الأمن القومي العربي ومستمراته الاساسية.

وعن سوليف اليمن الديمقراطية ورؤيتها للوضع الراهن يقول علي احمد السلافي رئيس مجلس الشعب: دجنا ليعاد لتغير عن التضامن العربي الكامل والمطلق مع العراق.. لها هي الامة العربية وبفضل ما حققه العراق من تقدم كبير تستعيد الثقة بنفسها ويفترتها ويبرها.

يكون للشيخ محمد الشيخ عبد الصمد السليح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لونا خلاصا...

لقد بادرني هو بالقول: يا اخي كنا دائما نتطلع الى عربي يقاثل التحدي بالتحدي وما نحن والحمد لله نجد هذا القائد في شخص صدام حسين.. ويضيف الشيخ السليح: لقد تابعت كيف طردت الولايات المتحدة.. وهي الدولة العظمى.. ديبلوماسيا عراقيا فرد العراق على الفور بطرد ديبلوماسي اميركي بالمقابل.. وكيف رد صدام حسين على تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش حين طالب العراق بالاعتذار.. فقال صدام حسين ليس لدينا فيما قلناه ما يدعونا الى الاعتذار... اننا نملي كل حرف وكل كلمة قلناها.. ويستمر الشيخ السليح قائلا: وانظر كيف يتحدى العراق وقوة وصلابة هداونا ثلاثيا واسع النطاق تشارك فيه الى جانب اسرائيل.. الولايات المتحدة وبريطانيا... الا يحتاج هذا الموقف القوي وراقي حالات الاسناد والتضامن والتكفي العربي معه؟

وهملت الرسالة الشعبية العربية لنن الى البرلمان الاوروبي وهي رسالة استنكار واستهجان ومطالبة بتصحيح الموقف ورؤية الامور على حقيقتها وهي شروعية استقلال العراق لكل الالهة... كانت اسرائيل تمتلك وتخزن هذه الاسلحة...

وقبل قليل من صدور بيان الاتحاد البرلماني العربي كان العمال العرب ومن خلال اجتماع استثنائي لهم في بغداد.. توج بقاءهم مع الرئيس العراقي.. قد اوصلوا



المصدر: كل العرب

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبينما الأتظار تتجه للخطوط اللاحقة في التمركز السيلفي العراقي والعربي.. قام البيروطينيون وبالتنسيق مع جهاز الموساد الاسرائيلي بتوسيع دائرة العمل ضد العراق حين أعلنت اليونان وتركيا في آن واحد عن توقيف شحنات من انابيب مصدرة الى العراق. ويجاول البيروطينيون من خلال دسواد جديدة اضعاف صفة الجدية على لعبة مصاندة واجزاء اطول مدفع في العالم في ميناء تيسايد والتي يبدو انها حيكمت على عجل فتمويلت الى مسخرة كما قال السوفيات...

التصعيد الجديد... او بالاحرى التوسيع الجديد للصلة لم يكن بريطانيا لحسب... بل امريكا ايضا. وهناك مقترحات الآن امام الكونغرس الاميركي تستهدف تبرير قرار مصدر الحرس «عقوبات اقتصادية» على بغداد اذا رفضت اخضاع منافذها الكيميائية للتفتيش وكل هذه التطورات تجعل من القمة العربية.. وهذا كما قال امع البحرين مسألة في غاية الامة.. وهذا ما تلوه اليه تصريحات مماثلة للرئيس الفلسطيني والمعال الايدي...

وتبقى هناك مسألة خارج المسارات الاعلامية للمستمدة، وهي الى اين يتجه الموقف بين العراق واسرائيل؟

من الواضح من ردود الفعل الاسرائيلية التي لم تتوقف... ان تل ابيب ما تزال تفكر جدياً بتوجيه ضربة لبغداد... ومن الواضح للمقليل ان بغداد وكما قال قائد القوة الجوية العراقية قد اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لافشل أية ضربة اسرائيلية...

تل ابيب ستظل تعمل على تصعيد السلاح العراقي الجديد من خلال مشروع صاروخ للتقاطع (بالتعاون مع الولايات المتحدة) وتطوير القمر الصناعي وفق ال ٢ الى دماسوس مطلع عام ١٩٩١ لرصد الحركة العسكرية العراقية... وهذا تعرفه وتتابعه بغداد وتحرف بالمقابل انها وبعد اعلانها عن الكيميائي المزروع اصبحت هدفا اكثر لكاما لخيار الضربة الاولى الاسرائيلية.

واذا كان الضجيج البيروطيني - الاميركي واسع النطاق يمثل عنصر تشجيع لصالح خيار الضربة الاولى الاسرائيلية... فان شخصية الرئيس العراقي تمثل عنصر لحباط كبير لهذا الخيار... فالاسرائيليين الآن وبعد ان فهموا اعلان ٢ نيسان / ابريل اصبحتوا يركزون اكثر من اي وقت مضى على المراسلات الشخصية للرئيس صدام حسين... وان اشد ما يصيبهم بالرعب كما يقول الباشاؤون في الكيمياء في جامعة حيفا هو ان صدام حسين لا يمتلك بالقول فقط.. فهو يفعل اكثر مما يقول... وهذا هو لحد نرويس حرب الخليج...

وامام اية قمة عربية عاجلة تجري الاتصالات لالاعداد لها... فان دخول العرب العام ٢٠٠٠ يبدو مستحيلا بدون هذه الفرصة التاريخية التي توفرت لأول مرة وهي فرصة تصعيد القنبلة الذرية الاسرائيلية من خلال اشهار الكيميائي العراقي المزروع في مواجهتها... لذلك فان اية قمة متوقعة... ستكون بالضرورة قمة تاريخية.

تاريخية.



المصدر: هــ ايو

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحملة ضد العراق

ما زالت مستمرة

مخابرات أمريكا وبريطانيا تؤكد

صدام حسين سيطلق قنبلة نووية

في الفضاء

العراق يسبق أمريكا

حرب الكواكب

الحملة ضد العراق ضد الرئيس العراقي صدام حسين ما زالت مستمرة في الغرب، وخصوصاً في صحف بريطانيا وأمريكا. مخابرات أمريكا وبريطانيا تسريان الأخبار لتقنية هذه الحملة الخبيثة. وآخر افتراءات هذه الحملة أن الرئيس العراقي صدام حسين كان يهدف من وراء المدفع الكبير الذي يبنيه إلى إطلاق قنبلة نووية في مدار حول الأرض.



المصدر : هـ - الو

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والابن من كل هذه المعلومات التي تنشرها الصحف عن المدفع الكبير الذي كان والده سيبنه قتل : من الذي يبنى مدفعا كهذا

يمكن بسهولة تحديد مكانه وضربه وتدميره . ونفى بشدة ان والده كان يعمل

في برنامج نووي مع العراق . وقال ان اسرائيل واصحابها شوهوا عددا صورة والده لتحطيم شركته . وانهم نجحوا في ذلك .

وتعترف « ديلي اكسبريس » ان اسرائيل اختارت الطريق السهل لوقف البرنامج النووي العراقي وهو التصفية الجسدية للدكتور بول .

وكان دكتور بول قد باع برنامج له لاطلاق اقمار صناعية عن طريق مدفع هائل لأمريكا . وبعد اجراء التجارب في جزيرة

باربادوس تخلت أمريكا عن المشروع . فلقاه بول الى جنوب افريقيا لولا انه لم ي

العراق لتطبيق فكرته . وكان الغرب يعتقد ان العراق املعه عشر سنوات على الاقل

لدخول النادي الذري . ولكن معلومات المخابرات الغربية تؤكد انه على وشك

اجراء تجربة للقنبلة ذرية صغيرة قريبا . وتقول مخابرات بريطانيا ان المشرف على

البرنامج النووي العراقي هو دكتور جعفر جعفر الذي اختلف تماما عن الانتظار منذ

عدة سنوات ليضرب على تنبؤ هذا البرنامج . وتعتقد المخابرات ايضا ان

التجربة الاولى للمدفع ادت الى تفجيريه . وان العراق يبنى حاليا مدفعا ثانيا لتجربته

في اطلاق قمر صناعي او قنبلة نووية في الفضاء .

اما مخابرات أمريكا فتقول ان العراق

وهكذا يستطيع العراق ان يتحكم في هذه القنبلة لضرب بها أي هدف يريد على سطح الأرض . وهذا بالضبط ما تريده أمريكا من برنامج حرب الكواكب الذي رصد له ريجان الالف الملايين من الدولارات ولم يحقق شيئا حتى الآن .

وطبقا لمخابرات أمريكا وبريطانيا فإن العراق يبدو وكأنه قد سبق أمريكا في حرب الكواكب . واضعاً على وشك وضع القنبلة النووية في الفضاء لضرب بها أي مكان يريد على الأرض .. لولا بقللة رجال الجمارك في بريطانيا الذين ضبطوا اجزاء من المدفع الكبير الذي يريد العراق ان يستخدمه ليحلق حلمه في دخول نادي السباق النووي ..

وتقول صحيفة « ديلي اكسبريس » ان مصادر المخابرات البريطانية ذكرت لها ان المدفع الذي كان العراق سيستخدمه لاطلاق

قنبلة نووية في الفضاء يبلغ طوله حوالي ١٥٠ مترا . وهو بذلك يعتبر اكبر وأطول واضخم مدفع في العالم .

وقد الفت السلطات البريطانية القبض على العالم البريطاني دكتور كريستوفر كاولي شريك دكتور جعفر الابن الذي كان

يبيع التكنولوجيا النووية للعراق . والذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية « الموساد » في بروكسل منذ اكثر من شهر . وتتهم

مخابرات بريطانيا دكتور كاولي انه كان

يسعى مع رئيسه دكتور بول الى تصريب اسرار غير مسموح بها الى احدى دول الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان تتم

عمليات اعتقال لآخرى لعدد من المشتريين في المشروع .

واجرت « ديلي اكسبريس » حديثا مع ابن العالم الكندي الاصل دكتور جيراود بول قال فيه انه يعرف من الذي اغتال والده

(يقصد اسرائيل) . ويتعجب ستيه بول



المصدر: هــ ايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٠

يجري مباحثات مع موريتانيا لفتح
تسهيلات لأجراء تجارب على صواريخها
بعيدة المدى لأن أرض العراق لا تسمح
بأجراء هذه التجارب . ورغم أن موريتانيا
تفت ذلك إلا أن مخابرات أمريكا تصر على أن
العراق يحصل حاليًا على ترخيص من
موريتانيا لبناء قاعدة لإطلاق صواريخه
التجريبية في الصحراء . وهذه الصواريخ
تستطيع أن تصل إلى أهداف بعيدة جدا عن
بغداد .



المصدر: المجلة

التاريخ: ايار ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة بريطانية على انبوب عراقي

بعد اسبوع من الجدل بشأن هوية شحنة انابيب جمدتها مصلحة الجمارك البريطانية في احد الموانئ في شمال بريطانيا بينما كانت في طريقها الى العراق، وما اذا كانت انابيب لانتاج المواد البتروكيمياوية، كما قالت السلطات العراقية، او جزءا من مدفع عملاق، كما ادعى البريطانيون، قال وزير التجارة البريطاني امام مجلس العموم ان حكومته كانت على حق في تجسيد الصلقة بناء على معلومات تلقاها عن الصناعة الحربية العراقية.

وصرحت مصادر سياسية بريطانية لـ «المجلة» ان المعلومات التي تسربت في البداية الى مصلحة الجمارك ربطت بين هذه الانابيب وبين مشروع كان يعمل عليه الخبير الكندي جيرالد بول، الذي احتيل في بروكسيل في ظروف غامضة في ٢٢ مارس (اذار) الماضي. والمعروف ان بول كان يتعاون مع وزارة الدفاع العراقية في مجال تطوير صواريخ أعلن عنها العراقيون من قبل، ومنها صاروخا «الحصين» و«العيس»، وقد بات من المؤكد ان جهاز «الموساد» هو الذي اغلقه في العاصمة البلجيكية مقلما حصل لعلم مصري في باريس في الظروف نفسها في مطبخ الضيقات.

ومع ان المصادر التي تحدثت اليها «المجلة» رفضت الاشارة الى الجهة التي سربت المعلومات الى الجمارك البريطانية، لكن هناك شائعة في دوائر الحكومة البريطانية بان المخابرات الاسرائيلية والاميرانية على علاقة بذلك. وكانت الشركة البريطانية التي صنعت الانابيب للعراق بناء على موافقة حكومية من وزارة للتجارة البريطانية، قد اكدت ان هذه الانابيب لا تصلح للاستخدام العسكري وانها مجرد انابيب عمدة لنقل الغاز او المواد البتروكيمياوية.



المصر: الحياة

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الخفية والمعلومات

الأسباب الحقيقية للمحمة على العراق

عد المجيد فريد

والطائرات إلى أن نجحت في سمحها للمشاركة الفعلية في الحرب معها. القول أنه برغم تلك السنوات الخماسي المدبرة. فإن العراق بعد عام واحد من ابتلال القتال بدأ ينفذ خطة الاقتصادية مطبوعة لتنمية شاملة في المجالات كافة. ولم يكن اللق في إعادة اعمار «القاء» في أشهر محدودة بالنظير من حيث التصميم وسرعة الانجاز. لقد كان للتصور دوليا أن يستغرق العراق من ٢ إلى ٥ سنوات ليقيم من آثار تلك الحرب المدمرة قبل أن يكون قادرا على وضع خطة التنمية الشاملة وتنفيذها. كذلك كان التصور أيضا أن دولة من دول العالم الثالث تصطب تلك المأزق الدامعة لمدة ٨ سنوات لا بد وأن تحدث فيها هزات سياسية داخلية وإن تكتل مكانة رئيسها. ولكن أثبت الواقع عكس ذلك. إذ يرى الشعب العراقي في صدام حسين بطلا قوميا يلق بشموخ والقتال ضد أي مستد على كرامة العراق وارضه بل والأرض العربية كلها.

وقد أحدثت كل هذه الأسباب قلقا بالغاً لدى الولايات المتحدة وبريطانيا. فاصبحت التطورات السياسية والاقتصادية والعسكرية للعراق من الموضوعات التي تثير اهتماماً زائدا لدى ساستهم وبرجال الفكر والاعلام. ولا سيما أنهم يرون أن العراق يمثلته أكبر وأقدر قوات عسكرية في المنطقة ذات خبرة وكفاءة عالية اكتسبتها من المعارك التي شاركت فيها لمدة ٨ سنوات متتالية. وقد جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن عن القوان العسكرية لعام ٨٩ - ١٩٩٠ أن القوات المسلحة العراقية تشمل:

- مليون مشاة وجندي مشاة (٤٨٠ ألف احتياطي تحت الاستدعاء عند الطلب)
- ٥٥٠٠٠ دبابة قتال
- ٣٧٠٠ مركبة مدرعة
- ٥١٠٠ طائرة قتال
- ٣١٠٠ طائرة بعيد المدى

وتفوق هذه الأرقام ما هو موجود لدى إسرائيل باستثناء القنبلة الذرية الموجودة لديها، والتي قد لا يسهل استخدامها في المعارك التقليدية بالإضافة إلى العوامل الدولية.

وفي ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٩٠ تحول ذلك اللق إلى الولايات المتحدة وبريطانيا إلى البيان عندما اجمعوا إلى ما نقله الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي في مجلس الشيوخ العربي في عمان في شأن عدم احترام امريكا لحقوق العرب وضروب التحرك عريبا ضد المصالح الاميركية في المنطقة مقابل «لا مجال لاصداف من طرف واحد ولا احترام من طرف واحد ولا مراعاة مصالح وحقوق كائن من كان إلا عندما يكون قادراً على فهم واحترام حقوق العرب ومصالحهم وكرامتهم واختياراتهم وامنهم القومي» لم يضاف محذراً: «إن لم يندبه أبناء الخليج ومهم العرب لهذه

منذ شهرين تعرض العراق والرئيس صدام حسين لهجمة اميركية - بريطانية شرسة في المجالين السياسي والاقتصادي في شكل واضح. ولم يكن ذلك علوياً أو نتيجة للمحاكمة الأخيرة للجاسوس الذي اعترف صراحة بجريته أمام محكمة قانونية حضرتها القنصل البريطاني في العراق مع أحد المصالحين اختارته السفارة البريطانية، ولما كان هجوماً معاداً ومخططاً له بمخاتة له أهدافه وله مآزله الذي لم تنته بعد.

إن السبب الرئيسي لهذه الحملة المعادية هو أن العراق بقيادة الرئيس صدام حسين أخذ بالاستراتيجية الاميركية في المنطقة التي ترتكز أساساً على أن يلقى اسرائيل دأماً القوة العسكرية الكبرى القادرة على الصراخ في الشرق الأوسط ضد من تمسول له نفسه من دول المنطقة خصوصاً الدول العربية لأن يلق ضد المخطط الاميركي. وليس ادع سرا في شأن هذا المخطط الاستراتيجي أو ابلاغ في القول أن ذلك معان ومنظم في إطار اكبر من التديق معان للشعوان العسكري والتكنولوجي بين اسرائيل ووزارة الدفاع الاميركية بفرعها المختلفة.

الضميمة أن الرئيس صدام حسين أعلن باستند عملي. وليس بالخطب والشعارات كما تعودت عليه من قبل الحكومات للضميمة وإسرائيل أن العراق كائن على الوجهة الدولية الحاسمة لأي عدوان اميركلي على العراق بل وعلى الأراضي العربية بما لديه من صواريخ بعيدة المدى وصواريخ كيميائية مزجج. وقد تآكدت الولايات المتحدة من ذلك عن طريق المارها الاصطفاية بذلك تجاؤر الخطوط الحمراء للسجوع بها للتطور الصناعي والعسكري لدول العالم الثالث.

وللغرض من التوسيع اعود إلى الوراء قليلاً عند نهاية الحرب العراقية - الإيرانية فقد خرج العراق متصمراً بعد حرب دامت أكثر من عامين سنوات. بينما كان التوقع أن يستمر العراق وإيران في معاركها المدمرة إلى أن يسيطر معا من دون متصمر أو منتهز. كما قال خبير السياسة الدولية هنري كيسينجتون. وبالتالي يخرجان من حسابات القوى المؤثرة في هذه المنطقة الحيوية من العالم والتي لا تزال حتى الآن من أهم المناطق لوجود احتياطي النفط العالي فيها.

ورغم الثماني سنوات من معارك دامية وهي ليست بأداة المصيرة بالنسبة إلى الحروب الحديثة. أمثالاً لم تتعرض بريطانيا العظمى من الاستمرار في القتال في الحرب العالمية الثانية لأكثر من أربع سنوات إذ لجأت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة لتسحق عليها. عن طريق قانون لإعارة والتجوير. الآلاف من الدافع والديابات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : امليو ١٩٩٠

الصبر : الحياة

الجيش المصري إلى ١٨٠٠٠ جندي سقط في زمن السلم.

وحدث ذلك مع لحد عربي حين تم اغلاق المصانع اليافعة منذ عهد محمد علي، خصوصا مصانع السلاح وبناء السفن، وفي تقرير كتبه اللورد كرومر يقول: «الذي يتأمل صورة النشاط الاقتصادي في مصر بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال يجد ان التفكير من المتغيرات قد طرأ عليه، لقد اختلف صناعات وكثر عدد العمال التي تبني الانشاء السلطوية كما انتشرت ايضا المصانع».

وحدث ذلك ايضا في التاريخ الحديث حين رفض عبدالناصر ان تدخل مصر الاحلاف الاجنبية وقال انه لا يجد دورا الا في دفاع عن المنطقة الا خلال الدور العربي، وحين تم حظر امداده بالسلاح لجأ الى المعسكر الاشتراكي وعقد معه اتفاقا لصفقة السلاح الشهيرة. ولا تزال تذكر كلمات جون فوستر دالاس وزير الخارجية المصري حين زار مصر عام ١٩٥٣ في محاولة لتجميع القيادة الجديدة في مصر على الدخول في نظام عربي للدفاع عن الشرق الاوسط. وخرج دالاس من مصر وهو يريد دائما ان يخرج نفوذ الغرب من المنطقة او يخرج جمال عبدالناصر، والتاريخ لا يزال قريباً بأحداثه وشهده وهي تروي ذلك الحرب الشروس التي خاضها الغرب ضد جمال عبدالناصر من حظر امداد مصر بالسلاح الى الضغوط الثلاثية للدخول في حلف بغداد الى سحب تمويل البند العالي في عنوان عام ١٩٥٦ الى ايقاف توريد القمح لمصر الى الوفوف مع اسرائيل قبل وبعد عنوان ١٩٦٧ مع حملة اعلامية منظمة ضد جمال عبدالناصر بانه الكائنات جلال الشعب الذي يحكم مصر بالمحيد والثاني. وهذا ما ذكره ايدن في خطابه الى الامم غير شائش التلفزيون البريطاني عام ١٩٥٦ عندما ادعى انه يعدونه على مصر بخصمها من ايدن الطاغية الكائنات، تماما كما ادعى اللورد جرنفيل وزير خارجية بريطانيا عام ١٨٨١ عندما قال ان مهمة الاحتلال البريطاني في مصر هي اعادة السلام.

والآن في سنة ١٩٩٠، تشدد الصلوات ضد العراق وضد قيادة صدام حسين. والهدف هو تحجيد القوة العربية ومنعها من ان تنمو لتكون قادرة على خلق الامن والسلام والتكامل للمعسر. لا بد ان نعي الحرس ونستخلص التجربة. ويجب ان نعمل ونتحرك حتى لا يبلغ المؤمن من الجسر مرتين.

ان تراجيح الغرب الا اسم ارادة عربية صلبة قادرة على تهديد مصالحها علينا ان نلف مع العراق، لاننا مع الامم والنصر العربي الموعود. والان الشبان والبديل مخيف. قال الله تعالى «واعوا لهم ما استعظمتم من قوة ومن رباط الخيل لربهمون به عو الله وعوكم» (صدق الله العظيم).

• رئيس مركز الدراسات العربية، لندن.

الحقيقة فيستصبح منطقة الخليج العربي محكومة بالارادة الاميركية. والفرح في نهاية الخطب انه يمكن في امريكا والمغرب كوسيلة ضغط على الارادة الاميركية. فيحصل جزء منها للاستثمار في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية. وهو استثمار مربح وقد يكون اكثر ربحا من الاستثمار الغربي.

في اطار هذه الحركة السياسية رأت الولايات المتحدة وبريطانيا ان تهيروا بالتحول ضد العراق من اجل الحد من القدرات العسكرية ومن اجل التأثير على نموه الاقتصادي والتطور التكنولوجي حتى لا يكون العرب في المستقبل القريب قادرين على امتواء الهيمنة الاسرائيلية والاخلال بالنسب الاستراتيجية الاميركية للمنطقة. بدأ التحرك من جانب بريطانيا - الدولة المهيمنة في شؤون المنطقة العربية - مستفيدة من قضية الجاسوس (إيزاولف)، ثم تزايدت الضغوط والصعصعة المخرجة ضد العراق من المكلفات الصناعية الصغرية في دفع المعامل... الى ما يستجد من احداث اخرى مصحوبة بصفحة اعلامية شرسة ضد العراق على اساس ان لفسول تلك الستاريو لم تكن بعد.

هنا يجب ان لا نسيبنا الخفة لذلك الولوف المعادي الذي تشكك له من بريطانيا والولايات المتحدة ضد العراق. فالهشمة لا يمكن ان تصيب الا الذين اسفلوا التاريخ واحداه من ذاكرتهم. اذ ليس المطلوب هو العراق لذاته، كما ان مصر لم تكن هي المطلوبة لذاتها، وانما المطلوب ان لا تقام قوة دائمة ولا تعان دعوة قومية تتطلع الى الخروج من الهيمنة الاستعمارية بكل ابعائها.

المطلوب ان يبقى العرب تحت النفوذ والسيطرة بكل الوسائل، وان تبقي خطط التنمية الشاملة خطر، الدعوة القومية خطر، الجيش القوي خطر، وشعارات الوحدة والتضامن العربي خطر. لذلك لا بد من سد كل المنافذ ومصارف كل الاقار التي يمكن ان تفتح ابواب لوجود قوة عربية اقتصادية عسكرية.

وكانت تلك هي لعبة الاستعمار القبيحة التي استخدمها عبر مراحل التاريخ... تحجيد القدرة العربية ومحاصرتها ان لا يكن شريها والقضاء عليها.

حين ذلك مع محمد علي حين تكلف عليه الخلفاء بعدما قام ببناء مصر القوية ونهض بها زراعيا وصناعيا وعسكريا، فقاموا بتدمير الاسطول المصري في تافارين، وحين عاد واستجمع قواه وتقدم في اتجاه تركيا مستخدما في معركة نصيبين قدمت لنيل الاستعمارية منكورة الى الباب العالي تطلب فيها ان لا يبرم امر في شأن المسألة المصرية الا بإطلاعها وموافقتها وكان من نتيجة المفاوضات ان تم التوقيع على معاهدة لندن (١٨٤٠) وما شيعها من احداث حتى صودر فرمانات الباب العالي بتحجيد



العراق يرى احتمالات العدوان عليه قائمة ويكثف استعداداته

□ القاهرة، بغداد -

من محمد وفاء حجازي



■ الجو المستقر
المستقر في العراق
حاليا، لا يخفي
الانحسار المكثف الذي
تواجهه بغداد للتهديدات
المنطقة التي انطلقت
تارة من الولايات

المتحدة وطورا من بريطانيا أو إسرائيل. وتدل
لهجرة الدولة على مختلف مستوياتها جعدا
مضاعفا من أجل اعداد العراق لمواجهة أية
احتمالات ربما تجرهم التهديدات التي تتوالى
في صيغ وقالب مختلفة. وبمزج البعث الحاكم
في حالة تعبئة كاملة وينشط في اعداد كوارثه
للتصدي للتهديدات التي تترسب بالعراق.
وتتصاعد ويمثل الامم بهمة تنبيه الرأي العام
إلى الاخطار الملحة مستغفرة اليقظة من دون
أن تلير الفزع.

ومن خلال الاتصالات التي اجرتها الحماية
في بغداد والقاهرة مع بعض الدوائر الوثيقة
العلاقة بالمستأجرين العراقيين. ومع عديد من
للمراقبين العرب والأجانب في العاصمة العراقية
تجمعت ملامح الصورة التالية:

أولا: تنمى القيادة السياسية العراقية لن
التصورات والتصرفات التي صدرت لآخر
من بريطانيا والولايات المتحدة تتسم بالتحقيق
والانفعال وتخرجها في إطار الاستفزاز
والتهرش السياسي. وأبرز ما صغر عملية
الاستخبارات التي اشترك فيها عملاء من
بريطانيا والولايات المتحدة وأطلق عليها اسم
Big Sting، (الذقة الكبرى)، ويهدف سببها
بعض العراقيين العاملين في لندن وواشنطن
بمعدى النجس ومحاوله تهريب أجهزة دقيقة
تستخدم في تجهيز قنابل نووية. وكذلك قيام
السلطات البريطانية بمعاكسة معدات قامت
بتصنيعها بعض المصانع البريطانية بجهة لها
أجزاء المسورة مدفع نووي لم بجهة لها قنابل
خاصة بالطلق الاقمار الصناعية.
وترى القيادة السياسية العراقية أن الهدف
من هذه الحملة هو إشاعة الفزع وترغ

الخصومة والانتقال بالعلاقات مع العراق من
حالتها الطبيعية إلى حالة للواجب، وذلك
كله تمهيدا للقيام بعمل عدواني ضد العراق. أي
أن ما جرى حتى الآن - في تقدير القيادة
العراقية - ما هو إلا الجزء الأول من خطة عدوان
يبتغى خلالها - الأميركي - البريطاني -
الإسرائيلي.

ويصور بعض المراقبين الأجانب الجو
الشمعون بكل عوامل الانجراف والذي يسيطر
على افق علاقات الولايات المتحدة وبريطانيا
وبالعراق بأنه اقرب ما يكون إلى الجو الذي ساد
العلاقات بين بريطانيا وفرنسا من ناحية ومصر
من ناحية أخرى لثأر أزمة السويس والذي مهد
لأفروع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

ثانيا: تنمى على التقرير السابق للقيادة
العراقية فإنها تقوم حاليا
بدراسة كل الاحتمالات، ويمضي
أوضح كل الصيغ والصور التي
يمكن أن يتم بها ذلك العدوان

تقرير إخباري

التي وما إذا كان سيوقع في صورة عملية جوية
على نسق العملية نفسها التي شحرت بها
إسرائيل المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، أو
يتخذ شكلا آخر، وهل سيكون عملية واحدة أم
كثيرة وما هي أنواع الأسلحة التي يمكن أن
تستخدمها القوى المعتدية؟ وهل سيكون العدوان
عملية من طرف واحد أم ستشارك فيه أطراف
عددا.

ومن بين الاحتمالات التي ترسبها بغداد
وتضع الترتيبات لمواجهة احتمال أن يحاول
الطرف أو الأطراف اللسنة إليها مهمة العدوان
توجيه ضربة مركزة ضد القيادة العراقية
وموجهة ضد شخص الرئيس صدام حسين
بأذنه، وذلك بغضد شل القوى العسكرية
العراقية بحرماتها قدرة رد الفعل الفوري.

وتنقل بغداد في اعتبارها كذلك احتمال أن
تجلب الأطراف المعتدية إلى استخدام أسلحة
مخفية وحديثة لم يسبق استعمالها تحقيقا
لغرض المفاجأة.

ثالثا: في ضوء الاعتبارات السابقة وضعت
القيادة العراقية الأمن التالية لتصرفاتها حبال

أي عدوان قد يقع عليها:
- أن العراق لن يترك أي عدوان يقع عليه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياه

التاريخ: ١٩٩٠ مايو ١٩

يمر من يوم أن يقابله يرد فعل قوي ويتناسب مع نطاق العنوان وأثره.

- إذا جرى الاستعداد على العراق بأسلحة نووية فسيؤدي بالأسلحة الكيميائية للزوجة.

- أن رد الفعل العراقي يجب أن يكون مضمون الحدوث، حتى لو تعرضت القيادة السياسية العراقية نفسها لآلة خسائر قد تهدد من إدارة الحكومة.

وأما: استقر رأي القيادة العراقية على أن إعلان نيتها الرد بالأسلحة الكيميائية الممنوعة - وهي تعد من أكثر أسلحة الدمار الشامل مفعولا وفلكا - سيفسخ المسؤولية أمام المجتمع الدولي على عاتق الطرف البائد بإشغال للعركة، كما أنه قد يدفع الأطراف المتعدية إلى مراجعة حساباتها وقراها الذي اتخذته وعقدت المزمع عليه. ويرجع بعض المراقبين

الدوليين الاستهزاء الأمريكي للعراق وللخروج بتوجيه ضربة عسكرية إليه أما بشكل مباشر أو عن طريق إسرائيل إلى عدد من العوامل يأتي في مقدمتها:

- استمرار حرص العراق على تطوير قدراته العسكرية في ظل الجهود التي أصاب الساعي العراقية للتوصل إلى تسوية سلمية نهائية وعادلة لنزاعه مع إيران والتي أدت إلى حالة للاستسلم واللاحاب التي انتهت إليها الانهزام في إطار أزمة الخليج. وتقدر واشنطن أن التقدم الذي أحرزته العراق في مجال التسليم منذ توقفت حصرو مع إيران أدى إلى أحداث توازن استراتيجي في الشرق الأوسط أفقد إسرائيل ميزة التفوق العسكري الذي كانت تتمتع به إلى وقت قريب. كما أن هذا التوازن يخلق من جانب آخر إشكالية فاعلة ومزترقة للقوى العربية بمجملها، من حيث أنها تشكل جبهة قائمة على التصدي لخطط إسرائيل التوسعية الرامية إلى إنشاء إسرائيل الكبرى.

- نجاح العراق في دخول مجال الصناعات الفضائية إثر إطلاق الصاروخ العائده النازل للاقتصاد الصناعي وكذلك الصاروخ أرض - أرض البعيد المدى الذي وصل مداه إلى حوالي ٢٠٠٠ كلم، مما يجعل أية بقعة في إسرائيل في متناول الصواريخ العراقية.

- طلب العراق سحب السفن الأجنبية من مياه الخليج، وهو ما اعتبرته واشتغل طلبا يرفع بعدها وأبعدها من المنطقة وبالتالي تقييد قدرتها على الثاقبة ويوسط طولها على ذلك المواقع الساحلي.

وبمتابعة آخر التطورات، يلاحظ أن الصلة الإعلامية الغربية، وإن خفت بعض الشيء، إلا أن ذلك لا يعني تراجعها عن الاهتمامات التي أثارها إشغال الأزمة أساسا. بمعنى أن احتمالات المعول ما زالت قائمة وطروحة رغم اعتدال اللهجة التي تشاطب بها الدول الغربية العراق، ولعل أبرز المؤشرات الدالة على ذلك استمرار قيام مكثرات الانذار والمراقبة الاستهريكية والمكسر، بظفحاتها الاستهزائية على امتداد الحدود العراقية المتاخمة لتركيا وكذلك في مناطق الخليج وضط العرب، وهو الأمر الذي تنال به الصحافة العراقية على أن الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا وإسرائيل ما زالت مستمرة في التحرش وما زالت تفسر نية العراق

وطعت «الصفحة» أن الحكومة العراقية أثارت هذه اللبلة مع الولايات المتحدة من خلال الفتوات الديبلوماسية وأجبت استجابتها ومساوفا من أن يؤدي هذا النوع من النشاط إلى تصعيد التوتر ثم إلى الاشتباك.

ويلاحظ تطويع القيادة العراقية للأزمة كقشة حليا بينها وبين الجبهة التي تجمع بين الدول الثلاثة وترى أن العراق ليس وحده المستهدفة وإن هذه الأزمة في الأساس بما تحصل من نيات عدوانية، موجهة إلى الأمة العربية كلها، والتي خلق في سلسلة الصراع العربي - الإسرائيلي، لكنها تتميز في المرحلة الراهنة والظروف الإقليمية والدولية المساندة بأنها مرحلة حاسمة وخطرة وذات تأثير بعيد المدى وطويل المفعول على مستقبل الأوضاع العربية بمجملها. ومن هذا المنظر يجري العراق اتصالات مكثفة مع معظم اللواصم العربية وبخصوصا مع مصر والأردن والسعودية ودول الخليج للتحضير وتحييت الجهود وكذلك للتحار في إمكان عقد مؤتمر قمة يرمد للوقف العربي حيال هذا الخطر الجسيم المتمثل.



مدفع بابل!

المسكوبين بشمكون، ويتدرون، على السياسيين
مروجي حملة العداء ضد العراق لولا، والعرب ثانيا،
بسبب ما يطلق عليه الاسم الخيالي «المدفع العملاق» أو
«سوبرغان».

وسخرية المسكوبين سببها انهم، يحكم مهنتهم، واقصيون
وعملين غير متساقين وراء حملات الدعاية والتشهير،
وينظرون إلى الانبياء بعين براغماتية مجردة، كما تقرض
عليهم مهمة كسب المحاركة والانتصار في الحروب. وإلى اليوم،
لم يؤكد عسكري واحد، أو أي خبير في شؤون الدفاع وعلم
الحروب، أن المدفع العملاق المذكور سيظهر في الميدان، لا في
وقت قريب، ولا في وقت بعيد، مهما لك وثار وصخب
السياسيون، وأصحاب المظنة المرواهن، وإن كان صنع
المدفع العملاق ممكناً، نظوياً، إلا أنه سيبقى نظرية لا يتوقع
لها أن تدخل الميدان العملي. والبعض يشبهها ببرج بابل! قبل
أن تحصل أي دولة، أو تجمع، أو تصنع، أي نوع من
الأسلحة، فهي تقوم بدراسة جدوى جديدة لتحديد المنافع،
والمزايا، والأهداف الميدانية والاستراتيجية لهذا السلاح،
وأي دراسة جدوى على مشروع المدفع العملاق المزعوم تشير
فوراً إلى العوامل التالية:

- الحجم: يقول المروجون أن حجم المدفع، من القاعدة إلى
الفوهة، يبلغ ١٥٦ متراً أو أكثر، وحياره يبلغ ألف ملم، ووزنه
يزيد عن أربع مائة كيلو متر، وسمك جدار ماسورته ١٢ بوصة
عند القاعدة، وثلاث بوصات عند الفوهة. أما قدرته فهي من
ثلاث مراحل وعيوبها النافسة يمكن أن تكون ثورية، أو
كيميائية، أو تقليدية.
- المدفع العملاق بحاجة إلى أبراج عملاقة ترتكز عليها
ماسورته، وإلى أبراج اصغر حجماً على طوله لتحمل ثقله، وإلى
أجهزة ميكروإلكترونية لم تصمم بعد لإمتصاص الصدمة
والارتجاج عند الإطلاق، وإلى منشآت عند القاعدة بحجم
مدينة صغيرة.
- المدفع ثابت ولا يمكن تحريكه، بمعنى أنه يصوب تجاه



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٠

هدف واحد. كما أن الهدف يتقرر في المراحل الأولى للبناء وعند تثبيت القاعدة. فإما أن يصوب غرباً (أي تجاه إسرائيل) أو شرقاً (أي تجاه إيران)، وعلى هدف واحد محدد في أي من الاتجاهين.

● مع الأخذ في الاعتبار حجم المدفع الضخم، وكذلك المنشآت المعاونة، وثبوت موقعه، فإنه يصبح هدفاً سهلاً للقصف الجوي أو الصاروخي. كما أنه سهل الاكتشاف عن طريق أقمار التجسس أو طائرات الأواكس، وكذلك بواسطة الرادار.

● المدفع في المواصفات التي تشاع عنه، يصلح للاستخدام مرة واحدة فقط فالحرارة المرتفعة الناتجة عن الإطلاق تؤدي إلى صهر جزء من الماسورة مما يقتضي تركيب ماسورة جديدة، وجهاز إطلاق جديد - أي مدفعاً جديداً - بعد كل طلقة.

● عام ١٩٦٩، تخلت الولايات المتحدة عن مشروع مشترك مع كندا لإنتاج مدفع «السيور»، وإن كان أقل حجماً وطموحاً من مدفع بايل، بعد ثبوت عدم جدواه كمسلاح، أو حتى لإطلاق أجسام صغيرة في مدارات حول الأرض.

● لا يطبق المدفع العملاق أي ميزة عسكرية لا تكفلها الصواريخ، سواء بعيدة أو متوسطة المدى، فهي قادرة على حمل العبوة الناسفة ذاتها، والوصول إلى الهدف المطلوب ضربه، ويتكثف ابتيرة الحركة واتساع دائرة التصويب، وسهولة التعمية ضد هجوم عليها.

وبمع ذلك، لا يسكت المروجون لقصة المدفع العملاق، ولا يلتفت أحد منهم لما يقوله العسكريون والخبراء. منذ عامين والأنايبب تزدحم علانية، وفي وضع التهليل، وطبقاً لطريق تصدير معترف بها، وفجأة، أصبح الأنابيب مدفعاً، والقصة قسرية، والمشروع أزمة.

أوليس من الغريب أن واشنطن المعروفة بموقفها، والإعلام الأمريكي المشهور بعدائه، لم يبديا أي حماس لقصة المدفع العملاق؟



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٠

٥ آلاف عامل شكوا قنصته للتصنيع العسكري عام ١٩٧٥

ذعرت أميركا لتوجيه العراق التقنية نحو إسرائيل بعدما تجاهلت استيرادها أبان حربه مع إيران !

القرار بتشجيع من «الويس» الإسرائيلي، واثراً إعلان الإدارة الأميركية أن من حق اليهود العيش في جميع أنحاء القدس المحتلة شرقاً وغرباً، وتولعت صحيفة «يول ستريت جورنال» الأميركية أن تؤدي هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة لدفع إسرائيل بصورة دراماتيكية إلى اليمين السياسي، وأن تكريس تكتل ليكود، المنطوق، بسفطة القوة المسيطرة على الدولة اليهودية. ولأخطت الصحيفة أن هؤلاء المهاجرين من «القامين الجدد» يشكون بالاشتراكية، ويخافون اصدااء معارضة السامية، التي يسمعونها من العرب الذين يعارضون هجرتهم. كما لأخطت أن هؤلاء المهاجرين «ممنون»، وأناس من الطبقة الوسطى، وكثير منهم كان من المرجح أن يذهب إلى أميركا.

أما في حديثه إلى ممثلي نقابات العمال العرب، التي علقت مؤتمراً لها في بغداد، مؤخراً، فقد أكد الرئيس صدام حسين: إن أولئك الذين يجربوننا من حقولنا يجب ألا يعتقلوا أننا يمكن أن نسمع لهم بالقوم، في سلام، وخاطبهم للقاء لا تركبوا الميخلفات ضد العرب، والنفس

بالله، انه: إذا أوقعت حرب، فستتأكد من أنها لن تدوم أبداً، وإنما الأيام القليلة التي يظنونها ستصبح أسابيع وأشهرًا وسنوات. ولأخط: أن إسرائيل تشغل أنها تستطيع أن تعبر من أراضي دول أخرى لتهاجم العراق. ويوسفنا أيضا جور أراضي أخرى للرد على إسرائيل. ووجه الرئيس العراقي إلى العمال العرب دعوة بقوله: يجب أن نعمل المحدثين يشعرون بأنهم إذا هاجمونا فلن جميع مصالحهم. حينما أمكننا الوصول إليها ستكون مهددة. وكذا: إذا جاء الإسرائيليون وضربونا مرة فلن نكتفي بل مرة واحدة ثم الخلود إلى السكوت. وإنما سنواصل الرد، حتى يتم استقراض جميع امكانيات الأمة العربية. كما أكد. إذا ما صوب المرء، بقدر كاف على هدف معين، فمن الممكن أسفله.

وقال الرئيس حسين: صحيح أننا أيضا أوجد متحركة للصواريخ، التي تنجس إلى الغرب، وليس الشرق. وأوضح أن صناعة الصواريخ العراقية مؤزعة، بحيث يتم في كل مصنع مدني وعسكري، يتنا جزء أو قسم من كل صاروخ.

بدأ العد العكسي لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي، يلتم في بغداد، عندما بدأت الدول العربية تدلي بأصواتها في صندوق جامعة الدول العربية بتونس، مؤيدة على هذه القمة، لبحث مخاطر هجرة اليهود السوفيات إلى فلسطين المحتلة، والتحديات الموجهة إلى العراق، من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، اعتراضاً على سياسته في التصنيع العسكري.

وعا بيان صدر عن وزارة الخارجية القطرية إلى «سرعة الإعداد الجيد» لهذه القمة، عندما وألفت ١١ دولة عربية على عهدها، أثر زيارات قام بها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لثمنلة التحرير الفلسطينية، إلى كل من بغداد والجزائر وعمان، واتبعها بجولة خليجية، ثم بزيارات إلى عواصم عربية أخرى.

وعلى خطى مجلس القويخ الأمريكي، في آذار (مارس) الماضي، أصبح مجلس القويخ الإسرائيلي «بموازنة ٣٧٨ صوتاً ومعارضة ٣٤ صوتاً، قراراً يعترف بأن القدس هي، ويجب أن تظل، عاصمة دولة إسرائيل». وهذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

النووي

وبعد ما لم تستدع صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية أن يكون «الموسد» الإسرائيلي هو الذي لفت نظر الجمارك البريطانية إلى وجود الاتييب يرسم التصدير إلى العراق في إحدى الوثائق البريطانية، اعترفت اليونان بأن «الموسد» الإسرائيلي هو الذي نبهها إلى عبور شحنة بريطانية الإبراهيمي العسكرية تحمل بعض هذه الاتييب. باتجاه العراق، مما أدى إلى مصادرة الشرطة اليونانية لشحنة الشحنة والقائه القبض على سائقها البريطاني. وتم الأمر ذاته في تركيا، حيث جرى القبض على سائقين مجريين.

واعتصم صحفي بريطاني أن تلك الاتييب تم صنعها بناء على طلب من الشركة التي كان يمتلكها في بروكسل العالم الأمريكي الكندي المولد جيمس بول، الذي احتل عند باب منزله في العاصمة البلجيكية، بتهمة من «الموسد» الإسرائيلي، كما أعلن نجله.

ونشرت صحيفة «بول ستريت جورنال» أن تلك الاتييب تشكل أجزاء من مدفع ضخم، يمكنه القضاء على التفوق الجوي الإسرائيلي، إذا ما هاجمت الطائرات الإسرائيلية العراق. لكن عبد الجبار جواد، السفير العراقي في تركيا صرح لصحيفة «ليبتي» بأن العراق الذي يملك الصواريخ لا يحتاج إلى «لقية» من الغرب.

السكان عثر: بذلك جرى العمل بالتحصينة الإسرائيلية لإبقاء القوة العسكرية العراقية، لاسيما على الصعيد الكيميائي، في عين الرأي العام العالمي.

وفي ذلك الإطار إذاعت وكالة إنبيه هوش، البريطانية أن إسرائيل تقوم بالطيران على ١٠ مركب بحرية، قامت ببنائها للعراق، عملاً بمقتضى وقعه البلدان، عام ١٩٨١. وتبلغ قيمته ٢,٦ مليار دولار. ولاحظت هذه الوكالة أن هذه السفن، التي سبق أن سلم العراق أحداها، ستكون مجهزة من الإدارات واجهزة تقنية أخرى، عملاً بمقتضى تصدير التقنية الحديثة إلى العراق.

كذلك أذاع مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن العراق توصل إلى اتفاق مع موريتانيا لأجراء تجارب إطلاق صواريخه طويلة المدى على أراضيها، الأمر الذي نفته موريتانيا.

منذ عام ١٩٧٥، فتح العراق للطلوع العربية المهاجرة باب العودة إلى العراق. وأقام قاعدة علمية وعسكرية ضمت ٥ آلاف علم. وبعدما دمرت الطائرات الإسرائيلية المفاعل النووي للعراق، شتموز، عام ١٩٨١ قامت دولة عربية أخرى بدفع زهاء ربع مليار دولار إلى العراق، تعويضاً له عن تلك الخسارة. وخلال زهاء ثماني سنوات من الحرب بين العراق وإيران قامت الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية الأخرى بمختلف دول العلم، استيراد العراق للتقنية الحديثة من مختلف دول العلم، رغية في استخدامها لتكبح جماح الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تصدير لورنها، إلى دول الخليج العربية؛ ولكن عندما خرج العراق مقتصرًا من حربه مع إيران، ويملك قوة عسكرية كبيرة، قامت الولايات المتحدة مع إسرائيل، أصبح شغل إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، شن الحملات الإعلامية لوضع الكيميائي العراقي في عين العلم؛

وأنشأ قبل الرئيس لصري لأجل جمال عبد الناصر: إذا توكلت إذاعة لندن عن مهاجمتها، علينا أن نراجع سياستنا، هذا عن الخطأ فيها.

ولمّا استمرت الحملات الإعلامية الغربية على العراق، بحث الرئيس الأمريكي جورج بوش، بمناسبة عيد الطلوع الجبار، بمرقية إلى الرئيس صدام حسين، إذاعتها وكالة الصحافة الفرنسية للأنباء، من بغداد، وتضمنت «أخلص التمنيات بأن يستمر الشعب العراقي في التمتع ببركات السلام»؛ وتعني بوش في برقيته بأن تساهم العلاقات بين العراق والولايات المتحدة في تحقيق «الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط».

فريد الخطيب



ثمة الصواريخ تدفع العرب نحو بناء الأمن الشامل

أميركا تعيد تسخين الحرب الباردة بالتهديد

الثلاثي للعراق

الانكسارات السلبية للولاق ومحاولات التكيف، تعبر الآن عن نفسها بظواهر خطيرة تشكل مجتمعة الواقع السياسي العربي الذي سيمرّك نفسه حتماً على القبة العربية المقبلة. وهذه الظواهر تشمل هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل، والتهديد الذي تتعرض له العراق، وجمود عملية السلام بيننا وبين: اتجاه السوفيت والمطالبة وإنهاء تخريب مبادرة السلام الفلسطينية - العربية أو أي مساهمة يولية تقرب منها.

ومن الظواهر أيضاً وفي إطار انكسارات الولاق والتكيف ثلاثي المراتب بين خطين استراتيجيين عربيين هما خط سوريا وخط مصر. في الوقت الذي لا تشير فيه المعطيات إلى التقليل بتصلح عربي - سوري وما لهذه المسألة من مسلسل مباشر بقواعد الأمن العربي.

الترابط بين هذه الظواهر لا شك فيه، ويمكن تصوره كترس متداخلة مما يخلق مواقف مختلفة لتشكل في النهاية حركة الشرق الأوسط في التسعينات. فهجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل، تعيد إنتاج شروط التوسع الصهيوني وتضع المنطقة على شفا الحرب الدائمة. وتلقي إمكانية السلام، وإسرائيل تستغل يوماً الف مهاجر عبر قنوات عديدة من أوروبا الغربية إلى قبرص وتركيا وحتى مصر بالإضافة إلى عواصم أوروبا الشرقية أو الرحلات المباشرة من موسكو إلى تل أبيب، وتعيش إسرائيل وكما يصر عن ذلك رجل السياسة محلة خلق جديدة، وتلقي دعماً عالمياً لا يتورع عن الإعلان عن نفسه في مقابل عجز عربي واضح لم يتوصل إلى تقليص حجم الهجرة بنسبة واحدة بلقطة. لك فرص الهجرة اليهودية نفسها كعصر للخطر من التوجهات السياسية العربية بما تتضمنه من تهديد المنطقة بالقنابل، وتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة إلى الأردن ولبنان (الترانسيل) أو العودة إلى فترة الوطن البديل. وهكذا أصبحت الهجرة اليهودية الجديدة جبهة حرب أخرى في المنطقة، هي الحرب الديمغرافية التي تسعى إسرائيل وحلفاؤها إلى الفوز بها وتوفير شروط لتضخيمها بوضع القرارات العربية تحت التهديد.

والتهديد الذي تتعرض له العراق هو جزء من مخطط تفتيت القدرة العربية لإبعادها عن مواجهة الحرب الديمغرافية، بالإضافة إلى أنها التصير الأوضاع عن الصافي الاستعمارية لحجر النمو الثقافي العربي وكسبلته ومنعه من امتلاك أسباب الاستقلال برأيه.

باعتبار واضح، يزداد الانحسار عن هواجس الأمن العربي ومستقبله في الترتيبات الجارية الآن لعقد قمة عربية، وذلك فربما بالقسم السلبية. ولم يختلف أي زعيم عربي في الاعراب عن تلك الهواجس والتي تندرج كلها في التحذير من انكسارات الولاق الدولي على المنطقة، ولكي لا يتكرر الولاق على حسمها، وإن يكون للعرب كلمتهم، وموقفهم المبرر والمغال، يدل الانفعال ورد الفعل، كذلك لم يختلف أي زعيم منهم على اعتبار التضامن، هو العلاج، مما يدفع الشارع السياسي العربي إلى التمسك بالأسباب التي تخلق ما دام الثقافي راضياً؟

وإذا كانت القصة العربية الثلاث الأخيرة، الالتفاق والولاق في عمان ثم قمة الانتفاضة في الجزائر وقمة الدار البيضاء قد شكلت استمعاراً أولياً من الجانب العربي للولاق الدولي، فلها وعلى مستوى الهجرة قد بلغت عند رة العمل البدائي التعلق مع تفردها وضعها لكي تتفكك أزمة الانكسار العربي كله على أبواب التسعينات

ويصبح الشغل الرئيسي لهذه الأزمة، حالة مركبة تجمع بين استبعاد الانكسارات السلبية للولاق الدولي على المنطقة وفي الوقت نفسه محاولة التكيف مع متطلبات تلك الأوضاع، بأن تكون "مفككة" مع بقايا المنطقة العربية الأكثر توتراً ومخونة بين قضيا العالم الإقليمية التي يسعى الولاق الدولي إلى حلها، وبسبب كثافة التناقضات بين المصالح المولية لها بحيث يتفني هذا إمكانية أن يكون متوازن المصالح، مسألة عمل دبلوماسي عادي، بل يحزن من احتمالات الانفجار في منطقة تعتبر الآن أكبر موقن للتسلح للمقد في العالم.

وما أسيدناه الحيلة المركبة لازمة النظام العربي، من





المصدر: الحوادث

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أن الصورة تأخذ أبعاداً أخرى في ضوء انعكاسات الواقع على المنطقة، ويمكن اعتبار التهديد الثلاثي للعراق هو التعبير عن رفض القوى الدولية لأن يهيمن النظام العربي على التنازع اإرادي لواقع قديم في النظام العالمي الجديد، فالخطاب العراقي ومنذ وقف إطلاق النار مع إيران ورمياً قبل ذلك ومنذ دخول الأساطيل الدولية إلى مياه الخليج ينحو إلى تأكيد استقلالية الإرادة العربية واستبعاد التدخل الدولي.

في المقابل يبدو العلم العربي بلقاء تعزيز تواجد العسكري في المنطقة العربية رغم انتهاء الحرب الباردة، وإبعاد الخطر السوفياتي ونحت فرائع حليف مصاصر النشط ومقطر الصراعات المحلية، كمنعكس آخر خطير من التمكنات الدولية على المنطقة، ويؤكد التهديد المصغر للعراق هو عملية تصفية الحرب الباردة، ومحاولة توجيه التفكيك العربي مع الواقع باتجاه الانفراد الأمريكي ومصادحه ومصالح المرتبطين معه.

على هذا يصبح التخلخل أو التشنج في نصرة العراق

معيّراً جدياً يؤثر على المدى الذي ستذهب إليه الدول العربية في التنازع موقع قديم في صورة العلم الجديدة. وليس من القيل والصفى أبداً أن إسرائيل التي نشدت بمحورياتها عهد حرب الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى في المنطقة، أطلقت صواريخها بأربعين ٢٠ في اللحظة التي توصل فيها السوفيات والأمريكيون إلى اتفاقية لآزالة أسلحت تلك الصواريخ من أوروبا، وإسرائيل حاولت بالصواريخ التي يصل مداه إلى الحدود الجنوبية للحدود السوفياتية ونقل المواسم العربية أن تجلس في نادي الكبار وأن تتفتح للظلم الدولي، إذا ما كان سينفذ، نفاذة نوية.

وما يقع حفيظة الولايات المتحدة وإسرائيل، هو كسر العرب لاحتكار إسرائيل التفوق الصاروخي، بحيث أصبحت المنطقة كلها علماً كبيراً للصواريخ، ويعد هذا المنطقة كلها التوازن الوضع النووي والكهفوي، وتبدو في موقف العراق نفسه من الحديث عن ترزع السلاح النووي من المنطقة، فهو يراها كمدخل لحل شامل لقضايا المنطقة كلها ولا تتصل عن بعضها البعض وإن اطرأها سيئون في مؤتمر دولي، في حين تميز أمريكا إلى تهدئة خواطر غير مضبوطة وتشجيع أي تكريس مفهوم تجريد المنطقة من السلاح النووي كهد أحادي الجانب يتطلب العرب ولا يطل إسرائيل التي يستكت العلم كله عن حفيظة انتاحتها لسلاح النووي وقوتها الصاروخية وأربابها بتسكية حرب النجوم الأمريكية، وأصرار أمريكا على الانحطاط بإسرائيل شرطاً للمنطقة واداة تهديد دائمة للعرب.

لا يتصل هذا عن السياسة الأمريكية إزاء السلام في المنطقة والتي تعاني من جمود باتجاهين: الأول هو اتجاه التصويت والمنظمة في الزام إسرائيل بالسلام، والسلس هذا التوجه الأمريكي نابع من تسمية الأخير بمفولات الحرب الباردة وما ألزمت به برامج وحشدت به من سياسات الصيغة الأمريكية الانفرادية (إسكس أميكنا) والتي فرضت نفسها في الشرق الأوسط بقلقية كلب بغير أو صياغتها الأخرى وأخرها مبادرة أسحق شامير ثم نفاذ بيكر لتفصيل تلك المبادرة.

ولقد فصل هذا الاتجاه كما كان متولفاً إلى الجانب الخلفي وفشلت كل المساعي لعقد حوار فلسطيني إسرائيلي

كما تمت مصفرة القرار العربي وذهنه بمستقل الصراع السياسي الإسرائيلي الداخلي، وما قد فشلت على المحاولات لتفصيل حكومة إسرائيلية بقيادة حزب العمل كما مستقل محاولات التليقود، سعياً إلى انتخابات عامة جديدة ستأخذ ربحاً طويلاً من الزمن بهدف إلى تخييب الشرق الأوسط عن قمة العملالين في نهاية أيار (مايو) الجاري بحجة انتظار الوضع الإسرائيلي، ويهدف إلى تأجيل

الحركة لاحقاً بحجة التمسك والتمسك بالانتخابات. الاتجاه الثاني في جمود عملية السلام يتسلل في منع الولايات المتحدة للتدخل بغير مبادرة شامير ونقاط بيكر وما فرضه ذلك من تعطيل المبادرة الفلسطينية - العربية للسلام بقرع مما حلفت به من تأكيد دولي.

لقد فرض هذا الجمود على الدول العربية تعطيل دورها في احتلال موقع على خريطة العلم الجديد، فكل شيء موزل يرسم - التماثل والمحاكاة - الأمريكية مع إسرائيل، وقد حرم العلم العربي من الانقطاع العمل بالفرص التي اتلها ويدهها الواقع الدولي. ولعل هذا يطرح من جديد على الدول العربية ضرورة تفعيل مبادرة السلام العربية على ضوء فشل الولايات المتحدة الضغوط على إسرائيل، وأن يكون ذلك باتجاه انعكس المؤثر الدولي.

هذا تبرز بعض إيجابيات الواقع الدولي بين العملالين مشقة بالقرابة بين طيفين استراتيجيين عربيين، كان الصدام بينهما يمثل التنازع العربي للعالم العربي بين عام ١٩٧٨ وإلى الآن، وهما خط الصمود والتصدي وخط كلب بيكر. فلتقابل المصري السوري ليس بعيداً عن أجواء الواقع الدولي، ويعطي الفرصة للطرفين لتوظيف أوراثة القوية بالاتجاه القومي، ولا يمكن بأي تقييم نفسي التنازع التي توصل إليها كل خط من هذه الخطوط لمصر زادت ارتباطها بالهجرة الأمريكية بمقدار ما تنجح، التوازن الصرائيحي، السوري في تعطيل الانفراد الأمريكي بالمنطقة، لكن نقطة الجمع الوحيدة هي التوجه العلم للحل السلمي واستبعاد خطر الحرب بين العملالين أو في الحروب الإقليمية، كحرب بديلة.

وليس من شك في أن لقاء الرئيس حسني مبارك بالرئيس حافظ الأسد في دمشق وقيل قبل الأسد في موسكو كما هو متوقع في نهاية هذا الشهر وقيل لقاء الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بالرئيس الأمريكي جورج بوش، يمثل أعلى مرحلة من مراحل المظربة بين الشطرنج، والورقة السورية هي أقوى الأوراق العربية في حلبة الواقع الدولي لتيسير الموزل لوجه اللغة العربية هو كيفية الفصل بين - التوازن الصرائيحي، السوري وبين الثغرات العراقية الكسنة لتشكيل مواقف عربي يفعل في الواقع الدولي ولا يقل عند حدود التماثل به.

وفيما قضية التصالح العراقي - السوري هي المهمة الأساسية التي يجب التمسك، وأن يكون هذه في سويت قبل انعقاد القمة العربية، إذا كانت هذه المؤسسة تلمح فعلاً للخروج من الأزمة، أزمة النظام العربي كله، وبدل أن يبقى مستقبلة طعناً فوق عثر الصواريخ.

مارن مصطفى



المصدر: السياسة

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد: لا تفكير عراق في قطع العلاقات مع الغرب

أكدت مصادر عراقية مطلعة ان الصلوات الغربية المصنوعة ضد العراق لم تنل من موقفه بل اسهمت في حشد تأييد عربي ودولي قويين له وقالت ان أي حرب عربية اسرائيلية قائمة لن تكون حربا قصيرة بل ستكون حربا طويلة الامد وسوف تنضم اليها دول عربية جديدة



عراق

وحول احتمال تشكيل الجبهة العربية اوضحت المصادر العراقية انه لا تفكير الان في احياء هذه الجبهة مشيرة الى العلاقات مع سوريا كقضية في طرق تشكيل الجبهة وأكدت هذه المصادر انه لا تفكير حاليا في قطع العلاقات مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لانه لا توجد الاسباب التي تدعو الى ذلك

الجدير بالذكر ان الصلوات البريطانية والامريكية ضد العراق لم تتوقف حتى الان ومازالت المظاهرات مستمرة حول هروب ماسير الفولاذ التي يقال انها جزء عام في تصنيع المفاعل الصلوات

والا كان العراق غير راغب في قطع علاقاته مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فان انفس هذا الموقف على الجانب الاخر لعدة اسباب من بينها ان العراق في نظر الغرب يشكل قوة رئيسية في منطقة ذات اهمية استراتيجية وقد زادت عزلة ايران من اهمية العراق بالاحاطة الى القوة التنظيمية التي تجعل العراق في المرتبة الثانية بعد السعودية كما ان العراق يمتلك سوقا ذات امكانات عظيمة لمشروعات الاستثمار الغربية وهو حاليا يمدد اعادة بناء اقتصاده بعد ٨ سنوات منهكة من التعرب العراقية

الايرانية

ولتشمل الاطارة الامريكية مضارمة الضغوط الشفوية على العراق بدلا من العقوبات الاقتصادية لان مثل هذه العقوبات كما تؤكد المصادر الامريكية - لا تجدي بل انها قد تؤدي الى احتلال دول اخرى مثل الولايات المتحدة الامر الذي يشكل ضروا بالنسبة للسياسة الامريكية في المنطقة ومن بين الاسباب ايضا التي تدعو كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الى رفض فرض اية عقوبات ضد العراق ان سياسة العقوبات من شأنها زيادة التوتر في منطقة الخليج الامر الذي سوف ينعكس بالجلب على مواقف دول الخليج ازاء الدول الغربية ويوجه غاصر فيما يتعلق بالسياسة النشطة



المصدر: الوصف

التاريخ: ٧ ص ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصديق

لا تزال أمريكا وإنجلترا تهيئان
الرأي العام العالمي في دعوى
مشيوية ضد العراق وفي هذه المرة
تنتقل أجهزة الإعلام بكثافة إلى العراق
تصوره مسورة مدغم بطول
أربعين متراً يستطيع أن يطلق
قذيفة نووية أو كيميائية ثلاث
الكيلو مترات. والتولتان لا شك
انهما في دعويهما إنما يمدان
إسرائيل لكي تقوم بفترة على
العراق.

لما لا اعرف لماذا العراق يقاتل
وإذا كانت الدولتان في دفعهما
تنتحلان لنفسيهما انهما تريدان
السلام في الشرق الأوسط لماذا لم
تكن تلك الفترة على السلام بحال
لهما وإسرائيل أصبحت تمتلك
الصواريخ ذات آلاف الكيلو مترات
ولم تكن فوق ذلك عشرات التفاعل
النووية وغيرها من ممتلكات الحرب
الذي لا شك فيه أن أمريكا وإنجلترا
اشتركتا مع غيرها من الدول في
تمكين إسرائيل على امتلاك تلك
الترسنة الحربية المدمرة.

لماذا تريد الدولتان مدعيتا
الحفاظ على السلام في الشرق
الأوسط؟ تريدان سلاماً مشروطاً
تكون اليد العليا فيه لإسرائيل
لا تحسب فيه على اعتدائها
والطغى عليه في كل الظروف هي
الدول العربية وتعمل الدولتان على
ذلك وهذا هو السلام في نظر
الدولتين الباغيتين.

هذا هو الوضع الآن وإن قلنا
وسائل الإعلام الإسرائيلية يقاتل
وهي تحت سيطرة اللوبي
الصهيوني تريد أن السلام في خطر
وأنه لكي يستتب في الشرق الأوسط
فعل الدول العربية كافة أن تخضع
خضوعاً ملاً مهيناً لإسرائيل ربيبة
أمريكا التي زعمنا مع غيرها من
الدول في قلب العالم العربي.
يتكون بالسلام ويدعون أنهم
حفاظ السلام وهم في الواقع
يريدون سلاماً متطرفاً لإسرائيل
وسلاماً هو للذلة والخضوع في أحق
صورهما للشعوب العربية.
ولما لا يمر بخيال تلك الحكومات

اعجب كيف لا يصلك الشرق العربي
للتريق للمهد للوصول إلى بعض
هذه الصلصات المتكاثرة واختار
الموقف الذي تليق بالإنسان كإنسان
كريم في هذه الظروف.
إن مليارات الدولارات العربية
تحت تصرف أمريكا حليفة إسرائيل
وإن يتحول الدول العربية هو مصدر
القوة لها خاصة والغرب عامة !!
ألا موقف يتخسبه الدفاع عن
الوطن من حكم الدول العربية يبدأ
بمسح أرواحهم ومنع يتروكهم ثم
تجهيز أنفسهم لرب الطاعة بلطحات
والشعوب في المنطقة جاهزة لمحوته.
هؤلاء الحكام إن شمسروا
يستولونهم بل القول انني انك
أنت شعور مواطني في مصر وإن
جاز لي أن أحدث عن ذلك كرجل من
مؤلة المواطنين فلن الشعور يحتاج
حيران لا يفهم معنى موقف حكائهم
وأخشي ما أحضار بل لعني انتكسر
أن تنكسر الشعوب ضد حكائهم
للموقف الهزيل الذي يتصفون به.

بندس : عبدالحق الشاوي



المصدر: التقى من

التاريخ: ٧ أيار ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هَذَا... وَذَلِكَ هَذَا... وَذَلِكَ هَذَا... وَذَلِكَ هَذَا

نهاية أمن «إسرائيل»

بقلم:
داود الفرحان

صارت السلطات الاميركية مكثفات كهربائية كانت في طريقها الى الجامعة التكنولوجية في بغداد بحجة انها تستخدم في تفجير قنابل ذرية!

وصارت السلطات البريطانية انابيب فولاذية كانت في طريقها الى وزارة النفط العراقية لاستخدامها في الصناعات البتروكيمياوية بحجة انها تستخدم في صنع اضعف مدفع لاطلاق الصواريخ والقنابل في العالم!

وصارت السلطات اليونانية شحنة من الانابيب الاسطوانية كانت في سبيلها الى احد المصانع المدنية في بغداد بحجة انها مواسير مدافع عملاقة!

وصارت السلطات التركية حمولة شاحنة كانت في الطريق الى احد المصانع المدنية العراقية بحجة انها جزء من معدات عسكرية خطيرة!

ولم يذكر قادمون من فرانكفورت ان السلطات الالمانية اعلنت حالة الطوارئ في المطار بعد ان اكتشفوا ان الدار الوطنية للنشر والتوزيع في العراق قد تمالت على استيراد خمسة الاف نسمة من مجلة «هوياء» للازياء بحجة انها تستخدم في تفصيل فساتين زوجات العلماء العراقيين العاملين في مصانع القنابل النووية والكيمياوية العراقية!

واكدت مصادر اسبوعية ان واشنطن طلبت مصادرة صفقة من اجهزة الفيديو كانت في طريقها الى شركة الاسواق الحرة العراقية، بحجة انها تستخدم في الترفيه عن اطفال الضباط العراقيين الذين يهودون امن اسرائيل!

وتلقت نصيحة شنيعة بالاسراع في شراء فانيلا جديدة بعد ان تسربت معلومات عن قرب مصادرة صفقة من هذه الملابس كانت في طريقها للتصدير الى الاسواق المركزية العراقية، بحجة انها تستخدم لتهديد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الصديق الى الاراضي العربية المحتلة!

وكان سفير العراق في بريطانيا قد سخر من المزاعم البريطانية عن مصادرة شحنة انابيب مصنع البتروكيمياويات قائلا: ان الانكليز



المصدر: التقاضي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٠

سيصارون شحنة من الاكفال والمقاتلح في طريقها الى العراق بحجة انها تستخدم لغلاق ابواب المصانع الحربية العراقية!
واذا استمر الحال على هذا النوال، فانتا سنسمع عن مصادرة التيارات الهندية والبن التوراني والشاي السيلاني واربطة العنق الايطالية والعمور الفرنسية والنظارات الاسبانية ومعجون الطماطم البلفاري والجن الدنماركي والحديد الصيني. فكل هذه (الاسلحة) الفتاكة يستخدمها العراقيون في الاكل والملبس والزواج. واذا استمتع العراقيون في ماكلهم وارتاحوا في ملابسهم وانشروا في مزاجهم فان ذلك سيهدد بصورة مباشرة امن اسرائيل وحلف شمال الاطلسي والقواعد البرية والبحرية والجوية لقوات الانتشار السريع الاميركية! على العراقيين، انن، ان يتوقفوا فوراً عن ازعاج اسرائيل.
عليهم ان يتوقفوا عن تناول اللحوم والدجاج والاسماك والالبان والبيض والخيز والرن. عليهم ان يرفضوا استخدام الملاعق والسكاكين والصمغون. عليهم ان يفلقوا حنفيات المياه الصافية ويقطعوا الكهرباء. عليهم ان يتوقفوا بث اذاعاتهم وتلفزيوناتهم، فهي لا تنقطع عن تهديد امن اسرائيل والقلق راحة شعبيها المسالم الوديع! عليهم ان يمنوا اطفالهم من مشاهدة افلام «ثوم وجيري» لانها تربي روح العداء ضد الصهاينة! عليهم ان يتوقفوا عن الاستماع الى ام كلثوم وعبد الوهاب ونظم الغزالي وعبد الحليم حافظ ولعزير ولريد الارش ويوسف عمر وعرض دوشي وعبد المطلب لان هؤلاء الفنانين اعضاء في منظمات دولية لمكافحة الصهيونية! عليهم ان يتناموا نوم القنابلة لان النوم الطويل صمة وعاقبة! عليهم ان يحرقوا مقدمة ابن خلدون وقصائد المتنبي وقصص عنتره بن شداد وحكايات ابوزيد الهلالي وابوغاريتات جابر بن حيان وعقابر ابن سينا! عليهم ان ينسوا حمورابي واشور ونبوخذ نصر وصمد بن ابي وقاص وابوجعفر المنصور وصلاح الدين الايوبي!
والا... فان حلف شمال الاطلسي سينصد قراراً بمصادرة كل ذرة اوكسجين قد تصل الى العراق لئلا يستخدمها في صناعة القنابل الهيدروجينية!
يا ولكم، ايها العراقيون، فالامم كان قروا معاقبتكم بمنعكم من تناول الهامبورغر... حماية لامن اسرائيل!!



المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

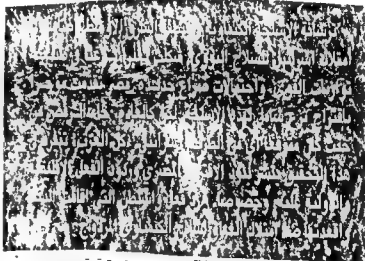
التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

الاقترح المصري لغزة أطلة الدمار تفنيد: قبول عراقي، رفض

اسرائيلي، تحفظات اميركية...

● الاقترح المصري طالب بمشاركة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بصياغة جدول زمني لسحب اسلحة الدمار الشرق - اوسطية، وبالاشراف على تنفيذه.

● العراق وافق على الاقترح المصري، لكنه طرح علامات استقلهم حول مدى قبول اسرائيل وايران له والالتزام بتنفيذه.



بغداد طرحت فكرة اشراك خبراء من دول المنطقة مع اللجنة الدولية للتحقيق والتحقيق من عدم انتشار الاسلحة النووية والكيميائية في الشرق الاوسط.

● اسرائيل رفضت الاقترح المصري، واقترحت ازالة السلاح العربي كخطوة اولى قبل اقدام على اتخاذ تدبير مماثل مع الاحتفاظ بكمية من اسلحة الدمار لمواجهة ما اسفته خطر الزوال.

● الادارة الاميركية وافقت على الخطوط العريضة للاقترح المصري وتحفظت حول الدور المفترض للامم المتحدة في تنفيذ بنوده.

● الاقترح المصري سيكون على جدول اعمال القمة المقبلة لبوش وغورباتشوف في واشنطن.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة - مصطفى بكري:

هل يمكن حقاً نزع السلاح النووي والبيولوجي من منطقة الشرق الأوسط؟
- هذا التساؤل يبدو الآن مطروحا أكثر من أي وقت مضى، خاصة في ظل التهديدات العسكرية الإسرائيلية النووية ضد دول المنطقة العربية..
والقضية ليست بهذه البساطة... فاسرائيل التي خلقت سلاح العنف تتربد ألف مرة قبل أن تفكر في إنهاء أسلحة الدمار الشامل التي بدأت تكتظ بها ترسانتها، وإن كانت الأطراف المقاتلة وتعدداً العراق أكدت استعدادها لتدمير السلاح الكيميائي المزيج والدفاعي من على أراضيها...

بداية، هذا الاقتراح التفصيلي طرحه الرئيس حسني مبارك وحمله على عاتقه ضمن سياسته الرامية إلى تهدئة الأحوال في الشرق الأوسط، ويحث السبل الكفيلة بإيجاد سلام حقيقي في المنطقة. أما مناسبة الطرح فكانت التهديدات الإسرائيلية بضرب العراق وسلاحه المتقدم، ثم بد العراق على هذه التهديدات باستعداداته لأداة نصف إسرائيل بالسلاح الكيميائي المزيج في حال تعرض إلى اعتداء.

مضمون الاقتراح المصري مكون من نحو ١٢ نقطة جرى إبلاغ كافة الأطراف المعنية بها، وهذه النقاط هي: تتولى الدولتان المظنات بالتعاين مع بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن طرح تفاصيل اقتراح دولي بنزع كافة أسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة.

■ يقدر لهذا الغرض اجتماع لمجلس الأمن في فينته العالية أو على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية فيه، ويبلغ مضمون ما تم الاتفاق عليه إلى دول المنطقة.

■ تفصل مصر أن يبذل زعماء هذه الدول جهودهم في إجراء الاتصالات المباشرة مع كافة دول المنطقة في أن تتم هذه الاتصالات من خلال رسائل أو من خلال اتصالات هاتفية، وذلك كسرلة - أولى لجس النيش لجهة الالتزام بالأعلان عن نزع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

■ تشكل في أعقاب ذلك لجنة من مجلس الأمن تجوب دول المنطقة وذلك بغية الوصول إلى اتفاق مبدئي حول خطوات مراحل نزع هذه الأسلحة، وتفصل مصر بأن تشكل هذه اللجنة من وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وعلى مستوى سياسي عالي في الاتفاق بشأنه مع الأمين العام للأمم المتحدة. ■ تقدم هذه اللجنة تقريرها إلى زعماء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وعلى هؤلاء أن يبدوا ملاحظاتهم الواجبة على هذا التقرير كتابياً ثم من خلال اتصالات تجري فيما بينهم وذلك للاتفاق حول صيغة مشتركة لطبيعة التصريح السياسي تجاه دول المنطقة في المراحل اللاحقة.

■ في حال الوصول إلى اتفاق كامل حول هذه الصيغة المشتركة تبلغ دول المنطقة بمضمون هذه الصيغة على أن تقدم رداً عليها في مهلة زمنية لا تتجاوز أسبوعين.

المصر: التضاؤل

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

■ في حال وجود خلافات بين آراء دول المنطقة حول الصيغة الدولية المقترحة يمكن للجنة المشكلة من مجلس الأمن أن تجوب هذه الدول مرة ثانية وذلك لخلق وحدة في الرأي حول الصيغة المقترحة.

■ في حال إقرار اللجنة لتعديل هذه الصيغة المقترحة تبلغ بقية دول المنطقة بذلك وترسل رداً في مدة زمنية لا تتجاوز أسبوعين.

■ يعقد على إثر ذلك لقاء مشترك بين وزراء خارجية دول المنطقة أو على مستوى سياسي يتم الاتفاق بشأنه مع وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وذلك للاتفاق بشكل نهائي حول الإعلان الذي سيصدر من هذا الاجتماع بنزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

■ في حال صدور هذا الإعلان والاتفاق على مضامينه الأساسية يتم التوقيع عليه من قبل زعماء دول المنطقة في الأمم المتحدة وتحت رعاية الأمين العام، وتفصل مصر أن يشارك في هذا الاجتماع زعماء الدول الخمس دائمة العضوية ورؤساء الدول الأخرى المهتمة بتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

■ يتعهد زعماء هذه الدول بالالتزام الكامل بهذا الاتفاق وفرض العقوبات وتبليها في حال خرق أي دولة لمضمون هذا الإعلان أو الاتفاق الذي تم التوقيع عليه.

■ يتعهد زعماء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وزعماء الدول الأخرى بتنفيذ العقوبات الواردة في هذا الاتفاق، ومن تلك العقوبات فرض حظر السفر العسكري والاقتصادي والتجاري على من تبدي هذه الدول تعاوناً وثيقاً واستعداداً طوعاً للحلابة على استقرار منطقة الشرق الأوسط وكذلك حالة التعاضلية في التوازن العسكري لدول المنطقة.

هذا عن الجانب الشكلي للاقتراح المصري أما الجانب الموضوعي فيتمسك عدة نقاط هي:

■ ضرورة أن تكون هناك قناعة آوية لدى دول المنطقة بنزع كافة أنواع الأسلحة النووية والكيميائية منها. ■ قبول مبدأ التفويض الدولي على جميع المصانع والأسلحة والمعدات الملوكة لأية دولة من دول المنطقة

والالتزام بالتوصيات التي سوف تصدرها اللجنة الدولية للتفتيش في هذا الشأن

■ ضرورة أن تكون هناك قناعة أوية لدى دول المنطقة بأن أمن أية دولة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنواحي الأمن في الدول الأخرى حتى يمكن خلق حالة من الاستقرار والتوازن العسكري.

■ ضرورة أن يكون هناك تعاون دولي من دول المنطقة لتحقيق هذا الالتزام من خلال حظر تصدير الأسلحة والمعدات النووية والكيميائية وفرض العقوبات اللازمة على الشركات التي تخل بهذا الحظر.

■ يبدأ نزع هذه الأسلحة حسب جدولة زمنية متقاربة حتى يمكن الوصول إلى تحقيق الهدف الأساسي من الإعلان في مهلة لا تتجاوز العامين ولا تزيد على ثلاث سنوات.

■ ان يكون هناك استعداد طيب من دول المنطقة لتحقيق ذلك ويمكن ان تقوم اللجنة الدولية للتفتيش بجولة استطلاع على دولة معينة اذا ما ساءت الدول الاخرى شكوك حول اتجاه اي دولة لانتاج مثل هذا النوع من الأسلحة.

■ ضرورة أن يعقب كافة هذه الخطوات الشكليات الموضوعية التوقيع والانضمام الى المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تحظر استخدام أو انتاج هذه الأسلحة.

الاسلحة. وقد أكد الاقتراح المصري على أن منطقة الشرق الأوسط هي من المناطق ذات الحساسية الخاصة في العلاقات الدوابة وذات الطبيعة المتشابكة في القضايا المصرية التي تقتضي لها كافة دول المنطقة دون

استثناء. كما ان الاخذ به سوف يضع حدا للكثير من الخلافات بين دول المنطقة في علاج مشاكلها السياسية، وعلى ان موافقة الدول المعنية على هذا الاعلان من شأنها ان تسهم اسهلما جادا في حل العديد من الازمات التي تراوحها.

تواجهها.
واقليمية عدة .. وفي هذا الشأن ابلغ العراق مصر في رده
على هذا الاقتراح بأنه اقتراح بناء ويمكن أن يكون مفيداً
لتحقيق عوامل الاستقرار في المنطقة اذا ما كان هناك
التزام جدي وفعلي من اسرائيل وايران في تنفيذ
توصياته.

مضمونه.

وقد شككت وجهة النظر العراقية في أن تقبل إسرائيل بازالة أكثر من ٢٥٠ رأس نووي منتج لديها، وهي أن تقبل بهذا الاقتراح إلا إذا بدلت مفاهيمها كلها حول الأمن الاسرائيلي المطلق .. إلا أن القاهرة وعدت ببذل جهود دولية مكثفة لإقناع إسرائيل بمضمون هذا الاقتراح.

وعلى الرغم من أن العراق أبدى مواقفته المبدئية على هذا الاقتراح إلا أنه قبله بحقوقه الثابتة على مدى الزمان كل من العراق وإيران، كما أكدت وجهة النظر العراقية على ضرورة أن تلتمز الولايات المتحدة، بهذا الإعلان دليل قبول الموقف وعلى أن تتكاتف جميع الأقوام الإنسانية في ظل حقيقة أن السلاح النووي الإسرائيلي الأمريكي في ظل حقيقة أن السلاح النووي الإسرائيلي شيد على أكتاف الخبثاء والمصانع والشركات العسكرية الأمريكية، وهذا الدور ما زال مستمرا في هذا الشأن، كما أكدت وجهة النظر العراقية على استبعادها لنزع كافة الأسلحة والمعدات الكمالية العراقية إلا ذات أرام من الأمان العراقي أصبح محققا وغر مهدد خاصة من الجانبين الإيراني والأميركي.

كما أكد الرد أن العراق مستعد لنزع هذه الأسلحة ضمن الجدول الزمني الذي سوف تقترحه اللجنة

الدولية في هذا الشأن - وأضافت وجهة النظر العراقية مضمون فكرة إشراك بعض الخبراء من دول المنطقة مع اللجنة الدولية في التفتيش على الأغراض النووية والكيميائية في هذه الدول-

وعلى أية حال فإن مصر اعتبرت الرد العراقي رداً ايجابياً وأقرت بحق العراقي الحصول على كافة الضمانات التي يطلبها لتحقيق أمنه وأمن الأمة العربية في هذا الصدد.

ثم من الاتصالات التي أجرتها مصر مع بعض الأطراف الدولية أكدت أن الشروط العراقية مقبولة من جانب القاهرة وتقدم تحقيق جوانب الاستقرار في المنطقة ولا تخلق بأي حال من الأحوال بمشغول، الاقتراح المصري.

لكن، ماذا الآن عن وجهة النظر الاسرائيلية؟
اثناء زيارة وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة
روبرت دول مصر طلب الرئيس مبارك من الوفد استطلاع
رأي اسرائيل في شأن الاقتراح المصري...

وأي استعصاء في شأن الإفراج العفوي.
وبالمثل استعصا في بعض الولد الإسرائيلي.
أعلى رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين فإن هذا
العمل غالب سيؤدي بينا الحواف الإسرائيلية أولاً إلى إزالة
السلاح الدمار الشامل مشيراً إلى أن العرائس وليس وحده
الذي يهلكه هذا النوع من السلاح. وأدعى أن إسرائيل
لا تعتمد إلا العرب الفلسطينيين بالقرعة التي تولد بها الولد
العربية لأن الإسرائيلي، كما أشار إلى أن الدول
العربية ستبقى بعضه ببعض، في حين لا الأمن
العربية سيأتي بتدابير معادية أمية مع الدول المجاورة،
وأن إسرائيل لا يتفق على أن يتفق فقط إلى خلال امتلاك
وأن إسرائيل لا توافقه إلا الرادة التي تمنع الدول العريضة
الإغارة عليها، ويجب شامع بأن يكون هناك جدولان
رغمنا متساويان لإلزامهما خاص الولد العربية والثاني
خاص إسرائيل وأن خصص الجدول الزمني العربي



المصدر : كل العرب

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة النظر الأميركية التي اجرت مصر بمعددا مشاورات مكثفة مع واشنطن أكدت على أن الاقتراح المصري هو اقتراح إيجابي إلا أنها أبدت رغبة لها في تعديلته من التامتين الشكفية والموضوعية ، ولم تبتد القاهرة اعتراضا على وجهة النظر الأميركية بشرط أن تكون التعديلات في إطار المضمون العام الذي تتادي به الابتكار المصرية . كما ركزت الاتصالات المصرية مع الدبلوماسية الأميركية على مدى قيام الادارة بجهود في اقناع اسرائيل بذلك مشيرة الى ضرورة ان يكون هناك تزامن فعلي بين الجدول الزمني المقترح لنزع اسلحة الدمار للشامل بين الدول العربية واسرائيل ، وقبول مبدأ التفتيش الدولي كما حددته الجهات الدولية المعنية بهذا التفتيش . وقد وافقت الادارة الاميركية على المطالب المصرية واعتبرتها بمثابة نقاط اولية سوف تطرحها على الجانب الاسرائيلي كما اكدت المعلومات ان اتصالات واشنطن مع تل أبيب لن تبدأ الا بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة . وأن الخارجية الاميركية تدرس الآن تقايما محددة حول تحقيق القوانين العسكرية بين دول المنطقة بعد خلوها من اسلحة الدمار الشامل ، ولي القابل طليقت الادارة الاميركية بتقليص دور الأمم المتحدة في تنفيذ بنود الاقتراح .

من جهة أخرى اجرت القاهرة اتصالات مكثفة مع بعض الدول الأوروبية من بينها إيطاليا وذلك لاجراء اتصالات مع ايران لهذا الغرض . في حين سيشكل الاقتراح المصري واحدا من أهم الموضوعات على جدول أعمال قمة بوش - غورباتشوف المقبلة في واشنطن .

لإزالة هذه الاسلحة بمعيار زمني تتفق عليه القوى الدولية مع الدول العربية . أما حول الجدول الزمني المتفق باسرائيل فيستدل بعد الانتهاء الكامل من نزع اسلحة الدمار الشامل للقوة العربية . كما اكد شامير أن الرؤية الأمنية في إزالة هذه الاسلحة يجب أن تفرق بين أمن اسرائيل بمفرده وأمن الدول العربية مجتمعة . ووفق هذه الرؤية الأمنية فإنه يحق لاسرائيل ان تحتفظ ببعض هذه الاسلحة لصالح أمنها القومي ويكتفي ان تعطي تعديلا للقوى الدولية بعدم استخدام هذه الاسلحة الا اذا كان هناك ضغط حقيقي على أمنها يمكن ان يهددها بالزوال . وأشار شامير الى رغبته لمشاركة أي خبراء من دول المنطقة مع اللجنة الدولية للتفتيش على المنشآت الاسرائيلية مشيرة الى ان التفتيش الدولي يجب ان يحدد حسب قواعد واجراءات توافق عليها اسرائيل أولا . على أساس ان كل دولة لها من أسرارها العسكرية ما يتفق مع خصائص معينة لطبيعة أمنها القومي . كما طلب شامير بيان تضطلع الولايات المتحدة بالحدود الاساسي في هذا الشأن مؤكدا على أن اشراك العديد من القوى الدولية في مصدر اعلان خلو المنطقة من اسلحة الدمار الشامل سيؤدي الى العديد من التعقيدات التي سوف تقضي على هذا الاعلان في مهده . وطلب شامير ايضا بيان تكون هناك اتصالات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من خلال اجتماعات مباشرة على أي مستوى سياسي . تطرحه إلى العمل العربية وأن كانت اسرائيل تفصل ان تتم هذه الاجتماعات من خلال لجنة سياسية وعسكرية مشتركة وأن تعقد اجتماعاتها في واشنطن تحت رعاية اميركية .

يهدف شامير من وراء اقتراحه الذي ابله لاضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى اجبار الدول العربية على الاعتراف باسرائيل . كما اكدت المعلومات ان شامير تشارك بمسند الاقتراح المصري مع عدد من مستشاريه وكان هناك رفض مبني له . إلا أن المعلومات اشارت الى أنه في حال وجود ضغط دولي فاعل على اسرائيل فانها سوف تطرح شروطها أمنية محددة تشمل منطقة الصحلية الأمنية الاسرائيلية .



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

الحرب مع إسرائيل: هل هي وشيكة حقاً؟!

● ما الذي يحدث اليوم في بغداد؟

الاجابة عن سؤال موضح، وتحقيق مثل هذا، تتطلب أكثر من بحث، ويتشعب الى أكثر من اتجاه، ولكن، يبدو ان هناك امكانية لاستقراء المشهد البائناوي للأحداث التي تتفاعل يومياً.

منذ أيام والرئيس صدام حسين يتصدّر نشرات اخبار القناة الاولى في تلفزيون بغداد، وبواجهات الصحف، وهو يُلدّ عدداً كبيراً من ضباط الجيش العراقي في القوات الجوية والبحرية، اوسمة الرافدين، وسهوف القاسمية، وانواط الشجاعة احتفالاً بالذكرى الثانية لتحرير مدينة الفاي من سيطرة القوات الايرانية.

الى جانب ذلك، هناك لقائات موسعة وعلى درجة عالية من السرية بقيادة كبار ضباط القوة الجوية والدفاع الجوي والذين تسلموا القصور، الأخضر من الرئيس صدام حسين - القائد العام للقوات المسلحة - بالرذ فورا على اية ضربة توجهها اسرائيل ضد العراق. ومن المؤكد ان الرئيس صدام حسين تدارس مع كبار ضباط القوة الجوية كافة الخطط والخطط البديلة، والاساليب التي سيتم بها الرد على اسرائيل. ذلك ان اسرائيل تعرف الجدا المستوى الذي بلغته القوة الجوية العراقية خلال الحرب العراقية - الايرانية. فالعراق اعتبر ان العملة البريطانية - الاسريكية في بمثابة التمهيد لان تنس اسرائيل عدوانا جديدا ضد المنشآت الاستراتيجية العراقية. وهذه الحملة هي التي حولت بغداد الى ملتقى لعدد من كبير من الشخصيات السياسية والفكرية العربية.

ففي الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الاستثنائي الدولي للعمال العرب للتضامن مع العراق، عقد البرلمانين العرب مؤتمرهم الاستثنائي الذي على اتهامات البرلمان الأوروبي، والوقوف مع العراق.. ووسط حملات التضامن هذه ميا على سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية الشعبية زيارة الى بغداد استقبل خلالها بحفاوة بالغة من لدن الرئيس صدام حسين، وعشية توقيع البيض، اجتمع الرئيس صدام حسين، ولست ساعات كلمة، مع الرئيس ياسر عرفات واعضاء القيادة الفلسطينية، هذا، الى جانب اجتماعات موسعة للرئيس صدام حسين مع اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة. ترى: هل يعني هذا ان هناك تنسيقا عراقيا - فلسطينيا وعلى مستوى عسكري ضد اسرائيل؟ اذ يشير الرئيس صدام حسين، وفي معرض حديثه امام المؤتمر الاستثنائي للبرلمانيين العرب قائلا: «يشرفني ان اكون جنديا في الفاطة او الجيش الذي يحرق القوس الشريف». العراق، حتى الآن يؤكد بانه لن يكون الباديء بشرب اسرائيل، او اية دولة اخرى، لكنه، في ذات الوقت، لن يتراجع عما اعلنه رئيسه وياصرار عن قوة الرد العراقي اذا ما حدث العدوان الاسرائيلي. ويؤكد هذا الموقف، في حديث الرئيس العراقي امام البرلمانين العرب، عندما يقول: «القول لا وقوة، حالة احتجاجها الامة وليس العراق لخطه». وعلى العموم، فإن موضوع الحملات الاعلامية التي تنفذ في بريطانيا وامريكا ضد العراق، والمعايير المتخذة من احتمالات العدوان الاسرائيلي، هو ما يشغل بغداد بالفعل، بل ان القيادة العراقية وضعت خرائط متكاملة لكل احتمال مهما كانت نسبه متدنية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

وما يشجع العراق على موقفه هذا، كونه صاحب حق، أولاً، والدعم والتأييد اللذان يلقاهما من لدن الشخصيات والحكومات والمنظمات العربية التي ترى أن قوة العراق هو جزء من قوة العرب..

وهذا يقودنا لسؤال خطير مفاده: هل ستبقى نواقيس الحرب صرة أخرى عند البوابة الغربية للوطن العربي؟ وماذا سيكون موقف العراق الذي خرج ثراً من ثيران ثمانين سنوات حرب مع الإيرانيين عند البوابة الشرقية؟ على المستوى التعبوي، يعد أكثر من ثلث العراقيين هم جنود احتياطية حث المسرحون منهم.. أما على مستوى التقنية، فقد أظهر العراق مقدرة تقنية كبيرة من خلال التصنيع العسكري المتطور.. وهذا ما يجعل كفة العراق واجحة.. ولكن كيف ستبدو كفة إسرائيل إذا ما غامرت واشعلت فتيل هذه الحرب؟ لن نتسرع بالإجابة عن سؤال نتمنى ألا تقود الأحداث لأجاده على أرض الواقع.

بغداد: الشرق الأوسط
من معد فياض



المتربصون بالعراق .. ودعاه تقويض السلام

المتربصون بالعراق .. وباتركيس العراقي صدام حسين كثيرون .. هم موجودون في اسرائيل بين صلفى القرار وداخل دول جيش الدفاع تجدهم في امريكا داخل حلفاء للولايات اليهودي الاسرائيلي والهجمة الشرسة لتفنيها الموسك والخبرات الامريكية والبريطانية للثقل من سمعته وموقعه المؤثر عربيا وعليا .. والهدف هو منع الصراع من مواصلة التطور العلمي والتكنولوجي واملاك الاسكانات التي تؤمله للدفاع عن النفس وعن الارض ..

إحسان بكر

نعم : نحن مع نزع سلاح العراق من المنطقة ولكن : يصعب على أي طرف ويحكم موضوعي أن يطالب العراق - وحده - بإعلاء من شكله اسلحة متقدمة . فالعراق كقوة مهدد باستمرار من طرفين مازالا حتى هذه اللحظة هما مصدر التوتر والقلق في كل المنطقة . مهدد من إيران واسرائيل ، إضافة الى أنه مهدد بمحاولات خارجية لتبريد التوتر الداخلية بين أبناء البلاد الواحد .

طلبا عن التسليح والقوة العسكرية هما المسيطرين على مجمل دول المنطقة فإنه يصعب على أي دولة عربية أن تتكلم مع دعوى نزع اسلحة الدمار التي تؤيدها جميعا حسبما التسليح هو السائد في المنطقة . لمن غير الممكن أن يأتي العرب ليطالب العراق وحده بنزع سلاحه في الوقت الذي تحيط به الاخطار من كل جانب .

من غير المقبول أن تطالب من العراق اليوم الهدم من السلاح بينما جره الإيراني - الفارسي حتى هذه الساعة لم يتركز بالمثل المسالم لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ المقتضى بالحرب العراقية - الإيرانية لم يطق منه إلا إنشاء الأول المتعلق بوقف إطلاق النار بينما بقيت بقية بنود القرار الدولي مجرد حبر على ورق على الرغم من متى فلت سنوات على تبني القرار !

نعم .. ان مطالبة العراق باحترام القوانين الدولية امر مشروع من حيث المبدأ ، تؤيده ودعمه . ولكن يجب أن تمت هذه المطالبة لتشمل « الكل » جميع دول المنطقة . لقد قبل العراق أن يقدم إلى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية ومصر أعلنت نفس الشيء . لكن اسرائيل حتى هذه اللحظة لا تزال تشرب عرش

كما نلن بعد التكتيدات العراقية الرسمية لوقف التوحيش الاسرائيلي ويهدد البصرة المصرية التي دسها العراق بتعطيل المنطقة من كل اسلحة الدمار : الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ، ان التطلعات وضعت على الحروف فالعراق لم يكن وأن يكون ابدا مصدر تهديد لو عدوان على أي طرف طالما احترم كامل « بناته الوطنية » لكن الحملة المخططة لاستنزاف وتصاعدت أعاليا وسيغيا الى الحد بالقويدي يضرب التوازن الطبيعي والصناعية العراقية من قبل اسرائيل .

لقد فشلت جميع محاولاتهم لترويض العراق في معركة لم يحسب حسابها تؤدي الى التمثل في الحرب في الشرق الأوسط وخلق مشاكل جديدة تصريف الانظار عن المنطقة القومية بدموشد كل جهود السلام وتفتح اوسع الابواب لجمال اليهود السوفيت المهاجرين الى الارض المحتلة وتفتح لمسلطات الاحتلال مولجة صعدت - بعيدة عن اعين الرافدين - لانتكاسة الفلسطينية للمنظمة التي مختل شهرها الثلاثين .

ان اعداء العراق والمترصين به يخطئون الى ان تلك الحملة القلقة على العراق كقوة عربية قوية القرارات بل الى ان تصبح حملة سياسية على مجمل النظام السياسي للشرق كله في بغداد فالطلوب - الآن - وبعد ان تكشفت ابهام كل مخططاتهم هو اسباق نظام صدام حسين الذي حرب وصمد ، ثم انصر وحقق انتصارات لا مجال لتكررها في حال القضية الاقتصادية والاجتماعية . فنظام صدام حسين - من وجهة نظرهم - خرج على كل اصول اللعبة التي برسموها ولعب الملقاة عليهم ومن هنا فيجب شرب هذا النظام والاطمحة به .

وهذا ثلاث مخططات حكما في ايديهم يموثرون في واشنطن وفي لندن تلك المؤسسة التي لا تريد ان تنسى انها كانت اميراطورية للتغيب عنها الشمس ابدا .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذم

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

الأرض العربية بملفاتها الاستراتيجية من جهة ويسد فجوة عدم التفاهل البصري مع العرب عن طريق تحقيق أعلى درجات الضميمة العامة العسكرية واظهارها فعالية وكفافية من جهة أخرى.

وهذا يطور السؤال: لماذا كل هذه الضميمة الآن ضد العراق؟ هل لأن الحرب وإسرائيل بدأ يستغلان بأن التفوق الإسرائيلي بدأ ينحصر بامتلاكه العراق للموصل التكنولوجية المتطورة وإسلاحة الدرع القوية لم أن إسرائيل لحظت وتصريعات الرئيس العراقي - صدام الجدد - عندما عهد بتلك الحرب إلى صق إسرائيل إذا اعتدت الأخيرة على الخسائر العراقية؟ أم أن امتلاكه لوسائل التكميم الحساسة أسلحة الـ الخيرة الطويلة التي خرج بها جيش العراق من حربه مع إيران ترضي أن إيران إسرائيل على العراق معناه أن العراق يرد - وإن تكليف الحرب - أيًا كان حجمها - أن يتحملها الجانب

العربي وحده من الآن فصاعداً؟
نعم... من مصلحة العراق.. ومن مصلحة العرب لمصالحهم السلام لا الحرب والتفكيك على الدعوة إلى إعلان المنطقة المعقدة من البحر المتوسط والبحر الأحمر جنوباً إلى البحر الأسود وبحر قزوين شمالاً منطقة متزوجة السلاح المدمر والتفكيك والبراف وتفتيش كلين من الاسم المتحددة وبمطابقة معلة من سراجين الدول الإقليمية التي تشعلها. وبهذه الطريقة وعندما يصبح الحرب في مامن ليس من غير إسرائيل فحسب. بل من أحصل صدام المتصالح والاداء من بعض دول الجوار الجغرافيا كتركيا وإيران أيضاً. قد ترضى تركيا وإيران بمثل هذه المنطقة المتزوجة السلاح. ولكن هل ترضى إسرائيل؟ تلكه في ذلكه كثيرا.

إن أولى استسيات بناء السلام هو أن يكون هذا السلام أوتيا وبدمها بالخرات وطقات الشعوب المنطقة. ودول المجموعة العربية لم تتدخل ولا تفلن لها استدخل في المستقبل القريب من الإحاح في طلب السلام المعلن والقدام. ولكن أولى عمليات ضمان وحماية السلام تتطلب من دول «الشرق العربي» إذا صحت الضميمة وهي مصر والعراق وسوريا والأردن والمنطقة أن تكون على أعلى درجات اليقظة والمسنولية.. وليقظة لكل محاولات الاستتراج والإغراق ولحداث التولية بين الأطراف العربية. واليقظة الثانية لأية محاولة للتسلل إلى الجبهة الداخلية. وأعلى درجات الاستعداد لمواجهة أية عمليات غفيرة. ولكن ألا يقدر المنطقة أنه في الوقت الذي تتخلى فيه الفئات الفلسطينية ضد الأمة العربية.. وفي الوقت الذي يسمعه فيه أسبق شامير من محله ضد جهود السلام ورفضه للحوار الفلسطيني الإسرائيلي كعمل لتسوية عامة وشاملة وفي الوقت الذي تتصاعد

الحالط بهذه الانكسالية.. لتأجيلها ولائيه الالتزام ببندوها. فكيف إذن يراد من العراق الالتزام بنزع سلاحه بينما خزائن إسرائيل غفيرة بكل أنواع الأسلحة المسموح بها وغير المسموح؟

كيف يراد إذن للعراق أن يحترم القانونين والقرارات الدولية - وهو بالفعل قد اتبعها واحترامها والزم بها - بينما تجه أن دولة أساسية في المنطقة يساعدوا الحرب كله وهي إسرائيل لم تحترم حتى هذه السلسلة قرراً واحداً أصغرته الطريعية الدولية؟
يمكن... خلا.. إن نطلب للعراق بملصقات الاتفاق ١٩٧٠ لمنع انتشار الأسلحة النووية - وهو قد احترامه فعلاً - بينما إسرائيل ترفض الانتشارية وترفض التفويض على منطقتها النووية في ديمونه - ورغم ذلك يدم السكوت على إسرائيل وتلك الضميمة على العراق؟

هم يمتدحون من الوثائق الدولية ويعطفون العراق ببحرهمها. ويتكسبون منه في عبي قراية ربيع الرب على كيني قران مجلس الأمن رقم ٦٤٢ الذي يقضي بتسليم إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. بينما لاتزال السلطة العربية والانداء غيرة والجولان السوري تزج تحت ثير الاحتلال.

نعم.. نحن في الأمة العربية - والعراق جزء

أساسي منها - مع دعوى تطبيق القانون الدولي والمعاداة والقرارات الدولية على المنطقة كلها بجميع دولها بل وبكلية سرعة. لكن إن تفتير إسرائيل خارج إطار القانون والشرعية الدولية لهذا أمر يدعو للتساؤل.. فهل الخطوب هو نزع سلاح العراق ونزع سلاح الأمة العربية بينما تبقى إسرائيل وحدها تعزير. في المنطقة؟

إن العراق أن جانب كونه دولة عربية معنية كثيرها من دول الجامعة العربية بالحقائق الحقوق المتروكة للشعب الفلسطيني. لديه من الأسباب الذاتية ما يجعله يفر كثيرا في حقيقة دولها إسرائيل. فإسرائيل زودت الحركة الثورية الانفصالية بالوسائل في السميمات والمنافذات وإسرائيل قامت خلال الحرب مع إيران بدموان سفر على القرب الوطني وحرمت القاطل العراقي عام ٨١... وإسرائيل تلكا زودت إيران في حربها مع العراق بالوسائل وبكلشاش ويقطع الفيل؟

ومذ أن قامت إسرائيل. كان لها ولايزال. نظرية عسكرية استراتيجية ترتكز على قاعدتين هما: التفوق النوعي الاستراتيجي على كل الدول العربية ثم نقل الحرب إلى الأرض العربية نفسها. فإسرائيل منذ أن قامت وبدعم - لا حدود له - من الولايات المتحدة والغرب. ظلت تعمل على طرق تسليحي ومتطور في البر والبحر والجو لاتمتلكه الجيوش العربية.. مقلما حرصت تلكا الحقن راحتها الجغرافية وصعوبة الفتوة فيها - على نقل الحرب إلى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

لديه نشاطات هجرة اليهود السوفيات على حساب
النصب بأكمله .. في هذا الوقت بإذات الذي
تحتاج فيه سلامة المواجهة أن توجد الصفوف
تجد أن الجسد العربي لا يزال ينخر فيه سوس
الفرقة والخلافت .. حقيقة لم يعد مقبولا ولا
مفهوما تحت أي دعوى من الدعاوى أن تقل
بعض العواصم العربية على طبيعة مع أطراف
عربية أخرى سلبية . أن المطلوب الآن وقبل
أي شيء آخر هو الأعداد الجيدة للغة العربية
الاستثنائية القائمة حتى تكون الأمة العربية
على مستوى مواجهة الاضطراب التي تهدد
الجميع . هي لأن دعوة إلى عودة الرائد إلى
السلطة العربية التي تزلت طويلا من التفرق
والفرقة . ولعل مؤتمر بلاد الشام الذي بدأ
أعماله أمس في العاصمة العراقية يكون بداية
لبناء مواقف عربية جديدة . يدعو إلى السلام
ويتسلح بالحق طلائع الثورة والإصلاحيات
العربية للوصول إلى السلام والأمان المطلقة
كلها سوف تشكل إلى فرقة الانعقاد .



المصدر: المذنب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

الوكالة النووية للطاقة الذرية تؤكد: العراق لا ينتج أسلحة نووية

بغداد - وكالة الأنباء :

أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان أصدرته من مقرها في فيينا أمس أن خبراء الوكالة لم يظهروا في عملية التفتيش الأخيرة في مطلع أبريل الماضي على أي نشاط نووي عراقي غير عادي يشير إلى أن العراق يعمل على إنتاج أسلحة نووية. وأضافت الوكالة - في نيا لأداعته وكالة الأنباء الكويتية - أن جميع العينات التي جمعها خبراء الوكالة خلال مهمتهم والإيضاحات التي قدمها المندوب العراقي الدائم لدى الوكالة في فيينا تؤكد أنه لم يتم حصر استخدام جميع المواد الخاضعة لاسمات الوكالة الدولية في البرنامج النووي العراقي السلمي.

وكانت الأجهزة الاسرائيلية والبريطانية والأمريكية قد عثت في الآونة الأخيرة حملة دعائية ضد العراق بدعوى العمل على تطوير أسلحة نووية وذلك لإيجاد ذريعة لتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد المنشآت العلمية والصناعية المدنية في العراق.



المصدر: التقسيم

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمال تصنيعها للعراق.. واردة بروكسل تحقق في تصدير وتوود لصنع تذيفة «مدفوع عملاق» إلى الاردن

بروكسل - رويترز - قال مكتب المدعي العام في بلجيكا أمس إن شركة أسلحة بلجيكية تواجه مصوبات مالية موجهة تحقيق بشأن احتمال تورطها في تصنيع «مدفع عملاق» لحساب العراق . وقال المتحدث إن التحقيق يركز على تصدير الشركة وأسمها «بوهريري ريشي دي بلجيكا» وتوودا يمكن استخدامه في صنع لذيفة المدفع بعيد المدى إلى الأردن الذي تربطه صلات وثيقة بالعراق .

وأضاف المتحدث قوله إن التحقيق ينصب «على معرفة هل كان الأردن هو الجهة الحقيقية التي أرسلت إليها الذخيرة ولم يمكن الاتصال بمسؤولين بالشركة التي يسيطر عليها بريطانيون للحصول منهم على تعقيب .

وقال المتحدث إن السلطات قامت صلة بين عقد التصدير للشركة وبين خبير الأسلحة الكندي جيرالد بول الذي اتهم بالتورط في موضوع «المدفع المرآتي العملاق» .

وقد اغتيل بول في العاصمة البلجيكية في مارس آذار الماضي . وكان بول يرأس هيئة تم حلها اسمها مؤسسة أبحاث السلام التي كان مقرها في بروكسل .

وتواجه الشركة مصوبات مالية حاليا قد تجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بعد خلاف بين مالكيها البلجيكيين السابقين وشركة «استرا» البريطانية التي اشترتها العام الماضي . وقد صادرت بريطانيا وألمانيا وتركيا الشهر الماضي التاييب من الصلب كانت في طريقها إلى العراق اشتبه بانها أجزاء من «مدفع عملاق» يمكنه أن يضرب أهدافا في إيران وإسرائيل .



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٠

عرض نموذجين أمام مؤتمر شعبي

صدام يكشف عن تصنيع مكثفات نووية في العراق

بغداد: الشرق الأوسط من زكي شهاب

كشف مسؤولون عراقيون لصدام حسين أمس عن نجاح العراق في تصنيع مكثفات نووية كذلك التي صانعتها السلطات البريطانية في مطار هيثرو في مارس (آذار) الماضي، وقيل وقتها أنها أجهزة تفجير نووية.

وقال الرئيس العراقي في كلمة قلها أمام المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق والذي بدأ أعماله في بغداد مساء أمس الأول أن شباب الجامعة التكنولوجية العراقية الذين كانت هذه المكثفات مصنوعة لصالحهم هم الذين صنعوا هذه الولد بعد خمسة أيام فقط من الفسحة التي أثبتت حول الموضوع في الغرب.

وعرض الرئيس صدام جهازين من صنع العراق وتلكا وصلة بالقيمة الأمريكية.

وقال مستائلاً: هل يمكن لهذا أن يجر قنبلة نووية.

والصواب أنه لم يجر قنبلة نووية من قبل وإن هذه العينة أحد المكثفات التي كان الأمريكيون والبريطانيون يتحدثون عنها والتي لم يتم ضبطها جميعاً.

وأكد الرئيس العراقي أن بلاده لن تراجع عن اللبائء والأسس التي أعلن عنها في أوقات سابقة، مشيراً إلى أن المازلة ستكون طويلة نسبياً وقاسية ولكنها ستنتهي لصالح الأمة العربية.

وأشار إلى أن العراق ماضٍ في جهوده لتطوير العلمي، وقال: إن البعض يدعو إلى تهدئة الأمور ولكننا نريد تهيئتها من غير أن نتنازل عن حقنا في فلسطين ومن غير أن نقلل من دعم الانتفاضة الباسلة في الأراضي المحتلة، ومن غير أن تراجع عن حقنا في السيادة وفي التقدم العلمي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ضجة واسعة أثارت في مارس (آذار) الماضي عندما أعلن في بريطانيا أن مسؤولين في مطار هيثرو في لندن ضبطوا شحنة من أجهزة تفجير نووية أمريكية الصنع كانت في طريقها إلى العراق.

وشجعت تلك ضجة أخرى عندما أعلنت بريطانيا أنها أوقفت تصدير أنابيب إلى العراق زعمت أنها جزء من أنابيب ستستخدم لبناء «مفاعل عراقي».

وقد لمستحوك العراق والعرب العربية هذه القضية التي اعتبرت بمثابة تهديد لعموان قد تقوم به إسرائيل ضد العراق.

ومن جهة أخرى ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس أن التفتيش الدولي على إجراءات الأمان في المنشآت النووية العراقية لم يسفر عن أي أسباب تدعو

للقلق. وأشار تقرير الوكالة إلى أن العراق ملتزم بجميع قواعد الأمان التي حددتها الوكالة، وفكر التقرير أن اثنين من مسؤولي الوكالة قاما بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية خلال الفترة من السابع حتى الثاني عشر من أبريل (نيسان) الماضي.

ونكر الرئيس صدام حسين أن مجموعة من الشبان العراقيين بعد خمسة أيام فقط من الضجة الغربية، ومن غير أن يطلب منهم شيء، صنعوا نموذجين من المكثفات النووية.

وبما الأمريكيين والبريطانيين الذي يرون التفاوض مع المؤسسات التي صنعت ملين الجهلذين، إذا كانوا والمخمين في الحصول على هذا النوع من الأجهزة.



الرئيس صدام حسين :

لماذا الضجة والحملة ضدنا ؟! صنعنا المكشفات الكهربائية .. في مصانعنا ولا مجال الآن للتراجع عن مواقفنا

بغداد - خالدة امام -

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده تمكنت من تصنيع مكشفات كهربائية مماثلة لتلك التي اثبت حولها ضجة اعلامية مفتعلة بدعوى انها تستخدم في صنع القنبلة النووية .

عرض الرئيس العراقي على اعضاء المؤتمر العربي الشعبي للتحاضن مع العراق المنقطع حاليًا في بغداد نموذجين من هذه المكشفات الكهربائية التي تمكنت منشأتان صناعيتان عراقيتان من تصنيعهما . وكانت ضجة اعلامية قد اثبتت ضد العراق مؤخرًا عقب اعلان السلطات البريطانية عن ضبطها لاجهزة ادعت انها مكشفات تستخدم في صنع القنبلة النووية كانت في طريقها الى العراق .

واكد الرئيس صدام حسين ان الحملة الاعلامية التي تشنها اسرائيل ودول الغرب الان ليست موجهة الى العراق فقط وانما الى الامة العربية كلها . قال انه لا مجال للتراجع الان عن مواقفنا لان الفرصة اليوم فرصة تاريخية بين ان تكون الامة في وضع يهدد فيها استاقتها ودورها كما يجب وبين ان تكون في الوضع الذي يريدونها لها الاعداء مؤكدا ان التراجع معناه انتصار الإرادة المقابلة التي تريد الامة في وضع مختلف .

اشار الرئيس العراقي الى أننا نعيش لكي نمارس دورنا الوطني والقومي والانساني لتوازن بين ما هو مادي وما هو روحي وتكلم للمضوى على المساوي .

اضاف ان اعداء العرب اختاروا هذا التوقيت بالذات لشن حملتهم لان ارفضهم لآل البيت للامة ان تتقدم وتصور انسايتها وهم مجبرون على ذلك اما نحن لمصرور على ان نأخذ الامة مسيرها الصحيح .

اكد ان كل من يظن ان بإمكان الامة العربية ان تتراجع أو بإمكان العراق ان يتراجع فهو واهم : ونسائل هل للتراجع عن حقنا في الحياة والحرية والاهداف في امتلاك وسائل التقدم العلمي والتقني . وقال ان من يتراجع عن هذا كانه يتراجع عن وطنيته لان التقدم هو عنوان العصر .

اشار الى ان الامم تنتشر بنوع الدرجة العلمية والتكنولوجية وان الصلة علينا بذلك بعدة اختراعاتنا في « السلاو » و« خلاصه » و« الزبيدات » .

واكد ان العرب قادرون ايمانًا وإرادة وعظما على ان يلتصقوا دفاعًا عن الحق .

وقال الرئيس العراقي ان الحملة بدأت حتى لا يتم تنفيذ حكم اعدام صدر وعلى القانون ضد الجاسوس البريطاني الذي يعمل لحساب اسرائيل رغم ان القنصل البريطاني حضر كل مراحل التحقيق والمحاكمة واتبع على تفاصيل القضية وتأكد من كل شيء لكنهم شنوا الحملة لانهم يريدون للعراق ان يتراجع .

اضاف اننا لا نريد الشر ومستعدون لتهدئة الامور بدون التنازل عن حقوقنا في فلسطين وبدون تقليل الدعم لاطال الانتفاضة وبدون التراجع عن برامجنا القومية في السيادة والكرامة وفي التقدم العلمي والتكنولوجي .

وقال انهم يظنون ان القومية العربية تغرق بين عريسي مسيحي وعريسي مسلم ولا يعرفون ان القومية العربية لا تغرق ولا تشتت ولكن تجمع ولا ترحد .

اكد اننا ملتزمون بكل ما اعلمناه وما تحدثنا عنه حرفًا وحرفًا وكلمة كلمة لا نريد الصراع مع احد ولكن ما الحياة تجاه من يقررون الصراع مع الامة لابد في هذه الحالة ان تختار الامة الإرادة والسيادة والكرامة وتقبل بكل التضحيات .

والقى الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي الاسبق كلمة الحزب الوطني امام المؤتمر اكد ان الرئيس حسني مبارك يتابع باهتمام كل ما يحدث في المنطقة العربية وان أي اعتداء على العراق الشقيق هو اعتداء على مصر قال امام المؤتمر الذي يظن توصياته لليلة ان الرئيس مبارك يبحث بتحياته الى اخيه الرئيس صدام حسين المناضل المنتصر وعلى شعب العراق الشقيق .

اضاف ان مصر لم تتدخل ابداً عن القضية الفلسطينية في يوم من الأيام وان الحزب الوطني يود حق الشعب الفلسطيني في الامة فلولته على ارضه .

وقال اننا نؤمن بأن السلام العادل هو السلام الذي نستخدم القوة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 مايو 1990

نما التسامح الذي لا يستند الى قوة فهو
استسلام لا تقبله .
واعلن الدكتور فتحي محمد علي ان عدد
مؤتمر للقمة العربية اصبح امرا
ضروريا وعلى درجة بالغة من الالهمية
مطورا الى قضية هجرة اليهود
المسيحيين لاسرائيل وإلى الاقتراح
المصري بجعل منطقة الشرق الاوسط
خالية من اسلحة الدمار الشامل .
تحدث ايضا امام المؤتمر رؤساء
الاحزاب المصرية المهندس ابراهيم
شكري رئيس حزب العمل ونجاة محيي
الدين امين عام حزب التجمع ومصطفى
كامل مراد رئيس حزب الاحرار .
واتموا بشدة التهديدات الصهيونية
للعراق ولاي دولة عربية .
علمت « المساء » ان توصيات
وقرارات المؤتمر تؤكد على تزايد
التام لموقف العراق



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 مايو 1999

منظمة التحرير تنفي انباء عن ارسال مقاتلين الى العراق

عمان - ا ف ب - نفى دبشير فلسطيني في عمان السيد الطيب عبد الرحيم أمس الثلاثاء معلومات كانت اشارت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر ارسال ٢٥٠٠ مقاتل فلسطيني مركزهم في الأردن الى العراق للدفاع عن هذا البلد ضد هجوم اسرائيل محتمل.

وصرح عبد الرحيم في عمان لوكالة فرانس برس، أمس ان هذه الأخبار خافية من أي أساس.

وكانت معلومات صحافية تحدثت عن قرار اتخذه عرفات وأمر بموجبه جميع المسؤولين العسكريين الفلسطينيين بمن فيهم الاحتياطيون المتمركزون في الأردن بالتوجه الى العراق قبل ١٥ ايار (مايو) للدفاع عن هذا البلد ضد عدوان اسرائيل في محتمل وتخضع للتدريب.



المسرة : أحرز ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

● أسبوعيات

● حلمي سلام

صدام .. و «الديناصورات الخمسة» !

كل عمل .. ومن كل مضمون !!

ذلك .. لأن .. صدام حسين .. لم يقل ما قلته .. انطلقا من فراغ .. كما أنه لم يقله مدفوعا .. بـ غرور القوة .. ولا بالركنية في .. استعراض العضلات .. أو العمل على إشغال الثيران في المنطقة التي لا يجهل .. أبسط الناس .. أنها جالسة فوق .. بركان .. جامز .. للاستفجار في أية لحظة .. فالرجل اعلم من ذلك .. والحكم .. والفر على استيعاب دروس .. حرب الثماني سنوات .. التي خاضها مع شعبه .. وجيشه .. البليسين .. بكل شجاعة الفرسان .. وبكل صلابتهم وعندتهم .. وإبضا بكل قدراتهم المذهلة على الصمود والتصدي ..

● ● ●

نعم .. لم يقل .. صدام حسين .. ذلك الكلام .. الشجاع جدا .. و .. الخبط جدا .. الذي قلته .. تحديرا لـ .. إسرائيل .. و .. ومحركها .. انطلقا من فراغ .. ولا مدفوعا بـ .. غرور القوة .. ولا رايحا في .. استعراض العضلات .. كما ذكرت .. وإبضا قلته .. بعدما تجمع لديه من الآلة .. ومن البراهين .. ما يقطع بين .. إسرائيل .. تجوز لـ .. ضربة خاطفة .. ضد .. العراق .. من ذلك النوع الذي تعودت أن .. تسميه : الضربات الوقفية وبالتالي .. كان لابد له .. انطلقا من أصنام المسؤولة .. وليس انطلقا من .. غرور القوة .. ولا من الرغبة .. لمح المسؤولة .. في .. استعراض العضلات إن يتيه .. وإن يضمر .. وإن يجعل العالم كله .. من يريه أن يسمع .. ومن لا يريد .. يعلم أن .. العراق .. هو الآخر .. جامز .. وفقر على أن .. يحرق نصف إسرائيل .. إن هي بدأت بالحرب عليه .. وإن أشر بأشرف .. والبادي الظلم .. قاتون أزل .. لا يحتل .. بطبيعته .. المسؤولة عليه .. ولا التفاوض من حوله ..

● ● ● لحادث به .. الديناصورات الخمسة ..

الرئيس .. ببغداد .. لحظة الموار بالمعصم .. وأغلب القاتل أنهم .. حين أحاطوا به .. وتحلوا من حوله .. كان لديهم تصور مسبق بأنهم سوف يحاصرونه .. وسوف يخرجونه .. وسوف يحملونه على أن يفر .. كلاما خطيرا جدا .. وشجاعا جدا .. سبق له أن قلته .. ليس في السر .. ولا بين أربعة جدران .. وإنما .. علنا .. وعلى سمع من العالم كله .. لم يصور .. ولم يدور .. ولم يحاول أن يخلف .. ولا أن يلفظ .. وليس ذلك ضيمه .. ولا هو أسلوبه .. ولا .. القضية .. التي قل ما قلته في شأنها .. كانت تحتل التخفيضات التعليلية .. حتى لو كان ذلك ضيمه أو أسلوبه .. فقد كانت .. القضية .. بالنسبة له شخصيا .. وبالنسبة لشعبه وبلده .. قضية حياة أو موت .. ولا توسط بينهما .. لأنها كانت كذلك .. فقد حرص .. صدام حسين .. على أن تكون .. كلمته .. في شأنها .. صريحة غاية الصراحة .. وشجاعة غاية الشجاعة .. وواضحة غاية الوضوح .. قل : إذا فكرت إسرائيل في الاعتداء على أي مدينة من مدن .. العراق فستد لها الضربة .. وعليها أن تعلم أن لدينا من .. الأسلحة الكيميائية .. ما يجعلنا قديرين على أن نحرق نصفها ..

وما كان .. صدام حسين .. ينتهي من لفظة كلمة في تصريحه الشجاع هذا .. حتى كانت .. أمريكا .. قد أرغمت وأزبدت .. وفقت ولم تقعد .. ثم كانت .. حملة إعلامية .. ضد .. العراق .. وزيعة .. بلغت الذروة في الشراسة .. وفي العدوانية .. وفي الفرة على .. لوى .. الحلق .. وإرهاها من كل حق .. ومن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن أمريكا التي ثبتت مع كل يوم أن اللوبي الصهيوني هو الذي يحكمها بكثرة ألف مرة مما تحكمها حكومتها وبكثرة ألف مرة مما يحكمها مجلسا شيوعها وتوابعها أمريكا هذه بمواصفاتها المزيية هذه وبخضوعها الجزئى هذا لذلك اللوبي الصهيوني الذي يحكمها .. ويتحكم في كل أراكانها وتوجهاتها .. اختارت أن تسمى .. أو أن تتعالى .. عن ذلك الحق المبين .. الواضح - وضوح الشمس - في كل ما صرح به زعيم العراق .. ومن ثم انطلقت تهدد وتنوع وتلوح بـ عقوبات من نوع ما تنزها به العراق الذي كرههم بطلاصام على رببته إسرائيل .. وإنما عند وهذا واجب قبل أن يكون حله - يريد عوناتها بطلته بل وباطلع منه .. إن هي الفت على مهاجمته والعدوان عليه .. فما هو - الغرب .. في هذا ؟

● ● ●
وعندما تبينت أمريكا أن صدام حسين لم ينهز فيه شعرة خفا .. أو رعبا .. أو هلعاً .. من تلك الحملة الإعلامية التي بلغت ذروة الشراسة .. والتي شنها ضده الإعلام الأمريكي .. الحكوم - لوتومتيكيا - باوامر وتوجيهات وتوجهات .. تلك اللوبي الصهيوني .. عندما تبينت أمريكا هذه الحقيقة .. رأت أن تبحث إليه هؤلاء الديناصورات الخمسة .. قصد : المستنقوات الخمسة .. الذين اجتمعوا به منذ أيام في قصر الرئاسة بـ بغداد .. ولحقوا به إحاطة السوار بالقمص .. وانطلقوا بمشورته يومئذ من الإنستة كان هكذا الكون : والثاني والثالث والأخير .. أن يتراجع الرجل - ولو قليلا - عن ذلك الكلام الشجاع جدا .. والصغير جدا .. الذي قاله فطار به النوم من عيون الرئيس الأمريكي : جورج بوش .. قبل أن يظهر به النوم من عيون رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير .. لصدا قال هؤلاء الديناصورات الخمسة : صدام حسين .. ولماذا قال هو لهم ؟

● ● ●
● لك خرج بلكم - ثوا - من حرب طويلة .. وبالعلة التكليف .. حرب تركت لقا بشأن ابن بلادكم .. إلا أننا لا نبالغ في تأكيد قناعتنا بأن مساعيدكم لتطوير أفرات نووية .. وكيميوية .. وبإيلولجية .. تعرض ابن بلادكم لخطر جدى بدلا من أن تمن هذا الأمن .. كما أنها تهدد دولا أخرى في المنطقة .. وتثير اضطرابا خطيرا في جميع أنحاء الشرق الأوسط .. وأن تصرفكم الأخيرة التي هدمت فيها مستندل

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

الأسلحة الكيميائية ضد إسرائيل .. قد خلفت لقا كبيرا لدى بلدان كثيرة في جميع أنحاء العالم .. وأن من مصلحتكم الشخصية .. ومصلحة السلام في الشرق الأوسط .. أن تحكم على إعادة النظر في الاستقرار بهذه البرامج الخطيرة .. و - التصريحات .. والتكديرات الاستغرافية ..

● ● ●
● نقل لهم صدام :
● لقد قلت في تصريحى .. إن شريت إسرائيل .. سوف تنزيرها .. وأنا أؤكد - الآن - لكم : إن إسرائيل .. إذا شريت مستنقريها .. وأنا أعقد أن هذا موقف عليل .. وعلى هذا الموقف المسبق .. والمعلوم .. هو الذى يساعد على تحقيق السلام .. وليس عكس هذا إذ أن إسرائيل .. قد تجم عن الحرب .. عندما تصرف أنها مستنقري .. وإذا كان الغرب يريد السلام .. حقيقة - فإن عليه أن يطم أن هذا السلوك .. من جانبنا .. هو لصالح السلام .. وبالتالى .. ليس له أن يترجع منه .. اللهم إلا إذا كان الغرب يريد - إسرائيل .. أن تنزير .. العراق .. دون أن يره .. العراق .. عليها ..
● ولقد قلت أيضا : إنه إذا استخدمت إسرائيل القنابل الذرية ضدا .. مستنقريها .. بالكميوى المزوج .. وأنا أكرر - الآن - لكم : إنها .. إن فعلت .. سوف تقوم بهذا .. وقد أصدرت - الآن - أمرى .. الفواع الجوية - وإلى أمرى - لتسكيلات الصواريخ .. أنه بمجرد أن تسمحوا بأن إسرائيل .. قد شريت أى مكان في العراق .. بالقنبلة الذرية .. فليكن أن تحملوا كل ما يمكن من الكميوى المزوج .. وتوصلوه إلى أراضيها ..

● ● ●
● ثم .. ثم شاء الزعيم العراقي .. أن يكون أشد وضوحا .. وأن يزيل كل الغموض .. وكل الضباب .. من أمام أعين المستنقوات الأمريكيتين الخمسة .. حتى يعرفوه أكثر .. ويظهره أكثر .. ويظهره أكثر .. ولا يبرش .. ولا يتحدث أمام الجماهير الحاشدة .. بـ لغة .. غير اللغة التي يتحدث بها في الغرف المغلقة .. فقال لهم :
● ويغض النظر عن الكيفية التي سريها هذا التصريح في الإعلام الغربي .. فلتصريح هو كما لي : إن شريت إسرائيل .. مستنقريها .. وكلما واضح .. معقوب بالغربي وبالإيطليزى .. ومسجل صوتا وصورة .. فمن لا تترجع عن كلامنا : إذا استخدمت



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

إسرائيل، الأسلحة الذرية شعبنا، فستستخدم الكيمياء البيولوجية. شعبنا، هذا هو موقفنا. وليس هناك زيادة ولا نقصان في هذا الموقف. أما إن يحلو للبعض أن يقولوا إن العراق، يتوعد.. ويهدد.. فإن هذا إن جعلنا على أن نقتل عن، تصريحاتنا، الذي انطلقنا فهو واضح، وعقل، ويطغى.. وحق..

● ● ●

وكان.. وفي مواجهة هؤلاء، الذين تصورات الخصمة.. أو، المستقرات الخصمة، الذين بمحضهم.. أمريكا.. إلى.. صدام حسين.. يملك أن يعملوا على إعادة التخلي، فيما سبق له أن قلعه.. وأمر به النود من عين، يوش.. قبل أن يطير من عين، شاعر.. لم يتزوج الرجل، قيد الحياة، عما قلعه، ولم يحلوا أو يداور، ولم يخلف أو يظلم، وإنما كبر.. أمامهم.. كل ما سبق أن قلعه، بل وكل عليه.. ووضع تحته.. بدلا من.. الخط الواحد.. عشرة خطوط.

إن هذه، اللغة، التي تحدث بها، الزعيم العراقي، في مواجهة هؤلاء، المستقرات الأمريكيتين، الخصمة، الذين قلغوا، لسانه، بأن مدة عضويتهم في، الكونجرس الأمريكي، إذا جمعت، فإنها تبلغ ٧٥ عاما.. لبي، وبكل الألفاظ، والصديق، اللغة الوحيدة، التي يجب أن نسمعها منا، إسرائيل.. وإن نسمعها منا.. قبلها.. أمريكا، التي زعمنا في جسد الوطن العربي لتكون بمثابة، السرطان، الذي يقضي عليه، مع، اللهم.. إن يكلف هذا الجسد.. فلا يبقى على شيء من لحمه ولا حتى من عظامه.

● ● ● مقترحات ..

● أوصيناكم الله الصديق، لحصد بهاء الدين، لوحيتنا زبائنه، ورسالته، وإسلامته، واحترامه الشديد لنفسه، وللاخريين، ولكلمة خطها موزونة به، وميزان الذهب، ادعو الله معي بأن يعيده عاجلا، إلى مكانه من، الصفحة الأخيرة، في زميلنا، الأهمام.. حتى يعود إلى هذه، الصفحة، ببعوثه.. وكثا الركين، الذي وقع.

● ● ●

قال الداعية الإسلامي الجليل الشيخ متولي الشعراوي، على صفحات هذه المجلة، إنه يختلف مع عقائد الفكر الغربي: عيسى لعقاد، على اختياره عبدة: عقيدة محمد، عنوانا لتخليقه المشهور عن، الرسول الكريم، ولدى الشيخ الجليل، أسبابه، التي أوردناها لهذا الاختلاف.

قوات تصريح الشيخ، حدثت ناسي قللا: له.. لو كان، العقد، لا يزال حيا بيننا، لكنا له شهيدا واحدة من امتع، معارك الفكر، التي شهدتها الصفحة الأدبية في، الثلاثينات، من هذا القرن، والتي فجر بها فرسها: طه حسين، والمقد، والمزني، وعيكل، والزيات، وزكي مبارك، وسلامة موسى، كل يتابع، النور، في عتول كل الذين كان من حظهم أن يعيشوا عصرهم، وأن يشهدوا معاركهم، وأن يتعلموا منها كل ما لم تستطع الجامعة، أن تعلمه لهم.

● ● ●

● سهل جدا أن تسبح مع، التيار.. أن تصطب مع المصطفى.. أو أن تلحن مع الاعلان.. أو أن تلحن، بإرثانك أو بغيره إرثانك.. وأما من، كذايي لفة، سهل جدا أن تغفل هذا، ولكن، الصعب جدا، والخيف جدا، حقيقة.. هو أن تسبح ضد التيار، وليس معه، وفي الأسبوع الماضي، اختار الزميل، فاروق الطويل، نائب رئيس تحرير آخر ساعة، أن، يسبح ضد التيار.. وأن يبرج بنفسه في شعار هذا الموقف، الخيف جدا، و، الصعب جدا.. عندما انطلق، من خلال حديثه عن: «رأيت الهجان»، ويشيد به، صلاح نصر، مؤسس جهاز المخابرات العامة المصرية، وصاحب الصورة الكريهة، لعل، والقب.. كل مصري ومصرية، ولم يال، فاروق، في هذا الصدد كلاما حماسيا أو عاطفيا.. وإنما قال كلاما واقصيا مؤسسا، على، انتصارات مديدة.. وعلى، إنجازات محددة.. ليطبقها لا يزالون لحياه، وللأرما.. كنيطها.. لا تزال حية، ومعددة، حتى هذه اللحظة.. في كثير من جوانب حياتنا.

تبعه، من القاب، ل، فاروق الطويل، واختياره هذا، المؤلف، الصعب جدا، والخيف جدا.. الذي اختاره، والذي استطاع أن استشعر أنه اختاره صادقا، ومؤثرا، وليس لكي يكون واحدا من أولئك الكثر الذين تشبههم، فاشبهه.. خفف تعرف، فاستقبل، بالقصة لرجل له سمعة، صلاح نصر، وصوته في الأمان الجامع، أن يختار الإنسان، أن، يخالف.. لكي يعرف..

● ● ●

● لآب الكرة الدولي: حسان حسن، أرى أنه، بذكاه، وبطيشه، وغروره، يتحدر من، فوق اللغة، بسرعة لم تكن في الصبيان، ولكن، يبدق أنه، قانون حكم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يصلون إلى العلم . بسرعة .. وسهولة ..
يسهلون ، من لوها ، بنس السرعة .. وينس
السهولة .

● ● ●

● إذا كنت ، نازك السحدر .. صفة
العمرى .. في السلس التليفزيوني الواقع :
أيال الحليمية .. قد استطاعت أن تخطف
الإنصاف بما توفر لها من رشاقة وفطنة .. ومن
جمال ودل .. فمن المؤكد أن هناك فنانة أخرى
استطاعت .. بفن رشاقة ولا فطنة .. وبغير
جمال ولا دل .. وإنما بـ .. التفاتة
الافتاة .. وبـ .. الفشل الممتع .. في الأداء ..
أن يكون لها نصيبها للحظ من القدرة على
خطف الأنصار .. وتلك هي : وصيفة
- إنعام سفوسة .. للفطنة الرائعة في تلك
السلس الذي لم تتخل عنه روحه
ولا سكونته .. في أي جزء من أجزائه الثلاثة .
تحية جديدة لؤلؤه البرع : سامة أنور
عكاشة ، الذي لم يهرم منه .. حتى الآن -
خيط واحد .. من خيوط هذا العمل الرائع
المعلم .. وتحية مائلة للمخرج .. إسماعيل
عبد الحفيظ .. الذي استطاع - بقدر ما لموس
ومحسوس - أن يستخرج من هذه الكوكبة
الرائعة .. من فنانين : أيال الحليمية ، لحسن
ما عندها .. وتحية شائعة لؤلؤه الفنانين
القلميين .. منهم .. و ، الجدد - وعلى رأس
هؤلاء .. وأولئك يأتي .. صلاح السعدني ..
و .. هادي القزواني .. الفنان تجاوزا ،
بإدائهما الرائع في هذا السلس ، مرحلة
- ماضي - الحقب - ومعهما - سوشي - نفس
المستوى - المعلم زينهم السلسي .. سيد
عبد الكريم .

● ● ●

● غريب جدا .. أن يكون لدينا هذا الكم
الهائل .. من تلك المسرحيات البلهاء ..
والتمسة بأكبر قدر من .. التخلخل العقلي .. الذي
يبدو في حركات .. وإشارات .. أبطالها
وممثلها .. ولكن الأغرب .. والأغرب .. هو أن
تجد هذه المسرحيات البلهاء ، جاهزة تتلوه
عليها ، وتعيثها .. بإيقاعها على مشاهدتها .. على
الاستمرار .. بدلا من السعة الواحدة .. خمس
سنوات (!!)
لما الذي جرى .. بالضبط .. للناس !!
هل - فقدوا - عقولهم !!
أم أهم فقدوا مشاعرهم !!
لم أنهم فقدوا قدرتهم .. على قهرتهم .. على
التميز بين .. الطيب .. و .. الخبيث !!
أم ماذا .. بالضبط !!
هل من أحد يقول لي ؟

المصدر : أخبار عامة

التاريخ : 4 مايو 199

● لو كنت مكان المؤلف .. صالح مرسي ..
والخرج .. يحيى العلمي .. لما فكرت
- مطلقا - في إنتاج جزء ثالث من سلسل .. رافق
الهجل .. ذلك لأن حواره الجامع .. كما قد
حدث - مسألة .. سهلة جدا .. ولكن
استزدادها .. مرة أخرى ، أو لحظه يدخل في دائرة
الاستحصال .. وحرام أن يتبدد .. لكل العلم ..
في مفطرة .. ربما يكون محتوما عليها .. صيفا -
بفضل الزعيم .

● في الأسبوع الماضي - لقط - منحت هيئة
الصرح .. الفنان : يوسف شعوان .. درجة :
فنان فخر .. يوسف شعوان ، يشتهر بهذا
اللقب .. منذ أكثر من عشرين سنة .. بقرار من
الشعب .. صح القوم يا هيئة الصرح !!

● بعد مناقشة أدبية طويلة ، جرت بين
الدكتورة عواطف عبد الرحمن ، وكيلة كلية
العلوم بجامعة القاهرة ، وبين ابنتي .. الأستاذ
المساعد .. بطفية العلوم بنس الجامعة - قالت
الدكتورة عواطف لابنتي : أنت نذبت لي رغبة
أدوية .. لأنه لو كان قد وجهك إلى دراسة
الأب .. لو إلى دراسة العلوم .. لكنت قد
أصبحت .. في أي من هذين المجالين .. شيئا
خظريا !!

ويعلم انه أنني ، بالنسبة لتوجه ابنتي نحو
دراسة العلوم .. بعيدا عن .. الأب .. يرى
براءة الذنب من دم .. ابن يعقوب .. والذي
حدث - بالضبط - في هذه الحكاية .. هو التي
في مرحلة الاختيار بين القسم الأدبي
والقسم العلمي .. في الثانوية العامة - كنت
ابنتي .. هذه جلست إلى جوارى أمام
.. التليفزيون .. نشاهد معا برنامجا عن .. عالم
النجوم .. كان يقدمه الأستاذ الدكتور جمال
الغدي ، رئيس قسم الفلك بجامعة القاهرة ..
وقد .. ولجدة .. وجدت ابنتي تفرح من مكانها ..
صلحة : أنا داخلية علمي .. لم أعترض ..
ولم تلتفت .. لقد تعودت .. في علاقتي بابنتي
ألا أرفض رأيي عليها .. لقط لنصح .. أقول كل
ما عندي .. وربما أشد في القول .. لكنني .. في
النهائية .. أترك القرار الأخير لهم يتخذونه بملء
أرائهم .. ويؤمن أي تدخل أو تأثير من جانبي ..
وهكذا اختارت ابنتي .. كلية العلوم .. طريقا
لها .. فكملت الأولى .. باختيار - في جميع سنين
دراسها .. وحصلت على .. الدكتوروس ..
باختيار مع .. مرتبة الشرف .. وحصلت على
.. الماجستير .. بتقدير .. ممتاز .. وحصلت على
.. الدكتوراه .. من ألمانيا .. باختيار مع مرتبة
الشرف .



المصدر: أخصيصة

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل لو كانت قد توجهت إلى «الأيبي» ..
أو إلى «الإعلام» .. هل كانت ستحصل في أي
منهما ، على استيلاآت أكثر من هذه .. أو على
تأويل كثير من هذا ؟
الجواب .. عند المكتورة عواطف
عبد الرحمن .
ولكن المهم في هذه المכתبة كلها ، هو : أنني
« منظوم دائما » .. وعلى كل المستويات !!



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩١

منظمات التطامن تستنكر التهديدات ضد العراق تأييد مبادرة مبارك وصدام لنزع أسلحة الدمار

حذرت منظمة الصداقة والسلام والتضامن والهيئة المصرية للتضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية من التهديدات الإسرائيلية والصهيونية والعمليات الإعلامية ضد العراق والإساءة العربية مطيرة إلى أنها تهدف إلى تهوية الأجواء بتبرير عدوان صهيوني مبيت على العراق طعنا حدث في عام ١٩٨١ عندما قامت إسرائيل بشتمير طاعن نحو الشخص للأفراض السياسية كما أنها تهدف إلى إعاقة المطمح المشروعة للعراق في تحقيق التقدم الوطني والعلمي وأساسة الردع الاستراتيجية

ورحب البيان بمبادرة الرئيسين حسني مبارك وصدام حسين لنزع أسلحة الدمار من المنطقة والمطالبة في الوقت نفسه بأن تمارس أمريكا والقوى الغربية الضغط على إسرائيل للاستجابة لهذه الدعوة دعما لجهود السلام وتأكيدا لحرص القوايا في ضمان الاستقرار في المنطقة كما استنكر الجانبان الصلابة الإعلامية الموجهة ضد العراق وتأييده هذه المبرور في امتلاك الأسلحة التي تشكل حماية أملا بدعوة لجوار التضامن العربية لتتصق مسؤولياتها في التعرف إلى جانب العراق عند الهيئة الإسرائيلية الصهيونية

جاء ذلك في بيان عقب اجتماع السيد عبدالفتاح محمد أمين رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن مع السيد أحمد حموي رئيس الهيئة المصرية للتضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية نظم على هامش المؤتمر العربي الصحفي للتضامن مع العراق الذي انطلق في بغداد تحت شعار «فرقتا في وحدتنا» وبحضرة في فرقتا «
وقد أشاد الجانبان في البيان المشترك بسميث الرئيس العراقي صدام حسين في ٢ أبريل للمضي الذي حذر فيه إسرائيليين «نحن نفتك ورائعا» من «غلبة الصهيونية على العراق والأمة العربية»



المصدر : الوكيل

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«تهديد اتنا بالكيماوي المزدوج أبعدت العدوان»

بغداد: المكثفات استوردناها من أميركا بصورة قانونية

ريشارد باوتشر ان الولايات المتحدة لم تسمح ببيع العراق اي مكثف للاغراض العسكرية. و اضاف انه من المستحيل ان يعرف بواسطة الصور المعروضة تلفزيونيا ما اذا كانت المكثفات التي عرضها الرئيس العراقي هي للاستخدام العسكري. وكان الرئيس العراقي قد قال امام كاميرات التلفزيون «هذا المكثف الاميركي وهذا المكثف العراقي. وانا اريد البريطانيون والاميركيون الحصول عليها فحين مستحسن ان نحلهم الى التفاوض من اجل هذا الغرض». وكانت السلطات البريطانية والاميركية زعمت ان المعدات المصادرة في ٢٩ مارس الماضي كانت اجزاء من صواريخ يمكن استخدامها في صنع قنبلة نووية.

وعلى صعيد اخر أكد سعدون حمادي نقيب رؤساء الوزراء العراقي ان بلاده كانت ستعرض للحوار لولا انها اعلنت استخدامها لاستخدام السلاح الكيماوي المزدوج اذ قد هذا العدوان.

وقال في كلمته التي ألتقى بها مهرجان صداقة العالمي للتضامن مع العراق امس ان الضجة التي اثارها الدوائر الاميركالية والصهيونية حول امتلاك العراق لاسلحة كيميائية كانت تهديدا لعدوان مبيت كان سيحصل لو لم تكشف هذا المؤلف

بغداد - وكالات - أكد ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية امس ان المكثفات التي عرضها الرئيس صدام حسين الثلاثاء الماضي هي من منشأ اميركي تم استيرادها من الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ بشكل اصلي وقلوني.

واضاف الناطق ان العراق «لا يولي استخدام هذه المكثفات التي استوردتها الجامعة التكنولوجية في بغداد للاغراض النووية وإنما لاغراض البحث العلمي».

وكان الرئيس العراقي قد أكد الثلاثاء الماضي ان بلاده نهجت في تطوير «مكثفات» مماثلة لتلك التي صودرت في بريطانيا في ٢٩ مارس الماضي.

واوضح الرئيس صدام في كلمته امام مؤتمر للتضامن مع العراق ضم نحو الفين من ممثلي الاحزاب والقطاعات والروابط من دول عربية مختلفة ان رجال التصنيع العسكري تمكنوا بعد خمسة ايام فقط من مصادرة هذه المكثفات من تصنيع نموذج لهما.

وجاء اعلان وزارة الخارجية العراقية امس بعد طلب «التوضيحات المعلقة لتصريحات الرئيس العراقي» الذي قدمته واشتغل الاربعاء الماضي وتكثرت هذه الاخيرة ان هذه المواد استوردتها بغداد من الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

من جهة اخرى قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : العاشر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يؤكد استيراد مكثفات أمريكية بطريقة طبيعية وقانونية

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: أكد

العراق أمس أنه استورد مكثفات الكترونية

من الولايات المتحدة بطريقة قانونية عام

١٩٨٨ وأنه لا يفي استخدام هذه المعدات

المتطورة كمفجرات لأسلحة نووية.

وكانت واشنطن قد طلبت من بغداد

تقديم إيساحات حول التصريحات التي

أدلى بها الرئيس العراقي صدام حسين في

اجتماع حاشد الثلاثاء الماضي عرّض أثناء

مكثفين من صنع العراق ويكتفيا أمريكي

الصنع.

وقال مكثبت باسم وزارة الخارجية

العراقية إن من بين المكثفات التي عرضها

الرئيس صدام حسين أمريكية وأنه جرى

استيرادها من الولايات المتحدة عام ١٩٨٨

بصورة سليمة وقانونية لتستخدمها جامعة

التكنولوجيا.

وأكد المتحدث قوله إن بلاده لا تنوي

استخدام هذه المكثفات لأغراض نووية وإنما

ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد

أعلنتا في صراس (الار) الماضي أن

مسؤولين بمطار هيرش بلغن ضبطوا شحنة

من المكثفات الأمريكية على مرساة عالية من

السوية في طريقها إلى العراق. وقال

المسؤولون أنه يمكن استخدام هذه المكثفات

في تجريب أسلحة نووية

وجاء إعلان وزارة الخارجية العراقية

أمس بعد طلب التوضيحات الماسة

لتصريحات الرئيس العراقي التي قدمت

واشنطن أمس الأول. وتفتقر هذه الأخيرة

إلى هذه المواد «استوردتها» بغداد من

الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة.

وفي واشنطن قال الناطق باسم وزارة

الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر إن

الولايات المتحدة لم تسمح ببيع العراق أي

مكثف للأغراض العسكرية مشيها أنه من

الاستحيل أن يعرف بواسطة المصور

المعرضة تلفزيونياً ما إذا كانت للتصامات

التي عرضها الرئيس العراقي هي

للاستخدام العسكري.

وكان الرئيس العراقي قد قال أمام

كاميرات التلفزيون «هذا التصريح الأمريكي

وهذا التصريح العراقي» وإذا أراد

البريطانيون والأمريكيون الحصول عليها

فمن مستحسن أن تجعلهم إلى التفاوض

من أجل هذا العرض.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ آبو ١٩٩٠

الحاجة الى تنسيق صادق وايمان

ايضا صادق...؟! بقلم احمد ابوالتح

● بعد اصبح الدور المطلوب منها وهو تأدية لية دولة تسعى الى عمل على تهديد مصالح امريكا باهمال التكاليف ويجعل اسرائيل تتردد كثيرا قبل الاندالم عليه.

● صدام حسين سيرة العدوان.

● هذا هو النهج بالردع.

● وهو تهديد ليس من باب التهويل فهو يملك صواريخ تستطيع الوصول بقذائفها الى مدن اسرائيل.

● ويملك اسلحة كيميائية شديدة الخطر والفعول.

● نشرت مجلة (ني اكروست) البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ٢١ ابريل الماضي دراسة تحت عنوان (العراق واسرائيل - الفيل والصنبر)

وقدعت للدراسة بقولها

«رئيس العراق صدام حسين يشدد حربه الكلاسيكية ضد اسرائيل. في أي ظروف يستعمل الدولتان الى الصنبر» والدراسة طويلة ومستفيضة ولكن المهم فيها ما نقله المجلة:

● اولاً: سنة ١٩٨١ عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المولد الذي الصراقي بالقرب من بغداد وممرته لم يكن صدام حسين يملك السكحة لردع عليها ولكنه الآن يملك اسلحة الردع.

● ثانياً: صدام حسين اذا هاجمت اسرائيل ان يتردد في استعمال ما يملك من وسائل لردع الى الهجوم.

● ثالثاً: العراق يملك صواريخ تصل قذائفها الى قلب اسرائيل كما يملك اسلحة كيميائية بالغة الخطورة.

● رابعاً: صدام حسين يملك قوة طيران عالية للتدمير وجيشها قوامه مليون ضابط وجندي وخمسة الاف دبابة

● خامساً: منذ بضعة اشهر نجحت اسرائيل للخطر العراقي، ان سجلت لجهزتها اهل الطائرات العراقية.

قامت بعمليات اسطعلا والتعليق على حدود الاردين المتاخمة لاسرائيل.

● هنا يجب البحث عن الدور الذي تطلبه امريكا وهذه الدول من اسرائيل في المنطقة العربية.

● الدور ليس شافياً، وهي ان تصعب القوة التي تخيف الدول العربية لحماية المصالح الامريكية خاصة والغربية عامة في هذا الجزء، التي بالمواد الأولية التي لا تستغني تلك الدول عنها.

● ان ما تفعله امريكا من اجل اسرائيل وما تقدمه دول الغرب وما قدمت كل الدول غربية وشرقية سنة ١٩٤٨ لدعم قيام اسرائيل شنه اضعاف هذه الدول في ايجاد قوة تحرس لها مصالحها في الشرق الاوسط وتضع نمو القوة العربية واستقلال اراضيها بدرجة تهدد تلك المصالح

● اليوم بدأ واقع جديد في هذا الجزء، من العالم الذي تم غرس اسرائيل فيه كحارس لدول الكبرى وحام لاطماعها.

● الواقع ان العراق بل وصنبر العراق يملك صواريخ يمكن ان تصل قذائفها الى داخل ارض اسرائيل

اذن...!

ان القوة الرهيبة التي كانت تملكها اسرائيل وتستعملها كخس تشاء ضد الدول العربية قد فقدت فاعليتها اليوم لان الدول العربية وان كانت لا تملك تسليحاً متطوراً او متعادلاً مع اسرائيل الا انها تملك ما يمكن ان يقتل الاف بل عشرات الاف من الاسرائيليين ويحرم المدن الاسرائيلية.

اسرائيل الدولة اليهودية المتعصبة كانت مستعدة لان تدافع عن مصالح الدول الكبرى التي تدعمها بالمال والسلاح وتدعمها سياسياً طالما لا يؤدي هذا الدفاع الى التضحية بمئات او عشرات الاف اليهود او معار مدنها.

● هل يحارب صدام حسين اسرائيل؟! ..

● سؤال دأبت الصحافة والاعلام بنزالتهم في كثير من دول العرب يريدونه

● صدام حسين قال اذا وقع على العراق اعتداء سار على الاعتداء.

● كلام واضح وصريح ولا يحتاج الى المزيد من التوضيح فهو ان يكون البادئ، بالهجوم وان لم يستعمل ما يملك من اسلحة الا اذا قامت اسرائيل أولاً بالاعتداء على العراق.

● كثرة الاسئلة والمناقشات التي وصلت الى درجة تقديم بعض اعضاء البرلمان الامريكي الاقتراحات بان توقع الحكومة الامريكية عقوبات اقتصادية ضد العراق

... هذه الاسئلة والمناقشات تهدف الى تصوير صدام حسين بأنه الخطر الذي يهدد أمن اسرائيل.

● هذا هو الهدف وحواله تركزت الدعايات في امريكا وانجلترا واسرائيل والكثير من الدول الاخرى ونشطات الصهيونية العالمية نشاطاً ضخماً في تغذية هذه الحملات.

● ومن الطبيعي ان تجد الصهيونية تقبلاً ضخماً لنشاطها خصوصاً وان الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة تصر على ان تكون اسرائيل تلك من القوة العسكرية

ما يتوقع حرباً وتسلحياً على مجموع الدول العربية

التفوق الاسرائيلي متحقق ولكن؟

امريكا لا تحفي ابداً لاصرامها على ضرورة الحفاظ على تفوق اسرائيل عسكرياً وتسلحياً على مجموع الدول العربية.

● وكان المفروض ان اطمئنتها الى ان اسرائيل (بفضل المساعدات الامريكية الضخمة) تملك فعلاً هذا التفوق الا تشير شجاعة تشارك فيها بريطانيا وغيرها من الدول ضد الرئيس صدام حسين.

● ولكن قامت الضجعة في امريكا وبريطانيا... لماذا؟



السنة الخامسة

المصدر :

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● سادسا، صدام حسين ان ينسحب
ان اسرائيل دمورت المفاعل الذري متهمة
انشغاله بالحرب مع ايران .
● سابعا الحرب بين اسرائيل
والعراق ان تكون بالاسلحة التقليدية الا
اذا توحدت القيادة العراقية والسورية
والاردنية وسمحت الدولتان للجيش
العراقي بدخول اراضيها، وهذا امر في
الوقت الحاضر بعيد الاحتمال.
● ثامنا : للعراق قادر على تحمل
التضحيات اضعافا مستمرا لسوانيلهم
فقد استمر يقاتل ثمانين سنوات حتى
انتصر.
● هذه هي خلاصة لتسليح
الجيالة لوفاء العراق
وعن الموقف في البلاد العربية

وتقول المجلة (دي اكتوبر) ايضا
بالنسبة للدول العربية
● ان احتمال خشية الدول العربية
نتيجة معرفتها بان اسرائيل تمك قنابل
ذرية واسلحة كيميائية لا يمكن التاكيد
منه، ولا يمكن القول بأنه في حالة حرب
جديدة ستسقط باقي الدول العربية
مكتوفة الايدي.

وتقول المجلة ان مصر وسورية
كانتا تعرفان ان اسرائيل قبل شن
الحرب القوية في سنة ١٩٧٣ كانت
تملك قنابل ذرية، ولكن هذا العلم لم
يمنع الدولتين من شن الحرب.

وتقول ايضا ان الكثير من الدول
العربية يملك صواريخ ويمكن ان تصل
قذائفها الى اسرائيل وان لديها مخزون
من الاسلحة الكيميائية.

وتشير المجلة الى تصريح
الرئيس عرفات يقول فيه:

نكم من المراكز بحجم معارك الفاو
التي خاضوها العراقي ضد ايران
تستطيع اسرائيل خوضها وتصل
نتائجها.

● كثير من صحف العالم تؤكد
ما قلته هذه المجلة عن ان صدام حسين
ان يتردد في استعمال كل ما يستطيع
استعماله في حالة تعرض العراق
لهجوم اسرائيلي.

لهذا!...

امتلاك العراق لقوة ردع وامتلاك
دول عربية اخرى اسلحة يمكن ان
توصل الحرب الى داخل اسرائيل قد
لحدث تغييرا ليس في القوة العسكرية
ولكن في انطلاقة يد اسرائيل تضرب
حيث تشاء.

فقدان اسرائيل لاعتزتها دون كبير
خوف لانطلاق هجماتها والتي استعنتها
بسياسة اليد الطويلة يقدحها الكثير من
فيهمنا لدى امريكا ودول اخرى تمشيها
الحارس او راس الرمح في الشرق
الوسط.

● لهذا.. لهذا تبنت اسرائيل

سياسة ذات ثلاث شعب:

١. تحريض العالم وشحنه ضد
صدام حسين.

٢. اظهار تفوقها العسكري،

ولذلك بعد يومين من التصريح الذي
ادلى به الرئيس صدام اطلقت صاروخا
جديدا اقوى من سابقه

● ٣. الحصول على اسلحة
تستطيع للتصدي للصواريخ الموجهة
ضدها، وهذا ما اعلنه رئيس اركان
الجيش الاسرائيلي

● ولهاذا تبنت واشنطن
سياسة التهينة، وقد تحدث عنها
الصحفي الامريكي بارتك في تقرير
نشرته جريدة (واشنطن بوست) يوم
الثلاثاء ٢٤ ابريل تحت عنوان:

«امريكا تسعى الى تهدئة بغداد»
والتقرير طويل ولكنه يشير الى ان
الرئيس بوش قد طلب من المستأجر
روبرت دول ان يبلغ الرئيس العراقي ان
امريكا لا توافق ولا تشجع اي اعتداء
اسرائيلي على العراق كما نشر تصريح
كبير في وزارة الدفاع قال فيه:

«لقد حدث خطأ في تفسير بعض
الامور أدى الى الاعتقاد بان امريكا قد
أضاعت الضوء الاخضر لاسرائيل
لنشن هجوما ضد العراق، وهذا غير
صحيح».

كما اشار التقرير الصحفي الى
تصريحات تكذب فيها وزارة الخارجية
الامريكية ان واشنطن وافقت على قيام
اسرائيل بطارات ضد العراق.

ومرة اخرى ولكن

مرة اخرى، ولكن ليست التهينة
هذه لتخدير الاعصاب حتى تتمكن
واشنطن من مد اسرائيل بالاسلحة التي
فعلها تستطيع حصد اي هجوم
بالصواريخ او الطائرات قبل الوصول
الى اسرائيل.

● تكررت في مقال الاسبوع
الماضي نبيا اذاعه رايدر اسرائيل
العسكري بان: (اللجنة العسكرية
الامريكية الاسرائيلية مجمعة لبحث مد
اسرائيل بالاسلحة التي هي في حاجة
اليها)

● الفترة فعلا عصيبة وتحداج
الى تنسيق صادق عن ايمان ايضا
صادق تصل اليه الدول العربية.. والله
الموفق



المصدر : ولم يسم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

بريطانيا تسمى لاتامة

علاقات جديدة مع العراق

الكويت - ا.ش. :

أكد ملكل وسنن سفير بريطانيا لدى الكويت ان بلاده تسمى لاتامة علاقات جديدة مع العراق وذلك من اجل مصلحة البلدين .
وقال السفير في حديث لصحيفة الوطن - الكويتية ان بلاده تعارض اطلاق الاسمحة القويوة من قبل أية دولة في منطقة الشرق الأوسط .. مؤكدا ضرورة التزام دول المنطقة بمعاودة الحد من انتشار الاسمحة القويوة .

ومن ناحية اخرى صرح نزار مهنون وكيل وزارة الخارجية العراقية بان بلاده بمنحة لاقية علاقات طبيعية مع واشنطن ولكن اذا تغيرت مواقفها .. واكد ان امدا لا ينفذ ان يقرى شروطه على بغداد .

■ ■ ■



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٣ - أيار - ١٩٩٠

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تسعى لتحسين العلاقات مع العراق

www.iraqnews.com

لندن - أثير: ١ - كانه انس
ميكال سون ، سفير بريطانيا
لدى الكويت ، ان يلايه تسعي
لإقامة علاقات جيدة مع العراق
وقال السفير ان يلايه تمارض
استلاك الأسلحة النووية من
قبل أية دولة في منطقة الشرق
الوسط ، مؤكدا ضرورة التزام
كل الأنشطة بمعاهدة الحد من
الأسلحة النووية .

لندن - أثير: ١ - كانه انس
ميكال سون ، سفير بريطانيا
لدى الكويت ، ان يلايه تسعي
لإقامة علاقات جيدة مع العراق
وقال السفير ان يلايه تمارض
استلاك الأسلحة النووية من
قبل أية دولة في منطقة الشرق
الوسط ، مؤكدا ضرورة التزام
كل الأنشطة بمعاهدة الحد من
الأسلحة النووية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتصام بمكتب الجامعة العربية بفيينا تضامنا مع العراق

فيينا - وكالات الأنباء - قام حوالي ٢٥ مواطنا عربيا من أفراد الجالية العربية المقيمة بالنمسا بعملية اعتصام رمزية في مقر مكتب جامعة الدول العربية تشملنا مع العراق الذي يتصدى لحملة إسرائيلية غربية شعواء.

وأصدر المشاركون في الاعتصام بواثنا دعوا فيه كل الخبيرين ومحبي السلام في العالم إلى مساندة العراق في حقه المشروع في تطويردراته الذاتية الخاصة بالتطوير العلمي والتكنولوجي وإملاكه أسلوب القرية الكلية بشمان حقه المشروع في العيش بسلام وتقدموا أصدقاء للعراق أن يلقوا ال جانب الأمة العربية تضامنا معها وأدروا توجهه رسائل وبرقيات احتجاج للمكثمتين الأمريكية والبريطانية والكيان الصهيوني.

ورجى المتصمون في مقر مكتب الجامعة تسفيا من يلائهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجامعة الدول العربية والرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز والسفارات العربية وسفاراتي الولايات المتحدة وبريطانيا في فيينا.



المصدر : الـ و ف د

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الحملة الموجهة ضد العراق

إيطاليا تزعم ضبط أجزاء من المدفع الصلابة

مشاهير يبحثون بقيادة إسرائيل توجيه ضربة للعراق !

روما - وكالات الأنباء . تجددت أمس الحملة الغربية الموجهة ضد العراق زعمت إيطاليا أنها ضبطت أسلحة كبيرة من المعدات العسكرية الموجهة إلى العراق . كما زعمت أن بعض هذه المعدات كانت تستخدم في صنع مدافع يمكنه إطلاق أسلحة نووية وكهولوية لعدة مئات من الكيلومترات .

المضي . بعد مصفرة معدات عراقية في اليونان وتركيا . كان يعتقد أنها أجزاء من مدافع عراقية ضخمة . في الوقت نفسه كشفت مصادر عربية طيبة أن إسرائيل تكبر حاليًا توجيه ضربة عسكرية إلى العراق والأردن في حالة التوصل إلى اتفاق على خطة عسكرية عربية موحدة خلال فترة بضعة الأسابيع . أكدت المصادر أن اسحاق شامير رئيس الوزراء الإسرائيلي عقد اجتماعًا هذا الأسبوع الماضي . شارك فيه قادة أجهزة المخابرات الإسرائيلية . ووافق شامير خلال الاجتماع على دراسة إمكانية توجيه ضربة إلى المواقع العسكرية في العراق والأردن . حتى يشعر على الدول العربية وضع أسس لأي استراتيجيات عربية تضمن حماية الأمن القومي العربي من التهديدات الخارجية . واضلعت المصادر أن شامير سيعقد اجتماعًا لهذا خلال الأيام المقبلة لتحديد خطوات المواقف في ضوء المستجدات الراهنة . وكان الرئيس العراقي صدام حسين . قد أكد أثناء استقباله للوفد العراقي في مهرجان الصداقة للوفد العراقي ضد الهجمة الصهيونية أن موقف بلاده ثابت في مواجهة المخاطر الخارجية .

أدت مصادر الشرطة الإيطالية ضبط المعدات في بنغولي . وبيرشي . وبيرشي . قبل شحنها إلى العراق . كما أكدت أنها صكرت العديد من الوثائق التي تكشف دور الشركات الإيطالية في تهريب المعدات والذخائر إلى العراق . وتم المضبوط يبلغ وزنها ٩٠ طناً . وتم صنعها بناء على طلب وزارة الصناعة العراقية . وكشفت المصادر أنه لم يتم إلقاء القبض على أي شخص حتى الآن . وأكدت تفتيش عشرات المنازل في عدة مدن إيطالية في إطار تحريات أجهزة الشرطة والمخابرات الإيطالية منذ ٢٠ أبريل



الأهرام

المصر :

١٦ أيلول ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي

المدوان الأمريكي الإسرائيلي على العراق حتمى لوهزم العراق في الحرب لما هدهه أحد □ أى اعتداء سيرد عليه بهجوم أشمل

العربية ستعقد في موعدها في بغداد ، وطبق
القمة بدعم الانتفاضة الفلسطينية ، واتخذت
المواقف المخاسبية لاستمرار الموقف العراقي
لواجهة التهديدات الامبريالية . ودعا
الجماعين العربية للاحتشاد لتعديل ميزان
القوى العربي من موقف الدفاع لواقع
الهجوم .

وعندما فوجئت القوى الامبريالية
بالتصاصر العراقي في الحرب ، ابرحت
أنه يرغم جدران العزلة التي شيدها
في الوطن العربي . فإن هذا الانعزال
أن يبقى محصورا في جغرافية العراق
بل سيملك لإعراق كل عربي ، ولكي
يعضوا ذلك بدأ التشتيت بجهل
هذا الضرر والتفتت من شانه
ولمعالجته . فاعلوا في تخويف دول
الخليج من قوة العراق ، ثم عقدوا
مؤتمرا في فرنسا للكراد الذين تعللوا
مع الجيش الإيراني وسعت الوفود
للتكوير القفحة من العراق من
المشاركة فيه ثم بدأت قضية
الجاسوس الإيراني بأزوات الذي
يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي
أثبتت التحقيقات وقلع جسمه ،
ولقد اطلع القنصل البريطاني في
بغداد على الوثائق التي تثبت ذلك
وكان هذا الجاسوس هو الذي سهل
للسرايين قبل عدة أعوام هضم
على متقلة التدمير الفلسطينية
نوش حيث ألقى القبض عليه في
نفس الحي الذي تلقته قيادة المنظمة
وتم هضمه بالمطارات الإسرائيلية بعد
عدة أيام من الأراج عنه .. ثم تنقلت

حسابات مستترجو الحرب العراقية
الإيرانية لم يكن مقرا له أن يتنسى ،
فلذا ما انتهت الحرب ولغا لهذا
الاستراتيجيون تكون إيران قد احتلت
جزءا من الأراضي العراقية كما انتهت
حروب العرب مع إسرائيل ثم يدوم
الاحتلال الإيراني . كما دام الاحتلال
الإسرائيلي للأراضي العربية لتبقى
الامة كلها ذليلة من جراء الاحتلالين
من قوة العراق ، الذي يتلقى الدعم
الأمريكي المتواصل لإسرائيل لدها
يعتصر القوة والحياة ، يخضع العرب
لأمريكا لدهما للتوسط فتح إسرائيل
من الاعتداء علينا ، ليست هذه حيلة
مؤذية إذ كيف تكون واشنطن حليفة
لإسرائيل وصديقة لنا في آن واحد .
نحتفي بظنها ونضع أموالنا في بنوكها
لنقتربنا من فوائدها ونعرض
شروطها على شعوب أمتنا العربية أن
أمريكا وأعدائها في العلم بريون أن
تبقى هذه الحيلة غير المسبوقة في
التاريخ إلى الأبد ، وإن يفتنى كل
صوت في الأمة يقول أنه سينال عن
نفسه في حيلة الاعتداء عليه .

كثف طه ياسين رمضان عضو مجلس
قيادة الثورة والنائب الأول لرئيس الوزراء
العراقي ، أن لدى العراق معلومات تؤكد أن
الاعداد يجري لتوجيه ضربة جديدة له : ولكل
أن أي اعتداء على شبر من الأرض العراقية
سوف يرد عليه بهجوم أشمل منه . وقال : إن
العراق يمتلك كافة الامكانيات لمواجهة
التهديدات التي تحيط به وإعلان أن القوة

واك أنه ياسين رمضان أن العراق
سيمسك أكتاف ذاتيا من زراعة الفصح
خلال ثلاث سنوات . وإن العراق سيمسك
لاستقبال مزيد من القوة المصرية في
الاستقبال القريب .
ول حديث التال الذي أمك لساعتين
مع الأمل ، فسر طه ياسين رمضان
الموقف العراقي في لبنان وتحدث عن
استشارات المصالحه السريية العراقية
وتحذر العلاقات مع إيران ومستقبل حل
أزمة مياه الفرات .

الوفاة الحقيقية

قلت لطف ياسين رمضان :

● ما هي الوفاة الحقيقية في رأيك
لهذا الهجوم الأمريكي الصهيوني
البريطاني على العراق ؟
- هذه الهجمة الامبريالية هي وجه
لأزمة تصك على العراق والامة
العربية وقد بدأت بشكل محموم منذ
يوم ٨ أغسطس ١٩٨٨ وهو اليوم
الذي تبين فيه بشكل واضح التصر
العراقي في حرب الخليج ، وهو نصر
مفجع ، لكل الدول الامبريالية لم
تكن تصبب له أي



المصدر :

الأخبار

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٦ مايو ١٩٩٠

أجرت الحوار في بغداد

أمينة النقاش

القنية وبعد ذلك سيناقش الدستور في المجلس الوطني ثم يخرج بعد ذلك للاستفتاء العام ويستنتج كل تلك الخطوات خلال العام الحال بما في ذلك إصدار القانون الجديد الذي يطلق حق إصدار الصحف

● **ماهي العمليات التي تحول دون عقد القمة العراقية في بغداد ؟**

الآن ليس هناك مزايل أمام استقلاله وسوف تعدد خلال الشهر الحالي .

● **وماهي المهام التي تصورون ان تكون مورا لأعمال القمة**

الهمة المركزية هي طرف الحديث الذي يراجه العرب والتحديات التي تواجهها العراق ومصالح الأمة

وبعد الانتفاضة الفلسطينية ونحن بحاجة لدراسة كل الإوضاع بالجمعة

الواجبة وتجهيز مستلزمات مواجهة هذه المهمة والتغلب عليها وبمسانة وقرب

العراق للتصدي لتلك التحديات وربط بكل ذلك ضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتضاعفها فلا ما تمكن

الأعداء من إضعاف ثلر الانتفاضة فتلك كارتة لا تفل من كارتة ١٩٤٨ وهناك

معلومات تجري للتعبير على الانتفاضة تسهيلا للقضايا

● **ما الذي سوف يطلبه العراقي من الحكومات العربية عندما تعقد القمة ؟**

نحن لن نطلب شيئا فالغرض ان نعرف كل حكومة عربية ماذا تعهد به أما إذا وصل الأمر لن يطلب العراق شيء

هذه الحالة اعتقد ان نتائج الدور العربي ستكون سبوتا منها وعندما نتطلع بعد

قمة عربية فالغرض ان نحدد دور كل جهة على الأقل بشكل مبدئي أما ما

يدخل في خانة العملية لهذا الأمر متروكة لطرف وإمكانات كل دولة والمطروح

المتناقض كيفية إعطاء الموقفين العراقي والإنتفاضة الفلسطينية أوتات تمنحهما

القدرة على الاستمرار لا في ذلك من أهمية فلتتد سوب تتعكس إيجابيا على

إسنادات الأخرى .

احتفالات المصالحة

● **في هذا السياق ألا تعتقد ان حل الخلاف السوري العراقي من شأنه ان يدعم القوة العربية ؟**

الواقع انني اختلف معك جذريا في وصف ما هو قائم بأنه خلاف سوري عراقي فكيف أسمى تحالف حافظ الأسد

قانون على لمواجهة

● **ماهي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية لإعادة بناء الجبهة الداخلية لمواجهة مثل هذه التهديدات ؟**

نحن لم نعلن عن معرفتنا بالمخطط العراقي قبل ان نعلن جنيا على ترويض كل مستلزمات المواجهة في مختلف أوجه

السياة وما قاله الرئيس صدام حسين ان إسرائيل إذا اعتدت علينا بأسفر قلبه

ان نولف القتال الا بعرق نصف إسرائيل ليس شعارا حسياسيا بل هو

حديث مرتبط بإمكانية تحقيقه وبين التفويض في التفصيل لأن هذا النوع من

المماراة اعد له ما يتكلم من امكانيات .

● **وتحدث المستوطنون العراقيون عن انتفاض الجعفرين العربية وضرورة اشتراكها في صنع القرار فما هو السبيل لتحقيق ذلك ؟**

نحن ننظر الى موضوع تنمية الجماهير العربية نظرة متحفزة واعتقد

انها المهمة الأولى في هذه المرحلة ليس للدفاع عن العراق لقد دافع من نفسه

طوال ثمانين سنوات ولكن لاستنهاض هممها للدفاع من ذاتها على كل الجبهات

من الزمان .

وكان عقد المؤتمر الشعبي العربي ببغداد مناسبة لتأكيد هذا المعنى لقد

دعيت اليه كل الاتجاهات في انحاء الوطن العربي لتتبع التنمية ضد العدوان

الصهيوني الامبريالي لتصبح كل المخالافات الأخرى ثانوية وبالتالي للتحويل

من الموقف الخاص للموقف الهجومي تجاه العدو الذي يسمى لتتبع تنمينا

وعلى كل قيادة حزبية أو ثقافية شاركت في هذا المؤتمر ان تنبه لبنداء لتتبع

الجماهير من حوله بالتحالف والمطروحات حول مخطط الأعداء حتى لا تنهض

أعمال المؤتمر بانفصاضه ويظل حركة عمل عربية شبيهة متصلة .

نستعرض جديد

● **في أين انتهت الضغوط التي اتخذتها القيادة العراقية لعودة التعددية الحزبية ؟**

مبدأ التعددية الحزبية قد اقر وسيدأ التنفيذ الفعل بعد اقرار الدستور الجديد الذي يدخل الآن بدوره مرحلة المناقشات

بعد ذلك القضايا المتعلقة كضحية

الملكيات والانتخابات الصلوحية وغيرها التي تستفيد اظهر العراق

للعالم بأنه لا يحترم حقوق الإنسان ويتعامل مع الأسلحة المظلمة .

وأنه يتبنى الإرهاب ويقتال حين تحربه إسرائيل وتضدي عليه تكون

قد نذات إرادة المجتمع الدولي . ثم فخرج أمريكا كما فعلت بعد ضرب

المفاعل العراقي عام ٨١ - لتدين هذا العدوان بعد ان تكون قد منحت

الضوء الأخضر ليلفد معلومات مزورة

● **هل هذا إستراتيجية : أم ان ..**

لديكم معلومات من عنوان إسرائيل وتبنيك على العراق

نحن من حلقا كسبعين ان نحل ونستنتج ما ساء قد نخطط لرد عليه

ولكننا لم نوصول الى ذلك من خلال الإستنتاج فقد بل من جملة امن

المعلومات . فذلك ان موهب الأعداء علينا أصبح وشيكا ، فما كان

علينا سوى ان نؤكد أننا العربية ، ونقول للعدو اننا نلشاهد . وسوف

رد عليه اذا ما تقمعت خطوة واحدة .

● **هل تتوقعون ضربة مصادلة لضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١**

بل تتوقع ضربة اوسع منها وربما يكون قد تم تأجيل موهبها بعد ان

تكلف امراا وعلينا بأجارات الأعداء لها اكثر مبدأ الضربة سينتهي فاشا .

● **إذا كان الأمر كذلك فهناك من يمتصون عن إمكانية على مثل هذا**

المؤتمر الشعبي الكبير للضخمين مع العراقي وما حدود دوره في صد هذا

العدوان الوشيك ؟

نحن على ثقة بأن وهي شعبة العربي وایمانه بأعداءه فقرار على الرد على أي

عدوان يهدد لحر من اقتداره فامكانيات الأمة العربية كبيرة اذا ما تم تنسيقها

والتاريخ يقول لنا ماذا فعل اتحاد العمال العرب تجاه المصالح الأمريكية عندما

تعرض خطر عربي للعدوان ومادا فعلت كل المنظمات والهيئات العربية في الخارج

لمواجهة تلك المصالح والمؤتمر الشعبي متناسبا خلية لكي يطمع الشعب العربي

جميع التهديدات ويحرك من خلال منظمات الجماهيرية وقيادات وأحزاب

ونقابات واتحاداته ليشكل القاعدة والذخيرة والسياس للقيادات السياسية

الرسمية لكي تروى واجيها أمام هذه الأخطار المحيطة بالأمة من كل صوب



هل تلقى أن التجمعات العربية المنقذة بمجلس التعاون العربي بدلا لتلك الدعوة ؟

هذه التجمعات العربية هي وسائل لمواجهة التطورات الدولية لكنها ليست بدلا للوسيلة الأم وهي تعاون وإتفاق كل العرب.

لم تصل حتى الآن إلى نتيجة عملية مع تركيا لكنها دخلنا في حوارات مشتركة كثيرة وتم الإتفاق على أن يجتمع وزراء الري في الدول الثلاث العراق وسوريا وتركيا في لجنة مشتركة في تركيا الشهر القادم للبحث في التفاصيل العملية لحل هذا الموضوع ، الذي يثير قلقنا حول مستقبل العلاقات التركية العربية إذا ما بقي معلقا بهذا الشكل ، ونحن لا نريد أكثر من حلنا الذي تحدهم الأعراف والقوانين الدولية التي حددت حقوق الدول المشتركة في نور واحد .

وملا عن المفاوضات الإيرانية العراقية ؟

لقد أرسل الرئيس صدام حسين رسالة خفية لغامبي ورسانجاني يدعويهما للقائه المباشر على مستوى القمة ، لأن هذا هو الطريق الصحيح لحل المشاكل القائمة ، فلا أحد يستطيع أن يهرس مهم ويشارك ويصلح المبدئين أكثر منها ولقد وافقوا من حيث البداية على هذا اللقاء على أن تختار المكان لها بعد وسيطه لقاء بين ممثلين المبدئين ونحن الآن بصدد الاستئصال عن مهمة الممثلين ومن المكان ، وسوف يكون ردنا إيجابيا عليهم ، لأن الحوار المباشر يوصل لنتائج أسرع مما تقوم به الهيئات الدولية ، لكنه ليس بدلا منها .

تحدثت الدوائر الرسمية عن إجراءات جديدة لتحطيق العراق لاكتفائه الذاتي من القمح أما هي تفاصيل تلك الإجراءات ؟

تأخذنا مجموعة من الإجراءات ، لكي نطش الفلاحين في زراعة الحبوب ، باعتبارها مادة استراتيجية تلعب دورا في أعمار استقلال بعض الدول ، وذلك بتوفير مستلزمات متميزة لهذا النوع من الزراعة فقد تبين لنا أن الزيادة الاقتصادية للفلاحين من زراعة المنتجات الزراعية الأخرى أفضل من مزاجه زراعة الحبوب لذلك قمنا بزيادة الأسعار التي ندفعها للفلاحين الذين يزدجون الحبوب بنسبة ٨٠ ٪ مع وقاء أسعار البيع للمواطنين ثابتا . ويكلف هذا الإجراء حوالي مليار دولار سنويا وأصبح سعر القمح الذي تسلمه من الفلاح العراقي ثلاثة أضعاف السعر الذي

مع النظام الإيراني خلال ثماني سنوات من الحرب خلافا ، في الرأي ، أنه لابد مدى من ذلك ومع اختلافنا حول تقييم هذا الدور فمن لم تطلق باب العلاقات الطبيعية مع سوريا وسوف نوجه رسالة ومبعوثا خلافا لحافظ الأسد كما نوجهها لأي حاكم عربي لدعوتهم لحضور القمة العربية ولا يجب أن يكون الخلاف القائم بين أي بائعين عربيين مثلنا لإتقاء العرب للحوار حول قضاياهم المركزية ومن يضع الخلاف حائلا بين الإلتقاء فهو يتأخر ويمرر وأبعد لكي يتصل من السابعة بدور في تلك القضايا وعلى كل حال إن يأتي الزمن القريب الذي نأمل فيه تلك اللقاءات .

يبدو وبعض المراقبين دهشهم للمساعدة العراقية للحد من عمليات عور في لبنان برفع التهم بالمخالف مع إسرائيل ؟

لقد تولفت هذه المساعدة لأن يحكم التبعات التي أهدت والسلامة اللبنانية لكننا من حيث المبدأ نزيد كل تنظيم أو هيئة أو حزب أو مواطن يدعو لوجدة لبنان ويطلب بخرق القوات الأجنبية منه ، ونؤمله كل إمكانات دعمه وسنقوم برفع عين شمار وحدة لبنان وخرق القوات غير اللبنانية منه سورية أو إسرائيل أو إيرانية فقد أهدنا هذا الضمان ، ولنا لحافظ الأسد إذا أردت تحسين العلاقات معنا فافرح من لبنان ، لأننا نرفض مهاد استخدام القوة بين العرب وإذا كان هناك إنسان يلجأ بسبب المصالح والحاجة للحماية طلب الأمن من إسرائيل أو أي جهة أجنبية فعليا لن نفتح له بابا بدلا للتعاون أما إذا ثبت أن ارتباطه بالقوى صديري ، فليذهب إلى الجحيم .

لكن شعار خروج القوات الأجنبية من لبنان يلقى القضاة بقاء إسرائيل ؟ وهل بقاء سوريا في لبنان يعني خروج إسرائيل ، ليس من النطاق للول ان بقاء سوريا هو مبدأ بقاء إسرائيل .

ليس القوات متشابها ، لأن يدعو العراق لأحياء جبهة المصمود والتصدى العربية لمواجهة التهديدات الأمريكية والإسرائيلية لأول المنطقة ؟

نحن نعتقد أن جبهتنا الحقيقية هي الشعب العربي كله وسنبذل جهنا لأن ندافع كل قوة عربية بأي حد أدنى مع بعضها الآخر وأن نبتعد بقدر الإمكان عن المجزأة القاطرة وهذا لا يعني إلا يكون هناك خصوصية في العلاقة بين بعض الدول عن بعضها الآخر ، فمن مع التعاون الشامل حتى وأو كان هذا التعاون بحدوث متباعدة .

نشرية ، من أمريكا لكننا نعتقد أننا الفارحين لأن هذا المبلغ الكبير هو شئ يخص لشراء استقلالنا الاقتصادي ، كما أنه يدفع للفلاح وعوائده تشكل فوائد للشعب العراقي ، بينما الدولار الذي يدفع لشراء الحبوب من أمريكا يعود لأسلة نووية لإسرائيل . وإن لك ولربنا احتياجاتنا من الحبوب بل أنه يلغى عما نحتاجه ومحصل الفصح زاد انتاجه هذا العام عن السنة الماضية وخلال السنوات الثلاث القادمة - وهي الحد الأقصى - سوف يكون بمقدورنا توفير جميع احتياجاتنا من القمح مع أن تكون قد جهزت كل الأراضي القابلة للزراعة ولربنا لها شبكات الري المناسبة .

ما هو الوضع بقمسية استغلال العقلة المصرية في العراق ، وملا تم بشأن تصعيد بقمية مستحقتها المالية ؟

يسألني بهذه المناسبة القول ، بأن الصورة التي قدمت بها بعض الصحف المصرية لوضع العراق المصرية في العراق كانت مفرضة وحتى أو بزت بعض الإخلاء هذا أو هناك تلك أمور تحدث بين أفراد العقلة الواحدة لكنها لا تخفي أن يتدور الأخ من أخيه فاعلم المواطن البنا في العراق هو المواطن المصري ، وسيفي كذلك لأن تلك هي ترجمة للمهمنا القومى وعندما يتحسن وضعنا المالي في العراق القادمة ، وتأخذ التنمية في العراق مدافعا لسوف تجد الصلة المصرية مجالاً أكبر للعمل أكثر مما سبق ، أما الحقوق المالية المتبقية فهي تدفع في أوقات مناسبة ، كما نضاعف تصعيد التزامك السابق منها .



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفع العراقي أمام القضاء

الحرب الكيميائية .
وأشار المسؤول العراقي إلى أن
بغداد تكدرن إتخاذ خطوات قانونية
أخرى ضد إيطاليا واليونان وتركيا
لقيامها باحتجاز قطع غولانية في وقت
سابق .

صرح المتحدث باسم وزارة الصناعة
العراقية ، بأن حكومته رفعت قضية
ضد الحكومة البريطانية ، لقيامها
بمصادرة التريب من القوالب كانت في
طريقها إلى بغداد ، وزعم أنها أجزاء من
مدفع هوائي صانعي مستخدم إلى



المصدر: الألم رام

التاريخ: ١٦ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ألمانيا الغربية تزعم ضبط أجزاء من المدفع العراقي العملاق

المنشور، محميا إلى أن الأجزاء المشطوبة كان من المقرر أن تنقل إلى العراق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية .
وقد بادأه أنه يتحدث باسم وزارة الصناعة العراقية أن بلاده تتحكم أنفلا الاجهزة القتالية اللازمة ضد بريطانيا وفرنسا واليونان وإيطاليا لقيامهم بمصادرة شحنات متفجرة قانونية متوجهة للعراق . ويضيف المتحدث العراقي اجراءات المصادرة بأنها غير قانونية كما نفى أن الشحنات المصادرة هي أجزاء من مدفع عراقي عملاق .

بون - رويترز - ذكر المتحدث باسم الجمارك في ألمانيا الغربية أنه تمت مصادرة شحنة تتكمن ١٧ انبوبة عملاقة من الصليب احمس الاول أثناء توجيهها من بلجيكا إلى العراق عبر ألمانيا الغربية . وأضاف المتحدث أن خبراء عسكريين بريطانيين اعربوا عن اعتقادهم بأن الانابيب المصادرة هي أجزاء من المدفع العراقي العملاق المزعم .
وزعم المتحدث أن الخبراء البريطانيين اكتشفوا أن الانابيب المصادرة تكمل الأجزاء التي تم ضبطها في بريطانيا في الشهر



المصدر : الاحوال

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استعدادات في العراق واسرائيل لمواجهة الحرب الكيميائية

إيفاد - قرابيب - وكالات الأنباء :

بدأ العراق إجراء سلسلة من تجارب الدفاع المدني في المدن الكبرى لأعداد المواطنين في حالة التعرض لهجوم نووي أو كيميائي .
تشمل التجارب التمرين على التوجه بنظام للمخفيين واستخدام القنعة الغازات .
وجاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه إسرائيل أيضا تنفيذ خطة لتوزيع القنعة الغازات على جميع سكانها وتدريبهم على استخدامها .



المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير البريطاني لدى العراق يعود الى بغداد

لندن - ا. ف. ب. عاد السفير
البريطاني لدى العراق مارولد ووكر
امس الى منصبه في بغداد. وكانت
لندن قد استدعت للتشاور منذ
شهرين بعد اعدام الصحافي فرزاد
بازوفيت الذي يعمل لصحيفة
«لويز رفر» بتهمة التجسس.

واكد ووكر قبل مغادرته مطار
ميشرو انه يرجع الى العراق لـ
«اعادة العلاقات بين البلدين»
والدفاع عن مصالح الجالية
البريطانية التي يبلغ عدد افرادها
نحو الف شخص. ويريد السفير
البريطاني اقامة علاقات طبيعية بين
البلدين. وكانت هذه العلاقات قد
سادت بسبب قضية المكشفت
الغزو التي صورت في مطار
ميشرو بسبب مصارحة انايب قلا
رجال الجمارك البريطانيين انها
تدخل في صنع مدفع عملاق.



المصدر : الخصم رام

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل مهندس بريطاني بالعراق في ظروف غامضة

بغداد - وكالات الأنباء - أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس أن مهندسا بريطانيا يدعى جوردون جاكس ويحمل الجنسية العراقية وجد متوفيا في غرفته بكنس بالمعصية العراقية بغداد في ظروف غامضة . وقالت أن ظروف وملابسات الحادث لم تتضح وأنه تم إبلاغ السفارة البريطانية بالحادث .

وفي لندن صرح مكتب وزارة الخارجية البريطانية بأن المهندس لقى حتفه في شرب من الشك على رصده مما أدى إلى وفاته . وجاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه السفير البريطاني في بغداد بعد الأزمة التي اندلعت بريطانيا ضد العراق مؤخرا لاعطائها بأن العراق يجهز لبناء مدفع صليبي .



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صلاح المختار

عجلات واشنطن وإنحدار على العراق: نفاق؟ عداوة؟ أم الخطأ؟ ..

الأسس الاستراتيجية لإعادة العرب

- هل دعم الكيان الصهيوني من قبل الغرب هدف ثابت أم متحرك؟
- هل تريد واشنطن منع التضامن العربي؟ ولماذا؟
- ما هي أسباب رفض أميركا تقديم العرب تكنولوجيا وعلميا؟
- كيف تساهم واشنطن في تفتيت الاقطان العمومية؟

لمل البعض من المراقبين، بالاحظ بوضوح ان الغرب بشكل عام، والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بشكل خاص، يمارس سياسة عداوة منظم للامة العربية بجميع اقطارها، ويغض النظر عن طبيعة النظم السياسية القائمة فيها، ابتداء من تقسيم وتقسيم الاقطان العربية على يد بريطانيا وفرنسا في اعقاب انهيار الدولة العثمانية، وانتهاء بسلسلة الصدمات الراحلة على العراق، ويمرر بانشاء الكيان الصهيوني ودعم غزواته وعمليات توسعه على حساب العرب.

لكن من يلاحظ هذه الحقيقة قد لا يجد التفسير الطبيعي الصحيح لها، او ان تفسيرات ناقصة وضع مقنعة، خصوصاً حينما يقدم عاملاً واحداً كالتقارب بين الاقطان الصهيوني والقوة الزمنية التي تتحكم في صناعات القرار في الغرب؛ ان سياسة العداوة للامة العربية لا تنبع من عامل النفوذ الصهيوني، رغم الاعتراف الكبري له، وانما هي حصيلة سروف استراتيجيات كونية (أي شمولية) تتبناه دول الغرب المسبكة لآلة النفوذ والقيادة، ويغض للنظر على الانشغاف ونوع الانظمة في الغرب ولي الوطن العربي.

اذن علينا الآن ان نفكك عوامل العداوة الجوفرية ونسلط الضوء عليها دون اوهام او مبالغات، لكي نصل الى فهم واضح وصحيح لدوافع قوى تبدو معادية بشدت لنا، مع ان بائكان العرب المتشككين ان، يغيروا سياسة العداوة هذه.



المصدر : السوفيت العرب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

القباء السياسة الدولية

لكل قوة عظمى ثوبت استراتجية يستمر تبنيها حتى تلغ تطورات جذرية تقرض على تلك القوة اعادة النظر بقرائبات وربما تغييرها. والسبب في ذلك واضح ومعروف: وبما أن للقوي العظمى اهدافاً شمولية وكونية تعدى حدود الدولة وأن الوصول اليها يشكل عاملاً حاسماً. وربما العامل الحاسم، في تقرير استمرار قوة وتفوذ القوة العظمى، فإن تلك القوة ملزمة بوضع واستراتيجية عظمى، تتضمن الاهداف الكبرى التي تريد الوصول اليها أو المحافظة عليها طوال فترة تاريخية كاملة، دون تغيير أو تراجع، وتعديد الوسائل والطرز المتبعة للوصول الى الاهداف.

امثالاً تبني الاتحاد السوفياتي استراتجية عالية عظمى على ثورة أكتوبر ١٩١٧ كان اساسها هو القضاء على الرأسمالية بمختلف الطرز. ولكن هذا «الهدف الثالث» تعرض لتعديل أولاً، ثم لتغيير جذري ثانياً، ففي مرحلة نيكيتا خروشوف في الستينات، حصل تعديل في طرز إمكانية التخليص السلمي بين الرأسمالية والاشتراكية طوال فترة تاريخية طويلة، وهو ما أدى الى بروز السياسة المسماة الآن بـ«الانفراج» (Détente)، والتي استمرت حتى صعود ميخائيل غورباتشوف.

وفي عهد غورباتشوف تعرض الهدف الثالث الى تأثير جذري حيث انهارت الايديولوجيا الشيوعية وتطلعاتها في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، وحصل تغيير جوهري في أولويات الدولة السوفياتية: فبدلاً من السعي لتدمير الرأسمالية وبدلاً من تبني هدف مخفف وهو الانفراج، برز هدف استراتيجي في طوره التحول الى الثالث، وهو خلق ميثاقين (أوليه) فعالة تضمن قيام تنسيق اميركي - سوفياتي اساسه المصالح المشتركة، أو التي يمكن أن تصبح مشتركة للطرفين، لمواجهة مشاكل العالم الرئيسية بخدمة العلاقات الثنائية.

والتسمية للامانة لهذه المرحلة التاريخية الجديدة هو انها مرحلة الهياق الاميركي - السوفياتي بعد سنوات طويلة من حالة الانفراج.

اذن اهداف العظام والكبار تتبدل بسهولة وأما يأتي تبديلاً شرة لتبدلات عميقة تبدأ داخلها أو تنشأ نتيجة ظروف دولية وإقليمية فاهرة وغير قابلة للضغط تحير الكبار على اعادة النظر اما جذرياً أو جزئياً بالهدف الثالث.

وفي ضوء ذلك علينا أن نطرح السؤال التالي: ما هي ثوابت السياسة الاميركية تجاه الامة العربية؟ ثم نعلمه بسؤال خفي: هل تبيلت؟ وهل يمكن أن تتبدل؟

ثوابت اميركا

إن الاجابة الموضوعية تتطلب تحديد الاهداف الرئيسية لاستراتيجية واشنطن وأخصاصها شديد: فالأول كان هدف محاصرة الاتحاد السوفياتي والقضاء على الشيوعية هدفاً مركزياً وثالث في سياسة الغرب (بريطانيا وفرنسا واميركا) منذ مطلع هذا القرن. وقد وصلت حساسية هذا الهدف الى درجة أن الصراعات الإقليمية وأيس الدولية، قد طمعت، بهذا القدر أو ذاك، بصورته القضاء على التفوذ السوفياتي وللتقليلات الشيوعية الموالية في العالم.

وبطبيعة الحال تأثر الوطن العربي بذلك فاصبح مسرحاً أساسياً لصراع الاميركي - السوفياتي، ولتعبيره المحلي الصراع كشويكي الرأسمالي. ولهذا أصبح أحد اهم ثوابت السياسة الاميركية في الوطن العربي هو مطاردة التفوذ السوفياتي والقضاء على الشيوعية المحلية المرتبطة به.

وثانياً، نظرت الولايات المتحدة الاميركية الى الوطن العربي بوصفه أحد اهم وأخطر مناطق العالم بسبب الوعاء الجيوستراتيجي (توسطه القارات وقربه من الاتحاد السوفياتي) ولما يمتلكه من ثروات متعددة: النفط، المعادن الأخرى، الأرض الصالحة للزراعة، السبق الاستهلاكى الواسع الخ... وبهذا النفط وصفته أخطر مادة استراتجية بالنسبة لأميركا في السبعينات، حيث اعتبرت جزءاً من مكونات الأمن القومي الاميركي.. وبالتالي أصبح ذلك



المصدر : **الوطن العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٨ مايو ١٩٩٠**

يتبريراً لحد مناطق منطقة الأمن القومي الأميركي لتشمل الوطن العربي في زمن الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

أذن الثابت الآخر في الاستراتيجية الكونية الأميركية هو ضمان التنفيذ الأقوى والأول في الوطن العربي، أن لم يكن ممكناً الانفراد بممارسة النفوذ، لأن هذا النفوذ هو الذي سيضمن لأميركا الاستقامة القصوى من المواقف الجيوبوليتيكي للوطن العربي في الصراعات الدولية، ومن ثروات ومخالفات وأسواق العرب.

وفي ضوء هذين الهدفين المبرراتين للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط (وهما القضاء على النفوذ السوفياتي وعلى الشيوعية المحلية وضمان السيطرة على موارد وثروات وأسواق ومواقع الوطن العربي) تحددت أهداف استراتيجية أخرى ذات أهمية كبيرة جداً لكنها منبوذة على الهدفين الأساسيين، وهي ما يمكن تسميتها بالأهداف المتحركة.

متحركات أميركا

وبعد تحديد الأهداف المتحركة رأت واشنطن أن الصيغ والأهداف التي وضعتها الكولونيالية البريطانية (بشكل خاص) عند استعمارها للوطن العربي لا زالت صالحة، خصوصاً وأن واشنطن اضططعت بدور القوة الغربية الأقوى التي حلت محل مبدئي أوروبا (بريطانيا وفرنسا) في نهاية الأربعينات، لما هي صيغ وأهداف أوروبا الكولونيالية في الوطن العربي والتي انتهت الامبريالية الأميركية المساعدة والفتنة في الخمسينات؟

في الأربعينات والخمسينات كان الهدف الأبرز هو القضاء على الشيوعية المحلية ومنع النفوذ السوفياتي من دخول الوطن العربي، ولهذا شكلت أجهزة الدول العربية بطريقة تستخدم هذا الهدف الكولونيالي ثم الأميركي، وأصبحت عبارة عن أدوات لمقاربة الشيوعية المحلية - معاداة السوفيات بالاعتماد على خليط من الثقافة الغربية وثقافة من الدين والقومية استلقت لأغراض سياسية غير نزيهة.

أما الهدف البارز الثاني فكان منع أي شرب من شرب الوحدة العربية أو الاتحاد أو التضامن العربي وتحريك حالة التمزقة إلى أمر واقع وثابت وبطريقة تؤدي إلى نشوء أطمع جديدة على انقاض الأمة العربية، كما ورد مكتوب واستراتيجيون غربيين وصهاينة عديدين. والطريق الموصّل إلى ذلك هو تعزيز الدولة القطرية وتقدم مصالحها بحيث تصطبغ مع المصالح القومية العامة لكل العرب، فيصبح الحالف الأول لسلوك الدولة القطرية هو المصالح القطرية.

وكان مطلوباً أن تتوصل مصالح الدولة القطرية الضعيفة، في أجواء اليأس والجزالة والجزرة والتخلف، إلى أساس من اللول جافول الأمة العربية وانتهاؤها. وأد عزز هذا الاتجاه بتعزيز تيارات، ضعيفة روجت للفكرة وأن الأصول المختلفة للعرب لا تسمح يوحدتهم أو تشكيلهم لأمة واحدة، فهناك الأصول الفرعونية والكلدانية والبابلية والفينيقية والبربرية الخ... والتي لم تنصهر كلية بعد في الشخصية العربية المعاصرة.

أن هذه الفكرة الضعيفة استخدمت من قبل بعض المستشرقين لاستبعاد النفوذ القومي للعرب، لكن هؤلاء المستشرقين تناسوا أن هذه الأصول كانت مجرد تيارات حضارية مختلفة للشخصية العربية، وبالتالي فإنها عوامل تميز لا لصلالة الأمة.

وفي إطار هذا الهدف البارز تبلورت ثوابت فرعية: وأبرز ثابت فرعي هو العمل على عدم السماح بتحقيق أي لقاء عراقي - مصري مستند إلى الوحدة أو الاتحاد أو التضامن الحقيقي، وإذا حصل فوجب تخريبه بأي شئ، والسبب الكامن وراء هذا الموقف الغربي بشكل عام والأميركي بشكل خاص، هو الثقافة الحقيقية التي تقول بأن العصر الذي سيشهد لقاء عراقي - مصري حقيقياً، وبأي صيغة مناسبة، سيكون عصر نفوذ عربي شامل وخلف. أن بريطانيا ثم أميركا اكتشفتا حقيقة أن مصر والعراق تشكلان جناحاً الأمة العربية (بطاقتها البشرية والفكرية ويجذورها الحضارية) اللذان يستطيعان تحقيق امتداد عربي عام يكون أساساً لاتصال عربية تفرع موازين القوى العالمية ثم يؤثر ذلك على موازين القوى العالمية.

من هنا رأيت العرب يلق خلف جميع عمليات تخريب العلاقات المصرية - العراقية عبر العقود الماضية، ويبدل الاستحلال لفتح أي لقاء عراقي - مصري ثابت ورأسخ وأفعال، ويخطط لإفراغ الصلات بين مئتين البلدين من أي قيمة فعلية، إلى جعل استعادة أعضائها على الآخر، وتخريب عناصره الاحتياطية لاتارة المشاكل بين البلدين.



المصدر: الوطن العربي

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٨٠ يونيو ١٩٩٠

وربما يقول البعض بأن هدف استمرار تجزئة الأمة العربية يسبق في أهميته معاداة السوفييات والشيوعية بالنسبة للشعبين واشنطن. وهذا القول صحيح تماماً، لكنه حتى الثمانينات كان يأتي في الدرجة الثانية في سلم أولويات واشنطن، لسبب بسيط هو أن الهدف الأول، أي معاداة السوفييات والشيوعية، كان يحتل الموقع الأول نتيجة القوة السوفيياتية الضاربة والتي خلقت تهديداً مباشراً وغير مباشر للتفوق الأميركي، في حين كان العرب معزولين وعاجزين عن استخدام قوتهم الكامنة لممارسة ضغط يتناسب مع أهمية وخطورة اعتماد الغرب تجزئتهم.

يتميز آخر: أن أميركا وهي تعتبر معاداة السوفييات والشيوعية أهم من معاداة العرب، لم تفعل ذلك إلا لوجود التهديد السوفيياتي والشيوعي وعدم وجود تهديد عربي للأهداف الأميركية الكبرى في الوطن العربي.

التفكيك العنصري - الطائفي

في إطار هدف اضمحلال الأمة العربية وإزالة مكوّنات استمرارها وأبنا لشعب واشنطن، وتغلغلها العرب الرسمي، تتبدلان مخططات تفكيك الوطن العربي بجميع أقطاره على أسس

مختلفة، فثارة تستخدم العنصرية لخلق الانقسامات بين العرب وغير العرب، أو داخل العرب، وثارة ثانية يستخدم الدين لاثارة صراع مسيحي - إسلامي، وثارة ثالثة تحركه الطائفية لتقسيم المسلمين وتقسيم المسيحيين وجعل كل طائفة تدبر المصلحة الأخرى. إن مخططات التفكيك هذا يستخدم لضمان تحويل الاضطراب العربي إلى مجرد كيان متزلة، ضعيفة، صغيرة مقابلة مع بعضها، تتبنى ثقافة أساسها أن كل منها لا صلة تربط بالآخر، وأن صلاتها بالأجانب الاقربين والدوائين هي الأقوى والاتق. وذلك تستطيع واشنطن التحكم وسط مناخ يحتاج إليها وتحتاج إليه، وتتجنب التعامل مع دول عربية قوية ومتنامية ومتضامنة تستطيع الدفاع عن مصالحها والتأثير على مواقفها.

كلاب الحراسة

ومن بين أهم وأخطر وسائل الوصول إلى الأهداف الثانية كان اختيار الوصول إلى هدف متحرك: إنشاء الكيان الصهيوني. قد يتفلسف البعض فكرة أن الكيان الصهيوني هدف متحرك، أي غير دائم في قائمة الأهداف الاستراتيجية الكبرى لواشنطن، ويرفضها على أساس أن السيطرة على هذه الكيان هو أحد الأهداف الثابتة، وهذا صحيح تماماً. إلا أننا سنوضح لاحقاً كيف يمكن لهذا الهدف أن يتحول إلى هدف متحرك، أي يمكن التخلي عنه في ظل ظروف معينة.

لقد رأت بريطانيا ومعها الغرب، حينما كانت زعيمة الكولونيالية الغربية، أن إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين ضرورة استراتيجية كبرى ثابتة، لأن هذا الكيان أريد له أن يؤمن للغرب ما يلي:

أولاً: عزل مشرق الوطن العربي عن مغربه بجاذب بشري وعسكري معاد وقوي، وبذلك يتنامى هدف منع إقامة وحدة عربية شاملة. ثانياً، وهذا هو الأهم، قيام هذا الكيان الغريب والمستورد بسكته بدور المستنزف للطاقت العربية والمسلل لها عبر الحرب والهجمات الدورية، والمئات لتقزم العرب طمعا وتكنولوجيا، لأن هذا التقدم، ممثلاً للوحدة العربية، يعني تضائل أهمية السلع الغربية في الاسواق العربية ويزود قوة اقتصادية تجارية جديدة في منطقة تعتبر حكرًا للغرب ومصدراً لأرباح استثنائية يحفلها منذ مطلع القرن.

ثالثاً، القيام بدور أداة الغرب في نشر الفوضى الفكرية والاجتماعية في الوطن العربي والتعامل مع عناصر من الاقليات لاجل تزييق الدول العربية واستنزافها من الداخل وإفساد الشباب بالمخدرات وغيرها.

وأخيراً، اعتماد الكيان الصهيوني، بصفتها الوكيل المحلي (الكوكبراند) للمصالح التجارية الغربية الكبرى، حيث يجب عليه أن يتحول إلى مركز صناعي - تجاري إقليمي يجتذب المحيط العربي المتخلف والذي يشكل مصدراً للوارد الخام والأيدي العاملة الرخيصة، وسوقاً استهلاكية ضخمة.



المصدر : الوطن العربي

للتش و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ١٩٩٠

خامساً، أريد للكيان الصهيوني أن يلعب دور المتاحف لانتشار الشيوعية والنفوذ الصهيوني في الاقطار العربية.
سادساً، تحالفه مع دول مجاورة للعرب لغرض حصار اشد حولهم.
وسبباً وجوب انعكاسه افسوساً الا ان الغيب قد انشا الكيان الصهيوني ودمعه بدون تردد لاجل الوصول الى الاهداف المذكورة والمحافظة عليها.

الخطوط العامة

وفي ضوء هذا الشرح لثوابت السياسة الاميركية، ما الذي يمكن اعتباره الاساس الثابت الان فيها؟ باختصار شديد يبدو واضحاً ان الولايات المتحدة تعتمد في سياستها تجاه العرب والصهيونية وكيانها على المبادئ التالية:

أولاً: ضمان بقاء الكيان الصهيوني متطرفاً، خصوصاً في قوته العسكرية، على مجموع القوى العربية، لكي يستطيع هذا الكيان ممارسة سياسة الردع الفعال تجاه عرب عاجزين عن الرد عليه بوسائل مناسبة، وبذلك تتأمين ضرورة استسلام العرب تحت ضغط ابتزاز القوة والنفوذ الصهيوني.

ثانياً: ضمان التعامل مع عرب متناكرين بصيغة دول عربية يجب منع تسليمتها أو اتحادها حول اهداف واضحة تخدم الامة العربية، وبمثل جهود لا نهائية لازالة عقوبات الامة العربية والعمل لاتشاء اسم جديدة تحمل مثل الامة العربية وهذا يعني مطاردة للتضامن العربي. ثالثاً: ضمان استمرار العرب المتناكرين في الاعتماد الطفولي على الخارج، خصوصاً اميركا في حاجاتهم الاقتصادية والاسلحة والتكنولوجيا الخ... وهذا يعني دعم اية محاولة لتحالف تقدم تكنولوجيا وعلمي عربي.

ان من ينظر الى سياسة واشنطن خلال العقود الماضية لا بد وان يلاحظ بسهولة، تسكها الشديد بالمبادئ الاساسية الثلاثة المذكورة. ورغم ان واشنطن تتلى جزئياً تبنيها مواقف كهذه، الا ان النفي لا قيمة له إطلاقاً ما دام السلوك الفعلي للادارات الاميركية ينطلق من هذه المبادئ الثلاثة ويتسج معها.

نحن ازاء مواقف اميركي متكامل يتحرك في اطار استراتيجيه كونية عظمى مدروسة بعناية وتتخذ بثبات، تارة بواسطة ادوات حكومية علناً ومباشرة، وتارة اخرى بصورة معقدة وغير مباشرة (العمل الاستخباراتي)، وتارة ثالثة بصورة غير رسمية وغير واجهات الاعلام ومراكز البحوث.

ورغم هذه الحقيقة وبسببها يجب ان نطرح الاسئلة التالية بوجوب عنها: هل يمكن هذه الثوابت والمبادئ وتغييرها أو بعضها على الاقل؟ واين تقضي ثوبت اميركا وثوابت الكيان الصهيوني واين تختلف؟ وما الذي تغير في ثوابت واشنطن؟



المصدر : النصر

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر

التهديد بحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيميائية
كان ردا على عدوان وشيك على العراق

انتهى عصر سياسة الممنوع على العرب وعلى اميركا والغرب الاعتراف بذلك

قبل تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين والتي اعلن فيها انه سيحرق نصف اسرائيل، اعلن رؤساء ايتيان، رئيس الاركان الاسرائيلي السابق والذي خطط لضرب مفاعل تموز النووي العراقي عام ١٩٨١، ان كل اييب يمكن ان توجه ضربة اخرى الى العراق لمنع من تطوير اسلحة نووية. وبعد ساعات قليلة على ذلك الاعلان اقيم الرئيس العراقي علي ان يحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيميائية المذبوح الذي لا تملكه سوى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا حاولت كل اييب الاعتداء على العراق. اذن، التهديد العراقي جاء ردا على التهديد الاسرائيلي، ونتيجة لما وصل الى العراق من معلومات بان اسرائيل تعد فعلا لعدوان على العراق..

بعض. لقد وصفت تصريحات الرئيس صدام حسين بأنه مدبر وغير مسؤول ومثمين!! وجاءت تصريحات الرئيس العراقي كاظم الرضا عنى منذ الحملة الغربية ضد العراق والقول بأنه يحاول تهريب مكثفت خاصة بصناعة الاسلحة النووية من الولايات المتحدة.

ولا يملك العراق، وباعتراف منظمة الطاقة الذرية في فيينا والتي تشرف على الرقابة الخاصة بالاطلاقية عدم انتشار الاسلحة النووية. اية اسلحة ذرية، مما يعني انه ليس بحاجة الى الصواعق التي قلت اميركا بأنه يحاول تهريبها.

ومع هذا، فقد قامت حملة على العراق، وشارت ضجة، وافتحلت اميركا واسرائيل ازمة لاكمل حملة القصف العامة العالمية التي بدأتها بريطانيا تحت ذريعة اعدام الصحفي الايراني الاصل الذي اتهم وحكم بالنجس. في اسرائيل قال كبير مستشاري رئيس الوزراء اسحاق شامير ان حكومته لا تقلل من شأن التهديد العراقي وانها ستصرف ازماءه بحذر. وفي واشنطن انتقلت الحكومة الاميركية تصريحات الرئيس العراقي واستخدمت في انتقادها الفاظا لا تستخدمها في العادة الحكومات في علاقاتها مع بعضها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

الصحافة

والرئيس العراقي اراد ان يضع النقاط على الحروف حين قال اننا لنسأ بمساعدة اقلية ذرية، فلدينا الكيموي المزوج.. ومن يهدمنا بقليلة الذرية سنهلكه بالمزوج.. هذا السلاح كان موجودا في اواخر الحرب وفي آخر سنة من الحرب العراقية - الايرانية. ولكننا لم نستخدمه ابدا ضد الايرانيين... القسم بقلة اننا سنجعل ثرائنا تحرق نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق. انني انفي جملة وتفصيلا، اننا نعلم اننا نستخدمه، لكن دعهم يعلمون اننا نملك السلاح الكيموي المزوج.. وتسبب هذا التصريح في انتشار موجة من الذعر داخل اسرائيل. حاول قادتها ان يخففوا من نتائج التفسير، فاطلقت اسرائيل قمر التجسس «الق ٢». اما في العالم العربي، فإن ابلغ رد جاء على لسان حسان عويضة، الرئيس السابق لتكليف المحامين في غزة. فقد قال: يمثل خطاب الرئيس صدام حسين احياء لروح التحدي العربي للعدوان الاسرائيلي.

وبعودة الى وقائع الحملة الاميركية - الاسرائيلية - الغربية على العراق، يسجل المراقبون ان الامة الجديدة كثير وسطعاصمتها بدميتها بريطانيا ضد العراق لانه اعدم الصحفي الجاسوس. لكن الوقائع البعيدة تؤكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتجهان، منذ فترة طويلة، اسلوب سياسة التوريث. وتتضمن هذه السياسة، كما شرحها الرئيس العراقي في مؤتمر صحفي لاحق، محاولة عناصر من الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية والبريطانية، وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، عرض يورانيوم مخصب على العراق لانه بعد ذلك بالسعي لتصنيع قنبلة ذرية. كما ان احدا عرض قنبلة نووية كاملة قال: انهم موجودون للبيعه، وهذه اسلوبه عيب، ويخص حتى ولو كانت المحاولات، لاجد معرفة ما اذا كان العراق يملك فعلا قنبلة ذرية، او انه يرغب في تصنيعها.

ويقول الخبراء العرب ان احد اهداف الحملة الغربية على العراق تغطية خطوة قمر التجسس الاسرائيلي «الق ٢» بالاشارة الى عدم فتح العيون العربية على مجال جديد في سياق التسليح العربي - الاسرائيلي. ان اسرائيل تعمل، ومنذ سنوات، على زيادة القوة التكنولوجية بينها وبين العرب عن طريق غزو الفضاء، وتسمى اسرائيل، حسب

تعبيرات الخبراء العرب، الى امتلاك خيل عسكري كحل في الفضاء. يمكنها من تحقيق سيطرة مطلقة في اية حلبة مستقبلية بينها وبين العرب. ان هدف اسرائيل من اطلاق القمر الاصطناعي هو محاصرة الاقمار العربي بكثافة واختراق الاستعدادات العسكرية العربية التقليدية على الارض.

وسيعطي القمر الاصطناعي «الق ٢» اسرائيل معلومات فورية عن الدول المجاورة لها. وبعد سنتين ستقوم اسرائيل باطلاق القمر الاكثر خطورة وهو «عالموس» بعد ان تنطق مع وكالة الفضاء الاوروبية لاستخدام الصاروخ «ارلين» في اطلاقه. والقمر الاصطناعي «الق ٢» هو جزء من برنامج اسرائيلي يمنح الدولة الصهيونية قدرا اكبر من التفوق غير اقل تحلق فوق المنطقة

والعرب ليسوا بعيدين عن المسألة. لهم يرالون ما تفعله اسرائيل. ويحتكرون في الاسم المحدث، ويعملون على امتلاك الصواريخ النقلة للاسواق الاصطناعية.

واقبل سنتين ناقض القادة العرب، من خلال جامعة الدول العربية، مسألة امتلاك اسرائيل اسلحة نووية، وقرروا التحلية الى ضرورة دفع شررات اسرائيل النووية. وعندما اطلق العراق صاروخ «العديد» الفجر على حمل قمر اصطناعي في العام الماضي، اعتبر العرب ان المنطقة دخلت في مجال جديد من سباق التسليح؛ ولتت ان الولايات المتحدة تريد حرمان العرب من امتلاك القدرة التكنولوجية التي تمكنهم من ان يصبحوا قوة فضائية. ولو محدودة. ومقابل ذلك فلها اشترت اسرائيل، وبكثافة، برنامج سحب النجوم، واعملها بتكنولوجيا متطورة جدا. مكنتها من اطلاق القمر الاصطناعي «الق ٢».

وتستدعي الحقيقة السليقة طرح السؤال التالي: لماذا تريد الولايات المتحدة حرمان العرب من حق الدفاع الشرعي عن النفس في مواجهة التهديدات

القوة الاسرائيلية؟

تعرف الولايات المتحدة ان اسرائيل تمتلك فرسانة من الاسلحة النووية. والحكومات الاميركية المتعاقبة منذ السبعينات هي التي غطت العرف عن سرقات اسرائيل لليورانيوم الاميركي والاوروبي. وقد وصلت شراخ اسرائيل الطويلة، الى الوثائق السرية الاميركية. ثم ان التعاون النووي والصاروخي بين اسرائيل وجنوب افريقيا يجري، ومنذ سنوات، تحت خطة الحماية الاميركية.

ان كل ذلك مسجوع، ومسجوع ايضا ان يعيش العرب تحت كابوس الرعب النووي الاسرائيلي! لكن ان تتفتح دولة عربية مسلحة يمكن ان يساعد على تحقيق التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل.



النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠٨٠ هـ - ١٩٩٠ م

المصدر:

الصدر

الاستراتيجي بينهم وبين اسرائيل والسعي العربي لتحقيق هذا الهدف لن يتوقف مهما حاولت الولايات المتحدة، او العرب، التضيق على العرب والحيلولة دون مساعيهم وامتلاك التكنولوجيا العسكرية المتطورة.

ان السعي العربي قائم الآن على تأمين انعقاد قمة عربية لبحث امن العالم العربي وصيقلته. فهذا هو الشرط الوحيد لضمان استقرار المنطقة. وعلى الامم العربية توحيد امكانياتها والتصرف كامة واحدة. على حد تعبير الرئيس العراقي الذي قل ايضا: «لا نقبل ان الحق العربي في الدفاع عن انفسه، وفي مقابلة الرئيس المصري حسني مبارك مع مجلة «يو. اس. ان» وولف ريبوتس، الاميركية قل ان امريكا لا تستطيع اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر لانتاج اسلحة نووية فيما تحظر ذلك على الدول العربية. وقد وضع الرئيس صدام حسين المسالة في صيغة عملية اخرى حين قل: «ان سياسة المصراع على العرب يجب ان تولى الى الابد». ومن هذا المنطلق فالعراق يستحيل ان يتخلى عن اسلحته التكنولوجية الا في حال تخلى اسرائيل عن اسلحتها النووية. واعلانتها الصريح والمضمون من القوى الكبرى بقبول الانضمام الى اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

لقد اعلن طارق عزيز، وزير خارجية العراق عن تلك الامكانية حين اطعم وزراء خارجية مجلس التعاون العربي على وفاق شديد بوقوع عدوان اسرائيل وشيك على العراق بتغطية اميركية - بريطانية. ويقول المراقبون في الخليج ومصر ان هذا ما دفع الرئيس صدام الى اعلان امتلاك بلاده اسلحة كيميائية ذات قدرة انتفطارية. في محاولة لردع اسرائيل عن تنفيذ عدوانها المخطط له ضد العراق.

على ان تفسير المراقبين اذا كان صحيحا، فهو تفسير يبقي غير محيط بكل ابعاد المشكلة الحضارية والتكنولوجية والعملية. فهي ابعاد مرتبطة اساسا بوجود العربي ذاته، ومرتبطة بالثاني فيما اذا كان العرب سيعيشون القرن الحادي والعشرين في العصر العربي ام في العصر الصهيوني في المنطقة.

هذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجهه العرب، ويحتاج الى قرار سريع لتجديد الالتزام الذي يميزنا في الدفاع المشترك. لهذا هو الاطار القومي الذي يجسبي الامن الاستراتيجي العربي. كما يحتاج، من جهة ثانية، الى تامين بيئة عربية لغزو الفضاء بعد ان توافرت لدى عدة دول عربية، وخاصة العراق ومصر والسعودية وسوريا، امكانية عملية للبدء باقامة مشروع فضائي. ان الامس في المشروع قيام تعاون تكنولوجي بين الدول العربية. واذا التفت القمة العربية على «الهدفين السلفين فقط فإنها تكون، حسب تعبير وزير خارجي خليجي، قد اندجحت»

محمد عبد الول

فكواليت المتحدة تعتبره إخلالا بتفوق اسرائيل الاستراتيجية. وهو غير مسووح به! وفي السنة الماضية قدم العرب اقتراحا في الامم المتحدة بجعل المنطقة خالية من الاسلحة النووية واتخذت الجمعية العامة قرارا بهذا الخصوص. ودعت الامم العام للامم المتحدة الى تنفيذ القرار. وكلف بيريز دي كويلار لجنة من خبراء نزع السلاح النووي بدراسة الموضوع من جميع جوانبه ولم يتوصل الخبراء الى نتيجة معينة بعد. والاخير الجديدة: تقول «بان الامم التحل للامم المتحدة سيمنهم الى المنطقة بمناسبة الازمة الجديدة!!» وحددت نتائج فورية لا اعلنتها الرئيس العراقي صدام حسين. فقد توترت الحالة الاميركية - العراقية رغم ان ما قلته الرئيس العراقي يتعلق بـ اسرائيل وليس بفكواليت المتحدة، وطردت اميركا دبلوماسيا عراقيا يعمل في الامم المتحدة، وطردت بغداد احد الدبلوماسيين الاميركيين معاملة بجرأة أنها «معاملة بالمثل». منهية بذلك حاجز الخوف النفسي العربي. معلنة ان «اليدىء الظلم». لك جاء القرار الاميركي بطرد الدبلوماسي العراقي من الامم المتحدة ضمن سلسلة من الحملات المحمومة والمتوالية للاساسة الى العراق. خدمة لاهداف اسرائيل العدوانية. كما جاء على لسان عراقي وسجل المراقبون ان الرئيس الاميركي بوش تعدد ان تزامن تصريحاته المخادبة للعراق مع الحملة البريطانية والصهيونية.

اما النتيجة الثانية للحملة الغربية ضد العراق. فهي امكانية تحقيق المصالحة العراقية - السورية. لقد ابدت سوريا موقفا مؤيدا للعراق. في حين تولفت «الحملات» الاعلامية - بين «الفرعيلج». وفي الازمة والحملة على العراق بايام معدودة تنقل العرب كلاما عن امكانية عملية لاهياء الجبهة الشرقية.

والنتيجة الثالثة هي ظهور موقف عربي شبه اجماعي مؤيد للعراق. فقد وصل الرئيس لمصري حسني مبارك ان بغداد، وقال في تصريح له ان «تصريحات الرئيس صدام ذات طبيعة دفاعية ونتيجة عن الضغوط التي يتعرض لها العراق». وكان الرئيس المصري قد اجري اتصالات باميركا ولورويبا الغربية واسرائيل مدعيا نزع فتيل التوتر.

لكن هل يمكن ان تتولى اسباب التوتر من المستحيل ان يتحقق ذلك ما دامت اسرائيل تتملك اسلحة نووية وكيميائية وجرثومية. وما دام العرب يسعون الى ردم الجبهة في التوازن



المصدر : الحدث

١٨ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقداد ربطت المؤلف السياسي بالتقدم التقني والعلمي

مناورات النقب تستهدف العراق وليبيا

العراق، الذي أعلن أنها مجرد «مكثفات كهربائية»، لم تتم مصادرتها جميعاً، ووصل بعضها إلى العراق. وبعد خمسة أيام من مصادرة بعضها الآخر، بناء على معلومات من الموليس الليبرالي الإسرائيلي، تمكن شباب الجامعة التكنولوجية العراقية من صنع «مكثفات كهربائية» مشابهة. وعرض نموذجاً لكل من «المكثفات الكهربائية العراقية» و«المكثفات الكهربائية الإسرائيلية» أو «النسبة الإسرائيلية - الكريثرون». كذلك أكد الرئيس العراقي أنه لم أن قنبلة نووية أبداً.

وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أن العراق استورد «المكثفات الكهربائية الإسرائيلية» عام ١٩٨٨.

لاغراض البحث العلمي. أما عربات فادال بصريجات صحفية، أعلن فيها، من عن، أن «العرب طيلة، على منطقة الشرق الأوسط، التي تعيش على قوّة بركان». وأوضح أن «إسرائيل تخطط لضربات عسكرية، بالأسلحة الجوية والبحرية والصاروخية، ستصيب نكتر من بلد عربي، وهو بالاشك في العراق كل من اليمن والسودان والمواقع الفلسطينية؛ وربما قصد المواقع العسكرية الفلسطينية في اليمن والسودان. وخلال ظل القيم في طرابلس الغرب، بمناسبة الذكرى الثانية لاختراق نكبة خليل الوزير (أبو جهاد) في منزله بونوس. أعلن عربات أن الاسرائيليين يتربصون حالياً في مناطق بئر سبع، جنوب فلسطين (المحتلة) ضمن مواقع مشابهة (في تشاريسها لما في) العراق وليبيا، تمهيداً لعدوان جديد؛ وفعلًا أعلنت الداعة الجيش الاسرائيلي أن اسرائيل

لأن الإبرن اعتبر العراق عملاً جغرافياً وعسكرياً، قام زئيف حريسي إسرائيل بطلاق النار في اتجاه يفت كان يضر عيب خلع الحلية، بينما يلق على مته حسي بن طلال؛ ولأن فلسطين وضعت يدما بيد العراق، واعتبرت قوتها من قوته، قامت طائرات مملية بمطيرة الطفرة العراقية التي يستخدمها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في جولاته على الأرض العربية ويعيش عليها أحياناً، في غياب الأرض الفلسطينية، أو لمساعدة انطلاق، عربية للعمل الفلسطيني؛ وأعلن عربات أن الولايات المتحدة لا تحجب بعد مؤامرة استثنائي عربي لبحث المخاطر التي تهدد الدول العربية!

مع ذلك استعصفت بغداد «المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق»، وأعلن فيه الرئيس صدام حسين «أن المائتة ستكون نسبية طويلة، بين مجموع الأمة العربية وأعدائها، ولكنها ستكون أقل طولاً من حيث الزمن من المائتة التي سبقتها، وبنيتجتها سيكون النصر للأمة العربية». وفيه، «مؤتمر» (الوطنية الجديد هو التقدم التقني والعلمي... وأصبحت أوزان الدول والشعوب، بل ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها تتأثر بنوع درجة التقدم العلمي والتقني». كما أكد أن العراق والأمة العربية لن يتخليا عن عزمها على امتلاك التقنية المتقدمة. وكشف أن «الفاصحات النووية الإسرائيلية، التي أعلنت الجمارك البريطانية اكتشافها في مطار لندن، خلال آذار (مارس) الماضي، يرسم التصدير إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

المصدر :

الحد وادته

كما دعا «علينا التركيز على التحريم فقط، وإنما على الردع أيضاً، أي الدخاع ضد استخدام الأسلحة الكيميائية أو النووية من قبل بلدان العراق باستخدام الأسلحة الكيميائية من أدلة التهديد العراقي باستخدام الأسلحة الكيميائية هو، بصراحة تماماً ليس متطعياً جداً، وتساؤل «أين كان المجتمع الدولي، العامل عبر المنظمات الدولية؟» ومع القرب أتمم المرحلة الأولى من إنتاج صاروخ «أرود» الأمريكي - الإسرائيلي المضد للصواريخ، كذلك أعلن كويل أن على قادة إسرائيل مواجهة قرار رئيسي وهو «هل عليهم أن يلتزموا بمصالحنا المستمرة للملاحقة المستمرة المتعلقة بتقنية الدخاع الاستراتيجي، أم أن يدعو برينليج الآز» على سرعة أكثر استرخاء، مع تركيز استثمارهم بصورة رئيسية على الردع الدخاعي والوسائل غير الأيجيلية لحملية مواطنيهم؟¹¹

أما جيسس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، فاعلن أمام اللجنة الفرعية للأمنيات في مجلس الشيوخ، أن تطوير العراق للصواريخ الكيميائية والصواريخ القذافية (الباليستية) يسبب إزعاجاً للولايات المتحدة، ولأن واشنطن تحاول، مع دول أخرى، منع وصول مواد كيميائية إلى العراق.

ولمعا توقع لطيف نصيف جيسس، وزير الإعلام العراقي، أن تتوالف الحملات الأمريكية والبريطانية ضد العراق، وتواصلت هذه الحملات الإعلامية والديبلوماسية والسياسية، عملاً بتوصية صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بـ «إبقاء الكيميائي العراقي في أي مكان المقوم» والتي يتوقع مراقبون مطعون أن تستمر، بانتظار وقوع حدث معين داخل العراق ذاته!

فريد الخطيب

تجري مناورات عسكرية واسعة النطاق، في صحراء النبط، وسبق أن أطلقت إسرائيل عن وصول عدد من الفرقاطات التابعة للأسطول السادس الأمريكي إلى حيفا، حيث جرت مناورات مشتركة إسرائيلية - أمريكية.

وكان أسبق شامس، رئيس الحكومة الانتقالية الإسرائيلية، قد صرح بأن الرئيس صدام حسين تولد لديه «الهمم بدمع إسرائيل»، وقال أن «إسرائيل ستعرف أيضاً كيف تدافع عن نفسها، في المستقبل، وتزعم المخططات الطرية لأعدائها». إلا أن دبغد ابوري، المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية، أثار عاصفة في الأوساط النيابية والإعلامية الإسرائيلية، بتصريحات أدلى بها إلى صحيفة «ميدعوت أحرونوت» الإسرائيلية، وأعلن فيها تراجع مؤلف إسرائيل، بسبب قيام العراق بتطوير صواريخ متوسطة المدى ورؤوس نووية. وقال «هل نحن بصفتنا دولة ونشعب مستعبدين لمواجهة هذا التحدي، ولقدرين على التعامل معه وبرايي (الجواب) لا. لا سياسياً، ولا عسكرياً ولا عسكياً». وأكد «المشقة ليست سطوت ١٠٠ أو ٢٠٠ ضخمة، لأنه حتى لو سقط بضع صواريخ على تل أبيب فإن منويات البلد، أو وضعها النفسي لن يعودا على حالهما مرة أخرى».

وفي ندوة أقيمتها مؤسسة واشنطن للفكر الأجنبي المؤيدة لإسرائيل، أعلن دان كويل، نائب رئيس الجمهورية الأمريكي، داعياً أن يصبح الشرق الأوسط مكاناً أكثر خطورة، خلال السنوات القليلة المقبلة. لأن حصول بعض بلدان الشرق الأوسط على أسلحة غير تقليدية، بالإضافة إلى الرقعة المتضخمة على إصبعها يمكن أن يبدل كثيراً المناخ الاستراتيجي في المنطقة، ليس نحو الإحتمس، وإنما نحو الأسوأ. وقال «اعتقد أن علينا مضاعفة جهودنا لتكبح التوجه المتسع نحو دولتنا الصاروخ والسلاح غير التقليدي في الشرق الأوسط. ودعا «أدرك كل من الاتحاد السوفياتي والصين، بالقوى ما يمكن من الحيل، على معرفة شيط النفس في هذا المجال، ووجدت جهودنا الذاتية، لتوقيف تولد الأسلحة الكيميائية إلى الشرق الأوسط أو أي مكان آخر. وجزء من هذا الجهد يتطلب العمل على الوصول إلى اتفاق دولي مع الاتحاد السوفياتي على الأسلحة الكيميائية».



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود رياض: مصر ستساند العراق إذا تعرض لاستبداء اسرائيلي

تتوانى من مساعدة العراق والدفاع عن
الغرب العربي.
وبعضاً أشار الى محاولات اسرائيل
والدول الغربية اضعاف العراق عبر
الحملات السياسية والاعلامية وأى
رياض أن العراق سيصبح خلال
السنوات العشر المقبلة قوة كبيرة على
الصعيد العسكري والاقتصادي
والثقافي من جهة أخرى اعتبر رياض أن
معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية
للموقعة بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٩
لم تعد قائمة لأن اسرائيل ببساطة لا
تتقدم لية اتفاقية أو التزامات.

عمان - أ.ج.ب: قال الأمين العام
السابق للجامعة العربية محمود رياض
أن مصر ستساند العراق في حال
تعرضه لاستبداء اسرائيلي. وأوضح
رياض في برنامج «واجهة الصحافة»
الذي بثه التلفزيون الأردني مساء
الأربعاء أن مصر ستطبق في هذه
الحالة مبادئ اتفاقية الدفاع العربي
المشترك التي تربط بين الدول العربية.
كذلك أشار الى اشتراك مصر
والعراق في عضوية مجلس التعاون
العربي الذي يضم الأردن والجمهورية
العربية اليمنية. وأكد أن مصر لن



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٠

استراحة



يكتبها اليوم
محبوب
السعدي

حلقات المدفع العراقي!

المدفع العراقي المزعوم تحول في أجهزة اعلام الحرب الى حلقات مسلسل تنافس مسلسل مداليس الشهير وتتفوق من حيث الغموض والتشويق على مسلسلات العبقري اورسن ويلز في البداية صادرت السلطات البريطانية ماسورة مجار يوجد ملايين مثلها على ظهر الارض وأعلنت أنها ضيقت ماسورة المدفع العراقي العملاق وزعمت ان هذا المدفع العراقي في امكانه حمل غازات سامة ورؤوس نووية الى القمر وإلى المريخ والعجيب في الامر ان هذه السلطات البريطانية نفسها كانت قد وافقت على صنع هذه الماسورة نفسها لحساب العراق لاستخدامها في الغراض بيئروكيمياوية. بعد هذه البداية المزعومة أعلنت السلطات الامريكية أنها أحبطت محاولة لتخريب بعض قطع الغيار اللازمة لصنع المدفع العراقي الخرافي. وزعمت السلطات هناك ان هذا المدفع يستطيع إطلاق دانات بحجم قطع الاسطول السادس الامريكي وأن مذاء يصل من بغداد الى سان فرانسيسكو!

وهكذا احتدم الصراع في مسلسل المدفع العراقي وتشابكت الأحداث ثم وصلت الى التروية بإعلان السلطات اليونانية أنها ألقت القبض على بعض الأشخاص الذين كانوا يحاولون تصدير نسخة من الكهات من المؤكد أنها ضرورية لإنتاج المدفع العراقي. بعد ذلك ظهرت ابطاليا في الصورة وأعلنت انها اكتشفت مؤامرة اشتركت فيها عدة جهات هدفها تزويد العراق ببعض المواد الاسرار التي لا بد منها لبناء المدفع العراقي.

وفجأة وكما يحدث في مسلسل داليس وغيره من المسلسلات اشتركت تركيا في السيناريو وأعلنت انها استطاعت القضاء على محاولة خبيثة لتخريب عدة ألواح من الصلب عبر الحدود التركية. وأكدت على ان هذه الألواح تعتبر خطوة رئيسية على طريق تصنيع المدفع العراقي. وهكذا أصبح المدفع العراقي هو أشهر مسلسل يعرض كل يوم على حلقات مشيرة في أجهزة الاعلام الغربية ويجذب انظار المشاهدين في كل مكان. ولكن الجديد في الامر ان هذا المسلسل التاج والمثير يحل في نطاق الفن الشعبي لأن مؤلفه مجهول. وأغلب الفن ان مؤلفه رجل مخبرات اشتغل حيناً بالتحاليف. ولذلك حرص على التلميح بأن المدفع العراقي العملاق اجزاؤه مفككة ومبعثرة في أرجاء الأرض. ومن المؤكد ان المؤلف الغشيم استوحى هذه الفكرة من اسطورة ايريس الشهيرة. وبالرغم من اعترافنا بحجارة المسلسل وجوبه إلا أنني كمؤلف مسلسلات قديم وخبير بأسرار الصنعة فأنا أخشى ان يستفيد التاج المؤقت الذي صايف المسلسل بالمؤلف الغشيم



المصدر : المشرف الاوسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ايار ١٩٩٠

فيلجأ الى اكايب مكتوبة، فيعلن مثلاً عن العثور على مسامير المدفع في جنوب أفريقيا، وعلى دانات المدفع في ريو دي جانيرو. ولذلك انصح المؤلف بوضع نهاية سريعة لهذا السلسل حتى لا تصطبغ بمشاعر المخرجين بالملل، وحتى يتحاشى المؤلف الغشيم الوقوع في المصيدة التي يقع فيها كل مؤلف فاشل، وعندئذ يكتشف المخرجون انهم كانوا ضحية مسلسل بايخ وهزلي وعديم القيمة.

ويمكن للمؤلف مسلسل المدفع العراقي ان ينتقل بالاحداث فجأة ويسرعة من تركيزها حيث انتهت اخر احداث السلسل الى قارة اطلانتس الفارقة في المحيط، وهي فرصة للمؤلف الغشيم لكي يتوقف عند هذا الحد من السلسل، دون ان يطالبه احد بوضع خاتمة منطقية ومعقولة لحلقات المدفع المفقود. كما انها خطوة ضرورية لكي يمهّد المؤلف الطريق لخالف جزء ثان من السلسل بعنوان عودة المدفع. وفي هذه الحالة يمكن اشتراك جيمس بوند في البحث عن اجزاء المدفع في اعماق القارة الفارقة في المحيط كما ان نقل احداث الحلقات الى القارة الفارقة سيجلب للمؤلف فرصة تأليف حلقات القوي الى مرة من حلقات «نوتس لاننج» ويستطيع المؤلف ان يسرح بخياله ليس في الحاضر فقط ولكن في الماضي السحيق فيربط بين القارة الفارقة ومملكة بابل، ومن السهل عندئذ الثبات انه كانت هناك محاولات قيمة لانتاج المدفع العملاق ايام نبوخذنصر!

ويمكن للمؤلف ايضا اشراك جميع الامم القديمة في مسلسل المدفع العراقي. فيعلن عن اكتشاف الفراعنة لجزء هام من المدفع العراقي: ومصاصات السميتين لاجزاء اخرى من المدفع العراقي. والقيام الفينيقيين بشهريه بعض المعادن لزوم انتاج المدفع العراقي. وهكذا يستطيع المؤلف ان يستحدث لونا جديدا من الوان الحلقات السلسلية هو اللون التاريخي المعاصر او اللون المصري التاريخي. واضمن للمؤلف بعد ذلك جائزة موبل باعتبار ان موبل شركة بترول، والبترول له علاقة وثيقة بالمدفع العراقي... براغو مؤلف حلقات المدفع العراقي، فقد اثبت المدفع العراقي المزعوم ان استديوهات السميتا والتلفزيون ليست فقط في هوليوود، ولكنها ايضا موجودة في ١٠ دونيغ ستريت، وهي البيت الابيض الامريكي!



المصدر : الجريدة

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدريبات للدفاع المدني بالعراق لمواجهة احتمالات الهجوم الإسرائيلي إسرائيل، العراق يسعى لتوازن الرعب

بأفد - كونا - وكالات الأنباء :

بدأ العراق تدريبات الدفاع المدني في عدة مدن رئيسية لمواجهة أي هجوم محتمل
تسلطه إسرائيل

تضمنت التدريبات تجميع
المواطنين في ملاهيرو منطقة لعدة
ساعات مع ارتداء كمامة للحماية من
الغازات واستخدام الاتوبيسات لإجلاء
السكان من المدن في حالة وقوع
هجوم إسرائيلي نووي أو بالأسلحة
الكيميائية

وفي تل أبيب أكدت مصادر عسكرية
إسرائيلية أن العراق يمتلك القدرة على
مواجهة إسرائيل من حيث العتاد
والقدرة على الاستطلاع وأضافت أن
العراق يسعى إلى تحقيق توازن الرعب
وسد الفجوة التكنولوجية الفخمة بين
إسرائيل والعراق

من ناحية أخرى طالب الصراخ
اليوناني بالانفراج عن ٣٠ طناً من
مواسير الصلب صارتها السلطات
هناك اشتباهاً في استخدام العراق لها
لصناعة مدفع عملاق ... جاء هذا
الطلب في رسالة بعث بها طه ياسين
رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي
إلى رئيس وزراء اليونان



المصدر : القدس

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير البريطاني عاد الى عمله في العراق بغداد تطلب من لندن المشاركة في الكشف عن جثة البريطاني القتيل

واصابه بهجوم في رأسه، وعاد كلاس الى لندن بعد تلقيه العلاج في أحد المستشفيات، وقبله أحد اصحابه في اليوم التالي لكنه وجد مقتولا الاربعاء. وتكررت وزارة الخارجية البريطانية ان نحو ألفي بريطاني يعيشون في العراق. هذا واغادت انباء امس ان هارولد وركر سفير بريطانيا لدى العراق قد عاد الى بغداد بعد شهرين من استدعاء لندن له. ووصف دبلوماسيون غربيون عودة السفير البريطاني بأنه يمكن استبعاد بريطانيا لاستكشاف التحوار مع الحكومة العراقية، وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت في أعقاب تنفيذ العراق حكم الاعدام في الصليبي فيزاد بارزوف في ١٥ آذار (مارس) الماضي في اعقاب اكتشاف انكته بالتجسس لحساب اسرائيل وبريطانيا. وردت لندن على اعدائه باستدعاء وركر الى بريطانيا وترحيل كافة الطلبة والجنود العراقيين الذين في دورات تدريبية في بريطانيا.

السفارة البريطانية ببغداد لمحت علما بوفد المهندس المذكور، وأضاف ان الجهات القضائية العراقية المختصة ستسيرة وباعتماد بالغ بالتحقيق في ملابسات الحادث لتحديد اسباب الوفاة. وقالت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية العراقية اقترحت على السفارة البريطانية في بغداد ارسال من يمثلها أثناء تدريح الجثة. واخضعت ان السفارة بناء على ذلك كلفت أحد الاختصاصيين من الأطباء البريطانيين العاملين في مستشفى ابن البيطار بالمشاركة في الكشف عن جثة المهندس للوقوف على اسباب الوفاة وسيتم الابلاغ عن النتائج حال الانتهاء من التحقيق. والصلوات وزارة الخارجية البريطانية ان مهندسا بريطانيا وجد مقتولا في غرفته في أحد فنادق بغداد بعد تعرضه قبل يومين لاعتداء في أحد شوارع العاصمة العراقية. وكان لمن قد هاجم الاثنين الماضي غورمين كلاس (٥٨ عاما)

■ بغداد - كونا - ا ف ب - دب
اد اعلن المصراع - اسرح من رئاسة مهندس بريطاني في أحد فنادق بغداد في ظروف غامضة. وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ان المهندس جوشرا كورمين كلاس الذي وصل الى بغداد في ١٩٩٠/٥/٢ مع اثنين من مهندسي شركة كراسم جومسن وجد وقد غارق الحياة يوم الاربعاء في غرفته في فندق السعيد نوفل ببغداد. وقال المصدر المسؤول لوكالة الانباء العراقية ان المهندس جوشرا كورمين كلاس من طرقة كراسم جومسن لكتائ الألات المتكوبة البريطانية ومقرها مدينة كولنتر، وصل الى بغداد لغرض نصب الكائن المتعلق عليها في إحدى منظمات وزارة الصناعة العراقية، وأضاف ان أحد رفاقه العاملين معه وجده في غرفته وقد غارق الحياة وقد تم ابلاغ الشرطة على الفور من قبل ادارة الفندق. وقال المصدر المسؤول ان



المصدر: الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٠

مبارك وتاتشر يبحثان انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط

تستخدم كسجلات لاسلحة نووية ثم
صارت اثبات من الصلب وزعمت
الحكومة البريطانية ايضا انها
مكتونات منع عراقي عملاق.
ولكن المسؤولين رفضوا ذكر اي
تفاصيل بشأن محادثات الرئيس
مبارك والسيدة تاتشر فيما يتعلق
بانتشار الاسلحة في الشرق الاوسط.
وقال الرئيس مبارك للصحفيين
بعد الاجتماع امل ان يطرأ بعض
التحسن على علاقات بريطانيا مع
العراق.

وقالت المتحدث باسم السيدة
تاتشر ان رئيسة الوزراء كبرت
معارفتها الملمة لتتبع للمهاجرين
اليهود السوفييت في الاراضي التي
تحتلها اسرائيل.

لندن - رويترز - بحثت رئيسة
الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر
الرئيس المصري حسني مبارك
هجرة اليهود السوفييت الى الاراضي
العربية التي تحتلها اسرائيل
وانتشار الاسلحة في الشرق الاوسط.
وعقد الرئيس مبارك والسيدة
تاتشر اجتماعا استغرق ٤٥ دقيقة
امس الاول وراحلا محادثتهما
خلال مأدبة عشاء.
وقالت متحدثة باسم السيدة
تاتشر ان الزعيمين بحثا نتائج زيارة
الرئيس مبارك لكل من الصين
والاتحاد السوفياتي في الاونة
الاخيرة والموقف بصفة عامة في
الشرق الاوسط وانتشار تكنولوجيا
الاسلحة والصواريخ في المنطقة.

ولم يرد اي ذكر للعراق بالتحديد
وكانت بريطانيا قد صارت خلال
الشهرين الماضيين شحنة تضم ٤٠
جهازا الكترونيًا مرسلة الى العراق
وزعمت ان هذه الاجهزة يمكن ان



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٠

بحث مع ناشر انتشار الأسلحة بالمنطقة مبارك : تحسن علاقات بين لندن وبغداد

■ لندن - رويتر : بحثت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر والرئيس المصري حسني مبارك هجرة اليهود السوفييت الى الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل، وانتشار الأسلحة في الشرق الأوسط. وعقد الرئيس مبارك واثاتشر اجتماعا استغرق ٥٠ دقيقة يوم الخميس وواصلتا محادثتهما خلال مأدبة عشاء.

وقالت متحدثة باسم ثاتشر إن الزعيمين بحثا نتائج زيارة الرئيس مبارك لكل من الصين والاتحاد السوفييتي في الآونة الأخيرة والوقوف بصفة عامة في الشرق الأوسط وانتشار تكنولوجيا الأسلحة والصواريخ في المنطقة. ولم يرد أي ذكر للعراق بالتحديد.

وكانت بريطانيا قد صادرت خلال الشهرين الماضيين شحنة تضم ٤٠ جهازا إلكترونيا مرسلة الى العراق وقالت إن هذه الأجهزة يمكن أن تستخدم كمفجرات لأسلحة نووية ثم صادرت اثانيي من الصلب قالت الحكومة البريطانية أنها مكونات مدفع عراقي عتلق.

ولكن المسؤولين رفضوا ذكر أية تفاصيل بشأن محادثات الرئيس مبارك واثاتشر فيما يتعلق بانتشار الأسلحة في الشرق الأوسط. وقال الرئيس مبارك للصحافيين بعد الاجتماع مائل بأن يقرأ بعض المنتسب على علاقات بريطانيا مع العراق. وقالت المتحدث باسم ثاتشر إن رئيسة الوزراء كررت معارضتها الملحة لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في الأراضي التي تحتلها إسرائيل.



أحمد الجندي

يكتبها
اليوم

بوميات الاخبار

* قلت لصديقي .. لم يعد هناك مجال للخيال .. الواقع افضل
ونظر الى الصديق مستنكرا .. اطلاقا الخيال افضل كثيرا *

حوار امتعنى ..

ولي موقع آخر من الحوار يقول :
على الكونجوس بدلا من ان يبحث
فرض عقوبات على العراق ان يبحث
فرض عقوبات على اسرائيل . ان
العراق ملتزم مع الدول العربية باخلاء
منطقة الشرق الاوسط من كل انواع
السلاح التكتيكي الشامل . فقول
تستطيعون الحصول على نفس الالتزام
من اسرائيل او كان احد في اسرائيل
حكما لعمل المستحيل الان من اجل
تحقيق السلام .

لا اعرف ان كان هذا الحوار يصل
بلهه ويوجهه الى المجتمع الامريكي
والايراني والايراني او كان احد في العراق قد
فعلت فطيمها ان تفكر في ذلك لغير .
فالحال لا يحتمل الا الاقوياء .
والقوى لا يمشي له صوت
ولا يسمع له حق
والسلام لا يفرضه الا القوة .
اكتب هذه السطور بمناسبة انعقاد
القمة الطارئة في بغداد بعد ايام .. مع
رسالة صعبة جدا لاصحاب الجلالة
والنفخة والسمو ..
ايضا علامات العرب .

• • •
زيت العراق خلال الحرب عدة
مرات ولكن زيارتي الاشعة كانت
الثانية لخصيص مؤتمر سياسي . الاول

ول كلمات اخرى يزيد احساسه
بالقوة ..
الاستم ديملرطين في الولايات
للتحدة .. الاستم تيريدون للشعوب ان
تأمرس حقوقها الديمقراطية .. هذا هو
ماتريدون في بلادكم .. الا تحترمون
حرية للشعوب .. انن للذا لاتحيدون

النظر في مواقفكم عندما ترون ان امه
بإكفلكها تدرى المواقف الامريكي
الاسرائيلي والانجليزي ينطوي على
استفزاز لامة كلها .
ولي كلمات اخرى تمل الى لمة هذا
الاجلسوس .

اذا ما استنفذت اسرائيل القنابل
الذرية ستفرضها بالسلاح الكيميو
والدموج . واننا نكدر الان باننا ان
فطمت ستبقى بهذا .. ان ايرامري
وصلت فعلا الى القوات الجوية
وتشكلات الصواريخ . وهي واضحة
صريحة .

يصرخ ان تسموا بان اسرائيل
خبرت اي مكان في العراق بالقنبلة
الذرية اصلا الى اسرائيل كل يمكن
ان يصل اليها بالدموج . وهذا الامر
واقمع دائما لدى قواتنا الجوية
والمروحة الصواريخ اننا اعرف ان
الاسلحة الكيميو صعبة في التقلية
جنيوف ولا التي التزامنا واننا واقمعا
ولكن حل الاسلحة الكيميو اخطر
على البشرية من القنابل النووية اتمت في
دولة عظمى وتعرفون ماذا يعني كل
سلاح تكيف تيريدون من العراق
الا يستخدم الاسلحة الكيميو في
مواجهة القنابل الذرية لدى جهة تعرب
وتهدد كل الوطن العربي .. نحن نريد
السلام ولكن لا نكدر لمة اذلالهم
وانتزع اراضهم ومطولهم نريد
السلام الذي يضع الكل على مستوى
انساني واحد لاتريد الاعتداء على احد
ولكن لدينا التصميم والارادة لرد على
اي عدوان .

امتعنى حوار الرئيس صدام حسين
مع وفد الكونجوس الامريكي عندما
زار الوفد بغداد في ابريل الماضي .
قراته في نسخة من مطبوعات المؤتمر
العربي العربي للتضامن مع العراق .
كان الوفد من خمسة اعضاء
السناتورز دول ويسمسون ويكفون
ومعترين ويملن بيوم . قبل بدء الحوار
لعمرو برسالة بتوكلهم للرئيس
صدام . قراها التزم واستمع اليها
الرئيس العراقي بتركيز شديد ثم بدأ
احدهم يتحدث من نفسه ومن
الاخرين شعرا الى ان سنوات خبرتهم
في الكونجوس تصل الى ٧٥ سنة .
وانهم يستحقون اجراء حوار صريح
ومتفتح كما اخبرهم الرئيس صدام
وانك حسين وانهم يعرفون ذلك انه
رجل واضح وصريح في افكاره ورائه
فهم يشعر به الجميع من قلق من
المواقف العراقية تجاه اسرائيل .
وسبب استعناي بهذا الحوار ان

الصوت العربي فيه كان قوي من
الصوت الامريكي وان المنطق العربي
اكثر اقناعا من المنطق الامريكي وان
المنافسة والحوار انتهت بهزيمة
واخسار لواء الكونجوس الذي تجاوزت
فيه خبرته ٧٥ عاما . وكان الوفد
مستعدا للحوار بتقريبين هامين من
وجهة نظرهم اجمعها بطلق بالاسلحة
البايولوجية وهو تقرير خطئ حل

لقدارت العراق في مجال الاسلحة
الجرثومية . والاخر يشعر بطريقة
وبطبيعة الى التهديد بفرض عقوبات
على العراق كطلب الكثير من الاعضاء
في الكونجوس . وراسلي بقره
الصوت العربي جاء مع الكلمات الاولى
للعرب الرئيس صدام حسين .
في علم اليوم هناك الكثير والصغير
يعرف ان القوي هو الذي والفقر
ولكننا لا نل هذا التمسك فحيما كان
الانسان عدلا في موقفه فهو الاكبر
وحيما لاسم الحقيقة كما هو وليس
كما يتظاهروا او يبريها فهو الاكبر
وحيما حقق او اسهم في تحقيق
السلام ليس لنفسه وانما للانسانية
كل هو الاكبر . وحيما وجد خلافا
بين طرفين او اكثر بحث الناس على
البحث لمعرفة اين هو الحق فهو الاكبر
نحن نعرف اننا بلد صغير لكننا نعرف
ايضا ان الانسانية تحتاج الى الكبير
والصغير .



للسلام في يوليو ١٩٨٨ وتمت خلاله المعركة الأخيرة في حروب الخليج .. وأقبل إيران بعدها قبيل وقف إطلاق النار .. والثاني للضامن الشعوب مع العراق ضد الهجوم التي تعرضت له اعلاميا والتهميدات الإسرائيلية .. واشترك فيه أكثر من ألفي و ٤٠٠ مدعوم من كل الدول العربية وكان الولد المصري أكبر وفد المؤتمر عدداً وبذلك وصلوا إلى بغداد على ثلاث دفعات .. الدفعة الأولى كانت في طائرة خاصة وكان الولد يطبعها تمثيل لكل الأحزاب السياسية والشعبية والقيادية والجماعية والنسبانية أكثر الوفود تواجدت في قاعة المؤتمر وجلسات وأكثرياً صعدوا إلى منصة لإلقاء الكلمات وأكثرياً نشاطاً في التواصي .. وصل الولد إلى مطار بغداد ظهر اليوم السابق لإطلاق المؤتمر وكان لطيف نصيف جاسم وزير الإعلام والثقافة والسفير المصري والمستشار الثالث وفد كبير من القيادة القطرية للحزب في انتخابه وبعد استقبال بالغ العافية انتقل الولد إلى فندق فلسطين الذي خصصت له غرفة الولد ورغم التي اطلعت في الفندق بين مسئولين الإعلام وإدارات بدأت إجراءات توزيع الصحف على الغرف وبمضامنة العدد استقرت هذه الإجراءات ثلاث ساعات .. وكان من ترتيبات الإقامة تسكين بعض الأعضاء في غرف مشتركة مما أثار احتجاج الكثيرين واستسلم البعض للإثر الواقع وحلها الآخرين إلى مشكلة ..

لهذا لا يمكن إلا أن يقع مع أحد .. وهذا لا يلبس أن يكون ألقى من أحد .. وهذا لا يستطيع أن يرضى بحرية من أجل أحد .. وأرتفعت أصوات التهميد بالعودة فوراً ومستقبل الإعلام حائزون بين أربابهم فلان ومراعاة شعور فلان وتنادى حدوث مشكلة مع فلان وأفسدوا في النهاية إلى توزيع كل الغرف المجهزة لإيادي أعضاء الولد وحل مشكلة القاديين في الأوج أخرى مثل القاديين الأخرى .. مثل هذه المشاكل يمكن أن تحدث في أي مكان وفي أي مؤتمر يستضيف هذا الحدث .. فليس من المستحسن وفيها سلكيون فضليون .. الشخصيات التي تتصرف بمبدأ شديد كما حدث مع الزميل والصديق صلاح جلال لبيب الصحفي السابق فقد منعه حيزه أن يرفض الإقامة في غرفة مشتركة وإلّا من أي اعتراض لولا أن مسئول الإعلام تداركوا الأمر بسرعة عند مراجعة قوائم الصحف وأعدوا تسكينه في جناح خاص خصوصاً وأنه أيضاً طبيب للصحفيين الإلابة ..

في لحظة تأمل لبعض شخصيات الولد المصري وفي تحرك في يوم الفتح قال في الزميل زكريا نيل شيخ الصحفيين المتخصصين في الشؤون العربية :
خسارة يا أحمد .. لو كنّا في تكوين حزب كان اختلافنا هنا من أعضاء عديدين في الولد الإعلامي أعضاء بارزين في الولد المصري سيارة مرسيدس تمت الأثر .. وجناح خاص وجايس على المائدة الرئيسية إطلالات الاستقبال .. ومجموعة من أعضاء الحزب تتحرك وراءهم إنما تذهب تستمع اليك بلا مقاطعة وإذا طاعت فلستحتمل وتؤيد بلا معارضة إلا من أجل السطوع عن الزعيم .. ممارسة الزعامة محسوس رائع خصوصاً في مجتمعنا .. قلت المظاهر خداعه .. الأمم منها الواقع .. مقر الحزب وأمانة وأمانة من الدولة يفتح أمراء .. فيها كما تشاء دون أي مصاطبة من جهاز المخابرات أو الرقابة الإدارية بالإضافة إلى جريدة يومية أو أسبوعية تمارس فيها هيئة الصحافة وتعتبر من رايه تكتب مقلتها تواجه الحكومة على كفة .. من أكبر رأس إلى أصغر مسئول .. قال زكريا : .. عنك حق .. كانت فرصة

قلت .. وإن كنت
خجما ؟
X: اللهم يرتاح الحزب .. أي يرتاح جديد ..
والأعضاء
X: أكرم سهل .. مضمونين
تبقى لحظة أخيرة وهامة ..
X: ما هي ؟
X: رئيس الحزب
X: أنت خجما .. طيب وعرض ولا أي زعيم ..
X: أي طبل وأي عرض .. الزاوية

يلزكريا لها مواصفات وأنت أدري .. وأسر زكريا له موقفه وتسلطت برأيي .. وقيل أن يشك الخلاف تلتزم نحواً رئيس أحد الأحزاب وببينة مجموعة من نسخ جريدة الحزب يوزعها على الحاضرين .. تسلمت نسختي وشكرت .. قلت لصديقي .. لم يعد هناك مجال للخلاف .. الواقع الفصل !! ونظر زكريا مستكراً !! أطلاقاً .. الضيفات الفصل كاترا !! قلت إذن متى تدعو للحزب ؟ قال : عندما نجد الأعضاء والاسم والبرنامج !! قلت بسملة ..

منذ ٣ شهور .. وبعد أزمة الصلاة المصرية في بغداد .. زارنا في مؤسسة أخبار اليوم وله لقاءات الصحفيين العراقيين .. وفي معهم حوار استمر ثلاث ساعات .. وأشرنا فيه مشيئين لتأخير وإخبار اليوم وآخر ساعة .. وتبادل الضيوف والمصحفين الآراء والانتقادات وقيل أن ينتهي الحوار سأل رئيس الولد العراقي :

كيف تتجمل الصورة مرة أخرى وتعود إلى ما كنت عليه ؟ وعندما جاء دورى في الإجابة على سؤال قلت أن هذه المهمة لا يتم بها إلا للمؤمنين في العراق .. أما في القاهرة فلا يستطيع أحد أن يفعل شيئاً .. لا الأقالم ولا الحوارات ولا الدوريات ولا أي محاولات .. المهم التركيز على تجميل الصورة في بغداد .. ليقول العامل المصري بهذا الانطباع ويتحدث عنها بقلبه .. فهو الوحيد القادر على معو أي أثر لهذه الأزمة .. أن كل مصري قادم من العراق هو رسالة لكل مصري في القاهرة أو أي مكان آخر في مصر .. وتنتجها القوى من أي نتائج .. وأكد الضيف والزملاء على هذا المنص وتنتهي الحوار .. في بغداد سالت سفير مصر سيد أبو زيد عن أي تغيير ملحوظ بعد شهر من تولي منصبه الجديد .. وقال الرجل أن الواقع الجديد أفضل كثيراً .. بديل أن عدد المسافرين إلى القاهرة انخفض وزادت نسبة القادمين إلى بغداد للعمل وأن كانت زيادة طيبة الآن لكنها بداية .. المهم أننا نسعى في الاتجاه الصحيح ..



المصدر: السياسة

التاريخ: ٩٠ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس صدام حسين والتحذير العراقي

يقلم الشيخ أحمد العطيات

التي أعطيت انتصاره في الحرب ثم الأسطورة التي نسجت حوله إنسانية الجاسوس بازوفت وبراعته الصغفية ثم حملة تلقف الصواعق الذرية كانت بداية عملية تحضير العدوان الإسرائيلي على العراق والأمة العربية لاستنزمت التحذير العراقي الصارم الذي صدر عن الرئيس صدام حسين وهو تحذير قسّد فيه ردع الامرائيليين عن القيام بعدوانهم الخطأ له وكذلك ردع بعض الغربيين المساعدين في التحضير لهذا العدوان.

ولأن الغربيين تعدوا التمييز ما بين التحذير والردع والعمل العسكري المباشر فكان التصريح المتصرع الصادر عن الرئيس الأمريكي جورج بوش والذي يدعو فيه العراقي الى سحب التحذير الراجع الذي كان قد وجهه الى اسرائيل لنهيتها عن القيام بمغامرة عسكرية جديدة، علق الرئيس صدام حسين على كلام الرئيس الأمريكي بقوله اقتراح الرئيس بوش بشأن تسحب تصريحنا انما ينطبق على كلامه وليس كلامنا. نعيد الاقتراح عليه ليسحب كلامه او ليسحب اقتراحه.

هذا العرض للموقف، والذي ادل به الرئيس

العراقي لك بان التحذير العراقي الراجع لاسرائيل من القيام بأية مغامرة عسكرية عدوانية جديدة هو تحذير جدي خصوصاً وأن الرئيس صدام حسين ليس من الذين يقولون ولا يفعلون، فلا استعصادات الاسرائيليين للعدوان على العراق تشكل حلقة في سبل الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية خاضعة وأن النهج العراقي الذي وصفه الرئيس صدام حسين يرتكز الى قاعدة أشار اليها أكثر من مرة وهي أن سياسة العدوان عن العرب يجب أن تنتهي فلا يقبل العراق بأن يفرض على العرب منع القيام بما يسمح

المرحلة الراجعة تستدعي الوقوف الى جانب العراق الشقيق ضد الحملة الاعلامية المعادية والمنظمة التي يتعرض لها بوحى وتخطيط من الدوائر الصهيونية والغربية. ولقد جرت العادة أن تأتي الحملات العسكرية العدوانية بعد مقدمات وتخطيط وتحذير، فالاعتصامات تتم بعد عملية تحضير مدغني يتم بقصف مكثف للمواقع المنوي اقتحامها والحملات العدوانية تتم عادة بعد عملية تحضير اعلامي لإيران المنوي الاعتداء عليه كعمد بالقوة، فيتم العدوان تحت اسم الحرب الوقائية ولقد تصوتت اسرائيل على هذا النهج العدواني وكانت في كل مرة مدعوة من الدول الغربية. تجارب حرب السويس وحزيران والعدوان على مغال تموز النووي واجتياح لبنان.. كلها كانت تتم بعد عمليات تحضير اعلامي يظهر اسرائيل بانها ضحية. ويحيز الرأي العام الغربي على تقبيل عدوانيتها فينتقل الاعلاميون بالغرب على تقبيل هذه الحملات واضفاء طابع الايجابي عليها. والعدوان الذي قام به الامريكويون والبريطانيون على الجماهير اللبنانية يدخل في سياق النهج ذاته وعلى ضوء هذه التجارب لا يوجد رأي عام دولي وأحد بل مجموعة من الاراء العالمة. تختلف عن بعضها البعض وفق الاقاليم والقارات. فإذا كان الحديث عن الرأي العام الدولي فقد درج على اختصاره بالرأي العام في أوروبا الغربية والولايات المتحدة فلأن عمليات التحضير الاعلامي كانت ولا تزال نضع في أوروبا الغربية والولايات المتحدة بالذات، إذ أن ما من عدوان اسرائيلي الا وشارك فيه الامريكويون وبعض الأوروبيون. الحملات الاعلامية التي شنت ضد العراق طيلة السنة



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٩٩

لإسرائيل بأن تقوم به. إسرائيل التي تهدد العراق وتصير على حرمين العرب من أي تكنولوجيا نووية أو صاروخية استراتيجية، بدأت برنامجها النووي منذ عشرات السنين وهي باعتراف خبراء وكالة الطاقة الدولية. الدولة النووية السادسة في العالم. ومع ذلك كله فلم تصل الحملة الأمريكية على إسرائيل إلى التهديد والتشهير، ولم تحصل إلى حملة دبلوماسية وسياسية وإعلامية على صعيد دولي للتضغط على إسرائيل ولوقف برنامجها النووي وانخضاعه للرقابة الدولية، كما تفعل الآن الأجهزة الأمريكية ضد الدول العربية التي باتت تملك رادعاً استراتيجياً ضد التهديدات الإسرائيلية النووية أو غسد هجماتها الجوية وغير الجوية للدفاع المشروع عن النفس.

ومن خلال هذه المستجدات يظهر التحيز الأمريكي خصوصاً والفرضي إلى جانب إسرائيل بتزويدها بكل ما يلزمها من كافة أنواع الأسلحة المتطورة وما يلزمها لتنفيذ برامجها النووية وللغطية على أسلحتها الكيميائية والبيولوجية والجرشومية ثم في الوقت ذاته بممارسة المبالغة الهستيرية في الحديث عن استعدادات العرب الاستراتيجية الدفاعية، وتصويرهم بأنهم وحدهم الذين يهددون الأمن العالمي والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط، ربما أيضاً كتمهيد ومبرر لشن اعتداءات مسلحة على قواعدهم وطاقتهم الدفاعية.

إن العراق في الوقت الذي برهن للعالم تطلعه بالسلام أن يقف مكتوف الأيدي عندما يتعرض للعدوان وحقه في الدفاع الشرعي لا يمكن أن يكون محل نقاش أو جدال. أن الوضع الحالي يستدعي موقفًا عربيًا موحداً لمواجهة التصديت الخطيرة التي تواجهها والتي تستهدف أمنها واستقرارها والأساءة للامة العربية وحرمانها من كل أسباب القوة والمنعة ومن حقها في التطوير العلمي والتكنولوجي وكل ما من شأنه تعزيز القدرات الدفاعية للامة العربية.



الحياة

المصدر :

١٩٩٠ مايو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من بغداد

السلام



يكتبها

علي المغربي

القنبلة الذرية والتضامن العربي

لقد رأى من القنبلة الذرية .. حلا إن
مفعوله لو تجلّت أهدافه سيكون له
تأثير أعظم من القنبلة الذرية .. تدمر
القوى من القنبلة الذرية على الخصم
والصو وبردا وسلا ووحدة على من
يؤيدون لهذه القوة التي ستكون الزلزال
وإبجيتها أضخم من القنبلة الذرية
وبدأ به قد صوّق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول به الله مع
الجماعة وأو جمعنا في مبدئ
وأهداف العربية للخدمة لتجديدا
تهدف إلى التمسك بالوحدة والتضامن

نعم القوى من القنبلة الذرية تلك هي وحدة الأمة العربية .. وإذا كانت هذه هي
دعوة اليوم التي انتقلت من المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق الذي
انضم في بغداد مؤخرا فإن هذه الدعوة خلقت للجهاد أمة الإسلام بوحدة
الشعوب العربية والإسلامية ونشروا السلام والمحبة بين شعوب العالم وبرز
السلام والتضامن في كل مجالات العلوم والفن والفكر وغيرها
واليوم ٩ مايو ١٩٩٠ الساعة تقارب من الثلاثة مساء حسب التوقيت
المحلي شعبة بغداد وكش من ٢٨٠٠ لائحة شعبية عربية يمثلون كل الأحزاب
والمنظمات والشبكات والجمعيات والروابط في النواحي العربية .. ولك هذا المجلس
الكبير في القاعة الكبرى للمؤتمرات يصلون طويلا طويلا لعدة ساعات المضطرب
معيدين بتصليتهم هذا التأييد المطلق للقرارات التي تصدرت من المؤتمر .. وكان طوق
لجنة الصيغة قد فرغ ثوبا من تكلوها .. ومؤكدين أيضا على أن هذه التوصيات
والقرارات تدير تغييرا صاعدا عن أمالي الشعوب العربية ومطابقين بأن تكون هذه
التوصيات بمثابة وثيقة عمل تعرض على الملوك والرؤساء العرب في اجتماع القمة
الذي سيجتمع في بغداد في نهاية شهر مايو الحالي

وبما أطي للمؤتمر لفعات قوية وحفز المظهرين على الاستجابة بالحوار والمضي
والطموح الإيجابية حرص الرئيس العراقي صدام حسين على حضور جانب من
مناقشات وجواريات المؤتمر في يومه الثاني وذلك حضور الزعيم الفلسطيني ياسر
عربلات جالسا من جلسات المؤتمر السبت .. مما أطي المؤتمر أهمية خاصة وجعل
توصياته وقراراته أشمل وأهم قرارات وتوصيات تصدر عن اجتماع عربي على
الآن .. الشعوب والإيجابية من كل الجهات التي وجهت إليها الدعوة .. فقد حرص
الرؤساء الأحزاب والمنظمات والمنظمات على حضورها بالتصميم والمشاركة في أعمال
المؤتمر وكان جميعا ضاميا بغيره الأمة العربية وبك لا وعوانه .. للتضامن مع
العراق .. العراق .. عراق الرئيس والمختار .. وعراق صلاح الدين .. وعراق صدام
حسين .. العراق لأبي صمد وانتصر في حرب ضروس مع إيران لمدة ثمان سنوات ..
حرب فرشت عليه وكان الله معه .. والعراق الذي كان يحارب بيد ويبنى باليد
الأخرى فكان للعراق كما يراى في بغداد ونحن الذي نرى بها يراى نوب النصر التي هي
الجديد في كل مكان ذهبت إليه ..

وشحن في ثبوت الفرجة بالقرارات يطلب لعلي تصديق جاسم وزير الإعلام
العراقي وشعب القادة النظرية لحزب البعث العراقي ومسؤول الثقافة والإعلام في
الحزب الثامنة .. ليوجه الأمر إلى المصنفين باسم العراق وباسم الرئيس صدام
حسين ويقول بالحرف الواحد .. لقد سمعنا القنبلة الذرية .. وأنتم هذه القنبلة
الذرية .. نعم إن أراكم القوى من القنبلة الذرية لو انقلصنا جميعا لأمة العربية
وأول انقلصنا لأمة واحدة .. لقد عبرت عن انتماء الجميع للأمة العربية التي تواجه
أمة العربية ..

وتتطرق لقاعة مرة أخرى بالتصديق الحاد ورد الهاتف ورد للجنة بتحية وبكف
اللغة الضميمة العرب يعبرون عن تطلعاتهم وأخلاصهم في تنفيذ قرارات وتوصيات

هذا المؤتمر الخطير ..
نعم القوى من القنبلة الذرية .. ونحن قنبلة سلام .. قنبلة من نوع جديد تتفق
مع سمات الإسلام والعروبة وهي سمات السلام والمحبة والبناء لا الهدم .. فقد كتبت



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

الجيش العربي الاسلامي عندما توجه الى دولة انكر الاسلام تنفذ ميدوم الاسلام وهي لا تقطعوا شجرة ولا تهدوا بيتا ولا تقتلوا عموما ولا تديبوا بالحرب ولا تحاربوا من يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله .. ان قبيلة مؤنس بغداد الزرية عليها الذخى والوحدة بين الامة العربية وهذا ما تحتلجبه الامة في هذه الأيام ويحير الخلاف الخارجي للقبيلة الزرية الصغرى عن المؤنس الشعبي العربي المتضامن مع العراق فكلما قويا ملكته التضامن مع العراق ووضع جميع القوات والامكانات الشعبية لمواجهة أي عدوان صهيوني على العراق وإن العدوان على العراق اعتداء على الامة العربية . وهذه أخرى مشوهها تاييد الانتفاضة الفلسطينية ومطالبة الحكومات العربية لتقديم الدعم للمنتظمين الفلسطينيين وتأتي من عناصر القبيلة الزرية شجوة الاهتمام بالأمم القومية العربية . والعمل على اعتمد خطة بشع اطرافها واعتصرها قادة الرأي والمفكرين العرب لتعلن الامة العربية في هذا المؤنس العربي الشعبي على ان تسند هذه الخطة على ان امن الامة العربية واحد لا يلحق وإن توجهه الشقة لتحقيق اهداف رئيسية منها العودة الى تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية وتحضير الدول التي تسند الكيان الصهيوني ضد العرب .

ومن اسلمة القبيلة الزرية العربية الفعالة والمؤثرة والتي سيكون لها رد فعل قوي كما اتفق قادة المؤنس الشعبي العربي للتضامن مع العراق هو العمل على استخدام سلاح البترول وفق سياسة قومية هدفها صيانة مصالح الامة العربية ولأن قبيلة العرب الزرية هي قبيلة سالم قد طلب هذا المؤنس الشجعان بان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلمة الدمار النووي والبيولوجي والكيميائي

أحمد الجندى .. صحفي يحسده الجميع

الزميل الكاتب الصحفي أحمد الجندى نائب رئيس تحرير الاخبار بكسر القاعدة المتعارف عليها وهي اننا نخشى الظفر أي حيوة أو أن نتقدم بملكته الخاصة وقدراته الكبيرة في الزحف الذي يفرجه على أي شخص يتطرق اليه الزميل الجندى بمحيته النفاذ .

فللكاتب الصحفي أحمد الجندى كان يحق في موضع يحسده عليه الجميع كصحفي يقوم بتغطية أحداث المؤنس الشعبي العربي في بغداد .. وكان منذ اللحظة الأولى لانتفاضة المؤنس - مصود ، من الجميع والحمد الصحفي بعني الاعجاب والتقدير وليس الجحد والحمد وقد يكون الحمد الصحفي أعجاب وتقدير شديد لما يقوم به الزميل وقد كان الكاتب الصحفي أحمد الجندى هو هذا الزميل وشهد له وزير الثقافة والإعلام العراقي والسفير العراقي بالقاهرة في حذوري شخصيا كما عبر ل شخصيا الكثيرون من القادة العرب الذين حضروا مؤتمر عن تقديرهم للجدد الصحفي الذي يبذله الزميل أحمد الجندى .

طوغان فارس الكريكاتير العربي

الفنان أحمد طوغان من اكبر واشهر رسامي الكريكاتير في مصر .. وهو من الشخصيات المحبوبة والقرينة الى قلب ونفس كل من يتعامل معه . وهو فنان هادئ وعزيمت فيه الولفة للأصدقاء والزعماء الذين يتعاملون معه .. وكثير من الوفاء وهو يلف بجانب الفنان المرحوم رجا وعرفت فيه المعون والمساعدة للفنانين المصريين وفي العراق عرفت وجها جديدا للفنان أحمد طوغان قد عرفت انه فنان يحترمه كل العرب .



المصدر: التميز

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الاستراتيجية في مصر يحللون توازن القوى بين العرب واسرائيل

اعداد: عقل الجوجري

الردع الكيميائي في مواجهة ... الردع النووي

المنظومة الصاروخية العراقية (العابد)

في مواجهة القمر

الصناعي الاسرائيلي (افق - ٢)

طائرات (سوخوي ٢٤) الليبية قادرة

على ضرب المطارات الاسرائيلية في العمق

تقليدية من الاسلحة البيولوجية، فمن اسرائيل سوف تهدد كل المشروعات العربية، لا العسكرية فحسب، وانما ايضا المشروعات الانعابية.

رادع بيولوجي

ولكن الخبير الاستراتيجي طلعت مسلم، ان العراق استلح اسلحة كيميوية متقدمة للغاية، ليس بغرض فرض العدوان على احد، او تهديد دولة اخرى، وانما للدفاع عن العراق وعن الامة العربية في مواجهة التهديد النووي الاسرائيلي، ولذا كتبت اسرائيل قد هددت العراق بشن هجمة او هجمات ضده، فمن العراق وهو في حالة دفاع عن النفس فكر على احدث خسائر في الالة البشرية الاسرائيلية يصعب عليها تحملها، وهنا تصبح الاسلحة الكيميائية العراقية رادعا قويا في مواجهة الردع النووي الاسرائيلي.

واضاف اللواء طلعت مسلم: ان الاسلحة الكيميائية باعتبارها رادعا مؤلقة للاسلحة النووية، تشمل على غزوات الحرب وعلى انواع الحفرية ووسائل اطلاقها.

وغزوات الحرب تنقسم في داخلها الى انواع مثل

الردع الاستراتيجي في عصر العربية، ان الرئيس العراقي صدام حسين، التي مجددا على انه قائد استراتيجي عربي من طراز رفيع، عندما حذر اسرائيل بانها ستقترب لحوادث وخيمة اذا طشت اي هجوم على العراق تحت اي ذريعة، وان العراق يمتلك اداة الردع، مثله في الاسلحة الكيميائية المتقدمة.



الاسلحة الكيميائية

وقال المفكر الاستراتيجي امين هويدي: ان الاسلحة الكيميائية تمثل الآن ما يعرف بـرادع فوق التقليدي، اي الاسلحة البيولوجية والكيميوية من الغازات السامة والقنابل الحارقة، القادرة على اصابة الخسائر والكثير في الصميم، واحداث خسائر فادحة فيها. واصاف: اننا - كعرب - ان نحصل على الرادع النووي الا تحت مظلة تقليدية، لان اسرائيل اعطت وهددت - وهي صليقة في تهديدها - انها ستضرب اي نشاط يهدد احتكرها النووي في المنظلة العربية، وما لم يمتلك العرب مظلة تقليدية من الاسلحة العنيفة، واخرى فوق تقليدية من الاسلحة العنيفة، واخرى فوق



العابدين وتموز

وتعليقا على إطلاق إسرائيل للقمرها لتجسس الفضائي (٢٠-٢) قبل اللواء طلعت مسلم: لقد نجح العراق في تشييع الفضائي (توليفي) من العام الماضي، في إطلاق منظومة صاروخية ثقيلة للأقمار الصناعية من ثلاث مراحل إلى الفضاء، ونجح المهندسون العراقيون في تطوير نوعين من الصواريخ المتوسطة المدى التي يصل مداها إلى ألفي كيلومتر، وقد أطلق العراق على المنظومة الصاروخية الثقيلة للأقمار الصناعية اسم (العابدين) بينما أطلق على الصواريخ المتوسطة اسم (تموز).

والله اللواء طلعت مسلم، إن قمة قفزة ونهضة تكنولوجياية يشهدها العراق الآن الذي تمكن من مضاعفة مدى الصواريخ (العابدين) من ١٠٠ كيلومتر إلى ألفي كيلومتر خلال عام واحد، وهو ما يفتح القفزة الإسرائيلية في تطوير صاروخ أرض - أرض (أريحا) الذي وصل مداه إلى ألف وثلاثمائة كيلومتر، وهو الصاروخ الذي أطلقت إسرائيل في اتجاه البوادي، البعيدة وسط في البحر وأعلنت عنه وكالة (مصر) للسوفييتية.

وعلى حد قول استاذ في الجامعة العبرية عمل في برنامج الفضاء الأمريكي (فان نيرة) العراقي على إنجاز ما سبق يدل على أنه حقق تقدما لم يكن منتظرا قبل خمس إلى عشر سنوات).

ونقل عن أحد المحللين العسكريين (م) بعدد اسمه ولا يده) كليلين يعطون في إسرائيل قوله: إذا كنتك

لجميع هذه التكنولوجيا فعليا أن تبدأ فوراً في حفر مخبأها.

صواريخ مضادة للصواريخ

وما يهتما هنا أن الصواريخ العراقية طويلة المدى تملس نوعاً من الردع التقني الذي يوفّر عوائق نظراً في الهجوم على العراق، وما يدل على أنه أحد أسباب التوصل إلى قرار وقف إطلاق النار في حرب الخليج، هو تطوير العراق لمدى صاروخ (العابدين) ليصل إلى ٩٠٠ كيلومتر، بما يعطي الوصول إلى آخر مدينة إيرانية، ثم تطوير الصواريخ ليصل إلى ألفي كيلومتر، وهو مدى يصل إلى عمق (إسرائيل).

يقول اللواء طلعت مسلم: لدى الاستخدام الإيراني للصواريخ أرض - أرض في صراعها الملح ضد العراق، والتطوير الإسرائيلي المستمر لصواريخ متوسطة المدى إلى دفع دول عربية على رأسها العراق لم التسوية وسوريا ولبنان ومصر، إلى التفكير في نظم الدفاع المضاد للصواريخ، في حين أن تمتلك دول عربية

غزوات الإعصام وغزوات الدم والغزوات الكلوبية والخنالفة، وهناك نوع من غزوات الإعصام ابتكرته الولايات المتحدة الأمريكية في السنين، عرف بغزوات الهاوس. كما يجري الحديث منذ سنين عن نوع جديد من غزوات الحرب، لا من حيث تأليهما وإنما من حيث تكوينها، وهي الغزوات الثنائية، وتختلف عن سابقتها في أنها تتكون من ملاحين لا تعمل أية منها وحدها سلاحاً مسلحاً، ولكنها عندما تتعزج تصبح أسلحة اند خطورة. وأهمية هذه الأسلحة الخفية في صعوبة اكتشافها أو الرقابة عليها. ولذا كانت الغزوات (الأعصام) أكثر الغزوات قفزة على القتل، والغزوات الكلوبية هي أكثر غزوات الحرب استخداماً في زمن الحرب، فإن الغزوات المسيلة للدموع - وهي من الغزوات المبهجة - من أشهر غزوات الحرب لاستخدامها في زمن السلم وقد ما يسمى بمظاهرات الشعب. أما المواد الحارقة فهي تشمل على مواد مثل الفايبرم بقلوعه والزيوت، وأبسط صورها هي الزجاجات الحارقة (المولودف)، وكما هو واضح فإن وسائل إطلاق هذه الأسلحة مختلفة من الصواريخ إلى دافعات (قذائف) المدفعية، إلى مسدسات الرش من الطائرات، إلى قنابل الطائرات وأخيراً الزجاجات التي

تلقف يدويًا.

قنبلة الشراق

وقال الفريق أول محمد فوزي القائد العام ووزير الحربية المصري الأسبق: إن العراق دولة عربية قوية، وتمتلك أسلحة حديثة، وتصريحات الرئيس صدام حسين تؤكد على أن العراق تمتلك دولة بجمع، وعن إن دولة تواجه إسرائيل التي تملس كافة صنوف التهديد والعوائق على الأمة العربية، وأن لعبة امتلاك العراق أو أي بلد عربي آخر لأسلحة كيميائية متقدمة، تكمن في أنها وسيلة لإدراج التهديد باستخدام الأسلحة النووية الإسرائيلية، أو استخدامها فعلاً، وإذا كان البعض يطلق على الأسلحة الكيميائية (قنبلة الغراء) على حين أن القنبلة النووية هي قنبلة (الاضغيم) فإن إسرائيل ليست دولة غنية وإنما تحصل على دعم نووي وعسكري واقتصادي من الولايات المتحدة، لأنه من البديهي أن وجود الموارد المالية لا يعني امتلاك أسلحة نووية، فهي ليست أسلحة من النوع الذي يبيع ويشترى، وإنما تتطلب مستنزمت إنتاج وأمنًا ولقياً حتى يتم عملية إنتاجها، وقد تدمير وسائلها قبل أن يتم انتاجها، ومن هنا فإن الأسلحة الكيميائية ردة مؤتمت على الأقل لحين امتلاك سلاح نووي، وقد تكون رادعاً معيباً إذا أثبتت الدولة، مثلاً قبل العراق، بأن تتحل أصلاً عن امتلاك السلاح النووي.



مع إسرائيل، خاصة وأن السعودية قد امتلكت أيضا الصواريخ الصينية الممنعة (رياح الشرق). لقد كان لسلاح المقاتل العسكري والاستراتيجي هو أن يعمل لصالح إسرائيل عن طريق التفوق الجوي المطلق، وجاءت الصواريخ العربية لتوازن هذا التفوق بواسطة جديدة غير تلك التي حُصنتها الولايات المتحدة لإسرائيل.

الغواصة والصواريخ

ويقال خبراء الاستراتيجية على ذلك بأن تطوير إسرائيل للصواريخ (بروفا) المضادة للصواريخ البحرية، كان الخطوة الأولى للنظام المضاد للصواريخ بالistikية الذي تلتزم إسرائيل، كما قامت وتقوم بتطوير الصواريخ (حيثس) المعروفة عالميا باسم (أر) ليكون نواة أخرى في النظام الدفاعي الإقليمي المضاد للصواريخ بالistikية. وقد قام اسحق رابين وزير دفاع إسرائيل خلال عام ١٩٨٨ بتوقيع مذكرة تتعلق مع الجانب الأمريكي للتعاون في هذا المجال. وتشتمل المعلومات المتوفرة عن النشاط العسكري الإسرائيلي أن بناء نظام دفاعي ضد الصواريخ العربية يجري على قدم وساق. في المقابل نجح العراق في إجراء تجارب على صواريخه الإغرافي (الفلو - ١) وهو قادر على تدعيم الصواريخ المحلية قبل أن تصل إلى أهدافها داخل الأراضي العراقية.

وعلى صعيد التكامل بين الأنظمة الإقليمية الدفاعية العربية فإن العراق وسوريا ومصر وليبيا والسعودية والكويت تمتلك صواريخ متوسطة المدى يتراوح مداها من ٨٠٠ كيلومتر إلى ألفي كيلومتر. وتمتلك الدول العربية أيضا أسلحة كيميائية متقدمة في العراق وليبيا ومصر وسوريا. وإذا كان مصنع (الرابعة) في ليبيا لا تعرض إلى مؤامرة دولية لأن ثمة مصنع آخر، في ليبيا أو غيرها من الدول العربية، تمكن العرب، في حال اعتزل وتضامن للقوات، من امتلاك نظام دفاعي قادر على التصدي للمحار والتهديدات الإسرائيلية. وفي هذا الصدد يصرح المرابطون العسكريون امتلاك ليبيا لطائرات (صوخوي ٢٤) الفكرة على الوصول إلى (إسرائيل) والعودة (مع التوطين بالقوة في الجو) وهي الطائرات التي أثبتت ضجة أميركية وبريطانية عند الإعلان عنها، وهي شبيهة بـ ٢٤ أن اعداء العرب يبتذلون القس ما في طاقمها لجهاض أي محاولة عربية لامتلاك عناصر القوة الردعية. وما الشبهة الأخيرة ضد العراق، سوى حلفه في هذا الصدد الطويل.

لصواريخ يمكن أن تضرب المراكز الاستراتيجية الإسرائيلية بأشواطها العسكرية والاقتصادية والسككية. أدى إلى معنى إسرائيل لامتلاك قوات دفاعية ضد الصواريخ بالistikية (أرض - أرض). وإذا كانت إسرائيل تعلق في الخط الأمريكي أو

بإبحاث (مفرقة الدفاع الاستراتيجي) أي حرب النجوم، فإن العراق قد اعتمد على نفسه وطور إمكانياته الدفاعية من خلال تكنولوجيا محلية. لذلك فإن ما يورق الولايات المتحدة وإسرائيل ليس امتلاك العراق لصواريخ متوسطة وبعيدة المدى، وإنما امتلاكه تكنولوجيا الصواريخ، التي عادت إلى الأمة العربية منذ توفيق البرنابح المصري لإنتاج صواريخ (الفايز) و (الفايز) و (الرائد) في عهد الزعيم جمال عبد الناصر خلال الخمسينات. وهكذا كان العراق أول دولة عربية تطور أسلحة مضادة للصواريخ بالistikية. وربما الدولة الثالثة في العالم التي تمتلك هذه الصواريخ. ورغم أن إسرائيل الصواريخ العراقية من ناحية خواصها الفنية، تعد من الخطوات بالغة السرعة، إلا أن الأمر يؤكد أن الأنظمة العراقية تستطيع أن توفر حماية مناسبة من الضربات الصاروخية. وأن تحرم العدو من وسيلة للتأثير السياسي والعسكري. والأهم من ذلك أن العراق من خلال التقدم التكنولوجي الذي حققه، يمكن أن يحقق طفرة نوعية في أسلوب الحياة وتقدم الصناعة بشكل خاص، مما يزيد وزنه في مجال موازين القوة الشاملة والاستراتيجية العالمية.

ويؤكد الخبراء الاستراتيجيون أن حصول سوريا على صواريخ (أس - ٢١) أرض - أرض قد أضاع قوة العرب في ميزان القوة العسكرية بين دول المواجهة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: التتبع

التاريخ: ١٩٩٠

من برامي الشبان

مع اقتراب انعقاد القمة
بغداد تزهو وتترقب

الفارق بين رسالتي صدام حسين لكل من إيران وإسرائيل



بين الزهو والترقب تعيش بغداد هذه الأيام مع الوفود العربية التي تضم شخصيات سياسية وفكرية وبرلمانية إضافة إلى مسؤولين عرب وأجانب كبار يتوافدون على بغداد منذ أن أعلن الرئيس صدام تصحيح العلاقة بين العرب وإسرائيل لصالح العرب.

أنه متعطف كبير ويتلمذ تحول سجلها العرب على أقدامهم خاصة بعد ظهور الله القومي الذي ارتدح في خمسينات هذا القرن.

فكل الدلائل تشير إلى أن القوات الرابكة لن تبقى مسكنة بعد الآن، وأن الإرتجاج الذي تحدثه بغداد على الصميين العرب والدولي سيلاقي على موازين القوى في هذه المنطقة من العالم على المدى القريب.

فوقتر القمة العربي الطارئ على الأيواف وقد حدد الثامن والعشرون من هذا الشهر موعداً له وسط تأكيد الأغلبية المطلقة من الدول العربية، وبيروت إلى الثانية في بغداد إذ انصهرت نهائياً إلى نبع القضية الفلسطينية وعدم تركها كقوة تلهة بين الرياح، وعلى جانبي الحدود الشرقية والغربية للعراق تركت بغداد بصمتها هذه الأيام، للقيادة في إيران مزايا تقار رسالة السلام التي يبعث بها الرئيس صدام حسين والتي أراد بها أن يخرج الجود في المفاوضات بين الجانبين من حائله التي توافد عندها منذ أن أطلقت الفكر في حرب الخليج في آب (أغسطس) من العام ١٩٨٨ والجهة الإيرانية، كما يصلها بعض الديبلوماسيين في بغداد، قد خفت منذ أن دخلت الرسالة العراقية لصر الرقصة في طهران.

أما في الشرق فتمت رسالة عراقية من نوع آخر، فلسطين التي مازالت تسمى للتشكيل حكومة تتكلم مع الدعوات العربية المتكلمة بالسلام المعلن تلقت بمصيفة أخرى رسالة الرئيس صدام حسين الذي تزججه حالة الركود واللاجل التي يسير عليها الصقور والحمام في تل أبيب، ورسالة صدام حسين إلى إسرائيل عكس رسالته إلى إيران، ففي رسالته إلى إيران يخاطب الرئيس العراقي الرئيس الإيراني مباشرة ووجهها لوجه بعد لطيفة دامت أكثر من أحد على عفا، أما رسالته إلى

إسرائيل لفنها كانت بعبارة بسيطة تدعو إلى وضع الأمور في نصابها واستماد كل ذي حق حقه.. هي لم تكن رسالة موجبة لأحد في إسرائيل، إنما كانت موجبة لكل السكتين على فرض فلسطين سواء الذين وافقوا إليها بعد تقسيم ١٩٤٨ أو الذين استوطنوا أراضيها التي احتلت في العام ١٩٦٧: لذا شريقتنا إسرائيل أصوات تدعوا لنصليها.. أنها رسالة واضحة ومحددة وديقة التعمير، ومن أراد أن يلهمها ويحلوها معها فليها كما يقول الرئيس صدام حسين: «أن يسلطنا حوافضا واضحة غير متوقفة بالكليل حقوق شعب فلسطين».

لأن بغداد مازالت تزهو ومزاتل تترقب، لقد تطلعت من سنوات حبيب دامية استمرت لعاني سنوات أن تفلت وإن تفرح بعد.. معقولة صعبة وقد تكون غير قابلة للتطبيق في غيرها من العواصم، إلا أن بغداد نجتحت في القمة صرح من الشيوخ الذي لا حدود له.

للكه صحن بن طلال حل ضيفا على العراق وعك ففكر على عجل، الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حل ضيفا، وعك ففكر بغداد على عجل، الأمير محمد بن



بغداد خلال الأسبوع الماضي.

مصدر مطلقة في بغداد أبلغت «النشرون» أن القيادة العراقية تدرس حالياً اختلافاً عدة إجراءات وقد جرى تطبيق البعض منها خصوصاً لمواجهة المخطر الذي تهدد العراق من إسرائيل، ويرغم ذلك، فطربس العراقي، وهو يخاطب الشخصيات العربية التي حضرت أعمال المؤتمر العربي الشعبي للنشرون مع العراق، أعلن أن الشيب العراقي صنع المصنعات (الادوات) التي تريت حولها هجة دولية مقطعة بعد خمسة أيام فقط من الضجة الأميركية، وأعلن أن الذين يلومون أن بإمكان الأمة أن تتراجع، أو بإمكان العراق ضمن الأمة، حينما كان موقعه، أن يتراجع لهم على وهم، فكيف لتراجع؟ ومن أي شيء تتراجع؟ هل يتراجع الشريف عن شرفه ؟ وهل تتراجع الأمة عن أهدافها، وهل يتراجع الإنسان الحر عن حرمة؟ هل تتراجع عن حقها في الحقيقة هل تتراجع عن عنوان الوطنية الجديد الذي هو التقدم التقني والعلمي؟ لمن يتراجع عن خط متنامي التقدم التقني والعلمي في يده سيتراجع عن وطنيته. أن التقدم العلمي والتقني هو عنوان هذا العصر، وأن أوثر الدول والأمم والشعوب ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها أصبحت تتأثر بنوع ودرجة التقدم العلمي والتقني.

وإن ذلك فقد بدأ مبعوثو الرئيس صدام حسين مع مطلع الأسبوع الماضي بنقل دعوته إلى الملوك والرؤساء

الذين يحضرون قمة بغداد الطويلة وسط تلالل عربي يخرجون بموقف عربي موحد قبل قمة الجياريين الذين عقدها عن نهاية هذا الشهر.

ولعل عدة عوامل عربية تتسائل على بغداد، هل يفلح العرب حقاً بفتح موقع لهم على طاولة مفاوضات الجياريين، طمأن أن ذلك لا يتحقق بمجرد الأممي، والمسؤولون العراقيين متفائلون من جانيهم أن الوقت يمر لصالح العرب وأن الموقف الدولي يبرمه حتى يحسم لصالح العرب ليس أمام ذلك من متطلبات سوى تغليب للصحة القومية على المصالح القومية والشخصية الضيقة، لأن موازين القوى في هذه المنطقة ما عادت الموازين نفسها التي كانت سائدة قبل إعلان الرئيس العراقي امتلاك بلاده للأسلحة المتقدمة وتأكيد باستخدام هذه الأسلحة عند تعرضه أو تعرض أي بلد عربي لمخطر إسرائيل.

العاصمة العراقية، وكما توقع لها أكثر من مطلع منذ توقف الحرب، أصبحت محطة انتظار العرب وأصدانهم، فللمؤتمر الشعبي العربي للنشرون مع العراقي، الذي اختتم في التاسع من هذا الشهر اجتماعات له استمرت ثلاثة أيام في بغداد، يؤكد في توصيفه، أن الانجازات العلمية العراقية التي حققت التوازن الاستراتيجي أمام قرارات العدو الصهيوني قد أذهلت العلم وألحقت بالخطط العدوانية المبيتة ضد لوطان العربي وعلى حساب أمنه القومي، ولذلك فإن الواجب القومي والأخلاقي يجعل في مقبلة مسؤولينا أن ندافع عن انجازات العراق لأنها انجازات للأمة العربية كلها وأولاً لإنقاذها وسنعمل بكل قدرتنا على فسخ المخططات الصهيونية والأمريكية والبريطانية التي لا تريد لنا أن نتفهم، وقد وجدت في العراق رمزاً لهذا النهوض الذي تجلوا في الخط الأحمر الذي وضعه أمام الشعب العربي منذ زعموا التكن الصهيوني الضخيل فيه.

ويعد يومين من ذلك، أي في الحادي عشر من هذا الشهر، اختتمت في بغداد لمعاليات المهرجان العالي للنشرون مع العراقي الذي حضرته شخصيات دولية مهمة مؤكداً في بيانه الختامي أن دعوة الرئيس صدام حسين لفتح أسلحة الدمار من المنطقة هي بريئة على مصداقية العراق وحسن نياته وجهوده المخلصة من أجل صيغة الأمن والسلام في المنطقة والعالم، وإن على أمريكا والدول الغربية أن تمارس الضغط على إسرائيل للاستجابة لهذه الدعوة التي تشكل الضمانة القومية لتجنب المنطقة أهوال الحروب التدميرية الشاملة.

العاصمة بغداد شهدت خلال نهاية الأسبوع الماضي تظاهرات احتجاجية ضخمة، فقد دخلت إلى شوارع بغداد ثبعا حضود من المواطنين السوريين المقيمين في العراق وكذلك من المواطنين الفلسطينيين والمصريين معقبة للتأييد لوقف العراق من الحملة للعنف ضد، وسط تأكيدات صهيونية مطعنة أن قمة بغداد استهدفت سحباً في موضوع الهجرة اليهودية الشاملة إلى الأراضي المحتلة وما يتعرض له العراقي من تهديدات وحملات مغرضة، وكذلك تطورات الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثلاثين وسيل دعمها وتأييدها صمودها.

ومن جانبها فقد أدلى الرئيس العراقي بحديثين مهمين حددوا استراتيجية بلاده للمرحلة المقبلة، ففي حديث له



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

النشر

ويعتبر الرئيس صدام حسين في حديثه ايضا: بان الحملة بدأت بعد الاتصال الزيادة على محاولة اعداء ميرانين يمارسون دور العداوة والمؤاندة ضد الامة العربية. بدأت الحملة بعد الفلج. وبدأت بعد الضلجة. وبعد جز مجنون. وبعد زيديات. وبعد عمليات رمضان مباركة وبعد عمليات توكلتا على الله وبعد عمليات محمد رسول الله. كانوا دائما يقولون انه وكذا كنا نضع هذا الفلج. سواء عندما كنا شعبيا نتكلم من اجل الحرية والتقدم والامة الى هذا المستوى من المسؤولية. انهم يقولون بان ارادة الامة العربية قد انصرفت في السبق لان العقيدة العربية من النوع البسيط وانصرف العرب في السبق لان عقيدتهم كانت متسببة لمضاللتهم وكان السلاح البدائي يتناسب عقيدة العربي وقوة تحملهم لفتنصر العربي. اما الآن وقد اصبح الحال هو العرج في طريقة استخدام السلاح الحاد فلا مجال ليمتدح العربي.

وبين الرئيس العراقي في حديثه: بان العنوان الاخر هو مطاردة العراق حيلما الشئى - معة - من الغرب ليمضوا عنه. ويقلنا عن الامة العربية. حق التطلع الى امام الله من غير الممكن ان نتطلع الى امام بختيار او يبينناج تلجج من غير ان تكون اسبعا حقيقيين في انتقبة والعلم.

ثم راع الرئيس العراقي بكلمة بيده نموذجين - من للقداحة النووية المزعومة - استقرت الاول من الولايات المتحدة لخصاب الجامعة التكنولوجية في العراق. فيما أكد الرئيس صدام حسين ان: الشليف صنع بعد خمسة ايام من الاعلان الامريكي هذا النموذج الثاني ومن دون ان نطلب منهم على الاطلاق. واذا اراد البريطانيون او الامريكان ان يتعاملوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين فسندعهم لها للتعاهد معها.

والى ذلك فان القيادة في العراق والحرس اتمت ترتيب البيت العراقي وشحن سلاحه الخلوخي اعطت عن تمديد المعادى عن الهويين من الاركان بعد ان تغفلت عن الحدود العراقية المشتركة مع كل من ايران وتركيا عدة ايام منهم.

ويمكننا القول ببساطة ان التلعب لا يمكن ان يتلعب الاحداث التي تجري في العراق بقعة من دون ان يتلخص كل المتغيرات والنواتج التي تشهدها الساحة العراقية. فبقدره افشحت حقاً عاصمة لحاضر عربي مزدهر.

بغداد - فاضل عباس مشعل

امام رؤساء الثوار في ديوان رئاسة الجمهورية في السليح والعتوين من شهر نيسان (ابريل) الماضي - الحديث نشر في وسائل الاعلام العراقية في المقتى عشر من الشهر الحالي - يحلل الرئيس العراقي احتكاك الحركات الثورية بالجزيرة وذلك في قوله: يميل عمل الحركات الثورية عند احتكاكها بالجزيرة الدولة بوجه عام مع الزمن لصالح أجهزة الدولة. فاجهزة الدولة تعمل بالمكن الذي يمثل المموس منه حمليات المعتدات. ويأخذ طويها طويها عندما يتحدره خارج المكن. فلقبنا ما يأخذ عيشاً قانياً فيقول ان المكن في الاقتصاد هو هذا والظوح هو زيادة الدخل القومي مثلا بنسبة ٢٤ او ٢٨ او ٣٥.

ويقول الرئيس العراقي: بان هذه المرحلة ترى ان هناك انسجما عاما وليس تخلفا بين حزبنا والوطنية العراقية بوجه عام واجهزة الدولة لان التطبيق لا يمكن تصوره بين الحركة الثورية والدولة وذلك ان الحركة الثورية. وهي تستجيب لغربة الامتكانات في التلطفة وتكافؤ معها. تكون فياسلتها في الحركة الى امام على المستقل بالاساس. وتليس على المستقل كما قلنا بموجب التحول التاريخي العام وليس على الامتكانات الحدية لمسب.

وبعد ان تحدث الرئيس صدام حسين في شؤون البيت العراقي ومهولة القيادة السياسية. تحدث في الثامن من هذا الشهر وامام الشخصيات التي حضرت اعمال المؤتمر الشعبي للخصان مع العراق وهو يتناول اسباب الحملة المضادة للعراق بالقول: باننا اتفق مع الذين يقولون ان الحملة ليست على العراق لحسب وانما على الامة العربية ولكنها اختارت للعراق في هذه المرحلة عنوانا لها. وان اختيارها لهذا العنوان. اي اختيارها العراق لتركز عليه في حملتها المضادة. هو لان العراق قد اختار عنوان الحرية والامة العربية.

ويضيف الرئيس العراقي: واختاروا هذا المستوى من الهجوم المكن والصريح والمفتر من قبل من يسمون بالكبار لان الصغار قد عجزوا عن تحقيق الهدف في الظروف والمسل الذي تصرفونه. اذن فلانناولة ليست مثالة بسيطة. ونحن نعرف هذا من خلال تجربتنا التي شهد في هذه المسؤولية. اي المسؤولية في الدولة الى مدى ٢٢ سنة. وفي التلغ الى ما يقرب الاربعين سنة في هذا الظفر. نعرف بان المثولة بين طرفين يرى كل منهما بان المثولة هي التي تحسم فرصته. والفرصة هذا ايست فرصة فنية وانما هي فرصة بمقتل اوسع لايد ان تكون فاسية.



المصدر : الاحبار

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وال

مشكلة العراق ، هي مشكلة كل الدول العربية التي ترفض الولايات المتحدة وإسرائيل أن تمتلك سلاحا متطورا يعادل السلاح الإسرائيلي أو يتفوق عليه .. فالأمريكان لا يقبلون أن تصبح إسرائيل القوة النخبة في الشرق الأوسط .

الحكمة بكل بساطة أن العراق الشقيق عرف أن الحيلة وسط الذخيب البشري أن يكون الأبطالية الحديثة والأسلحة المتطورة لصنع العراقيين السلاح الكيميائي المزروع والذي لا يقل شراسة عن السلاح الإسرائيلي النووي فخلت قضية الولايات المتحدة وإسرائيل للعراق تحاول أن تلعب موازين القوة في الشرق الأوسط وخاصة بعد أن أعلن صدام حسين أن أي محاولة لتهدد أمن العراق سيترتب عليها حرق نصف إسرائيل .

لقد عرفت المؤامرات العربية للشعبين مع العراق والذي عده ببغداد والذي ضم لهودا من كل الأنظار العربية والتي عبرت عن تضامن صديق مع الشعب العراقي ضد قوى الإمبريالية .. والصهيونية .

والتي درس المستفاد من هذا المؤامرات أنه لا وقت أمام العرب للتراجع عن الوحدة فالخطر لا يهدد العراق وحده بل يهدد كل الأنظار العربية من النيل إلى الفرات ومن السداجة أن يعتقد العرب أن اليهود لا يضعون في دولة يهودية تضم كلا من فلسطين والأردن واليوون وجزءا من سيناء وفي مواجهة هذا الخطر ليس هناك إلا سلاح واحد يجب أن يتسلح به العرب هو الوحدة العربية وجيش عربي واحد والقضاء عربي موحد فلماذا لا تصبح الولايات العربية المتحدة وتحت علم واحد قبل أن يهضمنا خطر الصهيونية ؟؟

هشام طنطاوي



المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية أمن إسرائيل!!

صارت السلطات الامريكية مكثفات كهربائية كانت في طريقها الى الجامعة التكنولوجية في بغداد بحجة انها تستخدم في تفجير قنابل ذرية !

وصارت السلطات البريطانية التابت لولائية كانت في طريقها الى وزارة النفط العراقية لاستخدامها في الصناعات البتروكيمياوية بحجة انها تستخدم في صنع اضمح منع اطلاق تصواريخ والقنابل في العالم !

على العراقيين ان يتوقفوا فوراً عن لزاج اسرائيل .

عليهم ان يتوقفوا عن تناول اللحوم والسمك والاسماك والالبان والبيض والفخار ارض عليهم ان يرفضوا استخدام الملاعق والسكاكين والصمغون عليهم ان يتفكروا حنفيات المياه الصافية ويقطعوا الكهرباء عليهم وان يرفضوا بث اذاعتهم وتلفزيوناتهم فهي لا تقطع عن تهديد امن اسرائيل اوقالوا راحة شعبها المسالم الوديع ! عليهم ان يمنعوا اطفالهم من مشاهدة افلام نوم وجيروا لاهلهم ترمى روح الضاد ضد الصهانية ! عليهم ان يتوقفوا عن الاستماع الى ام كلثوم وعبد الوهاب وتاليم القراني وعبد الحليم حافظ وفخروا وفريد الاطرش ويوسف عمر وعوض دويخ وعبد المطلب ابن هولاء الغائبين اعضاء في منظمات ارحمهم لمعاملة الصهيونية ! عليهم ان يلتمسوا نوم التتالية لان النوم الطويل صحة وعافية ! عليهم ان يعرفوا مقدمة ابن خلدون وفساد المتنبى وخصم عنترة بن شداد وحكايات ابو زيد الهلالي ولوغاويتمت جابر بن حيان وعطار ابن سينا ! عليهم ان ينسوا محواريات واشور ونبوخذ نصر وسعد بن ابي وقاص وابوجعفر المنصور وصلاح الدين الايوبي !

والا .. فان حلف شمال الاطلسي مبسود قرارا بمصادرة كل ذرة لو كسجين قد تصل الى العراق لئلا يستخدمها في صناعة القنابل الهيدروجينية !
ياويلكم ايها العراقيون فالامريكان قروا بمتنكم من تناول الهامبورجر .. حمية لامن اسرائيل !!

داود الفرحان

وصارت السلطات اليونانية شحنة من الانابيب الاسطوانية كانت في سبيلها الى احد المصانع المعدنية في بغداد بحجة انها موازين مدافع صلاطة !
وصارت السلطات التركية محاولة شاحنة كانت في الطريق الى احد المصانع المعدنية العراقية بحجة انها جزء من معدات عسكرية خطيرة !

وذكر قائلون من فرانكفورت ان السلطات الالمانية اعلنت حالة الطوارئ في المطار بعد ان اكتشفت ان الدار الوطنية للنشر والتوزيع في العراق قد تعاقدت على استيراد خمسة الاف نسخة من مجلة بوردا للارباء بحجة انها تستخدم في تفصيل فساتين زوجات العامة العراقيين القائلين في مصانع القنابل النووية والكميماوية العراقية !

واكتت مصادر اسبوعية ان واشنطن طلعت بمصادرة سفلة من اجهزة الفيديو كانت في طريقها الى شركة الاسواق الحرة العراقية بحجة انها تستخدم في الترفيه عن اطفال الضباط العراقيين الذين يهددون امن اسرائيل !

ونقلت لصحبة شمينة بالامراع في شراء قنابلات جديدة بعد ان تسربت مطومات عن قرب مصادرة سفلة من هذه الملاص كانت في طريقها للتصدير الى الاسواق المركزية العراقية بحجة انها تستخدم لتهديد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الصديق الى الاراضي العربية المحتلة !

وكان سفير العراق في بريطانيا قد سفر من المزاجم البريطانية عن مصادرة شحنة قنابلات مصنع البتروكيمياويات قللا ان التجار سبصارون شحنة من الاطلاق والمفاتيح في طريقها الى العراق بحجة انها تستخدم لاختراق ابواب المصانع الحربية العراقية !

واذا استمر الحال على هذا ألتوال قلنا نمنع عن مصادرة البهارات الهندية والبن البرازيلي والفاش السولاني واربطه الحقن الايطالية والخطوط الفرنسية والنفط الاسبانية ومعجون الطماطم البلغاري والحبوب النمازكي والحرير الصيني .. فكل هذه الاسلحة الفتاكة يستخدمها العراقيون في الاكل والملابس والمزاجم واذا استنعت العراقيون في مكثهم وارتاحوا في ملابسهم واتسروا في مزاجهم فان ذلك سيهدد بصورة مباشرة امن اسرائيل وحلف شمال الاطلسي والقواعد البرية والبحرية والجوية لقوات الانتصار السريع الامريكية !



من يضيء مصابيحنا الإعلامية؟

الكتاب

واعتبار حدود الممنوع في التسليم لتجاوز دائرة القوة الثرية حتى إلى الدافع، وبعبارة وضع قلعة جديدة من الممنوعات العسكرية مثل مدى نصف قطر الدائرة الذي يباح فيه المدفع للأطلاق، ونوعية الصواريخ التي يجوز للدول العربية شراءها حتى من البرازيل.

ولأن الحملة الإعلامية استهدفت اثره الرأي العام في الغرب ضد العراق حول موضوع جيسوس او انتيب فولاد او ابوات كيجي، فمن المنطق أن نتعرف على مواقع الرد عليه، أي مدافعنا الإعلامية. فالإعلام العربي ظل ضعيفا وهزليا في قدرته على التأثير داخليا وخارجيا، وبإتاني خلق منطقة فراغ للذين يرغبون في محاربته. فمع تقلص قدرات إرسال الجيوش والبنارج لإجبار حكومة او شعب على تنفيذ مشروع معين، تطورت الآلة الإعلامية لتخلق المناخ المناسب لملح الهجمات السياسية وأحيانا لوفور المناخ للهجوم العسكري.

ومن مراجعة للوضع الإعلامي العربي لا بد من الاعتراف بأن هذا العلم لا يزال بعيدا عن فهم المسؤولين في المنطقة رغم رغبتهم في استخدامه بشكل مؤثر. فالإعلام العربي ما زال فجاء ومبلفرا لا يخترق الجدل العميق - عربيا ودوليا. إذا كان اعلامنا العربي لا يمكن أن يفتح مواطنيه بصديق ما يجيء فيه مختلف لذا أن نتصور فاعليته في بلدان متقدمة اعلاميا؟

الإعلام في الغرب فن مرسوم ومتطور ويخدم مصالح الدول والشعوب وفق علوم تدرس وتراجع. أما الإعلام في العالم العربي فلم يخرج عن اطار تكتلين الوراثة البدائية والقضايا العربية رغم صحتها وحققا بدافع عنها محضون فاشلون. ولهذا ليس من العجيب أن نلظ في الكثير من مرافعاتنا

من يتابع المعركة الاعلامية بين العراق من جانب وبريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل من جانب آخر لا بد أنه سيخرج بنتيجة استسكية هي أن الاعلام صار يمثل راحة البالوة المنبغعة من سمس جريمة. وهذه بعض الابطى الرئيسية: الديمقراطية العراقية، مصاصو الفداء، سارقو الدافع، وكلها ليست شتائم سولة بل عناوين صحف محترمة!

فالمصنف البريطانية، كان شغلها الفضايل طوال اسابيع خمسة حتى الآن مصدرة مجموعة من الانابيب في مطاراتها وعلى حدود تركيا وموانئ اليونان على اعتبار انها تصنع صناعية مياه وقد تستخدم في اغراض اطلاق الدافع! وفي الفترة ذاتها اعلن عن ضبط ملقحات نووية. وفي الوقت إياه صدرت دراسات عن قدرة العراق الكيميائية. وفي الاسابيع الخمسة ذاتها اكتشفت صحف هذه البلدان أن العراق دولة موجودة فادمت عنها العديد من البرامج حول اوضاعها السياسية والاجتماعية وربطتها مع قضايا المنطقة من تهديد لأن اسرائيل ومساءلة الرهائن، مع أن العراق لم يحتج رهيبة واحدة. كما لفت ملف الحبيب مع إيران وقضايا الاقليات وغيرها.

وفي المفهوم الاعلامي، كل ذلك لا يمكن أن يطلق عليه سوى أنه حملة اعلامية متفلسة بحكم كثافة ما يداع الآن مقاربة بما كان يداع، ويحكم هذه المصالحات العجيبة من مواءمات تجميعية نووية ومدافع وحلقات الانابيب في تركيا واليونان بدا من خلالها كما لو أن العراق دولة عظمى تمك من الامكانيات ما يجعل العلم مشغولا بسلطانها واساطيلها. وإذا انطلقنا على اعتبارها حملة اعلامية فلا بد من الاقرار بأن لكل حملة غرض، فما هو الغرض من رثاها؟

الحملة تهدف الى حصر دولة عربية مثل العراق، ودول عربية أخرى قد تحنو حنوها، في ركن التسليم بعيدا الحصص في حجم امكانياتها العسكرية والزام دول المنطقة بقبول اوضاع سياسية جديدة

والكتاب



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ آب ١٩٩٠

ليست قضية العراق وحده

مرة واحدة .. دخل العراق الشقيق في مواجهة صريحة مع كل من إسرائيل وأمريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وإيطاليا واليونان وتركيا بسبب سعيه الدائب والمشروع لتطوير إمكاناته التكنولوجية والعلمية والصناعية بما يتناسب مع العصر الذي نعيش فيه ، والتحديات المعروضة علينا .

مرة واحدة .. أطلقت سيمفونية الكراهية في سبع عواصم تهاجم العراق وتتصدر مشرقته ، بعميرات وأهية ، وإذاعات مختلفة ومتعددة ، لكنها تدور في الزهنية عن حملة دعائية منظمة ضد الروح الجديرة التي يبعث في بلادها طغاب بحق العرب في امتلاك تكنولوجيا العصر ، وسلاح العصر ، خاصة إذا كان في منطقتنا من يمتلك هذا السلاح ويهتدنا به أطمع سمع وبهر المجتمع الدولي .

هجمته مسجورة

لقد تصاعدت الحملة المسمورة ضد العراق ، واشتكت ضراوتها ، مرة في صورة تهديد بالضرب ، ومرة أخرى في صورة تشهير دولي مكشوف لنيل من سمعة الألقام الزائفين ولزعم أبدا دولة تقدم على مجرد البيع والشراء معهم .. وولف العراق صاعدا ، يؤكد موقفه الصارم والمشروع .

وحين اتكلم المغرورون في إسرائيل الفرصة ، واضعوا الحملة ضد العراق بمثابة الضوء الأخضر ، أعلنوا تهديدهم وضرب العراق بالقوات للدمار الشامل .. لهاء صوت الترابيس صدام حسين أوقيا : إذا ضربت إسرائيل العراق فسنضربها ، وإذا استعملت القنابل الذرية فسنضربها بالكمبيوتر المزودج .

وفي موضع آخر قال صدام حسين : «سنستعين بالله ، وبالحق ، وننتوكل على الله ، كي نرد كيد أعدائنا في نجورهم ..»

هذه روح جديدة ، أطلقت من العراق ، ونجحت في استنكار الآلة العربية لاطية ، فاقضية لم تعد قضية العراق وحده ، لكنها قضية الشعوب العربية ميمتمة ، ولم تعد قضية إحتلورية ، لكنها قضية حياة أو موت .

اصحاب حق

هل من حقنا ان نمتلك علوم العصر وتنتيكتاته واسلحته .. أم كتب علينا أن نعيش ككهنة الحمر على هامش العصر والحضارة ؟؟ بالتأكيد . نحن اصحاب حق ، ولابد أن نتمثل القيم العربية - وليس الشعارات العربية - للدفاع عن حقنا الثابت والمشروع ، وإن سمح لهم أبدا أن

بسلام
مؤمن
العبادة

يعملوننا ككهنة الحمر

ولأننا نعرف دروس التاريخ ، ونذكر أبعاد التحدي المطروح على أمنا العربية جمعا ، وليس على العراق وحده ، فإننا نطعن صريحة : نحن معك يا عربي ، قلوب المصريين والعرب جميعا معك ، نشد أرك ، ونضع أيدينا في يده على بركة الله . لم يعد هناك وقت للخلاف والجدال

إنها ولقة تسمى في كل خلاف عقائدي أو سياسي أو مذهبي .. ولقة تنوب فيها كل الخلافات وتسقط فيها كل المسلمات والمجادلات .

تصالح غير مقدس

لقد تحالفت سبع عواصم ضد الحق العراقي والحق العربي ، ولكل عاصمة من هذه العواصم السبع مصالح خاصة تسمى لتعطيلها حتى من خلال هذا التحالف غير المعلن ، ونحن ان تكون أبدا كاتنام تدفن رؤوسنا في الرمال ، بل لابد أن نطعن عن مصالحنا وحقوقنا بكل صراحة ووضوح ، وأن نعلن - أيضا - أن من حقنا ومن واجبنا أن نقف إلى جانب العراق الشقيق في قضيتنا العادلة .

إن الغرب يتكلم ويتضامن في ظلمه ، ونحن مدعوون اليوم إلى أن نتكلم ونضامن في حقنا ، حتى نلقه بكرة نفس وروح عاقلة .

وإذا لم ننازع اليوم عن العراق وحده ، فسوف تدور الدائرة علينا فراغى ، دولة بعد الأخرى ، وليس الهجوم على صفة الصواريخ الصينية للمسوية بعيد . وليس ينس الهجوم الصهيوني المسافر على سطات الأسلحة الأمريكية لكل من الكويت والذين .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٠ العدد : ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد سحنا جميعاً حين وقف ماثوب سوريا في
مؤتمر الحفاظ على البيئة والأمن في لندن يدافع
عن حق العراق في الحصول على التكنولوجيا
والسلاح ، ولعلنا أن هذا هو الوقت المناسب
للتضامن الفطري بين دمشق وبغداد ، لكن رياح
السموم هبت مرة أخرى بين البلدين الشقيقين في
الوقت الذي نحن أحوج ما نكون فيه إلى التضامن
والتآزر .
نحن نأمل أن تكون الروح الجديدة التي بعثت في
العراق بداية حقيقية وصحيحة لإصلاح أوضاع
حرية شاذة ، ودعوة عقلية لإعادة ترتيب البيت
العربي الكبير ..
إنها فرصة ذهبية للتصالح والتضامن والارتفاع
فوق المصطغر ..



الأخبار

المصدر:

١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلية اليوم

ذكرى عدوان خسيس وجريمة قذرة !

اليوم، نحل ذكرى مؤلمة يجب أن ينقل العرب بذكورها جيدا، وإن بدا مع الأسف أن العالم، أو أغلبه على الأقل قد نسيها ضمن ما يشاء أو يتناساه من مثلات الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بصورة شبه منتظمة ضد الدول العربية المجاورة والبعيدة على السواء، اعتمادا على أن هناك من سوف يتكفل بحملتها من أية عواقب أو أدانة دولية، ولو بقرارات ليست لها أية اثر دولية ملموسة ..

يجب أن نذكر ويذكر ابنائنا واحفادنا لمحدث في مثل هذا اليوم منذ عشر سنوات عندما تسلمت طائرات اسرائيلية في لحظة من العيون لكي تقصف المفاعل النووي العراقي الذي لم يكتمل اعداده بعد، والذي كانت السلطات العراقية تقوم ببنائه من اجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ملقيا بفعل عشرات الدول المتقدمة والنامية على السواء في كل مكان من العالم، دون أن تتعرض لمل هذا العدوان الاكبر على أراضيها ومنشأتها وسكانها دون أي مبرر سوى الرغبة الخبيثة في حرمان أي شعب عربي من التعرف على تكنولوجيا الطاقة المتطورة أو أن تكون لها مرافقها التي تكفل تدريب كوادر من علمائها وفنييها على مجال الطاقة النووية !

ورغم أن وكالة الطاقة الذرية الدولية أكدت أن المفاعل العراقي كان مخصصا لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وانبثاقها الشركات الفرنسية التي قامت ببناء هذا المفاعل، فإن إسرائيل التي اعترفت بجريمتها البشعة التي تمثل انتهاكا صارخا لإراضي وسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، لم تتعرض لأية عقوبة من المجتمع الدولي مع أن العدوان حدث في وقت لم يكن فيه أي خلاف أو حرب بين العراق وإسرائيل !

ولاشك في أن قادة تل أبيب الذين دبروا هذا العمل الخسيس قد استغلوا انشغال العراق ووقوته المسلحة في حربهم الشرسة مع إيران لاكتساب فعلتهم القذرة ..

إن الأمة العربية مطالبة بأن تذكر اليوم ما حدث منذ عشر سنوات، وخاصة بعد الحملة الأخيرة التي تقومها بعض الجهات الموالية لإسرائيل ضد العراق.. وما أشبه الليلة بالبارحة !



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٤ - ١٠ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يخضع منشأته النووية للإشراف الدولي

فيينا - وعالات الإنشاء :
أكد الدكتور هانز بليكس المدير
العالم للوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن
العراق وضع جميع منشأته النووية
طواعية تحت إشراف الوكالة جاء ذلك
في مؤتمر صحفي عقده بليكس بمقر
الوكالة في فيينا .



المصدر : الأمم والام

التاريخ : ٢٤ ايار ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يضع جميع منشآته النووية تحت الاشراف الدولي

بغيتا - من مصطفى عبد الله -
لقد فازت بليكس المدير العام للوكالة
الدولية للطاقة الذرية أن العراق قد
وضع جميع منشآته النووية
طواعية تحت الاشراف وضمانات
الوكالة .

ولكن في مؤتمر صحفي عقده
بغيتا أن الوكالة لم تتخذ أي
تحويل للسواد الانتشارية في
العراق لاستخدامها في الغرض غير
سلبية مثيراً إلى أن العراق وقع
على معاهدة منع الانتشار النووي .



المصدر: الوادئ

التاريخ: ٢٨ أيار ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام مجلس التعاون العربي

حلمي نموذجاً للحوادث؟

المجلس تحرك إيجابياً لمواجهة الحملة ضد العراق

والحوادث. إلا أن الموقف كان مختلفاً من اعتداء صريح على العراق من إيران في بداية الحرب، وموقف آخر الآن وسط تهديدات متبادلة باستخدام الدمار الشامل؟
حلمي نعم، ولكن موقف مصر لم يخف، وهو يظهر في تحرك الرئيس حسني مبارك السريع لاحتواء الموقف، في دعوة الأزمة، ووسط الحملات المفرضة تجاه العراق. وقد كانت زيارته لبيداف تجسيدا للدمع، ولزبد من الاتصالات المتقطعة مع الرئيس صدام حسين وللك حسن، أيضاً بالرئيس علي عبد الله صالح، وذلك لزيد من تنسيق الموقف، بالإضافة إلى الاتصالات في الاتجاه الآخر، مع الدول الكبرى لتجاوز هذه المشقة ولهذا فإني أعود لأؤكد أن التخوفات من أي تأثيرات سلبية لهذه القضية

على وضع مجلس التعاون العربي لم يكن لها أسس، فمن أهداف مجلس التعاون العربي حماية الأمن القومي ليس فقط لدولة، ولكن للدول العربية قاطبة.

والحوادث: لأن ما هو في رأيكم مغزى تلك الحملات العنصرية تجاه العراق، في كانت تهديداً لعراق عليه؟
حلمي نعم، في تقديرني إن هناك عدة عوامل يمكن أن

تفهم منها تلك الحملة، فلعراق خرج من حرب شروس منتصراً واكتسب خبرة كبيرة في الحرب، وبعد سنوات قليلة استطاعت القيادة العراقية الرئيس صدام حسين أن تلغز قفزات واسعة على طريق وضع العراق في

مسيرة التقدم الاقتصادي والحضاري والتكنولوجي، خصوصاً أنه حقق إنجازاً علمياً ضخماً بإطلاقه المنطوق الصاروخية طموحاً، والعديد، كما أنه يمتلك من الأسلحة الحديثة ما يساعده على رد أي عدوان عليه أو

على أي بلد عربي آخر، تجمعت هذه الظروف، لتخلق مخاوف عديدة لدى الدول الكبرى من أي دور للعراق، لأنه يكتسب سيكون في اتجاه منافس لإسرائيل، وفي هذا

الأنظر بالتحديد يمكن فهم موقف أميركا الأخير من العراق وإذا وضعنا في الأنظر ما قامت به إسرائيل في عام ١٩٨١ من شرب للمفاعل النووي العراقي حتى تحقيق التقدم

التقني للعراق، بالرغم من أن إسرائيل تمتلك من أسلحة الدمار الشامل الكثير، وقد حصلت عليها كمعونات من أميركا ومن دول أوروبية عديدة، ونجد أن الحملة الأخيرة

كانت تهديداً للرأي العام العالمي من أجل القيام بضربة أخرى على مواقع المصانع العراقية، في محاولة لعرقلة التقدم العراقي الحضاري وعسكرياً.

والحوادث: ولكن العرب يبالغ في حساسات معتداً على تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين بملفاته السلاح الكيميائي واستعداده لضرب إسرائيل؟

حلمي نعم: لقد كانت تصريحات الرئيس صدام خطيئة واضمح، ويمكن فهمها في إطارها الصحيح، فهم يمينان في الملام الأول قدرة العراق على رد أي اعتداء خارجي، وهذا حق أصيل للعراق ولكل دولة. كما أن الرئيس صدام حسين رجل سلام في المقام الأول، وتظهر ذلك في مفاوضاته التي تدور بها أكثر من مرة لتحقيق السلام مع إيران، ولتفكيك الأسرى وإجراء المفاوضات المباشرة على أعلى مستوى، ولولا تحت الأيرانيين لكان السلام



أشار مراقبون إلى أن مجلس التعاون العربي حقق نجاحاً أساسياً من خلال الموقف المهم الذي اتخذته القاهرة، من قضية التهديدات التي تعرض لها العراق بالرغم من علاقتهما مع أطراف قاعلة في الحملة.

وقد التفت «الحوادث» بالفتور حلمي نعم أمين عام مجلس التعاون العربي وتلقته في تلك الأزمة، وكيف واجهتها دول المجلس، بالإضافة إلى الفرض المتأخذه لانضمام كل من اليمن الموحد، وسوريا لتطبيع علاقاتها مع العراق إلى مجلس التعاون العربي.

والحوادث: يشير بعض المراقبين إلى أن مجلس التعاون العربي اجتاز أزمة حلقية وسط مخاوف من عدم قدرته على الصمود تجاهها، وتعد بذلك الحملة الضارية التي تعرض لها، من كل من إسرائيل وأميركا وكنكتر؟

حلمي نعم: وإذا أسالكم أي مخاوف تلمصمون؟ - بالحوادث: وجود علاقات متوترة مع واشنطن، وفي طرف في الحملة، وإرتباط مصر بمفائدة سلام مع إسرائيل، وهي طرف آخر في الحملة؟

حلمي نعم: مثل هذه التخوفات لم تكن قاعلة على أي أسس، فمصر تتحرك دائماً منتظفة من إيمانها القومي العربي، ولقد كانت في كل المناسبات إلى جانب أي دولة عربية تعترضت لائل هذه الحملات. والسنوات السابقة

شاهدة على ذلك، ولعنتي أثير إلى موقف مصر الذي يعزى به كل مواطن عربي عندما تشتت الحرب بين العراق وإيران، لقد وقعت مصر بصلابة وبكل امتحانها تؤازر

العراق الشقيق، دون أن ثالي بأي ارتباطات سياسية مع موعاً وإسبانيا تجاه الدول الغربية، رغم أن موقفها من العراق ومنذ بداية الصراع مع إيران كان في نال عدم

وجود علاقات سياسية بينهما، فمن باب أوق أن تتحرك وجود وهي مرتبطة مع العراق والأردن واليمن يمينان

ألم ما تعرض له العراق من حملة ظلال، وبالرغم من عدم وجود اتفاقيات عسكرية ضمن ميثاق مجلس التعاون، فيما عدا اتفاقية الدفاع العربية المشتركة التي ما زالت تحكم مواقف الدول العربية تجاه أي عدوان تتعرض له دولة عربية أخرى.



التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائداً في المنطقة كما ان العراق حريص على الحرس على تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية، وهذا لا يتحقق الا بالاستقرار والامن وفي اعتقادي ان اعلان الرئيس صدام حسين امتلاك العراق قدرات عسكرية كان يهدف الى منع اي عدوان على بلاده، وانه في الوقت نفسه لن يسمح بان تكرر اسرائيل ما فعلته في عام ١٩٨١، وكل منطلقات العراق تؤكد ان ما قام به، وما قاله الرئيس صدام حسين هو نوع من انواع الدفاع عن النفس.

«الحوادث»: بناتي الى القضية الثانية، وتصد بها مجرة اليهود السوفيات رغم نتائجها السلبية بالنسبة للقضية الفلسطينية وبالنسبة الى الايمن، وهو احد اعضاء المجلس، اكثر الجميع تضامنا مع تسليحهم بالبرون الجليل، فكيف يمكن مواجهة هذا التحدي؟

حلمي نمر: مجرة اليهود قضية، اعتبرها تحدياً كبيراً لكل الدول العربية وبصفة خاصة الايمن، اننا كما لو كنا نمر بظروف عام ١٩٤٨ نفسها، ان لم تكن تزيد في خطورتها. العربي في الامر هو ما تشاهد من تناقض في مواقف الولايات المتحدة، ففي الوقت الذي تتدلى وتؤيد جهود السلام فلها نكّل الجلب امام مجرة اليهود البها. وهذا يعني تشجيعاً ضمنيّاً وضريحاً لهذه الهجرة والى فلسطين المحتلة. كما ان موقفها يتناقض مع دعوتها للحديث عن حقوق الانسان في حين لتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، فالتفت في كل مكان، فهو الاحق بالعودة الى ارضه، ولهذا فلقضية يجب ان تؤخذ مؤخذ الجِد. وفي قمة عمل لقادة دول مجلس التعاون العربي، قلت مجرة اليهود هي القضية الاولى المارة التي تستلزم التحرك السريع، ووضع ليات لهذا التحرك سواء اكان تحركاً دبلوماسياً، او اجتماعياً سريعاً للقضية العربية، او

عرض الامر على مجلس الايمن، او حتى الشهيد يضرب المصالح الخاصة للدول التي تشجع على هذه الهجرة في المنطقة العربية.

«الحوادث»: وماذا من مواجهة التحدي الخاص الذي فرضه قرار مجلس الشيوخ والراب الامميين، باعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل، في تناقض مع موقف الادارة الامريكية في كل مراحل الصراع؟

حلمي نمر: القرار غريب جداً، وتحد خطير لشعور المواطنين العرب، وهو طية كبيرة في طريق التحرك السلمي، ولا يوجد اي تفسير منطقي له الا سيطرة اللوبي الصهيوني على منافع اتخاذ القرار في الولايات المتحدة. وهذه السيطرة هي التي ادت الى تبيح اسرائيل الدائم، وتحريكها لاي تحرك او اي قرار يصدر من المنظمات الدولية، والحققة عندما كان القرار مقتضراً على مجلس النواب، كان هناك تصور بان ياتي قرار مجلس الشيوخ مخالفاً، خصوصاً بعد زيارة بوبيرت دول وتصريحاته، وعرضه الايمن لتكليفه اتخاذ القرار في مجلس الشيوخ، الا ان قرار مجلس النواب، يستحق وقفة من الدول العربية، لمعالجة كل انواع الضغوط على الادارة الامريكية.

«الحوادث»: هل تعتقد ان تضامناً بين الموح الى مجلس التعاون هو مجرة تمصيل حاصل كما يشير بعض التصريحات؟

حلمي نمر: انني اعتبر للوحدة اليمنية من ضمن الازمات مجلس التعاون العربي، لانها شجعت اليمن الجنوبي على اتخاذ خطوات مهمة في اتجاه تحقيق امل اليمنيين في تلك الوحدة، وليس هناك اي مشكلة بالنسبة الى انضمام اليمن الموحد الى مجلس التعاون العربي، ويمكن ان يتم ذلك فور الاعلان عن الخطوة الاندماجية ولو اقتضى الامر اصدار قرار من اللجنة الربعية، فلا اعتقد انه سوف يكون هناك اي عائق لذلك. فقد اعلن القادة في اكثر من منسفة مباركهم لهذه الوحدة.

«الحوادث»: وماذا من موقف سوريا، اذا تبحت الجهود المبذولة لتطبيق العلاقات بينها وبين العراق؟

حلمي نمر: تطمون ان باب العضوية في مجلس التعاون العربي مفتوح، وانضمام سوريا قد يكون قضية غير واردة في الوقت الحالي، ولكن عودة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق تجعل موقعت دخول سوريا طلياً لتفانيه التأسيس قد تحلقت.

«الحوادث»: كان هناك اتجاه لاجراء سبل للتضامن بين مجلس التعاون الثلاثة، الى اين وصلت تلك القضية؟

حلمي نمر: هناك خطوات ايجابية اتخذت في هذا الاتجاه، فقد التقيت كامين مجلس التعاون العربي، مع امين الاتحاد المغربي، وزرت ايضا تونس واجتمعت الى الشلال القبيبي الايمن العام للجامعة العربية، بعد صدور قرار بتشكيل لجنة رباعية من الامانة الثلاثة للتكثلات الاقليمية، والامين العام للجامعة، وستجتمع هذه اللجنة قريباً، واعتقد ان القويوة مهية لاجراء سبل للتسقيت بين المجلس الثلاثة، وبينها وبين الجامعة العربية.

«الحوادث»: بعد مرور اكثر من عام على مجلس التعاون العربي، هل تعتقد ان العمل سار فيه بصورة مرضية، وماذا تستطيع القول عن انجازاته في تلك الفترة؟

حلمي نمر: في اعتقادي انه رغم ان العام الاول كان

مقصداً للتأسيس، الا ان انجازاته كانت واضحة وفي اتجاهات عديدة، منها ما يتعلق بالتأسيس، او بمسيرة التعاون الاقتصادي، او التنسيق السياسي، مثلاً فيما يتعلق بعملية التأسيس انتمينا من تأسيس لكل واختيار اكفا العناصر خصوصاً في الجانب الاقتصادي في عمل الامانة، وتمت الاختيارات بمعايير موضوعية دون التاثر بعلاقات شخصية او ضغوط حكومية، وانتمينا ايضا من تجهيز لكل بوسائل الاتصالات والادبابة، وتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية في تزييد الفقر بالهجرة كميبيوتر في ظل نظام متكامل نمسى من خلاله الى انشاء مركز معلومات على مستوى رفيع، ومن ناحية اخرى فقد اثرت جهود الحكومة العراقية التي تراسست الدورة الاولى في استضافة واحضان وتنظيم لقاءات مكثفة بين الوزراء المختصين في مختلف الجالات، وصلت الى ٤٠ لقاء وزاري، بخلاف اللقاءات المشتركة من الخبراء، وفي اللجان الثلاثية، كما اثرت هذه اللقاءات TV تفافية وضعت الاسس المشتركة للمكثل الاقتصادي المنشود.



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتلها تصور حول الاتفاقية الاقتصادية، التي تسعى لتحقيق هذا التكامل عن طريق زيادة حجم التجارة البينية بين الدول الأربع، وبكامل زائد التجارة عن طريق الصناعات المتكاملة الثنائية والرباعية، والشهور المقبلة تشهد صيغة تجارية متكاملة بحوالي ١٢٠ مليون دولار، تضع في الإلمنة العامة أسس تنفيذها سواء من حيث اختيار السلع أم من حيث وضع البرامج الزمنية للتنفيذ، بالإضافة إلى جعلها لتحقيق التكامل الانتاجي عن طريق الاتفاق على مجموعة من المشروعات الاستثمارية، المشتركة التي تؤدي في المدى الطويل إلى زيادة الانتاج، وما يترتب عليه من حل كثير من المشاكل الاقتصادية التي تواجه الدول الأربع المتكاملة بمعجز الموازنات العامة، أو موازين المدفوعات، أو قصور عمليات التصدير أو قصور حصيلة العملة الصعبة أو مشكلة المديونية، ونسعى إلى تحريك كثير من عملية تكامل السلع الناتجة عن زيادة الانتاج، مما يؤدي إلى تحقيق الهدف الرئيسي من قيام المجلس، هو إنشاء السوق العربية المشتركة، وبالتأكيد فإن عملنا في العام الثاني للمجلس يدور حول وضع الجداري العامة التي تضمنتها الاتفاقيات موضع التنفيذ، وهناك تنسيق كبير بين الإلمنة العامة والكموعة الأربعة في الوقت الحالي لوضع الآليات وأولويات البرامج الزمنية لتنفيذ بعض نصوص هذه الاتفاقيات، والتي تحتاج إلى عدة سنوات.

«الحوادث»: وماذا عن العمل السياسي للمجلس؟
 حلمي ثمر: رغم أن اهتمام المجلس ملجأ إلى العمل الاقتصادي، إلا أننا لا نستطيع تجاهل الجوانب السياسية، والد لعب المجلس في العام الأول دوراً مهماً في توجيه المواقف، وتنسيق التحركات تجاه القضايا الإقليمية والدولية والعربية، أو فيما يتعلق بالتحديات في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، وفي تنفيذها السلبية على القضية الفلسطينية وعلى محل الصراع العربي الإسرائيلي، خصوصاً هجرة اليهود، وكذلك الحملات الإعلامية العربية الفظة تجاه العراق، وكانت تحركات القادة الأربعة سريعة لاستيعاب هذه الآثار السلبية، وقد تركز عمل وزراء الخارجية في أكثر من اجتماع على وضع خطط التحرك، ويمكننا أن نرصد في هذا المجال البيانات السياسية التي صدرت عن الهيئة العليا في الإسكندرية وصنعاء وعمان والمتعلقة بهذه الجوانب.

«الحوادث»: وماذا عن خطة عمل المجلس في الفترة المقبلة؟
 حلمي ثمر: في نهاية شهر أيار (مايو) سيعقد اجتماع لوزراء الكوياء والطفلة لمناقشة الخطوات التنفيذية التي بدأت بالفعل بالقبض للخط الكوياء الموحد بين مصر والأردن والعراق، وهي من القضايا ذات الأولوية لاهميتها بالقبض لأي مشروعات جديدة بالإضافة إلى لقاعات وزارية أخرى إما الهيئة الوزارية العليا من المنتظر أن تعقد في أواخر شهر آب (أغسطس) المقبل.

القاهرة: أسامه عجاج



المصدر : المشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضغوط لمنع التعاون النووي البرازيلي مع العراق

برازيليا (البرازيل) - أحيى تماريس الرأيات للخدمة الضغط على البرازيل لحملها على قبول الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ومنعها مما وصفته ببيع الأسلحة النووية إلى العراق.

جاء ذلك في بيان لقاده في مؤتمر صحافي ليلة أمس رئيس مجلس كنسدي - المنسوب الأمريكي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان كندي قد التقى يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين مع كبار مسؤولي البرنامج النووي البرازيلي، وقال إن حكومة الولايات المتحدة تنه والوعود التي أعطتها حكومة البرازيل ومطالعا أن برنامجها النووي موظف لأغراض الاستخدامات السلمية.

ومضى يقول: ولكن علينا لحملها هذا البلد (بشخص البرازيل) أن نصر على أن توقع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وأشار المنسوب الأمريكي إلى «التعاون البرازيلي - العراقي» قائلا: إن أهمية المصالحات تصرف من واقع معرفتنا بالعمل. ثم قال إن زبوننا مثل العراق يحتاج إلى عناية خاصة في التعامل معه.

وكان وزير الخارجية البرازيلي، فرانسيسكو ريتو، قد أبلغ للرئيس قوله أنه يعتبر المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية للبرازيل عام ١٩٦٧ معاهدة تمييزية. وإن البرازيل على استعداد للتوقيع على المعاهدة إذا ما عدل نصها الأصلي ليمنح بئذ للتعاون جيا النووية إلى الدول النامية.

شان برازيلي

وقال السيد ريتو في حديث له مع صحيفة «فولها دي ساو باولو» البرازيلية أن استخدام الطاقة النووية في البرازيل، حتى وإن كانت للأغراض السلمية فقط فهي قضية تعني البرازيل.

وأشار المنسوب الأمريكي إلى أن البرازيل وقعت معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بين دول أمريكا اللاتينية عام ١٩٦٧ وإن نصا في المستقبل البرازيل يحظر صناعة الأسلحة النووية.

ثم مضى يقول: ونحن نعتزم مثل هذه الاتفاقيات والنصوص، ولكن ذلك لا يكفي، فالمعالم - حسب قوله - ينتظر تأكيد الموقف البرازيلي، وهذا التأكيد من شأنه أن يأخذ شكل توقيع حكومة البرازيل على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الأسلحة النووية.

وكانت حكومة البرازيل قد تمكنت عام ١٩٨٧ من تخصيص اليورانيوم كخطوة مهمة في سبيل صناعة سلاح نووي في مفاعل أراسار ضمن برنامج استهداف بناء المفاعلات النووية.



المصدر: الحجم وريث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ م ١٠ أيلول

استبانة تحفة

حول المدفع العراقي

بدأت السلطات الاسرائيلية التحقيق في تورط شركتين اسبانيتين في قضية تطوير المدفع العراقي للمقاتل بناء على معلومات تلقتها من السلطات البريطانية. ذكرت النبا صحيفة الفيلينشيل تايمز واكدت نقلا عن خبراء في التسليح ان العراق يكلف حاليا على تطوير مدفعين يصل مدى الاول لى بعد من ٣٠٠ كيلو مترا والاخر لى ٣٥٠ كيلو مترا .



المصدر : ١١ ولقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧ ١٩٩٧

لأنشئ حملة ضد بغداد

ويكهام: اتمنى الا يناهض مؤتمر القمة العربي الغرب او بريطانيا

القاهرة البريطانية .
ووصف الشيخ علي بكه جوزير لفظ معتز .

واضاف ان تحديد موعد زيارة وزير النفط الشيخ علي الخليفة البريطانية مقروءة لوقت الذي يناميه .

وكشف وزير الطاقة البريطاني نيته لزيارة السعودية في وقت لاحق من هذا العام . وقال انه لم يتم بعد تحديد موعد هذه الزيارة .

واشار في معرض حديثه «الى الازالة : القضية التي توضع بريطانيا والعالم العربي وشهد على رؤية بريطانيا في تعزيز العلاقات الثنائية مع دول المنطقة» .

وحول التوتر في العلاقات البريطانية العراقية قال الوزير ويكهام انه شرح للمصلوبين في الكويت وقطر ان بريطانيا «لا تقوم بشئ حملة ضد بغداد» .

واعرب عن قلقه بامكانية تجاوز الصعوبات القائمة بين البلدين كما اعرب عن امه في ان لا يتبنى مؤتمر القمة

العربي الاستثنائي الذي سيبحث في العاصمة العراقية هذا الاثنى موجهة نظر مناهضة للغرب او بريطانيا» .

وفي عودة الى جولته الاخيرة في منطقة الخليج ابدى الوزير البريطاني اهتمام بلاده بالفرص المتاحة لرجال الاعمال البريطانيين في الكويت وقطر .

ونقل وزير الطاقة البريطاني خلال زيارته الرسمية للكويت تعيات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وقام وزير الطاقة البريطاني جون ويكهام في ١٣ مايو الجاري بزيارة رسمية للكويت استمرت ٢ ايام على رأس وفد من رجال الاعمال البريطانيين اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين فيها لتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في مجالات الطاقة ، وقد اقبلها بزيارة لظفر استمرت الفترة نفسها . وقال الوزير البريطاني انه وجد خلال زيارته للكويت دعوة رسمية لوزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح لزيارة

التي وزير الطاقة البريطاني جون ويكهام على العلاقات المتينة التي تربط بلاده وبنوة الكويت فيما وصف زيارته الاخيرة للكويت بأنها كانت ناجحة بكل المقاييس .
وشهد الوزير البريطاني في مقابلة خص بها وكالة الانباء الكويتية في لندن على ان زيارته للكويت وقطر قد ساهمت في تطوير العلاقات المتميزة للكتمة بين المملكة المتحدة وهاتين الدولتين الخليجيتين العربيتين» .



المصدر : ماين

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدافع العراقي : اكلوبة

والسائق في السجن !

السلطات اليونانية لازالت تحتل
السائق البيطاني بول الشول بتهمة
انه كان يقود سيارة تحمل الانقيب
الضخمة التي قيل انها مواسير
المدافع العراقي الجبل الموجه
الى اسرائيل - ولم يكن المدفع
العراقي إلا اكلوبة - ولذلك من
المفوق اللاواج عنه .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : عبد الوهاب ١٩٩٠

أمريكا تطالب الغرب بوقف تسليح العرب خوفا من ثوب حرب في المنطقة حصار أمريكي - إسرائيلي لمنع تزويد ليبيا والعراق والأردن بالأسلحة الحديثة



الطلاق
صدام حسين
العسكرية للعرب بعد تهديدا مباشرا
للمصالح الأمريكية والغربية في العالم.
ونكرت الدوائر ان تسحق ضلع الكلف

كتب - عبد الحفيظ عبد الستار :
طربت الولايات المتحدة الأمريكية خلال
الاسبوع الماضي ، من دول حلف شمال
الاطلسي عدم مكال صفقات عسكرية مع
الدول العربية في الوقت الراهن .
تطلعت الولايات المتحدة بزيادة
استعدادات نظير حرب جديدة بين العرب
واسرائيل . ألفت دوائر دبلوماسية
عربية ان واشنطن حذرت حلفائها
الغربيين من تزويد الدول العربية
وخاصة ليبيا والعراق وسوريا بالأسلحة
متطورة . أوضح الدوائر ان
واشنطن زمت لطفها ان تدعيم القوة

بتشجيع الحكومة الإسرائيلية الجديدة .
زعم الرئيس الأمريكي جورج بوش ، ان
التصريحات الأخيرة للرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات والغرفاء صدام حسين
والذين همز الاطلاق كند تهديدا مباشرا
لإسرائيل . وطالب بوش من الرئيس
بوش ، قضاء كافة الصفقات المثلث عليها
مع بعض الدول العربية . ومنها الأردن
والسعودية ومصر . وتكثرت الدوائر ، ان
إسرائيل استغلت حدث الهجوم المسلح
على سواحها في الاسبوع الماضي ، لشن
حملة دعائية داخل المؤسسات الأمريكية
والعربية ضد العرب . ونكرت الدوائر
الدبلوماسية ، ان أسخط إسرائيل في
الدوائر الفلسطينية الذين بلغوا
الهجوم الأخير ضد المستوطنات
الإسرائيلية . اعترفوا بتسليحهم كسب
الدوائر الأمريكية في إسرائيل . وكثرت
الى الاتحاد الدولي العربية تعزيز الجهود
التشجيعية ، للحصول على أسلحة متقدمة في
ضوء الحصار الأمريكي على العرب .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذكرى المفاعل !

تستغل في المفاعل العربية اليوم ، بمساحة تسمى شوب المفاعل النووي العراقي بيد اسرائيل تحصيلات اقتصادية جديدة لا تكون مدحة ضد العراق ضد دول عربية اخرى وذلك بعد ان دخلت المفاعل في منتصف صيفي جديد . لقد كان المفاعل الاسرائيلي على العراق في عهد حكومة بيجين نظريا لامة العربية كلها بان مخططات المفاعل المصلحة بالامانة الاسرائيلية لا تزال واردة وجاهرة للتخليد في كل فرصة تلوح . وهذا الاسرائيلي الاكبر هو منع العرب جميعا من تجاوز خط لمر مسجوب ، في القوة والمصلحة ، التي هي لازمة لصناعة لوطاتهم وإسقاء جو الاستقرار على جهود ايلتها في التنمية والتقدم . الظروف اليوم شبيهة جدا بظروف ايام الحوان العراقي . قد خرج هذا ايلد البسل من حربه المويلة مع ايران منتصرا . ولدت هذه مخططات من الصواريخ المصلحة التي جريت في الحرب والتي استخدمت التامنا وبعدها وامكانياتة القتالية له نحت وتطورت والتمها الاحتكاك خيرة وصناعة وتقدم ، وترعت الجبهة الشراعية بفضل ذلك واصبحت رمزا مجيدا على المصمود العربي والفوات الذاتية . وهذا كله من شأنه ان يثير القوم ويشعل الكفاح ويجريه المخاض لدى اسرائيل ومن وراءها . كما ان المفاعل الداخلي فيها يشجع على عمل ارضي ضد يديل بالقوة لصالح المتطهدين وغلاة المتصممين ويسمى المواقف الانتحاري والوزاري لصالحهم كما حدث ايام بيجين اشعلت الى ان مفاوضات المتوطن الجديدة تقتضي التوقيع بالقوة العسكرية ، والمخاطرة في ميدان ما ، لاضفاء المصلحة على جهود المستوطنين الجدد ، وضمان الاستيلاء على اراضي الاستيطان المصلحة . وكس شوكة التحدى العربي والمصلحة اية مساع لعمية او غيرها لمخطط لقوة عربية تحمي الحقوق وتحمي الانتكاسة وتضمن تاييد جهود السلام .

ومن الواضح ان تحين الفرس لشرب العراق وارد منذ شهر ، وان الفرس به كظم في كل مناسبة ، قبل حلفاء ، مواسير للمخ الذي ، وقصة احكام لجاسوس البروطاني الجنسية وكلها قدم عن رغبة حافلة في التطوير والتصيد بفرض حيلة الاجواء والمناخ لانتكاسات جديد . وليس العراق وحده مستهدفا في تصريحات الساسة والمستكرين الاسرائيليين بل والذين كذلك . قد انضم اليهما كادنايف ايضا لضميات الانتكاسة كل من لبنان وليبيا . لكن اللوف مختلف جدا هذه المرة من الجانب العربي . وكما انكر العراق بان اي حوان طبعه ان على قدر عربي هذه المرة سيقبل بعطف القارئ . وعلى نحو يعلم به الاخرين .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠

قضية ايا الشارقة الاعلام في اعلام الافرب

الشرق الاوسط من خلال ابقائها تحت تهديد دائم بسبب انتشارها والافتقار الذي يزعزع استقرارها ويغرب اقتصادها ويفكك مجتمعاتها ويصرفها عن قضاياها الاساسية في التنمية والتقدم. ويحول - فوق ذلك - دونها ودون مناهضة العدو الاساسي في المنطقة وهو اسرائيل. ومن هنا كان ذلك الانزعاج الواضح الذي امتد الى الصهيوني بسبب وقف الحرب وكانت تهديداته المتواصلة ذلك لان الطاقة العسكرية العراقية تبقى احتياطياً للامة العربية في مهارتها المصرية.

والآن فان هذه الدول الكبرى نفسها، التي كان لها مصلحة في استمرار الحرب، قد اصبح لها الآن مصلحة في استتباب السلام وذلك نتيجة للتحويلات التي طرأت على طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي...

فقد اصبح هناك نزوع نحو حل المشاكل وحرس على نزاع الفيل عن الازمات الاقليمية المتعددة لان هذه الازمات، مع ما قد يبدو من محدوديتها، الا انها قد تؤثر سلباً في هذه النظرة الجديدة للعلاقة بين الدول الكبرى.

ويلاحظ انه مع ان العراق كان قد دعا منذ اندلاع الحرب للتفاوض ومعنى لوضع اسس عادلة للسلام،

ولا اعتبارات اخرى عديدة، ومع تلوها العسكري الواضح في الفترة الاخيرة، فإن العراق كان قد ابدى منذ وقت مبكر حرصاً واضحاً ورغبة ملحة في انتهاء تلك الحرب... وذلك لم يعد من المقبول - بعد تلك التجربة - ان يفكر العراق في افعال العداء او الباترة بالشر ضد احد... خاضعة ان الوضع للمثل الآن في منطقة الخليج يبدو اشبه بالهذنة المؤقتة.

فالوضع بصورته الحالية هو في الواقع نهاية للمعارك وليس نهاية للحرب... رغم ان السكوت هو العام للامم المتحدة يبدو متفانلاً ومطمئناً للامور على حالها الحالي لان اندلاع الحرب مرة اخرى يبدو له امراً مستبعداً لأسباب دولية واقليمية متعقدة. وان العراق قد ابدى باستمرار حرصه الاكيد على ان تتحول هذه الهذنة الى سلام دائم مستقر بينه وبين ايران.

ولعل الاصل في استمرار واستتباب السلام في منطقة الخليج يعود ايضاً الى حقيقة ان الدول الكبرى كان لها في الماضي - بلا شك مصلحة حقيقية في استمرار الحرب تلك السنوات الطوال، وذلك لاستمرار تلك البؤرة المناسبة لترويج مبيعات اسلحتها المتعددة للتنويع... والتخليق الظروف الواتية لتخفيض اسعار البترول وتوجد السبل للامانة لكسر شوكة دول

قصبت شهراً في لندن كان اكثر ما استرعى انتباهي فيه تلك الهجوم الرعب الذي كانت تشنه لاهزة الاعلام البريطانية بقسوة وانتظام ضد العراق... تارة بحجة ان العراق حذر اسرائيل من مفبة الاعتداء على منشاته العسكرية، ويهدد برد الصاع مساعين، وتارة بدمية ان العراق يمسد تصنيع قاذفة عملاقة من بعض القطع التي انتجتها مصانع بريطانية.

والذي ايمشني هو انها حيلة كان واضحاً فيها الانفعال والتمشوش، وانها تجاوزت كل الحدود المعلقة مع ان العراق اثبت مرات عديدة حرصه على السلام في منطقة الشرق الاوسط...

وقد كان هذا الحرس باقياً وجلياً منذ حرب المائة شهر التي خاضها مع ايران...

فمعهد الدراسات الاستراتيجية يلفتن كان قد قرر ان العمليات الحربية اثناء معارك السنوات الستين بين العراق وايران قد استنزفت من العراق ما يربو على الثلاثة وخمسين مليون جندي استوليني... كما ان بعض المؤسسات الدولية الاخرى كانت قد قررت الخصائر البشرية للحرب العراقية الايرانية بحوالي المليون قتيل وقررت الخسائر المالية بحوالي الخمسة مائة دولار... بسبب هذه الازمات الرعبية



المصدر : المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٠



بـالـم :
اسماعيل
الحامد موسى

وبتأ طويلاً جداً قبل أن يعمل ميزانها
إلى الموضوعية والاعتدال في
تعالها مع قضايا الشرق الأوسط.

العقد الاجتماعي

كل الأحداث التي مرزت أجزاء
مختلفة من العالم في الأعوام
الأخيرة من عقد الثمانيات كانت
تؤكد على أن أساس الثقة المتبادلة
والصلة المصنعة بين السلطة
والشعب في أي بلد هو ذلك العقد
الاجتماعي للبرم بحكم الواقع
والاعراف، بين الحاكم والمواطن..
وهو العقد الذي يتبادلان بموجبه
الالتزام بالحقوق والالزام بالواجبات
والنظام أي نظام تسهيل مهمته
وتترسخ لقدامه ويستتب له الأمر إذا
ما أوفى بالتزاماته في هذا العقد
تجاه الشعب.

فواحد من أهم اسباب
الانفجارات المباشرة والمؤدية التي
حدثت في كثير من أجزاء العالم في
العامين الأخيرين - وخاصة في
أقطار أوروبا الشرقية وبعض أجزاء
من أفريقيا - كان سببها في المكان
الأول أن السلطة في كثير من تلك
البلدان وجدت نفسها، وبعد عقود
طويلة من الزمان، في عزلة كاملة عن
الجماهير، فالحكام القوا أنهم قد
يعيدوا بمسافات طوال عن نبض
الشارع وغابوا تماماً عن هموم
الناس.

وقد برهنت تلك الأحداث في تلك
البلاد أن السياسة التي لا تعنى
بمضورات الحياة اليومية للمواطن
مشرقة فليما تواجه مصاب يمكن
أن تهدد وجودها في ذاتها.. وأن
المواطن على استعداد للتضحية بآية
اعتبارات في علاقته بالسلطة إذا
وجد أنه لم يعد يسمع غير الكلام
ولم يعد يتلقى غير الوعود ولم يعد
يعايش غير المصائب والهموم.
والذلك سروريا ما يتعرق جدار
المصمت والصبر عندما يصل
المواطن إلى حدود الضجر والضيق
بسبب استفعال واستحكام أزمات
المعيشة.

والأحداث الكثيرة التي شهدتها
الأعوام القليلة السابقة كانت تبرهن
أنه مهما كانت نعلاعة ونجاعة
وتاريخ التنظيمات السياسية ومهما
كانت قوة الحاكم والشعب والمحكم
حالا مستتار إذا لم تكن هذه العلاقة
تستند أسسها من تلك العقد
الاجتماعي الذي أبرمه الاعراف بين
السلطة والشعب وإذا لم يكن لخدمة
هذه العلاقة وسداها الانشغال
الحقيقي والجاد بقضايا الناس
اليومية.

وهتي استغيا الأمن وتوفير
الاستقرار وإشاعة هيبة السلطة لا
يمكن أن تتعكس في وجدان ونفوس
الناس وبالتالي تترك بصماتها على
سلوكهم وبصماتهم بأجهزة النظام
ومؤسساته إلا إذا كانت تعتمد على

إلا أن الحرب قد تواصلت ثمانية
سنوات كاملة، وما استفاق العالم
الغربي والتفت إليها جاداً إلا عندما
وصلت السنة اللهيبة إلى مياه
الخليج واشتعلت حرب الناقلات
واعترى الآوريون والأمريكيون
الخوف والفزع وهم يستمعون
ذكريات الضحايا الفارصة التي
عاشوها في أعقاب حرب أكتوبر..!!

مع كل هذه الحقائق يصر العالم
الغربي أن يقتل تلك الحملات
الإعلامية والسياسية والاقتصادية
ضد العراق متهماً آياه بالأعداد
لحروب جديدة في المنطقة.. مع أنهم
في الغرب يعرفون تماماً تاريخ
الفراسات في الشرق الأوسط
ويعرفون أسبابها، ويتلوه.. ومن هو
المعتدي ومن هو الضحية؟

وعلى كل حال فإن كل هذا اللغط
الذي أثاره الإعلام البريطاني بصفة
خاصة والإعلام الغربي بصفة عامة
يزيد من التأكيد على أن مؤسسات
السياسة والأعلام والاقتصاد في
الغرب الآوري والأمريكي متعاخذ



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عوامل إيجابية وموضوعية تكمن في نوعية وكيفية الصلة القائمة بين الحكم والشعب.

وفاء النظام بمسؤولياته تجاه المواطن، من منطلق هذا العقد وحرص النظام على خدمة قضايا الناس وحل مشاكلهم تسهم إلى الحد الكبير في استقرار السلطة إذ أن ترجمة الوعد إلى حقائق وتحويل الأفكار إلى واقع تساعد في إشاعة الثقة والطمأنينة في وجدان المواطن وتحفز به لحمله - على الوفاء بواجباته والأطلاع بمسؤولياته في مجال العمل العام فعندما يحرص النظام على تصريف مسؤولياته تجاه الجماهير سيستسنى له أن يفرض على المواطن استئثار مسؤوليات تجاه الوطن..

وإذا حرص النظام على توفير وضمان حقوق الناس سيضمن اهتمام الناس بواجباتهم وأقبالهم على تصريفها. وفي إطار هذا الحرص المتبادل تنشأ الثقة التي تسهم مع غيرها من المقومات في خلق مناخ الاستقرار.

هذه هي بعض سمات الصلاقة التضالعية التي اسميها بالعقد الاجتماعي بين السلطة والشعب..

والنظام مهما كانت صيغة مؤسساته يمكن أن يخلق مناخ هذه العلاقة ويوفر ظروفها إذا ما أنشأ بينه وبين الشعب صلة تقوم على الصدق والحرص والجدية.



المصدر: الوقوف

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير مدفع عراقي

بغروت - رويترز: كشفت أسس مصفى
لبنانية، عن قيام العراق بتطوير
مدفع، للوصول بمداه إلى ٦٠ ميلاً.
أكدت المصفى، بدء استخدام المدفع
الطور في الجيش العراقي، وإجراء
التجارب عليه لمدة ١٠ أشهر. لم تذكر
المصفى، عدد المدافع التي تم
تطويرها.



المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٠

صحيفة مصرية تدعو العرب الى عدم تسيان ذكرى ضرب المفاعل النووي العراقي

القاهرة - في ١ - دعت صحيفة
الاخبار المصرية أمس الامة العربية
الى عدم تسيان الذكرى المأساة التي
حلت أمس وهي ضرب إسرائيل
للمفاعل النووي العراقي منذ عشر
سنوات والذي كانت السلطات
العراقية تقوم ببنائه لاستخدام
المادة النووية في الأغراض السلمية.

وطالبت الصحيفة في مقالها
الافتتاحي أمس الامة العربية بان تذكر
(اليوم) ما حدث منذ عشر سنوات
وخاصة بعد الصلة الأخيرة التي
تقودها بعض الجهات الموالية
لإسرائيل ضد العراق.

ونبهت الصحيفة الى ان إسرائيل
التي اعتبرت بحريتها البضعة التي
تحفل انتهكت صراحة أراضي وسيادة
دولة عضو في الأمم المتحدة لم
تعرض أية عذوبة من المجتمع
الدولي مع أن العدوان حدث في وقت
لم يكن فيه أي خلاف أو حرب بين
العراق وإسرائيل. ولم يكن هناك أي
مبرر لذلك سوى الرغبة الخبيثة في
حرمان أي شعب عربي من التعرف
على تكنولوجيا الطاقة المتطورة أو أن
تكون لها مرافقها التي تحفل بشرب
كوابر من عملاتها على مجال الطاقة
النووية.



المصدر: ١١ ر.أ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٠

مضمون

ذكرى العدوان على المفاعل العراقي....

● محمود الكايد

صاغته اسس ذكرى العدوان الاسرائيلي الشكر على المفاعل النووي العراقي والد نستذكر اليوم هذا العدوان الذي استلذت فيه اسرائيل ضرب واحد من مراكز القوة والامن في الوطن العربي، فالتنا نكيب مضحة عن تلك الاليم التي كان فيها العراقي الشقيق يتخوض معارك بطولية لصد العدوان الذي يهدد ويهدد الامة العربية جمعاء.

لقد ذهب اليوم الذي كانت فيه يد اسرائيل تمتد الى اي بقعة من وطننا العربي، وان تضرب وتقصف وتقتل دون ان تذل اي يد او قلب.

فالعراق اليوم، وقد امتلك كل اسباب القوة للدفاع عن امنه وامنه امنه القومي، لكن ان يكيل الصاع صاعين اذا ما فكر قادة اسرائيل الصهاينة بالعنوان وان ياع العراق طويلا ويصمتها ان ترجع الكيان الاسرائيلي اذا ما قام باي تحرش او عدوان

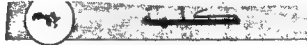
ان العراق، وبالرغم من الحملات الاعلامية والسياسية التي يتعرض لها مصمم على امتلاك كل ما يمتدحه من بناء قوته بقوي وعلم، وبمسؤولية وطنية وقومية وان يباته الشجاعة ستواصل تضلعها حتى تحقق اهدافها واهداف امتها العربية في التحرير والوحدة والتقدم.

وستتلى هذه الذكرى تحفر في النفوس حتى يتحقق للعراق ما يطمح اليه من عزة ومثمة تمكنه من محر الظلم والعدوان.



المصدر: ١١ ر.أ.س.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٠



في ذكرى العدوان

على مفاعل تموز

العربية. واعلته اي توجه عربي جدي لاستخدام منجزات العلم والتقنية لخدمة الامة العربية. ورغم كل ذلك فإن العراق الشقيق قد واصل سيره الحثيث على طريق التنمية والبناء والنهضة العلمية واستطاع بقيادة الرئيس صدام حسين الشجاعة والجرأة ان يقطع شوطاً واسعاً وتجاككت كبرى في ميدان التصنيع العسكري مخترقا بذلك كل الخطوات المعراء التي يعتبر الصهيونية واعطاء الامة العربية انها محرومة على العرب. لقد خرج العراق مقتدياً ومنصراً من حرب الملحق سنوات واستطاع ان يحطم المؤامرة وان يخلق حالة عربية جديدة من الثقة والتفائل والتفهم والنهوض القومي.

ولهذا جاءت تصريحات الرئيس صدام حسين وتحذيراته لبقاء العدو الصهيوني وحماهم من ان اي عدوان على العراق او اي طمر عربي اخر، سيواجه بحزم وشدة. وان العراق لن يتوانى عن الرد بسلطة الدمار الشامل اذا ما استخدم العدو الصهيوني وحلفاءه مثل هذا السلاح، ضد الامة العربية.

ذلك ان العراق الذي لم يمتد ولم يفكر بالعدوان على احد لا يمكن ان يظل مكتوف اليدين امام اي عدوان جديد يفتنه الاسريكيون والصهيونية ضدّه او ضد اي طمر عربي، بل سيرد الصاع صاعين، وسيعلم الذين ظلموا اي مقلب ينتظرون.

● كتب محرر الشؤون العربية: صاغلت اسم الذكرى التسمية للعدوان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي للأغراض السلمية في ٧ حزيران من عام ١٩٨١. وهذه الصيغة الاجرامية على مفاعل تموز النووي المكرس للأغراض السلمية تجسد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني بقلوب معانيها.

ولم يكن جديداً على هذا الكيان ان يرتكب مثل هذه الجريمة لأن تاريخه الاسود حافل بجرائم الاعتداء على الامة العربية والغصب اراضيها وحقوقها. فبحر ان الوضع اليوم ليس كما كان عام ١٩٨١ لافطر للعراقي الذي كان مشغولاً بمرء العرب العدوانية على البوابة الشرقية للوطن العربي التي استمرت ثمانين سنوات، يمتلك الآن قوة ردة واستراتيجية ويمتلك الإرادة والوسائل اللازمة للمقاومة عن نفسه وحماية امته الوطني والامن القومي العربي.

واذا كان العدوان الصهيوني على مفاعل تموز النووي العراقي قد اكسب استهانة الكيان الصهيوني الواضحة بكل القوانين والاعراف الدولية فلهذا ايضا كشف عن تصميمه على حرمان العراق والامة العربية من ممراته حقها الطبيعي المشروع في تحقيق التقدم العلمي والتقني، وغير من اضرار التحالف الامبريالي الصهيوني على تحجيم النهوض العلمي والحضاري للامة



المصدر : ١٦ راي

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يطور مدفعا

مداه (٦٠) ميلا

بيروت - رويترز - ذكرت صحيفة
الانوار المحافظة التي تصدر في بيروت
الشرقية أمس الخميس ان العراق
طور مدفعا من عيار (٦٠) ميليمترات
يبلغ مداه (٦٠) ميلا.
ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلعة
قوله ان المدفع وضع قيد الاستعمال
لدى القوات المسلحة العراقية بعد
اجراء تجارب عليه على مدى عشرة
اشهر.
ولم نشر المصدر الى عدد المدافع
التي طورها العراق.



السياسة

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التأريخ:

١٠ يوليوز ١٩٩٠

بعد ٩ سنوات من ضرب المفاعل النووي العراقي

هل تقدم إسرائيل على عدوان جديد

جديد

والق يوم الخميس الماضي - السابع من يوليو - ذكرى مرور تسع سنوات على العدوان الإسرائيلي على المفاعل النووي العراقي

تأتي الذكرى التاسعة من ظروف مشابهة لنفس الظروف التي سبقت العدوان، حيث كانت هناك حملة اعلامية مكثفة لظمتها الدوائر الصهيونية ضد العراق بهدف تبرير هذه الضربة التي استهدفت بشكل اساسي تأخير امتلاك العراق للسلح النووي

لأنها استهدفت طاقاتها في اعمال عدوانية لم يحدث قبئنا من ذلك وقد صحت وكالات الطاقة الذرية الدولي مزاعم إسرائيل حول ذية العراق لصنع قنابل فورية من مفاعله مؤكدة ان المفاعل العراقي يحتاج من فترة الى ٢٠ عاما لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم لصنع قنبلة فورية واحدة - وأشارت الى ان هناك عقبات عديدة تواجه العراق في هذا الشأن منها لصنع البلوتونيوم الضروري لصناعة قنبلة فورية وتصميم ومقننة الجهاز المعطر وجواب مقننه اخرى

ولقد أدى هذا العدوان الى آثار عكسية غير متوقعة لاسرائيل التي كان هدفها قتل القدرة العراقية والعلوكة دون امتلاك العرب عناصر القوة النووية - لقد أدى هذا العدوان الى الاسراع بسياق التسليح النووي في المنطقة وحث العراق على التحس في تلك، برتاجيه النووي

طبقا لتقديرات إسرائيل اساءه العراق بناء مفاعله الآن، بل أصبح قادرا على تصنيع قنابل فورية - ومن هنا كانت الحملة السعودية التي اغتصت القدرات والكاديب قارة حول مايسس بالمواضع النووية، ولتارة اخرى حول مايسس بالمبلغ الضلاق وهنا ايضا تكاثف اهبة القرار الذي أصدرته قمة بغداد بشأن حق العراق في امتلاك التكنولوجيا والطوروجيا وأنه لا توجد قوة تدعى لتسحق حق حرماته من مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي

لقد راقت لاسرائيل منذ تسع سنوات على كل تقنرة النووية العراقية ولجعت الى حذ ما - فويل يتكرر العدوان من جديد خاصة وان كل المعطيات والتقارير تتغايه مع الظروف التي سبقت ضرب المفاعل

الوزراء الاسرائيلي السابق يطلب منه عدم القيام بهذه العملية التي اختار لها ييجن موصا والتي بدت أيام من اجتماعه مع الرئيس السادات في شهر الشيخ

لقد طارت الطائرات الاسرائيلية على ارتفاع مصدور ولم يتجاوز مئات الأقدام ونجحت في تخليل الزمادات الأرضية في السعودية والأردن والعراق بل حملت شارات ارمينية وقبائل طياروها برائل باللغة العربية حتى وصلت الطائرات مواقع المفاعل فأقتره بقنابل ذرة التي رطل صمرت منشقات على شبح ٢٠ مترا تحت الأرض ثم حطت الطائرات على ارتفاع شاهق متصلة عبر الاجواء الأردنية

ولتها أعلن ييجن ان هذه العملية لو تأخرت حتى نهاية شهر يونيو لكان نتيجتها مصرع مليون مواطن عراقي في بغداد حيث كانت التقديرات الاسرائيلية تقير الى ان المفاعل النووي العراقي سيبدأ العمل اعتبارا من يوليو ١٩٨١

كما أعلن ييجن زمها بنجاح عملية ان العراق يحتاج الى خمس سنوات اخرى حتى يبيد بناء مفاعله النووي

وكما هو متوقع جاء الرد الدولي حريلا في مجلس الأمن الدولي، حيث اكتفى بالذلة العدوان الاسرائيلي بعد ان لوحت الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل بل ان الولايات المتحدة سجلت اعتراضها على هذه «عدوان» التي تضمنها بيان مجلس الأمن وطلبت استخدام كلمة «هجوم» بدل «تهاون»

ويواجه العراق اليوم نفس التهديدات الاسرائيلية مما عاينته الى الانه ان ما حدث في السابع من يوليو عام ١٩٨١ والتغطية الدولية لهذا العدوان التي اوجبت له اسرائيل والولايات المتحدة التبرير

بما الاعداد لهذا العدوان في أكتوبر عام ١٩٨٠ حيث اولدت اسرائيل فريق من خبرائها الى واشنطن وهناك عقدت عدة اجتماعات بين المبراه الاسرائيليين وعلماء هيئة التنظيم النووي الامريكية وتركز البحث حول الآثار المحتملة لضرب مفاعل فوري بقنابل ذرة التي رطل، وهي نفس القنابل التي استخدمتها إسرائيل في ضرب المفاعل العراقي

وهكذا كانت الادارة الامريكية على علم بتفاصيل الخطة الاسرائيلية بدليل ان سفارات وزارة الدفاع الامريكية اولدت الرئيس الامريكي الانيق جيمي كارتر اعتراف إسرائيل شن غارة على مركز الابحاث النووي العراقي وفي نفس اليوم قامت الطائرات الاسرائيلية بغارة فاشلة على مفاعل «عبيد» ولم تستطع وقتها اعداء ايهاها بهذه العملية الفاشلة التي نسبت الى إيران حيث انها تزامنت مع الأيام الأولى للحرب العراقية الإيرانية واستخدمت فيها طائرات امريكية من طراز «ال» ع التي زودت بها واشنطن كلا من إسرائيل وإيران وفي السادس من مايو ١٩٨١ أرسل جيمس بيريز برسالة الى مناحم ييجن رئيس

لقد تم طرد التكنولوجيا المستخدمة قانون تعيين صادرات الأسلحة ضد إسرائيل



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدفاع الأمريكي :

صواريخ العراق قادرة على الوصول إلى إسرائيل

الشمالية . وأرجح تشيدين في حديث
اسم لجنة الملائكة العملة الأمريكية
الإسرائيلية أن مثل هذه الصواريخ
قادرة على حمل رؤوس حربية كيميائية
وقال أن الدول التي تنتج أسلحة
بيولوجية وكيميائية والتي يبلغ عددها
٢٢ دولة من بينها أيضا كل من إيران
والعراق وسوريا وليبيا
وقال أن إسرائيل لديها برنامج
لانتاج الصواريخ وأنه يشتبه في قيامها
بانتاج أسلحة كيميائية

كده ويتطلبه تشيدين وزير الدفاع
الأمريكي أن ٢٢ دولة في المقام
المنتج كلفه أو يشتبه في قيامها
بانتاج أسلحة كيميائية وقال أن
العراق تنتج الآن صواريخ قادرة
على الوصول إلى إسرائيل .

وأضاف تشيدين أنه بحلول عام
٢٠٠٠ ستبلغ عدد الدول المنتجة
التي تنتج الصواريخ بعيدة المدى
ليصل إلى ١٥ دولة من بينها إيران
والعراق وليبيا وسوريا وكندا



المصدر : الحسنا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

مرة أخرى :

حملة عنيفة في مجلس الشيوخ الأمريكي ضد العراق .. ومزاعم الاسلحة الكيماوية

شن أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي حملة عنيفة ضد العراق حول مزاعم استخدامها لاسلحة كيماوية وانتهاك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ... قال السناتور الديمقراطي « كايبرنيل بيل » ان العراق يسعى الى الحصول على تكنولوجيا نووية فضلا عن انه يطور اسلحة بيولوجية وطالب باتخاذ موقف أكثر حزما لتأمين التزام العراق بما اسماء الاحكام الاساسية للقانون الدولي :

وقال جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الاوسط ان الامن القومي للولايات المتحدة ومصلحتها تتأثر بمسألة انتشار الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية في المنطقة .



المصدر: سجل العرب

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو ١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد - زينة الوائلي:

الأمن

القومي

العربي

الفريق أول

محمد فوزي:

الدعوة

لوضع خطة

استراتيجية

عربية

تطيل الوضع الاستراتيجي العربي، واشكال التوازن مع اسرائيل، ومهمات المرحلة... هو محور اللقاء الذي أجرته بكل العرب مع الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية المصرية الأسبق. وتناول السؤال الأول الاسس التي يجب ان يمتد عليها هذا التوازن المطلوب.

لجأ الفريق أول فوزي، ان وضع خطة استراتيجية شاملة للعرب العربي لا بد ان يطرح على اساس استعراض الخطة المعادية الأميركية - الصهيونية التي وضعت للأمم العربية بعد كامب ديفيد، وترسي الى تحقيق عدة أهداف منها، تأمين وضمان استمرار المصالح الوطنية في المنطقة العربية، ومقاومة وضرب أية تيارات قومية تقوم في المنطقة العربية بكافة الوسائل.

وعليه، فإن استراتيجية واشنطن وتل أبيب هي محاصرة مصر والعراق لأنهما يشكلان مركز الثقل في مقاومة الهدف الأميركي والصهيوني. والنسبة الى العراق تحديدا، لقد رأيت الولايات المتحدة ان الانتصار الذي حققه في حرب الخليج، ثم في انتاج تقنية عراقية متطورة في تصنيع الصواريخ الالقية والرأسية يملء روعها بمواد مدمرة كالكمبيوتر المتخرج، وأخيرا في القرار الجريء الذي عبر عنه الرئيس العراقي صدام حسين باستخدام هذا السلاح ضد اسرائيل في حل اعتدت على بلاده، رأت في كل ذلك تحديا لها ولإسرائيل. كما رأت أيضا في التفويت العراقي للأعلان عن امتلاك صواريخ متطورة المتزامن مع هجرة اليهود السفهيات، إضافة الى كونه يشكل عامل توازن يقيس الى السلاح النووي الذي تمتلكه اسرائيل فقد حركت أميركا واسرائيل وسائل الاعلام للأقدام عليه من خلال تكثيف حملة اعلامية مفرصة هدفها النيل من سيادة العراق ومن الحق المكتسب والطبيعي للأمم العربية في امتلاك وسائلها الدفاعية المشروعة مع تصاعد الموجة المعادية ضدها في كل من تل أبيب وواشنطن.

والنسبة للفريق أول فوزي كذلك، يجب ان يكون عامل الثقل العراقي في بلورة توازن استراتيجي مع اسرائيل، مقدمة لاستكمال وضع شروط حقيقية تستكمل فيها عملية التوازن نفسها من خلال خطة استراتيجية للأمم تحقق من خلالها أمنها القومي.

لكن يرى الوزير الأسبق للحربية المصرية، استكمال عناصر التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل لا تتحدد فقط من السلاحية العسكرية، وان كان السلاح العسكري عامل رئيسي ومؤثر. فالعرب الذاتية والعندية والحدادية والتي مع ذلك تنظر الى امر واحد بالغ الأهمية هو عامل الوحدة والتنسيق المتبادل. وهو ما جعل العرب على الرغم من الأسلحة المتقدمة والتقنيات المتطورة سائدا، يخسرون حروبا مع اسرائيل ولا يشكلون تهديدا مباشرا لها.

الا أنه يقياس الى تطورات الوضع الحالي، وما يتعرض له مجمل الأمن العربي من أخطار، فإن البيان الختامي الذي خرجت به القوى العربية المشاركة في المؤتمر العربي الشعبي الذي عقد في بغداد، شكل من منظور الفريق أول فوزي الأرضية التي سهلت أعمال مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في العاصمة العراقية. لا بل دفعت الى امتداد خطة استراتيجية عربية لمقاومة التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي العربي.



المصدر: السياس

التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسوي عربي

تبعاً باعتماد الحوار المثير بين جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكي وأعضاء الكونجرس حول اتهامات أعضاء الكونجرس ضد العراق .. الاتهامات مضحكة ولم تحوّل عقد مجرد المزاعم الفاسدة بأسلحة الدمار الجماعي العراقية .. ولما تجاوزتها لتحاول النيل من العراقي على كل المستويات !!

الهدف من الحملة المسجورة داخل الكونجرس هو ارض عقوبات اقتصادية أمريكية على بغداد ووقف الصادرات الأمريكية للعراق ! رد كيلي على أعضاء الكونجرس المتزعمين لهذه الحملة الهوجاء يؤكد أن الخسر سيكون أمريكا وليس العراق التي تكلف ثمن ما تستورده من الولايات المتحدة أرباً وبنون لية تسهيلات ؟

إذا كان الطرف الخسر من ثلثة مطلب أعضاء الكونجرس هو الولايات المتحدة .. أو بصورة أوضح الشعب الأمريكي لأذى يستفيد من صابراته العراق لها الذي يبلغ ثواب هذا الشعب للأضرار بمصالحه الناجمين الذين يستغل مصالحهم ورفاهيتهم بوقوف المصالحات الأمريكية للعراق !!!

له الوبس الصهيوني الذي امتدت أثره كالأخطبوط داخل الكونجرس بميلته... حتى وصل الأمر بالمحاولة إصدار قرارات لا تتفق مع مصالح الشعب الأمريكي نفسه !!

ولكن ما المصلح ؟ وما هو المطلوب ؟

بمصلحة لابد من تحريك عربي مكلف داخل الكونجرس .. بل ولا مخلص من تشكيل لوبي عربي في مجلس النواب والسنيوخ .. نعم أسوي عربي فعال وقادر على مواجهة اللوبي الصهيوني وأجهض مؤامراته المستعرة .. فهل نفل ؟

عربي أصيل



المصدر : الألماني

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مسئول عربي :
**الادعاءات الأمريكية ضد العراق
تنتطوي على تجن واضح**
بغداد - ا. ه. - ١ - صرح نزار حنين
وكيل وزارة الخارجية العراقية بأن الادعاء
الأمريكي بأن العراق يمدد تطويع لسلحة
غير تقليدية إنما يمسح على خط التصديق مع
العرب والولايات المتحدة ادعاء ينطوي على
تجن وتعميل والمضحك ضد العراق .
وقال في تصريح له للصح أمس في بغداد نقل
حديث جون كيلي مساعد وزير الخارجية
الأمريكي في شهادته أمام لجنة الشئون
الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي أن
هذا الادعاء وكفى لجهنم تصك العراق بكم
ويحقق الأمة العربية الطبيعية في الحياة



العراق وأميركا... والقرار الفلسطيني

■ من حق العراق أن يرد بحسب على جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ذلك أن كيلي يحاكم القنات العراقية قبل أي شيء آخر. في حين أن الأفعال موجودة وكان في استنفاته أن يركز عليها في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ قبل تصدير ما يمكن أن يلحق عليه العراق.

صحيح أن العراق ليس من البلدان القادرة على إيصال وجهة نظرها إلى العالم لاقتناده الأنوار الصالحة لذلك، ولشبهات تتعلق بطبيعة النظام فيه. إلا أن ذلك يجب ألا يكون حائلاً بين قول الأشياء كما هي، فالمسؤول الأميركي يعترف مثلاً بأن الرئيس صدام حسين يكره الفلسطينيين والعراقيين، ويعدونهم عن مواجهة حرب نفس عليهم أو الرد على هجمات يتعرض لها وأنهم وهم لم يوجهوا تهديدات بشن حرب على بلدان المنطقة لكنه يشهد «ألا أن سجل العراق يشير قفلاً في هذا المجال» فمن أي سجل يتحدث كيلي عن الحرب العراقية - الإيرانية؟ الإيرانية لم عن المواجهة مع التمردين الكركاء تمديد؟ أم عن التدخل العراقي غير المراق في لبنان؟

الواقع أن الولايات المتحدة تترك قول غيرها أن الهجوم العراقي الذي بدأ في ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠ كان رداً على استغزات إيرانية على الحدود بين البلدين استمره طويلاً. إلا أن الأمم من هذه الاستغزات كان المحاولات التي بذلها إيران، التي كان العالم لا يزال مشغولاً بثورتها، لتقويض العراق من داخل عن طريق ضرب تركيبته الاجتماعية وإذا كان لا بد من تسمية الأشياء باسمائها فإن ما أدى إلى اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية هو اعتقاد طهران أن في استطاعتها لشمال حرب شعبية لدخل العراق تضمه بحيث يسجل عليها تقسيم هذا البلد. قول أن الولايات المتحدة أبدت هذا المشروع في البداية ثم غيرت موقفها بعدما استوعبت لظاهرة على منطة الخليج كلها؟

أما في ما يتعلق بالتمرد الكردي والعرب على الطريقة التي استخدمها العراق للقضاء على هذا التمرد، فله ما يبرره أميركا. ذلك أن الجيش العراقي لم يترك مجالاً للتمردين الكركاء الذين كانت تغذيهم جهات خارجية لإعادة تنظيم صفوفهم بتشكيل قوة ضغط على بغداد بعد قبول طهران وقف النار. استناداً إلى قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨، وفي غياب ثورة كردية فعالة، حاصر على الولايات المتحدة أن تبحث عن أطراف أخرى تستخدم في عملية الضغط هذه. ولا يخفي مسؤولون أميركيون في مجالهم الخاصة رماهم على تركيا في هذا المجال، مثلاً يراهنون على غياب التقدم لدخل مجلس التعاون العربي.

وفي الموضوع اللبناني يشبه التصرف العراقي رد الفعل غير المدروس لبلد شعر مع توافد حرب الخليج أن لا بد من مكان يصلي فيه صليبات مع سورية وإيران اللتين أهدتا وجوده في لبنان. فما الذي يزعج الولايات المتحدة من التصرف العراقي في لبنان خصوصاً أن هذا التصرف صلب في النهاية في مصلحة السياسة السورية بعد «الاتجاهات» التي حققها زعماء المنطقة الشرقية على غير صعيد؟

يبقى ما لا يقوله جون كيلي وغيره من المسؤولين الأميركيين وهو أن النسيب الحقيقي للأزمات من العراق هو العلاقة الدائمة بينه وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات تمديد. ولما من يراهن - في واشنطن نفسها - على أن كل الحملات على العراق ستتوقف بين ليلة وضحاها بمجرد انضمام العلاقة بين بغداد والمنظمة. فهي النهاية تحول الدعم العراقي لمعرفات لصدي كركاء القرار الفلسطيني المستقل الذي يستند أولاً على استمرار الانتفاضة. وهذا القرار المستقل هو الذي تحلوه حالياً أميركا وإسرائيل تشاركهما في ذلك لطراف أخرى.

خير الله خير الله



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصدام يجسد تحذيره لإسرائيل

بغداد - وكالات الأنباء - جدد الرئيس العراقي صدام حسين تحذيره لإسرائيل منس بتوجيه ضربة شاملة لها إذا امتدت على العراق والدول العربية . وقال في كلمة له أمام المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي المنعقد حاليا في بغداد : إن العراق سيستخدم كل الأسلحة التي يمتلكها لرد على أي اعتداء إسرائيلي . وأضاف الرئيس العراقي أن العرب خرجوا بعد قمة بغداد بفهم مشترك يؤكد عدم السكوت أمام أي عدوان والتواجبه العربية لأن اعتداءات تعرضت له الدول العربية امتدادا من موريتانيا وصولاً بصوريا . ووجه تأكيد حسم العرب والمستبدون بالسلم ملحقا إلى أن العرب لا يهدون أحدا ولنكتم سبائهم من أنفسهم بقوة لرد أي اعتداء .



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٠

العراق ينفذ

طلب الأردن اسلحة منه
نقل مصدر اعلاى عراقى اسما ما
ذكرته احدى الصحف الفرنسية مؤخرا
حول رفض العراق طلبا من الاردن
بتزويده بالاسلحة والمعدات العسكرية
وان الرئيس العراقي صدام حسين
رفض الطلب بالتشاور مع الفرنسيين
القسطنطينى بالرر حرلت خوفا من
استخدام الاردن للاسلحة ضد
القسطنطينيين الذين يعيشون على
ارضه .

وقال المصدر ان الاردن لم يطلب
اسلحة كما ان العراق لن يرفض ذلك
ان الاردن اذا طلب ما هو متوفر في
العراق فان العراق لم يتردد في
تزويده بها . انه العراق ان العلاقات
بين البلدين اكثر رسوخا وصفا من ان
يشوش عليها مقال متحيز في
صحيفة فرنسية .



المصدر: الجمهورية

١٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدام.

استرد أي صديوان إسرائيلي على سوريا

بغداد ١ ش. ١:

أكد الرئيس العراقي صدام حسين أن بلاده سترد بقوة ومضطرب بكل ما لديها من أسلحة في حالة العدوان عليها أو على أية دولة عربية حتى لو كانت سوريا أو موريتانيا .
وقال أمام جلسة المؤتمر الإسلامي للشعب الفلسطيني المناصرة العراق أن العراق سيورد على إسرائيل إذا ماضرت سوريا حتى ولو كان حافظ الأسد حاكماً عليها .

وكذلك المؤتمر في ختام أعماله تضمنته التكلم ومناقشة القضية للعراق في تصنيه البطولي الشجاع لمخططات التآمر اليهودي والصهيوني ولكل أعداء الأمة .
ودعا جميع المسلمين وضع قدراتهم وامكانياتهم للتصديعة لمواجهة العدوان الصهيوني المحتل على العراق .



المصدر : السبأ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أيلول و ١٩٩٠

قواعد صواريخ عراقية لردع العدوان الاسرائيلي

اشارت مصادر الاستخبارات
الامريكية الى ان القاعدتين للصواريخ
متوسطة المدى والتي تم تشييدها
مؤخرا في غرب العراق . يمكنها اصبة
اهداف في اسرائيل . ولقد المصغر
الامريكية ان سوريا التكتل بواسطة
القوة النجس الامريكية تؤكد عدم
العمل في القاعدتين منذ عدة اسابيع .
لقد المصغر ان العراق وضعت
مجموعة من صواريخ سكود - بي
الموتيرة المعدلة . ولقد انه يمكن
لهذه الصواريخ ان تحصل رؤوسا
عملوية او بيولوجية او حتى نووية .
ويقول المسؤولون الاسريكيون ان
الصواريخ الموجودة في القاعدتين هي
اسلحة اربع الى ثمره اسرائيل .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ديون ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ملحوظة

□ عندما نشطت المقاتل الثوري العراقي هاجمته
اسرائيل بقرية مدرة في يونيو ١٩٨١ بمساعدة
طائرات الاستطلاع - اواكس - الاسروكية
وعندما نشطت المقاومة الفلسطينية في لبنان
هاجمتها اسرائيل ولقت بمذابيحها الشهيرة
ولا تزال وعندما بدعت منظمة التحرير مكانها
في تونس ومنها قائد ابي جهاد عمليات الانتفاضة
بنت اسرائيل هجومها المفاجئ وقتلت الاف
الاشخاص



المجلد

المصدر :

١٩٩٦ يونيو ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل عسكرياً؟ وهل هو متفوق عليها في التقنية العسكرية؟
من الصعب الإجابة عن هذه التساؤلات. فالكثير من المعلومات الخاصة بهذا الموضوع يعتبر من الأسرار العسكرية. لكن بعض المصادر الغربية كشفت مؤخراً عما سمته قدرة العراق العسكرية ومركز بغداد الخاص والقوي بين دول المنطقة «المجلة» نشر في التحقيق التالي بعضاً من هذه المعلومات.

مذ بدء الحملة الغربية التصفية على العراق، وملك القدرة العسكرية العراقية مفتوح على الملا. فهناك مصادر تقول ان بغداد ستمتلكه. القنبلة النووية بعد شهر، ومصارف أخرى تنفي فيما مصادر ثالثة تجرد أرض العراقيين من كل شيء إلا من كونها ترسانة أسلحة تهدد المنطقة وبالتحديد إسرائيل.

أية أسلحة في العراق؟ ما هو حجمها ونوعها وخطورها؟ هل العراق الأقوى من

الجنرال الإسرائيلي اري؛ لا يمكننا مواجهة التحدي العراقي الجديد

أسلحة العراق تخيف إسرائيل والغرب

للاكتشافات، الأمر الذي جعل بغداد قادرة في الوقت الحالي على تصنيع برامير الكترونية لانتظمة الصواريخ الموجهة بالإضافة إلى غيرها من التطبيقات العسكرية. ويشير المصدر الغربي انه بمساعدة من الجانب الغربي والبرازيل يسعى العراق إلى تطوير صواريخ تعمل بوقود النفاث والجانب إلى حد سواء. كما انه من المعتقد ان تكون بغداد قد انتقلت ما يزيد على مليون دولار على هذا البرنامج حتى الآن.

وفي الوقت نفسه استضافت بغداد - كما يقول المصدر ذاته - بعض عناصر مشروع تطوير الصواريخ الأرجنتيني المعروف باسم «كونور ٧» الذي كانت تشترك فيه مصر والأرجنتين والذي توالت مؤخر، وقد استعانت بمصارعته في تطوير وتحديث تكنولوجيا توجيه رؤوس الصواريخ «العباس» والصينيه» الذين يؤكد الخبراء انهما سيتمحان بغداد قدرة رادعة استراتيجيه.

يقول مصدر غربي ان مسؤولي المخابرات الاميركية يشعرون حجم الانفاق العسكري العراقي خلال السنوات العشر الماضية بما يوازي ٥٠ مليار دولار، وان العراق على رأس قائمة المشتريين في سوق السلاح العالمي. ويقول المصدر انه في عام ١٩٨٢ وافقت وزارة التجارة الاميركية على قيام شركة «هيوز» لصناعة الطائرات ببيع ٦٠ طائرة هليكوبتر حربية صغيرة مقابل ٢٥ مليون دولار، وكان الوسيط تاجر سلاح لبناني ناشع الصيد يدعى «كريس مونجيان». وفي عام ١٩٨٥ قام هذا الوسيط باتمام صفقة بيع ٦٦ طائرة هليكوبتر حربية من انتاج «ماكدونالد دوغلاس» هيوز للعراق مقابل ٢٧,٤ مليون دولار، وقد ساعد في اتمام الصفقة المدهي العام الاميركي الاسبق جون ميتشل. وفي ١٩٨٥ ارسل مركز ثلاث شخصيات مما يعرف الاميركية إلى العراق ثلاث شخصيات مما يعرف باسم «هيوز» حربي غرب الخليل، الذي يسبب أعراض حمى وأحساساً شديداً بالقيئان وقد يؤذي إلى الوفاة بنسبة ضئيلة. وقد قامت فرنسا بمساعدة العراق على بناء مجمع كامل



المصدر: المجلة

١٩٩٠ يونيو

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستظل الآلات قابلة لأن تتحطم بسهولة ويجب الحصول على نوع معين من المناطق ليجد من عملية الانكسار. وتقوم المضخات الخاوية المفرغة والالتصيب ينقل غاز هيدروكربون البورانيوم من آلة طرد مركزي نووي إلى آخر.

ويتوقع المسؤولون الأمريكيون أن يأخذ المهندسون العراقيون وقتاً طويلاً قبل أن يتمكنوا من استيعاب التقنية الخاصة اللازمة لبناء وتشغيل برنامج آلات الطرد النووي. ولكن سايمون هيندرسون المحرر السابق في جريدة هيندل أيست ماركيتس يقول إن المهندسين العراقيين بخبرتهم في مجال تصنيع الأسلحة سيتمكنون بسهولة من بناء هذا البرنامج وبصورة أسرع من باكستان.

وتعتمد عملية حساب المدة التي سيحصل فيها العراق على القنبلة الذرية على نوعية الأسلحة النووية التي يريدها. وأسرع طريق أمام العراق هو تصنيع قنبلة من اليورانيوم مستخدماً طريقة التفجير لأن هذا النوع من القنابل يتطلب إجراء اختبارات نووية ويمكن لاختباراتها أن تتم بسرية بالغة داخل مبنى أو تحت الأرض. ■

٩٩

مصدر

عربي:

بغداد انفقت

مليار دولار

على تطوير

صواريخ

تعمل

بالوقود

السائل

والجاف

٦٦

السفير العراقي محمد صادق المشاط في المجلة:

التكنولوجيا الحديثة من حقنا ومنشأتنا خاضعة للتفتيش الدولي



السفير المشاط

حول ما نشر ويشتد في الصحف الغربية من تقارير معادية للعراق، وموقف بغداد منها، تحدثت المجلة مع السفير العراقي في الولايات المتحدة الاميركية محمد صادق المشاط الذي قال: ينرى ان الحملة مبرجة وموقّعة، ويقدم بها اللوبي الصهيوني واصدقاء اسرائيل لتليب الرأي العام الاميركي ضد العراق، وقد سيادة الرئيس صدام حسين. لان الرئيس صدام حسين هو الوحيد الذي بين اسرائيل، ويلة واضحة، اننا لن نلف مكتولي الايدي اذا اعتدت على العراق.

● وما هي قصة عالم الصواريخ الكندي الذي قال الاعلام الاميركي انه ساعد العراق في صنع صواريخ؟

- ليس سرا ان العراق يعمل لاقتناء التكنولوجيا الحديثة. وفي هذا الإطار يتعاون، وهو مستعد للتعاون مع اي بلد يملك هذه التكنولوجيا، ومع اي عالم متخصص فيها.

اننا نريد تطوير امكانياتنا التصنيعية والدفاعية، ولنا الحق في ان نبني دفاعاتنا. لكن اعداء العراق يصورون هذه الجهود بما يخيم اصدافهم.

● وما هي حقيقة ما نشر عن محاولات تهريب مواد لصناعة القنابل النووية؟

- هذه قصة مختلفة من أساسها. فالعراق من الموقعين على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية، وجميع منشآته خاضعة للتفتيش الدولي. وقبل شهر ونصف الشهر زارت العراق لجنة من منظمة الطاقة الدولية، وهي تفتش منشآتنا كل ٦ شهور. والذين ينشرون هذه الادعاءات ضد العراق يتناسون ان اسرائيل لم توبخ على الاتفاقية، وترفض التفتيش الدولي، وتملك ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ رأس نووي. ولوقئ ذلك فهي تحتل أراضي عربية.

● وحول ما قيل عن ان فرع بنك دلتا سويتوني ديل لافرو، الايطالي في مدينة اتلانتا الاميركية قدم قروضا الى العراق لشراء اسلحة؟

- هذه تقارير مبالغ فيها. لقد سوى العراق جميع الامور مع البنك الرئيسي.

● جريدة واشنطن بوست، قالت مؤخرا ان وزارة الزراعة الاميركية تحقق في سوء استعمال العراق للتسميكلات المصرفية التي قدمت اليه لشراء محاصيل زراعية اميركية؟

- العراق لم يتلاعب في شيء. فمن نستفيد من الضمانات المصرفية التي تقدمها وزارة الزراعة الاميركية لشراء محاصيل زراعية اميركية. ودول كثيرة غيرنا تفعل كذلك. ولا يعقل ان تستعمل هذه التسميكلات المصرفية لشراء اسلحة. والتقرير الذي نشره في تصريحات من المدير العام لبيعت المحاصيل الى الدول الاجنبية في وزارة الزراعة الاميركية عن ان العراق لم يستغل العقود الزراعية لاغراض غير الاغراض الزراعية. ووزارة الزراعة نفسها اكدت ذلك.



المصدر:

المجلد ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ديونير ١٩٩٠

قفزات سريعة

وحسب المصدر ذاته ان الفضل في تحقيق القفزات السريعة الاخيرة في مجال التسليح العراقي يعود الى حسين كامل وزير الصناعات الحربية وزوج ابنة الرئيس صدام حسين، والذي يعتبر الرجل الثاني في النظام العراقي، بالإضافة الى الفريق عامر حمودي السعدي. وهذاان تماما بالاعتراف بمهارة علي بريزاسج الصواريخ العراقي، حيث توليا تصنيص ما يمكن تصنيصه داخل العراق واستيراد كذا. ويقول احد الخبراء الاسرائيليين المتخصصين في شؤون العراق، ان العراقيين يقومون بتجميع التكنولوجيا الفائقة في المجال العسكري بمهارة لم تصل اليها اية دولة من دول العالم الثالث وذلك بدین تركه بصمات خلفهم. ويؤكد الجنرال دافيد افری المدير العام السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية، ان تل اببيب والشعب الاسرائيلي، لا يمكنهما المواجة او التعامل مع التحدي الجديد الذي يفرضه العراق حاليا.

ويقول المصدر الغربي ان العراق يلجأ، للحصول على احتياجاته التكنولوجية العسكرية الى سلسلة من العمليات التجارية التي يصعب تتبعها. لكن السؤال الذي اتعب الغرب واسرائيل هو: متى يحصل العراق على الاسلحة النووية؟ ويعتقد مصدر امريكي مسؤول ان العراق لن يملك قوة نووية قبل مرور خمس الى ١٠ سنوات، وفي الوقت الذي يعتقد فيه بعض المسؤولين في المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية ان العراق قد يصبح قوة نووية قبل مرور ٥ سنوات. فيعداد لا تضيق وقتا ولا جهدا.

بعد الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي العام ١٩٨٠ عملية تعزيز اسلحته محليا ليتمكن من انتاج اسلحة يدخل في صناعتها اليورانيوم محتثيا في ذلك بما حدث بعد المواجهة بين الصين وباكستان. ويتم تحويل اليورانيوم الخام خلال عملية كيميائية الى غاز هيسكا فلوريد (Hescal fluoride).

ويملك العراق حوالي ٢٥٠ طنا من اليورانيوم الخام و١٢ طنا من اليورانيوم المعالج واليورانيوم.

ويذكر مصدر غربي ان الجميع الصناعي العراقي في الشيعة تم بناؤه بواسطة شركات

اوربية. ويقول المصدر الغربي انه في هذا الجمع يتم تصنيص خام الفوسفات، ويتم ايضا انتاج الفلوريد الهيدروجين المستخدم في تصنيص غاز الاعصاب وتغاز هيسكا فلوريد اليورانيوم. ومن ناحية اخرى لمن معظم المقالات

والموسوعات الصحفية التي قامت بتغطية الموضوع ركزت على الكمية التي بقيت بعد الهجوم الاسرائيلي في عام ١٩٨١ والتي قدرت بـ ٢٧ طنا من الاسلحة التي يستخدم في صنعها اليورانيوم. ومن المعروف ان هذه الكمية من اليورانيوم كان قد تم فحصها

بواسطة الهيئة العالية الطاقة الذرية (١.٨٨) واجيزت على الا تستخدم في برامج تصنيص الاسلحة الا في اضيق الحدود.

خلال ١٠ سنوات

لكن الجزء المم والفوق هومدى التقدم الذي احرزه العراق في خطة انتاج غاز هيسكا فلوريد اليورانيوم واين سيجري العراق هذه الابحاث؟

وتبدو الولايات المتحدة واثقة من ان العراق لم يشرع بعد في تنفيذ خطة محكمة، وان هذا الامر سيستغرق حوالي ٥ الى ١٠ سنوات. لكن سيث كلويس خبير الصواريخ في مؤسسة الحروب البحرية الامريكية وهو ايضا مراقب لبرامج الاسلحة العراقية يقول: طوكت مكانهم لوضعها في مكان لا يستطيعون الوصول اليه او تصويره كتمت الارض مثلا او بجانب الجبل.

ويعترف بعض المتخصصين الرسميين في الولايات المتحدة بوجود امر آخر مهم وهو ان العراق لا يحصل على مساعدة محددة من الخارج.

لكن هناك بعض الدلائل التي يريدها المصدر الغربي وتشير الى حصول العراق على مساعدة من بعض الشركات اللاتينية الشرقية ومن الصين وروسيا باكستان ايضا.

ويعتقد المتخصصون ان العراق يحتاج الى تشغيل ١٠٠٠٠ آلة طرد مركزي نووي علما كاملا لانتاج ما يكفي من اليورانيوم اللازم لتصنيص قنبلة نووية واحدة. وتعتبر عملية تشغيل هذا العدد الهائل مرة واحدة معقدة للغاية لانها تتعرض للخطر اذا لم يتم تجميعها بطريقة صحيحة. وحتى لو تم الصلي يتجاح

٩٩

المخابرات

الامريكية:

الاتفاق

العسكري

العراقي

٥٠ مليار دولار

خلال ١٠

سنوات

٦٦



المصدر: الوفد

التاريخ: يونيو ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التحقيق مع شركة اللبنة بتهمة تصدير معدات عسكرية للعراق

ماسبودج - رويترز: تجري حاليا السلطات الألمانية للفرية تحقيقا مع شركة يشتبه في قيامها بتصدير معدات الحراق تستخدم في صناعة الأسلحة. نسبت السلطات الى شركة «ايروستيل الحديد والصلب» انها ولعت عقدا مع الحكومة العراقية قيمته ٨٠ مليون دولار لتصدير معدات إليها اعتبرت السلطات هذا التعاقد انتهاكا لقوانين التصدير في ألمانيا الغربية.



المصدر : المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ يولي - ١٩٩٠

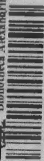
عن نسوة علميه

عسكرية بالعراق

عبدالله بن جابر

فيما كانت العاصمة العراقية تستقبل وفود المؤتمر الشعبي الاسلامي العالمي لمنصرة العراق ١٩ - ١٨ يونية في مواجهة الحملة السبائية والاذغرافية الشرسة فقد كانت تمتلئ في الوقت نفسه للندوة العلمية العسكرية الرابعة لجامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .
وليس في الامر أية مصادقة .
فالعراق الذي يتعرض للابواب الدواب المتحدة واسرائيل وعلى أخرى يتحرك على امتداد خطوط المواجهة لصد هذه القوي وإحباط محاولاتها التآمرية وعلى خطوط المواجهة اجتمعت القوة العربية ، من قبلها أعلنت مؤتمرات شعبية ورسمية علمية وعربية عن مساندتها للعراق ووقوفها بجانبه .
وعلى هذه الخطوط اجتمع ضلوة علماء المسلمين ومفكرتهم وقادة العمل الاسلامي ومبشرو الجمعيات والهيئات والمنظمات الاسلامية .
وقد كان كل هذه المنصرة ، كانت على خطوط كشف حقيقة المحاولات التآمرية وأهدافها وحصارها وحشد القوي لمواجهتها . وعلى خطوط الاستعدادات وحشد القوي العراقية تأتي هذه الندوة العلمية العسكرية لتساهم في تطوير العلوم والتكنولوجيا العسكرية العراقية .
ومن أهم أهداف الندوة نهضة ضوابط ومعارف ومستقرات بناء جيوش قوية تحافظ على كرامة الأمة ووجودها ضد كل الطامعين .

Bibliotheca Alexandrina



0462866